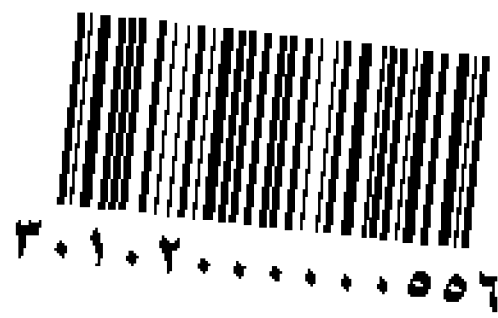


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القري  
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية  
الدراسات العليا الشرعية  
فرع كتاب وسنة

# كتاب الغنى

شرح متن ابن الجوزي «الهداية في علم الرواية»

للسخاوي، محمد بن عبد الرحمن المتوفى سنة ٩٠٢ هـ

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

تحقيق

محمد بن محمد بن محمد بن محمد

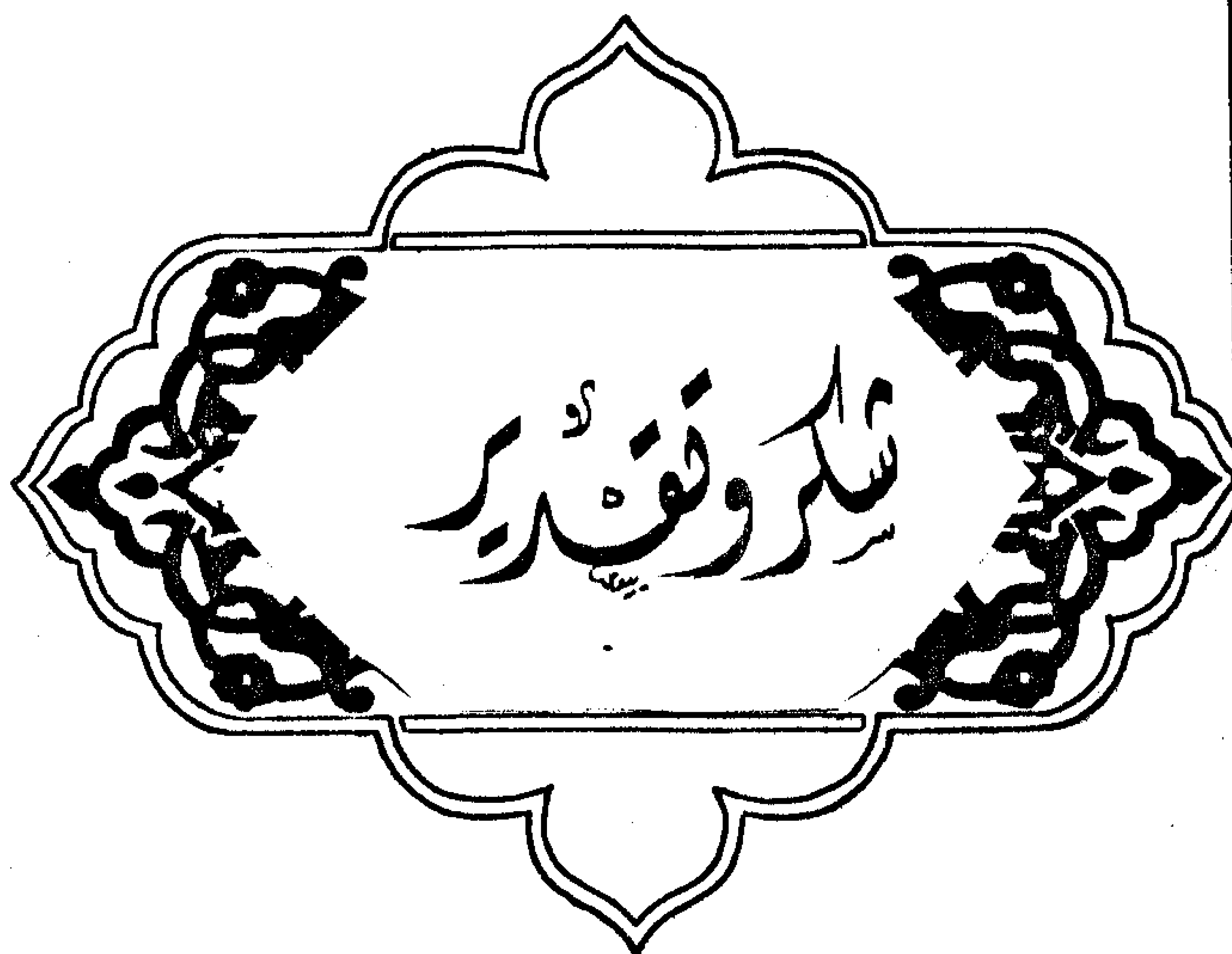
إشراف

فضيلة الشيخ الأستاذ السيد محمد صفور

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م



١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م



## شكرو وتقدير

من الواجب على الانسان ان يعترف بالحق لا هبله ، امتثالا لقول  
الرسول صلى الله عليه وسلم ( لا يشكر الله من لا يشكر  
الناس ) ( ١ ) .

فاني أتقدم بالشكر الجزيل للمسؤولين بالجامعة الاسلاميه علميه  
ما بذلوه لي من معونه .

واتاحه الفرصه للدراسه في جامعه أم القري .

كما أتقدم بالشكر للقائمين على كلية الشريعة والدراسات الاسلاميه  
ومركز البحث العلمي واجهلاء التراث الاسلامي الذين وفروا لطلبة  
العلم كل ما يحتاجونه .

كما أخص بالشكر أستاذي والشرف على رسالتي ، الأستاذ أحمد  
أحمد صقر الذي ما فتى يوجهني ويرشدني بإسداء  
ملاحظاته القيمة وتوجيهاته السديده .

ولا أنسى أن أشكر اساتذتي وزملائي وكل من ساعدني فسي  
انجاز هذا البحث .

( ١ ) رواه أبوداود ١٥٧/٥

والترمذي ٣٣٩/٤ وصححه .

وأحمد ٢٥٨/٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ، ٣٨٨ ، ٤٦١ ، ٤٩٢

وابن حبان ص : ٥٠٦ .

والبخاري في الأدب المفرد : ٦٥ .



## مقدمة

\*\*\*\*\*

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بسببه  
من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا .

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له .

وأشهد ألا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا  
صده ورسوله .

وبعد :

فان السنة النبوية تعتبر المصدر الثاني في التشريع الاسلامي  
بعد كتاب الله فهي التي فسرت القرآن الكريم وفصلت عامه وبينت  
مجمله .

لا جيل ذلك فان كل من يبذل في سبيل حفظ هذه السلسلة  
جهدا فانه جهد يبذل لحفظ هذا الدين .

وكل لبنة توضع في هذا البناء تعتبر لبنة لتشييد صرح  
هذا الدين .

من هذا المنطلق حرص السلف على دراستها وتدقيقها والولوج  
في مسالك فنونها والتشعب في ارجائها والبحث في أسانيد  
الاهاديث ومتونها .

فنشأ من ذلك ولاول مرة في تاريخ البشرية علوم مصطلح الحديث.  
وقد يعرف بأصول الحديث ، وعلم دراية الحديث .

ولقد تدرج هذا العلم مع الحديث اذ لا غنى له عنه ، حتى  
جاء عصر التدوين فرأى العلماء ان كتب الحديث قد تضمنت

اصطلاحات خاصة لأهل الحديث وقواعد كثيرة يعرف بها  
القبول والمردود .

ففكروا في تخليصها من هذه الكتب وجمعها في علم خاص  
وتدوينها في كتاب مستقل وكان ذلك في القرن الرابع وثمان  
أول من ألف فيه :

الرازي المتوفى نحو سنة ٣٦٠ هـ ، كتابه يسمى المحدث  
الفاصل بين الراوي والواصي .

ثم تلاه الخطيب البغدادي أبي بكر أحمد بن علي المتوفى  
سنة ٤٦٣ هـ ، في كتابه الكفاية في علم الرواية .

ثم تلاه القاضي عياض بن موسى اليعصبى المتوفى سنة ٥٤٤ هـ  
في كتابه الالناع في أصول الرواية والسماع .  
ومن أهم ما صنف في هذا العلم :

كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله  
النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ هـ .

وكذا المستخرج لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني المتوفى  
سنة ٤٣٠ هـ .

زاد فيه على الحاكم أشياء فائتته .

ثم ألف البيهقي أبي حفص عمر بن عبد المجيد المتوفى سنة ٥٨٠ هـ  
كتاب المسمى ما لا يسع المحدث جهله .

ثم يبلغ هذا العلم أوج كماله ونضجه وذلك فيما بين  
القرن السابع والقرن العاشر .

وقد حمل رايته في هذا الوقت الإمام المحدث أبو عمر عثمان بن  
الصلاح المتوفى سنة ٦٤٣ هـ ، في كتابه علوم الحديث .

كما ان من أهم مؤلفات هذه الفترة كتاب الارشاد للإمام يحيى بن حسن  
شرف النورى المتوفى سنة ٦٢٦ هـ .

وكتاب التنصرة والتذكرة — الفيه عبد الرحيم بن الحسين المراقى  
المتوفى سنة ٨٠٦ هـ .

ثم كتاب الفاية شرح متن الهداية للحافظ شمس الدين  
محمد السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢ هـ .

وهو الكتاب الذى بين أيدينا .

وانه لمن نعم الله عليّ وتوفيقه ان أقوم بتحقيق هذا الكتاب  
واخراجه الى النور بعد أن مكث هذه المدة الطويلة في ضلالت  
المكتبات .

كما أنه كتاب اجتمع عليه عالمان جليلان بين ناظم وشراح  
ثم ما امتاز به من حسن الترتيب فهو كما قال مؤلفه  
أحسن ترتيبها من غيره .

حيث انه بدأ بما يحتاج اليه أولا فأولا على النمط الطبعمسى  
في التلميم .

بخلاف غيره فهم تابعون في ترتيبهم كتاب ابن الصلاح الذى  
القاه املاء فلم يحصل ترتيبه على الوضع المناسب (١) .

فهو كتاب مهم لا غنى عنه للباحث في هذا الفن لما امتاز به  
من جمع ما فات غيره وتصحيح ما غفل عنه البعض وفوائده النادرة  
المستفادة من كتب فقدت لم تبق الا اسماؤها او التي لا زالت مضمورة  
في خزائن المكتبات العالمية .

لهذا ولغيره من الأسباب دعيتنى الرغبة في أن يكون تحقيق هذا الكتاب  
موضوع رسالتي للماجستير .

والله أسأل أن ينفع به انه سمع مجيب .

وقد رأيت ان أقدم نبذة عن حياة الشارح الامام السخاوى ،  
أما النساظم وهو ابن الجزرى فقد تكفل الشارح بهمسان  
نبذة عن حياته .

فمقدت لذلك أربعة فصول :

الفصل الاول : عصر السخاوى : وفيه مبحثان :

أ - الحالة السياسية .

ب - الحالة العلمية .

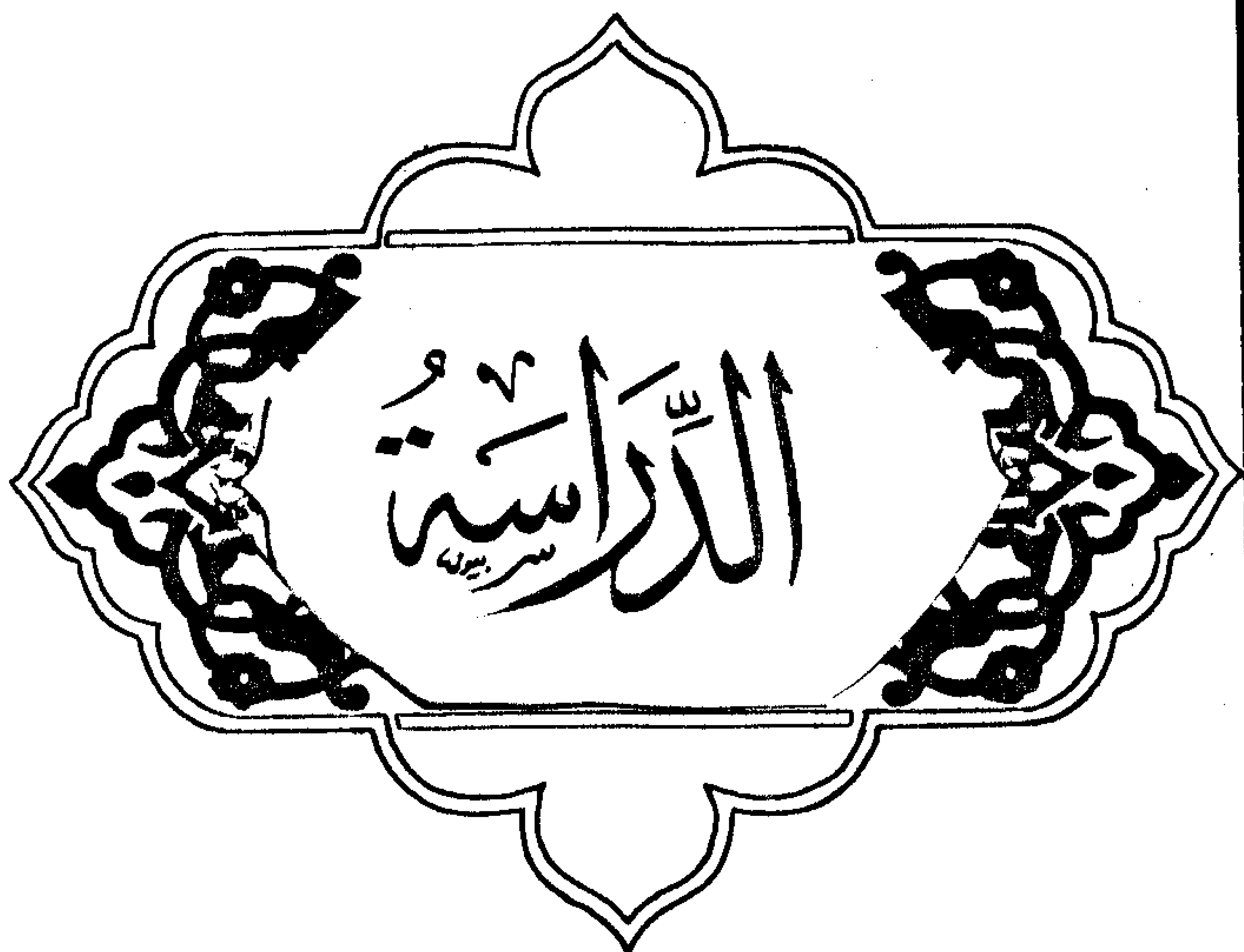
الفصل الثاني : في ترجمة السخاوى : ويشتمل على :

اسمه ، وكنيته ، ولقبه ، وولادته ، ونشأته ، وطلبه للعلم ،  
ورحلاته في سبيل الطلب والتحصيل ، والناصب العلمية التي  
استندت اليه ، ومصنفاته ، وآثاره ، ووفاته ، وثناء العلماء عليه ،  
وتقريظهم لمصنفاته .

الفصل الثالث : أشهر العلماء المعاصرين له :

الفصل الرابع : ويشتمل على :

اسم الكتاب ، نسبة الكتاب للمؤلف .



## الفصل الأول

### عصر السخاوى

وفيه بحثان :

البحث الأول : الحالة السياسية :

ظهر السخاوى في عصر المماليك البرجية الذين حكموا مصر بعد زوال حكم المماليك البحرية .

وذلك حينما قام برقوق سنة ٧٨٤ هـ بخلع السلطان صلاح الدين حاجي بن الأشرف آخر المماليك البحرية .  
وتولى مكانه السلطة ولقب نفسه بالملك الظاهر سيف الدين برقوق .

وكان الذى أشار عليه بتلقيه بالظاهر هو شيخ الاسلام سراج الدين الهلبنسي لأن ولايته كانت في وقت الظاهر (١) .  
والمماليك البرجية هم الجراكسة جلبهم الناصر قلاوون المتوفى سنة ٧٤١ هـ واسكنهم أبراج القلعة ومن هنا جاءت تسميتهم بالبرجية تميزا لهم عن المماليك البحرية الذين كانوا يقيمون في جزيرة الروضة (٢) .

---

(١) حسن المعاوضة للسيوطي ١٢٠/٢ .

(٢) المصدر السابق ٣٤/٢ .

وكثيراً ما أطلق المؤرخون على هذه الدولة اسم دولة  
الجرانسة لأن أكثر ممالك البرجية من أصل جراني وان كان  
فيهم ممالك اترك وآخرون من الروم .

وآخر ملوك هذه الدولة هو السلطان الأشرف طوقان بن  
الذي صلبه السلطان المماليك سليم خان عندما استولى على القاهرة  
سنة ٩٣٣ (١) .

وبلغ عدد سلاطين هذه الدولة اثنين وعشرين سلطاناً  
حكوا مدة مائة وتسع وثلاثين سنة (٢) .

وكان الجهاز الإداري للدولة المملوكية يتكون من السلطان وهو  
الحاكم الفعلي للبلاد إلا إذا كان صغيراً فيتولى أمر البلاد القائد  
العالم للجوش المملوكية الذي يطلق عليه الأتابك وهو أهم شخصية  
بعد السلطان (٣) .

ويتولى البلاد من الناحية القضائية أربعة قضاة كل منهم يسمى  
قاضي القضاة وكل واحد منهم يمثل مذهباً من المذاهب السنية  
الأربعة ويعاونهم نواب وقضاة موزعون على جميع البلدان الخاضعة  
لحكم السلطان المملوكي .

-----

(١) جذرات الذهب لابن المقادير الحنبلي ١١٥/٨ .

(٢) تاريخ الجبرتي ٦٤/١ .

عجائب الآثار في التراجم والأخبار لمبد الرحمن الجبرتي ط ١٩٥٨/١ م

(٣) السنا الباهر بتكميل النور السافر لجمال الدين محمد بن أبي بكر

الشبللي لوحة ٨٠ مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم

١٥٨٦ .

ولو تتبعنا سلسلة تسلطن هؤلاء الممالك لرأينا ان أكثر من نصفهم قد خلعوا من الحكم وقد يمود منهم البعض وقد لا يمود (١) . وفي السنوات الأخيرة لهذه الدولة شهدت كثيرا من التقلبات السياسية واقسى الفتن والتناحر على السلطة . ومن المعلوم ان مثل تلك الاقل يصعبها دائما عسدم استقرار وتوتر عام فتنتهك الحريات وتسلب الأموال ويمتدى هلمى الأعراس .

في هذه الفترة المضطربة ظهر عالمنا الشيخ السخاوى فاستطاع ان يشق طريقه وسط تلك الفوضى المارسة ، والفتن الحلاطمة التي زعزت الدولة ، وجعلت الحاكم المعوبة يأيدى حفنة مسن الانفار .

وساعده على ذلك نهوغة الصكر فاستطاع ان يضم السى أولئك النفر القليل الذين برزوا في مثل هذه الحقبة وأناروا المالم بكتبهم وموافاتهم القيمة وحفظوا على الأسرة تراشها بل وضربوا فيه بسهم كبير .

---

(١) حسن المعاخرة للسيوطي ١٢٠/٢



## المبحث الثاني : الحالة التعليمية :

ما يدهش المرء ويثلج صدره مما ان تلك الاضطرابات السياسية التي سادت عصر المماليك في تلك الفترة بل وفيها قلبها لم تنق الحركة العلمية عن مسيرتها والثقافة الاسلامية من تطورها . فقد أسهم سلاطين مصر وأمراؤها اسهاما فعالا في تنشيط حركة العلم والمعرفة .

فبنو المساجد والمدارس وكان يصرف عليها من الدولساسة فقد وجد من السلاطين المماليك من كان يحرص على عقد مجالس العلم والأرب في بلاط ملكه .

فها هو ذا الملك بارساي معقطة معرفته بالمعربيساسة كان يحب ان يستمع الى المعنى في مجلسه وهو يقرأ عليه التاريخ التركي وقصصه باللغة المصرية ثم يفسر ذلك بالتركية وذلك لضعف معرفته المعنى باللغتين (١) .

وكان الملك قايتباي ينتهز فرصة اجتماع العلماء والفقهاء عنده فيثير أمامهم كثيرا من المسائل العلمية (٢) .

---

(١) النبر السبك للسفاوى : ٣٧٧ .

(٢) تاريخ مصر لابن أياس ٢ / ٢٨٠ .

## الفصل الثاني

### في ترجمة السخاوى

اسمه محمد بن عبد الرحمن (١) بن محمد بن (٢) أبي بكر  
ابن عثمان بن محمد السخاوى الأصل (٣) القاهرى المولى  
الشافعى المذهب (٤) .

المكنى بشمس الدين وابو الخير وابو عبد الله بن الزين  
أوالجلال أبي الفضل وأبي محمد (٥) وربما يقال له ابن البار شهرة  
لجده بين اناس مخصوصين ولذا لم يشتهر بها أبوه بين الجمهور  
ولا هو بل يكرهها ولا يذكره بها الا من يحتقره (٦) .

- 
- (١) ترجمة والده في الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٢٤/٤ .  
(٢) وترجم لجده في الضوء اللامع ١٧٥/٧ .  
(٣) السخاوى نسبة لسخا وقد اندشرت هذه القرية ويدل على مكانها  
حوض السخاوية بأراضى ناحية مركز كفر الشيخ بمدينة الغربية .  
القاموس الجغرافى للبلاد المصرية لمحمد رمزى ٦٩/١ ١٤١/٢٤  
مطبعة دار الكتب المصرية .  
(٤) الضوء اللامع ١/٨  
الكواكب السائرة بأعيان المائة المباشرة لنجم الدين الفزى ٣/١  
مطبعة دار الفكر ببيروت .  
(٥) الضوء اللامع ١/٨ ، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلى ١٥/٨  
(٦) الضوء اللامع ١/٨ الكواكب السائرة ٣/١

ولد في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة  
في حارة بهاء الدين بالدرب المجاور لمدرسة شيخ الاسلام البلقينسي  
محل أبيه وجده (١) .

وذكر صاحب كتاب هدية المارفين ان ولادته كانت  
سنة ثلاثين وثمانمائة (٢) ولم أر هذا لغيره بل الكل مجمعون على  
ان ولادته كانت سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة .  
نشأته وطلبه للعلم :

لقد حرص والد السخاوي ان ينشأ ابنه نشأة دينية سالحة  
فتراه عندما يصل سن الرابعة يدخله ابوه المكتب عند الموصوف  
الشرف عيسى بن احمد الحقي الناسخ (٣) .  
ثم لا يزال يتنقل به بين الموصوف وبين والفقهاء والمحدثين  
فمرة نقيه لزوج اخته الفقيه الصالح البدر حسين بن أحمد  
الأزهري فقرأ عنده القرآن وصلى به الناس التراويح في رمضان  
بزاوية أبي امه الشيخ شمس الدين المدوي العالكي (٤)

- 
- (١) الضوء اللامع ١/٨  
البدر الطالع للشوكاني ٨٤/٢ طبع القاهرة ١٣٤٨ هـ .
- (٢) هدية المارفين ٢٢٠/٢
- (٣) الضوء اللامع ١/٨  
والشرف عيسى هو موصوف الأبطال المتوفى سنة ٨٦٥ هـ  
انظر ترجمته في الضوء اللامع ١٥٠/٦
- (٤) الضوء اللامع ١/٨ الكواكب السائرة ٥٣/١  
وشذرات الذهب ١٥/٢

(١) وتلوة توجه به للشيخ المفيد محمد بن أحمد النهرى بالخراسان  
فانتفع به في آداب التجويد (٢) .

وهكذا أثمرت هذه التهيئة المبكرة في الابن الذي ما فتى  
ينتقل من شيخ إلى آخر فيها هو ينتقل إلى الملاحة الشهاب بن  
اسد فيكمل عنده حفظ متن عمدة الأحكام مع حفظ  
التنبيه والمنهاج الأصل والقيمة ابن مالك والنخبة وتلا عليه  
لا أبي عمرو ثم لابن كثير وحفظ غالب الشاطبية (٣) .

ثم التحق بالزين رضوان المقي وقراء عليه القراءات السبع واتهمها  
بالمشعر ولم ينس حفظه من النحو فتتلف على اوجد النحاة الشهاب  
أبي الصباس الحناوي (٤) .

واخذ الفقه عن المال صالح البلقيني (٥) .  
ولم يزل ينتقل بين العلماء من غير كل أو طل بهتوف من مصنف  
علومهم على كثرة أنواعها .

(١) هو مؤيد البرهان بن خضروا بن الملقن وغيرهم المتوفى سنة

٨٤٩ هـ - شذرات الذهب ٢٦٤/٧ .

(٢) الضوء اللا مع ٢٠١/٨

(٣) الضوء اللا مع ٣/٨

النور السافر لمحي الدين عبد القادر الميذروس ١٦/١

مطبوعة الفرات بغداد ١٣٥٣ هـ .

(٤) الضوء اللا مع ٤/٨ البدر الطالع ١٨٤/٢

(٥) الضوء اللا مع ٤/٨ .

حتى خطت به قدمه الى الحافظ بن حجر وهنا تبدأ قصة

جسده من حياة السخاوي العلمية .

فقد تصرف السخاوي على شيخه الحافظ بن حجر في سن مبكرة  
حيث ان داره كانت مجاورة لدار شيخه (١) .

كما ان والده كان يذهب به لسماع الحديث من الحافظ بن  
حجر وهو بعد لا يزال صغيرا (٢) .

وشكرت اللقاءات فأوقع الله حب الأستاذ في قلب تلميذه  
فلا زل مجلسه وأقبل عليه بكلية اقبال يزيد على الوصف بحيث  
تقل ما عداه ومكف على كتبه حفظا وقراءة حتى حمل عنه علما جما ،  
واختص به كثيرا بحيث كان من اكثر الاخذين عنه واعانته  
على ذلك قرب منزله منه .

فكان لا يفوته ما يقرأ عليه الا النادر اما لكونه حمله أولا  
غيره اهم منه (٣) .

ولما علم الشيخ شدة حرصه على الطلب أقبل عليه فكان  
اذا تخلف أرسل وراءه بعض خدمه يأمره بالمجيء للقراءة بسل  
كان يرسل اليه من يملئه بوقت ظهوره من بيته ليقرأ عليه .

---

(١) الضوء اللامع ١/٨

(٢) المصدر السابق ٥/٨ .

(٣) المصدر السابق ٥/٨ ، البدر الطالع ١٨٤/٢ .

وكان يثنى عليه ويقول هو لمثل جماعته وبينه مذكرة  
 ويعترف بعلو فخره ويرجعه على سائر جماعته المنسوبين إلى  
 الحديث وصناعته وكان من دعواته له قوله " والله المسؤل أن يحميه  
 على الوصول إلى الحصول حتى يتمجب السابق من اللاحق (١)  
 بل أن الحافظ بن حجر كتب من أجله إلى رباط لمن عنده المصنف  
 الصغير للطبراني بإرساله إليه حتى يقرأه عليه لكون نسخته قد  
 انسخ الكثر منها .

وإذن له في الإقراء والإفادة والتصنيف وصلى به أماً للتراويج  
 في بعض ليالي رمضان .

وتدرب به في طريق القوم ومعرفة العالي والنازل والكشف  
 عن التراجم والفتون .

وسائر الاصطلاح وغير ذلك (٢) .

من كل هذا تبين لنا العلاقة التي كانت بين الشيخاوي  
 وأستاذه ومدى إقبال الأستاذ على تلميذه ومدى تحصيل الشيخاوي  
 ورغبته وانتفاعه وتأثره بأستاذه وأعجابه به .

ولا أدل على ذلك من أنه كان دائماً يدعو به شيخنا فلا يلقظ  
 باسمه احتراماً وتوقيراً .

بل صرح في بعض كتبه أنه كلما أطلق كلمة شيخنا فالمقصود  
 الحافظ بن حجر (٣) هذا مع كونه شيخه .

---

(١) الضوء اللامع ٦/٨ ، الكواكب السائرة ٥٣/١ .

(٢) الضوء اللامع ٦/٨ ، ٧٠ .

(٣) الضوء اللامع ٥/١ .

وقد قرأ على شيخه جل كبره إن لم تكن كلها فقرأ عليه  
الاصطلاح بتمامه وسمع عليه الألفية وشرحها وعلوم الحديث  
وأكثر تصانيفه في الرجال وغيرها كالتقريب وثلاثة أرباع التهذيب  
ومعظم تمجيد المنفعة واللسان بتمامه ومشتبه النسبة وتخريج  
الرافعي وتلخيص مسند الفردوس .

ومناقب كل من الشافعي والليث وغالب فتح الباري وتخريج  
المصابيح وتغليق التمليق .

إلى غير ذلك مما يطول تعدادُه (١) .

ومن أعجابه به أكمل كتابه الدرر الكامنة بكتاب الضوء اللاسع  
إذ الأول موضوعه أعيان المائة الثامنة .

والثاني في أعيان المائة التاسعة .

وما كتابه الذيل على رفع الأضر إلا جزء مكمل لكتاب شيخه

رفع الأضر عن قضاة مصر .

وظل ملازماً له طيلة حياته لم يفارقه خوفاً على فقده

ولا ارتحل إلى الأماكن النائية بل ولا حج إلا بعد وفاته .

ورغم هذه الصلة بين السخاوي وشيخه إلا أنه كانت له شخصية

في نتاجه العلمي .

وقد امتاز بطول النفس في تراجمه والاحاطة والدقة في كل

من تناول من الملما .

---

(١) الضوء اللاسع ٧/٨

ولذا كان يقول عن نفسه كان بعض من الفضلاء المعتمدين يصرح  
بتمنى الموت في حياتي لا أترجم له بما لعله يخفى عن الكثيرين (١) .  
رحلاته في سبيل الطلب والتحصيل :

كانت أولى رحلاته بعد وفاة شيخه الحافظ بن حجر السبكي  
دمياط فسمع بها من بعض المسندين وكتب عن نفر من المتأدبين .  
ثم كانت رحلته الثانية التي توجه فيها لقضاء فريضة الحج  
مع والديه سنة سبعين وثمانائة .  
تلك الرحلة التي كانت من أولها حتى نهايتها طلبا دائريا  
للملم فلقى في جده وينبع غير واحد واخذ عنهم .  
ووصل الى مكة أوائل شمعان فأقام بها الى ان حج  
وقرأ بها من الكتب الكبار والأجزاء القصار ما لم يتهيا لغيره  
من الغربة .

ولقي في هذه الرحلة جماعة من العلماء الكبار حمل عنهم  
واستفاد من علمهم زاد عددهم على الثلاثين .  
وأطى مجالس بالمسجد الحرام وتوجه لزيارة ابن عباس  
بالطائف مع رفيقه النجم بن فهد (٢) فسمع منه هناك بعض الأجزاء  
ولما رجع الى القاهرة شرع يطى حتى بلغت مجالس الأعلام ستائسة  
مجلس فأكثر (٣) .

- 
- (١) الضوء اللامع ٦/١ ، الاطلاق بالتوهم ١٤/١ .  
(٢) هو عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير بن محمد بن عبد الله  
ابن فهد كانت وفاته سنة ٨٨٥ هـ - الضوء اللامع ٦/١٢٦ .  
(٣) الضوء اللامع ١٤/٨ فتح المغيث ٢٩٦/٢ النور السافر ١٨/١



الرحلة الثالثة وكانت لبعض القرى المصرية حيث أخذ حسن  
بعض أهلها ثم عاد الى وطنه (١) .

الرحلة الرابعة وكانت الى الاسكندرية وأخذ عن جميع المسنين  
بها وتنقل بين قراها .

وحصل في هذه الرحلة اشياء جليلة من الكتب والاُجزاء والفوائد  
عن نحو خمسين نفسا (٢) .

الرحلة الخامسة وكانت الى حلب وسمع في توجهه اليه مساسا  
في كثير من القرى والمدن حتى بلغ عدد من أخذ عنهم قريبا من  
مائة نفس .

بل زاد عدد الذين أخذ عنهم من الاُعلى والدون والمساوي  
على ألف ومائتين والاُماكن التي تحمل فيها من البلاد والقرى على  
الثمانين .

واجتمع له في هذه الرحلة من المرويات بالسماع والقراءة ما  
يفوق الوصف .

واجاز له خلق باستدعائه واستدعائه غيره من جهات شتى  
من لم يتيسر له لقيهم (٣) .

الرحلة السادسة وكانت الى الديار المقدسة سنة خمس وثمانين  
وثمانمائة ، حيث حج في هذه السنة وجاوز سنة .

---

(١) البدر الطالع ١٨٤/٢ شذرات الذهب /

(٢) الضوء اللامع ٨/٨ .

(٣) المصدر السابق ٨/٨ ، النور السافر ١٧/١ .

ثم حج سنة سبع وأقلم منها ثلاثة أشهر بالمدينة المنورة  
ثم رجع إلى القاهرة كل ذلك وهو في طلب دائب وجد متصل ومذاكرة  
وأصبه وكتابة عليه مدعمة السند قوية الحجية واضحة  
البرهان (١) .

#### المناصب العلمية التي أسندت إليه :

دروس الحديث بدار الحديث بالكاملية (٢) .  
ثم استقر في تدريس الحديث بالصرغتمشية (٣) .  
الأمين الأقرائي وناب في تدريس الحديث بالظاهرية (٤) .

- 
- (١) الضوء اللامع ١٤/٨  
(٢) وهي مدرسة كانت لتدريس الحديث النبوي أنشأها الملك الكامل  
الأيوبي سنة ٦٢١ هـ ولا تزال إلى الآن وتعرف بجامعة الكامل  
بشارع الممزلدين الله الفاطمي قرب النحاسين .  
حسن المحاضرة للسيوطي ٢/٢٦٢ .  
(٣) وهي مدرسة أنشأها الأثير سيف الدين صرغتمش أحد مالكيك  
الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧٥٧ هـ وتعرف الآن بجامعة  
صرغتمش بشارع الخضير قرب مسجد ابن طولون .  
حسن المحاضرة ٢/٢٦٨ .  
(٤) اسم لمدرسة أنشأها السلطان الظاهر بيبرس سنة ٦٦٢ هـ ولا  
تزال بقاياها قائمة بشارع الممزلدين الله الفاطمي بجانب  
قبة الصالح بحي النحاسين .  
حسن المحاضرة ٢/٢٦٤ .

- ثم في تدريس المرقوقية (١) .  
وعين لشيخة الحديث بالمنكوتية (٢) .  
وعرض عليه قضاء مصرفا تذر (٣) .

#### مصنفاته وآثاره الملمية :

شرع رحمه الله في التصنيف والتأليف قبل ان يكمل المشريين  
من عمره (٤) .  
وامتازت مؤلفاته بالتحبير وحسن الصرف وصحة النقد ، مسبح  
شمولها لمعظم الفنون فكان لكل علم منه حظ ونصيب فقد برع  
في الفقه والمهرية والقراءات وشارك في الفرائض والحساب  
والمسقات وأصول الفقه ، وعلوم الحديث فنه الذي برع فيه والتأليف .

- 
- (١) اسم لمدرسة انشأها السلطان الظاهر ابو سعيد برقوق سنة  
٧٨٨ هـ المعروفة الان بجامعة برقوق بشارع الممزل ديمسن  
الله الفاطمي بالنحاسين .  
الذيل على رفع الاصر للسخاوي : ٤٩٠ .
- (٢) اسم لمدرسة انشأها الأمير سيف الدين منكوتر الحسامي  
سنة ٦٩٨ هـ .  
الذيل على رفع الاصر : ٤٩٥ .
- (٣) الضوء اللا مع ٣١/٨  
النور السافر ٢١/١
- (٤) فهرس الفهارس للكتاني ٣٣٥/٢ مطبعة الجديدة ، المغرب  
سنة ١٣٤٧ هـ .

فكم من مشكل غامض بمنته ومقفل أوضحت <sup>ال</sup>أمر فيه  
وأعلنته ، ومعلول كشفت القناع عن عليه وأجلته .

وقد سرد الكثير منها عندما ترجم لنفسه في كتابه الضو<sup>ء</sup>  
الاصح فكان منها الكتب الكبار والأجزاء الصغار والبعض الذي  
لم يكمله ومنها الذي مات عنه وهو في مسودته .

وقد كتبت قمت بحصر هذه الكتب سواء منها ما عثرت عليه ،  
مخطوطا أو مطبوعا أو ما ذكر في المصادر والمراجع ثم قمت بحصر  
لتلك المصادر التي ذكرت ذلك الكتاب الذي ليس له من الوجود  
الاسم .

ولا يخفى ما في هذا من الإطالة ، لذلك اكتفيت بذكر  
المخطوط منها مع وصف له ومكان وجوده والمطبوع .

١ — الابتهاج بأذكار المسافر الحاج :

ذكر في الضوء اللا مع ١٨ / ٨

هدية المارفين ٢ / ٢١٩ .

منه نسخة بمكتبة عارف حكمة بالديانة المنورة تحت رقم ١١١٢

الفن فقه حنفي

في ظهر الورقة الأولى من المخطوطة

تأليف شيخ الاسلام والجهير الهام أبي الخير محمد بن هـ

الرحمن السخاوي .

وفي وجه الورقة الأولى :

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد

أما بعد حمد الله مجيب السائلين وبلغ أمل الآملين  
والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين  
فهذه نبذة من الأدعية الماثورة وجملة من الآداب المشهورة  
جمعتها تذكرة لمن اتصها مني ورغب في حطها عن من  
الأصدقاء المعتمدين والمعلماء المتقدمين حين ارادته السفر  
لحجه وعجه الى الله وشججه وسميتها بالابتهاج  
بأذكار المسافرين والحاج والله أسأل النفع بها انه خير رسول  
ويبلغ كلاً منا نهاية الأمول .

ثم عقد فصلاً للاستغارة والحديث الوارد فيها وصيغتها  
ثم اتبعه بفصل باستعباب السفر يوم الخميس وما جاء في ذلك  
من القول النفيس .

ومن يفعله من أراد السفر من الصلاة ركعتين عند أهله ووداع  
الأصحاب والأهل وما يستصحبه معه في السفر .  
وما يقوله في أثناء سفره حال ركوبه دابته .  
والقول الوارد عند دخول الحرم والبلد للحرام وما يقال منه  
روية الكعبة وحال الطواف .

وما يقال بعد الصلاة ركعتين في المقام .  
وما يقال في الملتزم وما يقال في السعي من الذكر والدعاء .  
وما يقال في أيام عشرى ذي الحجة وما يقال في هرفة .  
وما يقال في الأفاضة وما يقال بمنى من الحمد والثناء .  
وما يقال عند شرب زمزم وما يقال عند زيارة قبر الرسول  
صلى الله عليه وسلم وما يستحب له استصحابه من الهدية في العودة .

وما يقوله عند رجوعه من سفره .

متممدا في كل ذلك على الكتاب الكريم والسنة المطهرة معهما

درجة الحديث .

وفي الورقة الأخيرة من المخطوطة :

انتهى و هذا آخر ما يسره الله تعالى و من يتحصله والحمد لله  
وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما  
كثيرا .

وتقع المخطوطة في ست وثلاثين ورقة .

وهي بخط نسخي جميل مذهب الحواشي .

وكتبت المناوين بخط أحمر للتمييز .

— ارتياح الأكباد بأرياح فقد الأولاد : —

٢

الضوء اللامع ١٨/٨

هدية المعارفين ٢١٩/٢

منه نسخة بمكتبة عارف حكمة تحت رقم ١٩٢٤

الفن وعظ وارشاد .

وهدار الكتب المصرية نسخة أخرى الفن أدب تحت رقم ٦٥٨

في ظهر الورقة الأولى من نسخة عارف حكمة :

كتاب ارتياح الأكباد بأرياح فقد الأولاد .

تأليف أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر

ابن عثمان السخاوي تفسده الله برحمته .

وفي وجه الورقة الأولى :

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقى الا بالله .

الحمد لله الذي أتقن فعله البديع في عبادته واحسن لكل منهم  
الصنيع . ثم ذكر ان اعظم الصائب هي فقدنا للنبي صلى الله  
عليه وسلم ثم قال :

وبعد فلما كان الموت هو الحادث العظيم والجاذب السيئ  
بعد فقد الأُحبة من السلف والخلف مقيم .

وكان فراق المحبوب من أعظم الصائب .

ثم ذكر انه ألم به حزن فصبر واسترجع وملك اللسان وطلب  
ما يتصبر به من الأحاديث والآثار والحكايات والأشعار  
ليسلى نفسه فلم يجد في ذلك صنفا يشفى الغليل  
فاستخار الله وجمع في ذلك تصنيفا حافلا هو كتابه  
هذا ليتسلى به الحسزين يفقد البنات والبنين .

ورتبته على مقدمة وخمسة أبواب وخاتم .

أما المقدمة ففي فضيلة العقل والنقل ولزوم القول منهما  
وانهما اتفقا على ان الدنيا دار ابتلاء ومحن .

وأما الأبواب ، فالباب الأول في الثواب الوارد في فقه  
الأولاد من تكفير الخطايا وبلوغ المنزلة الرفيعة .

وثقل الموازين وقول الشفاعة للأُبوين في دخول الجنة  
ولو كان سقطا .

وفتح أى باب شاء من أبواب الجنة .

والباب الثاني في تمريف الصبر وما تصرف منه ومن أصبر الناس  
وما أفضل الصبر والقول في اتحاده مع الشكر .

وما قيل في أن من الجزع التقنع والاستكنان بالبيت حيث

لم تحرمه المادة وظهور الحزن والشكوى والسىء من القبول  
والظن والكف عن الطعام والشراب وكل ما اعتاد ففلسفه  
وذكر آيات الصبر الواردة في القرآن والأُمر به .  
وأى وقت يكون .

وما جاء في فضله وثواب الصابرين وما يقوله الصابر ويفعلسه  
والإمام بتفسير بعض الآيات في ذلك .  
ونبهة من حال السلف في الصبر على فقد الأولاد ونحوهما  
ومن كان يرجو تقديم الأولاد قصدا للثواب وخوفا من  
المعقوب .

ومن دام حزنه خوفا على ميته من سوء المنقلب .  
وبليه فصل في بعض ما قيل في الصبر من الأُشعار .  
وباب الثالث ، في استحباب التمزية للرجال والنساء وما جاء  
في ثوابها وكيفيةها وإنها مرة كما زاد فهو فضل كقيادة المريض  
والنهي عن عزاء الجاهلية .

ونبهة من التعازي والمراثي عن التابسين فمن بعدهم .  
وشئ من أسباب التسلى وأنه يسلوها بطول الأُمر والتهنئة  
في الصائب .

والنهي عن السماتة بها وما قيل في موت الولد والوالد والأخ  
والزوجة والابنة ونحوها وغير ذلك .

وباب الرابع ، في جواز البكاء وما ورد من بكائه صلى الله  
عليه وسلم والترخيص عنه وعن أصحابه فمن بعدهم فيه مطلقا  
وما جاء في تقييده بما قيل الدفن أو بعض ثلاثة أيام .



والمقول في المنهي عنه والترهيب من رفع الصوت ومن النجاسة  
والنمى ولطم الخدود وخمش الوجه وشق الجيب وخدش  
البشرة وتقطيع الشعر والاحداد ونحو ذلك .  
والباب الخامس في اذكار بقولها من أصيب بهم لوحسن .  
وأما الخاتمة ، ففي بيان الكتب المصنفة في هذا الفن  
والحق بكل باب فصلا مفيدا في ضبط جملة من الفاظه  
وايضاح كثير من معانيه .  
مختصره الا حاديث الواردة وبيان حالها من الصحة  
والحسن والضعف .

وتقع في مائة واثنان وثلاثون ورقة ١٣٢٠

— استجلاب ارتقاء الفرق بحب اقراب الرسول ذوى الشرف: —

٣

الضوء اللامع ١٨/٨

هدية المارقين ٢١٩/٢

كشف الظنون ٧٠/١

فهرس الفهارس ٣٣٦/٢

بمكة الحرم المكي نسخة تحت رقم ٨٥ الفن سيره .

وبعد البسطة والحمدلة قال :

وبعد فهذا تصنيف شريف في المترة المطرة الطيبة والذرية

البهية وجملة على مقدمة وفصول وخاتمة .

ثم ختم الكتاب بفصل في سيرة أهل البيت والحث على حبهم وفضلهم

وما جاء في ذلك من الاحاديث والاثار .

ويقع المخطوط في ثمان وسبعين ورقة .

٤ — اسماء الطالب الراوى :

هدية المارفين ٢١٩/٢

منه نسخة بخزانة أبا صوفيا تحت رقم ٢٩٥٠ الفن تاريخ .

٥ — الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ :

الضوء اللامع ١٧/٨

هدية المارفين ٢١٩/٢

فهرس الفهارس ٣٣٦/٢

الاعلام ٦٨/٧

وقد طبع الكتاب عدة طبعات كان من احسنها طبعة مكتبة

المتنى ببغداد بعناية وتحقيق فرانز روزنتال سنة ١٩٦٣ م .

وقد فرغ السخاوى من تأليف كتابه هذه في سنة سبع وتسعين

وثمانائة وهو في موضوعه ذا صفة اعتدالية كتب للدفاع

عن دراسة التاريخ كما يفهم ذلك من مقدمته .

٦ — بغية الراغب المتنى في غتم سنن النسائي :

الضوء اللامع ١٨/٨

هدية المارفين ٢٢٠/٢

كف الظنون ١٨٧/١

بمكتبة الجامعة الاسلامية صورة لنسخة بمكتبة رضا برامفور الهند

تحت رقم ٨٠٩ .

في ظهر اللوحة الاولى بغية الراغب المتنى في غتم النسائي

رواية ابن السني جمع الحافظ شيخ السنة شمس الدين ابي

الخبر محمد بن عبد الرحمن السخاوي .  
ثم قال السخاوي بعد أن أورد الحمد والصلاة على النبي  
قال : ومن التصانيف الجليلة المشتعلة على التماريف النبيلة  
المدرج في كتب الاسلام ونخب الدواوين المظلمة  
الكتاب الحسن الواضح الجلي الطقب بالسنة للنسائي قاله  
زاحم امام الصنعة ابا عبد الله البخاري في تدقيق الاحتياط  
والتبويب لما استنبطه بدون اسقاط .

ثم أخذ في وصف الكتاب بأنه احد الصحاح وأورد أقوال بعض  
الأئمة في وصفه بالصحة وتكلم على شرط النسائي  
فيمر يخرج له وذكر سبب تأخر كتاب السنن عن أبي  
داود والترمذي وأنه عائد الى تأخر موافقه عنهما وفاة .

— القهر المسبوك الذيل على تاريخ المقرئ السلوك :

٧

الضوء اللامع ١٧/٨

هدية المارفين ٢٢٠/٢

كشف الظنون ٢٢١/١

الأعلام ٦٨/٧

فهرس الخزانة التيمورية ١٣١/٣

والكتاب مطبوع وذكر السخاوي في مقدمته انه الفه اجابة

لطلبة امير عظيم الشأن هو الامير الدواداري ابو منصور

يشبك المهدي .

وبدء فيه بحوادث ووفيات سنة خمس واربعمين وثمانمائة حتى سنة

سبع وخمسين وثمانمائة — نشرته مكتبة الكليات الأزهرية .

٨ — تحرير الجواب عن مسألة ضرب الدواب :

المضوء اللامع ١٩/٨

هدية المارفين ٢٢٠/٢

بمكتبة الجامعة الإسلامية منه صورة تحت رقم ١٥٨٠ من الظاهرية  
فبعد البسطة والحمدلة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
قال هذا جزء أجبت فيه عن مسألة ضرب الدواب .  
وتقع في تسع لوحات .

٩ — التحفة اللطيفة في اخبار المدينة الشريفة :

الأعلام ٦٨/٧

وفي المضوء اللامع باسم تاريخ المدنيين ١٧/٨

وفهرس الفهارس ٣٣٦/٢

والكتاب مطبوع بالمطبعة المحمدية سنة ١٣٧٦ هـ لشهر  
حامد فقي .

وقد عنى السخاوى في كتابه هذا بالذين وفدوا على المدينة  
فأقاموا بها إقامة طويلة أو قصيرة من العلماء أو الأُمراء  
والعالمين في خدمة المسجد النبوى .

١٠ — التوضيح الاثر لتذكرة ابن الطلق في علم الاثر :

بدار الكتب المصرية منه نسختان .

وفي مكتبي صور لتلك النسخ .

تقع في احدى عشرة لوحة .

فبعد الحمدلة والحمدلة قل :

وبعد فهذا تعليق لطيف على التذكرة التي أشير فيها لكثير  
من انواع علوم الحديث والتي أناني بها استاذي  
أبو الفضل بن حجر عن مؤلفها السراج أبو حفص عمر بن  
الحسن الأنصاري الشهير بابن الطقن .

١١ — الجواهر الدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر :

النور اللاح ١٧/٨

هدية المارفين ٢٢٠/٢

الأعلام ٦٨/٧

النور السافر ١٩/١

بدار الكتب المصرية نسخة تحت رقم ٤٧٦٨

وقد اختصر الكتاب الشيخ شمس الدين بن عمر السفيري توجد  
نسخة المختصر في عارف حكمة بالمدينة تحت رقم ٣٩٤١ الفن  
تاريخ .

ونسخة دار الكتب منها صورة بمكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينة  
تحت رقم ١٧٦١ .

فبعد الحمدلة والصلاة على النبي :

تمرض في اللوحة الثالثة للطريقة التي اتبعها في هذا التصنيف  
وذكراته رتب الكتاب على مقدمة وعشرة أبواب وخاتمة .  
أما المقدمة فهي للتعريف بشيخ الاسلام .  
وأما الأبواب ،

فالأول ، اسمه ونسبته ومولده وولده وبشارة أبيه به وشهرته  
وفيه نبذة من تراجم من وقفت من أسلافه وأخوته .

والثاني ، في صفة مبدأ أمره ونشأته وذكر طلبه للمسلم  
ورحلته وتعيين من أخذ عنه دراية وجملة من شيوخ  
الرواية وبيان الأماكن التي كتب بها الحديث والمسلم  
من البلاد والقرى .

والثالث ، في ثناء الأئمة عليه من الشيوخ والأقران والطلبة  
والشبان .

والرابع ، في تدرسه وملائه ووظائفه السنية الدالة على  
علوه .

والخامس ، في سرد تصانيفه مع الترتيب المعتبر وبيان من علمه  
من رغب في تحصيلها من أئمة النقل .

والسادس ، في سياق بعض كلامه نظاما ونشرا .

والسابع ، في أحواله وشماله الناطقة بتفرد في خصائه .

والثامن في سرد جماعة ممن أخذ عنه دراية ورواية .

والتاسع في ذكر مرضه ووفاته وما يلحق بذلك من غسليه  
وتكفينه والصلاة عليه .

العاشر ، فيما علمته من المراثي فيه وإن كان منها ما لا يرتضيه  
بالنسبة لعل مقامه وهديع كلامه لكنه من لم يجسد  
الما يتيمم .

ويقع في مئتان وثمان وتسعون لوحة .

وقد فرغ منه سنة احدى وسبعين وثمانمائة .

١٢ — الذيل على دول الاسلام للذهبي :

الضوء اللامع ١٧/٨

هدية المارفين ٢٢٠/٢

الاعلام ٦٨/٧

منه نسخة بخزانة كوبرلي بتركيا تحت رقم ١١٨٩ الفن تاريخ

١٣ — الذيل لكتاب رفع الاصر عن قضاة مصر :

الضوء اللامع ١٧/٨

الاعلام

وهو مطبوع بتحقيق جود هلال ومحمد محمود صبيح

نشر اذار المصرية للتأليف والترجمة القاهرة سنة ١٩٦٦ م

ويشتهر كتابه هذا استدراكا لما فات شيخه الحافظ ابن حجر

في كتابه رفع الاصر عن قضاة مصر .

١٤ — الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع :

الضوء اللامع ١٧/٨

هدية المارفين ٢٢٠/٢

الاعلام ٦٧/٧

والكتاب مطبوع .

وهو في تراجم القرن التاسع ابتداء من سنة احدى وثمانائة

ترجم فيه للقضاة والاعمال والعلماء والخلفاء والطبوك والاعمال

سواء اكان مصرياً أم يمنياً شرقياً أم مغربياً وترجم فيه لبعض

أهل الذمة .

واشتمل على تراجم كثير من الأُعيان في عصره .

وقد اختصره الشيخ زين الدين عمر بن أحمد الشماخ الحلبي

في كتاب سماه القيس الحاوي لفرر وضوء السخاوى .

منه نسخة خطية بمكتبة عارف حكمة تحت رقم ٣٩٢٠ الفن

تاريخ .

١٥ — عدة القارى والسامع في ختم الصحيح الجامع :

الضوء اللامع ١٨/٨

هدية المارقين ٢٢٠/٢

كشف الظنون ١٢٣/٢

فهرس الفهارس ٣٣٥/٢

الأعلام ٦٨/٧ .

منه نسخة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٣٢٩ الفن حديث

١٧ ورقة .

١٦ — عدة المحتج في حكم الشطرنج :

الضوء اللامع ١٨/٨

هدية المارقين ٢٢٠/٢

النور السافر ١٩/١

بمكتبة الجامعة الاسلامية صورة لنسخة بدار الكتب الظاهرية

رقبها بالجامعة ٤٦٠

فبعد البسطة والحمدلة قال :

وبعد فهذا جزء في الشطرنج فائق في الكمال استوصت فيه



ما وقفت عليه من الآثار والآثار ولثمت فيه غفائس لا نظير  
لها ولا مثال .

ورتبته على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة بديعة الاحتفال .  
أما المقدمة ، ففي ضبطه والتصريف به وأول من وضعه وجابه  
من الرجال .

وأما الأبواب ،

فالأول ، فيما يذكر فيه من الأحاديث المسندة وإن كانت  
لا تخلو من ضعف واعتلال .

والثاني ، فيما جاء عن السادة الصحابة الحائزين لمزيد الملبس  
والاتصال .

والثالث ، فيما جاء عن التابعين واتباعهم من الفحول والأبطال  
وأما الخاتمة ، ففي حكمه عند سائر الأئمة وما اهدوه مسن  
بحث واحتمال مما تقصر الهمم عن مثله وليس للحقول ورأيه  
مجال .

ويقع المخطوط في ثمان وأربعين لوحة .

١٢ — غنية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج :

الضوء اللامع ١٨/٨

هدية المارفين ٢٢١/٢

كشف الظنون ١٥٠/٢

فهرس الفهارس ٣٣٥/٢

بدار الكتب المصرية نسخة منه تحت رقم ٢٥٦٩ الفن حديث

يقع المخطوط في ست وعشرين ورقة  
وتوجد نسخة منه بمكتبة الحرم المكي ضمن مجموع من (٥٧)  
الى (٧١) وهي في مكتبي .

١٨ - الفاية شرح منظومة ابن الجزري الهداية :

الضوء اللامع ١٦/٨

هدية المارفين ٢٢١/٢

الأعلام ٦٨/٧

فهرس الفهارس ٣٣٥/٢

وهي كتابنا وسنتكم عليه عند الوصف للمخطوطة

١٩ - فتح المفيت بشرح الفية الحديث :

الضوء اللامع ١٦/٨

هدية المارفين ٢٢١/٢

فهرس الفهارس ٣٣٥/٢

الأعلام ٦٨/٧

فهرس الخزائن التيمورية ١٣١/٣

وقد طبع الكتاب عدة طبعات .

وهو شرح لطيف شرح فيه الفية الحديث لزين الدين المراقي

وهو احسن الشروح التي شرحت الألفية .

٢٠ - القناعة فيما تمس اليه الحاجة من اشراط الساعة :

الضوء اللامع ١٨/٨

هدية المارفين ٢٢١/٢

منه نسخة بمكتبة برلين الفريضة صورة منها بمكتبة الجامعة

الاسلامية تحت رقم ١٨٠٣

ففي الوجة الثانية بمد البسطة والحمدلة :

قال : وبمد فهذه عجالة يومية ودلالة شهية في الاشارة  
لشيء من الفتن الآنية ليكون المراد بها على بصيرة منها  
بالآذان الواعية والفكرة الساعية .

وان كان المصول في الاستقامة على تثبيت المولى لعمده واليهام  
ليكون سببا لعمده ولذا نسأله ان يثبتنا بالقول الثابت  
في الحياة الدنيا وفي الآخرة .

ويقع في ١٢ لوحة .

وكان فراغ السخاوى منها في أواخر شهر صفر سنة تسع  
وتسعين وثمانائة بحكة الشرفة .

٢١ — القول البديع في احكام الصلاة على الحبيب الشفيع :

الضوء اللامع ١٨/٨

هدية المارفين ٢٢١/٢

الأعلام ٦٨/٧

فهرس الخزانة التيمورية ١٣١/٣

فهرس الفهارس ٣٣٥/٢

وقد طبع الكتاب عدة طبعات على نفقة المكتبة المطبعة بالمدينة  
المنورة .

٢٢ — القول التام في فضل رمى السهام :

الضوء اللامع ١٨/٨

هدية العارفين ٢/٤٢٦

الأعلام ٢/٦٨

بمكتبة الجامعة الإسلامية صورة عن الاسكوريال تحت رقم ٩٢٠

وتوجد نسخة أخرى بالسلطانية بالقاهرة

فبعد البسطة والحمدلة قال :

وقد رتب هذا الكتاب على مقدمة وثمانية أبواب وخاتمة .

فالمقدمة ، في نبهة يسيرة من الشجاعة التي ينال المتصف بها

ما لا ينهض المقصر عنها ليدركه ولا له فيه استطاعة .

وأما الأبواب ،

فالباب الأول ، في الترغيب في الاعتناء به والتحريض عليه

وطالبه والبحث على تعلمه وتعليمه والارشاد اليه وتفهمه

وحسين الشارع له الى غير ذلك من الفضائل المجلية

والمفصلة واستثناء من الملاحى الصادرة عن اللاعب اللاهى

والاعلام بأنه من سهام الاسلام وانه أحب من ركوب الخيل

بل هو افضل من سائر السلاح .

والباب الثانى ، في الحى على الرمي بالقسى الموهبة والنهى

عن الرسمى الا لجهة مرئية وكيفية وضع السهم .

والباب الثالث ، في السواب الوارد فيه ،

والباب الرابع ، في التنفير من تركه بعد علمه وكونه سبباً

لنسيانه مع فهمه .

الباب الخامس ، فيما يقال للرامي ويهدى به له .

الباب السادس ، في جواز المسابقة فيه لكونه فى الحديث من

اعظم سببه .

الباب السابع ، في أول من روى من العرب .

الباب الثامن ، في تفسير القوس وغيره من آلات الرمي .

ويقع المخطوط في مائة وثلاث وعشرين لوحة ١٢٣ .

وقد فرغ السخاوي منه سنة خمس وسبعين وثمانمائة .

٢٣ — القول المعتبر في ختم النسائي برواية ابن الأحرار :  
-----

الضوء اللامع ١٨/٨

هدية المارفين ٢٢١/٢

والمقصود بها السنن الكبرى التي هي من رواية ابن حبان

وابن الأحرار

توجد منه نسخة بمكتبة الحرم المكي ضمن مجموع ٨٥ - ٩١

وهي في مكتبي .

٢٤ — القول المعتبر في ترجمة ابن عربي :  
-----

الضوء اللامع ١٢/٨

هدية المارفين ٢٢١/٢

البدر الطالع ١٨٥/٢

فهرس الفهارس ٣٣٦/٢

بمكتبة الجامعة الإسلامية منه صورة تحت رقم ١٠٧٠ من المكتبة

الأصفية حيدرآباد الدكن الهند .

فيهم ذكر البسطة والحمدلة قال :

وبعد فهذا كتاب مرشد ان شاء الله للصواب جمعت فيه

الألفاظ والنصوص المعتقد بها على صاحب الفتوحات والفصوص .

وسبقها على وفيات قائلها الأول فالأول ليعلم انهم  
في كل وقت وكل قطر هم الدين عليهم قسر .

ثم أخذ يورد بعض مقالات المناصرين لابن عربي والمناهضين  
له .

ويقع المخطوط في مائة وست وثلاثين لوحة ١٣٦ .

ولم يختم بأي خاتمة ما قد يدل على ان به نقما .

٢٥ — المقاصد الحسنة في كثير من الأحاديث المشهورة على الألسنة :  
-----

الضوء اللامع ١٨/٨

هدية المارفين ٢٢١/٢

الأعلام ٦٨/٧

فهرس الفهارس ٣٣٦/٢

وطبع الكتاب بمكتبة الخانجي سنة ١٣٧٥ هـ بتحقيق هدا الله  
محمد صديق وعبد الوهاب هدا اللطيف .

واختصر هذا الكتاب الشيخ تقي الدين التنوخي في كتاب  
سماه تلخيص المقاصد الحسنة توجد نسخة خطية منه بمكتبة  
عارف حكمة تحت رقم ٣٧٨ .

كما اختصره الشيخ هدا الرحمن بن علي الشيباني الشافعي  
في كتاب سماه تميز الطبيب من الغيبث فيما يدور على ألسنة  
الناس من الحديث وهو مطبوع .

٢٦ — المنهل المذهب الروي في ترجمة قطب الأُوليا\* النوى :  
-----

الضوء اللامع ١٧/٨

هدية المارفين ٢٢١/٢

كشف الظنون ٥٩٤/٢ .

فهرس الفهارس ٣٣٦/٢

بمسالجامعة الاسلامية منه صورة عن نسخة بالمكتبة الكائنيسة

رقه ٩١٨ . فبعد البسطة والحمدلة قال :

هذا جز استوفيت فيه احوال شيخ الاسلام امام الائمة الاطلام

قطب الاولياء الكرام ونادرة الزهاد الوافر في ورهه

السهام محي الدين النووى رضي الله عنه .

وذكرانه استفاد من كتاب العلامة علاء الدين مغلطاي الا انه

زاد عليه بزيادات جملة من نسبه ونسبه ومولده ونشأته

وذكر شيوخه وميزما زاده بقوله قلت .

ويقع في اثنان وستون لوحه .

## وفاته وثناء الملما عليه وتقريظهم لمصنفاته

### وفاته :

كانت وفاته عصر يوم الأحد سادس عشر شعبان سنة اثنتين وتسعمائة بالمدينة المنورة وعلى عليه بحد صلاة الصبح يوم الاثنين بالروضة الشريفة ودفن بالبقع بجوار مشهد الامام مالك (١) .

### ثناء الملما عليه وتقريظهم لمصنفاته :

الحق أن السخاوي كان أعظم رجالات عصره فقد كان أحد الأعلام الذين انفقوا حياتهم في البحث والمجمع والتحصيل وطوفوا الأرض ملتصون العلم حيث يكون لا يشكون مشقة مهما تكن ولا ينوء بهم جهد مهما يثقل .  
ولقد انتهى اليه علم الجرح والتعديل حتى قيل لم يكسب بعد الذهبي أحد سلك مسلكه (٢) .  
ولم يزل الأكابر من عصره يتلقون ما بيديه بالتسليم ويثنون على مصنفاته ويقرظونها .

وقرظ له مع المدح غير واحد من أئمة المذاهب الأربعة .  
فقد ذكر في كتابه الضوء اللامع الكثير من الأئمة الذين أثنوا عليه منهم شيخه الحافظ ابن حجر والميني والبلقيني والتقي بن فهد الهاشمي وغيرهم مع ذكره لمقالاتهم (٣) .

(١) النور السافر ١٦/١ — البدر الطالع ١٨٦/٢

(٢) شذرات الذهب ٨٦/٢ .

(٣) الضوء اللامع ١٩/٨ — ٣١ .



### الفصل الثالث

#### أشهر العلماء المعاصرين لسيده

كان السيوطي من أشهر المعاصرين له ولا نسي تلك المنافسة التي وقعت بينهما والتي أدت بكل منهما الى قذف صاحبه .  
الا أن السيوطي ومن تبعه تحاملوا تحاملا كبيرا على السخاوي وأطالوا النفس في اغتيابه بل وألفوا في ذلك الموء لفات .

فقد ألف السيوطي في نقده رسالة سماها الكاوي في تاريخ السخاوي قال فيها ان الغرض منها بيان خطئه فيما نسب به الناس وكشط ما ضمنه في تاريخه بالقياس . . . الخ  
وفي رسالته الدوران الفلكي على ابن الكركي قال انه رأى السخاوي ألف تاريخا ملأه بغيبة المسلمين ورمي فيسبه علماء الدين بأشياء اكبرها ما يكذب فيه (١) .

وعرض به في مواضع من ذلك قوله (٢) :

قل للسخاوي ان تمروك نائبة على كبحر من الاًمواج ملتطم  
والحافظ الديلمي غيث السحاب فخذ غرقا من البحر أو رسفاً من الديم

- 
- (١) الكواكب السائرة بأعيان المائة الماشرة ٥٣/١  
نظم المقيان في اعيان الأعيان ١٥٢/١ المطبعة السورية الاًمريكية .  
(٢) الكواكب السائرة ٥٤/١ .

ولعمري ان تلك الدعاوى منها على تصيب لا تمت الى الحقيقة  
بشيء . فان من عرف السخاوى ذلك الذى مارس العلوم منقولها ومقولها  
و اطلال الباع فيها حتى ورث علم شيخه الحافظ بن حجر .  
وشهد له بذلك وقدمه على سائر طلبته ووصفه بأنسه  
أمثل جماعته . ووصفه أساتذته وتلاميذه بأنه حافظ عصره ومحدث  
زمانه واطلقوا عليه ما يحسن من الألقاب العلمية وما يجعل من الأوصاف  
العلمية . ان من كان هذا شأنه لا يلتفت الى قول قيل في حقــه  
مجازفة من بعض أقرانه .

وما ادعاه السيوطي ان السخاوى اغار على كتب شيخه الحافظ  
ابن حجر ونسبها لنفسه ومثل هذه الدعوى مردود .

فمثل السخاوى لا يظن به ذلك لطول باعه ومارسته للعلوم  
ومع ذلك فلا بدع أن يشبه شيخه في تحريره ودقه ان هو ربيب  
مهدد ورضيع لبائنه وثمر غرسه وخليفته في درسه والولد البار  
لشيخه في حياته والشيد بنيمانه بعد وفاته .

ولعل أحسن ما قيل فيما دار بينهما انها عادة القسran  
فلا يقدح في الحافظ السخاوى ما قاله الحافظ السيوطي ولا ما قاله  
هوفيه لأن المصاهرة توجب المناصرة .

والاتحاد في الصنعة يغير من كل من المتماضر بين طبعه  
وقد ورد أن عدو المرء من يحمل بحمله وذلك لشدة حرص الانسان  
على الانفراد وفسحة أمه ( ١ ) .

---

( ١ ) فهرس الفهارس للكتاني ٢ / ٢٣٨ .

## الفصل الرابع

### التعريف بالكتاب

اسم الكتاب هو " الفأية " فان كل من ذكره من المؤلفين ذكره بهذا الاسم " الفأية في علوم الحديث للسخاوى " .  
نسبة الكتاب الى المؤلف :

سرده ضمن مؤلفاته التي سردها في الضوء اللامع ١٦/٨ .  
كما أشار اليه في كتابه فتح المفيث شرح الفية المراقبي  
في الحديث عند معرض كلامه عن غريب الفاظ الحديث قال :  
والقصد من هذا النوع بيان التصانيف فيه ولو أضيف لذلك امثلة  
كثيره من الأنواع كما فعل ابن ( الجوزي ) الصواب ابن الجزري  
في الهداية التي شرحتها .

فتح المفيث ٤٢/٣ .

ففي هذا أعظم توثيق لهذا الكتاب الى مؤلفه . وفيه  
دلالة أخرى ان السخاوى كتب الفأية قبل ان يكتب شرح الفية  
المراقبي فتح المفيث .

كما أن القارىء سيلاحظ كثيرا في ثنايا هذا الشرح احوالية  
مسئرين السخاوى على كتابه فتح المفيث في عدة مواضع .  
فانظر مثلا عند كلامه على كلمة مقارب الحديث قال : وقد  
زدت ذلك بسطا في حاشية شرح الألفية ص : ١٤٢ .

وانظر كلاهما عن تقسيم ابن حبان للمضعيف فقال : وقد بينت

ذلك فيما كتبه على الألفية وشرحها ص : ١٩٤ .

وانظر كلاهما في بحث من لم يرو عنه الا واحد هو \* ٢٢٢ .

الى غير ذلك من الاحالات على شرح الألفية ما يعطى

للقارىء اليقين الصادق صحة نسبة هذا الشرح للسخاوى فلهذا

الحمد .

\*

### وصف المخطوطة

اعتمدت في تحقيق الكتاب على ثلاث نسخ :

احداها : نسخة عارف حكمة بالمدينة المنورة وتاريخها

نسخها ١٠٨١ ونسخها عند الصمد بن الشيخ عند الجسواد

الدماطى .

وميزة هذه النسخة وضوحها كما انها لا تغفل الصلاة على النبي

صلى الله عليه وسلم ولا الترحم والترضى عند ذكر الصحابة والفضلاء .

وتمتاز بعدم السقط فيها وان كانت في بعض الأحيان تبدل المذكر

بالمؤنث .

وقد اعتمدت هذه النسخة اصلا فقت بنسخها وقابلت النسخ

الآخرى عليها وأشارت الى هذه النسخة برمز الاصل .

النسخة الثانية : نسخة دار الكتب المصرية وهي أقدم هذه

النسخ حيث ان تاريخ نسخها في حياة المؤلف سنة ٨٧٩ هـ .

وهي بخط مصنف القادر بن عبد الوهاب من .  
الا ان صموية قراءة خطها وما يكر فيها من الضرب على كثير من  
السطور وفي بعض الأحيان نصف صفحة .  
مع عدم ذكرها للصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم  
والترضي والترحم على الصحابة والفضلاء الا في القليل النادر .  
لهذا لم اعتمدها اصلا وان كانت الاقدم . وأشير لهذه  
النسخة برمز " د " .

النسخة الثالثة : نسخة بدار الكتب أيضا منها صورة  
في معهد المخطوطات ومن صورة معهد المخطوطات صورة بمركز  
البحث العلمي .

وهي تلي نسخة دار الكتب في الاقدمية حيث ان نسخها  
كان سنة ٩١٣ هـ وتوافق نسخة دار الكتب الاولى وتزيد عليها  
في عدم الصلاة والسلام على النبي والترضي والترحم مع ما فيها  
من سقط بعض الا سطر احيانا وبعض الكلمات واشير اليها برمز " ك " .

## منهج التحقيق

كان اعتمادى في التحقيق على النسخ الثلاث . وقد اتبعت نسي

تحقيق الكتاب الخطوات التالية :

- ١ — قمت بنسخ الكتاب .
- ٢ — قارنت بين النسخ واثبتت الفروق .
- وكان القصد وضع صورة بين يدي القارىء للنسخ الثلاث .
- ٣ — راجعت النصوص التي نقلها المؤلف وفزوتها النسخ مظانها من كتب الحديث وغيرها .
- ٤ — أشرت الى مواضع الآي والسور التي ذكرت في الكتاب .
- ٥ — أخرجت احاديث الكتاب على كثرتها وفزوتها الى مخرجها مع الكلام على بعضها عند اقتضاء الامر .
- واذا كان الحديث في الصحيحين واحدهما فانسى غالبا اكتفى بهما خوف الاطالة .
- ٦ — ترجمت للاعلام الواردة في الكتاب الا ما ندره .
- ٧ — قمت بعمل فهرس تعيين القارىء وترجمته وهسي :
- أ — فهرس الآيات .
- ب — فهرس الاحاديث .
- ج — فهرس الاعلام .
- د — فهرس مراجع التحقيق .
- هـ — فهرس المواضع .

فهذا عرض لما قمت به في هذه الرسالة وانني لا رجو ان اكون وفققت نسي علي هذا أو قاربت ، فان كان كذلك فسيفضل الله وتوفيقه ، والا فمعدري اني بذلت غاية ما وسممني من جهد وطاقه . والله أسأل أن يتقبل علي هذا انه سميع مجيب ،،،



كتاب النهاية في شرح  
منظومة ابن البرزنجي  
الهداية

كتاب النهاية في  
شرح منظومة ابن البرزنجي  
الهداية

قسمه شعوب المخطوطات  
بالجامعة الإسلامية  
بالمدينة المنورة

المعهد/مكتبة

الهداية - ١٤٠١/٢/٥

الورقة الخامسة المرحوم المجلد





# الورقة الأخيرة من الأصل

فانظر

صفت من كتابه رجع إليه وأمر من على صفة فانه لا يمكن في ذلك  
هنا الأفعاف بصورته الخالي بنحوه لا يمكن أن يكون كذلك  
إن كان خالداً في غير من الخفاء لا يمكن أن يكون كذلك وقال فلا بد  
ولعمله المحدث من منتهى وليس هو العلم ولا العمل به  
وليس له ما قد تمكن من أصول علمه أن يكون معتمدا  
وليس من لفظه منقول فليس في أنه من كتابه منقول  
أما من يجعل من منتهى أقتنا المحدث وتسمي والمطلوب من رجاله  
كوصفته في المعلوم على شئ من عدم العقلية ولولم يرسا الظاهر  
حسنة فيته إلى أخذه عنه واستناد به فانه يوجب له نقضها  
على ذلك ابتداء الجزيل للأجر ورجعية إلى حياة السنة الشريفة  
عند قال الخبار من رجعت الله تعالى عليه في جوارحه هي مقيدة  
إلى ما مع المخطيب انقل المسألة رجل احدى سنة من سنة النبي  
على الله عليه وسلم قد أصبحت فاصبه وأياها تحباب السن وحكم  
الله تعالى في ما كان قبل ذلك من هذا وعلم المحدث في كل اذراك  
عفت طويلاً ولا ريب انهم به محجوباً شرباً والذوا إلى أكبر وأزهر  
من الكمال فكيف بالوقت الذي تكل فيه المطلب من العمل المرفق  
المناصب ويعرض من هذه المسألة على وجه واحد إلى المالك  
لما منه إن كان يكون بذلك معاهد الموطوع كما انوارا بيننا انه يجب على  
تخليصه من الاعمال بالانبات ولعلهم صافه من يفتد به في ذلك ان  
قد تقتل ما هو على ما يستدعي الصبح والخشب والتوثيق والمطهر  
بالتقريب من يحدروا على حكم فيه من ذلك فانه من يفتد به والمكون من  
على ذلك قال فيسور من ارا في السن فقل الله سبحانه او عدنا وقال  
صفت العلماء امرنا المسألة حيرة من جبر الساروق على شربها

على ان كان من الناس المحدثون والى الحكم  
وهنا هنا على منتهى خدابه خاصة مع ما لم المر على  
جورته لم يجوزه منحت ولا اهتدى لذكره مولف  
إياها بعد مدة وله روى ثلاثا في وجوهه وسوقه  
بعد الصلاة والسلام إلى آخر على النبي المصطفى من هاتين  
اشارة إلى ما بينه من هذه الظاهر على الاشارة لاجرة والموت  
على عتله في جوارحه على منتهى المستندة إلى التبيين في اريد مستندة لا يقيد  
الوجه والاعمال على وجهي ما شك في ذلك مع مصر في عارضة او اجماع  
ومسألة لا تغرد بالثمة هنا على ما بينه في تلك في ما له من هذه الاشياء  
وانتقد على الله والمذكور في زاد فاعلم ذلك في هذا في ما له من هذه الاشياء  
على ان ياتي بعد اربعة والحق في هذه الاشياء في ما له من هذه الاشياء  
المرور في حكمه بالملامة على رسل الله عليه وسلم في كل ما له من هذه الاشياء  
وفي البيرل ما بينه وصول السبع من واحد وحده في ما له من هذه الاشياء  
وهذا الخبر في كتاب النافية في شرح منطلقة انما يكون في الهداية  
وكان النوراني من كتابه ذلك بمرحبة المستالمات في ما له من هذه الاشياء  
ورجع الثاني الذي طرقت من سنة واحدة في ما بينه والفت  
الحدسية على ما صفت خلق الله  
والاجرة إلى عمره من المظفر به  
المعروف بالشيخ عبد  
المعروف بالشيخ عبد

المعروف بالشيخ عبد

ولما له من سنة من سنة واحدة في ما له من هذه الاشياء  
ولما له من سنة من سنة واحدة في ما له من هذه الاشياء

Im A  
so gern  
Man ist  
dem 40.  
ich mich  
herumschlagen  
und mit  
Anders  
könnte  
ich mich  
auf  
die  
Tücher  
holte  
Gott  
heim,  
bis  
auf  
sich  
und  
etwas  
für  
Straf  
und  
etwas  
für  
beide  
zusam  
Mit die  
Mutter  
die  
Stimme  
wieder  
bekam  
und  
etwas  
für  
sich  
und  
etwas  
für  
beide  
zusam  
Mit die  
Mutter  
die  
Stimme  
wieder  
bekam  
und  
etwas  
für  
sich  
und  
etwas  
für  
beide  
zusam

so gern  
Man ist  
dem 40.  
ich mich  
herumschlagen  
und mit  
Anders  
könnte  
ich mich  
auf  
die  
Tücher  
holte  
Gott  
heim,  
bis  
auf  
sich  
und  
etwas  
für  
Straf  
und  
etwas  
für  
beide  
zusam  
Mit die  
Mutter  
die  
Stimme  
wieder  
bekam  
und  
etwas  
für  
sich  
und  
etwas  
für  
beide  
zusam

Im A  
so gern  
Man ist  
dem 40.  
ich mich  
herumschlagen  
und mit  
Anders  
könnte  
ich mich  
auf  
die  
Tücher  
holte  
Gott  
heim,  
bis  
auf  
sich  
und  
etwas  
für  
Straf  
und  
etwas  
für  
beide  
zusam  
Mit die  
Mutter  
die  
Stimme  
wieder  
bekam  
und  
etwas  
für  
sich  
und  
etwas  
für  
beide  
zusam

so gern  
Man ist  
dem 40.  
ich mich  
herumschlagen  
und mit  
Anders  
könnte  
ich mich  
auf  
die  
Tücher  
holte  
Gott  
heim,  
bis  
auf  
sich  
und  
etwas  
für  
Straf  
und  
etwas  
für  
beide  
zusam  
Mit die  
Mutter  
die  
Stimme  
wieder  
bekam  
und  
etwas  
für  
sich  
und  
etwas  
für  
beide  
zusam

Im A  
so gern  
Man ist  
dem 40.  
ich mich  
herumschlagen  
und mit  
Anders  
könnte  
ich mich  
auf  
die  
Tücher  
holte  
Gott  
heim,  
bis  
auf  
sich  
und  
etwas  
für  
Straf  
und  
etwas  
für  
beide  
zusam  
Mit die  
Mutter  
die  
Stimme  
wieder  
bekam  
und  
etwas  
für  
sich  
und  
etwas  
für  
beide  
zusam

so gern  
Man ist  
dem 40.  
ich mich  
herumschlagen  
und mit  
Anders  
könnte  
ich mich  
auf  
die  
Tücher  
holte  
Gott  
heim,  
bis  
auf  
sich  
und  
etwas  
für  
Straf  
und  
etwas  
für  
beide  
zusam  
Mit die  
Mutter  
die  
Stimme  
wieder  
bekam  
und  
etwas  
für  
sich  
und  
etwas  
für  
beide  
zusam

Im A  
so gern  
Man ist  
dem 40.  
ich mich  
herumschlagen  
und mit  
Anders  
könnte  
ich mich  
auf  
die  
Tücher  
holte  
Gott  
heim,  
bis  
auf  
sich  
und  
etwas  
für  
Straf  
und  
etwas  
für  
beide  
zusam  
Mit die  
Mutter  
die  
Stimme  
wieder  
bekam  
und  
etwas  
für  
sich  
und  
etwas  
für  
beide  
zusam

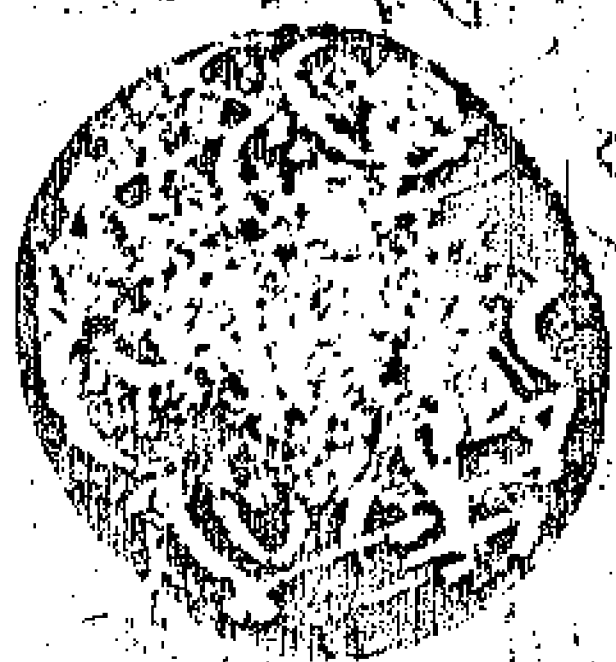
الفهر إلى زعمو محمد بن عبد الرحمن بن محمد  
السيدي الشافعي

المسلمين والمحدثين

في التاريخ

٨٦٦

ملك الفقيه أبو محمد  
الفرج بن محمد بن الفضل  
العمري



الطبعة الأولى ١٢٠٠ هـ

نسخة مكررة من نسخة المطبعة

(١٢٠٠ هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

( اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الامام العالم العلامة سند الديار المصرية وحافظ

السنة النبوية شمس الدين ابو الخير محمد السخاوي الشافعي اشتهر

الله الوجود بوجوده بمحمد وآله آمين ) ( ١ ) .

( رب زدني علما وفيها آمين يا أرحم الراحمين ) ( ٢ ) .

الحمد لله رافع من اسند امره اليه بصحيح وداده وخافض سنين

ضعف بلا علة عن الحسنى وانقطع للمنكر بمناداه .

أحمدته حيث خصنا بالاتصال العالي بلا اضطراب في اسناده

وفهمنا طرق السنة فهمننا في طي نشرها بإرشاده واشكره رجاء

الاندراج في سلسلة أولى العمل الصالح الموافق لمراده .

وأشهد ألا اله الا الله وحده لا شريك له المميز الفرد القاهر

فوق صاده وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الصافي للمغتنق

الموضوع بقوة جهاده والموضح لكل مختلف غريب بجده واجتهاده

صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه وتابعيهم ( ٣ ) من لم يوصف

بشذوذ ولا تدليس باعتماده صلاة وسلاما داعمين بدوام آماد

الدهر وآباده .

وبعد ( ٤ ) فان الكتاب المسمى بالهداية في علم الرواية ( نظم

العلامة الأثرى الشمس ( ٦ ) ابن الجزرى من احسن ناظميه

---

( ١ ) ما بين قوسين ليس في الأصل و ك .

( ٢ ) ما بين قوسين ليس في د .

( ٣ ) في د ، ك تابعيهم .

( ٤ ) وبعد سقطت من الأصل .

( ٥ ) ما بين قوسين ليس في ك .

( ٦ ) الشمس ليست في الأصل .

والشمس ابن الجزرى سوف تأتي ترجمته قريبا حيث ترجم له المصنف .



في ترتيبه ووضعه وتلخيصه وجمعه لكنه غير غني عن شرح بعض  
خفيه ويقرب قصيه .

فلذلك التمس مني علامة ممن اخذ عني وضع شرح عليه يرجع  
في وقت قراءته واقرائه اليه ليس بطويل ممل ولا قصير مغفل  
يتهمر به الطالب المبتدى ويستمد منه المنتهى عند اشارة  
المبتدى (١) فأجبت له لذلك رجاء الانتفاع به للقائين والسالكين  
لما تحققت صدق طلبته واستدللت بالقرائن الصحيحة على اخلاص  
نيته وسميته الفاية في شرح الهداية نفع الله بذلك  
قارئه وسامعه وكاتبه وجامعه والناظر فيه والمقبض من جواهره  
ولا ليه انه قريب مجيب /

١/١

يقول راجي عفورب روفي محمد بن الجزري السلفي  
عربا بالخارج دون الماضي ليسلم من الاعتراض بأنه عند وضعه  
غير مقول .

وان اجيب عن فاعله ( بما يجاب به ) (٢) من الناظم أيضا (٣)  
في قوله الآتي رتبها وزدتها ونظمها (٤) .

وراجي اسم فاعل ما أخوذ من الرجاء ضد الخوف وهو  
ظن بمعنى التوقع والأصل فيما يمكن يقتضى حصول ما فيه  
مسرة والمفرد هو التجاوز عن الذنب وترك المقاب عليه وأصله المحو

(١) في الأصل وعند ارشاده المنتهى .

وفي ن عند ارشاده المبتدى .

(٢) بما يجاب به سقطت من الأصل .

(٣) أيضا ليست في ك .

(٤) من قوله بما يجاب به الى قوله ونظمها ساقط من د .

والطمع وفي لسمائه تعالى المفو (١) وهو من لُبنمة للمالفة يقال عفا يصفو صفوا فهو عاف وعفو .

والرب المالك وهو الله سبحانه وتعالى ولا يذكر لغيره الا مع التقيد بالاضافة كرب الدار ورب الثوب ورب الناقصة وامسا النهي الوارد عن ان يقول المملوك لسيد ربي مع انماقتة (٢) فيحتمل أن يكون للتنزيه او عن الاكثار منه واتخاذ استعماله عادة لا من ذكره في الجملة .

لقوله تعالى حكاية عن يوسف عليه الصلاة والسلام :  
\* اذكرني عند ربك \* (٣) وقوله \* ارجع الى ربك \* (٤) .

---

(١) وقد ورد ذكر المفو في القرآن خمس مرات اربع مرات مع الاسم الخفور والخامس مع الاسم القدير : ١ - سورة الحج : ٦٠ ، ٢ - سورة المجادلة : ٢ ، النساء : ٤٣ ، النساء : ٩٩ ، النساء : ١٤٩ .

(٢) مقصوده بالنهي ما أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الاُلقاظ من الاُدب وغيرها من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا يقولن أحدكم عدى فلكم عدى الله ولكن ليقل فتاى ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدى " مسلم بشرح النووي ١٥ / ٦ ، ٧ الطبعة المصرية بالازهر سنة ١٣٤٩ هـ وأخرجه أبو داود في كتاب الاُدب باب : لا يقول المملوك ربي وربتي ٤٠٣ / ٤ ، مطبعة السعادة ط ٢ ١٣٦٩ هـ .

(٣) سورة يوسف : ٤٢ .

(٤) سورة يوسف : ٥٠ .

وقوله عليه الصلاة والسلام في اشراف السلعة ان تلعب الاثمة  
 ربتها (١) ويحتل غير ذلك كما بسط في محله (٢) .  
 على ان بعضهم خص بالتقيد ما لا تمهد عليه من سائر الحيوانات  
 والجمادات .  
 ومنه الاثمة التي قد متها لكن يخدش فيه كل الاثمة الصهنة (٣)  
 بل قد قيل عن السيد يوسف انه خاطبه على المتعارف عندهم وعلى  
 ما كانوا يسمونهم به (٤) .

- 
- (١) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الايمان باب سوء ال جبريل  
 النبي صلى الله عليه وسلم ١١٤/١ من للفتح المطبوعة  
 السلفية .  
 وسلم في كتاب الايمان ١٥٨/١ مسلم بشرح النووي ،  
 في د ، ك " ربتها " .  
 والحديث أخرجه ابن ماجه ١٣٤٣/٢ مطبعة الحلبي ١٣٧٣ هـ  
 والنسائي ١٠٣/٨ المطبعة المصرية بالازهر .  
 والترمذي ٧٨/١٠ مطبعة الصاوي ط ١ ، ١٣٥٣ هـ .  
 والمسند ٢٣٤/١ مطبعة دار المصنف .  
 (٢) صحيح مسلم بشرح النووي ١٥ / ٦ ، ٧ .  
 (٣) في الاصل المعنية .  
 (٤) في " د " يسمونه به ،

قال الفخر الرازي في التفسير الكبير :  
 معاذ الله أن يكون يوسف حكم بمقالته على الملك بأنه رب بعض  
 كونه الهابل حكم عليه بالربوبية كما يقال :  
 رب الدار ورب الثوب على ان اطلاق لفظ الرب عليه بحسب الظاهر  
 يناقض نفى الرباب في قوله ﴿ أَرَبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرًا مِّمَّ اللَّهُ الْوَاحِدُ  
 الْقَهَّارُ ﴾ ،



والروءف هو الرحيم بعباده المطوف عليهم بالطفه والرافة  
في الأصل أرق من الرحمة .

قال في الصحاح هي أشد الرحمة (١) .

قال ابن الأثير ولا تكاد تقع في الكراهة بخلاف الرحمة  
فقد تقع في الكراهة للمصلحة (٢) .

وهو في النظم كرجل وبه قرئ في السبع (٣) .

---

=== التفسير الكبير الفخر الرازي ١٤٤/١٧ ط ٢ دار الكتب العلمية  
طهران .

أقول : والحق ان هذه الألفاظ وان كانت شائمة لغة باطلاقها  
على السيد أو المالك إلا ان ما فيها من التشريك بين الغالبين  
والمغلوبين جعل النهي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما .  
لأن لفظ الرب انما حقيقته لله سبحانه وتعالى غالب هو  
المالك والمصرف والطلاق شيء منها مشاركة له في الاسم  
لذا ينهى اجتنابها واستعمالها في غير الخالق .

(١) الصحاح ١٣٦٢/٤ مطبعة دار العلم بيروت .

(٢) النهاية في غريب الحديث ابن الأثير الجزري ١٧٦/٢ مطبعة  
الخليج .

(٣) أي أن قوله روءف من غير مد للهمزة قراءة صحيحة من  
القراءات المتواترة انظر من قرأ بها في :

النشر في القراءات المشر لا ابن الجزري ٢٢٣/٢ مطبعة  
محمد مصطفى .

اتحاف فضلاء البشر للشيخ أحمد البنا ١٤٩/١ .

سراج القاري المتدى لا بن القاصح ١٦٣/١ المطبعة

العثمانية سنة ١٣٠٤ هـ .

قال جرير :

(١) يرى للمسلمين عليه حقاً كفضل الولد الرءوف الرحيم (٢)

ولا يتزن بأشباعه . واغتصاصه بالذكر دون غيره من أسماء

الجلال والمظنة هو الأُنسب وإن كان ذلك أبلغ .

ومحمد (٣) بدل من فاعل يقول وهو الناظم ابن الجيزري

بالرفع وصف له أو بدل (٤) وهو نسيبه لبلد معروف يقال

له جزيرة ابن عمر ببلاد الشرق بالقرب من / بلاد الوصل (٥) ٢/ب

فعلى هذا تثبت الألف في ابن لوقومه بين علم وصفة أما ان وقع بهمن  
علمين فلا (٦) .

(١) في الأصل يجسرى وهو خطأ من الناسخ .

(٢) البيت في اللسان ١١/١١ .

الصحاح ١٣٦٢/٤ .

وهو في ديوان جرير يمدح هشام بن عبد الملك ٥٠٢/١ .

مطبوعة دار الأندلس :

ترى للمسلمين عليك حقاً كفضل الوالد الرءوف الرحيم

(٣) في الأصل ومحمد هو فاعل يقول .

(٤) أو بدل ليست في ك .

(٥) شرح النويرى على طبعة النشرلوحية ٣ مصور عن دار

الكتب المصرية بالجامعة الاسلامية منه صورة تحت

رقم ٢٦٠٦ .

(٦) قال ابن قتيبة في كتابه ادب الكاتب باب ألف الوصل في الأسماء

وابن اذا كان متصلاً بالاسم وهو وصفة كتبته بغير الف تقول

هذا محمد بن عبدالله .

فاذا أضفته الى غير ذلك اثبت الألف نحو قولك هذا زيد ابنك

ادب الكاتب ١٨٤/١ تحقيق محمد محي الدين ط ٤ سنة ١٣٨٢ هـ .

والسلفي بفتح المهملة واللام في آخرها فاء نسبة الى السلف  
لا نتحال مذهبهم ونقله.

وقد انتسب كذلك من الرواة جماعة ( منهم من التأخر بين  
الأستاذ ابواسحاق ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعفي الخليلي  
فانه كان يكتب ذلك بخطه وسئل عنه فقال نسبة الى طريق  
السلف (١) .

وفي الرواة من ينسب سلفيا بضم المهملة وسلفيا بكسرهما  
وسلفيا بكسرهما أيضا لكن مع سكون اللام وقاف بدل الفاء  
كما بين فسي مكانه (٢) .

(١) ما بين قوسين سقط من الأصل .

والجعفي : هو ابواسحاق ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن  
خليل الجعفي الشافعي ويقال له ابن السراج ولكنه  
اشتهر بالجعفي توفي سنة ٧٣٢ .  
طبقات القراء لا بن الجزري ٢١/١ .  
شذرات الذهب ٩٧/٦ .  
مرآة الجنان للياقضي ٢٨٥/٤ طبعة الاطلي ط ٢ ،  
سنة ١٣٩٠ هـ .

(٢) قال في الأنساب ١٦٨/٧ ١٦٩٠ ١٧٢٠ .

السلفي بفتح السين واللام وفي آخرها فاء نسبة الى السلف لا نتحال  
مذهبهم على ما سمعت .

وبدا في تعداد جماعة من انتسب بهذه النسبة .

قال : واما السلفي بضم السين المهملة وفتح اللام وفي آخرها فاء  
فهذه النسبة الى سلف وهو بطن من كلاع .

ثم قال : واما السلفي بكسر السين المهملة وسكون اللام وفي آخرها  
قاف فهذه النسبة الى رب السلق وهي محلة بهفداد .

ولا بأس بهذه من اخبار الناظم رحمه الله تعالى فأقول :  
هو العلامة شيخ القراءات قاضي القضاة شمس الدين (١) أبو  
الخير (٢) محمد بن محمد بن محمد (٣) بن علي بن يوسف المصري  
الدمشقي ثم الشيرازي . الشافعي عرف بابن الجزري (٤) .

كان أبوه تاجراً (٥) ومكث أربعين سنة لم يرزق ولداً  
فحج وشرب ماءً (٦) ومزم وسأل الله تعالى أن يرزقه ولداً عالماً  
فولد له الناظم بعد صلاة التراويح (٧) من ليلة السبت خامس  
عشر شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها (٨)

---

(١) طبقات القراء ٢/٣٠٠ .

(٢) طبقات القراء ٢/٢٤٧ .

(٣) في الأصل محمد بن محمد بن محمد بن محمد وهذا خطأ من الناسخ .  
فإن هذا الاسم الرباعي أنا هو لا أحد أبناء ابن الجزري وأما ابن  
الجزري صاحب هذه المنظومة فهو كما أثبتته .

(٤) طبقات القراء ٢/٢٤٧ .

وقد تقدم أن الجزري نسبة إلى جزيرة ابن عمر قرب الموصل .

(٥) الضوء اللامع للسخاوي ٩/٢٢٥ .

(٦) في النسخ ماء زمزم وكان الأولى أن يقال من  
ماء زمزم .

(٧) الضوء اللامع ٩/٢٥٥ .

(٨) الضوء اللامع ٩/٢٥٥ ، طبقات القراء لا بن الجزري

٢/٢٤٧ .

فسمع من اصحاب الفخر بن البخارى (١) وغيره وارتحل الى مصر (٢) ودخل اسكندرية (٣) وبطرك واليمن (٤) وغيرها حتى وصل الى بلاد المجمع والروم وسمرقند وشيراز (٥) واعتنى بالحديث وكتب الطباق (٦) والقراءات ففاق فيها وولي شيخسة الصلاحية (٧) ببیت المقدس وقتا والتوقيع بدشق ثم القضاء لكسسه هزل منه قبل وصوله اليها وكذا ولي القضاء بشيراز وبنى بكل منهما للقراء مدرسة ونشر علما جمعا (٨).

- 
- (١) هو على بن احمد بن عبد الواحد ابو الحسن المقدسي المعروف بابن البخارى قال ابن الجزرى قرأت الحروف من غير ما كساب على غير واحد من اصحابه عنه اجازه توفي سنة تسعين وستائة - طبقات القراء لابن الجزرى ٢٥٠/١ .
- (٢) رحل الى مصر ثلاث مرات : الاولى كانت سنة ٧٦٩ والثانية سنة ٧٧١ والثالثة سنة ٧٧٨ . طبقات القراء ٢٤٧/٢ ، ١٦٤ ، ٣٦٤/١ .
- (٣) النشر في القراءات المشرى لابن الجزرى ٢٤٨/٢ .
- (٤) الضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، شذرات الذهب ٢٠٥/٧ .
- (٥) طبقات القراء ٢٤٩/٢ ، ٢٥٠ ، الضوء اللامع ٢٥٦/٩ .
- (٦) الطباق جمع طبقة والطبقة هم الجماعة المشتركون في شيء خاص كسطع كتاب مخصوص ونحوه ، الفاية شرح منظومة ابن الجزرى الهداية لوحة ٢٨ ب .
- (٧) الصلاحية : تقع بالقرب من باب الاسباط وقفها السلطان صلاح الدين الايوبي على الشافعية سنة ٥٨٨ وهي مبنية في مكان كنيسة كان اسمها كنيسة قرجنه وكانت تدرس فيها علوم العربية والشرعية .
- الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل ٤١/٢ ط ١٩٧٣ م .
- (٨) الضوء اللامع ٢٥٦/٩ ، شذرات الذهب ٢٠٥/٧ .

وانتفع به أهل الأفاق خصوصا شيراز ولروم في القراءة لت والحديث  
وسارت تصانيفه وتقدم عند الملوك وجاور بكل من الحرمين وأخذ  
عن أهلها (١) .

وقدم بأخرة القاهرة فازدحم الناس أيضا عليه وأخذ عنه  
الأعيان وفي أصحابنا الآن فمن فوقهم غير واحد ممن أخذ  
عنه .

ولما دخل شيخنا اليمن حدث عنه بكتاب الحصن الحصين  
لتنافسهم في تحصيله واغتباطهم به (٢) حتى انهم روا  
كتاب المدة (٣) بضم وساطة / اليه ١/٣  
وصفه شيخى بالحفظ وأشار الى أنه لم يكن له في الفقه يد  
بل فنه (٤) الذي مهر فيه القراءة مع عمل في الحديث ونظم  
يسير وخط دقيق مع تقدم غي السن .

وكان ثريا (٥) وشكلا (٦) حسنا وفصيحا بليغا انتهت

(١) طبقات القراءة لابن الجزرى ٢/٢٥٠ .

(٢) انباء الضمر بأبناء الصمر ٣/٤٦٧ .

(٣) في الأصل المدة وهو خطأ من الناسخ .

(٤) فنه ليست في الأصل .

(٥) قال في اللسان العشرى أى صاحب ثراء ومال

١١٨/١٨ .

(٦) والشكل ما كان فيه بياض وحمرة . قال في الصحاح

ورجل شكل العين ودم اشكل اذا كان فيه بياض

وحمرة ٥/١٧٣٦ .

- اليه رئاسة علم القراءات في الممالك انتهى (١) .  
 ومن تصانيفه : النشر في القراءات المشر (٢) .  
 وطبعة النشر في القراءات المشر نظم في ألف بيت (٣) .  
 وطبقات القراء أجاد فيها (٤) .  
 والحصن الحصين من كلام سيد المرسلين وهو في غاية  
 الاختصار والجمع (٥) .  
 وكذا من شيوخه ابن أمية (٦) والصلاح بن أبي  
 عمر (٧) وأبى الحسن الشيرجسي (٨)

- 
- (١) انباء الضر ٤٦٦/٣ ٤٦٧٠ .  
 (٢) طبع بتحقيق الشيخ الضياء .  
 (٣) طبعت بمطبعة الحلبي سنة ١٣٥٤ ضمن مجموع اتحاف البرره  
 بالمتون المشرة .  
 (٤) طبع في جزئين عنى بنشره المستشرق برجستراسر سنة  
 ١٣٥١ هـ .  
 (٥) طبع بمطبعة الحلبي .  
 (٦) هو عمر بن حسن بن مزيد بن أمية بن جمعة بن عبدالله المرافي  
 توفي سنة ٧٧٨ هـ - غاية النهاية ١/٥٩٠ .  
 الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ٢/٢٣٥ مطبعة المدني .  
 (٧) هو صلاح الدين محمد بن تقي الدين احمد بن المزين ابي عسر  
 المقدسي الحنيلي توفي سنة ثمانين وسبعمائة .  
 شذرات الذهب ٦/٢٦٢ .  
 (٨) أحمد بن محمد بن سلمان بن احمد الشيرجسي البغدادي الحنيلي  
 ولد سنة ٦٩١ هـ وكانت وفاته سنة ٧٦٥ هـ .  
 الدرر الكامنة للحافظ بن حجر ١/٢٨٢ .

والمنبهي (١) والعتاد بن كسر (٢) وللكمال بن حبيب (٣) وغيرهم  
وكان يذكر ان لبن الخباز (٤) اجاز له وتكلم في هذا قال شيخنا  
انه لا يظن به ذلك (٥) .

وبالجملة فقد انتفع الناس به وبتصانيفه مات بشيراز قسي  
ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة ودفن بداره التي بناها هناك للقراء .  
وعظمت الرزية بموته رحمه الله وإيانا (٦) .

---

(١) محمود بن خليفة بن محمد المنبهي الدمشقي ولد سنة ٦٨٧ هـ .  
مات سنة ٧٦٧ هـ .

الدرر الكامنة ٤١/٥ .

(٢) اسماعيل بن عمر بن كسر ولد سنة سبعمائة صاحب التصانيف الباهرة  
كالهداية والنهاية وتفسيره وغير ذلك من العلوم ، توفي سنة ٧٧٤ هـ  
الدرر الكامنة ٣٩٩/١ ، الدارص في تاريخ المدارس ٣٦/١  
ط الترقى ١٣٦٧ هـ - البدر الطالع للشوكاني ١٥٣/١ ،  
مطبعة السعادة ط ١ ، ١٣٤٨ هـ .

(٣)

(٤) محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن سالم المعروف بابن الخباز  
ولد في رجب سنة تسع وستين وستمائة سمع منه المصنف  
والذهبي والسيكي وابن كسر وابن جماعة وتوفي سنة  
ست وخمسين وسبعمائة .

شذرات الذهب ١٨١/٦ .

(٥) انباء الفهر ٤٦٧/٣ .

(٦) طبقات القراء ٢٥١/٢ ، الضوء اللاصق ٢٥٧/٩ ،

هدية المارفين ١٨٧/٢ .



الحمد لله على هدائيه الى حديث المصطفى و سنته  
الحمد هو الشناء باللسان على الجليل من نعمه وغيرها تقول حمدت  
الرجل على انعامه و حمدته على حسبه و شجاعته .  
وهو بخلاف الشكر لأنه على النعمه خاصه ويكون بالقلسب  
واللسان والجوارح (١) .

وهو مرفوع بالابتداء وخبره الظرف الذى هو الله واللام للاختصاص  
بمعنى انه مستحق الحمد لما ترادف علينا من نعمه ( التى من جملتها  
الهداية الى الحديث النبوى وهو في تعليقه الحمد بالنعم مع انه  
تمالى مستحق الحمد لذاته مشير الى أن حمدنا لا يكسون  
الا شكرا ان هولا ينفك عن نعمه ) (٢) .

ومعلقه محذوف اى ثابت او مستقر او نحو ذلك .  
وبدا الناظم بالحمد تأسيسا بالكتاب العزيز وعلا بقوله  
صلى الله عليه وسلم " كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله  
فهو أقطع " (٣) .

ولا يقال انه لم يبدأ به لكونه ثاني الأبيات  
لكون التعريف بالقائل لا ينافيه .

- 
- (١) الكشاف الزمخشري ٤٦/١ مطبعة الحلبي / الفرق في اللفه لابي هلال  
المسكوي : ٣٩ دارالافاق ط ١ .  
(٢) ما بين القوسين سقط من الأصل .  
(٣) أخرجه ابن ماجه باب خطبه النكاح ٦١٠/١ مطبعة الحلبي ، أبو داود  
في كتاب الأدب ١٧٢/٥ مطبعة دار الحديث ط ١ ، ١٣٩٤ هـ ،  
واللفظ عنده ( كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد فهو اجذم ) .

وقد كتب صلى الله عليه وسلم فيما يروى عنه من محمد رسول الله  
الى فلان : سلام عليك فاني أحمد الله اليك (١) .  
والهداية الدلالة الموصلة الى المطلوب برفق .  
وفي ذلك اشارة لما / لقبه الناظم ارجوزته  
التي قرب فيها كثيرا من اصطلاح أهل الحديث .

٤/ب

== قلت لهذا الحديث طرق كثيرة : منها ما هو مسند  
ومنها ما هو مرسل وبينها اختلاف في عبارات .  
فقد جاء موضع ( امر ) كلام وجاء موضع  
( اقطع ) أجندم وأبتر وجاء موضع ( يبدأ )  
يفتح ، وجاء موضع ( الحمد ) الذكر ، فالحديث  
وان لم يبلغ درجة الصحة فهو حسن .

(١) اليك : سقطت من النسخ .

الحديث أخرجه الحاكم في مستدركه في كتاب معرفة  
الصحابة ٢٧٣/٣ من رسالة ارسلها النبي صلى الله عليه  
وسلم الى معاذ بن جبل بمزيه فيها في موت ابي  
له .

وهي : " بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله  
الى معاذ بن جبل سلام عليك فاني أحمد الله اليك الذي  
لا اله الا هو أما بعد .. الخ

قال الحاكم : وهذا حديث غريب حسن .  
قال الذهبي : هذا من وضع احد رواة هذا الحديث  
وهو مجاشع .

ومن أسمائه تعالى الهادي (١) وهو الذي يصر صاعده وعرفهم طريق  
مصرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ما لا يد لسه  
منه في بقائه ودوام وجوده .

والحديث أصله ضد القديم (٢) .

وفي الاصطلاح ما أضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم قسولا  
أو فعلا أو تقريراً أو صفة حتى الحركات والسككات في المقتضية  
والنوم (٣) والمصطفى المختار من بين أبناء جنسه والمراد به  
صاحب الشرع أبو القاسم محمد صلى الله عليه وسلم إذ هو خلاصة  
خلق الله طرا وارفعهم في العالمين ذكرا وقدرًا .

والسنة أصلها الطريقة تقول فلان على سنة فلان إذا كان تابعا  
لطريقه (٤) وهي هنا عبارة عما صدر عنه (٥) صلى الله عليه وسلم  
قولا وفعلا وتقريراً (٦) .

---

(١) قال تعالى ﴿ وان الله لهادي الذين آمنوا الى صراط مستقيم ﴾  
سورة الحج آية ٥٤ .

وانظر كتاب الأسماء والصفات للبيهقي ٨٢ مطبعة دار احياء  
التراث العربي بيروت .

(٢) اللسان ٤٣٨/٢ .

(٣) فتح المغيث للسخاوي ١٢/١ ط ٢ مطبعة العاصمة القاهرة ١٣٨٨ هـ .

تدريب الراوي للسيوطي ٤/١ نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .

(٤) في الأصل لطريقته .

(٥) في الأصل صدر منه .

(٦) فتح الحفيث ١٦/١ .

والعطف للبيان لمن كان الحديث مرادفاً للسنة لو الأخص على  
الأقسام ان كان الحديث اهم وكذا ان أراد السنة الصلوية وفيه  
حسن المطلع المؤذن بالمقصود (١).

صلى عليه ربنا وسلمنا وزاده هداية وسلمنا

قد الناظم الاخبار والانشاء ليكون في الانشاء مقتدياً بما روى في  
بعض طرق الحديث الماضي وهو كل امرئى بال لا يبدأ فيه  
بحمد الله والصلاة على فهو أبتور محبوق من كل بركة (٢)

والصلاة من الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم  
ممنها الثناء عليه عند ملائكته كما في صحيح البخارى عن  
ابى الماتية (٣).

---

(١) المقصود بهذه العبارة :

هو الابتداء بما يدل على الفرض بعده وهو ما يسمى في علم  
البلاغة بهراغة الاستهلال .

(٢) وخرج البخارى طرق هذا الحديث فقال : أخرجه الديلمي  
في مسند الفردوس وابو موسى المدني والمصطفى في  
الارشاد .

قال : وسنده ضعيف .

القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيق : ٢٤٦ ط ٣  
نشر المكتبة العلمية بالمدينة ١٣٩٧ هـ .

(٣) فتح البارى كتاب التفسير باب ان الله وملائكته يصلون على  
النبي ٥٣٢/٨ - المطبعة السلفية .

وقال للقشيري (١) : هي تشریف و زيادة تکرمة (٢) .  
والسلام في الأصل السلامة يقال سلم يسلم سلاما وسلاما  
وهو من أسماء تعالى (٣) .  
وقيل للجنة دار السلام (٤) لأنها دار السلامة من الآفات  
وجمع بين الصلاة والسلام لتصريح النووي بكراهة افتراده  
أحدهما عن الآخر (٥) .

- 
- (١) هو محمد بن رافع بن أبي زيد واسمه ساهور القشيري أبو عبد الله  
النيسابوري الزاهد .  
كانت وفاته سنة خمس وأربعين ومائتين .  
تهذيب التهذيب للحافظ بن حجر ١٦٠/٩ .  
(٢) الشفا بتصرف حقوق المصطفى القاضي عياض ٤٧/٢ مطبعة  
الخليبي ١٣٦٩ .  
(٣) قال تعالى ﴿ هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام ﴾  
سورة المتحنة آية : ٢٣ .  
(٤) كما في قوله تعالى ﴿ لهم دار السلام عند ربهم ﴾  
سورة الانعام آية : ١٢٢ .  
(٥) مقدمة شرح النووي على صحيح مسلم ٤٤/١ .  
الاذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار ١٠٧/١ - مطبعة الحلبي  
أقول : قول النووي بالكراهة فيه نظر حيث انه صلى الله عليه وسلم  
قد علمهم التسليم ثم مكث مدة قبل ان يعلمهم الصلاة عليه كما في  
الحديث الصحيح " علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك " .  
والأولى عندي ما ذهب اليه الحافظ بن حجر بأن الكراهة  
انما تنصب على من افرد الصلاة ولم يسلم أصلا اما لو صلى  
في وقت وسلم في وقت آخر فانه يكون مستثلا .  
فتح الباري ١١/١٦٢ .

وخصها الناظم في بعض تصنيفه بما يقع في الكتب مثل قبـال  
النبي وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

لكونه خلاف الرواية اما اذا ذكر رجل / النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم فقال اللهم صل عليه مثلا فلا احسب الكراهة وهو حسن  
لكن قيد شيخني عدما بمن لم يجعل ذلك له ديدنا .  
وقوله وزاده ان قصد به الاخبار فقط فلا كلام .  
أوسع الانشاء فيأتي استشكل دعاء القارى له صلى الله عليه  
وسلم بزيادة الشرف مع العلم بكماله في سائر أنواع الشرف .  
وأجاب عنه شيخني بما حاصله ان الداعي لعله لم يظن ان قول  
قرا<sup>١</sup>ته تتضمن لمعلمه نظير أجره وهكذا حتى يكون للمعلم الاول  
وهو الشارع صلى الله عليه وسلم نظير جميع ذلك فزيادة الشرف  
بالنظر لهذا وان كان الشرف (١) مستقرا .  
ولعل سلف الداعي ما ورد في القول عند رواية الكهــة  
من قول (٢) : " اللهم زد هذا البيت تشريفا وتمظيما " (٣) .

(١) في "د" شرفه .

(٢) في الأصل من قوله .

(٣) الحديث رواه الشافعي في مسنده .

ولفظه : " اخبرنا سميد بن سالم عن ابن جريج ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان اذا رأى البيت رفع يديه وقال :

" اللهم زد هذا البيت تشريفا وتكريما وتمظيما ومهابة وزد من شرفه  
وكرمه ممن حجه واعتمره تشريفا وتكريما وتمظيما وبراً " .

مسند الشافعي : ٣ ، مطبعة شركة المطبوعات العلمية ط ١ .  
أقول : من المعلوم أن هذا المسند ليس بتصنيف الشافعي وجمعه وانما  
التقطه بعض النيسابوريين من الأ<sup>٢</sup>م وهو ابو المباس الا صم - تمجيد  
المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، ابن حجر : ه دار الكتاب العربي  
بيروت .

وقد قللوا في الصلاة عليه ان ثمرتها عائدة على الفاعل وهو\* منه  
بالمحبة (١) .

على أنه يحتمل أن يكون وزاده بمعنى (٢) في امته هداية وسلامة  
وهو\* يده انه وقع في بعض نسخ النظم وزادنا وهو ظاهر وفي سلمنا  
التجنيس التام (٣) فالأول من السلام والثاني من السلامة .

وبعد ان خير شي\* يقتضي بعد القرآن حديث المصطفى  
بعد كلمة وضعت للفصل بين ما قبلها وما بعدها وأصلها اما بعد وهي  
كما قال أبو اسحاق الزجاج وغيره منه على الضم لأنها من الظروف  
المقطوعة عن الاضافة المنوية معنى ما بعدها (٤) والاتيان  
بها في الخطيب والمراسلات مستحب .

- 
- (١) القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيح : ٢٥ ط ٣ .  
(٢) بمعنى ليست في الأصل .  
(٣) الجناس التام هو ما اتفق فيه اللفظان في اربعة أشياء\* وهي  
نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها .  
(٤) يرى أبو اسحاق الزجاج ان سبب بنائها على الضم ولم تن على  
السكون ليفصل بين ما بني ولا تمكن له وكان له حظ في التمكن  
وبين ما جعل غير متمكن وكان متمكنا فوجب ان يحرك .  
ثم هو يرى انها لم تحرك بالفتح لأن الفتح يدخلها بحق الاعراب  
ولم تحرك بالكسر لأن الكسر يدخلها بحق الاعراب ولا حق لها  
في الضم لأن الرفع لا يدخلها لأنها لم تستعمل الا ظرفا منها على  
الضم .

ما ينصرف وما لا ينصرف ، أبو اسحاق الزجاج : ٨٩ تحقيق هدى  
محمود نشر لجنة احياء التراث القاهرة ١٣٩١ هـ .

والمختلف في أول من قالها فقليل يعقوب وقليل داود وانها فصل الخطاب الذي اعطيه .

وقيل يعرب بن قحطان وقيل كعب بن لؤي وقيل سحبان بن وائل وقيل قص بن ساعدة (١) وورد في كل من الأقوال ما يشهد له لكن قال شيخنا ان اشبهها داود .

قال ويجمع بينه وبين غيره بأنه بالنسبة الى الأولوية المفضلة والبقية بالنسبة الى العرب خاصة ثم يجمع بينهما بالنسبة الى القبائل (٢) .

والاقتفاء الاتباع يقال قفوته وقفيته واقتفيته أى تهمته واقتديت به (٣) .

والقرآن بالهمز وقد يحذف بعد نقل الحركة لما قبله تخفيفاً / ٦/ب

(١) خزانة الأرب للبغدادى ٩٠/٢ مطبعة دار الكتاب العربى القاهرة ١٣٨٨ هـ ، الأوائى ، ابي هلال العسكري ؛ ٥٣ . تهذيب الأسماء واللغات النووى ٢٨/٣ ٣٢٤ دار الكتب المصرية بيروت .

الوسائل الى معرفة الأوائى للسوطى : ٣٤ ، نشر مكتبة الخانجي بصرى .

(٢) فتح الهارى ٤٠٤/٢ ،

ومراد به قوله انها فصل الخطاب الذى اعطيه داود .  
اشارة الى قوله تعالى :

\* وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب \* سورة ص آية : ٢٠

(٣) اللسان ٥٥/٢٠ .

الصحاح ٢٤٦٦/٦



وهي قراءة ابن كثير (١) وبه يتزن البيت وهو في الأصل الجمع  
وكل شيء جمته فقد قرأته وسمي القرآن قرآنا لأنه جمع  
القصص والأمر والنهي والوعيد والوعيد والآيات والسنن  
بعضها إلى بعض وهو مصدر كالفقران والكفران (٢) .

وفي الاصطلاح اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المعجز  
من الأتيان بمسورة من مثله (٣) .

---

(١) وهي قراءة سبعية متواترة .

انظر : سراج القاري الصدي لابن القاصح ١٦١/١ .

اتحاف فضلاء البشر ٦١/١ .

وابن كثير : هو أحد القراء السبعة الذين تلقى الناس قراءاتهم  
بالقول واسمه عبدالله بن كثير المكي كانت وفاته سنة مشهورين  
ومائة .

الجرح والتعديل ١٤٤/ب/٢ .

التيسير لأبي عمرو الداني ٤٠٤ .

غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٤٤٣/١ .

وفيات الأعيان ٤١/٣ .

التهذيب ١٥٦/٣ .

(٢) النهاية في غريب الحديث ٣٠/٤ - اللسان ١٢٣/١ .

تهذيب اللغة لأبي منصور الجوهري ٢٧١/٩ - مطبعة  
الدار المصرية للتأليف .

البرهان في علوم القرآن ، بدر الدين الزركشي ٢٧٧/١ ، تحقيق

محمد أبو الفضل ، نشر دار التراث العربي - بيروت .

(٣) مناهل العرفان ، عبد العظيم الزرقاني ١٢/١ - مطبعة الحلبي .

وقد روي عن وكيع (١) قال : سمعت سفیان هو الثوري (٢)  
يقول : ما أعلم على وجه الأرض من الأعمال شيئاً أفضل من طلب  
الحديث لمن أراد به وجه الله تعالى (٣) ان الناس يحتاجون  
إليه في طعامهم وشرابهم (٤) .

وعن بشر بن الحارث (٥) انه قال : لا أعلم على وجه الأرض

(١) هو أبو سفیان وكيع بن الجراح بن مطيع بن عدي الرواسي  
الكوفي ولد سنة ١٢٩ هـ .  
روى عنه أحمد وابن المديني وابن معين توفي سنة ١٩٧ هـ .  
تذكرة الحفاظ ٢٨٢/١ .

(٢) هو سفیان بن سعيد الثوري ولد سنة ٩٧ هـ وتوفي  
بالبصرة سنة ١٦١ هـ .  
تذكرة الحفاظ ٢٠٣/١ .

(٣) المحدث الفاضل الراهب رمزي : ١٧٧ مطبعة دار الفكر .  
جامع بيان العلم ابن عبد البر ٥٩/١ مطبعة دار الكتب بيروت ،  
حلية الأولياء لأبي نعيم ٣٦٦/٦ مطبعة السعادة ١٣٥٥ هـ  
(٤) وهذه الزيادة أوردها الخطيب في كتابه شرف  
أصحاب الحديث : ٨١ نشر دار احياء السنة النبوية .

(٥) هو أبو نصر الزاهد المعروف بالحافي القوفي ببغداد  
سنة ٢٢٧ هـ وهو من ثقات رجال الحديث .  
تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٦٧/٧ مطبعة  
دار الكتب - بيروت .

تذكرة الحفاظ ٤٤٢/٢ .

التهذيب للحافظ ابن حجر ٤٤٤/١ .

صلا افضل من طلب العلم والحديث لمن اتقى الله وحسنت نيته فيه (١) والآثار في هذا المعنى (٢) كثيرة .

ثم ان حديث المصطفى لا يختص بأقواله بل استعملوه لأعم منها ومن الفعل والتقرير كما تقدم (٣) .

يحمله عدول كل خلف عن مضى من خلف وسلف

أشار الناظم بذلك الى ما روى من حديث اسامة بن زيد وجابر بن سمره وابن عمر وابن عمرو وابن مسعود وعلى وابي امامة وابي هريرة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم عنه صلى الله عليه وسلم انه قال : " يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الفالين وانتحال المطولين وتأويل الجاهلين " (٤) .

وهو من جميع طرقه ضيف كما صرح به الدارقطني

---

(١) فيه ليست في الأصل .

(٢) المعنى ليست في الأصل .

(٣) كما تقدم ليست في الأصل .

(٤) انظر طرق هذا الحديث في كامل ابن عدي لوحة ٩٠ ب .

مور عن دار الكتب المصرية بالجامعة الاسلامية منه صورة تحت رقم ٢٦٧ ، مقدمة الجرح والتمديد لابن أبي حاتم .

وأبو نعيم وابن عبد البر (١) .

لكن يمكن ان يتقوى بتمدد ها (٢) ويكون حسنا كما جزم به الملائي (٣)

- 
- (١) قال الدارقطني لا يصح مرفوعا اى مسندا انما هو عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري عن النبي صلى الله عليه وسلم .  
وقال ابن عبد البر روى عن اسامة بن زيد وابي هريرة بأسانيد كلها مضطربة غير مستقيمة .  
محاسن الاصطلاح للبلقيني مطبوع على هامش مقدمة ابن الصلاح :  
٢١٩ ، مطبعة دار الكتب القاهرة .  
قال المراقي في التقييد والايضاح : ١٣٩ - نشر المكتبة السلفية  
بالديانة ط ١ ، ١٣٨٩ هـ .  
وقد روى هذا الحديث متصلا من رواية جماعة من الصحابة على بن أبي طالب وابن عمرو وابي هريرة وعبد الله بن عمرو وجابر بن سمرة وابي أمامة وكلها ضعيفة لا يثبت منها شيء وليس فيها شيء يبقى المرسل المذكور .  
(٢) في الأصل بتمدد ها .  
(٣) قال الملائي في جامع التحصيل في احكام المراسيل ٣٨ ط ١  
نشر الدار المصرية للطباعة سنة ١٣٩٨ هـ :  
ان الحديث الضعيف الذي ضعفه من جهة قلة حفظ راويه وكثرة غلطه لا من جهة اتهامه بالكذب اذا روى مثله بسند آخر نظير هذا السند في الرواة فانسه يرتقى بمجموعها الى درجة الحسن لانه يزول عنه حينئذ ما يخاف من سوء حفظ الرواة ويمتنع كل منهما بالآخر .

لا سيما ويشهد له كتاب عمر إلى أبي موسى رضي الله عنهما  
المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلود في حد أو مجرباً  
عليه بشهادة زور أو ظنينا في ولاء أو نسب (١) .

وفي الملل للخلال (٢) أن مهنا سأل أحمد عن حديث  
الباب وقال له كأنه كلام موضوع فقال : لا هو صحيح .

وتعقب ذلك ابن القتيان (٣) حيث قال قد خفي

على أحمد من أمره / ما علمه غيره انتهى (٤) .

٩/٧

---

(١) أخرجه الدارقطني في سننه ٢٠٦/٤ ، دار الحاسية

سنة ١٣٨٦ هـ .

(٢) هو : أحمد بن محمد بن هارون البغدادي الفقيه الحنيلي مؤلف

علم أحمد بن حنبل وجامعه ومرتبته له كتاب السنة في ثلاث

مجلدات وكتاب الملل في عدة مجلدات كانت وفاته في ربيع

الأول سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

تذكرة الحفاظ ٢٨٥/٣ ، شذرات الذهب ٢٦١/٢ .

(٣) هو : أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن

إبراهيم الحميري الكناسي القاسي كان حافظاً ثقة نعت عليه

اغراض في قضاائه ، توفي سنة ٦٢٨ هـ .

شذرات الذهب ١٢٨/٥ .

(٤) قال ابن القتيان في كتابه : بيان الوهم والايهام الواقعيين في كتاب

الأحكام ، في معرض كلامه عن معان بن رفاعة السلامي .

قال ابن حنبل لم يكن به بأس وخفي على أحمد من أمره ما علمه

غيره بيان الوهم والايهام لوحة ١٤٨ ب مصور عن دار الكتب

المصرية بمكتبة الجامعة الإسلامية منه صورة تحت رقم

٠/١٢٢٠/

وبه تمسك ابن عبد البر حيث قال : كل حامل علم مصروف  
العناية به فهو عدل محمول في أمره ابداً على العدالة حتى  
يتبين جرحه (١) وكذا قال ابن الصواق (٢) أهل العلم محمولون  
على العدالة حتى يظهر منهم خلاف ذلك (٣) .

ونحوه ما روينا عن محمد بن أحمد بن يعقوب بن شبيب قال :  
رأيت رجلاً قدّم رجلاً إلى أساطيل بن إسحاق القاضي فادّعى  
عليه دعوى فسأل المدعى عليه فأنكر فقال للمدعى الك بيمين؟  
قال : نعم فلان وفلان ، قال : أما فلان فمن شهودي وأما فلان  
فليس من شهودي قال : فيعرفه القاضي قال نعم ، قال بماذا قال  
اعرفه بكذب الحديث قال فكيف نعرفه في كتبه الحديث  
قال ما علمت إلا خيراً قال فان النبي صلى الله عليه وسلم قال :

---

(١) التمهيد لابن عبد البر ٢٨/١ مطبعة فضالة المحديسنة  
بالمغرب .

(٢) هو المحافظ أبو عبد الله محمد بن الإمام يحيى تلميذ ابن القطان  
وقد تعقب كتاب شيخه الوهم والايهام في مؤلف سماه  
" المأخذ الخصال السامية عن مأخذ الإهمال في  
شرح ما تضمنه كتاب بيان الوهم والايهام من  
الإهمال والأغفال وما انضاف إليه من تنعيم وإكمال " .

توفي قبل إكماله سنة ٧٢١ هـ .

هاشمي تدريب الراوي ١٤٥/١ .

(٣) التقييد والإيضاح للمراقي : ١٣٩ .

فتح المغيث ٢٢٨/١ .

" يحمل هذا المعلم من كل خلف عدوله ومن عدله رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى فمن عدلته أنت فقال فهاتمه فقد قبلت شهادته (١) .

وقوى الحافظ أبو الحجاج المزى (٢) ما قاله ابن عبد البر حيث قال هو في زماننا عرض بل ربما يتبعين وكذا قال ابن سيد الناس (٣) لست أرى ما قاله أبو عمر مرضيا (٤) .

قال : ولو أن مستورى المال في دينهما تمارضا في نقل خبر وأحدهما معروف بطلب الحديث وكتابته والآخر ليس كذلك لكانت النفس إلى قبول خبر الطالب أصيل ولا معنى لهذه المعرفة إلا مزينة طلب العلم لكن سبقهما ابن الصلاح فتمقب ابن عبد البر وأشار إلى أنه توسع في مرضي (٥)

- 
- (١) أنظر القصة في شرف أصحاب الحديث : ٣٠ نشر دار احياء السنة النبوية .
- (٢) هو الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزى الدمشقي الشافعي ولد بحلب سنة أربع وخمسين وستمائة له كتاب تهذيب الكمال والأطراف وغيرها .
- تذكرة الحفاظ ١٤٩٨/٤ ، الدرر الكامنة ٢٣٣/٥ ،
- شذرات الذهب ١٣٦/٦ ، النجوم الزاهرة ٧٦/١٠ .
- (٣) وهو محمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن سيد الناس الشافعي الامام الحافظ الهمصري الأندلسي الأصل المولى ولد سنة احدى وسبعين وستمائة وتوفي سنة ٧٣٤ هـ ،
- تذكرة الحفاظ ١٥٠٣/٤ ، شذرات الذهب ١٠٨/٦
- (٤) فتح المغيث ٢٧٨/١ .
- (٥) مقدمة ابن الصلاح : ٥٠ ، دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٨ هـ .

وايده غيره بأن قوله يحمل وان كان لفظه لفظ الخبر الا أن معناه  
الأمر لا سيما وفي بعض طرقه ليحمل هذا العلم بلام الأمر قال  
ولا يجوز أن يكون خبرا معضا والا لتطرق الخلف وهو محال لأنه  
قد يحمله غير عدل في الواقع وحينئذ فلا حجة فيه (١).

ووافق ابن الصلاح على ذلك ابن أبي الدم (٢) وقال انه قريب  
الاستمداد من مذهب أبي حنيفة في أن ظاهر المسلمين العدالة  
وقبول شهادة كل مسلم مجهول الحال الى أن يثبت جرحه (٣).

قال وهو / غير مرض عندنا لخروجه عن الاحتياط

---

(١) التقييد والايضاح : ١٣٨٠

(٢) وهو ابراهيم بن عبدالله بن عبد النعم بن فاذك القاضي أبو  
اسحاق ولد فسي حماه سنة ثلاث وثمانين وخمسائة  
له كتاب أدب القضاء وتوفي سنة اثنين وأربعين وستائة.  
طبقات السافعية للسبكي ١١٥/٨ - ١١٨ مطبعة الحلبي ط ١ ،  
١٣٨٣ هـ ،

شذرات الذهب ٢١٣/٥ .

(٣) يرى أبو حنيفة وأتباعه انه يكفي في قبول  
الرواية بظهور الاسلام والسلامة عن الفسق  
ظاهرا .

الأحكام في أصول الأحكام للآمدي ٢٨/٢ ط ١ ،  
سنة ١٣٨٢ هـ .



ويقرب منه ما ذهب اليه مالك من قبول شهادة المتوسمين  
من أهل القافلة اعتمادا على ما هراحوالهم المستدل بها على  
العدالة والصدق فيما يشهدون به (١) .

إذا عرف هذا فالمعروف في لفظ الحديث يحصل بلفظ العتائية  
وعدولة بضم العيمين واللام على انه جمع عدل .

ونقل عن رحلة ابن الصلاح حكاية عن غيره ضم الياء من  
يحصل على انه فعل لما لم يسم فاعله ورفع الميم من العلم  
وفتح العيمين من عدولة وآخره ثاء بمعنى مجرورة .

والحمى أن الخلف هو المدولة بمعنى انه عادل كما  
تقول شكور بمعنى شاكر وتكون التاء للبالغة كما يقال رجل  
ضرورة (٢) والمعنى ان العلم يحصل عن كل خلف كامل فسي  
عدالته انتهى (٣) .

---

(١) فتح المغيث ٢٧٨/١ .

(٢) يقال رجل ضرورة ورجل حارورة ورجل ضرورة ورجل ضرورة والعنوان  
انه لم يهج وقيل هو الذي لم يأت النساء لأنه أصغر  
على تركهن .

ومنه قول النابغة الذبياني :

لو أنها عرضت لأشطر راحب      عد الاله ضرورة متعبدا  
لرنا ليهجتها وحسن حديثها      ولخاله رشدا وان لم يرشدا

اللسان ١٢٣/٦ .

الصاحبي لابن فارس : ١٠٤ تحقيق السيد احمد صقر ، مطبعة  
الجلبي .

(٣) التقييد والايضاح : ١٣٩ .

وهو نحو (١) ان هذا العلم دين فانظر من من تأخذه  
دينك (٢) .

والخلف بالتحريك والسكون كل من يجس \* بعد من مضى الا أنه  
بالتحريك في الخير وهو المراد هنا وبالتسكين في الشر .  
يقال خلف صدق وخلف سو \* ومعناها جميعا القرن من  
الناس (٣) ، قال الخطابي ومن رواه يسكون اللام فقصده  
أهال (٤) .

ومن السكون \* خلف أضافوا الصلاة \* (٥) .

- 
- (١) نحو ليست في الأصل .  
(٢) رواه مسلم في مقدمة صحيحه ٨٤/١ .  
الكفاية للخطيب البغدادي : ١٢١ / ١٢٢ .  
والكامل لابن عدي لوحة ٩٢ / ٩٠ .  
المقاصد الحسنة للسخاوي : ١٣٠ دار الكتاب العلمية  
ببيروت ط ١ سنة ١٣٩٩ هـ .  
وعلى القول بأنه حديث ففي بعض طرقه خليف بن دعلج  
قال ابن حبان : كثير الخطأ قال ابن الجوزي : خليف بن  
دعلج ضعيف . ميزان الاعتدال ٦٦٣/١ .  
(٣) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٦٥ / ٢ .  
(٤) غريب الحديث لأحمد بن سليمان الخطابي لوحة ١/٣٢٢  
مصور بالجماعة الإسلامية تحت رقم / ١٠٨٠ /  
(٥) سورة مريم آية : ٥٩ .

وقول لبيد :

ذهب الدين بمأش في أكنافهم<sup>(١)</sup>

وبقيت في خلف كجلد الأُجرب

والسلف من تقدم بالصوت وسمى المدر الأول من التاممين السلف  
الصالح.

وفي البيت احتمال جناس الطباق الذي هو ذكر الشئ \* ومقابلته

ويقال له جناس المقابلة (٢) و جناس اللفظ (٣) أيضا

---

(١) شطر البيت الأول / ليس في الأصل ولا في ك .

والبيت في ديوان لبيد : ١٥٣ .

شرح ديوان لبيد للطوسي تحقيق احسان عباس .

وفي خزنة الأدب ٢٤٩/٢ .

قالت عائشة رضي الله عنها رحمه الله لبيدا حيث يقول :

ذهب الذين بمأش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأُجرب

لا ينفعون ولا يرجي غيرهم ويماب قائلهم وان لم يشغيب

المقد الفريد لابن عبد ربه ٣٣٩/٢ مطبعة لجنة التأليف ط ٢ .

(٢) المقابلة ليس في الأصل .

(٣) اللفظ ليس في ك .

والمقصود بجناس الطباق أي طباق الإيجاب والاتفاق حيث انشده

ليس في اللغة طباق بهذا الاصطلاح .

والطباق قسمان : طباق إيجاب وهو ما لم يختلف فيه الضدان

إيجابا وسلبا كقوله تعالى ﴿ وتحتسبهم أيقاظا وهم رقود ﴾ سورة

الكهف آية : ١٨ . وطباق سلب وهو ما اختلف فيه الضدان إيجابا

وسلبا ومنه قوله تعالى ﴿ يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله ﴾

سورة النساء آية : ١٠٨ .

وهناك في علومه مقدمة تكون لاصطلاحه مفهومة  
وترتيبها احسن ما يرتب وزدتها فوائده تستفيد ب  
"ها" اسم فعل ومعناه خذ (١) .

وعلم الحديث قيل هو معرفة القواعد الصرفة بحال الراوى والعروى  
وقيل القواعد .. الخ (٢) .

والمقدمة بكسر الدال من قدم اللازم بمعنى تقدم وقد تفتح  
من قدم التعدى .

وهي هنا عبارة عن مقاصد علوم الحديث وأنواعه .  
والاصطلاح الاتفاق والتوطى على الشيء بحيث يصير  
متمارفا عند أهل ذلك الفن .

وهو هنا على حذف مضاف أى اصطلاح أهله .

وقوله مفهومة أى تعليمها / الا انه اسنده اليها  
لانها صدى للتعليم .

الترتيب لغة : جعل الشيء في مرتبته .

واصطلاحا : جعل الاشياء المتعددة المتناسبة بحيث

يطلق عليها اسم واحد .

وانما كان ترتيب هذه المنظومة احسن من اجل انه ابتدأها

بآداب الطالب ثم بما يحتاج اليه اولا فأولا على النمط الطبيعى

في التعليم والجمهور تابعون في ترتيبهم كتاب ابن الصلاح .

---

(١) الكتاب لسبويه ٢٤٤/١ ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، الهيئة المصرية

الحامة للكتاب ١٩٧٧ م .

(٢) مقدمة تدريب الراوى ٤٦/١ .

وهو لكونه للقاء اعلاء لم يحصل ترتيبه على اللوضع المتناسب  
وفوائد جمع فائدة وهي ما يكون الشيء به احسن حالا منه  
بغيره وصرفها للضرورة .

والعذب بالمعجمة الطيب وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم  
كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا (١) اي يحضر له الماء  
الطيب الذي لا طو حة فيه .

يقال اعذبنا واستعذبنا اي شربنا عذبا واستقيننا عذبا (٢)  
وهو هنا استعارة .

ثم ان ما أتى به الناظم من زيادته لم يميزه عن كلامهم  
كما فعل غيره لعدم تقيده بكتاب مخصوص .  
واعلم ان التراجم تختلف النسخ في اثباتها وحذفها والظاهر

---

(١) في الأصل السقا .

والحديث أخرجه أبو داود في كتاب الأشربة ٤٦٣/٣ ،  
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا .  
قال أبو داود والسقيا كما قال قتيبة هي عين بمنها وبمين  
المدينة يومان .  
وأخرجه الحاكم في مستدركه : ١٣٨/٤ ، قال : وهذا حديث  
صحيح الاسناد ولم يخرجاه .  
وسكت عنه الذهبي .

وقد أعل العلماء هذا الحديث لأنه من رواية الدراوردي التي ليس  
لها أصل في كتابه .

شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي : ٤١٤ . مطبعة المانسي  
— بغداد .

(٢) النهاية في غريب الحديث ١٩٥/٣ .

ان الناظم لم يثبتها كما فعل سلم في صحيحه (١).

وانما هي من تصرف بعض الكتاب بدليل افعالها في اماكن مفتقرة اليها ولذلك تصرفت فيها بالزيادة والتغيير .

نظمتها باسم الامام العالم ابي محمد المقرئ السالمى

النظم في اللفظة الجمع وفي الاصطلاح الجمع على بحر من البحور المعروفة عند أهل القريض .

قال في الصحاح: نظمت اللو' لو' اى جمعته في السلك والتنظيم

مثله ومنه نظمت الشمر ونظمته .

والنظام الخيط الذى ينظم به اللو' لو' ونظم من لو' لو' انتهى (٢).

والسالمى هذا هو : بلبغا الظاهري (٣) تأمر وعمل

الاستداريه (٤) والوزارة والاشارة (٥) وغيرها وولي نظير

---

(١) كما فعل سلم في صحيحه ليست في الاصل .

(٢) الصحاح ٢٠٤١/٥ .

(٣) ترجمته في خطط المقرئى ٤٠٢/٣ مصور عن بولاق ،

الضوء اللامع ٢٨٩/١٠ .

شذرات الذهب ٩٥/٧ .

(٤) وهي منصب وزارى في الدولة فالاستادار هو ما يؤمل اليه امر

الهيوت السلطانية في كل تصرف من طعام وشراب واشراف على المصالح

العامة والخاصة .

خطط المقرئى ٦٤/٣ .

(٥) الظاهر ان الاشارة منصب يقصد به الاشارة على السلطان بما يصلح

لتسير شئون الدولة .

خانقاه سعيد السعداء (١) والشيخونية (٢) ولازم الاشتغال بالعلم  
واكثر من سماع الحديث وكتابة الطبايق (٣) ولكن لم يفتح عليه شيء من  
ذلك سوى انه يصوم يوما بعد يوم ويكرر التلاوة وقيام الليل والذكر  
والصدقة مع محبة العظماء والفضلاء ولا يخلو من / محاسن الا انه . ١٠ / ب  
كان شديد الصلابة في حب ابن عربي (٤) واضرا به من غير فهم لكلامهم .

---

(١) كانت تصرف في الدولة الفاطمية بدار سعيد السعداء وكانت مقرا

للفقراء من الصوفية الواردين من كل مكان .

خط المقيزي ٤٠١/٣ - ٤٠٤ .

حسن المحاضرة للسيوطي ٢٦٠/٢ مطبعة الحلبي ط ١ ،

سنة ١٣٨٧ هـ .

(٢) وهي خانقاه شيخو توجد بالقاهرة انشأها الأمير سيف

الدين شيخو العمرى سنة ست وخمسين وسبع مائة وجعل بها

دروسا للاثنة الاربعية .

خط المقيزي ٤١٢/٣ .

(٣) الطبايق جمع طبقة ، والطبقة هم الجماعة المشتركون في شيء

خاص كسماع كتاب مخصوص ونحوه .

الغاية شرح الهداية للسخاوي لوحة ٢٨ ب .

(٤) ابو بكر محي الدين بن علي بن محمد بن <sup>ويقال</sup> عربي / ابن العرب والاول

اشهر الصوفي المشهور ولد سنة ستين وخمس مائة وتوفي

سنة ثمان وثلاثين وست مائة .

لسان الميزان للحافظين حجر ٣١١ - ٣١٥ ، مطبعة مجلس

دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد ط ٢ سنة ١٣٩٠ هـ .

شذرات الذهب ١٩٠/٥ - ٢٠٢ .

وقد بالغ الناظم في وصفه جريا على عادة كثيرين في رؤساء  
وتتبعهم وهو الذي اقدم ابن ابي المجد (١) من دمشق الى القاهرة  
حتى حدث بالصحيح وغيره وكان لجوجا مصمما على ما يريد  
ولو كان فيه اتلاف روحه .

وقاسى الناس منه شدة وآل أمره الى ان خنق وهو صائم  
في رمضان بعد عصر يوم الجمعة سنة احدى عشرة وثمانائة عفى الله  
عنه (وعنا وعن جميع المسلمين) (٢) .

تفردوا الى مصرين ارض برهة فهي الى جنبه تحيط  
تفردوا بحمصة ثم مهلة من الخدو هو سير أول النهار (٣) .  
ولم يرد الناظم الا مطلق السير .

وبرهة بالموحدة المفتوحة بعدها مهلة ساكنة ثم حياء  
مهلة من البرح .

قال في القاموس (٤) :

وهو الشدة والشر وموضع باليمن .

---

(١) وهو علي بن محمد بن محمد بن أبي المجد بن علي  
الدمشقي المحدث يعرف بابن الصائغ ، ولد في  
ربيع الأول سنة سبع وسبعمائة قوفى سنة ثمانمائة .  
شذرات الذهب ٣٦٥/٦ .

(٢) وعنا وعن جميع المسلمين ليست في النسخ عدا الا وصل .

(٣) الصحاح ٢٤٤٤/٦ .

(٤) القاموس المحيط فيروز آبادي ٢١٥/١ ، مطبعة الحلبي .



فيحتمل ان الارصال كان منه أبو من مكان كان فيه (فتنه  
كهرجة من بلاد الروم فقد امام الناظم عند ملكها ابي يزيد بن  
ثمان من سنة ثمان وتسعين الى ان قتل في سنة خمس (١) .  
وكذلك هو في بعض النسخ والاُمر فيه سهل (٢) .  
والجناب بالفتح الفناء وما قرب من محلة القوم .  
والتحمية السلام يقال حياك الله أي سلم عليك (٣) وهي  
تفعله من الحياء وانما ادغمت لاجتماع الـ مثال .  
والهاء لا زمة له والتاء زائدة .

---

(١) من ستة وتسعين وسبعمائة الى ان قتل سنة خمس وثمانمئة ،

غاية النهاية ٢/٢٤٩ .

(٢) ما بين قوسين سقط من الاصل .

(٣) اللسان ١٨/٢٣٦ .

### أدب طالب الحديث

فمن يريد أن يرى مجدثا      فليعلم من قبل ان يحدثا  
كيفية النقل مع السماع      وما لمتنه من الأنواع

أى فليعلم بقراءة هذه المقدمة أو ما يقوم مقامها من مقدمات الفسح  
متفهما لذلك من اهله الممارسين له كيفية الأخذ والتحصيل وكيفية  
السماع على ما سيأتى تفصيله وسائر أنواع الحديث وهي عند ابن  
الصلاح خمسة وستون نوعاً .<sup>(١)</sup>

واحتوت النخبة التي لشيخنا مع شدة اختصارها على أكثر  
من مائة نوع ومن موصوله والضمير في متنه للحديث .  
( والتمن هو الفاية التي انتهى إليها الاسناد ) ( ٢ ) .

والأنواع جمع نوع والمراد به هنا القسم وكذا الصنف اذ معناها  
متقارب وأكثر / المحدثين وكذا المصنفين لا يراعى اصطلاح  
من فرق بينهما .<sup>١/١١</sup>

وما وقع في بعض النسخ من حذف الياء من يرد يحمل ( ٣ ) على  
ان من شرطية يختل به الوزن الا باثبات اللام او الموحدة في ان

- 
- ( ١ ) وأول الأنواع عند ابن الصلاح معرفة الصحيح من الحديث وأخسر  
الأنواع عنده معرفة أوطان الرواة وبلدانهم .  
( ٢ ) ما بين قوسين سقط من الأصل ونسخة " د " .  
( ٣ ) يحمل سقطت من " د " .

فلولا بعد خلوص نيتهم اهم ما لله صدق لهجتهم

لما كان الاخلاص اصل كل عمل لقوله تعالى :

﴿ وما أمروا الا ليمجدوا الله مخلصين له الدين ﴾ (١) .

ولقوله صلى الله عليه وسلم : ( انما الاعمال بالنيات ) (٢) قدمه

فينبغي أن يكون أول ما يبدأ به من يريد الاشتغال بالحدِيث

النبوي قبل الشروع في شيء منه (٣) تصحيح النية في طلبه

لله تعالى خالصا والحذر من قصد التوصل به الى غرض من الأغراض

الدنيوية ويبتهل الى الله تعالى في التوفيق والتيسير .

---

(١) سورة البينة آية : ٥

(٢) أخرجه البخاري في عدة مواضع من كتابه منها كتاب بدء الوحي

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله ٩/١ من الفتح .

وكتاب الايمان ، باب ما جاء ان الاعمال بالنية ١٣٥/١ من الفتح .

وفي كتاب المتق باب الخطأ والنسيان ١٦٠/٥ .

ومسلم في صحيحه في الاماره باب قوله صلى الله عليه وسلم

انما الاعمال بالنية ٥٣/١٣ .

قال النووي وقال هـد الرحمن بن مهدي وغيره ينبغي لمن صنف

كتبا ان يبدأ فيه بهذا الحديث تنبيها للطالب على تصحيح

النية ونقل الخطاب هذا عن الأئمة مطلقا وقد فعل ذلك

البخاري وغيره فابتدؤا به قبل كل شيء - مسلم

بشرح النووي ٥٣/١٣ .

(٣) في الأصل و ك فيه .



ثم يبادر السماع العالي مقدم الأولى من الموالى

أى ثم بعد الاخلاص والصدق يبادر لسماع ما عند ارجح شيوخ بلده  
اسنادا وعلماء ودينا وشهرة ويقدم الاعلى فالأعلى من الحديث  
فالمطوسنة بالغة .

قال الامام أحمد طلب (١) الاسناد العالي سنة عن سلف (٢)

وعن ابن ميمون وقيل له في مرض موته ما تشتهي قال :  
"بيت خيال واسناد عال" انتهى (٣) .

وانما كان العلو مرغوباً لكونه اقرب الى الصحة وقلة الخطأ  
لأنه ما من راو من رجال الاسناد الا والخطأ جائز عليه فكلمنا  
كثرت الوسائط وطال / السند كثرت مثلثات التجويز وكلمنا  
قلت قلت .

فان كان في النزول مزلة ليست في الملوكان يكون رجاله  
أوثق أو أحفظ أو أفقه أو الاتصال فيه أظهر فلا تردد  
في ان النزول حينئذ أولى .

واما من رجح النزول مطلقا واحتج بأن كثرة البحث تقتضي المشقة  
فيحظم الأجر فذلك ترجيح بأمر أجنبي عما يتعلق بالتصحيح والتضمين (٤)

(١) طلب : ليست في الأصل ولا في ك

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ١٣٠ .

وروى قريباً من هذا عن الامام أحمد .

رحلة أصحاب الحديث للخطيب البغدادي ٨٩ ط ١ ، سنة ١٣٩٥ هـ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ١٣٠ .

(٤) قال ابن دقيق العيد في الاقتراح لوحة / ٢٢ /

وهذا ضعيف لأن كثرة المشقة ليست مطلوبة لنفسها ومراعاة  
المعنى المقصود من الرواية وهو الصحة أولى .

مصور بالجامعة الاسلامية تحت رقم ١٠٥١ / .

### أنواع الملو

وهو خمسة فالأعلى الأول      قرب الرسول إذ هو الموصول  
ثبت قرب من امام ذي عمل      ثبت قرب بوفاق أو بدل  
او التساوى أو مضافة من      ألف كالشيخين أو ذوى السنن  
فدل عن شيخ شيخ وافقه      لكنه عن شيخه موافقه  
لما فرغ من حقه على سماع الأعلى فالأعلى أشار إلى أنواع الملو  
المطلوب عند أهل الحديث وانها خمسة .

الأول : وهو الأول الموصول عليه الملو المطلق وهو القرب  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم بمدد قليل بالنسبة إلى سنده  
آخر يرد به ذلك الحديث بحينه بمدد كثير أو بالنسبة لمطلق  
الأُسَانِيد فان اتفق ان يكون سنده صحيحا كان الخاتمة القصوى  
والأقصى صورة الملو فيه موجودة ما لم يكن موضوعا فهو  
كالمقدم (١) .

ولذلك قال الذهبي في ميزانه متى رأيت المحدث يفرح بموالى ابي هذبة<sup>(١)</sup>

---

(١) نزهة النظر للحافظين حجر : ٥٨ ط ٣ ، دار صادر للطباعة .

(٢) ابراهيم بن هذبة الفارسي البصري حدث بهفداد وغيرهما  
بالباطيل .

قال النسائي وغيره متروك ، قال احمد ليس بشي .

وقال أبو حاتم وغيره كذاب .

ميزان الاعتدال : ٧١/١ .

ويحلى بن الأشدق (١) وموسى الطويل (٢) وأبي الدنيا (٣) وهذا  
الضرب فاعلم انه عامى انتهى (٤) .  
وقد وقعت لي بحمد الله احاديث مشاريات شاركت فيها شيوخنا  
بل شيوخهم (٥) .

- 
- (١) أبو الهيثم الجزرى قال ابن عدى كان يروى الاُحاديث المنكرة عن  
عمه وهو وعنه غير معروفين .  
قال البخارى لا يكتب حديثه وقال ابو زرعة ليس بشئ ولا يصدق .  
ميزان الاعتدال ٤/٤٥٦ .
- (٢) موسى ابن عبد الله الطويل ، قال ابن حبان روى عن أنس اشياء  
موضوعة .  
وقال ابن عدى روى عن أنس اشياء منكرة وهو مولى لأنس بن مالك  
أقدم الرشيد فحدث ببغداد وكان يدعى انه رأى عائشة ، قال  
الذهبي من ذا يصدق هذا الحيوان انه رأى عائشة وهو  
في حدود سنة مائتين .  
ميزان الاعتدال ٤/٢٠٩ .
- (٣) هو الأشجى المغربي كذاب كان بعد الثلاثمائة ادى السماع من  
علي بن أبي طالب .  
ميزان الاعتدال ٤/٥٢٢ .
- (٤) لعل المراد بقول الذهبي هذا هو قوله بعد ان ذكر أبو الدنيا  
قال : وما يعنى بروايته وامثاله ويفرح بملوها الا الجهلة  
ميزان الاعتدال ٤/٥٢٢ .
- (٥) فتح المفتى ٣/١١ .

الثاني : القرب من امام من أئمة الحديث ذي صفة عليه  
كال حفظ والفقهاء (١) والضبط والتصنيف وغيرها من الصفات المقضية  
للتوجيه كصحة والأعشى ومالك وسفيان والشافعي ونحوهم (٢)  
وان كثر المدد منه الى النبي صلى الله عليه وسلم .  
وأعلى ما يقع بيني وبين هو لا . تسعة . أنفس .

الثالث : القرب بالنسبة الى رواية الشيخين أو اصحاب / السنن ١/١٣  
الأربعة بحيث يكون الراوى لورواه من طريق أحد المذكورين يقع  
انزل مما لورواه من غير طريقهم .

وقد اعتنى الحفاظ بالمستخرجات قصدا للعلو واشتدت عناية  
الطلبة ونحوهم من المتأخرين بهذا النوع حتى غلب على كثير منهم  
بحيث أهملوا الاشتغال بما هو أهم منه لما يقع لهم في ذلك من  
الموافقة والبدل والمساوات والمصافحة .

فان الراوى اذا اتفق هو والواحد من المذكورين في شيء  
فهو الموافقة .

مثاله روى البخارى عن قتيبة (٣) عن مالك حديثا .

---

(١) في الأصل : الثقة .

(٢) نزهة النظر : ٥٨ ط ٣ .

(٣) قتيبة بن سعيد ابورجاء البلخي اسمه يحيى وقتيبة لقبه  
روى عن مالك والليث ، روى عنه الجماعة سوى ابن ماجه اثني  
عليه احمد بن حنبل وثقه ابن معين وابو حاتم والنسائي ، زاد النسائي  
: صدوق +

توفي سنة ٢٤٠ هـ / أربعين ومائتين .

تهذيب التهذيب : ٣٥٨/٨ .



فلورويناه من طريق البخارى كان بيننا وبين قتيبة تسعة  
ولو روينا ذلك الحديث بعينه من طريق ابي الصباس السراج (١) عن  
قتيبة لكان بيننا وبين قتيبة ثمانية .  
فقد حصلت لنا الموافقة مع البخارى في شيخه بعينه مع طلحة  
الاسناد على الاسناد اليه (٢) .  
وان اتفق الراوى هو والواحد منهم في شيخ شيخه فهو  
البدل كما اذا روى البخارى مثلاً حديثاً عن قتيبة عن مالك  
فيقع لنا من حديث القميني (٣) عن مالك .

---

(١) محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران الثقفي النيسابورى  
صاحب السند والتاريخ ولد سنة ست عشرة ومائتين  
حدث عنه البخارى ومسلم في غير صحيحيهما ، مات سنة  
ثلاث عشرة وثلاثمائة .

تذكرة الحفاظ : ٢/٧٣١ .

(٢) نزهة النظر : ٥٩ .

أقول : لما كان السخاوى تلميذاً للحافظ بن حجر فملئوا  
الحافظ علوه ونزوله نزول به .  
لذا نراه يمثل بنفس الأمثلة التي أوردها الحافظ في شرح  
نخبته الدالة على علوه أو نزوله .

(٣) عبدالله بن مسلمة بن قنن القميني الهارثي ابو عبد الرحمن  
المدني ، روى عن أبيه وإفلاح بن حميد ومالك وشحمه .  
وعنه البخارى ومسلم وأبو داود وهو ثقة حجة .  
مات سنة احدى وعشرين ومائتين .  
تهذيب التهذيب : ٦/٣١ .

وقد يسمى البديل موافقة بالنسبة الى شيخ شيخ ذلك  
المصنف وهذا مراد الناظم بقوله فبدل، أى فالبديل هو ما يقسم  
تفريجه لواحد من ألف من جهة شيخ شيخ له وافقه  
الراوى على تفريجه من جهة الشيخ الأعلى لا بواسطة ذلك  
الشيخ إلاً دنى بل بواسطة غيره وتفريجه عن شيخه أى  
شيخ من ألف موافقة وعلم ان اكثر ما يمتثلون الموافقة  
والبدل اذا قارنا الحلو والا فاسم الموافقة والبديل واقبح  
بدونه (١) .

وان كان بين الراوى والصحابي كما بين الواحد منهم وبينه  
فهو المساوات كأن يروى النسائي مثلاً حديثاً يقع بينه وبين  
النبي صلى الله عليه وسلم في احد عشر نفساً فيقع ذلك الحديث  
بسمه باسناد آخر الى النبي صلى الله عليه وسلم يقع بيننا وبين  
النبي صلى الله عليه وسلم فيه احد عشر نفساً فنساوى النسائي من  
حيث العدد مع قطع النظر عن ملاحظة ذلك الاسناد الخاص  
ولكن / المساواة معدومة في هذه الأزمان وما قاربها (٢)

١٤/ب

---

(١) نزهة النظر : ٥٩ .

(٢) وقد ذكر السخاوى انه ساوى النسائي في مطلق العدد في بعض  
الأحاديث وان كان المتن غير متحد .

ومثل لذلك بالحديث الصحيح المروى عن ابي أيوب عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال : قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن .  
والحديث الوارد عن علي في النهي عن تكاثر التهمة وهو حديث صحيح  
قال : وقد ساويت النسائي في مطلق العدد فكما بينه وبين النبي  
صلى الله عليه وسلم في هذين عشرة كذلك بيني وبينه في احاديث

بالنسبة لأصحاب الكتب الستة ومن في طبقهم .

نعم يقع لنا ذلك فيمن بعدهم كالبيهقي والليفوي في شرح

المسنة ونحوها .

وان كان بين شيخ الراوى وبين الصحابي كما بين الواحد

منهم وبينه فيكون الراوى كأنه صافحه وتسمى المصافحة

وانما سميت بذلك لأن المادة جرت في الغالب بالمصافحة بين من

تلاقوا ونحن في هذه الصورة كأننا لا قينا النسائي فكأننا صافحناه .

( وهي معدومة أيضا الآن كالمساواة ) ( ١ ) .

وهذا الملو تابع النزول ( ٢ ) فلولا نزول النسائي لم يحصل

لنا ( ٣ ) الملبس وقوله ثبت هي لغة في ثم .

وقوله : بوفاق ، أى مع وفاق .

ثم في اثباته بكاف التشبيه اشعار بعدم امتناع استعماله في غيرهم .

كما وقع لبعض الأئمة في مسند أحمد وهو ما لا جرح فيه ولكن

الغالب في استعمال المخرجين الاقتصار على السنه . وقوله

عن شيخه وقع في بعض النسخ عن شيخهم بالجمع وهو قريب .

---

=== سواها عشرة فله الحمد .

بغية الراغب التعمي في ختم النسائي رواية ابن السني لوحة ١/٥

مصور بمكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم ٨٠٩ عن نسخة بمكتبة

رضا منصور الهند والكتاب من تأليف السخاوى صاحب الشرح .

فتح المفتي : ١٥/٢ ١٢٠ .

( ١ ) ما بين قوسين ليس في ك .

( ٢ ) في الأصل لنزوله .

( ٣ ) " لنا " سقطت من الأصل و " د " .

ثم تنقسم الوفاة ثلثاً      قدم تاريخ السماع ثلثاً

أى ثم يمد الأقسام الثلاثة:

القسم الرابع من أقسام العلو وهو العلو يتقدم الوفاة  
أى وفاة الراوى سواء كان سماعه مع التأخير (١) الوفاة  
فى آن واحد أو قبله (بحيث يتداخل مع الخامس) (٢) .

وكذا اذا كان يمدده فيما يظهر من اطلاقهم لكون التقدّم  
الوفاة نقل الرواية عنه فيرغب فى تحصيل مرويّه .

مثاله روايتنا للبخارى عن اصحاب البهاء أبى البقلاء  
محمد بن عبد البر السبكي (٣) اطلق من روايتنا له عن اصحاب عائشة  
بنت محمد بن عبد الهادى (٤) .

---

(١) فى الأصل مع تأخير .

(٢) ما بين قوسين ليس فى ك .

(٣) ولد سنة سبع وسبعمائة وولى قضاء دمشق فترة وتوفى سنة

سبع وسبعين وسبعمائة .

شذرات الذهب ٢٥٣/٦ .

(٤) وهى ابنة محمد بن عبد الهادى ولدت سنة

ثلاث وعشرين وسبعمائة وماتت سنة ستة عشر

وثمانمائة .

الضوء اللامع ٨١/١٢ .

وان اشترك كل منهما في الرواية عن الحجار (١) .

لتقدم وفاة البهاء فانه مات في ربيع الآخر سنة سبع وسبعين

وسبعمائة .

وتأخرت وفاة عائشة حتى ماتت سنة ست عشرة وثمانمائة

فبينهما نحو اربعين سنة .

ومثاله في المتقدمين ان ما نرويه عن خمسة عن البيهقي

عن الحاكم اعلا ما نرويه عن خمسة عن ابن خلف (٢) عن / الحاكم ١/١٥

لتقدم وفاة البيهقي على ابن خلف وهذا بنسبة شيخ السبي

شيخ .

واما العلو يتقدم وفاة شيخك فحده الحافظ بن جوصا (٣)

بعضي خمسين سنة من وفاة الشيخ

---

(١) هو أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن حسن الصالحي الحجار

ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة وعمرائة وسبعة اعوام نزل

الناس بموته درجة .

توفي سنة ثلاثين وسبعمائة .

الدرر الكامنة لابن حجر ١٥٢/١ تحقيق محمد سيد جاد الحق

مطبعة المدني .

شذرات الذهب ٩٣/٦ .

(٢) أبوبكر بن خلف الشيرازي النيسابوري مسند خراسان احمد بن علي

ابن عبدالله بن عمر بن خلف روى عن الحاكم توفي سنة سبع

وثمانين واربعمائة .

شذرات الذهب ٣٢٩/٣ .

(٣) ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف الحافظ جمع وصنف وتكلم في طل

الرجال . توفي سنة عشرين وثلاث مائة .

تذكرة الحفاظ ٢٩٥/٣ - ٢٩٨ ، لسان الميزان ٢٣٩/١ .

وحده ابن منده (١) بثلاثين (٢) .

وقال المراقي ان ظاهر كلام ابن منده انه أراد اذا مضى على اسناد كتاب او حديث ثلاثون سنة وهو في تلك المدة لا يقع اعلى من ذلك (٣) .

الخامس الملو يتقدم السماع سواء تقدمت الوفاة أم لا .

فمن تقدم سماعه من شيخ كان اعلا من سماع ذلك الشيخ نفسه بعده قال ابن الصلاح وكثير منه يدخل في النوع قبله ومنه ما لا يدخل بأن يسمع شخصان من شيخ وسماع احدهما من ستمين سنة مثلا والاخر من أربعين ويتساوى المسموع اليهما فالأول اعلى انتهى (٤) وفي عدم دخول هذه الصبورة نظرا لا أن يوجه بما اذا تأخرت وفاة المتقدم السماع مع ندوره . واعلم انه قد ينازع في ترجيح المتقدم السماع اذا لم يكن الشيخ مختلط او خرف بأنه ربما كان حين تحديثه للتأخر أتم ضبطا واتقانا (٥) .

---

(١) ابو عبد الله محمد بن اسحاق الأصبهاني ولد سنة عشر وثلاث مائة وقيل في التي قبلها كان جبلا من جبال الملم توفي سنة خمس وتسعين وثلاث مائة .

تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٣١ - ١٠٣٦ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ١٣٣ .

(٣) التبصرة والتذكرة للمراقي ٢ / ٢٦٢ المطبعة الجديدة فاس ١٣٥٤ هـ .

(٤) مقدمة ابن الصلاح : ١٣٣ .

(٥) فتح المغيث ٣ / ٢٢ .

قال : وحينئذ فيقيد بما اذا لم يحصل ترجيح بغير القدم .

وقوله تما بالمثلثة أى تم ذكر أقسام العلو وفيها وفقى ثم قبلها استعمال الجنس الخطي (١) .  
والألف فهما للاشباع (٢) .

وهذه جميعها صوري وهي من التقن معنوي  
( أى وهذه الأقسام فى العلو ) (٣) بالنسبة الى غير التقن الضابط  
فلوها صوري أما بالنسبة الى زوى الاتقان والضبط فعلوها  
ولو كان العدد أكثر معنوي .  
فلو تمارضا فضل هلو الاتقان والضبط .  
كما روى عن وكيع أنه قال : الأعش أحب اليكم عن أبي وائل  
عن عبد الله أو سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله  
فقلنا الأعش عن أبي وائل أقرب .  
فقال الأعش شيخ وأبو وائل شيخ وسفیان عن منصور عن إبراهيم  
عن علقمة فقيه عن فقيه عن فقيه (٤) .

- 
- (١) قصد بالجناس الخطي أى الجنس الناقص وهو الذى اختل فيه شرط من شروط الجنس التام كما تقدم .  
(٢) الف الاشباع يقصد بها الف الاطلاق وهي التي تلحق آخر الأبيات لفظا لا خطا .  
(٣) ما بين قوسين ليس في ك .  
(٤) معرفة علوم الحديث للحاكم : ١١ ط ٢ سنة ١٣٩٧ هـ .  
ثم قال وحديث يتداوله الفقهاء خير من ان يتداوله الشيوخ .  
قلت : هذا من طريق الفقهاء رباعي الى ابن مسعود وثنائي من طريق الشائخ ومع ذلك قدم الرباعي لأجل فقه رجاله .

ونحوه عن ابن المبارك انه قال ليس جودة الحديث قرب الاسناد بل  
جودة الحديث صحة الرجال (١)

وما أحسن قول الحافظ السلفي (٢) رحمه الله /

ب/١٦

ليس حسن الحديث قرب الرجال      عند أرباب علمه النقاس  
بل علو الحديث بين أولى الحفاظ      والاتقان صحة الاسناد  
وانا ما اجتمعا في حديث      فاغتنيه فذاك اقصى المراد

وقول ابي الحسن ابن المفضل (٣) الحافظ رحمه الله تعالى آمين :

---

(١) ادب الاطلاع والاستملاء السمعاني : ٥٧ ط ١ دار الكتب العلمية

بيروت ١٤٠١ هـ .

(٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم الاصبهاني الطلق  
بصدر الدين له ثلاثة مصاحم : معجم لشيخه اصبهان يهتوى على  
ازيد من ستمائة شيخ ، ومعجم لشيخه بغداد ، ومعجم  
لباقي البلاد سماه معجم السفر .

كانت ولادته سنة اثنتين وسبعين واربعمائة تقريباً .

وتوفي سنة ست وسبعين وخمسمائة وله مائة وست سنين .

وفيات الأعيان ٨٧/١ ، تذكرة الحفاظ ١٢٩٨/٤

حسن المحاضرة ١٦٥/١ ، ازهار الرياض للقاضي عياض ١٦٧/٣

وانظر الأبيات في التبصرة والتذكرة للمراقي ٢٦٥/٢

فتح المفيث ٢٥/٣ .

(٣) هو علي بن مفرج بن حاتم بن حسن الحافظ المقدسي المالكي

ولد سنة اربع وأربعين وخمسمائة

توفي سنة احدى عشرة سوتائة .

تذكرة الحفاظ ١٣٩٠/٤ ،

الأبيات في فتح المفيث ٢٥/٣ .



ان الرواية بالنسب زول      عن الثقات الا عدلين

خير من المالى عن      الجبال والمستضعفين

وكتب الستة با دروا سمعنا      \* \* \* \* \* قبل الصحيحين وبعد الاو

الترمذى واباد داود      والنسائي وفقى بزمدا

اي وبادر للكتب الستة التي هي اصول الاسلام فاسمها وقدم  
منها سماع الصحيحين وهما صحيح البخارى ومسلم لانها أصح  
الكتب بعد كتاب الله .

وقدم أولهما لكونه على المعتمد ارجحها لتقدم مصنفه في الفسـن  
وقدمه . واختصاص صحيحه بمزيد الصفات وانتشار علمه (١) وقيل  
مسلم وقيل هما سوا .

( ثم بعد ما سمع باقي الكتب الستة المشار اليها ) (٢) وهي السنن  
الأربعة التي هي السنن لأبي داود والجامع للترمذى والسنن  
للنسائي والسنن لأبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني  
وقدم الناظم الترمذى لضيق النظم .

والصحيحين مفعول والا بهما مطوف عليه وما بعده بالنسب  
بدل منه ووجد في بعض النسخ بالجهر وبوجه باضمار كتاب ثم انه  
قد امتاز كل واحد من هذه الكتب بخصوصية .  
فالبخارى بقوة استنباطه (٣) .

(١) ترجيح صحيح البخارى هو الذى شئ عليه العلماء نزهة النظر:

٣١ ط ٣ مقدمة ابن الصلاح : ٩ ١٠٠

(٢) ما بين قوسين ليس في ك.

(٣) هدى السارى لابن حجر : ١١ الطبعة السلفية.

ومسلم بجمعه للطرق في مكان واحد على كفية حسنة (١)  
وأبو داود بكثرة أحاديث الأحكام حتى أنه قيل يكفي الفقيه (٢)  
والترمذي بهمان المذاهب والحكم على الأحاديث والاشارة لما في الباب  
من الأحاديث (٣).

والنسائي بالاشارة للعلل وحسن إيرادها (٤)  
وأما ابن ماجه ففيه الضعيف كثيرا بل وفيه الموضوع أيضا ولذا توقف  
بعضهم في الحاقه بها وقال لوجمل بدله مسند الدارمي كان  
أولى (٥)

- 
- (١) مقدمة شرح النووي على صحيح مسلم ١٤/١  
(٢) الحطة في ذكر الصحاح الستة أبو الطيب الفتوحى : ٢٤٩  
مطبعة المكتبة العلمية بـلاهور ط ١ - سنة ١٣٩٧ هـ  
(٣) الحطة : ٢٣٩  
(٤) بغية الراغب المتمنى في ختم النسائي رواية ابن السني لوحة  
٢٤ للسخاوى .  
(٥) الرسالة المستطرفة للكفاني : ١٠ ، ١١  
وقد ألف الحافظ الشهاب البوصرى كتابه (صباح الزجاجة  
في زوائد ابن ماجه) تكلم فيه على كل اسناد من أسانيد  
تلك الزوائد التي اخذت على ابن ماجه بما يليق بحالته  
من صحة وحسن وضمف وغير ذلك وهو مطبوع .  
وقد بلغت الأحاديث الضعيفة فيه ٦١٣ حديثا .  
و ٩٩ حديثا ما بين واهية الاستاد أو منكرة أو مكذوبة .  
أنظر سنن ابن ماجه ٢ / ١٥١٩ - ١٥٢٠ دار احياء  
الكتب المصرية .

فلنحرص الطالب / على سماعه وليعلم انه على الأبواب ايضا  
بخلاف ما أو هتته التسمية وكذا يهتم الطالب بسماع الموطأ لعالمك  
ومسند الشافعي وهو على الأبواب التقطه بعض النسابوريين من  
الأ<sup>م</sup> (١) .

ثم الصانيد وخير مسند عند اولي الحفظ كتاب أحمد  
والسنن الكبرى واوعى ما بقى من كتب السنة جمع البيهقي  
أى ثم بعد انتهاء الكتب الستة يأخذ في سماع الصانيد وهي  
التي جمع فيها حديث كل صاحب على حدة من غير التزام  
كونها على الحروف كسند أحمد ومسند عبد (٢) ومسند  
الطيالسي (٤) وأبى يعلى (٥) ونحوها وخيرها عند الحفاظ  
وهم الحارثيون ولولم يكن لهم حفظ ظاهر مسند أحمد لكبره

---

(١) هو أبو العباس الأ<sup>م</sup> ص .

تقدم ص : ١١ تعليقة رقم : ٣ .

(٢) في د الأ<sup>م</sup> خرى .

(٣) هو أبو محمد عبد بن حميد بن نصر الكسي بكسر أوله وتشديد

السين المهلة نسبة الى كسي مدينة تقارب سمرقند

الحافظ الثقة . توفي سنة تسع وأربعين ومائتين .

تذكرة الحفاظ ٥٣٤/٢ .

(٤) سليمان بن داود بن الجارود الفارسي الأصل مولى قرش من كبار

حفاظ الحديث سكن البصرة ، وتوفي سنة أربع ومائتين .

تذكرة الحفاظ ٣٥١/١ .

(٥) أحمد بن يعلى بن المثنى التميمي العوصلي الحافظ المتوفى بالموصل

سنة سبع وثلاثمائة وقد زاد على المائة قيل في مسنده انه كالمعسر

تذكرة الحفاظ ٧٠٧/٢ .

وكثرة ما اجتمع فيه من الأحاديث وكونه على المعتمد ليس فيه شيء\*  
موضوع (١) .

وكذا يحرص على سماع باقي السنن كالسنن الكبرى للنسائي و سنن  
الدارقطني والبيهقي وهي أكبر كتب السنة مطلقا وان أوهم النظم  
انه بالنسبة لما حواه فاعلمه وكذا أوهم النظم تقديم كتب المسانيد  
على سنن البيهقي والأولى كما ذهب اليه ابن الصلاح خلافا (٢) .  
ولا يقال قدمها لوقوع الأحاديث فيها غالبا اطلاقا .

لكونه لو لوحظ لقدمت على الصحيحين وما مهما بل الملاحظ  
كونه على الا\* بسواب الذي هو أعم نفعا .  
نعم لو قيل بتقديم ما عمل به بعض الشيوخ ينفرد بروايته أصلا  
مطلقا او بخصوص كونه اطلاقا .

كما وقع للزركشي الحنبلي (٣) في صحيح مسلم حيث انفرد بسماعه  
من البيهقي (٤) كان حسنا .

(١) وقد فسند الحافظ ابن حجر دعوى الوضع فيه وقال انه لا يتأتى القطع  
بالوضع في شيء منها ولا الحكم بكون واحد منها موضوعا الا للفرد  
النادر مع الاحتمال القوي في دفع ذلك .  
وقد ألف في ذلك كتابا سماه ( القول المسدد في الذب عن مسند  
أحمد ) اورد فيه اربعة وعشرين حديثا في المسدد وهي في كتاب  
ابن الجوزي الموضوعات وانتقدها حديثا حديثا .  
تسجيل المنفعة : ٦ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ١٨ .

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ولد في رجب سنة ثمان وخمسين  
وسبعمائة ومات سنة ٨٤٦ - الضوء اللامع ١٣٦/٤ .

(٤) ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البيهقي .

فهرس الفهارس للكناني ٦٧/٢ مطبعة الجديدة بالمغرب سنة ١٣٤٧ هـ .

وقوله الاُخرى يحتمل ان يكون اراد الكبرى للنسائي لكون الصغرى هي احد الممدود في السنة ويحتمل ان يكون اراد مطلق كتب السنة وهو الظاهر وان كان اللفظ كما في بعض النسخ الكبرى بدل الاُخرى فهو صريح فيها وأوعى أى أجمع .

وبعد هذا تسمع المجامع والطبراني الكبير أعظم

أى وبعد انتهاء المسانيد تسمع المجامع وهي الكتب المصنفة على حروف المعجم في شيوخ المصنف كالمعجم الاُوسط (١) والصغير (٢) للطبراني / أو في أسماء الصحابة كالمعجم الكبير (٣) له أيضا (٤) وهو أعظمها وأوسعها والكبرى صفة للمعجم لا للمصنف .

وبعد ذال الاُجزاء وهي وحدها بكثرة لا تستطيع عددها

وبعضها في كل عصر ينقر د به جماعة اليه تستند

أى وبعد هذا تسمع الاُجزاء وليست مرتبه على الاُبواب ولا على المسانيد (٥) .

---

(١) وهو لا يزال مخطوطا .

(٢) مطبوع .

(٣) طبع منه اثنا عشر جزءا بالهند .

(٤) أيضا سقط من د .

(٥) الاُجزاء جمع جزء والمراد بالجزء ما دون فيه حديث شخص واحد او مادة واحدة من أحاديث جماعة .

وقد تكون الاُحاديث وحدانيات وثنائيات الى العشراريات

وأرهمونيات وثلاثونيات والمائة والمائتان وما أشبه ذلك .

الرسالة المستطرفة : ٦٤ .

كجزء الانصارى (١) وجزء بن عرفة (٢) وجزء ابي الجهم (٣)  
وجزء البطاقة (٤) وجزء الهيتوت (٥) وجزء تلى (٦) .

- 
- (١) محمد بن عبدالله بن المثنى الانصارى النجارى الانسى البصرى  
الفقيه عنه البخارى وابو حاتم وشيخ ابن معين وغيره وقال النسائى  
ليس به بأس وقال أبو داود تغير تغيرا شديدا .  
ولد سنة ثمانى عشرة ومائة ومات فى رجب سنة خمس عشرة ومائتين  
ميزان الاعتدال ٦٠٠/٣ .
- (٢) هو الحسن بن عرفة بن يزيد المهدى ابو على البغدادى  
صدوق مات سنة سبع وخمسين ومائتين .  
التهذيب ٢٩٣/٢ .
- (٣) فى الأصل ابن ابي الجهم .  
وهو الملا بن موسى الباهلي جزء هـ من أعلى المرويات .  
توفى سنة ثمان وعشرين ومائتين .  
شذرات الذهب ٦٥/٢ .
- (٤) وهذا الجزء لحمزة بن محمد بن على بن المباس الكنانى المصرى  
الحافظ الزاهد وقد اطلق جزء البطاقة عن النسائى وابى  
يعلى . وعنه الدارقطنى وابن سعيد .  
مات فى ذى الحجة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة .  
حسن المعاصرة للسيوطى ٣٥١/١ مطبعة الخليلي  
ط ١ سنة ١٣٨٢ هـ .
- (٥) لم أعرف مؤلفه .
- (٦) لم أعرفه .

وهي كثيرة لا ينحصر عددها ويقدم منها الاُعلى فالأعلى وذلك  
لا يميزه الا النباه من الطلبة وما اكرم ما يقع فيها من الفوائد  
وقوله وبعضها الى آخره يعني انه يوجد في كل وقت من  
ينفرد ببعض الأجزاء كما وقع للواسطي (١) في عدة أجزاء  
سميها على المديوي (٢) وللدندلي (٣) في جزء بن خذلم (٤)  
سميها على العرض (٥)

- 
- (١) هو غياث الدين أبو المكارم محمد بن صدر الدين ابن ثابت  
الواسطي البغدادي الشافعي المعروف بابن المأهولي  
مدرس بغداد وعالمها ،  
كانت وفاته سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ،  
شذرات الذهب ٣٥١/٦ .
- (٢) محمد بن محمد بن إبراهيم أبي القاسم بن عنان المديوي  
ولد في شعبان سنة ٦٦٤ هـ وتوفي سنة ٧٥٤ هـ .  
الدرر الكامنة لابن حجر ٢٧٤/٤ .
- (٣) في ك الذيدلي .
- (٤) هو أبو الحسين أحمد بن سليمان بن أيوب القاضي  
التوفي سنة ٣٤٧ هـ  
شذرات الذهب ٣٧٤/٢ وفيها ان اسمه ابن حزام .
- (٥)

ولمات سنة الكمانية (١) في جزء من بشران (٢) والفوائد  
الفيلانيات (٣) ونحو ذلك وان كان ظاهر عبارة الناظم تقتضي أن  
بعض الأجزاء ينفرد به جماعة وقد يوجه بهتكف ثم انه  
لا اختصاص لذلك بالأجزاء بل يوجد في الكتب والمسانيد  
أيضا (٤) كما أشرت اليه أولا .

كما أنه لا اختصاص في تحمل ما ذكره السماع انما القصد تحصيله  
كيف اتفق سماعا أو قراءة على انه لا يمتنع تسمية من قرأ سماعا (٥)

---

(١) وهي ابنة علي بن محمد بن علي تعرف بست الصبيش ولدت سنة  
أحدى وستين وسبعمائة بالقاهرة وتوفيت سنة أربعين  
وثمانمائة .

الضوء اللا مع ٧٨/١٢ .

(٢) وهو أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران البخدادي  
أحد شيوخ البيهقي المتوفى سنة خمس عشرة وأربعمائة  
وكان ميلاده سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .  
شذرات الذهب ٢٠٣/٣ .

(٣) وهي كتاب يجمع فوائد حديثية من حديث أبي بكر بن محمد بن  
عبدالله بن إبراهيم الصرّوف بالشافعي المتوفى سنة ٣٥٤ هـ  
أما عن شيوخه رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن  
غيلان البزار المتوفى سنة ٣٥٤ هـ - شذرات الذهب ١٦/٣  
منه نسخة مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم ٢٦٨٤ من  
المتحف البريطاني .

(٤) أيضا ليست في ك .

(٥) وقد عقد الخطيب في كفايته بابا ذكر فيه الروايات عن قال ان  
القراء على المحدث بمنزلة السماع منه .  
الكفاية : ٢٦٢ ، المحدث الفاصل ٤٢٠ مطبعة دار الفكر .



كما استعمله النووي فيما قرأته بخطه وحينئذ فالتعبير بالسماع  
أشمل وأبعد من توهم اختصاص ذلك بالقراءة ان لو عبر بهما  
واعلم ان كل ما ذكرته من الأجزاء والمماجم والمسانيد والكتب وقصصت  
بأسانيد ساويت فيها معظم شيوخنا الا البخاري والدارقطني  
وعده (١) فله الفضل

الوقت الذي يصح فيه السماع والطلب واستحباب الرحلة وعدم  
اشتراط التأهيل حين التحمل وغير ذلك .

وتحضر الصفار بعد تولدوا مجالس الحديث كي يقيّدوا  
وعند تمييز يقال سمعوا آخر خمس والأصح ان يحوا

أى وتحضر الصفار بعد الولادة وقبل بلوغ سن (٢) الفهم  
مجالس الحديث / رجاء إبقاء سلسلة الاسناد وقصد الاعتناء  
الخير والتبرك ويكتب لهم انهم (٣) حضروا سواء أكان  
الصغير ابن يوم أو ابن سنة أو أكثر الى أن يبلغ سن  
السماع واختلف أئمتنا في الزمن الذي يصح فيه سماع الصبي  
فقال القاضي عياض (٤) حدد أهل المذمة في ذلك خمسة سنين

---

(١) أي بعد بن حميد تقدمت ترجمته : ٥٥

(٢) سن ليست في الأصل .

(٣) هم ليست في الأصل .

(٤) عياض بن موسى بن عياض بن عمر اليحصبي عالم المغرب وامام

أهل الحديث توفي سنة ٥٤٤ هـ ،

ولهايات الأعيان ١ /

شذرات الذهب ٤ / ١٣٨ .

وهو سن محمود بن الربيع (١) الذي ترجم البخاري فيه باب فتي (٢)  
بصح سماع الصغير (٣) .

وقيل كان ابن اربع أو خمس (٤) وهذا وإن كان هو المستقر وعليه  
المحل اعني التسميع لا بن خمس فالأصح انه يعتبر في (٥) ككل  
صغير بحاله .

فتي كان فهما للخطاب ورد الجواب صححنا سماعه وإن كان  
له دون خمس وإن لم يكن كذلك لم يصح

---

(١) محمود بن الربيع بن سراقبة الخزرجي الأنصاري مات سنة  
سبع وتسعين قال ابن عبد البر عقل عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مجسة مجها في وجهه من دلو  
من بثرهم وحفظ ذلك عنه وهو ابن اربع سنين أو خمس .  
الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر تحقيق البجاوي  
١٣٧٨/٣ مطبعة نهضة مصر .

(٢) في الأصل باب سن .

(٣) صحيح البخاري ١٧٢/١ من الفتح .

(٤) قال الحافظ بن حجر في الفتح ١٧٣/١ :

ذكر القاضي عياض في اللماع وغيره ان في بعض الروايات  
انه كان ابن اربع ولم أقف على هذا صريحا في شئ من  
من الروايات بعد التتبع التام الا أن كان ذلك مأخوذا من  
قول صاحب الاستيعاب انه عقل المجة وهو ابن  
أربع سنين أو خمس .

(٥) في ليست في د و ك .

وان كان ابن حسين (١) .

وحديث محمود لا ينافيه لكونه يدل على ثبوته لمن هو  
مثله لا على نفيه عن هودونه مع جودة التمييز أو ثبوته  
لمن هو في سنة أو فوقه ولم يميز تمييزه .  
ولهذا كان الولي المراقى (٢) وناهيك بورعه وتثبته يقول فيها  
شاهد قراءته وهو ابن ثلاث وانا في الثالثة سامع فهم .  
بل ذكر بعض المؤرخين ان صبا ابن اربع سنين حمل الى  
الأمون وقد قرأ القرآن ونظر في الرأي غير أنه كان اذا جاع  
يكي (٣)

(١) مقدمة ابن الصلاح : ٦٢

قال في الالمام :

ورب بليد الطبع غبي الفطرة لا يضبط شيئا فوق هذا السن  
ونبيل الجيلة ذكي القريحة يعقل دون هذا السن .  
الالمام للقاضي عياض : ٦٤ تحقيق السيد احمد صقر —  
نشر دار التراث القاهرة ط ٢ سنة ١٣٩٨ هـ .

(٢) هو أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن الحافظ ولي

الدين أبو زرعة توفي سنة ست وعشرين وثمانمائة .

ذيل طبقات الحفاظ للذهبي السيوطي : ٢٨٤ — ٢٨٩ مطبعة دار

احياء التراث ببيروت .

شذرات الذهب ١٧٣/٧ .

(٣) هذه القصة أوردتها الخطيب في كفايته : ١١٧ مطبعة السعادة ط ١

قال المراقى في تبصرته ٢٣/٢ في سند هذه الرواية أحمد بن كامل

القاضي وكان يعتمد على حفظه فيهم .

أقول لا شك ان هذا من أوهامه حيث ان النظر في الرأي يحتاج

الى عقلية واعية ناضجة .

وأحمد بن كامل هو بن شجرة القاضي قال الدارقطني كان قسما هلا

ربما حدث من حفظه بما ليس في كتابه .

ترجمته في لسان الميزان ٢٤٩/١ .

وأصح من هذا قول الزين المراقي كما قرأته بخطه عن (١) المحب  
ابن الهائم انه استكمل القرآن حفظاً متيناً بحيث تذكر له الآية  
ويسأل عما قبلها فيجيب مع حفظ عمدة الأحكام وجملته من الكافية  
الشافعية كل ذلك وقد استكمل خمسة سنين (٢) .

وأما قول سفيان بن عيينة قرأت القرآن وأنا ابن أربع سنين وكتبت الحديث  
وأنا ابن سبع سنين (٣) فذلك محتمل .

وهل المعتبر في التمييز والفهم القوة أو الفعل . المعتبر الأول وقد  
سئل شيخنا عن رجل لا يصرف بالعربية كلمة فأمر بإثبات سماعه .  
وكذا حكاه الناظم عن ابن رافع (٤) وابن كثير (٥) وابن المحب (٦) .

(١) في ك على

(٢) فتح المغيث ١٥/٢

(٣) هذا الاثر رواه النووي في ترجمة سفيان بن عيينة في تهذيب

الأسماء واللغات ٢٢٥/١ - دار الكتب العلمية

بيروت .

(٤) هو الحافظ تقي الدين محمد بن رافع بن هجرس ولد في

ذي القعدة سنة أربع وسبعمائة ، مات سنة أربع وسبع

وسبعمين وسبعمائة ،

ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي : ٣٦٦ .

(٥) تقدمت ترجمته ١٢/١ .

(٦) هو الحافظ ابو بكر محمد بن عبدالله بن احمد بن عبدالله المقدسي

يمصرف بالصامت لطول سكوته ولد سنة اثني عشرة وسبعمائة

ومات سنة تسع وثمانين وسبعمائة ،

شذرات الذهب ٢٠٩/٦ .

وقوله كي يقيّدوا كذا في أكثر النسخ أي تكتب أساؤهم بالحضور  
ووقع في بعضها كي يفردوا .

والمعنى لعل أن يمشوا فيتفردوا بالرواية عن ذلك الشيخ وقوله  
وعند تمييز / أي وعند بلوغ الصبي السن الذي يميز فيه ٢٠/ب  
غالبها .

وقوله يقال ليست للتمريض بل منهاها يثبت أو يكتب أو نحو ذلك  
والله أعلم .

وعندهم يصح التمسك لو كافرا وهم ذاهبون هل  
ففي الصحيح عن جبير مطعم سماع طور وهو غير مسلم  
أي وعند أهل الحديث يصح التحمل قبل الإسلام بلا خلاف<sup>(١)</sup> وإن أسلم  
أدى لما في الصحيحين من حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه قال :  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني حين قدم عليه في فداء<sup>(٢)</sup>  
أسارى بدر يقرأ في المغرب بالطور<sup>(٣)</sup> وفي رواية فلما بلغ هذه  
الآية ﴿ أَمْ خَلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يَوقِنُونَ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمَسْيطِرُونَ ﴾<sup>(٤)</sup>  
كاد قلبي أن يطير<sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) الواو ساكنة من الأصل .  
(٢) في الأصل فك .  
(٣) أي سورة الطور وهي السورة الثالثة والخمسون في ترتيب سور القرآن  
(٤) الآيات من سورة الطور : ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ .  
(٥) أخرجه البخاري في صحيحه باب فداء الشركين ١٦٨/٦ من  
الفتح وانظر الزيادة في كتاب التفسير من صحيح البخاري ٦٠٣/٨  
من الفتح - صحيح مسلم بشرح النووي ٤/١٨٠ .

وفي رواية البخاري وذلك أول ما قرأ الإيمان في قلبي (١) ثم  
أنه (٢) أسلم بعد ذلك قبل الفتح وأداه (٣) .

ووقع في زمن ابن تيمية أن صبيها من اليهود سمع شيئاً من الحديث فكتب  
بعض الطلبة اسمه في الطبقة فأنكر عليه وسئل عنه ابن تيمية فأجابه  
ولم يخالفه أحد من أهل عصره .

واتفق أن ذلك الصبي أسلم بعد بلوغه وأرى فسمعوا منه (٤)  
ويلتحق بالكافر الصبي والفاسق من باب أولى (٥)  
والحاصل أن التحمل لا يشترط فيه كمال الأهلية وإنما يشترط ذلك  
عند الأداء على أنه قد منع قوم رواية من سمع قبل بلوغه  
ورد عليهم برواية الحسن والحسين وابن الزبير وابن عباس وأغرابهم  
رضي الله عنهم .

- 
- (١) صحيح البخاري ٣٢٣/٧ من الفتح .  
(٢) أنه سقطت من الأصل .  
(٣) وجير بن مطعم هو بن عدي بن نوفل القرشي كان من أكابر قريش  
وعلماء النسب أسلم بين الحديبية والفتح وقيل في الفتح مات  
سنة سبع أو ثمان أو تسع وخمسين .  
الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر تحقيق البحار ١/٦٢٢  
مطبعة نهضة مصر القاهرة .  
(٤) فتح المغيب ٤٠/٢  
(٥) قال الحافظ بشرط إذا أداه بعد توبته وشهوت عدالته  
نزهة النظر : ٧٧ .

فإن الناس قبلوها من غير فرق بين ما تحمله قبل المبلوغ أو بعده وهذا (١)  
فيما قيل يدفع القول بأن احضار الأطفال للتبرك واعتقاد الخبير  
وقوله كافرًا خبر لكان المحذوفة وجبير مضاف لعظمم وهو أبوه  
ومن نونه فقد أخطأ .

وعندما يصير أهلاً للطلب فليكتب الحديث عن يكتب

أي عندما يصير الصغير أهلاً للطلب بوجود التمييز والفهم من غير  
تقييد بمن مخصوص على الأصل فليكتب الحديث

واستحب بعضهم أن يكون بنًا عشر وقيل / عشريين (٢/أ)  
وقيل ثلاثين (٢) .

والصواب أنه يشتغل بكتبه وتقييده من حين تأهله لذلك ولا  
ينحصر في سن مخصوص لا يختلف ذلك باختلاف الأشخاص (٣)

وعندما ينهي عوالي البلد لا بد من رحلته للسند

أي وعند الانتهاء من عوالي بلده وكذا استيفاء الرواة بالكفاية (٤)  
عنهم لما تيسر من الحديث ولو قل (لا بد على وجهه) (٥) الاستحباب

---

(١) في ك ولهذا

(٢) الكفاية للخطيب البغدادي : ١٠٤

المحدث الفاضل : ١٨٢ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ٦١ .

(٤) في الأصل بالكتب .

(٥) ( لا بد على وجهه ) العبارة سقطت من الأصل .

من الرحلة وهي شد الرحل لأجل تحصيل ما ليس عنده من  
الأسانيد وغيرها فقد رحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر فسي  
حديث واحد (١) .  
وقال إبراهيم بن أدهم (٢) ان الله يدفع البلاء عن هذه الأمة  
برحلة اصحاب الحديث (٣) .

---

(١) أخرجه البخاري معلقا في صحيحه باب الخروج في طلب العلم ١/ ١٧٣  
من الفتح قال : ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله  
ابن انيس في حديث واحد وأخرج طرفا من صحته بصيغة  
التمريض في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى : \* ولا تنفع  
الشفاعة عنده الا لمن أذن له \* ١٣ / ٤٥٣ من الفتح وأورد  
الحافظ بن حجر هنا دعوى ورد عليها فقال :  
وادعى بعض المتأخرين ان هذا ينقض القاعدة الشهيرة ان  
البخاري حيث يعلق بصيغة الجزم يكون صحيحا وحيث يعلق  
بصيغة التمريض يكون فيه علة وهذا الحديث قد اجتمع  
فيه الأمران .  
قال : وهذه الدعوى مردودة فان البخاري حين ذكر الارتحال  
فقط جزم به لأن الاسناد حسن وقد اعتضد .  
وحيثما ذكر طرفا من المتن لم يجزم به لأن لفظ الصوت ما يتوقف  
في اطلاق نسبته الى الرب فلا يكفي فيه مجيء الحديث  
من طريق مختلف فيها ولو اعتضدت .  
فتح الباري ١/ ١٧٤

جامع بيان العلم لابن عبد البر : ١/ ٩٣ دار الكتب العلمية بيروت .

معرفة علوم الحديث للهاكم : ٩

(٢) إبراهيم بن أدهم بن منصور التميمي البلخي زاهد مشهور توفي سنة  
سنة ١٦١ هـ ، الأعلام لخير الدين الزركلي ١/ ٢٤ ط ٢ .

(٣) شرف اصحاب الحديث للخطيب البغدادي : ٥٩ مطبعة دار احياء  
السنة .



وَنَدِمَ لِبَنٍ مَعِينٍ تَارَكَ ذَلِكَ ( حَيْثُ قَالَ ) (١) أَرْبَعَةً لَا تَوْءَنُ مِنْهُمْ  
رَشْدًا وَذَكَرَ فِيهِمْ مَنْ يَكْتُبُ فِي بَلَدِهِ وَلَا يَرْحَلُ (٢) .  
وَلَا اخْتِصَاصَ لَهَا بِشَدِّ الرَّحْلِ الَّذِي هُوَ الْغَالِبُ فِيهَا فَلَوْ تَوَجَّهَ مَا شِئَا  
أَوْ فِي السَّفِينَةِ كَانَ مَحْصُلًا لِهَذِهِ السَّنَةِ .

وَيَكُونُ اعْتِنَاءُ الطَّالِبِ بِتَكْثِيرِ الْمَسْمُوعِ مَعَ الْحَرَصِ عَلَى اسْتِيفَاءِ الشُّيُوخِ .  
وَأَمَّا مَنْ اقْتَصَرَ عَلَى تَكْثِيرِ الشُّيُوخِ دُونَ الْمَسْمُوعِ وَهُوَ (٣) صَنِيعُ جِلِّ  
أَصْحَابِنَا مَحْتَجًا بِمَا قِيلَ ضَيْعُ وَرَقَةٍ وَلَا تَضِيْعُنَ (٤) شَيْخًا فَقَدْ  
ضَيَعَ الْأَصْلَ وَالْأَوَّلَى خِلَافَهُ (٥) .

وَلِيَحْذَرَ اسْتِكْبَارَهُ عِنْدَ الطَّلَبِ فَلَمْ يَكُنْ يَنْبُلُ (٦) إِلَّا مِنْ كُتُبٍ  
مِنْ مِثْلِهِ وَفَوْقَهُ وَدُونِهِ هَذَا الَّذِي عِنْدَهُمْ يَرْجُونَهُ  
أَيُّ وَلِيَحْذَرَ الطَّالِبُ أَنْ يَنْعَمَ التَّكْبَرُ مِنَ الْإِسْتِفَادَةِ وَالسَّمَاعِ لِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ  
مِنْ هُوَ مِثْلُهُ بَلْ وَمَنْ هُوَ دُونَهُ فَإِنْ مِنْ (٧) كَانَ كَذَلِكَ لَمْ تَحْصُلْ  
لَهُ نَهَالَةٌ فِي هَذَا الشَّأْنِ .

- 
- (١) حَيْثُ قَالَ : سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ .  
(٢) مَعْرِفَةُ عُلُومِ الْحَدِيثِ لِلْحَاكِمِ : ٩  
وَالْأَرْبَعَةُ هُمُ حَارِسُ الدَّرَجَةِ ، وَمُنَادَى الْقَاضِي ، وَابْنُ الْمَحْدُوثِ  
وَرَجُلٌ يَكْتُبُ فِي بَلَدِهِ وَلَا يَرْحَلُ .  
(٣) وَهُوَ سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ وَكَ .  
(٤) تَضْيَعُنَ : سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ .  
(٥) هَذِهِ الْمُبَارَاةُ أَوْرَثَهَا الْخَطِيبُ فِي جَامِعِهِ فِي مَمْرُضِ الْحَضِّ عَلَى تَكْثِيرِ  
الشُّيُوخِ — لَوْحَةٌ ١٦٩ أَمْصُورٌ مِنَ الظَّاهِرِيَّةِ مِنْهُ صُورَةٌ بِمَكْتَبَةِ الْجَامِعَةِ  
الْإِسْلَامِيَّةِ تَحْتَ رَقْمِ ٣٧٤ .  
(٦) فِي الْأَصْلِ : يَقْلُ .  
(٧) مَنْ : سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ .

ومن حصل على الوجه الذي ذكرته .  
وقد علم ذلك من سير الصحابة كإبن عباس فمن بعده (١)  
وقال مجاهد كما ذكره البخاري لا ينال العلم مستحي ولا مستكبر (٢)

(١) في الأصل وك : بعدهم .

فمن إبن عباس أنه قال : وجدت عامة علم أصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عند هذا الحي من الأنصار أن كنت لا أقبل  
بباب أحدهم ولو شئت لأذن لي ولكن ابتغى بذلك طميب  
نفسه .

جامع بيان العلم وفضله : ٩٦/١ .

ومن الشعبي : أن زيد بن ثابت صلى على جنازة فقريت إليه بفلته  
لمركبها فجاء إبن عباس فأخذ بركابه فقال زيد دخل عنك  
يا إبن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إبن عباس : هكذا  
أمرنا أن نفعل بالملما والكبرا ففعل زيد بن ثابت يده وقال هكذا  
أمرنا أن نفعل بأهل بيت نبينا صلى الله عليه وسلم .  
الجامع لأخلاق الراوي لوحة ١٣٢ .

المدخل إلى كتاب السنن للبيهقي لوحة ٩ ب بمكتبة  
الجامعة الإسلامية منه صورة تحت رقم ٧٦٩ .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه باب الحياء في العلم ٢٢٨/١ من  
الفتح معلقا .

قال الحافظ إبن حجر وقول مجاهد وصله أبو نعيم في  
الحلية من طريق علي بن المديني عن إبن عيينة عن منصور  
عنه وهو اسناد صحيح على شرط المصنف .

فتح الباري ٢٢٩/١ .

وقال سفيان ووكيع لا يكون الرجل من اهل الحديث حتى يكتب .  
ولفظ وكيع لا يكون عالما حتى يأخذ ثم اتفقا عن هو فوقيه  
وعمن هو دونه وعن هو مثله (١) .  
ولهذا قال الناظم يرجونه أي من اتصف بهذا الوصف يرجى  
له ان يكون محدثا .  
وكان ابن المبارك يكتب عن دونه فيقال له فيقول لعل الكلمة  
التي فيها نجاتي لم / تقع لي (٢)  
والفائدة ضالة المؤمن اينما وجدها التقطها ، والنباله الفضل والحدق  
بالأمر .  
قال في الصحاح وقد نهل بالضم فهو نهيل (٣) .

٢٢/ب

- 
- (١) الجامع لأخلاق الراوى لوحة ١٦٢ ب  
(٢) جامع بيان العلم : ٩٦/١  
وقريبها منه الجامع لأخلاق الراوى لوحة ١٦٨ أ  
(٣) الصحاح للجوهري ٥/١٨٢٤ .

### كتابة الحديث وضبطه

وليحرصن في الضبط كل الضبط ولممتنن بشككه والنقسط  
لو لم يكن للحظ في أعجابه الا سلامة من استعجابه  
لا سيما شتبه الا ساضي فانها لم تك في الا فهمام  
أى وليحرص الطالب اذا كتب الحديث على صرفه البهمة في ضبطه  
وتحقيقه شكلا ونقطا وايضاها من غير مشق ولا تعليق (١) بحيث  
يؤ من اللبس معه فلو لم يكن في أعجام الخط وهو نقطه وضبطه  
الا السلامة من استعجابه وهو التباسه بحيث لا يقدر كل احد  
على قراءته .  
ثم قيل انما يشكل المشكل ولا يشتغل بتقيد الواضح فقد كرر هـ  
بعض العلماء (٢) .

لكن قال القاضي عياض (٣) الصواب ان يشكل الجميع لأجل المتدى

---

(١) المشق سرعة الكتابة .

والتعليق خلط الحروف التي ينبغي تفريقها .

(٢) المحدث الفاضل : ٦٠٨

(٣) الالمام : ١٥٠

قال القاضي عياض وهذا هو الصواب لا سيما للمتدى وغير  
المتبحر في العلم فانه لا يميز ما أشكل ما لا يشكل ولا صواب  
وجه الأعراب للكلمة من خطئه .

وغير المصرى وقد وقع الخلاف في مسائل مرتبة على الاعراب كحديث  
( زكاة الجنين زكاة أمه ) ( ١ ) برفع زكاه ونصبه .

وكذا ( لا نورث ما تركناه صدقة ) ( ٢ ) .

وهذا هو اللائق في زماننا بل الذى أراه الآن الاقتصار في الضبط  
على رواية واحدة لا كما يفعله من ينسخ البخارى مثلا من نسخة  
الحافظ اليونينى ( ٣ ) لما يحصل بسبب ذلك من الخلط الفاحش  
الذى سببه عدم التمييز .

وينبغي أن يكون اعتناؤه بضبط الطبس من الاسماء أكثر ( ٤ ) لأنه

( ١ ) سنن ابى داود ١٣٧/٣ مطبعة السعادة .

الترمذى ٢٦٩/١ المطبعة المصرية ط ١ .

الدارقطنى ٢٧١/٤ دار المحاسن للطباعة ١٣٨٦ هـ .

قال القاضى عياض وسبب هذا الخلاف ان الحنفية ترجح فتح زكاة

الثانية على مذهبها في انه يكسّر مثل زكاة أمه .

وغيرهم من المالكية والشافعية ترجح الرفع لاسقاطهم زكاته .

الاماع : ١٥٠

( ٢ ) أخرجه البخارى في صحيحه في كتاب فرض الخمس باب فرض الخمس

١٩٦/٦ من الفتح .

كتاب الفرائض باب قول النبى لا نورث ما تركناه صدقة ٥/١٢ من

الفتح ، وسلم بشرح النووى ٧٤/١٢ .

قال القاضى عياض الجماعة ترجح روايتها برفع صدقة على خبر المبتدأ

على مذهبها في أن الانبياء لا تورث وغيرهم من الامامية يرجح الفتح

على التمييز لما تركوه صدقة انه لا تورث دون غير ما ترك صدقة .

الاماع : معجمه ١٥٠

( ٣ ) ابو عبد الله / بن ابى الحسين احمد بن عبد الله بن موسى مولده سنة

اثنين وسبعين وخمسمائة وتوفى سنة ثمان وخمسين وستمائة .

تذكرة الحفاظ ١٤٣٩/٤

( ٤ ) أكثر : سقطت من الأصل .

نقل بعض لا مدخل للأفهام فيه مثل يريد بضم الموحدة فانه يشتبه  
بيزيد ولذلك قال بعضهم أولى الأشياء بالضبط أسماء الناس لأنسه  
ليس قبله شيء يدل عليه ولا بعده شيء يدل عليه ولا مدخل للقياس  
فيه (١) .

ودارة بعد الحديث يفصل بينهما والوسط منها يفصل  
(٢)  
فعند عرض وسطها يعلم وليحذر اصطلاح ما لا يفهم

أى ويجعل الطالب (٣) بعد كل حديث دارة أى حلقة يفصل بها  
بين الحديثين / فقد فعل ذلك جماعة من المتقدمين منهم  
الامام أحمد وابن جرير واستحب الخطيب ان يكون غفلا أى مهمل  
م نقطـ (٤) يداخلها واليه الاشارة بقوله والوسط منها يفصل  
أى يخليه فاذا عارض اعلم بنقطه وسطها لتكون اشارة الى المعرض  
وليحذر ان يصطلح (٥) لنفسه فيما يمتنى به من جميع الروايات  
واختلافها رمزاً لا يفهمه غيره من الناس الا أن يبين مراده اما بأول الكتاب  
أو آخره أو نسحو ذلك (٦) .

(١) الجامع لأخلاق الراوى لوحة ٥٥ ب .

التبصرة والتذكرة للعراقي ١٢٠/٢

(٢) فى الأصل : اصلاح .

(٣) الطالب : سقطت من الأصل .

(٤) فى د نقطه

(٥) فى الأصل : يصلح .

(٦) المقدمة لابن الصلاح : ٩٠

الاقتراح لابن دقيق العيد لوحة ١٩ ب مصور عن مكتبة برلين

بمكتبة الجامعة الاسلامية منه نسخة تحت رقم ١٠٥١

وان اتى اسم الله او صفته وخيف ليس كرهت كبتتسه

اول سطر ولما حفظن على كتب الصلاة والسلام اكمل

أى لا يكتب في مثل عبد الله بن فلان عهد في آخر سطر واسم الله تعالى مع ابن فلان اول الآخر .

وكذا يجتنب ذلك في مثل عبد القادر ونحوه من أسماء الصفات كما أشار اليه الناظم بقوله او صفته .

فانه أراد بالصفة هنا المشتق لا المعنى القائم بالذات لعدم وجود مثال له .

ويتجنبه (١) أيضا في مثل (٢) رسول الله ونحو ذلك ما يقع فيه ليس فان ذلك يكره (٣) ولما حفظ الطالب على كتابة الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كتبه بدون رسم كما يفعله الكسائي ولا يسأم من تكراره سواء أكان ثابتا في الأصل أم لا لكن ينبغي فيما إذا لم يكن ثابتا الإشارة بما يشعر بذلك اخذا من قول ابن دحيق المريد في نظيره ومن

---

(١) في الأصل و ك : يتجنب .

(٢) مثل : سقطت من الأصل .

(٣) الجامع لأخلاق الراوى للخطيب البغدادي لوحة هـ ب

قال الخطيب بعد ان نقل كلام بعضهم في ان ذلك قبيح يجب على الكاتب ان يتوقاه ويتأمله ويتحفظ منه .

قال : وهذا الذى ذكره صحيح فيجب اجتنابه .

اغفل الصلاة والسلام حرم حظا عظيما (١) .  
 و يروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال : ( من صلى علي في كتاب  
 لم تنزل الملائكة تصلي عليه ما دام اسمي في ذلك الكتاب ) (٢)  
 ويستحب التلطف بها مع ذلك وعدم الاقتصار على الصلاة دون التسليم  
 كما سلف في الخطبة .  
 ولصالتي الاقتصار والرمز اشأ ريقوله اكلا .  
 وكذا ينبغي اذا كب اسم الله عز وجل ان يتيمه بالتمظيم كمز وجل  
 ونحو ذلك .  
 وكذا لا يغفل الترضي والترحم على الصحابة والعلماء (٣) .

- 
- (١) الاقتراح لابن دقيق العيد لوحة ٢٠١  
 فابن دقيق العيد يرى ان ذلك من الأرب .  
 (٢) قال ابن الجوزي في موضوعاته ٢٢٨/١ ط ١ ، ١٣٨٦ هـ  
 وهذا حديث موضوع لأن في سنده يزيد بن عياض قال يحيى  
 ابن معين ليس بشي \* وسئل مالك عن ابن سمعان فقال كذاب  
 فقيل يزيد بن عياض فقال الكذب والكذب وقال النسائي متروك  
 الحديث . أنظر ترجمة يزيد بن عياض في ميزان الاعتدال ٤/٤٣٦ -  
 ٤٣٨ - وانظر طرق هذا الحديث في القول البديع للسخاوي :  
 ٢٥٠ ط ٣ - ١٣٩٧ هـ - شرف أصحاب الحديث : ١١١  
 كشف الخفاء للمجلوني ٢٠٧/٢ .  
 قلت : الحديث ضعيف لا موضوع وذلك بالنظر الى المتعاطيات  
 التي توهم بها . أنظر تنزيه الشريعة لابن عراق ١/٢٦٠ - دار  
 الكتب العلمية بيروت ط ١ - ١٣٩٩ هـ . قال السيوطي في التدريب ٢/٧٤ :  
 وهذا الحديث وان كان ضعيفا فهو ما يحسن ابراده في هذا المعنى  
 ولا يلتفت الى ذكر ابن الجوزي له في الموضوعات فان له طرقا تخرجه  
 عن الوضع وتقضي ان له أصلا في الجملة .  
 (٣) تقريب النوى ٢/٧٦ .



وبعد ان تكتب فالتقابل قبل والا فصارم في المزايل / ٢٤ ب

أى وبعد فراغ الطالب من الكتابة عليه مقابلة (١) كتابه بأصل شيخه أو بأصل / شيخه المقابل به أصل شيخه أو بفرع مقابل بأصل السماع المقابلة المشروطة .

وأفضل المقابلة ان يمارض كتابه بنفسه مع شيخه حال السماع وقيل بل أفضلها مقابلته (٢) مع نفسه والا أول أولى (٣) وما أشار اليه الناظم من قول القائل اكب ولا تقابل وارم في (٤) المزايل قد رويناه لا عنه (٥) .

وأحسن الناظم في سياقه بصيغة التريض فان هذا وان علم عدم ارادة فعله انما أريد به وبشبهه كالذى روى عن الأوزاعي ويحيى بن أبي كسر (٦) انها قالا :

- 
- (١) مقابلة الشيء بالشيء . أى معارضته ومقابلة الكتاب بالكتاب أى معارضته — اللسان ٥٦/١٤ .
  - (٢) مقابلته : سقطت من الأصل .
  - (٣) التبصرة والتذكرة للحراقي ١٣٤/٢ . فتح المفتي ١٦٧/٢ .
  - (٤) في ك : على بدل في .
  - (٥) في ك : قد رويناه عن .
  - (٦) هو بن صالح بن الحوكل الطائي مولا هم ابو نصر اليمامي روى عن أنس وعكرمة مات سنة تسع وعشرين ومائة . طبقات بن سعد ٤٠٤/٥ . تذكرة الحفاظ ١٢٨/١ . تهذيب التهذيب ٢٦٨/١١ .

مثل الذي يكتب ولا يعارض مثل الذي يدخل الخلاء ولا يستنجس (١)  
التحريض على عدم ترك المقابلة لكن فيه مبالغة في اللفظ واحسن  
منه قول الاُخفش اذا نسخ الكتاب ولم يعارض ثم نسخ ولم يعارض  
خرج أعجميا (٢) .

وليمن بالتصحيح والتضبيب ولحق يكتب بالترتيب

أى وليمتني الطالب بالتصحيح والتضبيب فان ذلك من شأن العقليين  
فالتصحيح كتابة صح على كلام صح رواية ومعنى لكونه عرضة للشك  
أو الخلاف .

والتضبيب وقد يسمى الترميض ان تمد خطا أوله كرأس الصاد (٣)  
ولا يلصق بالمدود عليه على ثابت نقلا فاسد لفظا أو معنى أو  
ضميف أو ناقص ومن الناقص موضع الارسال والانقطاع وربما اقتصر  
بعضهم على الصاد في علامة التصحيح فأشبهت الضمة ويوجد  
في بعض الأصول القديمة في اسناد فيه جماعة عطف بعضهم  
على بعض علامة تشبه الضمة بين اسمائهم وليست ضمة بل لأنها  
علامة الاتصال .

- 
- (١) المحدث الفاضل للرامهرمزي : ٥٤٤ .  
الجامع لأخلاق الراوى لوحة ٥٧ أ .  
جامع بيان العلم لابن عبد البر ٧٧/١ .  
أرب الاملاء والاستعلاء للسهماني : ٧٨ لندن مطبعة بولتن ١٩٥٢ م  
(٢) الكفاية : ٢٣٧ .  
التبصرة للمراقبي ١٣٤/٢ .  
فتح المفيث ١٦٦/٢ .  
(٣) هكذا : ص

وقوله ولحق يكتب بالترتيب هذه مسألة اللحق لما يجده الطالب في كتابه من غلط .

وصفة كتابته ان يخط عند (١) موضع سقوطه خطا صاعدا قليلا ممطوفا (٢) بين السطرين عطفة يسيرة الى جهة اللحق .

وقيل يعد المطفة الى أوله اللحق ثم يكتب اللحق قاله المطفة في الحاشية من جهة اليمين .

الا أن يكون السقط آخر السطر فمن جهة الشمال .

ويكتبه في كليهما صاعدا الى اعلى الورقة لا نازلا الى اسفلها لاحتمال سقط آخر بعده .

فان زاد اللحق على سطر ابتداء سطوره من اعلى / السطر ٢٥/

المجاوب له الى اسفل بحيث تنتهي سطوره الى أصل الكتاب (٣) ان كان التخرج في جهة اليمين وان كان في الشمال ابتداء سطوره من جانب أصل الكتاب بحيث تنتهي سطوره الى جهة طرف الورقة .

( وكل ذلك ان اتسع المحل بعدم لحق قلبه في السطر نفسه او قريب منه وكذا ان كانت جهة الشمال عريضة كما هو صنيع المتقدمين او قريبة منه بحيث يخشى من التكلف . لرواية المكوب بالتجليد ) (٤)

---

(١) عند : ساقطة من الأصل .

(٢) في الأصل : خلويين السطرين .

(٣) في الأصل : الى أسفل الكتاب .

(٤) ما بين قوسين وقع في الأصل و ك يعد سطر ونصف ما هو مشتهر فكان فيه تداخل وليس .

وان اتفق انتهاء الهامش قبل فراغ السقط استمان بأعلى الورقة من كلا الجهتين ثم يكتب في انتهاء الحق صح وقيل يكتب معها رجوع وقيل الكلمة المتصلة به داخل الكتاب وليس بخرضي لأنه تطويل موهم (١) .

والحك والمحو والأولى الضرب وفيه تفصيل لنا حسب

أى ولعمري الطالب اذا وقع في الكتاب ما ليس منه بازالته بالحك وبسمى أيضا كسطا (٢) وبشرا (٣) .

( او بالمحو وهو ازالة بدون سلب ) (٤)

أو بالضرب وهو أولها (٥) .

فقد كره الحك والمحو اهل العلم لاحتمال التغير (٦) .

(١) فتح المغيث ١٢٣/٢ .

(٢) الكشط ازالة الحرف من موضعه .

تاج المروس الزهيدى ٢١٣/٥ مادة ك ش ط

(٣) البشر ازالة والتقصير يقال بشرت الادم أبشره بكسر السين

اذا أخذت بشرته وابشره بالضم .

تاج المروس ٤٤/٣ .

(٤) ما بين قوسين ليس في د .

(٥) المحدث الفاضل : ٦٠٦

قال فيه : وقال اصحابنا الحك تهمة واجود الضرب الا يطمس المصروب

عليه بل يخط فوقه خطأ جيدا يدل على ابطاله ويقرأ من تحتها

ما خط عليه — فتح المغيث ١٨١/٢ .

(٦) قال في فتح المغيث وذلك لأن المحو غالبا مسود للقرطاس .

والحك يضمف الكتاب ويوهم .

فتح المغيث ١٨٢/٢ .

وربما افسد للكشط (١) الورقة وما ينفذ (٢) اليه والمحو غالبا (٣)  
مسود للقرطاس لكن الناظم لا يرى ان الضرب أولى مطلقا بل يفصل  
بين ما يتحقق كونه غلطا سبق القلم به فيكون الكشط أولى لئلا يوهم  
بالضرب عليه ان له أصلا والا فالضرب والى هذا أشار بقوله وفيه  
تفصيل لنا أحب (٤)

ثم اذا أزاله بالضرب فاختلف في كيفيته فقل يخط فوقه خطا  
بيننا مختلطا به ويتركه ممكن القراءة ويسمى الشق (٥).  
وقيل لا يخلط بالمكوب بل يكون فوقه معطوفا على أوله وآخره  
وقيل يحوق على كل من أوله وآخره نصف دائرة .  
وقيل ان كثر الضروب عليه يكفي التحويق على أوله وآخره  
وربما يحوق على أول كل سطر وآخره وقيل يكتب لا في أوله  
والى في آخره .  
وان كان الضرب على مكرر فقل على الثاني وقيل ينتقى احسنهما  
وأبينهما صورة .

وفصل القاضي عياض فقال ان كان في أول سطر ضرب على / الثاني  
أو في آخره فعلى الأول صيانة لأول الأسطر ( وآخرها أو في آخر  
سطر وأول آخر ضرب على آخر السطر صيانة لأوله ) (٦)  
فان تكرر المضاف والمضاف اليه أو الموصوف أو الصفة روعي اتصالهما .

(١) الكشط : سقطت من د

(٢) في الأصل : وما يسنك .

(٣) غالبا ليست في د .

(٤) فتح المفتي ١٨٢/٢ .

(٥) في د : المشق .

قال في فتح المفتي : الشق على لغة بعض المفاربة ١٨٢/٢ .

(٦) ما بين قوسين ليس في الأصل و ك .

### الاشارة بالرمز

واختصروا أخبرنا خطأ أنا واختصروا حدثنا ثنا ونا

غلب على كبة (١) الحديث اختصار أخبرنا وحدثنا والاقتصار على الرمز فيهما بحيث شاع واشتهر حتى صار لا يخفى على أحد منهم. فيكتبون من أخبرنا ثلاثة أحرف الأول والأخيرين فيصير أنا وربما ضموا لذلك الباء الموحدة فيصير أنا .

وان اغفله الناظم لضيق النظم .

ومن حدثنا ثلاثة أحرف أيضا متوالية من آخرها فيصير ثنا وربما اختصروا الأخيرين منهما فقط فيكون نا

( ولا نتوهم اختصاص حدثنا بالاقتصار على ثلاثة أحرف منها بل كذلك أخبرنا تقتصر على ثلاثة منها مع الحرف الأول فيصير أنا ) (٢) وكذا اقتصر المحدثون على أرنا من أخبرنا وعلى دثنا من حدثنا واصطلح بعض المصنف على ( اخ ) من أخبرنا و ح من حدثنا (٣) وأما أنا فلا يختصرونها خوفا من الالتباس (٤)

---

(١) في ك : كبة .

(٢) ما بين قوسين سقط من الأصل و ك .

(٣) قال ابن الجزري وهذا ما أحدثه بعض المصنف وليس من اصطلاح

اهل الحديث - فتح المفيث ١٩٠/٢ .

(٤) هذا كله في المذكر الضاف لضمير الجمع وأما المؤنث الضاف لضمير الجمع أيضا وكذا حدثني وأخبرني الضافين لضمير التثنية فلا يختصرونه غالبا .

فتح المفيث ١٩٠/٢ .

وتكتب الحاشية لتحويل السند مهلة ولا أكثر الا هجام رد

أى اذا كان للحديث اسنادان فأكثر كتب عند الانتقال من اسناد الى اسناد ( ح ) اشارة الى التحويل من احدهما الى الآخر فيتلفظ بها المحدث عند الوصول اليها فيقول ح وير في القراءة وعليه العمل ( ١ ) وقيل هي من الحيلولة لأنها تحول بين الاسنادين وليست مسنن الحديث فلا يتلفظ بشيء مكانها .

وقيل هي اشارة الى قولنا الحديث فلذلك ( ٢ ) يقوله المغاربة مكانها في القراءة .

وبعضهم يجعلها خاء مصجمة ويتلفظ بها كذلك يريد انه اسناد آخر ( ٣ ) أو اخبر حكاة الدماطي ( ٤ ) عن بعض المحدثين والاكثر على خلافه ( ٥ ) .

- 
- ( ١ ) مقدمة ابن الصلاح : ١٠٠
  - ( ٢ ) في ك : فكذلك .
  - ( ٣ ) في الأصل من اسناد آخر
  - ( ٤ ) هو عبد الوه من بن خلف الدماطي ابو محمد من اكابر الشافعية ولد في آخر سنة ثلاث عشرة وستائة وتوفي فجأة بالقاهرة في ذى القعدة سنة خمس وسبعائة .
  - تذكرة الحفاظ ١٤٧٧/٤ .
  - ( ٥ ) اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير : ١٣٩ مطبوعة دار الكتب العلمية بيروت .
  - فتح المفيث ١٩٣/٢ .

ولذلك قال النظم والاكثر الا عجام رد ( فلاحام مفعول رد ) (١)  
وبقى أيضا ان بعض المتقدمين من الحفاظ كتب مكانها (صح) (٢)  
والظاهر ان ذلك اجتهاد من الأئمة في شأنها من أجل أنه  
لم يتبين لهم فيها شيء من المتقدمين .

ورأيت بعضهم يجعل بينهما يهاذا يسيرا وهو ليس لفهر المميزين .

وبعد ما يسوق الاسناد الى مصنف يمود طافا على / ١/٢٧

ذلك الاسناد يقول وبه اي وبالا سناد على ذاته

أي اذا قرأ الطالب اسناد شيخه المحدث بالكتاب أو الجزء أول  
الشروع في قراءته فكلما انتهى من (٣) حديث عطف عليه  
بقوله في أول الذي بعده وبه قال حدثنا ليكون كأنه قيد (٤)  
اسنده الى صاحبه في كل حديث .

ثم في المجلس الثاني يقول لشيخه ويسندكم (٥) العاضى الى فلان  
ويشير الى صاحب الكتاب قال حدثنا الى آخره .

واما ما جرت العادة به من إعادة السند يوم ختم الكتاب فذلك لا أجل  
ما يتجدد .

---

(١) ما بين قوسين سقط من الأصل .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٩٩

(٣) في الأصل و ك : الى .

(٤) قد سقطت من ك .

(٥) في الأصل يسند ك .



### كتابة التسميع والمطل بما يسمع وترك التعصب

ويكتب الطباق بالسماع بخط موثق وضبط وع

لما انتهى من كيفية السماع نه على ما جرت العادة به من كتابة  
السامعين .

والطبقة الجماعة المشتركون في شئ \* خاص كسماع كتاب مخصوص  
ونحوه .

وينبغي أن يكون كاتب الطبقة موثوقا به فانه أمين في ذلك ضابطا  
لذلك واعيا غير مغفل وتكون الطبقة بأخير الكتاب أو بموضع  
لا يخفى منه .

وصورتها أن يقول مثلا سمع الكتاب الفلاني على فلان ويسميه ويسوق  
نسبه وكنيته بسماعه (١) له على فلان ويذكر سنده ان لم يكن  
بالنسخة بقراءة (٢) فلان .

ويسرد أسماء (٣) الجماعة المكلمين ثم الفوتين حينما لقدر قواثمهم  
مميزا للحاضرين من السامعين من غير اسقاط لا عهد منهم لغرض  
فاسد .

ويحسب التاريخ والمكان وعليه التحري في كل ما يثبت ويتجنب التساهل ،  
واذا لم يحضر مجلسا فله ان يعتمد فيمن شهد (٤) اخبار الشيخ  
أو ثقة منهم .

---

(١) في ك : لسماعه .

(٢) في الأصل : قراءة .

(٣) أسماء : ليست في ك .

(٤) في د : شاهده .

وليجنى حلو الذى يحمل فلا يزين العلم الا العمل

- أى واذا سمع الطالب شيئا او قرأه والتفتى بخطه بنقطه وشكله  
( وفهم من معناه ما يجر له فليعمل بما علم فثمرة العلم العمل به (١)  
وليستعمل (٢) ما يمكنه استعماله ما يسمعه من الحديث فسيبي  
أنواع المبادات والآداب فذلك زكاة الحديث كما صرح به بشر الحافى (٣)  
حيث قال : يا أصحاب الحديث ادوا زكاة هذا الحديث / اعلموا  
من كل ما تلى حديث بخمسة أحاديث (٤) .  
وقال عمرو بن قيس الطلاي (٥) اذا بلغك شيء من الخير فاعمل به  
ولو مرة تكن من أهله (٦) .

٢٨/ب

- 
- (١) به سقطت من الأصل .  
(٢) ما بين القوسين طمس في د .  
(٣) تقدمت ترجمته لوحة ٦ ب  
(٤) الجامع لأخلاق الراوى لوحة ٢٠ أ  
أدب الاملاء والا ستلاء للسما عاني : ١١٠  
مقدمة ابن الصلاح : ١٢٥  
(٥) أبو عبد الله الكوفي روى عن أبي اسحاق السبيعي وعكرمة وعاصم  
ابن أبي النجود وعنه الثورى وثقه احمد وابن معين وابو حاتم  
والنسائي كان عابدا زاهدا توفي سنة ١٤٦ .  
التهذيب ٩٢/٨  
حلية الاولياء لأبي نعيم ١٠٠/٥  
(٦) الجامع لأخلاق الراوى لوحة ٢٠ أ  
مقدمة ابن الصلاح : ١٢٥

بل ويكون العمل به سببا لحفظه كما قال وكيع اذا أردت حفظ الحديث فاعمل به (١) .

والحذر الحذر من تعصب وان ترد سنة بمذهب

لما فرغ من الترغيب في العمل بما يعلم حذر من التعصب ورد السنة الصحيحة الصريحة برأى امامه من غير علم بحال امامه في تلك السنة وما سبب عدوله عنها (٢) .

---

(١) الجامع لأخلاق الراوى لوحة ٢١٧٩ .

مقدمة ابن الصلاح : ١٢٥ .

(٢) أقول : لقد نبه المصنف في هذه الأسطر الى مسألة أثقت كاهل الأمة الإسلامية منذ فجر بزوغها الا وهي ذلك التعصب المقيت الذي نشأ عن المذهبية .

فردت أحاديث صحاح بسبب ما ينتهيها للمذهب وعرفت حيناً لتتشى معه .

وكان هو لا يرون الحق معلقاً بأعيان الأشخاص وفاتهم أن الحق لا يعرف بالرجال بل الرجال تعرف بالحق ولو تتبع هو لا المتذهبة التعصبون لكلام الأمة لعلموا أنهم برءاء من كل ما هو بجانب للصواب .

فمرر الأمر انما هو الى الله ورسوله وكل مأخوذ من قوليه ومردود عليه الا صاحب العصمة صلى الله عليه وسلم .

### أنواع الاخذ والتحمل وأنواع الاجازة

والنقل أقسام ثمان الأول حدثنا عن لفظ شيخ ينقل  
وبعده أخبرنا ان قـراً عليه أو سمع ثم أنبأ  
لما يجاز من معين وان عمت ف خلف والجهالة امنمن  
لما فرغ الناظم من كيفية السماع والتحميل شرع في أقسام  
النقل الذي هو أداء ما تحمله وفي كيفية صيغة التأديبه في كل  
قسم منها مقتصرا على الشائع الغالب على أهل الحديث .  
فأولها وهو أعلاما عند المحققين .  
سماع الراوى من لفظ الشيخ سواء أكان املاء أو تحديثا من غير  
املاء وسواء أكان من حفظه أو من كتابه لكن الاملاء اطلاقا ( ٢ )  
وصيغة الاداء به في الاصطلاح الشائع .  
حدثنا بمعنى أن كان سمع في ( ٢ ) جماعة وقد يأتون بنون الجصع  
أيضا وهو وحده للمظنة لكنه نادر .

---

( ١ ) تقريب النوى : ٨ / ٢

فتح المفيث ١٦ / ٢

قال السخاوى والاملاء اعلى لما يلزم منه من تحرير الشيخ والطالب  
ان الشيخ مشغل بالتحديث والطالب بالكتابة عنه فهما لذلك  
أبعد عن الغفلة .

قال الحافظ ابن حجر في الفتح ١٥٠ / ١

والمشهور الذى عليه الجمهور ان السماع من لفظ الشيخ ارفع رتبة  
من القراءة عليه ما لم يمرضى عارض يصير القراءة عليه أولى .

( ٢ ) في ك : من .

وأكثر ما يقول المنفرد حدثني وكذا من صيغة سمعت أفراداً أو جمعاً كذلك أيضاً .

واختلف في أيهما اصح فقال الخطيب (١) وتبعه شيخنا (٢) سمعت لكونها لا تحتل الواسطة أي لا يستعملها الراوي في تدليس ما لم يسمعه ولأن حدثني قد تطلق في الاجازة .

وقال بعضهم حدثني لدالتها على ان الشيخ رَوَاهُ أياه بخلاف سمعت والاُول الاُصح .

وثانيها : القراءة (على الشيخ) (٣) ويسمى اكر العلماء عرضاً لأن القاري يعرضه على الشيخ (وسواء قرأ هو أو قرأ غيره وهو يسمع) (٤) وسواء قرأ من كتاب أو حفظ (٥) .

وسواء أكان الشيخ يحفظه أو ثقة غيره أم لا إذا كان / الاُصل ٢٩/أ مع واحد منهما ولرواية بهذا القسم صحيحة بالاتفاق خلافاً لمن لا يمتد به (٦) .

(١) الكفاية للخطيب : ٢٨٤

قال : وليس احد يكاد يقول سمعت في احاديث الاجازة والمكاتبة ولا في تدليس ما لم يسمعه فلذلك كانت هذه العبارة أرفع ما حوَاها .

(٢) نزهة النظر : ٦٣ .

(٣) على الشيخ : ليست في الاُصل .

(٤) ما بين قوسين ليس في الاُصل .

(٥) في الاُصل من كتابه أو حفظه .

(٦) الالمام : ٧٠

فتح المفيث ٢٥/٢ .

ويقول فيه المحدث عند الأثر إذا أخبرنا والأحوط الإفصاح بصورة الواقع  
فيقول ان كان قرأ قرأت على فلان أو سمع قرأ عليه  
وأنا أسمع .

وآختلف في هذين القسمين هما سواء أو أحدهما أرجح من الآخر  
فنقل التساوي عن مالك وأشياخه ومعظم علماء الحجاز والكوفة  
والبخارى وغيرهم (١) .

ونقل ترجيح الأول عن جمهور علماء الشرق وهو الصحيح كما  
مشى عليه الناظم حيث قدمه .

وحكى ترجيح هذا القسم عن أبي حنيفة لكن فيما إذا كان الشيخ  
يحدث من كتابه دون ما إذا كان يحدث من حفظه (٢)

وعن مالك فسي رواية وابن أبي ذئب (٣)

---

(١) جامع بيان العلم لابن عبد البر ١٧٥ / ٢

الكفاية : ٢٦٨

والمحدث الفاضل للرامهرمزي : ٤٢٠ .

معرفة علوم الحديث للحاكم : ٢٥٧ .

معرفة السنن والآثار للبيهقي باب القراءة على العالم ٨٥ / ١

فتح الباري ١ / ١٤٨ .

(٢) جامع بيان العلم ١٧٥ / ٢

الكفاية ٢٧٦

فتح المفيث : ٢ / ٢٨ .

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن المفيرة بن الحارث المدني مات بالكوفة

سنة تسع وخمسين ومائة .

تذكرة الحفاظ ١ / ١٩١ .

تهذيب التهذيب ٩ / ٣٠٣

تهذيب الأسماء واللغات للنووي ١ / ٨٦ .

وغيرهما مطلقاً (١) .

ثالثها : الاجازة وهي أنواع :

أولها الاجازة بكتاب معين لشخص معين نحو اجزتك بكتاب البخاري مثلاً .

أو اجزت فلان الفلاني ( ولا يضره جهالة عينه ) جميع ما اشتملت عليه فهرستي ونحو ذلك واليه الاشارة بقوله لما يجاز اي الناقل بسببه من كتاب معين فهذا أعلى أنواع الاجازة المجردة عن المناولة .  
والصحيح عند الجمهور من علماء المحدثين والفقهاء جواز الرواية بالاجازة والمحل بها (٢) .

ويقول المحدث تبعاً لصرف المتأخرين عند الأئمة بها أنبأنا وأنبأني والطبقة الوسطى لا يذكرون الانباء الا مقيداً بالاجازة فلما كثر واشتهر استغنى المتأخرون عن ذكره افاده شيخنا (٣)  
وكذا يلتحق بهذا النوع في الصحة ما اذا لم يعين المجاز به مثل من يقول مسموعاتي أو مروياتي .

(١) الكفاية : ٢٧٦

وعلة من احتج بتقديم القراءة على السماع ان الشيخ لو سها لم يتهمياً للطالب الرد عليه اما لانه ليس من اهل المعرفة بذلك أو لهيبة الشيخ أو لأن الخلط صادف موضع اختلاف بين اهل العلم فيتوهم ذلك الخلط في مذهبه .

الكفاية : ٢٧٧ فتح المغيث ٢/٢٧٠ .

(٢) الكفاية : ٣١٢ ، التبصرة والتذكرة للمراقي ٢/٦١

توضيح الأفكار للصنعاني ٢/٣١١ مطبعة السعادة

فهرست ابي بكر بن خير : ١٤ ط ٢ - ١٣٨٢ هـ

فتح المغيث ٢/٦٣

(٣) نزهة النظر : ٦٤ .

ولكن الخلاف في هذه أقوى ويمكن اخراجها من قول الناظم وان عمت  
فخلف فانها قد تشتملها مع مسألة التعميم في المجاز لهم كأن يقول  
اجزت للمسلمين او لمن أدرك زمني او لمن في عصرى أو لا هـ  
الاقليم الفلاني او البلد الفلاني وما اشبه ذلك وان كان الظاهر  
انه انما ارادها (١) لقوة الخلاف فيها .

فقد جوزها الخطيب (٢) وغيره واستعملها جماعة لكن قال ابن الصلاح  
انه لم / يسمع عن احد من يقتدى به استعمالها .

٣٠/ب

قال : والاجازة في أصلها ضعف وتزداد بهذا التوسع والاسترسال  
ضعفا كثيرا لا ينفي احتماله (٣)

قال شيخنا وهو كما قال لأن الاجازة الخاصة المعينة مختلف في صحتها  
اختلافا قويا عند القدماء وان كان العمل استقر على اعتبارها عند المتأخرين  
فهو دون السماع بالاتفاق فكيف اذا حصل فيها الاسترسال المذكور  
فانها تزداد ضعفا لكنها في الجملة خير من ايراد الحديث  
معضلا انتهى (٤) .

ومن استعمالها الرافعي (٥) في تاريخ قزوين (٦) .

(١) في ك : اربها .

(٢) الكفاية : ٣٤٥

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ٧٤

(٤) نزهة النظر : ٦٦ .

(٥) هو عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ابو القاسم الرافعي القزويني  
فقيه من كبار الشافعية توفي سنة ست مائة وثلاث وعشرين ،

طبقات الشافعية للسبكي ٢٨١/٨

شذرات الذهب ١٠٨/٥ ، تهذيب الاسماء واللغات للنووي ٢٦٤/٢

(٦) وتاريخ قزوين مخطوط بالمكتبة السلمانية استانبول ، بمكتبة الجامعة  
الاسلامية صورة لبعض اجزائه تحت رقم ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ .





وكذا اختلف في الاجازة المعلقة بالشبهة كأجزت لك ان شاء فلان  
أو أجزت لمن شاء فلان .

لا أجزت لك ان شئت واستعمل المعلقة ابن أبي خيثمة (١)

وجوز الخطيب الرواية بجميع ذلك سوى المجهول الذي لم يسم  
وحكاه عن جماعة من شائخه (٢) .

ومن أنواعها الاجازة للمجهول او بالمجهول كقوله أجزت محمد بن أحمد (٣)  
الدمشقي .

وتم جماعة مسمون بذلك ولم يسم المراد منهم .

أو يقول أجزت فلانا كتاب السنن وهو يروى عدة كتب تعرف بالسنن ولم  
يسم فذلك اجازة باطلة ممنوعة من المصطل بها (٤)

وهذا هو المراد بقول الناظم والجهالة امنن أى بلا خلاف وهي  
بالنصب مفعول مقدم .

(١) أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب أبو بكر الحافظ النسائي ثم

البغدادي صاحب التاريخ الكبير أحد حفاظ الحديث .

كانت وفاته سنة تسع وسبعين ومائتين ٢٧٩ هـ .

تذكرة الحفاظ ٥٩٦/٢ .

تهذيب التهذيب ٣٤٢/٣ .

لسان الميزان للحافظ بن حجر ١٧٤/١ .

(٢) الكفاية : ٣٢٥ .

(٣) في : أحمد بن محمد .

(٤) تقريب النوى ٣٤/٢ .

وجائز من سمع يعنمن وان تكن كتابة تبيين

أى من صيغ النقل في السماع التمنن وهو الرواية بمن وهي عند المتقدمين  
محمولة على السماع ان صدرت من معاصر غير مدنس (١)

واشترط البخارى / في حملها على السماع ثبوت لقاء الراوى لمن  
يسروى عنه ولو مرة واحدة ليحصل الاثنان في باقى ممنعه من كونه  
من المرسل الخفى قال شيخنا وهو الظاهر انتهى (٢)

وتوقف بعض الآخذين عنه في ترجيح كتاب البخارى بهذا الشرط  
على كتاب مسلم.

وقال احتمال عدم السماع من لقي جاز في مروياته كاحتمال عدم سماع  
من عاصر ولم يثبت لقاءه ولا عدم لقاءه .

فما كان رافعا للاحتمال المذكور في الأول فهو كذلك في الثانى .  
قلت : ولا يناع في الأرجحية بهذا الا مكابر .

وأما في عرف المتأخرين فالممننة الا جازة (٣) .

ثم انه ان كانت الاجازة ليست مشافهة بل كتابة كتب بها الشيخ  
الى الطالب على ما سيأتى في القسم الخامس فليبين ذلك  
افصاحا بالواقع ( لا بتسنا ) (٤) التحديث على الأمانة وهذا  
على سبيل الاستصحاب كما انه لا يجب على السامع ان يبين هل كان  
السماع من لفظ الشيخ أو عرضا (٥) .

(١) التمهيد لابن عبد البر ١٢/١ المطبعة الملكية الرباط ١٣٨٧ هـ

معرفة علوم الحديث للحاكم ٣٤٠ .

(٢) نزهة النظر ٦٤ ط ٣ .

وسيأتى مزيد من الايضاح لشرط البخارى ومسلم في هذه المسألة  
عند بحث المنمنة .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ٢٩

(٤) لا بتسنا : ساقطة من ك .

(٥) وهذا على القول بأن العرض كالسماع .

ثم المناولة حيث قرنت اجازة صحت والا بطلت

هذا هو القسم الرابع وهي المناولة وهي اعلا الاجازات (١)  
وان اوهم التعبير بـثم خلا فيه لما فيها من التعيين والتشخيص  
بحيث سوى بينها وبين القراءة على الشيخ غير واحد من الائمة  
في التسمية اذ سموها عرضا وحينئذ فينبغي التمييز بأن يقال  
في هذه عرض المناولة وفي تلك عرض القراءة (٢)  
والصحيح انها منسحطة عن السماع والقراءة (٣)  
وقيل بل هي في القوة كالسماع (٤)  
ومن صورها ان يدفع اليه الشيخ (٥) اصل سماعه او فرعا مقابلا  
عليه وكذا بان يناوله الطالب سماعه فيتأمله وهو عارف به  
ثم يناوله الطالب ويقول له في الصورتين هذا سماعي وروايتي  
عن فلان فاروه عني .

أو اجزت لك روايته ثم يبقيه في الصورة الاولى في يده تملكا  
أو اشارة الى أن ينسخه والرواية بها صحيحة عند الجمهور (٦).

(١) الكفاية : ٣٢٦

مقدمة ابن الصلاح : ٧٩ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٧٩ .

تقريب النووي ٤٦/٢ .

(٣) التقريب للنووي ٤٧/٢ ، معرفة علوم الحديث للحاكم : ٢٥٩

حيث قال : اما فقهاء الاسلام الذين افقوا في الجلال والحرام فانهم

لا يرون العرض سماعا ( يقصد بالعرض هنا عرض المناولة )

ثم قال : وبهذا قال الشافعي والاوزاعي . . وعليه عهدنا أئمتنا

واليه ذهبوا واليه نذهب .

(٤) الكفاية : ٣٢٦ ، معرفة علوم الحديث للحاكم : ٢٥٢

(٥) في ك : الشخص (٦) فتح المغيث ١٠١/٢

فلولم يمكنه الشيخ من الكتاب فهي دون ما سبق (١)  
وأما اذا ناوله الطالب نسخة واخبره بأنها سماعه ثم ناوله  
من غير نظر / ولا تحقق لروايته فهذه باطلية الا ان وثق الطالب  
أو قيند .

كقوله حدث عني بما فيه ان كان روايتي مع برائتي من الفلظ  
وكل هذه الصور فيما اذا كانت المناولة مقرونة بالاجازة وأما  
مع خلوها عنها فهي باطلية عند الجمهور .  
واعتبرها قوم وقالوا ان مناولته اياه تقوم مقام ارساله اليه  
بالكتاب من بلد الى بلد (٢) .

والصحيح في هذا الجواز كما سيأتي فكذا في المناولة وايده شيخنا  
بقوله لم يظهر لي فرق قوى بين مناولة الشيخ الكتاب  
من يده للطالب وبين ارساله اليه بالكتاب من موضع الى آخر  
اذا خلا كل منهما عن الاذن (٣) .

يعني فان صورة كل منهما أنه يعلمه بأنه مسدوعه وهو ظاهر بل يمكن  
ان يقال مناولته اياه ائتمد عن احتمال طرق التغيير فيه من  
الارسال .

اذا عرف هذا فقد جوز الزهري ومالك وغيرهما من جعلها محادلة  
للسماع اطلاق حدثنا واخبرنا في الرواية بها (٤) .

---

(١) تقريب ٤٨/٢ .

(٢) نزهة النظر : ٦٤ ط ٣ .

(٣) المصدر السابق : ٦٥ ط ٣ .

(٤) الكفاية : ٣٣٢ .

تقريب النووي : ٥١/٢ .

ولكن الصحيح الذى عليه الجمهور واهل التحرى المنع وتخصيصها بعبارة مشمرة بها (١) .

وقوله : حيث قرنت اى بالمناولة اجازة .

فاجازة مرفوع منى لما لم يسم فاعله ويجوز النصب بنزع الخافض اى قرنت المناولة بالاجازة لاقران كل منهما بالآخر .

ثم المكاتبة مثلها ولو تجردت عن الاجازة اكفـسو

هذا هو القسم الخامس وهو الكتابة وذلك ان يكتب مسموعه او مقروءه جميعه او بعضه لغائب او حاضر بخطه او بآذنه وهي ايضا ضربان مقرونة بالاجازة ومجردة عنها .

فالمقرونة في الصحة والقوة مثل المناولة المقرونة بها والى ذلك أشار الناظم بقوله مثلها (٢) .

وأما المجردة فانها ايضا صحيحة تجتوز الرواية بها على الصحيح المشهور بين أهل الحديث .

اكفاً بالقرينة وهي عندهم معدودة في المسند الموصول (٣) .

---

#### (١) الكفاية : ٣٣٠

قال الخطيب وقد كان غير واحد من السلف يقول في المناولة اصطاني فلان او دفع الي كتابه وشبهها بهذا القول وهو الذى نستخسه تدريب الراوى ٥٢/٢

قال الحافظ بن حجر في الفتح ١٥٤/١ وقد جوز جماعة من العلماء اطلاق الاخبار في المناولة والمكاتبة والاولى ما عليه المحققون من اشتراط بيان ذلك .

#### (٢) . تقريب النوى ٥٥/٢ ، الكفاية : ٣٣٦

ويرى الخطيب ترجيح المناولة على المكاتبة لحصول الشافهة فيها بالاذن دون المكاتبة ، فتح البارى ١٥٤/١ .

#### (٣) مقدمة ابن الصلاح : ٨٤ .

قال السمعاني (١) : هو أقوى من الاجالة (٢) .

ويكفي معرفته خط الكتاب / و شرط بعضهم المينة وهو ضميمـف / ٣٣  
وأطلق غير واحد من كبار اهل الحديث وغيرهم في المكاتب حديثنا واخبرنا  
والصحيح ان يقول كتب الي فلان او اخبرني فلان مكتبة او كتابـة  
او نحو ذلك (٣) .

وأطلق المتأخرون المكاتب في الاجازة المكتوب بها والشافعية فسي  
المتلفظ بها (٤) .

ثبت الاعلام وفيه يختلف ثم وصية لبعض من سلف  
هذا هو القسم السادس والسابع وأولها الاعلام وهو أن يعلم  
الشيخ الطالب ان هذا الكتاب روايته او سماعه مقتصر على ذلك  
من غير اذن في روايته عنه .  
واختلف في الرواية به وجوزها كثير من اهل الحديث والفقه والأصول

---

(١) هو منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر  
ابو المظفر السمعاني كان حنفي المذهب ثم صار شافعية  
ولد سنة ست وعشرين وأربعمائة وتوفي سنة تسع وثمانين وأربعمائة

طبقات الشافعية السبكي ٣٢٥/٥ - ٣٤٦

شذرات الذهب ٣٩٣/٣

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٨٣

(٣) الكفاية : ٣٣٠

معرفة علوم الحديث للحاكم : ٢٦٠

(٤) وفي هذا نوع من التدليس اما الشافعية فتوهم شافعية بالتحديث  
وأما الكتابة فتوهم انه كتب اليه بذلك على طريقة المحدثين  
المتقدمين .

منهم ابن جريج (١) وابن الصباغ (٢) وكذلك المظاهرية (٣)  
بل زاد بعضهم فقال لو قال له هذا روايتي ولا تروه عني جازله  
روايته منه (٤) .  
والصحيح أنه لا يجوز له الرواية بمجرد الاعلام وبه قطع بعض  
الشافعية .

---

(١) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ابو الوليد فقيه الحرم المكي  
كان امام اهل الحجاز في عصره وهو أول من صنف التصانيف  
في العلم بمكة .  
توفي سنة مائة وخمسين للهجرة وقيل تسع وأربعين ومائة  
وثقه ابن معين وقال مالك هو حاطب ليل .  
وعن أحمد انه ثقة فيما قال فيه اخبرني وسمعت وليس كذلك  
فيما اذا قال قال فلان وأخبرت .  
تهذيب التهذيب ٤٠٢/٦ .

(٢) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد ابو منصور الصباغ  
البغدادي امام جليل تفقه على ابي الطيب الطبري .  
طبقات الشافعية السبكي ٨٥/٤ .  
(٣) هم المنسوبون الى القول بالظاهر ويرأسهم في ذلك داود بن  
خلف الأصبهاني المتوفى سنة ٢٧٠ هـ .  
تاج المروءات محمد مرتضى الزبيدي ٣٧٥/٣  
انظر الاعلام : ١٠٨  
توضيح الأفكار للصنماني ٣٤٣/٢ .  
الكفاية : ٣٤٨ .  
(٤) المحدث الفاضل : ٤٥٢ .  
الكفاية : ٣٤٨ .



واختاره للمحققون لأنه قد يكون ساعه ولا يأذن في روايته لخليل  
بمصره (١) .

لكن يجب العمل به اذا صح سنده عنده بشرطه الآتي في الوجدان  
وثانيها الوصية .

وهي أن يوصي الراوى عند موته أو سفره لشخص بكتاب يرويه  
الموصي (٢) .

فجوز بعض السلف وهو محمد بن سيرين (٣) للموصي له رواية  
ذلك من الموصي كالأعلام .

ثم قال بعد ذلك للسائل له أمرك ولا أنهيك (٤) .

وطل القاضي عياض الصحة بأن في ذلك نوعاً من الأذن وشبهها  
من المرض والمناولة (٥) .

والصحيح والصواب أنه لا يجوز إلا أن كانت له من الموصي اجازة  
فتكون روايته بها لا بالوصية .

---

(١) الألبان : ١٠٩ ،

فتح المفتي ١٣٠/٢ ، ١٣١ ،

(٢) الموصي سقطت من د ، ك

(٣) محمد بن سيرين الأنصاري بالولا ، أبو بكر بن أبي عمرة البصري

الإمام ، روى عن أنس بن مالك وزيد بن ثابت وعنه الشامي وثابت

وخالد الحذاء وغيرهم .

وثقه أحمد وابن معين والمجلي .

توفي سنة عشرة ومائة .

التبذير : ٩/٢١٤ .

(٤) المحدث الفاضل : ٤٥٩ ، الكفاية : ٣٥٢ .

(٥) الألبان : ١١٥ .

قال ابن الصلاح : وقول من جوزه اما زلة عالم واما مؤول بأنه قصد روايته على سبيل الوجادة (١) .

وثبت تقدم انها لفظة في ثم .

وثامن وجادة بخط من تعرفه فقل وجدت واحكمين

هذا هو الثامن وهو الوجادة بكسر الواو مصدر مولد لوجد بجسد

يعنى / ان المولدين فرعوا قولهم وجادة فيما اخذ من العلم ٣٤/ب

من صحيفة من غير سماع ولا اجازة ولا مناولة من تفريق الحرب بين مصادر وجد للتمييز بين المعاني المختلفة حتى يظهر التباين (٢) .

اذا عرف هذا فالوجادة ان تقف على كتاب بخط يعرفه الشخص

عاصره أولا . فيه احاديث يرويها ذلك الشخص ولم يسمعها

منه الواجد ولا له منه اجازة او نحوها .

فله ان يقول وجدت او قرأت بخط فلان وما أشبهه ثم يسوق

الاسناد والتمن .

والله اشارة الناظم بقوله وحكمين .

وعلى هذا العمل قديما وحديثا وهو من باب المنقطع لكن يشوبه

---

(١) مقدمة ابن الصلاح : ٨٥

وقد انكر ابن ابي الدم على ابن الصلاح وقال : الوصية ارفع .  
رتبة من الوجادة بلا خلاف وهي معمول بها عند الشافعي  
وغيره فهذا أولى .

تدريب الراوى للسيوطي ٦٠/٢ .

فتح المغيث ١٣٤/٢

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٨٦ .

شمس من الاتصال بقوله : وجدت بخط فلان (١) .  
وقد تساهل بعضهم في الاتيان بلفظ من في الوجادة وهو كما  
قال ابن الصلاح تدليس قبح ان أوهم سماعه (٢) .  
بل جازف بعضهم فأطلق في الوجادة حدثنا وأخبرنا وأنكر ذلك  
على فاعله (٣) .

ولعله كان ممن له منه اجازة .  
وتوسع في اطلاق ذلك على الاجازة كما ذهب اليه بعضهم والا فهو  
اقبح تدليس قاح في الرواية .  
واختلف في الممل يضمنون الوجادة فمنهم قوم وأجازوه آخرون منهم  
الشافعي رضي الله عنه .

بل حكى ابن الصلاح القطع بوجوبه عن بعض محققي الشافعية  
في أصول الفقه عند حصول الثقة به قال وهو

- 
- (١) تقريب النوى : ٦١/٢  
(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٨٦  
(٣) ومن أنكر عليه ذلك أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني المتوفى  
سنة ٣٨٤ هـ فقد كان يروى اكراما في كتبه اجازة من غير  
سماع ويقول في الاجازة اخبرنا ولا يسميها .  
وأنكر ذلك أيضا على أبي نعيم الحافظ الاصبهاني فكان سببا  
لوضعه في الضعفاء

ميزان الاعتدال ١١١/١ ٦٧٢/٣  
قلت : قد انتقد الحافظ الذهبي هذه المقالة بالنسبة لأبي  
نعيم وان ذلك ان جاء عنه فهو نادر وان بعض العلماء رأى أصل  
سماع أبي نعيم .

تذكرة الحفاظ ١٠٩٦/٣

- الذى لا يتجه غيره (١) .
- وكذا صححه النووي (٢) .
- واستدل له ابن كثير (٣) بحديث اى الخلق اعجب اليكم ايماننا  
قالوا الملائكة قال وكيف لا يؤمنون وهم عند ربهم .
- وذكروا الانبياء قال وكيف لا يؤمنون والوحي ينزل عليهم .
- قالوا فنحن قال وكيف لا تؤمنون وانا بين أظهركم .
- قالوا فمن يا رسول الله ؟
- قال صلى الله عليه وسلم : قوم يأتون بعدكم يجدون صحفا يؤمنون  
بما فيها انتهى (٤) .
- وينبغي تقييد هذا بما اذا كان ممن يسوغ له العمل بالحديث او الاحتجاج  
به على ما تقرر في محله .
- تنبيه : قد اعتمد أهل الحديث / معرفة الخطوط في هذا ٣٥/أ  
وكذا فيما يكتب به اليهم من يعرفون خطه فيقولون أخبرنا فلان  
كتابة .
- أو في كتابه أو كتب الى واكتفوا في اعتماد الراوى ( في الرواية ) (٥)

- 
- (١) مقدمة ابن الصلاح : ٨٧
- (٢) تقريب النووي ٦٣/٢
- (٣) اختصار علوم الحديث لابن كثير : ١٢٨
- تفسير ابن كثير عند قوله تعالى \* الذين يؤمنون بالغيب \* ١/١
- ط ( مطبعة الفجالة .
- (٤) أخرجه الحاكم في مستدركه في التفسير ٢٦٠/٢
- قال وهو حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه  
الذهبي — الدر المنثور للسيوطي ٢٦٦/١ .
- (٥) في الرواية سقطت من ك .

على سماعه المثبت عنده بخطه او خط ثقة ولو لم يتذكره ومنحه  
الشيخ ابواسحاق (١) وغيره لأنه لا يأمن التزوير ولكن  
الصحيح الجواز لعلم العلماء سلفا وخلفا .  
وباب الرواية على التوسعة (٢) .

بل صرح في زوائد الروضة (٣) باعتماد خط الحنفى اذا أخبره  
من يقل خبره انه خطه .

او كان يعرف خطه ولم يشك في فروع منها لو وجد بخط أبيه  
الذى لا يشك فيه دينا على احد ساغ له الحلف فيه .  
ثم ان أهل الحديث لم يقتصروا على المعاصرين لهم بل اعتمدوا نسلك  
في الأزمان البعيدة وهم في صنيعهم بالمالكية اشبه وحينئذ فحاكاة  
خطوط الأئمة فيها من الحذر ما لا يخفى فيتمين اجتنابه وان فعله  
بعضهم .

---

(١) ابواسحاق الاسفرائيني ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران  
احد أئمة الدين كان يلقب بركن الدين . توفي سنة ٤١٨ هـ  
طبقات الشافعية للسبكي ٢٥٦/٤ .

(٢) ومن صرح بالسجواز ابن الصلاح حيث قال : والظاهر ان خط  
الانسان لا يشتبه بغيره ولا يقع فيه التباس . المقدمة : ٨٤  
قلت : كلام ابن الصلاح يحتاج الى بعض التوضيح والتبيين فان  
خط الانسان يختلف من شخص الى آخر ومن الناس من هو  
دقيق الملاحظة باستطاعته معرفة الخطوط فمن كان كذلك  
ساغ له الاعتماد على الخط ومن لم يكن كذلك بأن كسان  
ليس في مقدوره التمييز بين الخطوط لم يسغ له ذلك .

(٣) زوائد الروضة كتاب للنووى لم أر من ذكره سوى السخاوى .  
فتح المفيث ٧٦/٢ .

تفريعات

وصحة السماع تحتاج الى حضور اصل الشيخ او ما نقلا  
منه اذا لم يك حافظا لما يروى و شرط ناسخ أن يفهما  
يشترط لصحة السماع حضور أصل الشيخ او الفرع المقابل عليه  
ويكون اما بيد الشيخ او القارى أو غيرهما وهو مراع لما يقـرأ  
أهل له .

فان كان بيد غير موثوق به لم يصح السماع وان كان بيد موثوق به  
لسكن الأصل غير تام الوثوق به فليجبره بالاجازة لما خالف  
ان خالف .

ما لم يعلم كثرة المخالفة هذا كله ان لم يكن الشيخ حافظا لما قرأ عليه  
اما ان مان حافظا فلا (١) .

واذا كان السامع والمسمع ينسخ حال القراءة ففي صحة السماع  
خلاف فذهب ابن المبارك وابو حاتم الرازي وآخرون الى صحته ومنع  
الصحة ابراهيم الحربي (٢) والأتان ابواسحاق الاسفرائيني

---

(١) مقدمة ابن الصلاح : ٦٦

(٢) ابراهيم بن اسحاق البغدادي الحربي المتوفى سنة ٢٨٥ هـ من

كبار الحفاظ له كتب كثيرة منها غريب الحديث .

تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٨٤ .

طبقات الشافعية ٢ / ٢٥٦ .

وقال لهوبكر الصفي (١) من الشافعية يقول حضرت ولا يقول  
حدثنا ولا أخبرنا .

والأصح التفصيل الذي أشار اليه الناظم فان منع النسخ

ب/٣٦

فهمه للمقروء لم يصح وان / فهمه صح

وقد حضر الدارقطني في حديثه أملاً بعض شيوخه وكان ينسخ  
ف قيل له لا يصح سماعك فقال للقاتل له فهمي لا ملاً بخلاف فهمك  
ثم سرد له جميع ما أملاه الشيخ سنداً ومثلاً فتصحبوا منه (٢) .  
قلت : وقد كان شيخنا يكتب في حال الاسماع ويطالع ويرد على  
القارى رد واع وعندى من اخباره في ذلك جملة (٣) .  
وكذا حكى ابن كثير ان شيخه المزى كان يكتب في مجلس السماع  
وينمى في بعض الأحيان ويرد على القارى رداً جيداً بينا واضحاً  
بحيث يتعجب القارى ومن حضر (٤) .

ويجوز هذا التفضيل فيما اذا كان الشيخ والسماع يتحدث او كان  
القارى يفرط في الاسراع او يهينم (٥) .

---

(١) احمد بن اسحاق بن ابيوب بن يزيد بن عبد الرحمن بن  
نوح النيسابورى الامام الجليل .  
المتوفى سنة ٣٤٢ هـ .

طبقات الشافعية للشبكي ٩/٣ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٦٩ .

الكفاية : ٦٦ .

(٣) فتح المغيث ٤٣/٢ .

(٤) اختصار علوم الحديث لابن كثير : ١١٥ .

(٥) الهينة : اخفاء الصوت .

أو كان بعيداً من القارىء بحيث لا يفهم كلامه والظاهر أنه يعفـى  
عن القدر اليسير كالكلمة والكلمتين .

وإنه إذا كان يفهم ما يقرأ مع النسخ أو النعاس أو التحديث فالسمع  
صحيح ويجبر بعد ذلك ما لمعه قد يخفى بالإجازة .

وقد سئل الإمام<sup>٥</sup> أحمد وناهيك به ورعا وجلالة عن الحرف يدغمه  
الشيخ فلا يفهم وهو معروف (١) هل يروى ذلك عنه فقال أرجو أن  
لا يضيق هذا (٢) .

وهكى ابن كثير أنه كان يحضر عند المزى من يفهم ومن لا يفهم والبعيد  
من القارىء والنعاس والتحديث والصبيان الذين لا ينضبط أدهم  
بل يملكون غالباً ولا يشتغلون بمجرد السماع ويكتب لكل بحضور  
المزى السماع .

قال : وبلغني عن التقي سليمان بن حمزة (٣) القاضي أنه زجر في  
مجلسه الصبيان عن اللعب فقال لا تزجروهم فانا انما سمعنا مثلهم (٤)

---

(١) في الأصل : ولا معروف .

(٢) الكفاية : ٦٩ .

(٣) هو ابن قدامة المقدسي الصالح الحنبلي ولد في منتصف  
رجب سنة ثمان وعشرين وستمائة وهو مسند الشام وقاضي  
القضاة . توفي سنة خمس عشرة وسبعمائة .

شذات الذهب ٣٥/٦ .

(٤) اختصار علوم الحديث لابن كثير : ١١٦ .



وصحة السماع عن حجاب ان عرف الصوت بلا ارتياب

أى يصح السماع من وراء حجاب اذا عرف صوت المحدث معرفة  
لا ارتياب فيها سواء كان هو الذى يعرف الصوت او ثقة خبير  
بالمحدث واليه الاشارة بالبنا للمفعول في قوله ان عرف ومنسج  
ذلك شعبة وقال لعله شيطان تصور في صورته وهو  
عجيب غريب جدا كما قال ابن كثير والجمهور على خلافة<sup>(١)</sup> /  
وقوله وصحة مبتدا خبره محذوف .

ولو يقول الشيخ بعدما روى رجعت او منمت فهو كالهوى

اذا قال الشيخ للطالب بعدما سمع منه حديثا أو كتابا  
رجعت عن اخبارك به ونحو ذلك وكذا اذا قال منمتك من  
الرواية عني .

اولا ترو عني فهذا لا يضر ولا يتنع لا جله من الرواية

---

(١) المحدث الفاضل : ٥٩٩ .

مقدمة ابن الصلاح : ٢١

اختصار علوم الحديث لابن كثير : ١١٨

ومستند الجمهور في الجواز امره صلى الله عليه وسلم باعتماد

صوت المؤذن كما في الحديث الصحيح ان بلالا يؤذن

ليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا تأذين ابن ام مكتوم .

وكذا سماع الصحابة من أزواجه صلى الله عليه وسلم من وراء حجاب

فتح المغيث ٥٢/٢

الا أن يكون المنع مستندا الى أننا خطأ فيما حدث به لو شك  
في سماعه ونحو ذلك فليس له ان يروي عنه والحالة هذه وكذا  
لو خص بالسمع قوما فسمع منهم بخبر علم الشيخ جازت لسه  
الرواية عنهم .

ولو قال اخبركم ولا اخبر فلانا لم يضر (١) قاله الاستاذ  
أبو اسحاق (٢) .

---

(١) المحدث الفاصل : ٤٥١ .

الكفاية : ٣٤٨ .

مقدمة ابن الصلاح : ٧١ .

فتح المفيث : ٥٤ .

(٢) هو الاسفرائيني ، تقدمت ترجمته : ١٠٥ .

الرواية من الأصل وبالمعنى والاختصار

والناس من مفرط أو مفرط في الأصل والخط في التوسط  
فمن يصح كنه كما سبق مع ضبطه وفهمه فهو الأصل  
قد تشدد الناس في الرواية وهي المعبر عنها بالأخذ فأفرطوا  
وتساهل آخرون ففرطوا . فقال بعض المتشددين لا حجة إلا فيما رواه الراوي من حفظه  
وتذكره وذلك مروي عن أبي حنيفة ومالك وكذا عن الصيدلاني (١)  
من الشافعية رحمهم الله . وقال بعض مجوز من كتابة لكن ما لم يخرج من يده .  
وتساهل قوم فروو من نسخ غير مقابلة بأصولهم وأدرج الحاكم  
هو لا في طبقات المجروحين وقبيل انه ما كثر في الناس

---

(١) هو محمد بن داود بن محمد الداودي أبو بكر الصيدلاني  
امام جليل القدر عظيم الشأن من أئمة أصحاب  
الوجوه الخراسانيين .

طبقات الشافعي للسبكي ١٤٨/٤ ، ٢٦٤/٥ .

وتعاطاء قوم من كبار العلماء والصلحاء انتهى (١) .

وهذا من الحاكم رحمه الله تعالى أصالكون شروط جواز الرواية من النسخ التي لم تقابل لم توجد أو أنه يرى المنسـم مطلقا .

ثم ان من المتساهلين . القائلين بالرواية بالوصية والاعلام والمناولة المجردة وغير ذلك والصواب ما عليه الجمهور وهو التوسط بين الافراط والتفريط .

فإذا قام في تصحيح كنهه بما سبق مع ضبطه وفهمه جازت له الرواية منه وان غاب عنه أصله اذا كان الغالب على الظن سلامته من التفسير ولا سيما ان كان ممن لا يخفى عليه تغييره

غالبها (٢) لأن باب الرواية منى على / غالب الظن والا فلا ٣٨/ب

(١) أورد الحاكم في كتابه معرفة علوم الحديث عبارة يفهم منها جرح

امثال هو لا : ١٦ حيث قال :

نبيغ في عصرنا هذا جماعة يشترون الكتب فيحدثون بها وجماعة يكتبون سماعاتهم بخطوطهم في كتب عميقة في الوقت فيحدثوا بها فمن يسمع منهم من غير أهل الصنعة فمذور بجهله فأما أهل الصنعة اذا سمعوا من امثال هو لا بمد الخبرة ففيه جرحهم واسقاطهم الى أن تظهر توثيقهم على ان الجاهل بالصنعة لا يحدّر فانه يلزمه السوء ال عما لا يعرفه وعلى ذلك كان السلف رضي الله عنهم أجمعين .

قال ابن الصلاح ومن المتساهلين عبد الله بن لهيعة المصري ترك

الاحتجاج بروايته مع جلالته لتساهله . المقدمة : ١٠٣

وقال الخطيب في الكفاية : وكان عبد الرحمن بن لهيعة سي الحفظ

احترقت كنهه وكان يتساهل في الاخذ وأى كتاب جاءوا به حدث منه فمن هنا كثر المناكير في حديثه .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ١٠٢ .

وقوله : فهو الاُحق جواب من اى فهو الاُحق بالجواز دون  
من لم يصح فانه لا يجوز .

ويروى عن وهب بن منبه (١) أنه قال : ان لكل شىء طرفين  
ووسطا فإذا أمسك أحد الطرفين مال الآخر .  
وان أمسك بالوسط اعتدل الطرفان فعليكم بالاًوسط من الاشياء (٢) .  
واستعمل الناظم فى مفرد ومفرد الجناس المحرف (٣) .

كذا الضمير حيث يستمين بضابط وهو رضى أمين  
كذاك الاُصي وهل يصح النقل بالمعنى بل الاُصح  
لعالم وعندنا تردد بين الذى يسند أو يستشهد

لما فرغ من مسألة اكفاء الراوى بالرواية من فروع (٤) الذى قابلته  
على الوجه المشروع .

عقبها بمسألة الضمير ثم الاُصي (الذى لا يكتب) (٥) لا ستوائهما  
فى الحكم فإذا كان الراوى ضمير المين ولم يكن يحفظ ما يسميه  
واستعان بالضابط الرضا الاُمين فى ضبط سماعه وحفظ كتابه

(١) ابو عبدالله الصنعاني عالم أهل اليمن ولد سنة اربع وثلاثين  
روى عن ابي هريرة كان عنده من علم اهل الكتاب شىء كثير  
توفى سنة اربع عشرة ومائة .

تذكرة الحفاظ ١٠٠/١

(٢) قال الهيثمي فى مجمع الزوائد ١١٢/٨  
رواه أبو يعلى ورجاله ثقات . وانظر المقاصد الحسنة للسخاوى : ٢٠٥ .  
(٣) يقصد بالجناس المحرف اى الجناس الناقص وقد تقدم .

(٤) فى ك : فروع .

(٥) الذى لا يكتب : ليست فى الاُصل .

فعلية حين القراءة عليه ايضاً أن يحتاط على حسب حاله بحيث يثقل  
على ظنه السلامة من التغيير وكذا ان كان امياً لا يحفظ ايضاً .  
قال الخطيب في الكفاية : انهما بمثابة واحدة .

ثم حكى المنع من السماع مثنياً من غير واحد من العلماء قال ونرى  
عقله خوف الا دخال عليهما لما ليس من سماعتهما .  
قال : ورخص فيه بمصنوع (١) .

قال ابن الصلاح (٢) غير أن الضرر اولى بالخلاف والمنع من الاُصْحَى  
بمعنى غالباً والا فرب ضرر يكون أمهر .

ثم ذكر الناظم مسألة النقل بالمعنى .

وقد اختلف في جوازه فجمهور السلف والخلف من المحدثين والفقهاء  
والأصوليين كما صححه الناظم تبعاً لغيره على الجواز اذا قطع  
بأداء المعنى واليه الاشارة بقوله بلى الاُصْحَى .  
وجعلها رداً لقول مطوي كأنه قال قبل لا يصح مطلقاً والاُصْحَى  
بلى .

ومن أقوى حججهم كما قال شيخنا الاجماع على جواز شرح الشريعة  
للمعجم بلسانهم للمعارف به .

فانما جاز الابدال بلفظة أخرى فجوازه باللفظة / العربية اولى (٣) ١/٣٩  
ومنهم قوم من الطوائف فقالوا لا يجوز الا بلفظه لأنه صلى الله عليه وسلم

---

(١) الكفاية : ٢٢٨ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ١٠٣ .

(٣) نزهة النظر : ٤٨ .

أوتي جوامع الكلم وغيره ليس مثله وأيضاً فلما فيها من إخرافة لفظ النبي صلى الله عليه وسلم لم يقله .

ولذا خص قوم المنع بحديثه صلى الله عليه وسلم دون غيره (١) . وكذا فصل بعضهم فجوزوه لغير حافظ اللفظ أما حافظه فلا (٢) . وأما الناظم فانه يمد ان حكى الصحيح اختار في المسألة التفصيل بين من يسند اي يروي فهذا يوءديه على وجهه من غير تفسير وبين من يورد ذلك للاستشهاد لحكم وغيره فانفسه يصح اذا قطع بأداء المعنى والى التفصيل المشار اليه (٣) أشار بقوله وعندنا تردد . الخ

وهذا الخلاف كله في العالم بالالفاظ ومقاصدها وما يحيل معانيها أما غير العالم بذلك فلا يجوز له اجماعاً (٤) .

#### (١) الكفاية للخطيب : ١٨٨ .

فقد حكى بسنده عن مالك انه قال كل حديث للنبي صلى الله عليه وسلم يوءدى على لفظه وعلى ما ورد وما كان عن غيره فلا بأس اذا أصاب المعنى .

#### (٢) حكى عن هذا الماوردى .

وعلمه بأن غير الحافظ تحمل اللفظ والمعنى وقد مجز عن أداء احدهما فيلزمه أداء الاخر لا سيما ان تركه قد يكون تركاً للأحكام واكتمالها .

فتح المفيت ٢١٥/٢ - توضيح الأفكار ٣٧٢/٢ .

#### (٣) المشار اليه ليست في ك .

#### (٤) الكفاية : ١٩٨ ، ١٩٩ .

وعلى منع غير العالم بأنه لا يوءد من عليه ابدال لفظ بخلافه بل هو الغالب من امره .

وكذا لا يجوز\* فيما تضمنته بطون الكتب فذلك لا يجوز بفهم (١)  
لفظه أصلا وان كان بمعناه .

قال ابن الصلاح : ثم ان هذا الخلاف لا نراه جاريا ولا اجراء  
الناس فيما نعلم فيما تضمنته بطون الكتب فليس لأحد أن يفسر  
لفظ شئ\* من كتاب مصنف ويثبت بدله فيه لفظا آخر بمعناه .  
فان الرواية بالمعنى رخص فيها من رخص لما كان عليهم من (٢) ضبط  
الألفاظ والجمود عليها من الحرج والنصب وذلك مفقود فيما اشتملت  
عليه بطون الأوراق من الدفاتر والكتب ولا أنه ان ملك تغيير اللفظ فليس  
بملك تغيير تصنيف غيره (٣) .  
وتبعه المراقي (٤) .

وكذا الناظم في بعض تصانيفه .

لكن قال شيخنا الى جواز النقل منها ايضا بالمعنى لا سيما اذا  
قرن بما يدل عليه كتحوه او معناه وما أشبه ذلك .

نعم يجوز الاختصار مطلقا لعالم مبرز محققا

أردف الرواية بالمعنى بمسألة اختصار الخبر والاقتصار على  
بعض منه دون بعض .

وهي أيضا مختلف فيها والصحيح الجواز مطلقا جوزنا الرواية  
بالمعنى أو منعناها .

(١) في ك : تغيير .

(٢) من سقطت من ك ، د .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ١٠٥ ، ١٠٦ .

(٤) التبصرة والتذكرة للمراقي ١٧٠/٢ .



رواه قبل تاما لولا خلافا لمن بنى المنع فيها على منع الرواية ٤٠/ب  
بالمعنى والجواز على عدم روايته قبل تاما ولا فرق فيه بين  
الرواية والاستشهاد كما أشعره اتیان الناظم بالاستدراك لتفرقه  
في اللتي قبلها بينهما كما مر .

ثم ان ما قدمناه من الجواز هو المحقق ولكنّه أيضا بشروط  
أن يكون الذي يختصر عالما مميّزا للمحذوف من المثبت محققا لذلك  
كما أشار اليه الناظم .

لأن العالم لا ينقص من الحديث إلا ما (لا) (١) تعلق له بما سبقه  
منه بحيث لا تختلف الدلالة ولا يختل البیان بل يكون المذكور  
والمحذوف بمنزلة خبرين .

أوبدل ما ذكره على ما حذفه بخلاف الجاهل فانه قد ينقص ما له  
به تعلق كترك الاستثناء اما اذا اختلف الحكم بترك بعضه كالفأية  
من حديث النهي عن بيع الثمار حتى تزهي (٢) .

والاستثناء من حديث النهي عن بيع الفضة والذهب بالذهب  
الا سواء بسواء (٣) فلا يجوز تركه .

---

(١) لا : سقطت من ك .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه من حديث أنس " أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو " ٣٩٤/٤ من  
الفتح .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه من حديث أبي بكره قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة  
بالفضة الا سواء بسواء . .

٣٧٩/٤ من الفتح .

وكذا اذا رواه تاما ثم خاف اذا رواه ناقصا ان يتهم (١) بالزيادة  
أولا أو بالفلة وقلة الضبط ثانيا فانه لا يجوز له ذلك (٢) .  
وأما تقطيع المصنفين كالبخاري الحديث في الأبواب للاستشهاد  
فقال ابن الصلاح انه الى الجواز أقرب ولا يخلو من كراهية (٣)  
واستبعد النووي طرد الخلاف فيه بل قال وما أظن غيره يوافقه  
على الكراهية (٤) .  
وقوله محققا بكسر القاف منصوب على الحال ويمكن أن يكون  
بفتحها على انه صفة لصدر محذوف كما أشرت اليه .  
تنبه : ما تقدم في هاتين المسألتين من الخلاف هو في الجواز  
وعده ، وأما الأولوية فالأولى إيراد الحديث بلفظه الذي ضبط  
به من ناقله دون التصرف فيه .  
قال القاضي عياض ينبغي سد باب الرواية بالمعنى لئلا يتسلط  
من لا يحسن ظنا منه انه يحسن (٥) كما وقع لكثير من الرواة قديما  
وحديثا .

---

(١) يتهم : تكررت في ك .

(٢) الكفاية للخطيب البغدادي : ١٩٢ ، ١٩٣ .

نقريب النووي ١٠٣/٢ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ١٠٧ .

(٤) التقريب : ١٠٥/٢ .

(٥) تدريب الراوي ١٠٢/٢ .

التحذير من اللحن والتصحيح والحث على تعلم النحو  
واللفظة وكذا مشتبه الأسماء من أفواه العلماء

وليحذر اللحن مع التصحيح كذا من التفسير والتحريف / ٤١/ أ  
خوف الدخيل في وعيد الكذب من حيث قول غير ما قال النبي  
فليعلم النحو ولو مقدمة كذا من التصريف حتى يفهمه  
كذا من اللفات ما ينسبه ثم من الأسماء ما يشتبهه  
أي وليحذر الراوى من اللحن وهو عدم الجرى على قوانين النحو (١)  
المتنبه من اللسان العربي حيث اختلاط الصجم ونحوهم بالعرب  
واضطراب العربية بسبب ذلك وأول من تكلم فيه أبو الأسود الدؤلي (٢)

- 
- (١) النحو : ليست في الأصل .  
(٢) هو ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل وفي اسمه اختلاف  
وهو مشهور بكنيته من كبار التابعين مخضرم أدرك الجاهلية  
والإسلام .  
الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٣/ ٦١٥ تحقيق البجاولي  
مطبعة دار نهضة مصر للطباعة .  
وأما كونه أول من تكلم فيه فانظر الفهرست لابن النديم : ٤٠  
نزهة الألباء للأنباري : ١٠ تحقيق محمد أبو الفضل مطبعة  
المدني . وهذا على الأصح .  
والا فهناك من يقول ان أول من تكلم فيه علي بن أبي طالب  
نزهة الألباء : ١١ .

أحد أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه .  
 وأشد اللحن ما غير المعنى (١) .  
 وكذا ليحذر من التصحيف وهو تبديل النقط .  
 والتخيير وهو ابدال لفظ بغيره .  
 والتحريف وهو تبديل الحركات والسكنات والشدات كل ذلك خوفا من  
 الدخول في الوعيد الوارد فيمن كذب علي النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقد قال أبو داود السنجي (٢) سمعت الأصمعي (٣) يقول :  
 ان أخوف ما أخاف علي طالب العلم اذا لم يعرف النحو أن يدخل  
 في جملة قول النبي صلى الله عليه وسلم .  
 ( من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار ) (٤)

- 
- (١) المعنى : ليست في د .  
 (٢) في ك : السجزي وكذا في فتح المفتي وقد أخطأ محققه  
 عهد الرحمن محمد عثمان حين ابدل السنجي بالسجزي —  
 فتح المفتي ٢٢٢٧/٢ .  
 أبو داود سليمان بن معبد بن كوسجان السنجي كبير الحديث  
 وله تاريخ يروى عن عهد الرزاق بن همام ويزيد بن هارون والأصمعي  
 وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج وأبو داود السجستاني وغيرهما  
 كان عالما شاعرا أدبيا مات سنة ٢٥٢ هـ  
 معجم البلدان لياقوت الحموي ٢٦٤/٣ مادة ( سنج ) .  
 (٣) عهد الملك بن قريب بن علي بن اصمع الباهلي ابو سعيد الأصمعي  
 راوية العرب أحد أئمة الملم باللغة كانت وفاته سنة ٢١٦ هـ .  
 شذرات الذهب ٣٦/٢ .  
 (٤) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الملم باب اثم من كذب علي  
 النبي ٢٠١/١ من الفتح .  
 ومسلم في صحيحه باب تفليظ الكذب علي رسول الله ٦٧/١ .  
 وأبو داود في كتاب الملم ٤٣٥/٣ .  
 الترمذي في جامعه ١٤٢/٤ وقال حديث حسن صحيح .  
 والخطيب في شرف أصحاب الحديث : ١٤ .

لا أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن فمهما روى عنه ولحن فإنه فقد كذب عليه (١) .

وروي عن سلم (٢) بن قتيبة قال كنت عند ابن هبيرة الأكر (٣) فجسري ذكر العربية فقال والله ما استوى رجلان دينهما واحد وهسبهما واحد ومروءتهما واحدة أحدهما يلحن والآخى لا يلحن .  
لأن أفضلهما في الدنيا والآخرة الذى لا يلحن فقلت : أصلح الله  
الأمير هذا أفضل في الدنيا لفضل فصاحته وعريته رأيت الآخرة  
ما باله أفضل فيها ؟

قال : انه يقرأ كتاب الله تعالى على ما أنزله الله عز وجل  
وان الذى يلحن يحطه لحنه على ان يدخل فيه ما ليس منه

(١) انظر القصة في التبصرة والتذكرة للمراقى ١٧٤/٢ .

توضيح الأفكار للصنماني ٣٩٣/٢ .

وعقب الصنماني عليه بقوله انما قال الا أصمى أخاف ولم يجزم  
لأن من لم يعلم بالعربية وان لحن لم يكن متعمدا الكذب .

(٢) في الأصل : سلم وفي د : سالم .

سلم بن قتيبة بصرى روى عن يونس بن ابي اسحاق وأصله  
من خراسان .

توفي سنة ٢٠٠ هـ .

شذرات الذهب ٣٥٨/١ .

(٣) هو أمير المراقين ابو خالد يزيد بن عمر بن هبيرة الفزارى نائب

مروان الحمار كان بطلا شجاعا وكان من الأكلة وله في كسرة  
الأكل اخبار .

توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٠٧/٦ تحقيق الأرنؤط ط ١ مؤسسة  
الرسالة .

ويخرج ما هو فيه قلت صدق الأُصمري (١) .

فيحق على طالب الحديث كما قال ابن الصلاح (٢) أن يتعلم من النحو واللغة ما يتخلص به عن شين اللحن والتعريف وممرتها (٣) .

والى ذلك أشار الفاضل بقوله فليعلم النحو وهو ظاهر في / الوجوب ٤٢/ب  
وبه صرح العزبن عبد السلام حيث قال في أواخر القواعد البدعة  
خمسة أقسام فالواجبة كاشتغال بالنحو الذي يفهم به كلام الله  
مزوجل ورسوله صلى الله عليه وسلم لأن حفظ الشريعة واجب ولا يتأتى  
إلا بذلك .

فيكون من مقدمة الواجب (٤) .

وكذا صرح غيره بالوجوب أيضا (٥) .

لكن لا يجب التوغل فيه بل يكفيه تحصيل مقدمة مشهورة لعاقده

---

(١) الجامع لأخلاق الراوى لوحة ١٠٨ أ

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ١٠٨

(٣) في الأصل : معرفتها .

(٤) قواعد الأحكام للعزبن عبد السلام ٢٠٤/٢

(٥) ومن صرح بالوجوب شعبة وحماد بن سلمة ،

الجامع لأخلاق الراوى لوحة ١٠٦ ب

وكذا ابن مفلح في كتاب الآداب الشرعية ١٣٧/٢

حيث قال : قال ابن الجوزى : ومن المعلوم التي تلزم

صاحب الحديث معرفته الأعراب لئلا يلحن وليورد

الحديث على الصحة .

بحيث يفهمها ويميزها حركات الألفاظ ولعراها ،  
 لئلا يلتبس فاعل بمفعول أو خبر بأمر ونحو ذلك .  
 ومن صرح بذلك شيخنا فقال : وأقل ما يكفي من يهود قراءة  
 الحديث أن يعرف من العربية أن لا يلحن (١) .  
 ويستأنس له بما روينا أنه كانوا يؤصرون أو قال القائل :  
 كنا نؤمر أن نتعلم القرآن ثم السنة ثم الفرائض ثم  
 العربية الحروف الثلاثة وفسرها بالجر والرفع والنصب  
 انتهى (٢) .  
 وذلك لأن التوغل فيه قد يعطل عليه ادراك هذا الفن  
 الذي صرح أئمتنا بأنه لا يعلق إلا بمن قصر نفسه عليه  
 ولم يضم غيره إليه (٣) .  
 وعلى ذلك يعمل من وصف من الأئمة باللحن كأبي داود الطيالسي (٤)

- 
- (١) فتح المغيث ٢/٢٢٩ .  
 (٢) الجامع لأخلاق الراوى لوحة ١٠٥ أ  
 والقاتل هو بريدة بن أبي موسى الأشعري التميمي .  
 (٣) فتح المغيث ٢/٢٢٩ .  
 قال الكتاني في رسالته المستطرفة : ١٦٥ .  
 قال الخطيب البغدادي : علم الحديث لا يعلق بمنى طوقا تاما  
 إلا بمن قصر نفسه عليه ولم يضم غيره من الفنون إليه .  
 (٤) هو الحافظ سليمان بن داود بن الجارود الفارسي الأصل عنه  
 أحمد والفلاس .  
 قال الذهبي وهو مع جلالته وإمامته كان يتكل على حفظه فخلط  
 في أحاديث مات سنة ٢٠٤ .  
 تذكرة الحفاظ للذهبي ١/٣٥١ . تقدم ص : ٥٥ .

وهشيم (١) والدراردي (٢) ومن شاء الله تعالى ممن لا أطهّل  
بإيراد أخبارهم (٣) .

وبالجملة فقد قال السلفي وقد كان في الرواة على هذا الوضع  
قوم واحتج بروايتهم في الصحاح ولا يجوز تخطئتهم وتخطئة  
من أخذ عنهم .

وقال أيضا في ترجمة بعض أئمتهم انه كان قارى الحديث بهفداد  
والمستطلي بها على الشيوخ وهو في نفسه ثقة كثير السماع ولم يكن له انس

---

(١) هو ابن قاسم بن دينار ابو معاوية الواسطي سمع الزهري  
وعمر بن دينار عنه شعبة ويحيى القطان وأحمد ،  
قال الذهبي : لا نزاع في أنه كان من الحفاظ الثقات  
الا أنه كثير التدليس فقد روى عن جماعة لم يسمع  
منهم وذكر أحمد بن حنبل يمضا منهم .  
مات سنة ثلاث وثمانين ومئة ،  
تذكرة الحفاظ ٢٤٨/١ .

(٢) هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي المدني  
روى عن زيد بن أسلم وشريك بن عبد الله وعنه شعبة  
والشوري والشافعي وابن مهدي ووكيع .  
قال أحمد بن حنبل : اذا حدث من كتابه فهو صحيح واذا  
حدث من كتب الناس وهم .  
وعن ابن معين ليس به بأس .  
توفي سنة ١٨٧ هـ .  
التهذيب ٣٥٣/٦ .

(٣) عد الخطيب في الكفاية منهم اسماعيل بن خالد وسفيان  
ومالك : ١٨٧ .



بالمرسمة وكان يلحن لحن أصحاب الحديث (١) .  
 وقرأ الحافظ عبد الغني (٢) على القاضي أبي طاهر الذهلي (٣) كتابا  
 وقال له : قرأته عليك كما قرأته انت قال نعم الا اللحن بعد اللحن  
 فقلت : أيها القاضي افسمعت انت مصرها قال : لا ، فقلت : هذه بهذه (٤)

- 
- (١) فتح المغيث ٢/٢٣٠ .  
 والمراد ببعض أئمتهم كما قال السخاوي : محمد بن عبيد الله  
 ابن محمد بن عبيد الله بن كادس الحنبلي .  
 (٢) عبد الغني بن سعيد بن علي الأزدى أبو محمد أول من صف في  
 علم المؤلف والمؤلف توفي سنة تسع وأربعمائة .  
 تذكرة الحفاظ ٣/١٠٤٧ وفيات الأعيان ١/٣٨٤  
 حسن المحاضرة للسيوطي ١/١٩٩ ، شذرات الذهب ٣/١٨٨ .  
 (٣) وقع في الأصل : الذللى .  
 محمد بن أحمد بن عبد الله القاضي البغدادي ولي قضاء واسط ثم  
 بغداد ثم قضاء دمشق ثم قضاء الديار المصرية .  
 كانت وفاته سنة سبع وستين وثلاثمائة .  
 شذرات الذهب ٣/٦٠ ، حسن المحاضرة للسيوطي ٢/١٤٧ .  
 (٤) فتح المغيث ٢/٢٣٠ .  
 قلت : ومن التمس العذر للمحدث ، ابن قتيبة فانه قال : ليس  
 على المحدث عيب ان يزل في الاعراب ولا على الفقيه ان يزل في  
 الشعر وانما يجب على كل ذي علم ان يتقن فنه اذا احتاج الناس  
 اليه فيه وانمقدت له الرئاسة به .  
 تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة : ٧٨ تحقيق محمد زهدى  
 النجار ، مطبعة الكليات الأزهرية ، ١٣٨٦ هـ .  
 = = =

وأما ما ورد من الذم الشديد لمن طلب الحديث ولم يبصر العربية  
فذاك حق من لم يتقدم له عمل فيها / أصلا (١)  
و كذا يعلم من التصريف وهو مصرفة أحوال أبنية الكلمة التي ليست  
بأعراب .

الذي أول من تكلم فيه المصافى (٢) والعلم به ملازم للعلم بالنحو  
غالباً لا يكادان يفترقان .

وكذا من اللفظة ما لا بد منه في مصرفة الفاظ الحديث ومن مشتبه  
الأسماء (٣) ونحوها من الكنى والأُنساب (٤) .  
وقد ذكر الناظم فيما سيأتي جملة من ذلك وظاهر النظم  
وجوب ذلك كله .

==  
والحقيقة ان هذه المقالة وما يشبهها فيها من التساهل الكثير  
فالنحو علم من العلوم وصناعة لا يمكن الاستغناء عنها بوجوبه  
من الوجوه وخاصة للمحدث فتعلمه النحولي ليس مراداً لذاته  
وفي اعتقادي انه لا يسمى المحدث محدثاً اذا كان يلحن  
(١) فقد ورد عن شعبة انه قال فيمن طلب الحديث ولم يبصر  
العربية ان مثله كمثل رجل عليه برنس (بردعة) وليس له  
رأس وكذا قول حماد كمثل حمار عليه مخلاة لا شمير فيها .  
فتح المفتي ٢/٢٣١ .

(٢) هو ابن زكريا بن يحيى النهرواني الجعفي كان عالماً بالنحو  
واللغة توفي سنة تسعين وثلاثمائة .  
بغية الوعاة للسيوطي ٢/٢٩٣ .

وهو السيوطي ان واضح علم التصريف هو معاذ بن مسلم الهرازي  
المتوفى سنة سبع وثمانين ومائة ولذلك ضخته في كتابه الوسائل  
الى مصرفة الأوائل : ١٢٠ وأشار الى ذلك أيضاً في كتابه  
بغية الوعاة . وما رآه السيوطي هو الأولى والأرجح ٢/٢٩٠ .  
(٣) في الأصل : الأسماء . (٤) في الأصل : الألقاب .

وهارة ابن الصلاح السالفة قريبة منه لكن في اللفظة خاصة (١)  
 وبه صرح ابن عبد السلام حيث أدرج في البدعة الواجبة شرح  
 الضريب والتوصل الى تمييز الصحيح والسقيم (٢) .  
 وقد كان لعمر بن عون الواسطي (٣) مستمل يلحن كثيرا فقال أخوه  
 ويقدم لي وراق كان ينظر في الأُدب والشعر ان يقرأ عليه  
 فكان لكونه لا يعرف شيئا من الحديث يصحف في الرواة كثيرا فقال  
 عمرو ردونا الى الأول فإنه وان كان يلحن فليس يصح (٤) .  
 ونحو هذا الصنيع ترجيح شيخنا من عرف مشكل الأُسماء والمتنون  
 دون المصيبة على من عثر في المصيبة فقط (٥) .  
 وقوله خوف منصوب على انه مفعول لأجله .

- 
- (١) انظر تعليقه ٢ صفحة / ١٢٢ .  
 (٢) قواعد الأحكام ٢ / ٢٠٤ .  
 (٣) أبو عثمان البزار الحافظ سكن البصرة روى عن حماد بن سلمة ووكيع  
 وغيرهم ، وعنه البخاري وأبو داود وروى البخاري عنه  
 بواسطة .  
 قال المجلي : ثقة وكذا أبو زرعة وأبو حاتم .  
 مات سنة خمس وعشرين ومائتين .  
 تهذيب التهذيب ٨ / ٨٦ .  
 (٤) الجامع لأخلاق الراوى لوحة ٥٩ ب .  
 أدب الأُملاء والاستعلاء للسمرقاني : ٩٥ .  
 (٥) فتح المفتي ٢ / ٢٣١ .

وبعد هذا كله لن يسلمنا راو وعي من صحفه مسلّما

بلى من أفواه الشيوخ العلماء الضابطين لفظ من تقدمنا

أى وبعد معرفة ما تقدم لن يسلم من الوقوع في النصحيف والتحريف

في الألفاظ والأسماء من قلد الصحف بطون الكتب في ذلك

ولم يضبطه عن الشائخ فسيبيله تجنب ذلك ولا أخذ من

أفواه أهل العلم والضبط عنهم ممن أخذ ذلك أيضا عن من تقدم من

شيوخه وهلم جر .

ليسلم من ذلك واليه الإشارة بالاستدراك .

وقد روينا عن سليمان بن موسى (١) انه قال كان يقسم

لا تأخذوا القرآن من مصحفي ولا العلم من صحفي (٢) .

وقوله مسلما بكسر اللام ويجوز فتحها على انه حال من

الفاعل أو المفعول /

ب/٤٤

(١) سليمان بن موسى الأسدي أبو أيوب من فقهاء أهل الشام من جلة

اتباع التابعين .

قال البخاري عنده مناكير وقال أبو حاتم محله الصدق وقال النسائي

أحد الفقهاء وليس بالقوي .

مات سنة خمس عشرة ومائة — التهذيب ٢٢٦/٤ .

(٢) قرئها من هذا في التمهيد ٤٦/١

عن سليمان بن موسى قال : لا يؤخذ العلم من صحفي .

فتح المغيث ٢٣٢/٢ .

في الكفاية للخطيب البغدادي عن سليمان بن موسى قال :

لا تأخذوا العلم من الصحفيين : ١٦٢ .

وأورد خيرا آخر عن ثور بن يزيد قال : لا يفتي الناس صحفي ولا

يقرئهم مصحفي ، قلت : خلط السخاوي الخبرين وأدرجهما على

أنهما لسليمان بن موسى وهو كما قرى غلط .

### كيفية القراءة

وليورد الحديث بالصوت الحسن وليفصحن اللفظ وليسهين  
لا يسرد الحديث سردا يمنع ادراك بعضه لمن يستمع  
أى وليورد الراوى الحديث بصوت حسن فصيح من غير هذمة (١) ولا سرد  
يمنع من ادراك بعضه للسامعين لقول عائشة رضى الله تعالى عنها :  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسرد الحديث كسر دم ولكنه كان اذا تكلم  
تكلم بكلام فصل يحفظه من يسمعه (٢) فان فعل ذلك كره وان لم  
يفحش فيه بحيث يفوت سماع الكير لما تقدم في التشاغل عنه (٣) بالنسخ  
ان الناسخ (٤) ان فهم صح والا لم يصح لكنه يعفى عن نحو الكلمة  
والكلمتين والاجازة تجبر الخل .

- 
- (١) الهذمة هي الاسراع بحيث يخفى بعض الحروف على السامع  
وهو شر القراءة كما صرح به الخطيب في جامعه لوجه ١٥٣ .  
(٢) رواه البخارى في كتاب المناقب ٦/٦٧٥ من الفتح .  
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث  
كسر دم .  
والخطيب في جامعه لوجه ٩٧ ب .  
والبيهقي في المدخل الى كتاب السنن لوجه ٤١ ب  
وانظر الزيادة في جامع الترمذى وقال حسن صحيح لا نعرفه الا من  
حديث الزهري عن عروة عن عائشة قالت : ما كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يسرد كسر دم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام يسهينه  
فصل يحفظه من جلس اليه .  
جامع الترمذى ٥/٢٦١ مطبوعة الاعتماد .  
(٣) عنه ليست في د ، ك .  
(٤) في د ، ان السامع .

من تقبل روايته و من ترد و مراتب الفاظهما والمختلطون

و شرط من يقبل ضبطه لما يرويه عدلا يقظا قد سلما

من سبب الفسق ولم يحتج الى أسباب تعديل وفي الجرح بلى

وهو مقدم ولا يجزى الثقة ما لم يسه ولو كان ثقسه

أى و شرط من يقبل خبره ويحتج بحديثه أن يكون ضابطا لما

يرويه حال كونه عدلا يقظا سالما من أسباب الفسق وهي ارتكاب

كبيرة أو اصرار على صغيرة .

وهذه الأربعة ترجع الى شيئين وهما الضبط والمدالمة

ولو اقتصر الناظم (١) عليها كان أولى من ضم ذكر اليقظة

التي هي من صفات أوليها .

والسلامة أسباب الفسق التي هي من صفات ثانيهما باللف والنشر

المرتب (٢) اليهما .

(١) في الأصل المصنف .

(٢) اللف والنشر أن يذكر متعددا ثم يذكر ما لكل من افراده شائعا

من غير تعيين اعتمادا على ان السامع سيرد ما لكل واحد منها

الى ما هو له وهو نوعان :

أ - فالمرتب منه أن يكون النشر على ترتيب اللف نحو قوله تعالى :

\* ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا

من فضله \* فقد جمع بين الليل والنهار ثم ذكر السكون لليل

وابتغاء الرزق للنهار على الترتيب .

ب - واما غير المرتب فهو ان يكون النشر على خلاف اللف نحو قوله

تعالى \* فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مصرة لهتخوا

فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب \* ذكر ابتغاء

الفضل للثاني . وعلم الحساب للاول على خلاف الترتيب .

جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديح للسيد الهاشمي : ٣٧٦ .

مطبعة احياء التراث العربي ببيروت .

لگونه بقي من صفات الضبط ايضا الحفظ لحديثه ان حدث من حفظه  
ولكنا به ان حدث منه .

والعلم بما يحيل المعنى ان لم يرو باللفظ وبقي من صفات المدالة  
الاسلام والسلامة من خوارم المروءة والمقل والبلوغ ولكنه قد يتكلف  
بأن يقال يمكن ادخال ما لم يفصح به من صفات الضبط في البيضة / ١/٤٥  
واما الاسلام فلا شك ان الكفر اكبر الكاثر وأعظم اسباب الفسق .  
واما خوارم المروءة فقد قال الخطيب وغيره انه لم يشترط نفيها في الرواية  
الا الشافعي (١) .

وهو مخالف لظاهر كلام ابن الصلاح في نقل الاتفاق على اشتراطه (٢)  
والحق أن خوارم المروءة كثيرة والذي يزول الوصف بالعدالة  
بارتكا به منها ويفضي الى الفسق ما سخر من الكلام المؤذى  
والضحك وما قبح من الفعل الذي يلهو به .  
ويستقبح بمسرتة (٤) كنتف اللحية وخضابها بالسواد كما صرح به

- 
- (١) أورد الخطيب في كفايته : ٧٩ .  
عن الشافعي أنه قال : لا اعلم احدا اعطى طاعة الله حتى لم  
يخلطها بمعصية الا يحيى بن زكريا عليه السلام ولا عصى  
الله فلم يخلط بطاعة فاذا كان الاغلب الطاعة فهو العدل  
واذا كان الاغلب المعصية فهو المجرع .  
(٢) قال ابن الصلاح في مقدمته : ٤٩ .  
أجمع جماهير أئمة الحديث والفقهاء على انه يشترط قيمين يحتج  
بروايته أن يكون عدلا ظابطا لما يرويه .  
وتفصيله ان يكون مسلما بالفا عاقلا سالما من أسباب الفسق وخوارم  
المروءة .

- (٣) في الاصل و : والجواب .  
(٤) بمسرتة : سقطت من الاصل .

الماوردي (١) في الحاوى (٢) .

وحيث أنه في داخله في السلامة من الفسق أيضا .

وأما المقل فمن لم يكن متصفا به لا يهتدى لتجنب اسباب الفسق بل ولا يكون ضابطا .

وأما البلوغ فقد اختلف في كونه من صفات المدالة على وجهين أحدهما اشتراطه .

لكن حكى النووي في شرح المذهب من الجمهور قول أخبار الصبيحي الصير فيهما طريقه الشاهدة بخلاف ما طريقه النقل .

---

(١) هو علي بن حبيب أبو الحسن الماوردي ولد في البصرة وانتقل الى بغداد ولي القضاء في بلدان كثيرة وكان أقضى قضاة عصره . كانت وفاته سنة اربعمائة وخمسون .

طبقات الشافعية للسبكي ٥٠٨/٥ .

(٢) قال في الحاوى في كتاب الشهادات :  
والمروءة على ضرب :

ضرب يكون شرطا في المدالة وضرب لا يكون شرطا فيها وضرب يختلف فيه وأما ما يكون شرطا فيها فهو مجانية ما يسخف من الكلام المؤذى والضحك وترك ما قبح من الفعل الذي يلهو به أو يستقبح لمصرته أو أدائه فمجانية ذلك من المروءة التي هي شرط قسي المدالة وارتكابها مفضي الى الفسق .

وكذلك نتف اللحية من السفه الذي ترد به الشهادة وهكذا اغضاب اللحية من السفه ترد به الشهادة لما فيها من تغيير خلق الله .

من الحاوى صورة على ميكروفلم بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى تحت رقم ٢٠ / فقه شافعي مصور عن دار الكتب المصرية .



كلافتله ورواية الاخبار ونحوه (١) .

فعلى الصحيح لا احتياج للتنصيص عليه وعلى مقابله فحذفه متممين  
وكذا لا يشترط في الرواية الحرمة ولا البصر ولا العدد ولا الذكورة  
ولا العلم بفقه أو غريب أو معنى .

ثم ان ضبط الراوى يعرف بموافقة رواياته روايات الثقات المتقين  
غالبها ولو في المعنى ولا يضر مخالفة نادرة .

وأما العدالة فتعرف بتنصيص المعدلين عليها أو بالاستفاضة فمن  
اشتهرت عدالته بين أهل النقل أو غيرهم من العلماء وشياع  
الثناء عليه بها كمالك والشافعي وأحمد كفى .

وتوسع ابن عبد البر كما مضى في شرح الخطبة (٢) فقال :

كل حامل علم معروف العناية ، محمول على العدالة في أمره ابتداء  
حتى يتبين جرحه (٣) .

قال المصنف في بعض تصانيفه وهذا هو الصواب وان رده بعضهم  
ولم يرضه (٤) .

وقوله ولم يحتاج الى آخره هو / بيان للفرق بين التمديل  
والتجريح في ذكر سببهما .

---

(١) المجموع شرح المذهب للنووي ١٠٠/٣

(٢) صفحة : ٢٦

(٣) التمهيد لابن عبد البر ٢٨/١

(٤) فتح المغيث ٢٧٨/١ .

فالتعديل لا يحتاج فيه لنكاح لأن أسبابه كثيرة لا سيما ما يهتملحق  
بالنفي كقوله لم يفعل كذا لم يرتكب كذا ،  
فيشق تمدادها بخلاف الجرح كما أشار إليه الناظم  
بالاستدراك فانه لا يقبل الا مفسرا لا مختلفا للناس فسي  
سببه وهذا هو الصحيح المختار فيهما وبه قال الشافعي (١)  
ومحل الاستفسار اذا صدر في حق من ثبتت عدالتـــــــــــــــــه  
أما ان خلا المجروح عن تعديل فلا لأنه في هيئته المجهول  
وأعمال قول المجرّح (٢) أولى من أهاليه .  
وقد عقد الخطيب بابا في بعض أخبار من استفسر في جرحه  
فلم يذكر جرحا .  
منها عن شعبة انه قيل له لم تركت حديث فلان فقال رأيتـــــــــــــــــه  
يركض على برذون فتركته حديثه (٣) .

- 
- (١) وعبرة الشافعي كما في الأُم ٤٨/٧ .  
ولا نقبل الجرح من الجرح الا بتفسير ما يجرح به الجراح  
المجروح فان الناس قد يجرحون بالاختلاف والاهواء ويكفر  
بعضهم بعضا ويضل بعضهم بعضا ويجرحون بالتأويل  
فلا يقبل الجرح الا بنص .  
(٢) في الأصل : المجروح .  
(٣) الكفاية : ١١٠  
باب ذكر بعض أخبار من استفسر في الجرح فذكر  
ما لا يسقط المدالة .

وأما كتب الجرح والتمديد التي لا يذكر فيها سبب الجرح ففائدتها التوقف فيمن جرحوه فان بحثنا عن حاله وانزاحت عنه الرخصة حصلت الثقة به وقلنا حديثه .

كجماعة في الصحيحين (١) كما في اقرار الراوى بالوضع فانه وان لم يمسح الاعتماد على قوله فقد افادنا التوقف في مرويه .  
وقوله وهوأى الجرح ان صدر حيننا من عارف بأسبابه فمما اذا اجتمع في شخص جرح وتمديد مقدم (٢) لنسادة الملم به اذا المعدل يخبر عما ظهر من حاله والجرح يخبر عن باطن خفى على المعدل وهذا هو المعتمد (٣)  
وقيل ان كان عدد المعدلين اكثر فالراجع التمديد (٤) .

---

(١) ذكر الخطيب في كفايته جماعة احتج بهم البخارى مع سبق الطعن فيهم من غيره والجرح لهم كمكرمة مولى ابن عباس فسسي التابمين .

واسماعيل بن على ، وعاصم بن على ، وكذا فعل مسلم فانه احتج بسويد بن سميد وجماعة غيره .

الكفاية : ١٠٨ .

(٢) في ك مقدم "الجرح" .

(٣) الكفاية للخطيب البغدادي : ١٠٥ .

(٤) أقول: ما رجحه السخاوى من ان كثرة المعدلين تثبت التمديد

ليس مسلم له . فقد قال الخطيب في كفايته ١٠٧ :

انه خطأ وبعد معن توهمه لان المعدلين وان كثروا لم يخبروا عن عدم ما أخبر به الجارحون ولو أخبروا بذلك لكانت شهادة باطلة على نفى ما يصح ويجوز وقوعه وان لم يملوه .

ولو تعارضا في ثبوت جرح ممين و نفيه فالترجيح لا غير .

قال شيخنا وينبغي الا يقل الجرح والتعديل الا من عدل متيقظ .

فلا يقل جرح من افطر فيه فجرح بما لا يقتضي رد حديث المحدث

كما لا يقل تزكية من اخذ بمجرد الظاهر فأطلق التزكية وليحذر

المتكلم في هذا الفن من التساهل في الجرح والتعديل فانه ان

عدل (١) بغير تثبت كان كالمثبت حكما ليس بثابت فيخشى (٢)

عليه أن يدخل في زمرة من روى حديثا وهو يظن أنه كاذب (٣)

وان / جرح بغير تحرر اقدم على الطعن في مسلم يرى ١/٤٧

من ذلك ووسمه بمسهم سوء يبقى عليه عاره أبدا .

والأفسنة تدخل في هذا .

تارة من الهوى والفرض الفاسد وكلام المتقدمين سالم من هذا غالبا

وتارة من المخالفة في المقائد وهو موجود كثيرا قديما

وحديثا .

ولا ينبغي اطلاق الجرح بذلك انتهى (٤) .

---

(١) في شرح النخبة المطبوع فانه ان عدل "احدا" .

(٢) في الأصل : لم يخش .

(٣) في هذا إشارة الى الأثر المشهور عنه صلى الله عليه وسلم ( من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو أحد الكاذبين ) والكاذبين

روى بصيغة الجمع وصيغة المثنى .

مقدمة صحيح مسلم ١/٦٢ .

(٤) نزهة النظر ٧٢ ، ٧٣ ط ٣ .

وقوله : ولا يجزى الثقة اشارة الى انه لا بد من تعيين  
المعدل فلو قال حدثني الثقة ولم يسمه لا يكفي على الصحيح وبه  
قطع الخطيب (١)

والصيرفي ومشي عليه الناظم لانه قد يكون ثقة عنده مجروحاً  
عند غيره .

وقيل يكفي تسكاً بالظاهر اذ الجرح على خلاف الأصل .  
وقيل ان كان عالماً أجزاً في حق من يوافقه في مذهبه على  
المختار عند المحققين (٢) .

ثم انه لا فرق في عدم الاكتفاء بذلك بين صدوره من ثقة أو غيره  
والله اشارة بقوله ولو كان ثقة .

وثقه عن رجل يسمى ليس بتعديل بهذا الحكم

وقيل تعديل والى التفصيل فمن معونه به تعديل

اذا روى الثقة عن رجل وسماه لم يكن تعديلاً عند الأكثر  
وهو الصحيح عندهم (٣) وقيل تعديل (٤) وقيل بفصل .

فان كانت عاداته انه لا يروى الا عن عدل كالشيخين فتعديل والا فلا  
واختاره جماعة ومنهم الناظم (٥) .

وقوله به اى يكونه لا يروى الا عن عدل .

---

(١) الكفاية : ٩١ .

(٢) تقريب النووي : ٣١٥ / ١ .

(٣) الكفاية : ٨٩ مقدمة ابن الصلاح : ٥٢ .

تقريب النووي ٣١٤ / ١ .

(٤) تقريب النووي ٣١٤ / ١ .

(٥) فتح المفتي ٢٩٢ / ١ ، تدريب الراوى ٣١٥ / ١ .

وهو مراتب فالأعلى ثقته      ومتقن وضابط وحجته  
فخير صدوق مأمون ولا      بأس به وثالث شيخ تلامذة  
فصالح وفيهما يعتبر      والجرح أنواع فليكن ينظر  
فليس بالقوى فالعقارب      ضئيف فالمتروك واه ذاهب

كذاب والأقسام فيمن جهل      جهالة المين فليس يقبل  
وباطن وظاهر للأكثر      وقولوا ذا باطن في الأشهر / ٤٨ ب  
ألفاظ التمديل مراتب أشار إليها بقوله وهو أي التمديل مراتب قصد  
رتبها ابن أبي حاتم فأحسن (١) .  
أولها أعلاها ثقة أو متقن أو ضابط أو حجة وهو لا يحتاج  
بحدِيثهم .

ثانيتها وفصلها الناظم بالفاء .  
خير أو صدق أو مأمون أو لا بأس به وهو لا يكتب حدِيثهم  
وينظر في ضبطهم لأن هذه الألفاظ لا تشمر بالضبط فينظر  
ويعتبر .

(١) أقول إن أول كلام يصلنا في ترتيب هذه المراتب هو صنع ابن  
أبي حاتم فقد جعل للتمديل أربع مراتب وللجرح أربع أيضاً  
وذكر أحكام كل مرتبة ثم إن من جاء بعده اعتمد تلك المراتب ألا أنهم  
زادوا مرتبتين في التمديل أعلى من الأولى ولدى عنده ومرتبتين  
في الجرح هما أسوأ المراتب .

كتاب الجرح والتمديل لابن أبي حاتم الرازي ٣٧/١ - مطبعة  
دار المعارف المشتانية - حيدرآباد ١٣٧١ هـ .

ولا يعارض جمل لا بأس به في المرتبة الثانية قول ابن ميمون  
إذا قلت لا بأس به فثقة لأنه لا يلزم من ذلك التساوى بينهما  
وان اشتركا في مطلق الثقة.

ان معلوم ان الثقة مراتب وعلى تقدير ذلك فهو خبر عن نفسه فقط (١)  
والذى نطه ابن ابي حاتم في جمل ثقة في المرتبة الاولى وليس  
ولا بأس في الثانية أرجح (٢).

ويدل على أن التمييز بالثقة ارفع ما روى عن ابن مهدي (٣) انه  
قال : حدثنا ابو خلدة فقيه له أكان ثقة قال كان صدوقا وكان  
مأمونا وكان خيرا .

الثقة شمعة وسفيان (٤) ونحوه عن احمد (٥) .

- 
- (١) مقدمة ابن الصلاح : ٥٩ ، تدريب الراوى : ٣٤٤/١ .  
(٢) قلت : هو الذى شئى عليه ابن الصلاح ومن جاء بعده .  
(٣) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن المنبرى روى  
عن عكرمة بن عمار وابي خلدة خالد بن دينار ومالك وشعبة .  
وعنه ابن المبارك وهو من شيوخه وابن وهب ويحيى بن معين .  
وثقه ابن ابي حاتم وغيره .  
توفى سنة ثمان وتسعين ومائة .  
التهذيب ٢٧٩/٦ .

- (٤) مقدمة ابن الصلاح : ٥٨ ، الكفاية : ٢٢ .  
(٥) فقد حكى العروزي قال : قلت لأحمد بن حنبل عبد الوهاب  
ابن عطاء ثقة ، قال أتدرى من الثقة ، الثقة يحيى بن  
سميد القطان .  
فتح المغيث ٣٤٢/١ .

ثالثها شيخ وهذا يكتب حديثه وينظر في ضبطه كأهل التسي  
قلمها إلا أنه دونهم ونحوه قول المزي أنهم يمتنون بها أنه لا يتحرك  
ولا يحتاج بحديثه مستقبلاً .

رابعها وفصلها الناظم بالفاء أيضاً صالح الحديث وهذا يكتب حديثه  
للاعتبار كاللتين قلمها (١) .

وان لم يحش عليه الناظم في أولهما لكونه قال وفيهما مع أنه شمس  
عليه في بعض تصانيفه .

وكذا لألفاظ التجريح مراتب واليهما أشار بقوله والجرح أنواع  
ثم أوردتها بالترقي من الأدنى إلى الأعلى ضد صنيعه أولاً  
لملتقى الأدنى من المرتبتين .

وقد رتب ابن أبي حاتم الفاضل أيضاً .

وفصلها الناظم بالفاء كالألفاظ التمهيد .

الأول أدناها ليس الحديث وخففها كميت في ميت .

فهذا يكتب حديثه وينظر اعتباراً ولذلك قال الناظم ينظر  
قال الدارقطني : إذا قلت لـين الحديث لم يكن ساقطاً ولكن  
مجروحاً بشيء لا يسقطه عن المدالة (٢) /

١/٤٩

الثاني ليس بقوى وهو كالأول في كتب حديثه لكنه دونه  
وكذا مثله ليس بذاك وليس بذاك القوى .

الثالث مقارب الحديث وأيراد الناظم لها في الفاضل التجريح شيء  
قد انفرد به عن ابن الصلاح ومن تبعه إذ هي عندهم

---

(١) في الأصل : قله .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٥٩ .



في المرتبة الأخيرة من ألفاظ التمديل .  
 وصنيع البخاري وتبعه الترمذي يوءده (١) .  
 ولا فرق في ذلك بين ضبطها بكسر الراء أو فتحها كما ذهب اليه  
 غير واحد بل المعنى يقارب الناس في حديثه ويقاربونه أي فليس  
 حديثه بشاذ ولا منكر .  
 واقتصر بعضهم على الكسر ولعله تبع الجوهري في انه قال بكسر  
 الراء أي وسطا بين الجهد والردى .  
 قال : ولا تقل مقارب بمعنى بالفتح (٢) .  
 ويشهد له حكاية شيخنا عن بعضهم مقارب بالفتح من قولهم  
 هذا شئ مقارب أي ردى .  
 قال شيخنا : وحينئذ يبقى من باب الجرح انتهى .

- 
- (١) قال الترمذي في جامعه في معرض كلامه عن عبدالرحمن  
 الأفرقي وانه ضعيف عند اهل الحديث ضعفه يحيى بن سعيد  
 القطان وقال احمد لا أكب عنه ثم قال ورأيت البخاري  
 يقوى أمره ويقول هو مقارب الحديث .  
 جامع الترمذي باب ما جاء من اذن فهو يقيم ٣٨٤/١ ط ٣  
 الحلبي تحقيق أحمد شاكر .  
 (٢) الصحاح للجوهري ١/١٩٩ .  
 قال المراقي في التقييد والايضاح : ١٦٢ .  
 دعوى ان الفتح من الفاظ التجريح والكسر من الفاظ التمديل دعوى  
 باطلة وانا الفتح والكسر معروفان في هذه اللفظة وهما من الفاظ  
 التمديل واما من فهم ان الفتح في الراء بمعنى ان الشئ المقارب  
 هو الردى فهذا فهم عجيب فان هذا ليس معروفا في اللغة  
 وانا هو في الفاظ العوام .

(١)  
ولعل هذا هو سلف الناظم وقد زدت ذلك بسطاً في حاشية شرح الألفية.  
ثم إن هذه المرتبة الثالثة ضعيف الحديث وهو دون الثاني لا يطرح حديثه  
بل يعتبر به .

وكذا فيه ضعف أو في حديثه ضعف أو مضطرب الحديث أولاً يحتج به  
الرابع متروك الحديث ثم واه وذاهب الحديث وكذاب  
وكذا أوضاع ودجال .

وهو لا • ساقطون لا يكتب عنهم •  
إذا علم هذا فقد تبع الناظم ابن الصلاح في الاختصار في أعلى المراتب  
من التمديل والتجريح على ما ذكره .

ووقع في كلام شيخنا تبعاً لغيره تقديم غير ذلك عليه بل وجعل أدنى  
مراتب التمديل شيخاً وهو خلاف ما سبق .

وعبارته : أرفع مراتب التمديل الوصف بأفضل كأوثق الناس وأثبت  
الناس واليه المنتهى في الثبوت .

ثم ما تأكد بصفة من الصفات الدالة على التمديل أو صفتين كثقة ثقة  
أو ثبت ثبت أو ثقة حافظ أو عدل ضابط أو نحو ذلك .  
وأدناها ما أشعر بالقرب من أسهل التجريح كشيخ ويروى حديثه  
ويعتبر به ونحو ذلك .

٥٠/ب

وبين ذلك / مراتب لا تخفى .

وأشوأ أفاظ التجريح ما دل على المبالغة فيه وأصرح ذلك التعبير  
بأفضل كأكذب الناس وكذا قولهم اليه المنتهى في الوضع أو هو ركن  
الكذب ونحو ذلك ثم دجال أو أوضاع أو كذاب .  
وأسهلها : فيه لين أو سيء الحفظ أو فيه أدنى مقال وبينهما مراتب  
لا تخفى فاعتمده (٢) .

(١) فتح المغيث ٢٢٩/١ .

(٢) نزهة النظر : ٦٩ ، ٧٠ .

وقوله والاقسام فيمن يجهل الى آخره هو بيان للمجهول وانه على ثلاثة أقسام :

أحدها مجهول العين وهو كل من لم (١) يشتهر بطلب العلم في نفسه ولا عرفه العلماء ولم يصرف حديثه الا من جهة راو واحد قاله الخطيب .

قال : وأقل ما ترتفع به الجهالة يعني للمعين (٢) ان يروى عنه اثنان فصاعدا .

من المشهورين بالعلم الا أنه لا يثبت له حكم العدالة بروايتهما عنه (٣) .  
يعنى فلا يكون مقبولا للجهل بحاله وهذا هو الصحيح الذى عليه الاكثر من المحدثين وغيرهم .

وقال ابن عبد البر كل من لم يرو عنه الا واحد فهو مجهول عندهم الا أن يكون مشهورا بغير حمل العلم كمالك بن دينار في الزهد وعمر بن معدى كرب في النجدة (٤) .

---

(١) لم سقطت من الأصل .

(٢) في الأصل : للمعين .

(٣) الكفاية : ٨٨ .

(٤) مقدمة الن صلاح : ١٦٠ .

ويقرب من هذا قول ابن عبد البر في الاستذكار باب ترك الوضوء  
ما مسته النار .

من روى عنه ثلاثة وقيل اثنان ليس بمجهول .

الاستذكار شرح موطأ الامام مالك لابن عبد البر ١/ ٢٢٨ ،

المجلس الأعلى للشئون الاسلامية القاهرة .

يعني فيكون مقبولا وفيه من الاختلاف غير ذلك .  
ووقع في عبارة ابن كثير ان الصهم الذي لم يسم او من سمى ولا تعرف عينه  
لا تقبل روايته عند أحد علمناه .

ولكنه اذا كان في عصر التابعين والقرون المشهود لهم بالخير فانسه  
يستأنس بروايته ويستضاء بها في موطن .

قال : وقد وقع في سند احمد وغيره من هذا القبيل كثير (١) .

وكذا قال شمس الأئمة (٢) من الحنفية وقتنا المجهول من القرون الثلاثة  
مدل بتعديل صاحب الشرع اياه ما لم يتبين منه ما يزيل عدالته فيكون خبره  
حجة وهو محكى عن امامه ابي حنيفة انه قبله في عصر التابعين خاصة  
لفلبة العدالة عليهم .

ثانيها : مجهول الحال في المدالة ظاهرا وباطنا وهذا أيضا لا يقبل  
حديثه عند الأكثرين (٣) .

وحكى عن ابي حنيفة قبوله لكن قيل ان الثابت عنه عدم قبوله / مطلقا (٤)  
وبه صح البخاري (٤) من مقلديه .

- 
- (١) اختصار علوم الحديث لابن كثير : ٩٧ .  
(٢) أبو بكر بن علي بن الفضل بن الحسن المعروف بشمس الأئمة برع في  
الفقه وكان يضرب به المثل في حفظ مذهب ابي حنيفة حتى كان أهل  
بلده يسمونه ابو حنيفة الأصغر مات في شعبان سنة اثنتي عشرة وخمسمائة  
الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية ١/٦٥ مطبعة الحلبي .  
وأنظر جامع التحصيل في احكام المراسيل للملائي : ٢٧ ط ١ الدار  
المصرية للطباعة سنة ١٣٩٨ هـ . حيث بين مذهب الحنفية في هذه المسألة .  
(٣) مقدمة ابن الصلاح : ٥٣ .  
(٤) هو عمر بن محمد بن عمر البخاري الخجندی ابو محمد الفقيه الحنفي المتوفي  
سنة ٦٩١ هـ - شذرات الذهب ٥/٤١٩ . وعبارته كما نقلها ابن الصلاح  
قال : لأن امر الاخبار منى على حسن الظن بالراوى .  
ولأن رواية الاخبار تكون عند من يتعذر عليه معرفة المدالة في الباطن  
فاقتصر فيها على معرفة ذلك في الظاهر - مقدمة ابن الصلاح : ٥٣ .

وانما قبله في عصر التابعين خاصة كما تقدم .

ثالثها : مجهول الحال في العدالة باطنا لا ظاهرا لكونه علم عدم

الفسق فيه ولم تعلم عدالته لفقدان التصريح بتزكيته .

فهذا معنى اثبات العدالة الظاهرة ونفي العدالة الباطنة .

الا أن المراد بالباطنة ما في نفس الأمر وهذا هو المستور والمختار

قبوله وبه قطع سليم الرازي (١) .

قال ابن الصلاح : ويشبهه ان يكون عليه العمل في كثير من كتب الحديث

المشهوره فيمن تقدم المهد بهم وتعذرت الخبرة الباطنة

بهم . انتهى (٢) .

والخلاف مبني على شرط قبول الرواية أهو العلم بالعدالة ، أو عدم

العلم بالفسق .

ان قلنا بالأول لم يقبل المستور والا قبلناه .

والذي مال اليه شيخنا في المستور الوقف وعبارته في توضيح النخبة (٣)

فان سعى الراوى وانفرد راو واحد بالرواية عنه فهو :

مجهول الصين كالصين لا تقبل روايته الا ان يوثقه غير من ينفرد

عنه على الأصح وكذا من ينفرد عنه ( على الأصح ) (٤) اذا كان

متأهلا لذلك .

---

(١) سليم بن أيوب بن سليم ابو الفتح الرازي فقيه شافعي توفى سنة

سبع وأربعين وخمسمائة .

طبقات الشافعية للسبكي ٣٨٨ / ٤ .

تهذيب الاسماء واللفات للنووي ٢٣١ / ١ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٥٣ .

(٣) نزهة النظر : ٥٠ .

(٤) على الأصح : ليست في شرح النخبة المطبوع .

وان روى عنه اثنان فصاعدا ولم يوثق فهو مجهول الحال وهو المستور .

وقد قبل روايته جماعة بخير قيد وردها الجمهور .

والتحقيق ان رواية المستور ونحوه (١) ما فيه الاحتمال لا يطلق القول

بردها ولا بقبولها بل يقال هي موقوفة الى استبانة حاله كما جزم به

امام الحرمين (٢) .

ونحوه قول ابن الصلاح فيمن جرح / غير مفسر (٣) .

تنبيهه : قد علم بما (٤) قررناه حكاية الخلاف في القسم الاول

مع كون الناظم لم يشير اليه الا ان يكون قوله للاكثر يرجع الى القسمين .

وجهاة بالرفع خبر للاقسام وباطن وظاهر بالجرح عطفاً على المعين .

وتائب من كذب يقبل لا عمداً على النبي ردوا مسجلاً

تقبل رواية التائب من الكذب في حديث الناس ومن الفسق مطلقاً الا الكذب

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم متعمداً فقد نص الامام أحمد

والحميدى / شيخ البخارى على ان فاعله لا يقبل ابداً وان حسنت توبته . (د) ٥٢/ب

(١) ونحوه ليست في د .

(٢) قال امام الحرمين في البرهان لوحة ١٧٢ مخطوط بمكتبة الجامعة

الاسلامية تحت رقم ١٤٢٠ الفن اصول فقه بعد ان ذكر أقوال العلماء

في المستور والمجهول قال :

والذى أوثره في هذه المسألة ان لا يطلق رد رواية المستور ولا قبولها

بل يقال رواية العدل مقبولة ورواية الفاسق مردودة .

ورواية المستور موقوفة الى استبانة حاله .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ٥١/٥٢ .

حيث قال : ان الكتب التي فيها حرج الرواة من غير بيان للسبب فانا

وان لم نعتد اثبات الجرح والحكم بما فيها فقد أفادتنا في أن توقفنا

عن قبول حديث من قالوا فيه مثل ذلك ثم من انزاحت عنه الرتبة منهم

ببحث عن حاله اوجب الثقة بعدالته قبلنا حديثه .

(٤) في الأصل : ما (٥) مقدمة ابن الصلاح : ٥٥ .

- وهذا هو المراد بقول الناظم مسجلا أى مطلقا .
- ويشهد له قوله صلى الله عليه وسلم ان كذبا على ليس ككذب على أحد (١) .
- وكذا نقله الحازمي في شروط الخمسة عن الثوري وابن المبارك ورافع بن الأشرس وابي نعيم وغيرهم (٢) .
- قال الخطيب : وهو الحق (٣) .
- بل حكى امام الحرمين عن والده أن من تعد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم يكفر (٤) .
- لكن قد ضعف النووي رحمه الله في شرحه لمسلم مقالة الحميدى ومن وافقه وقال : ان المختار القطع بصحة توبته في هذا وقبول روايته بعد هذا اذا صحت توبته بشروطها (٥) .
- قال : وقد أجمعوا على صحة رواية من كان كافرا واسلم كما تقبل شهادته قال : وحيث من ردها ابدأ وان حسنت حاله التغليظ و تعظيم العقوبة فيما وقع فيه والمبالغة في الزجر عنه (٦) .

- 
- (٢) رواه مسلم في مقدمة صحيحه باب تغليظ الكذب على رسول الله ٧٠ / ١
- (٢) شروط الأئمة الخمسة للحازمي : ٥٢ ، ٥٣ تحقيق محمد زاهد الكوثري
- (٣) الكفاية : ١١٨ . قال الخطيب بعد أن أورد قول الأئمة في رد حديث متعمد الكذب على رسول الله قال : هذا هو الحكم فيه اذا تعمد الكذب وأقر به .
- (٤) نقل ذلك النووي عن امام الحرمين ان والده كان يقول في درسه كثيرا من كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمدا كفر وأريق دمه وضعف امام الحرمين هذا القول وقال انه لم يره لأحد من الأئمة أصحاب وانه هفوة عظيمة - مسلم بشرح النووي ٦٩ / ١ .
- قلت : كان على السخاوى ان ينبه الى نقد امام الحرمين لوالده في هذه المسألة الخطيرة .
- (٥) شروط التوبة : (أ) الاقلاع عن المعصية (ب) الندم على فعلها (ج) المزم على الا يعود اليها .
- (٦) مسلم بشرح النووي ٧٠ / ١ .

كما قال صلى الله عليه وسلم ان كذبا عليّ ليس ككذب علي أحد (١) .  
 وقال في مختصره لابن الصلاح هذا مخالف لقاعدة مذهبنا ومذهب  
 غيرنا ولا نقو (٢) الفرق بينه وبين الشهادة (٣) وخالفه بعض المتأخرين (٤) .  
 وبين في المسألة مذاهب اصحابها ما تقدم لا يقبل مطلقا قال : وعليه  
 أهل الحديث وجمهور الفقهاء .  
 وثانيها : ما نسب للدامغاني (٥) من الحنفية يقبل مطلقا حد يشبه  
 المردود وغيره وهو أضعفها .  
 والثالث : لا يقبل في المردود ويقبل في غيره وهو أوسطها قال :  
 وهذا كله في المتعمد بلا تأويل .  
 فأما من كذب في فضائل الأعمال معتقدا أن هذا لا يضر ثم عرف ضرره  
 فتأب فالظاهر قبول روايته .  
 وكذا من كذب عليه صلى الله عليه وسلم دفعا لضرر يلحقه من العدو وتأب عنه .

- 
- (١) تقدم تخريجه : ١٤٨ .  
 (٢) في الأصل : يقوى .  
 (٣) تقريب النووي ١ / ٣٣٠ .  
 وقد فرق العلماء بين الرواية والشهادة من عدة وجوه .  
 انظرها في تدريب الراوى ١ / ٣٣١ - ٣٣٤ .  
 فقد ذكر احدى وعشرين وجها .  
 (٤) قال الذهبي : ان من عرف بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يحصل لنا ثقة بقوله انى تبت .  
 توضيح الأفكار للضفاني ٢ / ٢٤٢ .  
 (٥)



ولو قال كنت أخطأت ولم أتمد الكذب قبل منه قاله جماعة منهم  
الحازمي (١) .

وجرى عليه الخطيب وغيره (٢) .

وقبلوا رواية المتسدد ع ان لم يكن داعيه للبدع / ١/٥٢

البدعة ما أحدث على غير مثال متقدم فتشمل المحمود والمذموم .  
وكذا قسمها بعض العلماء الى الأحكام الخمسة (٣) وهو واضح .  
لكنها خصت شرعا بالمذموم ما هو خلاف المصروف عن النبي صلى الله  
عليه وسلم .

فالمبتدع من اعتقد ذلك لا بمعاندة بل بنوع شبهة .  
قال شيخنا : وهي اما ان تكون بمكفر كأن يعتقد ما يستلزم الكفر  
أو بفسق .

فالأول لا يقبل صاحبها الجمهور (٤) .  
بل صرح النووي فيه بالاتفاق (٥) وقيل يقبل مطلقا .  
وقيل : ان كان لا يعتقد حل الكذب لنصرة مقالته قبل .  
والتحقيق ( حسب ما سبقه اليه ابن دقيق ) (٦) المبدأ انه لا يرد كل مكفر

---

(١) شروط الأئمة الخمسة للحازمي : ٥٢ .

(٢) الكفاية : ١١٨ .

(٣) قواعد الأحكام : ٢/٢٠٤ .

(٤) نزعة النظر : ٥٠ .

(٥) تقريب النووي ١/٣٢٤ .

(٦) ما بين قوسين ليس في د .

وانظر كلام ابن دقيق العيد في الاقتراح لوحة ٢٧ أ مصور عن  
برلين بمكتبة الجامعة الاسلامية منح نسخة تحت رقم ١٠٥١

بهدمته لأن كل طائفة تدعى أن مخالفتها مبتدعة .  
وقد تبالغ فتكفر مخالفتها فلو أخذ ذلك على الإطلاق لاستلزم تكفير جميع  
الطوائف .

فالمعتد أن الذي ترد روايته من أنكر أمرا متواترا من الشرع معلوما  
من الدين بالضرورة .

وكذا من اعتقد عكسه يعني بأن يثبت من الشرع ما ليس منه فأما من لم  
يكن بهذه الصفة وانضم لذلك ضبطه لما يرويه مع ورعه وتقواه فلا  
مانع من قبوله .

والثاني : من لا تقتضي بدعته التكفير أصلا .

وقد اختلف أيضا في قبوله ورده .

فقليل يرد مطلقا وهو بعيد وأكثر ما علل به أن في الرواية عنه ترويجها  
لأمره وتنويعها بذكره وعلى هذا ينبغي (١) :

ألا يروى عن مبتدع شيء يشاركه فيه غير مبتدع .

وقيل : يقبل مطلقا إلا أن اعتقد حل الكذب كما تقدم .

وقيل : يقبل من لم يكن داعية إلى بدعته لأن ترسيخ بدعته قد يحمله  
على تحريف الروايات وتسويتها على ما يقتضيه مذهبه وهذا  
هو الأصح .

---

(١) ينبغي ليست في شرح النخبة المطبوع .

واغريب ابن حبان فلتعمى الاتفاق على قبول غير الداعية من غير تفصيل (١)  
معظم الاكثر على قبول غير الداعية الا أن روى ما يقوى بدعته فيسرد  
على المذهب المختار وبه صرح للحافظ ابواسحاق الجوزجاني (٢)

(١) أقول لا غرابة في قول ابن حبان<sup>حيث</sup> لأنه لم يدعي الاتفاق والذي  
رأيت له :  
ان منتحلي المذاهب من الرواة مثل الارجاء والرفض وما أشبههما  
يحتج بأخبارهم اذا كانوا ثقة واجتمع في الراوى خمسة أشياء  
الأول : العدالة في الدين بالستر الجميل .  
الثاني : الصدق في الحديث بالشهرة فيه .  
الثالث : العقل بما يحدث من الحديث .  
الرابع : العلم بما يحيل من معاني ما يروى .  
الخامس : ان يعرى خبره من التدليس .  
قال : الا أن يكونوا دعاة الى ما نتحلوا فان الداعي الى مذهبه  
والذاب عنه حتى يصير اماما فيه .  
فلا احتياط ترك رواية الاثمة الدعاة منهم والاحتجاج بالثقة  
الرواة منهم .

ترتيب صحيح ابن حبان للأئمة الدين الفارسي ١٢٠/١ تحقيق  
أحمد شاكر - مطبعة دار المعارف .

(٢) ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق السعدي ابواسحاق الجوزجاني  
محدث بالشام روى عن عبد الله بن بكر السهمي ويزيد بن هارون .  
وعنه أبو داود والترمذي والنسائي وثقه النسائي والدارقطني .  
مات سنة ٢٥٩ وقيل ٢٥٦ هـ .  
تهذيب التهذيب ١٨١/١ .

٥٤/ب

شرح ابن دلمود والنسائي في مقدمة كتابه معرفة الرجال (١) م فقال  
في وصف الرواة ومنهم زائف عن الحق أى عن السنة صادق اللهجة (٢)  
جرى في الناس حديثه لكنه مخذول في بدعته مأمون في روايته (٣)  
فليس فيه حيلة إلا أن يؤخذ من حديثه ما لا يكون منكرا إذا لم يقسو  
بدعته لكونه متبعا بذلك انتهى .

قال : وما قاله متجه لأن الملة التي لها رد (٤) حديث الداعية واردة  
فيما إذا كان ظاهر العروى يقوى (٥) مذهب المبتدع .  
ولو لم يكن داعية انتهى كلام شيخنا وهو غاية في التحقيق والتلخيص (٦) .  
والحاصل قبول رواية المبتدع الورع الضابط إذا كان غير داعية في الأصح  
وعو الذى مشى عليه الناظم .

ومحله فيما لم يكن موافقا لبدعته كما تبين (٧) .

واعرف من الثقة من قد خلطا أخرة مثل ابن سائب عطسا  
المختلطون وهم من حصل له من الثقات الاخلط في آخر عمره لفساد عقله  
وغرفته اولذهاب بصره اولغير ذلك من الأسباب .

(١) منه نسخة بالمكتبة الظاهرية .

(٢) في الأصل وقد .

(٣) ما بين قوسين ليس في شرح النخبة المطبوع .

(٤) في الأصل : نرد .

(٥) في شرح النخبة : يوافق .

(٦) نزهة النظر شرح نخبة الفكر : ٥٠/٥١ ط ٣ .

(٧) في د : بين .

وقد ائتمنى بتتبعهم الحازمي (١) ثم الملائي (٢) في جزء مفرد وهو حقيق بذلك .

تتضمن معرفتهم وتميز من سمع منهم قبل الاختلاط فيقبل اوبعده فيسود وكذا ما وقع الشك في وقته .

أو علم بالسماح منه في الوقتين لكنه لم يتميز .

---

(١) ذكر السخاوي ان اسم كتابه تحفة المستفيد .  
وهذا الكتاب لم يقف عليه ابن الصلاح حيث قال انه لم يعلم احدا  
افرد هذا الفن بالتصنيف .

فتح الحفيث ٢٣٢/٣ .  
وذكر السيوطي في تدريب الراوي انه رأى تأليف الحازمي هذا  
٢٧٢/٢ .

كانت وفاة الحازمي سنة اربع وثمانين وخمسة .  
تذكرة الحفاظ ١٣٦٣/٤ .

(٢) قال الحافظ العراقي وبسبب كلام ابن الصلاح افرد شيخنا  
صلاح الدين الملائي بالتصنيف في جزء حدثنا به ولكنه اختصره  
ولم يبسط الكلام فيه ورتبهم على حروف المعجم .

التبصرة والتذكرة للعراقي ٢٦٤/٣ .  
أقول : ومن افرد هذا الفن بالتصنيف الامام الحجة ابراهيم  
ابن محمد سبط ابن العجمي المتوفى سنة ٨٤١ في كتاب  
سماء الاغتباط بمن رمى بالاختلاط . طبع بتحقيق راغب  
الطباخ سنة ١٣٥٠ هـ .

وكذا محمد بن احمد المعروف بالكيال المتوفى سنة ٩٣٩ هـ في  
كتابه الكواكب النيرات طبع عن مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى  
مطبعة دار المأمون .

ومثل الناظم بخطاه بن السائب (١) فانه اختلط في آخر عمره .  
فاحتجوا برواية الاكابر عنه كالثوري وشعبه .  
الا حديثين سمعهما شعبة منه بآخرة عن زاذان (٢) .  
ثم ان من احتج به في الصحيح منهم فهو ما عرف بروايته قبل الاختلاط  
ولو اتفق وقوعه من طريق من لم يسمع منهم الا بعده .  
والمستخرجا ت موضحة للكثير من ذلك .

- 
- (١) عطاء بن السائب ابو محمد ويقال ابو السائب الثقفي الكوفي صدوق  
اختلط من الخامسة ما تسنة سن وثلاثين ومائة .  
تقريب التهذيب ٢/٢٣ .
- (٢) أبو عبد الله ويقال ابو عمر الكندي الكوفي الضريع روى عنه علي وابن  
مسعود وسلمان وحذيفة وابي هريرة .  
وعنه أبو صالح السمان وعطاء بن السائب .  
وثقه ابن معين وابن سعد وقال ابن عدي لا بأس به .  
تهذيب التهذيب ٣/٣٠٢ .

عدم ملاحظة كل ما تقدم في هذه الأعمار المتأخرة

وهذه الأعمار ليس يشترط

إلا ثبوت السماع انضبط

لا أجل حفظ صحة للسلسلة

خصيصة الله لهذه الأمة

أن الأحاديث لم تثبت ودونت

وأوردت في صحفها وبينت

أي أن هذه الأعمار المتأخرة لا يعتبر فيها مجموع الشروط المذكورة / ١/٥٥  
لا في الشئ ولا في الطالب لعمرها .

وتجدر النقض شيئاً فشيئاً .

بل اكتفوا بوجود سماع الراوى مضبوطاً بخط موثق به .

لا أجل حرص أهل الحديث على إبقاء سلسلة الاسناد المخصوص

بهذه الأمة صانها الله تعالى شرفاً لنبيها صلى الله عليه وسلم لا سيما

والحديث كما قال البيهقي (٢) قد جمع في كتب أئمة بحيث لم يفت

مجموعهم شيئاً منه وحينئذ فمن جاء بحديث لا يوجد عند جميعهم لم

يقبل منه .

ومن جاء بحديث معروف عندهم فراويه حينئذ لم ينفرد بالحجة قائمة

برواية غيره (٣) .

---

(١) في ك : انتهت .

(٢) الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى ولد سنة أربع

وثمانين وثلاث مائة .

له السنن الكبرى والصغرى ودلائل النبوة وتوفى سنة ثمان وخمسين

وأربعمائة .

تذكرة الحفاظ ١١٣٢/٣ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ٥٨ .

وقال السلفي (١) ان الشيخ الذين لا يعرفون حديثهم الاعتماد في روايتهم على الثقة النفيد عنهم لا عليهم وان هذا كله توسل من الحفاظ الى حفظ الأُسانيد اذ ليسوا من شرط الصحيح الا على وجه المتابعة .

ولولا رخصة العلماء لما جازت الكتابة عنهم ولا الرواية الا عن قوم منهم .

ولذلك توقف ابن الصلاح عن الجزم بالتصحيح والتحسين في الأعصار المتأخرة .

لكونه ما من اسناد الا وفيه من اعتمد على ما في كتابه عربا عن الضبيسط والاتقان (٢) .

ولكن ما ذهب اليه من ذلك مردود حكما ودليلا كما سيأتي عند ذكر الناظم للمسألة في ذكر الصحيح (٣) .

ثم ان الناظم لم يتعرض لكونهم اكتفوا في عدالة الراوى بكونه مستورا ومن ضبطه أيضا بروايته من أصل موافق لأصل شيخه .

وكأنه ترك ذلك لتوسعهم في الاسترسال في هذه الأزمان بحيث لا يحرصون على غير وجود سماعه مثبتا وليس ذلك بعرضي .

وقد قال ابن الأثير في مقدمة جامع الأصول :

توسع الناس في هذه الأعصار في الإخلال بالضبط والعلم بما سمع وذلك خلاف الاحتياط للدين (٤) .

---

(١) تقدمت ترجمته : ٣١٠ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٩٠ .

(٣) انظر نقد السخاوى لابن الصلاح في هذه المسألة لائحة / ٦٦ ب

صفحة ١٢٩ .

(٤) جامع الأصول لابن الأثير الجزري ٣٥/١ مطبعة السنفسة

المحمدية ط ١٠



### ذكر أشياء تتعلق بطالب الحديث

وليمن بالتخريج والتأليف والانتقاء والجمع والتصنيف

أى بعد الفراغ من الطلب والتحصيل ومعرفة ما يحتاج اليه في ذلك ما / ٥٦/٢  
تقدم، فاليمن بالتخريج وهو أن يخرج أحاديث من روايته .  
أو من رواية غيره من شيوخه أو أقرانه .  
وبالتأليف : وهو أعم من ذلك .

وبالانتقاء : وهو التقاط ما يحتاج اليه من الكتب والمسانيد ونحوها  
ممتنيا ببيان المشكل وشرح المعنى فقل ما يهر في علم الحديث  
من لم يفعله .

وقد رأى بعض الحفاظ (١) عبد الفنى بن سعيد (٢) في المنام فقال له :  
يا عبدالله خرج وصنف قبل أن يحال بينك وبين هذا أما تراني قد  
حيل بيني وبين ذلك (٣) .

- 
- (١) المقصود ببعض الحفاظ : محمد بن علي الصوري .  
كما في الجامع لاخلاق الراوى لوحة ١٨٨ أ .  
وهو ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن علي بن عبدالله صاحب عهد  
الفنى وتخرج به . ولد سنة ست أو سبع وثلاثمائة . توفي احدى  
وأربعين وأربعمائة .  
تذكرة الحفاظ ١١١٤/٣ .  
(٢) تقدمت ترجمته : ٨٠ .  
(٣) انظر القصة في الجامع لاخلاق الراوى لوحة ١٨٨ أ .

فكل قوم تستحب مدحها بعض على الحروف أو هوها

أى أن للعلماء من المحدثين في التصنيف اختيارات في بعض يصنف على  
الحروف في شيوخه كالطبراني في معجمه الأوسط (١) والصفير (٢) .  
أو في الصحابة كالطبراني أيضا في معجمه الكبير (٣) ثم من يصنف على الصحابة أما أن يجمع في ترجمة كل واحد ما عنده  
من حديثه وأما أن يقتصر على الصالح للحجة .  
كالضياء في المختارة (٤) .

- 
- (١) وهو مخطوط .
  - (٢) وهو مطبوع في جزئين .
  - (٣) طبع منه اثنا عشر جزءا بالهند .
  - (٤) ضياء الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي للصالح الحنبلي .  
ولد سنة تسع وستين وخمسمائة .  
وتوفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة .  
تذكرة الحفاظ ١٤٠٥/٤ .  
واسم كتاب المختارة .  
الأحاديث الجياد المختارة ما ليس في الصحيحين أو أحدهما .  
وهو مرتب على المسانيد على حروف المعجم لا على الأبواب في  
سنة وثمانين جزءا ولم يكمل التزم فيه الصحة .  
وذكر فيه أحاديث لم يسبق إلى تصحيحها .  
وقد سلم له فيها إلا أحاديث يسيرة تعقت عليه .  
منه بعض الأجزاء بمكتبة الجامعة الإسلامية مخطوطة مصورة عن  
المكتبة الظاهرية تحت رقم ١٦١١ ١٦١٢ .

ثم تارة مرتب على المقائل فيقدم بني هاشم ثم الأُقرب فالأقرب .  
وتارة على السابقين فيقدم المشرة ثم أهل بدر .  
ثم الحديثية ثم من هاجر بينها وبين الفتح ثم أصغر الصحابة  
ثم النساء فيبدأ بأمهات المؤمنين .  
وبعض يصنف على الحروف في المتن وذلك بأن يجعل حديث :  
انما الأعمال بالنيات (١) مثلا في الهزة .  
وبعض يجمع حديث الأئمة المكثرين كالزهرى وشعبة ونحوهم .  
أو يجمع التراجم كنافع عن ابن عمرو وهشام عن أبيه .  
وبعض يصنف على الأبواب الفقهية أو غيرها بأن يجمع في كل باب ما ورد  
فيه ما يدل على حكمه اثباتا أو نفيا .  
ثم تارة يتقيد بالصحيح كالشيخين وغيرهما .  
وتارة مطلقا كالبيهقي .  
وتارة يقتصر على باب واحد أو مسألة واحدة .  
وبعض يصنف على الملل فيذكر المتن وطرقه وبيان اختلاف نقلته  
واختلف صنيعهم في وضعها أيضا فيضعهم على المسانيد .  
كالدارقطني وابن أبي شبة .  
وبعضهم على الأبواب / كابن أبي حاتم .  
وبعض يصنف على الأطراف فيذكر طرف الحديث الدال على بقيته ويجمع

أ/٥٧

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في عدة مواضع .

منها كتاب بدء الوحي ٩/١ .

وكتاب الايمان باب ما جاء ان الأعمال بالنية ١٢٥/١ .

وكتاب المتق باب الخطأ والنسيان في المتابعة ١٦٠/٥ .

ومسلم في كتاب الامارة ١٢/٥٣ .

أسانيدہ اما متقيدا .

يكتب بمخصوصة كالسنة مثلا واما مستوعبا وما علمت لا أحد فيه جمعا .  
ومصنف الاطراف غالبا يراعى ترتيبها على حروف المعجم في الصحابة  
فان كان الصحابي من المكثرين رتب حديثه على الحروف في التابعين  
وان كان التابعي أيضا مكثرا عن ذلك الصحابي رتب حديثه  
وهكذا واستيعاب مقاصد المصنفين في المتون وكذا الرجال يضيق عنه  
هذا المختصر .

وينبغي لمن صنف على الأبواب غير مقتصر على الصحيح وما يشبهه  
ان يبين علة الضعف فيما يكون ضعيفا .

ولا يهمل ذلك وكذا لا يهمل تهذيب تصنيفه وتحريره قبل اخراجه .  
وليحذر من تأليف ما لم يتأهل له .

أو من جمع ما قد ائتمنى الأئمة قبله بالجمع فيه .

قال علي بن المديني اذا رأيت المحدث أول ما يكتب الحديث يجمع حديث الفسل<sup>(١)</sup>

---

(١) المراد بحديث الفسل أي غسل يوم الجمعة وهو حديث متفق عليه  
من حديث ابن عمر صحيح البخاري باب فضل الفسل يوم الجمعة  
٣٥٦/٢ من الفتح .

ومسلم في كتاب الجمعة ١٣٠/٦ .  
قال الحافظ ابن حجر ولهذا الحديث طرق كثيرة وعد أبو القاسم  
ابن مندة من رواه عن نافع عن ابن عمر فبلغوا ثلاثمائة وعد من  
رواه غير ابن عمر فبلغوا أربعة وعشرين صحابيا .  
واعتنى بتخريج طرقه أبو عوانة فساقه من طريق سبعة نفسا  
رواه عن نافع .

قال الحافظ وقد جمعت طرقه عن نافع فبلغوا مائة وعشرين نفسا  
فتح الباري ٣٥٧/٢ .

تلخيص الحبير في تخريج احاديث الرافعي الكبير للحافظ ابن حجر  
٦٦/٢ .

وحدث من كتبها (١) فاكتم على قفاه لا يفلح (٢) .  
وكذا يهذر من أخذ مصنف لغيره بدون عزو اليه ففاعل ذلك  
قل ان يفلح .  
وشكر العلم عزوه الى قائله وبالجمله فالشئى فيما أشرت اليه لا أعلم  
في هذا الوقت من يفي به .  
وان وجد من يدعيه .

فاعتن بالاً ولى فالاً ولى ونرى معرفة الصحيح في أعلى الذرى  
وذاك من بعد فنون تعلم وبعد ان يدري اصطلاح لهم  
أى وليعتن في التصنيف بالاً ولى فالاً ولى وذلك شئى لا يميزه الا  
المعار .

والاشتغال بتميز الصحيح يعنى وما يشبهه ما يحتج به في الرواية  
العالية كما أشار اليه بقوله في أعلى الذرى .  
وهو يضم الذال المعجمة اعلى الشئى الواحد ذ روة .  
وهذا أمم من أن يقتصر في الجمع عليه أو يضم اليه غيره .  
من أحاديث الفضائل بل وغيرها مع التنبيه عليها .

ولكن لا يكون الاعتناء بذلك الا بعد العلم بفنون هذا الشأن  
والدراية والاصطلاح أهله ومقاصدهم ومهماتهم / الدالة على  
أصولهم وفروعهم وأخذ ذلك من الممارسين للفن علما وعطلا .  
والا فهو خابط عشوا .

٥٨/ب

(١) تقدم تخريجه : ٥٧٨ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٥٢٩ .

### أقسام الحديث

وهو تواتر اشتهار صحة	حسن وصالح وكل حجة
ضعف ضعيف مسند رفع	موقوف موصول ومرسل قطع
منقطع والمضل والمنعنة	موءنن معلق والدلالة
ومدرج عال نزول سلسلوا	غريب والعزیز والمعلل
فرد وشاذ منكر مضطرب	موضوع مقلوب كذا مركب
منقلب مدهج مصحف	وناسخ المنسوخ والمختلف

قد سرد الناظم في هذه الأبيات الأنواع التي اصطلمحوا عليها وهي (١) :

التواتر ، والشهور ، والصحيح ، والحسن ، والصالح ، والضعف  
والضعيف ، والمسند ، والمرفوع ، والموقوف ، والموصول ويسمى  
المتصل أيضا ، والمرسل ، والمقطوع ، والمنقطع ، والمضل ، والمنعمن  
والموئنن ، والمعلق ، والفدلس ، والمدرج ، والمالي ، والنازل  
والمسلسل ، والغريب .

والعزیز ، والمعلل ، والفرد ، والشاذ ، والمنكر ، والمضطرب  
والموضوع ، والمقلوب ، والمركب ، والمنقلب ، والمدهج ، والمصحف  
والناسخ ، والمنسوخ ، والمختلف .

ثم أردفها كما سيأتي ببيانها أولا فأولا وأدرج في خلالها عبدة  
مسائل .

---

(١) وهي : ليست في د .

وهي تعارض الوصل ، والارسال ، والرفع ، والوقف ، والحكم فـ في زيادات الثقات ، ومصرفة المتابعات والشواهد بل أنواعا أيضا وهو خفي الارسال ، والمزيد في متصل الأسانيد ، والأكابر عن الأصغر والآباء من الأبناء وعكسه .

والسابق ، واللاحق زيادة على أنواع في مسائل أوردها بعد انتهاء المسرد أيضا .

ومع هذا كله فقد بقي عليه ما ذكره ابن الصلاح أشياء مع زيادته هو أيضا عليه .

١/٥٩

وكان النسب في الاختصار عدم سردها /

وقوله : وكل حجة أي التواتر والشهور والصحيح والحسن والمال .

فالتواتر الذي يرويه من يحصل العلم بما يبديه

مثل حديث من على كذبا ورفع الأيدي في الصلاة كلها

هذا شروع منه في بيان ما أجمله أولا وأوله التواتر

وسمي بذلك من تواتر الرجال إذا جاء واحد بعد واحد

بينهما فترة (١) وهو ما أخبر به جماعة يفيد خبرهم لذاته (٢) العلم .

لاستحالة تواطئهم على الكذب من غير تعيين عدد على الصحيح (٣) .

فقوله في تصريفه من وإن تناول الواحد فما بعده يخصصه

وبالتحديد بذاته خرج الخبر المختلف بالقرائن (٤) كما أشعر به

(١) الصحاح ٨٤٣/٢ .

(٢) لذاته سقطت من الأصل .

(٣) نزهة النظر ١٩ .

(٤) في الأصل بالقرائن لذاته .

قوله : بما ينبغي والعمل به شرطان :

استنادهم الى الحسن وهو المشاهدة أو السماع واستواء الطرفين  
وما بينهما في استحالة التواطىء .

وشرط بعضهم شروطا ضعيفة مثل اسلام المخبرين وعدالتهم وخروج  
عددهم عن الاحصاء واختلاف أوطانهم .

وعين بعضهم عددا محصورا فعلى الصحيح يكون خبر الخلفاء الأربعة  
مثلا أو باقي المشرة أو نحو ذلك من أعيان الصحابة متواترا لأن النفس  
تطمئن الى خبرهم ويحصل لنا العلم الضروري به ولهذا قال  
بعضهم \*

المدد على قسمين : كامل وهو أقل عدد يورث العلم .

وزائد : يحصل العلم ببعضه ويقع الزائد فضله وبالشرطين المذكورين  
تخرج أخبار النصارى عن صلب عيسى عليه السلام والمهود عن موسى  
عليه السلام انه كذب كل ناسخ لشريعته .

وقول الشيعة بالنصر على امامة علي رضي الله تعالى عنه لأن الأخبار  
بالصلب كان مستنده الظن أولا ثم نقل متواترا وكذلك الباقي  
وضع أحادا ثم نقل متواترا .

وقد يكون التواتر فيما قيل (١) نسبيا فيتواتر الخبر عند قسوم  
دون قوم كما يصح الخبر عند بعض دون آخرين .

ثم مثل الناظم للتواتر لمحدثين كتب / في أمثله .

أحدهما :

" من كذب علي متعمدا " (٢) وقد نقل النووي انه

---

(١) فيما قيل : ليست في د .

(٢) تقدم تخريجه : ٧٨ .



جاء عن اثنين من الصحابة رضي الله عنهم (١) .  
قلت : ومنهم العشرة المشهود لهم بالجنة فمن الصحاح علي والنهر  
ومن الحسان طلحة وسعد وسعيد وابوصيدة .  
ومن الضعيف المتماذك طريق عثمان .  
وبقيتها ضعيف أو ساقط (٢) .

- 
- (١) مقدمة صحيح مسلم : ٦٨/١ .  
وصارة النووي قال بعض الحفاظ لا يعرف حديث اجتمع على روايته  
العشرة الا هذا ولا حديث يروى عن اكثر من ستين صحابيا  
الا هذا وقال بعضهم : رواه مثنان من الصحابة .  
قال المراقي في التقييد والايضاح : ولعل هذا محمول على  
الاحاديث الواردة في مطلق الكذب لا هذا المتن بميمنه  
: ٢٧٢ .  
قال الحافظ بن حجر : لعل لفظ مائتين سبق قلم من مائة  
فتح المفيث ٣٩/٣ .  
وقال في الفتح ١١/١ وتلخيص الحبير ٥٤/١ .  
وأنا استبعد صحة أن يكون جاء عن ذلك المدد أو اكثر منه  
فقد تنبعت طريقه من الروايات المشهورة والجزاء المنثورة منه  
طلبت الحديث الى وقتي هذا فما قدرت على تكميل المائة .  
قلت : قد جمع ابن الجوزي طرق هذا الحديث في مقدمة موضوعاته  
: ٥٧/١ .  
وكذا جمع الطبراني طريقه في جزء سماه طرق حديث من كذب علي  
صمدا . منه نسخة بمكتبة الجامعة الاسلامية بصورة عن دار الكتب  
الظاهرية تحت رقم ٥٤٥ .  
(٢) فتح المفيث ٣٧/٣

ثانيهما \* حديث رفع اليدين في الصلاة (١) وقد تتبع طرقه الحافظ  
الذهبي فبلغت نيفا عن اربعين صحابيا (٢) .  
وكذا أفاد شيخنا ان من أمثله حديث من بنى لله مسجدا (٣) .  
والصحح على الخفين (٤) والشريعة (٥) والحي (٦) و  
ورود \* لله تعالى في الاخرة (٧)

- 
- (١) أخرجه البخاري في صحيحه باب رفع اليدين اذا كبر ٢١٩/٢  
ومسلم ٩٣/٤ .
- (٢) قال الحافظ ابن حجر في الفتح وذكر شيخنا ابو الفضل انه تتبع  
من رواه من الصحابة فبلغوا خمسين رجلا ٢٢٠/٢ .  
وألف البخاري فيه جزءا ساء جزء رفع اليدين في الصلاة مطبوع .
- (٣) أخرجه البخاري في صحيحه باب من بنى مسجدا ٥٤٤/١  
ومسلم في فضل بناء المساجد ١٤/٥ .
- ذكر في تدريب الراوي انه جاء من رواية عشرين صحابيا ١٨٠/٢
- (٤) أخرجه البخاري ٣٠٥/١  
ومسلم ١٢٣/٣
- قال السيوطي في تدريب الراوي وهو من رواية سبعين صحابيا  
١٢٩/٢ .
- (٥) أخرجه البخاري في كتاب الرقائق ٤١٢/١٢  
ومسلم في كتاب الايمان باب اثبات الشفاعة ٥٣/٣
- (٦) أخرجه البخاري في بعض أحاديث الحوض في كتاب الرقائق ٤٦٣/١١  
ومسلم باب حوض النبي صلى الله عليه وسلم وصفته ٥٣/١٥ .
- ذكر في تدريب الراوي أنه ورد عن رواية نيف وخمسين صحابيا  
١٢٩/٢ .
- (٧) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى " وجوه  
يومئذ ناضرة " ٤١٩/١٣ .
- ومسلم في الايمان اثبات رواية المؤمنين في الاخرة لهم ١٧/٣ .

والاُئمة من قریش (١) .

ونذكر غيره من أمثله حديث نزول القرآن على سبعة أحرف (٢) وغسل  
الرجلين في الوضوء (٣) وغير ذلك .

(١) رواه أحمد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

الاُئمة من قریش ان لهم علينا حقاً . . .

المسند ١٢٩/٣ ١٨٣٠ .

ورواه أيضاً عن أبي هريرة يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

المسند ٤٢١/٤ .

وهذا الحديث من رواية ابراهيم بن سعد الزهري وهو أحد

الثقات الا أنه كان يحدث من حفظه فيخطئ .

قال الحافظ ابن حجر في التهذيب ١٢٣/١ :

وسئل أحمد عن حديث ابراهيم بن سعد عن أبيه عن أنس

مرفوعاً الاُئمة من قریش . فقال ليس هذا في كتب ابراهيم بن

سعد لا ينبغي أن يكون له أصل .

قال الدارقطني في علله لوحة ١٠١/١ أ روى مرفوعاً

وموقوفاً على سحر والموقوف أشبه بالصواب مصور بمكتبة الجامعة

الاسلامية تحت رقم ١٨٢٦ .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب فضائل القرآن باب نزول

القرآن على سبعة أحرف ٢٣/٩ .

ومسلم في كتاب صلاة المسافرين بيان ان القرآن على سبعة

أحرف ٩٨/٦ .

قال في تدریب الراوی وهو من رواية سبع وعشرين صاحباً ١٨٠/٢

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه باب غسل الرجلين ٢٦٥/١

ومسلم باب وجوب غسل الرجلين ١٢٧/٣ .

على أن ابن الصلاح ظل أن مثل المتواتر على التفسير المتقدم بمسز و  
وجوده إلا أن يدعى ذلك في حديث من كذب علي (١) .

لكن قد نازعه شيخنا وقال إنما ادعاه من العزة ممنوع وكذا ما ادعاه  
غيره (٢) من المدم .

قال : لأن ذلك نشأ عن قلة اطلاع على كثرة الطرق وأحوال  
الرجال وصفاتهم المقضية لابعاد المادة أن يتواطئوا على الكذب  
أو يحصل منهم اتفاقا .

قال : ومن أحسن ما يقرره كون المتواتر موجودا وجود كثرة فسي  
الأحاديث .

أن الكذب الشهورة المتداولة بأيدي أهل العلم شرقا وغربا المقطوع  
عندهم بصحة نسبتها إلى مصنفها إذا اجتمعت على إخراج حديث  
وتعددت طرقه تعددا تحيل المادة تواطئهم على الكذب إلى آخر  
الشروط أفاد العلم اليقيني بصحته إلى قائله .  
ومثل ذلك في الكذب الشهورة كثير (٣) .

إذا علم هذا فأنما لم يفرد ابن الصلاح للمتواتر نوعا خاصا لأنه  
ليس من صاغت الاسناد لأن صاغت تتعلق بصفات الرجال وصيغ  
أدائهم ليعلم هل هو صحيح فيعمل به أو ضعيف فيترك وكذا قال  
الناظم أن / عدم اعتناء أهل الحديث بتتبع هذا النوع  
لاكتفائهم بالصحيح المجمع عليه عندهم الملقى بالقول كما سيأتي في الذي  
بعده أن شاء الله تعالى .

(١) مقدمة ابن الصلاح : ١٣٥ - تقدم تخرجه الحديث : ٧٨

(٢) المقصود بغيره : ابن حبان والحازمي - فتح المغيب ٤٠ / ٣

(٣) نزهة النظر : ٢٢ ، ٢٣

والخبر المشهور ان صح قبل كانا الاُعمال مع نصب الابل

وهو عندهم بما قبل التحقق أولا فردود كالمسائل حق

واصطلحوا المشهور ما يرويه فوق ثلاثة عن الوحيه

هذا بيان لما ذهب اليه كثيرون من أهل الحديث في تقسيم المشهور الى صحيح (و غير صحيح) (١).

( كحديث انما الاُعمال بالنيات ) (٢) فهو مروي في الصحيحين بالفاظ من حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه .

وحديث نصب الابل فهو مروي فيهما (٣) من حديث أنس رضي الله تعالى عنه .

وغيره بالفاظ .

لكن التمثيل بأولهما متعقب بأن الشهرة انما طرأت له من عند يحيى ابن سعيد وأول الاسناد فرد كما قرر في غير هذا المجلد .

وهو ، أى المشهور ، ملحق بالتواتر عند أهل الحديث غير أنس يفيد العلم النظرى اذا كانت طريقه متباينة سالمة من ضعف

الرواة ومن التعليل والتواتر يفيد العلم الضرورى ولا يشترط فيه عدالة ناقله وبذلك افترقا .

وكذا بأن التواتر يشترط فيه الاستواء (٤) كما تقدم بخلاف المشهور

(١) وغير صحيح : ليست في الاُصل و د .

(٢) تقدم تخريجه : ١٥٩ .

(٣) أخرجه البخارى في صحيحه في كتاب الزكاة ٣١٦/٢

ومسلم من حديث أبي سعيد ٥٠/٧

(٤) أى استواء الطرفين وما بينهما في استحالة التواطىء على الكذب .

فانه قد يكون آحاداً لا أصل شهته به بعد الصحابة في القرن الثاني  
كالزهري وقادة وأشباههما من الأئمة ممن يجمع حديثهم  
وكذا فيما بعدهم.

وبأن المتواتر أيضاً يحصل العلم به لكل من وصل اليه بخلاف المشهور  
فلا يحصل العلم به إلا للعالم بالحديث المتبحر فيه الممارف بأحوال  
الرجال المطلع على العلل .

والقسم الثاني : واليه الإشارة بقوله أولاً ما اشتهر على الأئمة  
وليس صحيحاً .

كقوله (للسائل حق وان جاء على فرس) (١) .

وهذا الحديث رواه أبو داود من حديث علي بن أبي طالب وولده  
الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما .

وكذا أخرجه أحمد من حديث ثانيهما / وسنده جيد .

لكن قد تبع الناظم في التمثيل به للقسم الثاني ابن الصلاح .  
حيث نقل عن الإمام أحمد أنه قال :

أربعة أحاديث تدور عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الزكاة باب حق السائل ١٧٠/٢

وسكت عليه فهو عنده صالح .

ومالك في الموطأ في كتاب الصدقة ٩٩٦/٢ .

عن زيد بن أسلم مرسلاً .

وأحمد في مسنده ١٧٣/٣ .

وتكلم السخاوي على الحديث في المقاصد الحسنة : ٢٣٧ .

وبيت بعض وجوه الضعف فيه إلا أنه أقصره وساق له شواهد

تقويه .

في الأسلوب ليس لها أصل وذكر منها (١) .  
 وكلام الامام أحمد رحمه الله ان صح محمول على أنه ليس لها أصل  
 صحيح .  
 ولو مثل بما لا يصح أصلاً مما اشتهر بين الناس وهو الموضوع  
 لكان أحسن لا أجل قوله وهو مردود .  
 ومن نظر الموضوعات لابن الجوزي علم لذلك امثلة كثيرة .  
 وكذا يشتمل المشهور ما اشتهر على الألسنة مما له اسناد واحد  
 فصالحاً (٢) .

- 
- (١) قال المراقي في التقييد والايضاح : ٢٦٣ .  
 لا يصح هذا الكلام عن الامام احمد كيف وقد أخرج منها  
 حديث للسائل حق في مسنده .  
 (٢) قال الحافظ بن حجر في شرح النخبة بل ويشمل ما ليس له اسناد  
 أصلاً : ٢٤ .  
 قلت : وعنه حديث ( ما وسعني سمائي ولا أرضي ولكن وسعني  
 قلب عهدي الموء من ) .  
 قال السخاوي في المقاصد الحسنة : ٣٧٣ :  
 ليس له اسناد معروف وقال المراقي في تخریج احاديث الأحياء  
 لم أر له أصلاً .  
 أقول : من أهم الكتب الموء لفة في الاحاديث المشتهرة على السنة  
 الناس :  
 أ - كتاب المقاصد الحسنة للسخاوي وهو من أحسن ما ألف في  
 هذا الفن وقد اختصره الشيخ عبدالرحمن بن الديه في  
 كتاب سماه تمييز الطيب من الخبيث .  
 ب - كتاب كشف الخفاء ومزيل الالباس للمجلوني .  
 ج - وكتاب اللآلي المنثورة في الاحاديث المشهورة للزركشي .  
 د - وكتاب اللآلي المنتشرة في الاحاديث المشتهرة للسيوطي .

ثم ان المشهور في اصطلاح اهل الحديث خاصة على ما أشار اليه الناظم  
تبعاً لغيره ما له طرق أكثر من ثلاثة بمعنى ما لم يبلغ الى الحد  
الذى يصير به الخبر متواتراً .

ولكن الذى مشى عليه شيخنا خلافه فانه قال :

والثاني : وهو أول اقسام الاحاد ما له طرق محصورة بأكثر من اثنين  
وهو المشهور عند المحدثين سمي بذلك لوضوحه .

( يقال شهرت الأثر أشهره شهراً وشهرة فاشتهر ) (١) وهو  
المستفيض على رأى بعض الفقهاء سمي بذلك لانتشاره وشياعته  
في الناس .

من فاض الماء بفيض فيضاً وفيوضه اذا كثر حتى سال على ضفة  
الوادي (٢) .

ثم ان من القسم الأول ما تكون الشهرة فيه عند أهل الحديث خاصة  
كحديث محمد بن عبدالله الأنصارى (٣) عن سليمان التيمي (٤) عن  
أبي مجلز (٥) عن أنس رضي الله تعالى عنه قال (٦) :

(١) ما بين قوسين ليس في شرح النخبة المطبوع : ٢٣ .

(٢) نزهة النظر : ٢٣

(٣) محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي صمصمة الأنصارى ابو

عبدالرحمن المدني ثقة من السادسة/تقريب ١٢٨/٢ .

(٤) سليمان بن أيوب بن موسى بن طلحة التيمي صدوق يخطي من

التاسعة مات بمعد المائتين ، تقريب ٣٢١/١ .

(٥) لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري ابو مجلز بكسر الهم

وسكون الجيم مشهور بكنيته ثقة من كبار الثالثة . تقريب ٣٤٠/٢

(٦) قال : سقطت من الأصل .



أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسنت شهرا بعد الركوع يدعى  
على رجل وذكوان (١) فهذا مشهور بين أهل الحديث مخرج في  
الصحيح .

وله رواية عن أنس رضي الله تعالى عنه غير أبي مجلز وعن أبي مجلز  
غير التيمي ورواه عن التيمي غير الأئصارى .  
ولا يعلم ذلك إلا أهل الحديث .

وأما غيرهم فقد يستفهمونه من حيث أن التيمي يروى عن أنس  
وهو نابرو ومن واحد عن أنس ولكن / لا عبرة إلا بما هو مشهور  
مند علماء الحديث (٢) .

والوجه هو ذو الجاه والقدر وهو بضم الهاء .  
يقال وجه الرجل يوجه وجاهة فهو وجهه إذا كان ذا جاه  
وقدر (٣) كقوله تعالى \* وكان عند الله وجهها \* (٤) .  
قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : كان عند الله حظيا لا يسأله  
شيئا إلا أعطاه .

ونحوه قول الحسن كان مستجاب الدعوة (٥) .

- 
- (١) أخرجه البخاري في كتاب الوتر باب القنوت قبل الركوع ٤٩٠/٢  
ومسلم في الصلاة ١٣٦/٢ .  
(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم : ٩٣  
(٣) الصحاح ٢٢٥٤/٦  
(٤) سورة الأحزاب آية : ٧٩ .  
(٥) تفسير القرطبي ٢٥٢/١٤ مطبعة دار الكتب ١٣٦٣ هـ ،  
البحر المحيط ٢٥٣/٧ .

ثم الصحيح وهو موصول السند بالعدل ضابطا عن المثل استند

ولا يكون شاذا أو معلولا مثل الصحيحين ومن بعد ثلا

أي ثم يلي الصحيح من قسمي المشهور الصحيح وهو المتصل الاسناد بفعل  
العدل الضابط عن مثله سالما من (١) شذوذ وعلة .

فالسند هو طريق المتن ( والتمن هو الغاية التي ينتهي إليها  
السند ) (٢) .

والاتصال هو سماع كل راو لذلك المروي ممن فوقه .

واحترازه عن المرسل ، والمنقطع ، والمعضل الآتي تعريفها .

وبالعدل عن الضعيف أو المجهول حالا أو عينا وقد مضى .

وبالضابط عن من عرف بالصدق والعدالة إلا أنه مغفل كثير الخطأ

والضبط ضبطان ضبط صدور وهو أن يثبت ما سمعه بحيث يتمكن

من استحضاره متى شاء .

وضبط كتاب وهو صيانته لديه منذ سمع فيه وصححه إلى أن يؤدى منه (٣)

وهو في النظم حال ( من العدل ) (٤) وأطلق الضبط تبعا لغيره .

وقد قيده شيخنا بالتمام ليخرج الحسن لذاته .

وكذا لم يقيده الملة بالقادحة اكفا بقوله معللا فانه كما سيأتي فسي

محلله ما فيه أسباب هفوة قادحة طرأت على الحديث الذي ظاهره

السلامة منها (٥) .

---

(١) في د ، ك : عن .

(٢) نزهة النظر : ٥٣ . ما بين قوسين ليس في د .

(٣) نزهة النظر : ٢٩ .

(٤) من العدل : ليست في الأصل .

(٥) مقدمة ابن الصلاح : ٤٢ .

فاحتز بالخفية عن الظاهرة كالاقطاع وضعف الراوى .

وبالقائحة عن العملة للتي لمست بقادحة .

كان يروى العدل الضابط عن تابعي مثلا عن صحابي حديثا  
فيرويه غيره من / يشاركه في سائر صفاته عن ذلك التاممي  
بصينه عن صحابي آخر فان هذا يسمى عند كثير من المحدثين علة .  
لوجود الاختلاف على تابعيه في شيخه ولكنها غير قادحة لجواز  
أن يكون التاممي سمعه من كل منهما وفي الصحيحين من أمثلة ذلك  
جطة .

ثم ان اشتراط نسفي الشذوذ لم يصرح به كثيرون .

وبحث شيخنا في اشتراطه فقال :

الاستناد الذي ظاهره السلامة هو ان يكون متصلا برواته عدولا ضابطين  
فاذا وجد الوصف بذلك فقد انتفت عنه العلل الظاهرة فما المانع  
من الحكم بصحته وغاية ما فيه رجحان رواية على أخرى  
والمرجوحية لا تنافي الصحة .

وأكثر ما فيه ان يكون هنا صحيح وأصح فيعمل بالراجح ولا يعمل  
بالمرجوح لأجل معارضته له لا لكونه لم يصرح طريقه .  
ولا يلزم من ذلك الحكم عليه بالضعف وانما غايته أن يتوقف عن العمل  
به .

وهذا كما في النسخ والمنسوخ صح طريق كل منهما لكن قام مانع  
من العمل بالمنسوخ ولا يلزم من ذلك ألا يكون صحيحا .

قال : ومن تأمل الصحيحين وجد فيهما من أمثلة ذلك أشياء  
قال : وعلى تقدير تسليم ان الشاذ لا يسمى صحيحا فلا يلزم منه  
جمل علم انتفاؤه شرطا في الحكم بالصحة ولم لا يحكم للحديث

بالصحة الى أن تظهر المخالفة فيحكم حينئذ بالشذوذ انتهى (١)  
وهذا لا يخبر بنص الى الاسترواح بحيث يحكم على الحديث  
بالصحة قبل تتبع طرقه التي يعلم بها الشذوذ نفياً  
وإثباتاً .

وربما تطرق الى التصحيح متمسكاً بذلك من لا يحسن فالأحسن  
سد هذا الباب .

وقوله مثل الصحيحين إشارة الى صحيح البخاري ومسلم .  
وهو اما للتثنية أو للتمثيل ولا يلزم من كونهما للتمثيل وجود مصنفات  
نظيرهما في الصحيح بل ذلك بالنسبة لما فاتهما ما هو على شرطهما .  
واما قوله : ومن بعد تلافيه نظر لأن الذين تلوها في جميع  
الصحيح / هم ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وأبو عوانة  
وليس واحد منها ملحقاً بواحد منهما الا في مجرد التسمية لكون  
فيها الصحيح وغيره واشدها توسعاً وتساهلاً كتاب الحاكم  
وقد سبقت الإشارة في انواع العلو الى تفضيل كتاب البخاري (٢) .

---

(١) فتح المغيث ٢٠ / ١

تدريب الراوي ٦٥ / ١

(٢) أنظر صفحة : ٥٣

وهل لنا تصحيح ما لا صححوه نعم بشرطه وهذا لا أرجح

لما انتهى الناظم من ذكر الصحيحين ومن تلاهما ذكر مسألة امكن التصحيح في الأزمات المتأخرة .

وأشار الى مذهب ابن الصلاح فيها وهو عدم التجاسر على الجزم بالحكم بالصحة يعني لأن مجرد صحة السند لا تكفي مع غلبة الظن انه لو صح لما أهله أئمة الأعمار المتقدمة لشدة فحصهم واجتهادهم (١) .

وان الصحيح الجواز وهو الذي عليه عمل الحفاظ من المعاصرين له (٢)

---

(١) مقدمة ابن الصلاح : ٩ .

(٢) فمن صحح من المعاصرين لابن الصلاح .

ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك بن القطان صاحب كتاب بيان الوهم والابهام فقد صحح في كتابه هذا عدة أحاديث منها حديث ابن عمر انه كان يتوضأ ونعلاه في رجله ويسبح عليهما ويقول كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل أخرجه ابوبكر البزار في مسنده وقال ابن القطان انه حديث صحيح وكانت وفاته سنة ثمان وعشرين وستائة . تقدمت ترجمته : ١٥  
ومن صحح أيضا من المعاصرين لابن الصلاح ضياء الدين محمد بن عبد الواحد النقدي صاحب كتاب المختارة .  
فقد ذكر فيه أحاديث لم يسبق الى تصحيحها وكانت وفاته سنة ثلاث وأربعين وستائة .  
أنظر صفحة : ١٥١ .

وبعده (١) .

وبه صرح النووي حيث قال الأظهر عندي جوازه لمن تمكن وقويست معرفته (٢) .

والله الاشارة بقوله بشرطه .

وهجة ابن الصلاح لما ذهب اليه انه ما من اسناد الا وفيه من اعتمد على ما في كتابه عريا عن الضبط والاتقان .

وصنع شيخنا يشعر بموافقة في الحكم فيما اذا لم يعتضد الاسناد المتصف بذلك بما يقويه .

اما اذا اعتضد فلا .

وذلك أنه قال : ان الكتاب المشهور الفني شهرته عن اعتبار الاسناد منا الى مصنفه كسنة النسائي مثلا لا يحتاج في صحة نسبه الى النسائي الى اعتبار رجال الاسناد منا الى مصنفه قال فاذا روى حديثا ولم يعله وجمع اسناده شروط الصحة ولم يطلع المحدث المطلع فيه على العلة فما المانع من الحكم بصحته ولو لم ينص على صحته احد ممن المتقدمين .

(١) واما بعده فقد صحح الحافظ هرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدماطي حديث جابر مرفوعا وما زعم لما شرب له في جزء جمعه في ذلك .

قال العراقي في التقييد والايضاح : ٢٤٠ .  
ولم يزل ذلك دأب من بلغ أهليه ذاك منهم الا ان منهم من لا يقبل ذاك منهم .  
وكذا كان المتقدمون ربما صحح بعضهم شيئا فأنكر عليه تصحيحه .

(٢) تقريب النووي ١/١٤٣ .  
قال العراقي وما رجحه النووي هو الذي عليه عمل أهل الحديث التقييد والايضاح : ٢٣٠ .

ولا سيما وأكثر ما يوجد من هذا القبيل ما رواه رواية للصحيح وهذا لا ينزع / فيه من له ذوق في هذا الفن (١) .

قلت : والظاهر ان ابن الصلاح لا يخالف في هذا فانه قال :  
فال الأثر اذا في معرفة الصحيح والحسن الى الاعتداد على ما نصص  
عليه أئمة الحديث في تصانيفهم المعتمدة المشهورة التي يؤمن فيها  
لشهرتها من التغير والتحريف (٢) .

ولذا قال الولي المراقي (٣) في ديباجة شرحه لسنن أبي داود (٤)

- 
- (١) النكت على ابن الصلاح للمحافظ بن حجر لائحة ٢٧٠ .  
بمكتبة الجامعة الإسلامية منه صورة تحت رقم ٣٨٦ .
- (٢) مقدمة ابن الصلاح : ٩ .
- (٣) تقدمت ترجمته ص : ٦٢ .
- (٤) هذا الشرح من الشروح المفقودة التي لم تصلنا ولقد جهدت  
في البحث عنه فلم أعر عليه .  
وكذا لم يذكره بروكلمان وسزكين في كتابيهما .  
وقد ذكره السيوطي في ذيل طبقات الحفاظ : ٣٧٦ .  
وقال عنه محمد محي الدين عبد الحميد في مقدمة توضيح الأفكار  
للصنعاني ٦١/١ .  
ومن تصدى لشرح سنن أبي داود ولم يتهياً له الا تمام الامام  
أبوزرعة أحمد بن عبد الرحيم المراقي المتوفي سنة ٨٢٦ هـ  
من الهجرة .  
قالوا : انه كتب من شرحه سبع مجلدات بلغ فيها الى ثناء  
سجود السهو وأطال في الشرح .

وهو قريب مما ذهب اليه شيخنا ما نصه :

ان تحليل ابن الصلاح المنع الذي لم يتحصل منه على شيء لا يأتي  
فيما اذا وجدنا حديثا في مثل سنن أبي داود والنسائي أو غيره مما  
من التصنيف المعتمدة المشهورة التي يؤمن فيها لشهرتها من  
التفهير والتحريف باسناد لا غبار عليه ككتيبة عن مالك عن نافع عن ابن  
عمر رضي الله تعالى عنهما فأى مانع من الحكم بصحة هذا .  
فان الاسناد من فوق واضح الأمر ومن أسفل لا يحتاج اليه على  
طريقته لشهرة ذلك التصنيف انتهى .

وحيث قول شيخنا ان الرد على ابن الصلاح بهذا أولى من الاحتجاج  
عليه بصنيع محاصره فانه مجتهد وهم مجتهدون .

فكيف ينقض الاجتهاد بالاجتهاد ( ١ ) .

فيه نظر وكذا القول باطلاق الجواز ( ٢ ) .

تنبيهه : لم يتعرض الناظم للتحسين وقد سوى ابن الصلاح بينه وبين

التصحيح في المنع ولا فرق بينهما ( ٣ ) .

فيأتي فيه ما قلناه في الصحيح سواء .

( ١ ) النكت على ابن الصلاح لائحة ٢٧ .

( ٢ ) اقول لا غبار على اعتراض الحافظ بن حجر على ابن الصلاح في

هذه المسألة .

وما دعاه السخاوي من ان ابن الصلاح لا يخالف هذا فيه نظر لأن  
ابن الصلاح يرى ان الحديث لا يكون صحيحا الا اذا نص أحد الأئمة  
المتقدمين في كتابه على تصحيحه .

ومن هذه النقطة كان اعتراض الحافظ بن حجر وغيره على ابن الصلاح  
فدفاع السخاوي عن ابن الصلاح واعتراضه على الحافظ بن حجر بأن في  
دعواه نظر ليس في مجله .

ويلاحظ ان السخاوي قد ناقض نفسه فقد تقدم في صفحة ١٥٦ اعتراضه  
الصريح على ما ذهب اليه ابن الصلاح من عدم التصحيح والتحسين في  
الأعمار المتأخرة . حيث قال وما ذهب اليه ابن الصلاح من ذلك مردود  
حكما ودليلا .

( ٣ ) بينهما : سقطت من ك .



والحسن اختلف هذا والاُصح بأنه دون الذي من قبل صحيح

وقيل ما قرب ضعفا والذي قال صحيح حسن كالترمذى

يعني يشاب صحة وحسنا فهو اذا دون الصحيح ممنا

قد اختلف أئمة هذا الشأن في تعريف الحسن .

فقال الخطابي : هو ما عرف مخرجه واشتهر رجاله وعليه مدار أكثر

الحدِيث (١) فاحترز / بمعرفة المخرج عن الدليس قبل بيانه

والمنقطع وما اشبههما ما لم يتصل فانه لا يعرف فيها مخرج الحديث

بخلاف ما ابرز جميع رجاله .

والمراد بمخرجه كونه شاميا حجازيا عراقيا لكن قد اعترض بأنه لم يتميز

بهذا التعريف عن الصحيح لكونه ايضا عرف مخرجه واشتهر رجاله .

وأجيب بأن المراد الشهرة بالصدق (٢) دون بلوغ الغاية في الضبط

والا تقان .

وقال الترمذى في الملل التي بأخر جامعهم :

عندنا كل حديث يروى لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون

الحديث شاذا ويروى من غير وجه نحو ذلك .

فهو عندنا حديث حسن (٣) .

وتمقب أيضا بأنه لم يتميز عن الصحيح اذ لا يكون صحيحا الا وهو

غير شاذ .

ولا يكون صحيحا حتى يكون روايته غير متهمين بل ثقات

(١) معالم السنن للخطابي ٦/١ ط ٢ المكتبة العلمية بيروت سنة ١٤٠١ هـ

قال : وهو الذي يقبله أكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء .

(٢) في ك : بالشهرة الصدق .

قلت : الاولى ان يحمل كلام الخطابي في قوله عرف مخرجه واشتهر رجاله على ما لم يبلغ درجة الصحيح لأنه قد عرف الصحيح .

(٣) جامع الترمذى ١٢/٣٣٤ .

وبأنه اشترط فيه مجيئه من غير وجه ولم يشترط في الصحيحين ذلك

وقال ابن الجوزي في الموضوعات (١) والمعلل المتناهي (٢) ما :

هو الحديث الذي فيه ضعف قريب محتمل واقتصر عليه الناظم من بين هذه

الاقوال لكن مع تضعيفه فانه تعقب أيضا بأنه لم يضبط القدر المحتمل

من غيره فلم يحصل تميز .

والمعتد تعريفه حسبما صححه الناظم انه يعتد فيه ما اعتبر في الصحيح

من الاتصال وعدالة الرجال والسلامة من الشذوذ والاعلال غير انه لا يكون

في رواته من الضبط ما في رواية الصحيح واليه الاشارة بقوله والاصح

الى آخره .

ثم أشار الناظم الى ايراد من استشكل الجمع بين الوصف بالصحة

والحسن وقال ان الحسن قاصر عن التصحيح ففي الجمع بين

الصوفين اثبات لذلك القصور ونفيه .

ونبه على الجواب بما افاده في غير هذه المنظومة انه ليس

بمقول حيث قال :

والظاهر ان مراده انه يشربه الحكم بالصحة مع الحكم بالحسن / ٦٨ ب

أي انه أعلى رتبة من الحسن ودون الصحيح المطلق قال :

وكذا سمعت معناه من شيخنا ابن كثير انتهى (٣) .

(١) الموضوعات لابن الجوزي ٣٥/١ .

(٢) المعلل المتناهي لابن الجوزي ١/١ دار نشر الكتب الاسلامية بـلاهور .

(٣) قلت : بل هذا نص عبارة ابن كثير كما في اختصار علوم الحديث : ٤٣

حيث قال : والذي يظهر لي انه يشرب الحكم بالصحة على الحديث

كما يشرب الحسن بالصحة فعلى هذا يكون ما يقول فيه حسن صحيح

أعلى رتبة عنده من حسن ودون الصحيح .

ويكون حكمه على الحديث بالصحة المحضة أقوى من حكمه عليه بالصحة

مع الحسن . وقد رد الحافظ العراقي هذا الرأي وقال ان هذا الذي

ظهر له تحكم لا دليل عليه وهو بعيد من فهم معنى كلام الترمذي .

التقييد والايضاح : ٦٢ .

وما أجاب به ابن الصلاح من كونه أراد الحسن اللغوى وهو ما تجسسل  
اليه النفس وتمتحنه (١) فليس بجيد (٢) .

وقد حقق شيخنا في توضيح النخبة هذا المحل بقوله: ومحصل الجواب  
ان تردد أئمة الحديث في حال ناقله اقتضى للمجتهد الا يصفه  
بأحد الوصفين فيقال فيه حسن باعتبار وصفه عند قوم وغاية ما فيه  
انه حذف منه حرف التردد لأنه حقه ان يقول حسن أو صحيح وهذا  
كما حذف حرف المطف من الذى بعده .

وعلى هذا فما قيل فيه حسن صحيح دون ما قيل فيه صحيح لأن الجزم  
أقوى من التردد .

قال وهذا يعني الجواب حيث (٢) الغرر والا اذا لم يحصل الغرر

- 
- (١) مقدمة ابن الصلاح : ١٩٠ .
- (٢) قلت : قد رد ابن دقيق العيد هذا رأى على ابن الصلاح وقال  
ان ذلك يلزم عليه ان يطلق على الحديث الموضوع اذا كان حسن  
اللفظ انه حسن وذلك لا يقول به احد من المحدثين اذا أجروا  
على اصطلاحهم الاقتراح لوحة ١٤ ب .
- والحافظ ابن حجر حيث قال : ويلزم عليه أيضا ان كل حديث يوصف  
بصفة فالحسن تابعه فان كل الأحاديث حسنة اللفظ بليغة ولما  
رأينا الذى وقع له هذا كثير الفرق فتارة يقول حسن وتارة  
صحيح فقط وتارة حسن صحيح وتارة صحيح غريب وتارة حسن  
غريب عرفنا انه لا محالة جار مع الاصطلاح مع انه قال في آخر  
الجامع ما قلنا في كتابنا حديث حسن فانما أردنا به حسن اسناده  
عندنا فقد صرح بأنه أراد حسن الاسناد فانثوى ان يريد حسن  
اللفظ .

تدريب الراوى ١/١٦٣ .

(٣) في شرح النخبة المطبوع من حيث .

فلإطلاق الوصفين (١) معاً على الحديث يكون باعتبار اسنادين أحدهما صحيح والآخر حسن وعلى هذا فما قيل فيه حسن صحيح فوق ما قيل فيه صحيح فقط إذا كان فرداً لأن كثرة الطرق تقوى .

ثم نبه شيخنا على استشكل هذا الجواب بالأحاديث التي يحكم عليها الترمذى بالحسن مع الغرابة والتصريح بأنه لا يعرفه إلا في هذا الوجه بما يرجع إلى حاصل الذي قرره ابن الصلاح في حمل كلام الترمذى على إرادة تعريف الحسن لغيره فإنه هو الحديث الذي في روايه (٢) ضعف يسير نشأ عن قلة حفظه .

لكنه اعتضد بمجيئه من وجه آخر .

فقال : فإن قيل قد صرح الترمذى بأن شرط الحسن أن يروى من غير وجه / يقول في بعض الأحاديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

فالجواب : أن الترمذى لم يعرف الحسن مطلقاً وإنما عرفه (٣) بنوع

خاص منه وقع في كتابه وهو ما يقول فيه حسن من غير صفة أخرى وذلك

أنه يقول في بعض الأحاديث / حسن وفي بعضها صحيح وفي

بعضها غريب وفي بعضها حسن صحيح (٤) وفي بعضها صحيح غريب

وفي بعضها حسن غريب وفي بعضها حسن صحيح غريب، وتعريفه إنما

وقع على الأول فقط وعبارته ترشد إلى ذلك حيث قال في أواخر

كتابيه : وما قلنا في كتابنا حسن فإنما أردنا به حسن اسناده عندنا (٥)

(١) في الأصل : الوصف .

(٢) في الأصل x روايته .

(٣) في د عرف .

(٤) في الأصل : حسن صحيح (غريب) وهي زيادة من الناسخ .

(٥) في شرح النخبة المطبوع (إذا) كل حديث .

كل حديث يروى لا يكون راويه متهما بكذب و يروى من غير وجه نحو ذلك ولا يكون شاذاً فهو عندنا حديث حسن فعرف بهذا انه انما عرّف الذي يقول فيه حسن فقط أمّا ما يقول فيه حسن صحيح أو حسن غريب أو حسن صحيح غريب فلم يصرّج على تعريفه كما لم يصرّج على تعريف ما يقول فيه صحيح فقط أو غريب فقط وكأنه ترك ذلك استغناءً بشهرته عند أهل الفن واقتصر على تعريف ما يقول فيه في كتابه حسن فقط أما لمفوضه وأما لأنه اصطلاح جديد ولذلك قيده بقوله عندنا ولم ينسبه إلى أهل الحديث كما فعل الخطابي .

قال : وبهذا التقرير يندفع كثير من الإيرادات التي طال البحث فيها ولم يسفر وجه (١) توجيهها فله الحمد على ما ألهم و علم (٢) .  
وقوله : هذا نصب على التمييز وضعفاً أما على التمييز أو بنزع الخافض .

(١) في الأصل : بوجهه .  
(٢) نزهة النظر ٣٣-٣٤ قلت : والذي أرجحه هو ما ذهب إليه الحافظ بن حجر من أن قول الترمذي حسن صحيح إنما هو باعتبار اسنادين أحدهما : صحيح والآخر : حسن . فيكون ما قيل فيه حسن صحيح فوق ما قال فيه صحيح فقط إذا كان فرداً لأن كثرة الطرق تقوى .

وأما من المتوفى بأنه قد يقول في الحديث حسن صحيح غريب .  
فالجواب :

ان الغرابة قد تكون في السند وقد تكون في المتن وقد تكون نسبيه فإذا قال : حسن صحيح غريب من هذا الوجه ،  
لا يمنع أن يكون صحيحاً من وجه حسناً من وجه .

.....

== فقله من هذا الوجه يرجع الى الغرابة من هذا الطريق وحده ، فيكون  
معناه انه صحيح بالنظر الى اسناد حسن بالنظر الى اسناد آخر ، وانما  
وقعت الغرابة في ذلك الوجه الذي يشير اليه .

وأما ما يصرح به أحيانا بقوله : لا يعرف الا من هذا الوجه —  
فالجواب : انه لا يعرف من غير هذا الوجه على هذا اللفظ .  
ولذا قال الحافظ ابن رجب في شرح علل الترمذى : ٢٨٧ .  
وعلى هذا فلا يشكل قوله حسن غريب ولا قوله حسن صحيح غريب لا نعرفه  
الا من هذا الوجه .

لأن مراده ان هذا اللفظ لا يعرف الا من هذا الوجه لكن لمعناه  
شواهد من غير هذا الوجه وان كانت شواهد به غير لفظه وهذا  
كما في حديث الأعمال بالنيات \* ، فان شواهد كثيرة جدا في السنة  
ما يدل على ان المقاصد والنيات هي المؤثرة في الأعمال وان الجزاء  
يقع على العمل .

بحسب ما نوى به وان لم يكن لفظ حديث عمر مرويا من غير حديثه  
من وجه صحيح .

ودونه الصالح ان قد سكتا عنه السجستاني وفات الصحة  
وفيها الثقة شرط أو عدم متهم ومن شذوذ قد سلم  
لكن هما للأكثرين واحد اما الصابيح اصطلاحا زائد

أى ودون الحسن الحديث الصالح ولم أر من أفرد به بنوع خاص وانما وقع  
في كلام ابي داود السجستاني حيث قال ما كان في كتابي ، أى السنن  
من حديث فيه وهن شديد فقد بينته وما لم أذكر فيه شيئا فهو  
صالح وبعضها أصح من بعض (١) .  
ومقتضاه ان الأحدث المسكوت عنه عنها متفاوتة المرتبة في الصلاحية  
بمحيث يكون فيها الضعيف أيضا .

ولذا قال أيضا / ذكرت فيه الصحيح وما يشبهه ويقاربه  
فان الظاهر ان الذى يشبه الصحيح هو الحسن والذى يقاربه هو الذى  
فيه ضعف يسير .

والاستقراء يشهد لذلك فانها على أقسام منها ما هو في الصحيحين  
أو على شرط الصحة .

ومنها ما هو من قبل الحسن لذاته ومنها ما هو من قبل الحسن (٢) اذا  
اعتضد .

وهذان القسمان كثير في كتابه جدا ومنها ما هو ضعيف لكنه من رواية  
من لم يجمع على تركه قالها .

وكل هذه الأقسام عنده تصلح للاحتجاج بها .

(١) رسالة ابي داود الى أهل مكة : ٣ تحقيق محمد زاهد الكوثري

مطبعة الأنوار سنة ١٣٦٩ هـ .

(٢) الحسن لغيره .

كما نقل ابن منده عنه انه يخرج الحديث الضعيف اذا لم يجد في الباب غيره وانه أقوى منده من رأى الرجال (١) .

وقد قرأت بخط شيخنا ما نصه : لفظ صالح في كلام ابي داود أعم من أن يكون للاحتجاج أو للاعتبار .

فما ارتقى الى الصحة ثم الى الحسن فهو بالمعنى الأول وما عداها فهو بالمعنى الثاني .

وما قصر عن ذلك فهو الذى فيه وهن شديد وقد التزم بهانه .

ولكن ما محل هذا البيان هل هو عقب كل حديث على حدته .

ولو تكرر ذلك الاسناد بعينه مثلاً أو يكتفى بالكلام على وهن اسناد مثلاً

فاذا عاد معنى بدون اعتضاد لم يبينه اكتفاء بما تقدم ويكون كأنه

قد بينه .

هذا الثاني أقرب عندي قال وأيضاً فقد يقع البيان فيه في بعض النسخ

دون بعض ولا سيما رواية أبي الحسن بن المبرد (٢) .

فان فيها من كلام ابي داود أشياء زائدة على رواية اللؤلؤى (٣)

انتهى (٤) .

---

(١) مقدمة ابن الصلاح : ١٨٠ .

(٢) على بن الحسن بن المبرد الانصارى .

(٣) ابو على اللؤلؤى محمد بن احمد بن عمرو البصرى راويه السنن عن

ابي داود . لزم ابا داود مدة طويلة يقرأ السنن للناس .

كانت وفاته سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . شذرات الذهب ٢ / ٣٣٤ .

(٤) فتح المفيث ١ / ٧٤٠ .



وحيث أن من احتج بما سكت عليه أبو داود مطلقاً لم يصب .  
وكذا تصريف الناظم الصالح بأنه ما سكت عليه أبو داود ما لم يبلغ الصحة  
ليس بجيد لشموله الحسن .  
وكذا قوله فيهما إلى آخره .  
إلا أنه يوافق قوله في بعض تصانيفه أن أكثر أئمة الحديث لا يذكرون  
بعد التصحيح إلا الحسن فقط .  
ولا يفردون الصالح من الحسن فهو عندهم والصالح واحد نعم قوله  
أولاً ودونه يدفع هذا .  
وحيث أن فيكون اشتراط الثقة / خاصاً بالحسن لذاته والاكتفاء  
بالمستور بالصالح على وجه اللف والنشر المرتب (١) وقوله : ومن شذون  
قد سلم يعني كلا منهما .  
ويتأيد بقوله في بعض تصانيفه .  
لوقيل أنه الحديث الذي في سنده المتصل مستور وهو خال عن  
علة قاذحة لم يكن بعيداً .  
قال : ولا شك أن من الحديث ما لم يكن ضعيفاً بمرّة ولا حسناً كحديث  
أنس رضي الله تعالى عنه .  
والذي سكت عليه أبو داود يرفعه .  
\* عليكم بالدلجة فان الأرض تطوى بالليل \* (٢) .

---

(١) اللف والنشر أن تذكر شيئين ثم ترمي بتفسيرهما جملة ثقة منك بأن

السامع يرد كل تفسير إلى اللائق به تقدم ص ١٣٠ .

(٢) سنن أبي داود باب الدلجة ٢٨/٣ .

فان في سنده أبا جعفر الرازي واسمه عبدالله بن ماهان (١) .  
وقد تكلم فيه لكه غير ضعيف برة حتى وثقه بعضهم .  
وهذا يقتضي افراد نوع متوسط بين الحسن والضعيف .  
قال : ويشهد لذلك صنع المنذرى في اختصار السنن فانه تعقب  
كثيرا من الاحاديث من حيث انه سكت عليها وليست على شرط الحسن .  
فان هذا ما يظهر نوع الصالح قال : وحينئذ فما سكت عليه ولم  
يبلغ درجة الصحيح فان أقره المنذرى عليه فهو حسن وان اعترض عليه  
بما يقتضي أن لا يكون حسنا فهو صالح عنده (٢) .

---

(١) وقيل اسمه عيسى بن أبي عيسى بن ماهان صالح الحديث روى  
عن الشعبي وعطاء بن أبي رباح وثقه ابن معين وابن سعد قال  
أحمد والنسائي ليس بالقوى وقال أبو حاتم ثقة صدوق وقال أبو  
زرعة شيخ بهم كثيرا .

تهذيب التهذيب ٥٦/١٢ .

(٢) قال المنذرى في مقدمة ترغيبه ٥/١ :  
وكل حديث عزوه الى أبي داود وسكت عنه فهو كما ذكر أبو داود  
لا ينزل عن درجة الحسن .

وقد يكون على شرط الصحيحين أو أحدهما .  
وكذا نوه الشوكاني بصنيع المنذرى حيث قال في آخر مقدمة نيل الأوطار  
وقد اعتنى المنذرى رحمه الله في نقد الأحاديث المذكورة في سنن  
أبي داود وبين ضعف كثير ما سكت عنه .  
فيكون ذلك خارجا عما يجوز العمل به .

وما سكت عليه جميعا فلا شك انه صالح للاحتجاج الا في مواضع يسيرة .  
نيل الأوطار للشوكاني ١٥/١ مطبعة دار الجيل بيروت سنة ١٩٧٣ م .

( قلت : ولكن لماذا يأتي ما قدمته (١) ونحوه قول يعقوب بن شبيب في بعض الأحاديث اسناده وسط ليس بالثابت ولا الساقط هو صالح انتهى .

قال : ومن هنا يظهر ان قول ابن الصلاح ما وجدناه في كتاب أبي داود مذكورا وليس في أحد الصحيحين ولا نص على صحته أحد ممن يميز بين الصحة والحسن عرفناه بأنه من الحسن عنده (٢) فيه (٣) نظر بمقتضى اصطلاح أبي داود كما أشرت إليه .

قلت : وبعد هذا كله فالاحتياط ان يقال في الأحاديث التي سكت عنها فلم يوجد له كلام عليها عند أحد من رواة كتابه ولا علل بأحد من روايتها في موضع آخر صالح .

و عليه شئ ابن الحواق (٤) في بغية النقاد (٥) وأما ما سلكه البغوي (٦) في الصابغ (٧) من جملة

- 
- (١) لم أفهم العبارة التي بين قوسين ولعلها تعقيب من بعض القراء .
  - (٢) مقدمة ابن الصلاح ١٨
  - (٣) في الأصل : وفيه نظر قالوا وزائدة .
  - (٤) تقدمت ترجمته ٢٦٠ .
  - (٥) عقد في كتابه بغية النقاد بابا وعنون له بباب الأحاديث الصحيحة بسكوت أبي داود عنها لوحة هـ أ
  - صور على ميكروفلم بمكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم ٦٢ عن الاسكوريال .

(٦) أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء صاحب شرح السنة كانت وفاته سنة ست عشرة وخمسمائة - طبقات الشافعية للسبكي ٧/٢٥٠ .

(٧)

ما انفرد به اصحاب السنن عن الصحيحين من الحسن .

٧٢/ب

فهو اصطلاح / لا يعرف .

ولذا قال الناظم فهو زائد أى على اصطلاح المحدثين كيف وقد قال

ابن ماجة عن ابي داود ما اسلفته قريبا وقال غيره كان من مذهب

النسائي ان يخرج عن كل من لم يجمع على تركه (١) .

وقوله : سمكتا هو بالاشباع فيه وفي الصحة مما لا أجل النظم وكذا في

البيت الثاني استعمال الاقواء (٢) .

وهو جائز عندهم .

والسجستانى بكسر الميم والمهمل والجيم مما وقيل في أولهما الفتح أيضا نسبة

الى سجستان وهي بلاد معروفة (٣) .

مضعف وذاك ما ورد فيه لبعض ضعيف متن أو سند

لم يجمعوا فيه على التضعيف ودون هذا رتبة التضعيف

وهو الذى ولو على ضعف حصل وقيل ما لم يك للحسن وصل

أى ثم يلى ما تقدم من الأنواع المضعف وهو الذى لم يجمع على ضعفه

بل فيه اما في المتن أو في السند تضعيف لبعض أهل الحديث وتقويه

لآخرين وهو أعلى مرتبة من التضعيف يعنى المجمع على ضعفه (٤) .

(١) مقدمة ابن الصلاح : ١٨

(٢) والاقواء نقصان حرف من الفاصلة يعنى من عروض البيت وهو مشتق

من قوة الحبل كأنه نقص قوه من قواه .

وقال ابن قتيبة : سى اقواء لأنه نقص من عروضه قوة يقال اقوى

فلان الحبل اذا جمل احدى قواه أغلظ من الأخرى وهو حبل قوى .

الصحاح : ٢٤٤٩/٦

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٩٥/١ ، مطبعة دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .

(٣)

(٤) هذا نوع انفرد به الناظم عن ابن الصلاح ومن تبعه .

ولعل سلفه في ذلك ابن الجوزى .

بل صرح المؤلف في غير هذه المنظومة من تصانيفه بأنه أعلى مراتب الضعيف .  
وفي إثباته يتم ما يقتضي انحطاطه عن سائر ما سبق مطلقا وليس كذلك لما يوجد من هذا القبيل في كتب ملتزمي الصحة حتى البخاري .  
فيحمل كلام الناظم على ما اذا كان التضعيف هو الراجح ولم يترجح شيء وقوله : ولم يجمعوا هو تأكيد لما فهم .  
وأما الضعيف فقد اختلف في تعريفه فقليل ما اشتهل على ضعف ما ولو كان يسيرا يعني ما لم يعتضد .  
وقيل ما قصر عن رتبة الحسن .  
وتفاوت درجاته في الضعف بحسب بعده من شروط الصحة كما تفاوت درجات الصحيح بحسب تمكنها .  
وقد قسمه ابن حبان الى قريب من خمسين قسما (١) وكلها

---

(١) قال ابن الصلاح : واطناب ابو حاتم بن حبان البستي في تقسيمه ( اي الضعيف ) فبلغ به خمسين قسما الا واحد .  
مقدمة ابن الصلاح : ٢٠ .  
قلت : قد تتبع الحافظ ابن حجر هذه التقسيمات المنسوبة لابن حبان في مظانها فلم يمشر عليها .  
ولذلك قال لم أقف على كلام ابن حبان ولا عرفت الموضوع الذي ذكر فيه ذلك .  
ثم رد على من زعم انه في أول كتاب ابن حبان الضعفاء .  
بقوله : ولم يصب من زعم انه في أول كتابه الضعفاء .  
فالذي قسمه ابن حبان في أول كتابه الضعفاء انما هو تقسيم الأقسام الموجبة لتضعيف الرواة لا تقسيم الحديث الضعيف .  
ثم انه بلغ الأقسام المذكورة عشرين قسما لا تسعة وأربعين .  
توضيح الأفكار للصنعاني ٢٥٣/١ .  
قلت : هو كذلك في كتاب الضعفاء المطبوع بين أيدينا فهي عشرون قسما لم يزد عليها .

داخلة في الضابط المذكور فلا تطيل ببسطةها خصوصا وقد بينتها فيما كتبت على الألفية وشرحها (١) .

قاعدة : قد أثبت الذهبي نوعا بين الضعيف والموضوع سماعه المطروح / وعرفه بأنه ما نزل عن رتبة الضعيف وارفع عن رتبة الموضوع (٢) .

ومثل له بهديث عمر بن شمر عن جابر الجعفي عن الحارث عن علي رضي الله عنه ، وبجويهر عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .

وهو في التحقيق المتروك كما قال شيخنا .

وقولهم هذا صحيح سنداً أو غيره لا يقضيها ابداً

أى وقول أهل الحديث هذا صحيح الإسناد لا يقضي الحكم للتمسك بالصحة لأنه قد يصح الإسناد لثقة رجاله ولا يصح التمسك لشذوذ أو علة وقد ضعف غير واحد من الأئمة أحاديث بعد أن حكموا على أسانيدها بالصحة ومنهم الحاكم .

وكذا إذا قالوا : هذا إسناد ضعيف لا يقضي الحكم للتمسك بالضعف لاحتمال مجيئه بإسناد آخر صحيح (٣) .

- 
- (١) فتح المغيث ٩٣/١ .
  - (٢) الموقظة لوحة ١٣ أ .
  - (٣) قلت : على أن الباحث المتأهل للبحث إذا جهد نفسه للبحث عن ذلك التمسك فلم يثر عليه إلا من تلك الطريق الضعيفة فله حينئذ الحكم على الحديث بالضعف .
- فتح المغيث ٢٦٦/١ .

وقول المناظم لا يقتضيها ابداً ، أى لا يقتضى القول بالصحة أو  
لضعف المقالة بذلك مطلقاً سنداً ومتناً ، بل يختص بالسند .  
لكن قد قال ابن الصلاح ان ذلك ان صدر من امام معتمد منهم من  
غير تعقب فالظاهر اعتاده سنداً ومتناً (١) .

والمسند المتصل الاسناداً قيل ولو وقف بعض زائد

المسند هو الذى اتصل اسناده من راويه الى منتهاه وعبر شيخنا بقوله  
هو مرفوع صحابي بسند ظاهر الاتصال (٢) ليشمل مراسيل  
صفار الصحابة وخفى الارسل .

ومثل (٣) مالك عن الزهرى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما عن  
النبي صلى الله عليه وسلم فانه مسند .

وان لم يسمع الزهرى من ابن عباس رضى الله تعالى عنهما .  
وقد صرح ابن عبد البر بأنه المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم متصلاً  
كان أو منقطعاً .

ومثل للثاني بالزهرى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما .  
وللاول ببعض الأمثلة (٤) وحكى فيه الاتفاق فانه قال عقبه .

-----

(١) مقدمة ابن الصلاح : ١٩

قال وذلك لأن عدم العلة والقادح هو الأصل والظاهر .

(٢) نزهة النظر ٥٧ .

(٣) في ك : مثل ذلك بدون واو

(٤) من الأمثلة التي أوردها ابن عبد البر للمسند المتصل :

مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ومالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله

عليه وسلم .

فهذا مسند عند الجميع لأنه متصل الاسناد مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم (١) .

ولكن قد قطع الحاكم بأنه لا يقع الا على ما اتصل مرفوعا الى النبي / صلى الله عليه وسلم (٢) .

٢٤/ب

نعم قال الخطيب نقلا عن أهل الحديث ان أكثر ما يستعمل فيها جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم دون ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم وفيهم (٣) .

فعلى هذا يقع أيضا على الموقوف وهو قول ابن الصباغ (٤) وجماعة لكن الأكثر على خلافه ولذلك أورده الناظم بصيغة التريض وابيهم قائله .

وتقدير الكلام قليل ولو موقوفا فيما زاده بعضهم .

ومن حكايته علم ان الذي قبله بقيد الرفع والمتصل صفة موصوف محذوف تقديره المسند الحديث المتصل .

وميز الاتصال بقوله الاسناد على نحو المشرون الدرهم (٥) .  
وينقسم المسند الى صحيح وغيره .

(١) التمهيد لابن عبد البر ٢١/١ - ٢٣ .

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم : ١٧ .

(٣) الكفاية : ٢١ .

(٤) تقدمت ترجمته : ١٠٠ .

(٥)



والخير المرفوع ما أضيف إلى النبي ولم يكن موقوفا

المرفوع ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة من قول أو فصل أو تقرير سواء كان متصلا أو منقطعا ويدخل فيه المرسل ونحوه (١) ويشمل الضميف وغيره .

وقال الخطيب : المرفوع ما أخبر فيه الصحابي عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم أو فعله (٢) .

فخصه بالصحابة رضي الله تعالى عنهم فيخرج مرسل التابعي فمن بعده ولكن المشهور الأول مع أن شيخنا قال أنه يجوز أن يكون ذكره للصحابي على سبيل المثال أو الغالب دون التقييد والحصص .

ويؤكد يكون الرفع إنما ينظر فيه إلى المتن دون الاسناد (٣) .

وقول الناظم : ولم يكن موقوفا :

هو تأكيد الجأ إليه النظم والا فهو لم يدخل ولا ذكر ما يوهم دخوله حتى يكون للاحتراز .

-----

(١) كالمنقطع والمعضل والمعلق لعدم اشتراط الاتصال .

(٢) الكفاية : ٢١ .

(٣) فتح المغيبي ٩٨/١

تدريب الراوى ١٨٤/١ .

وصاحب يقول كما نضع كذا أمرنا ونهينا رفعوا

كذلك ينهيه كذا يبلغ به اوفى القرآن كسزول سببه

كذا الذى عليه لا يطلع كذا حديث قال قال يرفع

هذه ألفاظ لها حكم الرفع منها قول الصحابي رضي الله تعالى عنه كما

نقول كذا ، وكما نضع كذا وهو مرفوع على الصحيح قطع به الحاكم (١)

والجمهور (٢) / وقيل موقوف وهو بعيد لأن الظاهر انه صلى الله

عليه وسلم اطلع عليهم وقرهم .

وأطلق الناظم الحكم برفعه تبعاً للحاكم والفخر الرازي وهو القوي

وان قيده الخطيب وغيره بما اذا أضافه الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم

لكونه لا يجوز في حقه ان يعلم انكاره صلى الله عليه وسلم لذلك

ولا يبينه (٣) ، اما اذا لم يضفه الى زمنه صلى الله عليه وسلم

-----

(١) معرفة علوم الحديث للحاكم : ٢٢

قال : هذه الألفاظ وما أشبهها اذا قالها الصحابي المعروف

بالصحة فهو حديث مسند .

قلت : قصد الحاكم بالمسند أى المرفوع .

(٢) قلت الذى عليه الجمهور انه ان اضاف الى زمنه صلى الله عليه

وسلم كان مرفوعا وان لم يضفه كان موقوفا وهو الذى صححه

النووي وحكاه عن الجمهور من المحدثين وأصحاب

الفقه والأصول .

مقدمة صحيح مسلم بشرح النووي ٣٠ / ١ .

(٣) في : ولا يرويه .

الكفاية ٤٢٣ ، ٤٢٤ .

فهو موقوف . ومنها قول الصحابي رضي الله تعالى عنه أيضا أمرنا بكذا  
ونهيها عن كذا أو أمر بلال بكذا مرفوع عند أهل الحديث وأكثر العلماء  
لأن الظاهر أنه صلى الله عليه وسلم هو الأمر والنهي .  
وقال الاسماعيلي (١) وغيره ليس بمرفوع والصحيح الأول (٢) .  
وسواء كان قوله ذلك في حياته صلى الله عليه وسلم أو بعده .  
ومنها إذا قيل عن الصحابي ينميه أو يبلغ به ونحو ذلك .  
كرفع الحديث أو رواية فان كل هذه كناية عن رفعه وحكمه حكم  
المرفوع صريحا .

وكذا إذا قيل عن التابعي يرفع الحديث ونحوه فهو مرفوع أيضا لكسبه  
مرسل (٣) .

وأهدى المنذرى للمدول عن التصريح بالرسول صلى الله عليه وسلم  
حكمة وهي شك الراوى في الصيغة بعينها فلم يجزم بل أتى بلفظ  
يفدل على الرفع (٤) ويؤيده قول أبي قلابة عن أنس رضي الله

(١) أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل بن العباس الجرجاني الشافعي

ولد سنة سبع وسبعين ومائتين .

كانت وفاته سنة ٣٧١ هـ .

تذكرة الحفاظ ٩٤٧/٢ ، طبقات الشافعية للسبكي ٧/٣

(٢) تقريب النوى ١٨٦/١ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ٢٥٠ .

(٤)

تعالى عنه من السنة اذا تزوج الحديث (١) .

لوشئت (٢) لقلت : انشاء رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فان معناه انني لو قلت رفعه لكتصادقا بناء على الرواية بالمعنى لكنني تحرز عن ذلك لأن قوله من السنة انما يحكم له بالرفع بطريق نظري ويحتمل أيضا ان يكون شك في ثبوت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجزم بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا بل كنى عنه تحرزا ويحتمل ان يكون طلبا للاختصار .

ومنها قول الصحابي رضي الله تعالى عنه في تفسير القرآن مرفوع اذا كان يتعلق بسبب النزول كقول جابر رضي الله تعالى عنه /  
 كانت اليهود تقول من أتى امرأته من دهرها في قلبها جاء الولد  
 أحول (٣) فأنزل الله عز وجل \* نساؤكم حرث لكم (٤)  
 الآية .

(١) أخرجه البخاري في كتاب النكاح باب اذا تزوج البكر على الشيب  
 ٣١٣/٩ من الفتح وفي رواية قال خالد ولوشئت لقلت ان أنسا  
 رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم .  
 صحيح البخاري ٣١٤/٩ .  
 ومسلم باب ما تستحقه البكر والشيب ٦٤٥/٣ .  
 قال الحافظ بن حجر في الفتح ٣١٥/٩ .  
 ولا منافاة بين ان يكون القائل خالد بن مهران الحذاء أو أبي  
 قلابة لاحتمال ان يكون كل منهما قال ذلك .

(٢) في د : ثبت .

(٣) أخرجه البخاري في تفسير سورة البقرة ١٨٩/٨ من الفتح .

ومسلم في النكاح ٦٠٩/٣ .

(٤) سورة البقرة آية : ٢٢٣ .

فأما سائر تفاسير الصحابة رضي الله تعالى عنهم التي ليست من هذا ولا تستعمل على إضافة شيء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعدودة في الموقوفات خلافا للحاكم (١) .

وكذا كل ما قاله الصحابي رضي الله تعالى عنه مما لم يمكن أن يطلع عليه إلا بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ( لقد رأى من آيات ربه الكبرى ) (٢) قال رأى رفرفاً أخضر سد أفق السماء رواه البخاري (٣) .

فهذا معلوم أنه لا يقوله إلا عن توقيف .  
وقيل إن محل هذا ما إذا لم يكن الصحابي أخذ عن الأسرانيات (٤) وفيه نظر .

لأنهم يحدد بيان شريعتهم فلا يظن بهم النقل عن غيرها من غير

(١) قلت قد رجع الحاكم عن الإطلاق إلى التخصيص بسبب النزول وكان على السخاوي أن ينبه على ذلك فقد قال في معرفة علوم الحديث بعد ذكر لهذا الحديث :

هذا الحديث وأشباهه مسنده عن آخرها وليست بموقوفة فإن الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل فأخبر عن آية من القرآن أنها نزلت في كذا وكذا فإنه حديث مسند .  
معرفة علوم الحديث للحاكم : ٢٠ .

(٢) سورة النجم آية : ١٨ .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه في تفسير سورة النجم ٦١١/٨ .

(٤) نزهة النظر : ٥٣ .

تبيين لذلك (١) .

وكذا حديث ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

” الملائكة تصلي على أحدكم ” الحديث (٢) .

ونحو ذلك مما يقتضون فيه على القول مع حذف القائل مرفوعا أيضا وقد قال محمد بن سيرين كل شيء ” اخذت عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فهو مرفوع انتهى (٣) .

قال موسى بن هارون (٤) اذا قال

(١) قلت : ما ذهب اليه السخاوي في هذه المسألة هو الأولى والأصح لأن الصحابي الآخذ عن اهل الكتاب يبعد أن يورد شيئا من الأحكام الشرعية التي لا مجال للرأى فيها من غير أن يمزوها مع علمه بما وقع في كتبهم من التحريف والتعديل . وقد كان الصحابة كثيرى التحرز عندما يوردون منها أشياء بل ان بعضهم منع من النقل منها .

فتح المفهيت ١/١٢٥ .

(٢) أخرجه البخارى في كتاب الصلاة باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة ١٤٢/٢ من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث ) .

(٣) الكفاية : ٤١٩ .

(٤) موسى بن هارون بن عبد الله الحمالي ثقة حافظ بفدائه من

صغار الحادية عشرة مات سنة اربع وتسعين ومائتين .

تقريب ٢/٢٨٩ .

حماد بن زيد (١) : والبصريون . قال قال فهو مرفوع حكاه الخطيب (٢)  
وقال به قلت للبرقاني (٣) حسب ان موسى عني بهذا القول احاديث  
ابن سيرين خاصة فقال كذا يجب .  
وأورد الخطيب من طريق ادریس الاودی (٤) عن أبيه عن أبي  
هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال فذكر حديثا (٥) .  
ومن طريق أبي الضيبي المتكسي (٦) عن ابن بريدة عن

-----

(١) حماد بن زيد بن درهم الأزدی الجهضمي أبو اسماعيل  
البصري ثقة ثبت فقيه قيل انه كان ضريرا ولعله طرا عليه  
لأنه صح انه كان يكتب من كبار الثامنة .  
مات سنة تسع وثمانين ومائة .

تقريب ١٩٢/١ .

(٢) الكفاية : ٤١٨ .

(٣) أبو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي البرقاني  
الشافعي وهو من شيوخ البیهقي والخطيب ولد سنة  
ست وثلاثين وثلاث مائة .

ومات سنة خمس وعشرين وأربعمائة ببغداد .

تذكرة الحفاظ ١٠٢٤/٣ .

(٤) ادریس بن صبح الاودی مجهول من السابعة .

تقريب ٥٠/١ .

(٥) الحديث الذي أورده الخطيب عن أبي هريرة قال قال : لا يلقى

أحدكم وهو يجد الخبث .

الكفاية ٤١٨ .

(٦) أبو الضيبي بضم الميم وكسر النون وآخره موحد المتكسي بفتح المهملة

والعشاة المروزي صدوق يخطي من السادسة .

تقريب ٥٣٥/١ .

أبيه حديثاً آخر (١) .

ثم قال فعلى ما ذكر موسى يعنى من الاختصاص ليس ما يمد مرفوعاً  
وانما شبه فيهما بالرفع .

قال : وقد وردا من غير الطريقين المذكورين المرفوعين .

والعاشر الموقوف ضد ما ارتفع لكن موصولا عليهما يقع / ١/٢٢

أى والعاشر من الأنواع التي سردها الموقوف وقد اقتصر في تعريفه  
على أنه ضد المرفوع وهذا ليس بجيد لصدقه على المقطوع فإنه لم  
يضاف إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

والصواب : أن الموقوف عند (٢) الاطلاق هو المروى عن الصحابة  
رضي الله تعالى عنهم قولاً لهم أو فعلاً .  
أو نحوه متصلاً كان أو منقطعاً .

كما أن المرفوع هو ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم متصلاً كان  
أو منقطعاً .

ويستعمل الموقوف الإضافي المروى عن غير الصحابة رضي الله تعالى عنهم  
لكن مقيداً فيقال وقفه فلان على الزهرى ونحو ذلك (٣) .  
والموصول يسمى المنصل أيضاً وهو ما اتصل بسنده بسماع كل راو له  
فمن فوقه إلى انتهاء .

-----

(١) ولفظ الحديث عن أبي بريدة عن أبيه قال قال :

”الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا“ .

الكفاية : ٤١٨ .

(٢) في الأصل : على .

(٣) مقدمة صحيح مسلم بشرح النووي ١/٢٩٠ .



ومن يرى الرواية بالأجازة يزيد أو اجازته .  
ويدخل فيه الضعيف وغيره . وسواء كان مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
أو موقوفا على غيره فالمتصل المرفوع مثل :  
مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي  
صلى الله عليه وسلم .

والمتصل الموقوف مثل :  
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قوله .  
ولذلك استدرك الناظم من كون الموقوف ضد المرفوع . انهما يشتركان  
في اطلاق الموصول عليهما بقوله لكن موصولا عليهما يقع  
وصار ذلك تعريفا للموصول .

والمرسل الذي يقول التابعي قال النبي بالاصحاب رافع

والمرسل على المشهور هو قول التابعي كبيرا كان أو صغيرا قال النبي  
صلى الله عليه وسلم واقتصر الناظم عليه .  
لكونه هو المعتمد ( ١ ) .  
والا فقد قيد بعضهم بالكبير ( ٢ ) .

-----

- ( ١ ) جامع التحصيل في احكام المراسيل للعلائي : ٢٤ .  
( ٢ ) الكفاية : ٢١ التهيد لابن عبد البر ١ / ١٩٠ .  
قال : الا ان اكثر ما يوصف بالارسال من حيث الاستعمال  
ما رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم وأما ما رواه تابع  
التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم فيسمونه المعضل .

بل أطلقه للفقهاء \* والأصوليون على قول من دون التابعي منقطعا كان  
أومضلا قال النبي صلى الله عليه وسلم .

ولذلك قال ابن الحاجب في المختصر المرسل قول غير الصحابي رضي الله  
تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم (١) .

وقوله صاحب بفتح أوله وتنوين آخره أصله صحابي فحذف / يا  
النسب ورافع بالجبر صفة له ثم ان مراده بقوله بلاصحاب عدم  
الواسطة بين التابعي وبين الرسول صلى الله عليه وسلم .

وهل يكون حجة فيه اختلف نعم اذا أسند من وجه عرف

أو مرسل آخر أو يفصل بالكبر أو ( من عن ) ثقات ينقل (٢)

هذا بيان لحكم المرسل في الاحتجاج وعدمه وقد اختلف فيه فقال  
أبو حنيفة ومالك وأحمد في رواية وجماعة يحتج به (٣) وضع  
ذلك آخرون .

والذي عليه جماهير المسلمين والمحدثين وهو الأصح انه يكون حجة  
اذا اعتضد بمجيئه من وجه آخر مسند .

وكذا من وجه آخر مرسل (٤) لكن ليس ذلك على إطلاقه كما اقتضاه  
النظم بل هو مقيد بمرسل اخذ مرسله العلم عن غير رجال المرسل الأول

-----

(١) مختصر الضئلي لابن الحاجب ٧٤/٢ مكتبه الكليات الأزهرية  
سنة ١٣٩٣ هـ .

(٢) في الأصل : عن من .

(٣) جامع التحصيل : ٢٧ .

(٤) شرح المذهب للنووي ٩٩/١ .

جامع التحصيل : ٣٥ .

فحينئذ اذا امتنع بأحد هذين الأمرين يلتحق بالحسن .  
وما قيل فيما اذا جاء من وجه آخر مسند ( مقبول ) ( ١ ) .  
من ان العمل حينئذ يكون بالمسند لا بالمرسل فلا فائدة فيسسه  
فليس بجيد ان بالمسند تتبين صحة المرسل ويكون في الحكم حديثان  
صحيحان بحيث لو عارضهما حديث من طريق واحد رجحا عليه  
وعمل بهما ( ٢ ) .  
وأما فنحن لا نشترط في المسند الذي يعتضد المرسل به ان يكون  
حجة بانفراده بل لو كان فيه يسير ضعف كفى .  
وقوله أو يفصل إشارة الى ما نص عليه الشافعي رحمه الله تعالى  
في الرسالة حيث قال ان مراسيل كبار التابعين حجة ان جاءت  
من وجه آخر ولو مرسل .  
أو كان المرسل لو سمى لا يسمى الا ثقة وكذا اذا اعتضدت بقول  
صحابي أو أكثر العلماء فحينئذ يكون حجة ولا ينتهز الى رتبة  
المتصل .  
قال : وأما مراسيل غير كبار التابعين فلا أعلم احدا قبلها ( ٣ ) .  
وأما قول الشافعي أيضا في مختصر المزني وارسال سعيد بن المسيب  
عندنا حسن ( ٤ ) :  
ففي معناه قولان لأصحابه ، أحدهما :

- 
- ( ١ ) مقبول ليست في : ك ، د .  
( ٢ ) جامع التحصيل : ٣٨ .  
( ٣ ) الرسالة للشافعي ٤٦٢ - ٤٦٥ .  
( ٤ ) مختصر المزني على هامش الأم ١٥٨ / ٢ .

٧٩

ان مراسيله حجة / لأنها فتشت فوجدت مسندة .  
والثاني : انه يرجح بها والترجيح بالمرسل (١) صحيح وصحيح  
الخطيب هذا الثاني .  
ورد الأول بأن في مراسيل سعيد ما لم يوجد مسنداً بحال من  
وجه صحيح (٢) .

وعرف خفي مرسل من مسند وما يزداد في اتصال مسند  
اشتمل هذا البيت على الإشارة لنوعي المرسل الخفي والمزيد في  
متصل الأسانيد مع كونه (٣) لم يذكرهما فيما سسره أولاً

-----

- (١) في الأصل: بالمسند .  
(٢) الكفاية ٤٠٤ ، ٤٠٥ .  
وقد اعترض العلائي على تأويل الخطيب ومن وافقه من ان  
الشافعي انما يقبل من مراسيل سعيد بن المسيب ما كان مسنداً  
من وجه آخر قال وفي هذا نظر .  
ثم ذكر أموراً منها :  
ان الشافعي لم يقبل ما جاء منقطاً الا ما كان عن سعيد  
ابن المسيب ويقول الشافعي الذي رواه المزني من أن ارسال  
سعيد بن المسيب حسن .  
قال العلائي : ولو كان الشافعي أراد بذلك ما اذا اعتضدت  
بشيء من هذه الوجوه لم يكن لاستثناؤه مراسيل سعيد وهذه  
فائدة بل مراسيل غيره كذلك اذا اعتضدت .  
جامع التحصيل : ٤٥ .  
(٣) في د : مع كونهما .

من الأقسام وعما مهمان .  
أفرد الخطيب في كل منهما تصنيفا (١) .  
لكن لم يعرف الناظم واحدا منهما بل اقتصر على الأمر بمصرفية  
الارسل الخفي من السند (٢) الذي ظاهره الاتصال .  
وكذا ما يزداد في السند المتصل .  
فأما المرسل الخفي وسمي بذلك احترازا عن الظاهر لكونه لا يدرك  
الا بكشف وبحث واتصاع علم من الحافظ الجليل .  
فهو على ما حققه شيخنا .  
ما رواه المعاصر لمن روى عنه ولم يلقه بلفظ موهم للسمع (٣) .  
مثاله : حديث رواه ابن ماجه من طريق عمر بن عبد العزيز عن عبيدة  
ابن عامر مرفوعا ( رحم الله تعالى حارس الحرم ) (٤) .

- 
- (١) ألف في الأول كتاب التفصيل لهم المراسيل وفي الثاني كتاب  
العزير في متصل الأسانيد .  
قال الكتاني في رسالته المستطرفة ٩١ :  
وكتاب الخطيب في الصهم يمسر تحصيل الفائدة منه لأن العارف  
بالصهم لا يحتاج الى كشفه .  
والجاهل به لا يعرف موضعه .  
(٢) في ر : المسند .  
(٣) نزهة النظر : ٤٣ .  
(٤) سنن ابن ماجه ٩٢٥/٢ مطبعة الحلبي ١٣٢٣ هـ .  
وهذا حديث ضعيف حيث ان في اسناده صالح بن محمد بن  
زائدة ابو واقد الليثي وهو ضعيف .  
ميزان الاعتدال ٢٩٩/٢ .

فصر لم يلق عقبه كما جزم به المزى في الاطراف (١) .  
وكذا ما رواه للحسن البصري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عيسى  
القول بأنه لم يره (٢) .  
وبالتنصيص على ذلك من امام مطلع يعلم الارسال وكذا باخباره عن  
نفسه بعدم السماع من روى عنه مطلقا كأحاديث ابي عبيدة بن (٣)

-----

- (١) لم أشر عليه في اطراف المزى المخطوط .
- (٢) للعلامة في سماع الحسن من ابي هريرة اخذ ورد .  
وقد أورد الزيلعي في نصب الراية ما قيل في سماع الحسن من  
ابي هريرة وعنده . وهو يرجح عدم سماعه منه حيث قال :  
والحسن لم يسمع من ابي هريرة على الصحيح .  
نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية ٩١/١ ٤٧٦/٢٠  
مطبعة دار احياء التراث العربي بيروت ط ٢ ١٣٩٣ هـ .  
وعذا ما رجحه الملائي في جامع التحصيل وقال انه قول  
الجمهور : ١٩٦ .  
على أن الحافظ ابن حجر يرى صحة سماع الحسن من ابي هريرة  
في الجلة .  
فقد أورد انه وقع في سنن النسائي في المخططات ان الحسن قال  
لم أسمع من ابي هريرة غير هذا الحديث .  
ثم ذكر ان هذا الاسناد لا مطمئن من احد في رواه وهو يؤيد  
انه سمع من ابي هريرة في الجلة .  
التهذيب ٢/٢٦٩ .
- (٣) في الأصل : وعبد الله وهو خطأ من الناسخ .

عبدالله بن مسعود (١) عن أبيه.

قال الترمذى : روى ان عمرو بن مرة قال لأبي عبدة هل تذكر من عبدالله شيئاً ؟ قال : لا (٢) .

ولا يكفي في العلم بذلك أن يقع في بعض الطرق زيادة راويينها إلا بتميز الحافظ الناقد لأنه ربما كان الحكم للزائد وربما كان للناقص والزائد وهم .

فيكون من المزيد في متصل الأسانيد وهو أحد النوعين المشار إليهما وميز شيخنا تيمالفيهما أولهما عن / الدليس بقصر العدليس على رواية المحدث عن من سمع منه ( ما لم يسمع منه ) (٣) بلفظ موهم متمسكاً بأن أهل الحديث قد أطبقوا على رواية المخضرمين مثل رواية أبي حازم (٤) وأبي عثمان النهدي (٥) وغيرهما

-----

(١) هو عامر بن عبدالله بن مسعود البجلي أبو عبدة الكوفي روى عن أبيه ولم يسمع منه كانت وفاته سنة إحدى وثمانين وقيل اثنين وثمانين - التهذيب ٧٥/٥ .

(٢) جامع التحصيل : ٢٤٩ ، التهذيب ٧٥/٥ .

(٣) ما لم يسمع منه : سقطت من الأصل .

(٤) قيس بن أبي حازم البجلي ثم الأحمس أبو عبدالله أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر إلى المدينة فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يلقاه .

مات سنة ثمان وتسعين - الإصابة ٥٣١/٥ .

(٥) في شرح النخبة المطبوع المهدى وهو خطأ من الطابع .

واسمه عبد الرحمن بن ملّ بفتح الميم ويجوز ضمها وكسرهما مشهور بكنته . توفي سنة خمس وتسعين وقال ابن معين سنة مائة .

الإصابة ١٠٨/٥ .

عن النبي صلى الله عليه وسلم من قبل المرسل .

لا من قبل التدليس (١) .

والخبر المقطوع وهو ما وقف قولا وفعلًا عند تابع وصف

المقطوع هو ما جاء عن التابعين من أقوالهم وأفعالهم موقوفًا عليهم

واستعمله الشافعي وهو سابق لاصطلاحهم .

والطبراني وغيرهما في النقطع وليس به كما سيأتي (٢) .

وعلى كل حال فكلاهما ليس بحجة .

لكن قال الخطيب في جامعه (٣) الوقوفات على التابعين يلزم كتبها

والنظر فيها لمتخير من أقوالهم ولا يثبت من مذاهبيهم .

ويجمع المقطوع على مقاطع ومقاطع .

وقوله وصف تأكيد لتابع كأنه قال عند تابعي موصوف بذلك أول للمقطوع

كأنه قال :

وصف بكونه مقطوعا وعلى كليهما فهو زيادة .

(١)

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٢٢ .

(٣) الجامع لأخلاق الراوى لوحة ١٥٨ أ

قال الزركشي : ادخال المقطوع في انواع الحديث فيه تسامح

كبير فان اقوال التابعين ومذاهبيهم لا يدخل لها في الحديث

فكيف تمتد نوعا منه .

قال : نعم يجزي هنا ما في الوقوف من انه اذا كان ذلك

لا مجال للاجتهاد فيه يكون في حكم المرفوع وبه صرح ابن الصري

وادعى انه مذهب مالك .

قواعد التحديث للقاسمي : ١٢٠ ط ١ .



منقطع الحديث ما لم يتصل      لو كان من قبل الصحابي لم يصل  
بساقط أو معضل فثانان      معا فصاعدا وقيل زان  
من جملة المرسل والمعنعن      كمثل من فلان والمو<sup>ن</sup> نسمن  
ان فلانا ولبعض خقطع      أو مرسل والقول فيهما جمع  
ان ثقة لقاؤه به ثبت      فانه متصل بغير بسست

اشتطت هذه ال<sup>ا</sup>هيات على عدة أنواع ، أحدها المنقطع وهو على  
ما ذهب اليه طوائف من الفقهاء وفيهم والخطيب وابن عبد البر  
من المحدثين ومشي عليه الناظم ما لم يتصل اسناده على أى وجه  
كان .

هكاه النووي في ارشاده ( ١ ) .

فهو أعم من المرسل والمعضل مطلقا وهما اخص منه مطلقا ، ولذلك  
قال الخطيب المنقطع مثل المرسل الا ان هذه العبارة تستعمل غالبا  
في رواية من دون التابهي عن الصحابة مثل :

مالك عن ابن عمر رضي الله عنهما / او الثوري عن جابر رضي الله  
تعالى عنه .

أوشمبة عن أنس رضي الله تعالى عنه ( ٢ ) .

وجعل الحاكم من جملة صورته ما سقط منه راو قبل الوصول الى التابهي الذي  
هو محل الارسال ثم ذكر مثالا فيه انقطاع من موضعين قبل الوصول الى  
التابهي ولم يحصر في هذا بل جعل أيضا من صورته ما لم يسم تابعيه فيه .<sup>(٣)</sup>

( ١ ) مختصر الارشاد للنووي ورقة ٠٨

رقمه بمكتبة الحرم المكي ٢ - الفن مطلق الحديث .

( ٢ ) الكفاية : ٢١ .

( ٣ ) معرفة علوم الحديث للحاكم : ٢٨ .

وحيث فاقترار من اقتصر في الحكاية منه على الأول ثم اعتراضه بأنه لو سقط منه التامهي كان منقطعا أيضا فكان الأولى أن يقول ما سقط منه قبل الوصول إلى الصحابي شخص واحد لم يلاحظ فيه مجموع كلامه لما يبين أنها أيضا من صوره وإذا كان يسميه منقطعا مع إيهام تامهيه فمع اسقاطه أصلا من باب أولى .

وقد أشار الناظم إلى القول في تعريف المنقطع بأنه ما سقط منه قبل الوصول إلى الصحابي واحد بقوله أو كان من قبل الصحابي لم يصل بساقط يعني لا بأكثر فسيبو ماين للأول فإنه لعدم تقييده بواحد معين يسي ما سقط منه الصحابي منقطعا .

ولذلك قال شيخنا وإن كان السقط باثنين غير متوالين في موضعين مثلا فهو المنقطع وكذا إن سقط واحد فقط أو أكثر من اثنين بشرط عدم التوالي (١) .

وحكى الخطيب من بعض علماء الحديث أنه ما روى من التامهي أو من دونه موقوفا عليه من قوله أو فعله (٢) .

وهو كما قال ابن الصلاح غريب بعيد (٣) .

ثانيهما : المعضل، وأصحاب الحديث يقولون أعضله فهو معضل بفتح الضاد وهو ما سقط من سنده اثنان فصاعدا (٤) .

-----

(١) نزهة النظر : ٤٢ .

(٢) الكفاية : ٤١ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ٢٧ .

(٤) بقي عليه في التعريف أن يذكر أنها على التوالي .

وكانه اكتفى بالمثالين المذكورين حيث يفهم منهما ذلك .

من أى موضع كان كقول مالك : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكقول الشافعي : قال ابن عمر رضي الله عنهما .

ويسمى منقطعا عند بعض ومرسلا عند آخرين (١) .

ولذلك عرف الفقهاء "والأصوليون المرسل كما سلف بقول من دون التابعي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

يعنون سواء كان منقطعا أو مرسلا / واليه أشار الناظم بقوله : ٨٢/ب

وقيل إن من جملة المرسل .

وإذا روى تابع التابعي عن التابعي حديثا وقفه عليه وهو مرفوع

متصل عند ذلك التابعي بأن يجي من طريق أخرى كذلك فقد

جعله الحاكم نوعا من المضل (٢) .

قال ابن الصلاح وهذا حسن لأن التابعي أضله فسقط الصحابي

والرسول صلى الله عليه وسلم معا (٣) .

-----

(١) تقدم في تصريف الخطيب للمرسل انه ما نقطع اسناده بأن يكون

في رواته من لم يسمعه من قوقه .

الكفاية : ٢١ .

فإن مثل هذا التصريف يدخل فيه المنقطع والمضل .

وكذا قول ابن القطان في كتابه بيان الوهم والايهام ١ / لوحة ١٤٢ ب

الارسال رواية الرجل عن لم يسمع منه ، فهذا تعميم شامل

للجميع .

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم : ٣٧ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ٢٨ .

قلت : التعبير بسقوط الرسول صلى الله عليه وسلم غير جيد ولا

مستساغ وكان الأولى أن يقال : لأن التابعي أضله بعدم ذكر

الصحابي والرسول صلى الله عليه وسلم ، فيجب التأرب منه في

كل قول وعمل .

ثالثها : المصنوع ، وهو قول الراوى في السند فلان عن فلان واختلف فيه . فذهب بعضهم الى انه من قبيل المرسل والمنقطع حتى يبين بغيره اتصاله .

والصحيح عند محققي الحديثين والفقهاء\* والأصوليين انه متصل اذا كان الراوى ثقة وامكن لقاؤهما مع برأتهما من التدليس .

وكان ابن عبد البر يدعى اجماع اهل الحديث عليه (١) ، فانه قال في مقدمة التمهيد : اعلم اني تأملت أقاويل أئمة الحديث ونظرت في كتب من اشترط الصحيح في النقل منهم ، ومن لم يشترط فوجدتهم اجمعوا على قبول الاسناد المصنوع لا خلاف بينهم في ذلك اذا جمع شروطا ثلاثة وهي : عدالة المحدثين ولقاء بعضهم بعضا بمجالسة ومشاهدة وأن يكونوا برأ\* من التدليس (٢) .

والأولان قد أشار الناظم اليهما بقوله ان ثقة لقاؤهما به ثبت وأخل بالثالث .

ولا بد من اشتراطه وليس اشتراط الثقة بحسن عنه .

ثم ان (٣) اشتراط اللقاء هو الذي عليه أئمة الحديث كالشيخبارى وابن الدينى وغيرهما فيما قيل .  
وصح به (٤) ابو بكر الصيرفى وغيره .

-----

(١) قال المراقى في التقييد والايضاح : ٨٣ .

لا حاجة الى قوله كان فقد ادعاه ثم سرد كلام ابن عبد البر في مقدمة التمهيد .

(٢) التمهيد لابن عبد البر ١/١٢٠ .

(٣) في د : واما اشتراط .

(٤) في د : وصح باشتراطه .

ونحوه قول للداني (١) ان يكون معروفه بالرواية عنه .

وأنكر مسلم في خطبة صحيحة اشتراطه وقال انه قول مخترع .

وان المتفق عليه امكان لقائهما لكونهما في عصر واحد وان لم يأت في خبر قط أنهما اجتمعا (٢) .

ورده بعضهم عليه (٣) .

وقيد به أبو الحسن القاسمي (٤) بما اذا أدركه ادراكا بينها .

ثم ان ما تقدم محله في غير المتأخرين لكونهم كما قال ابن الصلاح

٩/٨٣

كثراستعمال / عن بينهم في الاجازة فاذا قال أحدهم

-----

(١) أبو عمر عثمان بن سعيد صاحب التيسير في القراءات المتوفى

سنة اربع واربعين واربعمائة .

طبقات القراء لابن الجزري ٥٠٣/١ .

نفع الطبيب للمقریزی ١٣٦/٤ .

(٢) مقدمة صحيح مسلم ١٣٠/١ .

(٣) ذكر النووي في شرحه على صحيح مسلم ان ما صار اليه مسلم في

هذا قول ضعيف وان الذي رده هو المختار الصحيح الذي عليه

أئمة هذا الفن كعلي بن المديني والبخاري وغيرهما .

شرح النووي على صحيح مسلم ١٢٨/١ .

(٤) علي بن محمد بن خلف المصافري القيرواني عالم المالكية بأفريقية

في عصره فقيها أصوليا أعمى .

توفي سنة ٤٠٣ هـ .

الاعلام للزركلي ١٤٥/٥ .

قرأت على فلان عن فلان ونحو ذلك .  
 فظن به انه رواه عنه اجازة (١) .  
 رايها : المومنين ، ويقال له المومنان ، وهو قول الراوى ثنا (٢)  
 فلان ان فلانا قال كذا أو ذكر أو حدث أو نحو ذلك .  
 وقد اختلف فيه أيضا فبعض قال انه منقطع وبعض مرسل والذي حكاه  
 ابن عبد البر عن (٣) الجمهور ان عن وأن سوا .  
 وانه لا اعتبار بالحروف والألفاظ وانما هو باللقاء والمجالسة  
 والسمع والشاهدة يعنى مع السلامة من التدليس .  
 وان أغفل به الناظم .  
 فاذا صح سماع بعض من بعض حمل على الاتصال بأى لفظ كان حتى  
 يثبت الانقطاع (٤) .  
 وما حكاه ابن الصلاح عن الامام احمد ويعقوب بن شيبه ما يخالف  
 هذا فالتحقيق انه ليس من هذا الوادى .  
 كما قرره العراقي (٥) .

- 
- (١) مقدمة ابن الصلاح : ٢٩  
 (٢) أى حدثنا .  
 (٣) فى الأصل : والجمهور .  
 (٤) التمهيد لابن عبد البر ١/ ٢٦٠ .  
 (٥) قال العراقي فى التقييد والايضاح : ٨٥ .  
 وما حكاه المصنف ( أى ابن الصلاح ) من احمد بن حنبل وعن  
 يعقوب بن شيبه من غفرتهما بن " عن " و " ان " ليس  
 الا مرفيه على ما فهمه من كلاهما ولم يفرق احمد ويعقوب بين  
 " عن " و " ان " لصيغة " ان " ولكن لمعنى آخر ذكره .

ثم ان الذمعي وغيره من المتأخرين قد استعملوا "ان" في الاجازة أيضا  
 فيقولون مثلا : أخبرنا الفخر بن البخاري (١) .  
 ان بركات بن ابراهيم الخشوعي قال : أخبرنا فلان .  
 وقوله : جمع بكسر الميم أي ان الممنوع والمؤمن جمع فيهما اشتراط  
 الشق واللقاء .

ويحتمل أن يكون بفتحها لكن في استعماله المثنى المذكور نظر وثقة  
 بالنصب اما حال أو خبر لكان المحذوفة .  
 وبت أي قطع وأشار بها الى الخلاف الذي بيناه .

ثم المعلق يقال أوردى أو نحوه والسكل في الوصل سواء  
 ان جاء "سند" كعمل الجملين وخطثوا ابن حزمهم في الضعف  
 المعلق وهو ما حذف اول سنده أو جميعه وأضيف لمن فوق المحذوف  
 بصيغة الجزم كقال ومنه قول البخاري :  
 وقال يحيى بن ابي كثير عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن ابي هريرة رضي الله  
 عنه قال ( اذا قا فافطر ) (٢) .

-----

- (١) تقدمت ترجمته : هـ
- (٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم باب الحجاة والقي للصائم  
 ١٢٣/٤ من الفتح ولفظه : وقال لي يحيى بن صالح حدثنا  
 معاوية بن سلام حدثنا يحيى بن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع  
 ابا هريرة رضي الله عنه : ( اذا قا فلا يفطر ) .  
 فلفظة " لا " سقطت من النسخ وان كانت رواية أخرى الا ان  
 البخاري لم يوردها في نسخة " د " عمر بن الحكم عن ثوبان .

أوروى ومنه قول مسلم في التيمم وروى للشيخ بن سعد حديثه رحمه  
عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن عمير مولى ابن عباس / انسه  
بسمه يقول : اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله  
عليه وسلم رضي الله تعالى عنهم حتى دخلنا على ابي الجهم (١) بن  
الحارث بن الصمة الأنصاري رضي الله تعالى عنهم الحديث (٢) .  
أونحو كل واحد من هذين اللفظين مثل فعل وأمر وذكر وغيرها من  
صيغ الجزم وحكمها حسبا فهم من كلام الناظم الا نقطاع ان لم تجي  
مسند .

لكن ان وقع الحديث في كتاب التزم صحة كالبخاري ، فما أتى فيه بالجزم  
دل على انه ثبت اسناده عنده وانما حذفه لفرض من الاقراض .  
وما أتى فيه بغير الجزم ففيه مقال ولكن ايراده في الكتاب الصحيح مشعر  
بصحة أصله (٣) .

(١) أبو الجهم بفتح الجيم ويمدحها ها ساكنة هكذا هو في صحيح  
مسلم .

قال النووي وهو غلط وصوابه ما وقع في صحيح البخاري وغيره ،  
أبو الجهم بضم الجيم وفتح الهاء وزيادة يا هذا هو المشهور .  
مسلم بشرح النووي ٦٢/٤ .  
الاصابة ٧٣/٧ .

(٢) والحديث : قال أبو الجهم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
نحو بئر جمل ( هو موضع قرب المدينة ) فلقى رجلا فسلم عليه  
فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح  
وجهه ويديه ثم رد عليه السلام .

(٣) هدى الساري : ١٧ .



وقوله : كعمل الجعفي يعني البخاري وأشار به إلى ما وقع في صحيحه حيث قال : قال هشام بن عمار وحدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد . بن جابر حدثنا علفية بن قيس حدثنا عبد الرحمن بن غنم حدثني أبو عامر أو أبو مالك الأشعري رضي الله تعالى عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

" ليكونن في أمتي قوم يستحلون الخنزير (١) والحرير والمنازف الحديث (٢) .

فان هذا وان أتى بصيغة التعليل لا انقطاع فيه أصلا لكون البخاري لقي هشاما وسمع منه (٣) .

وقد تقرر عند أئمة الحديث انه اذا (٤) تحقق اللقاء والسامع مع السلامة من التدليس حمل ما يرويه عنه على السامع بأي لفظ كان كما يحمل قول الصحابي رضي الله تعالى عنه .  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
على سماعه منه اذا لم يظهر خلا فه .

-----

(١) في معظم روايات البخاري ( الحر ) بالحاء المهملة المكسورة والراء الخفيفة وهو الفرج .

واما من رواه بالمعجمتين فهو غريب .

فتح الباري ٥٥/١٠ .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ٥١/١٠ .

بلفظ : ليكونن في أمتي قوم يستحلون الحر والحرير والخمس والمنازف .

(٣) ورواه هشام بن عمار وصلها الحسن بن سفيان في مسنده والاسماعيلي

والطبراني في الكبير وابونعيم وابن حبان في صحيحه وغيرهم .

هدى الساري : ٥٩ .

(٤) اذا : سقطت من ك .

وخطبوا لآبا محمد بن حزم الظاهري في جملة ذلك منقطعاً قارحاً  
في الصحة وليس بجيد (١) .

والمختار الذي لا محيد عنه ان حكمه مثل غيره من التعاليق فانه وان قلنا  
يفيد الصحة لجزءه به فقد يحتمل أنه لم يسمعه من شيخه الذي علقه  
عليه .

٩/٨٥ بدليل انه علق احاديث عن عدة من شيوخه / الذين سمع منهم  
ثم أسندها في مواضع آخر من كتابه بواسطة بينه وبين من علق عنه .  
بل علق في تاريخه شيئاً عن بعض شيوخه وصرح بأنه لم يسمعه منه .  
فقال في ترجمة معاوية رضي الله تعالى عنه قال ابراهيم بن موسى فيما  
حدثوني عنه عن هشام بن يوسف فذكر خبراً (٢) .

والوصل والارسال ان تعارضاً والرفع والوقف ووصل الرضاً  
فاحكم له وقيل بل للمرسل كمثل لا نكاح الا بولي  
في هذين البيتين مسألان ادرجهما في خلال ما سرده أولاً من  
الاقسام .

احدهما : اذا روى ثقة حديثاً متصلاً ورواه ثقة غيره مرسلاً

-----

(١) قال ابن حزم بعد ان أورد الحديث :

قال : وهذا حديث منقطع لم يتصل ما بين البخاري وصدقة

ابن خالد في هذا الباب شي\* . المحلى لابن حزم الظاهري ٥٩/٩  
المطبعة المنيرة  
(٢) وتام الخبر الذي ذكره عن مصر قال سمعت همام بن منبه

عن ابن عباس قال : ما رأيت احداً اخلق للطك من معاوية .

التاريخ الكبير للبخاري ٣٢٦/٤ ط ١ حيدر آباد سنة ١٣٦٠ هـ .

كحديث ( لانكاح الابولي ) (١) .  
 رواه اسرائيل (٢) وجماعة عن ابي اسحاق السبيعي عن ابي بردة (٣)  
 عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ورواه الثوري وشعبة عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقد قيل الحكم للسند اذا كان عدلا ضابطا .  
 قال الخطيب وهو الصحيح (٤) .  
 وسئل البخاري عن هذا الحديث فحكم لمن وصل وقال الزيادة من  
 الشقة مقبولة (٥) .

-----

- (١) رواه الترمذي ٤٠٧/٣ .  
 وأبو داود ٢٠٩/٢ . وابن ماجه  
 والحاكم في مستدركه ٢٦٩/٢ .  
 وقد صحح هذا الحديث علي بن الحسين والبخاري والذهلي  
 وعبد الرحمن بن مهدي كما ذكر الحاكم .  
 نيل الأوطار للشوكاني ٢٥٠/٦ .
- (٢) اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف  
 الكوفي وثقه أبو حاتم والمجلي ولد سنة مائة ومات سنة  
 احدى وستون ومائة .  
 التهذيب ٢٦١/١ .
- (٣) في الأصل أبو هريرة بدلا من ابي بردة في الموضعين وهو  
 خطأ من الناسخ .
- (٤) الكفاية : ٤١١ .
- (٥) الكفاية : ٤١٣ .

هذا مع أن المرسل شعبة وسفيان ودرجتها من الحفظ والاتقان معلومة  
وهذا هو الذي قدمه الناظم .

وفي المسألة من الخلاف غير ذلك .

(١) ( فقل الحكم للمرسل لكونه جرحا في الخبر والجرح مقدم على التعديل )  
وقيل للأكثر وقيل للأحفظ وإذا قلنا به وكان المرسل الأحدث فلا  
يقدر ذلك في عدالة الواصل وأهليته على الصحيح (٢) .

الثانية إذا رفع ثقة حديثا ووقفه ثقة غيره فالصحيح أن الحكم  
لرافع لأنه مثبت وغيره ساكت ولو كان نافيا فالمثبت مقدم .

وكذلك الحكم فيما إذا كان من وصل (٣) أو من رفع هو الذي أرسل أو وقف .

-----

(١) ما بين قوسين سقط من "د" .

(٢) يرى ابن رجب في شرح علل الترمذي أن زيادة الثقة إنما تكون

مقبولة في مواضع خاصة وبشرط أن يكون الثقة مبرزا في الحفظ

ويستشهد لذلك بصنيع الدارقطني حيث يذكر في بعض

المواضع أن الزيادة من الثقة مقبولة ثم يرد في كثير من المواضع

زيادات كثير من الثقات ويرجح الأرسال .

ويشكك في صحة ما نقل عن البخاري من قبول الزيادة من الثقة

مطلقا فيقول وهذه الحكاية إن صحت فأنما مراده الزيادة في

هذا الحديث والافمن تأمل كتاب تاريخ البخاري تبين له

قطعا أنه لم يكن يرى أن الزيادة من كل ثقة في الأسناد

مقبولة .

شرح علل الترمذي لابن رجب : ٣١٢ .

(٣) في د فيما إذا كان من رفع هو الذي وقف .

لكن قد صحح الأصوليون فيها ان الاعتبار بما وقع منه اكثر .

٨٦/ب

وقول الناظم : ووصل الرضا / راجع للمسألتين .

ولكن الحق انه لا اطراد فيهما لحكم معين بل الترجيح يختلف بحسب ما يظهر للناقد كما قرره شيخنا (١) .

وبسطته في محل آخر (٢) .

مدلس ثلاث فالأول رد كمثل من يسقط شخصا من سند

ويرتقى بمن وقال وبأن يوهم وصلة وللجمهور ان

ما صرح الثقات بالوصل قبل ففي الصحيحين كثيرا احتمل

ويقدح التدليس للتسوية (٣) وجوزوا التدليس للتمحيصة

يعنى أن المدلس بفتح اللام واشتقاقه من الدلس بالتحريك وهو

اختلاط الظلام لكون المحدث صار في حيرة (٤)

ثلاثة أقسام :

فالأول : تدليس الاسناد وهو أن يروى عن سمع منه ما لم يسمعه منه

موهما انه سمعه منه لا يقول اخبرنا وما في معناها ، بل يقول عن

فلان أو قال أو أن فلانا وما أشبه ذلك من الألفاظ التي يوهم

بها الاتصال

(١) نزهة النظر : ٣٤ .

(٢) فتح المغيث ١/١٦٤ .

(٣) في د بالتسوية .

(٤) الصحاح ٢/ ٢٧١

والجمهور يعنى من المحدثين والفقهاء والأصوليين انه لا يقبل  
من عرف بذلك الا ما صح فيه بالاتصال كسمعت وحدثنا  
ونحوهما (١) .

وقد خرج في الصحيحين وغيرهما ما الحق بهما من حديث أهل  
القسم المصح فيه بالسماع كثير كالأعشى وقتادة والثوري وما فيها  
من حديثهم بالمنعنة ونحوها .

محمول على ثبوت السماع عند المخرج من وجه آخر ، ولولم  
نطلع على ذلك تحسينا للظن بصاحبي الصحيح .

ثم ان كون العروى عنه من لقيه المدلس يؤخذ من قول الناظم  
يؤهم صلتة .

وقوله : يسقط شخصا ، يعنى في الغالب والا فلو سقط أكثر مع  
ملاحظة بقية الشروط كان أيضا (٢) تدليسا .

وقوله : وللجمهور ، إشارة الى الخلاف في المسألة فقد ذهب جماعة  
الى جرح من عرف بذلك وعدم قبول روايته سواهم سماع السماع  
أولم يبينه ( واليه أشار بقوله رد ) (٣) .

وقوله : احتل ، أى احتل حديثهم عند أهل / الصحيح  
لكون تدليسهم كما قال النووي ليس كذبا بل لم يبين فيه الاتصال  
فلفظه محتل (٤) .

(١) الكفاية : ٣٦٢ .

التمهيد لابن عبد البر ١/ ١٧٠ .

(٢) أيضا سقطت من د .

(٣) ما بين قوسين سقط من د .

(٤) مسلم بشرح النووي ١/ ٣٣٠ .

القسم الثاني : تدليس التسوية وهوان يسقط ضعيفا بين شيوخيهما

الثقتين فيستوى الاسناد كله ثقات .

وكان بقية ( ١ ) من أفضل الناس لذلك .

وهو كما قال الناظم تبعا لغيره قاذح فيمن تصد فعله .

القسم الثالث : ان يسمى شيخه الذي سمع منه بغير اسمه المعروف

أو ينسبه أو يصفه بما لم يشتهر به تعمية كي لا يعرف .

وهذا أخف من الأول وهو جائز أيضا وتسمح فيه جماعة من المؤلفين

كالخطيب ( ٢ ) .

لكن يختلف الحال في كراهيته بحسب اختلاف القصد الحامل عليه وهو

أما لكونه ضعيفا أو صغيرا أو متأخر الوفاة .

أو لكونه مكثرا عنه أو شاركه في السماع منه جماعة دونه .

وهذا القسم يسمى تدليس الشيوخ .

واللذان قبله تدليس الاسناد وشرهما الثاني .

وكذا تدليس الضعيف من هذا وقد صنف شيخنا تعريف أهل التقديس

بمراتب الموصوفين بالتدليس ( ٣ ) .

-----

( ١ ) بقية بن الوليد بن صائد ولد سنة عشر ومائة .

قال ابو الحسن بن القطان كان يدلس عن الضعفاء ويستبيح

ذلك وهذا ان صح فسد لعدالته .

ميزان الاعتدال ٣٣١/١ .

جامع التحصيل : ١١٩ .

( ٢ ) جامع التحصيل : ١١٩ .

( ٣ ) وهو مطبوع بالمطبعة الحسينية بمصر تحت اسم طبقات الدلسين

سنة ١٣٢٢ هـ .

والظاهر ان البخارى ونحوه من يقع لهم تدليس الشيخ لا يقصدون  
ايهام الاستكثار مع قوله صلى الله عليه وسلم .

( المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ) ( ١ ) .

بل يقصدون بهذا الصنيع حض الراوى على المبالغة من التصريف

بحال الراوى بحيث لا يلتبس عليهم على أى وجه كان .

وقد سأل ابن دقيق العيد الذهبي رحمهما الله :

من أبو العباس الذهبي ؟ فبادره بقوله : هو أبو طاهر المخلص ( ٢ )

-----

( ١ ) أخرجه البخارى في صحيحه في كتاب النكاح باب المتشبع بما  
لم يعط ٣١٧/٩ من الفتح وسلم في كتاب اللباس باب النهي  
عن التزوير ١١٠/١٤ .

ولهذا الحديث معنى عظيم فقوله صلى الله عليه وسلم :  
المتشبع ، أى المتكبر والمتزين المتشبه بالشبعان وليس به  
بدليل قوله بما لم يعط يتجمل بذلك يرى انه متصف  
بذلك وليس كذلك .

كلابس ثوبي زور فالتشبيه في قوله ثوبي زور اشارة الى  
أن كذب المتحلى مثلى لأنه كذب على نفسه بما لم يأخذ وعلى  
غيره بما لم يعط .

فالمراد بالتشبيه ان المتحلى بما ليس فيه كمن لبس ثوبي زور  
بأن ارعدى بأحدهما واثتر بالآخر .

فتح البارى ٣١٨/٩ .

( ٢ ) محمد بن عبد الرحمن بن العباس البغدادي الذهبي كان ثقة

توفي في رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

شذرات الذهب ١٤٤/٣ .



وكذا سأل شيخنا بعض الطلبة عن قول ابن حبان حدثنا أبو العباس  
الدمشقي فلم يهت له .

فقلت : هو ابن جوصاء الحافظ الشهير (١) .

واقبل زيادات الثقات مسجلا كانت من الراوى او الغير كلا

زيادات الثقات وهي مدرجة في خلال ما سرده اولا وكان الانسب تقديمها  
على التعليس .

مقبولة مطلعا على الصحيح (٢) سواء كانت من شخص واحد بأن رواه  
مرة ناقصا ومرة أخرى وفيه تلك الزيادة .

او كانت الزيادة من غير من رواه ناقصا لكن ( بشرط عدم منافاتها

للاوثق او الا ترجح (٣) وقيل بل / مردودة مطلقا  
وقيل مردودة منه مقبولة من غيره .

وقال الأصوليون ان اتحد المجلس ولم يحتمل غفلته عن تلك الزيادة  
غالبا ردت .

وان احتل قبلت عند الجمهور .

وان جهل تعدد المجلس فأولى بالقبول من صورة اتحاده وان تعدد  
يقينا قبلت اتفاقا .

وهو فن ظريف تتميز العناية به \* ونظر الفقيه فيه أكثر \* (٤)

وقوله : مسجلا أى مطلقا وما بعده بيان له .

والمعنى : ان كلا الصورتين حكمهما سواء .

-----

(١) تقدمت ترجمته : ٤٩ .

(٢) الكفاية : ٤٢٥ .

(٣) ما بين قوسين ليس في د .

(٤) ونظر الفقيه فيه أكثر : ليست في د .

والمدرج الملقق في التحديث من قول راو لا من الحديث  
نحو اذا قلت عن التشهد واستيفوا وقد يحس في سند

المدرج تارة يكون في المتن وتارة في الاسناد ، فأما الأول فهو كلام  
ملحق بالمتن من عند صاحبه فمن دونه من رواه .  
كما أشار اليه بقوله من قول راو ليس من الحديث لكنه يصله به بلا  
فصل فيلتبس على من لم (١) يعلم حقيقة الحال ويتوهم أن الجميع  
من الحديث .

ثم تارة يكون الادراج في آخر الحديث أو أوله أو وسطه واقتصر الناظم  
على الإشارة للتشيل للأولين دون الوسط .

فقوله نحو اذا قلت عن التشهد هو مثال لما ادراج آخر المتن  
واستغنى بأول لفظة من المدرج عن باقيه فكأنه قال :  
نحو قول الراوى اذا قلت المزيد عن لفظ التشهد .

ويحتمل أن يكون استعمل عن بمعنى بعد كقوله تعالى ﴿ لتركبهن  
طبقاً عن طبق ﴾ (٢) .

ويحتمل أن تكون من زائدة فيوافق عبارة غيره .

والحديث عن ابي مسعود رضي الله تعالى عنه انه صلى اللبس عليه  
وسلم عليه التشهد في الصلاة .

فقال : التحيات لله فذكره حتى قال أشهد ألا اله الا الله وأشهد  
أن محمداً رسول الله (٣) .

-----

(١) في د : من لا .

(٢) سورة الطارق آية ١٩ .

(٣) أخرجه البخارى ٣١١/٢ ومسلم ١١٨/٤ .

وأورد ذلك الزيادة ابوداود ٣٤٩/١ .

فأدرج أبو خيثمة زهير بن معاوية (١) أحد رواة عن الحسن بن الحر (٢) جنبه كلاماً .

لا بن مسعود رضي الله تعالى عنه وهو :  
إذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك أن شئت أن تقوم فقم وإن شئت  
أن تقعد فاقعد .

دل على ذلك رواية غيره له عن الحسن مفصلاً مع اتفاق  
جماعة / آخرين على ترك هذا الكلام في آخر الحديث .

٨٩/أ

ولهذا قال النووي في الخلاصة اتفق الحفاظ على أنه مدرج (٣) .  
وقوله : أسفوا هو مثال لما أدرج أول المتن .

والحديث هو عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : أسفوا  
الوضوء فإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من  
النار (٤) .

(١) زهير بن معاوية بن خديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي ثقة ثبت  
من السابعة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

تقريب ٢٦٥/١ .

(٢) الحسن بن الحر بن الحكم الجعفي والنخعي الكوفي أبو محمد  
ثقة فاضل من الخامسة .

مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

تقريب ١٦٤/١ .

(٣) فتح الصفيث ٢٢٧/١ .

تدريب الراوي ٢٦٨/١ .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه ٢٦٧/١ من الفتح .

ومسلم ١٣١/٣ .

- فأسبغوا الوضوء من قول أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .
- والباقي مرفوع لكن رواه بعضهم فرفع الجميع وهو وهم كما قال الخطيب (١) .
- وأما الاسناد واليه الإشارة بقوله وقد يجي في سند فهو أن يكون عند الراوى .
- متنان باسنادين أو طرفا من متن بسند غير سنده فيرويهما معا بسند واحد كحديث وائل رضي الله عنه في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم .
- وحديث انه جاء في المشتق فآهم يرفعون أيديهم من تحت الثياب (٢) .
- فانهما معا عند عاصم بن كليب الأول : عن أبيه عن وائل . والثاني : عن عبد الجبار بن وائل عن بعض أهله عن وائل فرواهما بعضهم معا عن عاصم بالسند الأول .
- وكذا حديث مالك عن الزهري عن أنس رضي الله تعالى عنه رفعه :
- \* لا تباغضوا ولا تحاسدوا \* (٣) .

-----

- (١) التقيد والايضاح : ١٢٨ .
- (٢) أخرجه النسائي ١/١٢٢ .
- وابن ماجة ١/٢٨١ .
- وأخرجه على الوجهين الفصل والادراج أبو داود ١/٢٧٠ .
- (٣) أخرجه البخارى في كتاب الأرب ١/٤٨١ .
- ومسلم ١٦/١١٥ .
- في د : \* لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تنافروا \* .

وحديثه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه  
رفعه لا تنافسوا (١) حيث جعلهما بعضهم بالسند الأول والصواب  
في المثاليين ما قرره .

ثم انه يدرك الادراج بمرور رواية مفصلة للقدر المدرج مما  
أدرج فيه (٢) أو بالتخصيص على ذلك من الراوى أو من بعض  
الأئمة المطلقين .

أو باستحالة كون النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك وتعبد ذلك  
حرام (٣) .

وقوله من قول راو بيان للواقع لا للاحتراز .

والخير العالي ذكرنا أولا أقسامه وضده مانزلا

قد تقدم ان الاسناد العالي على خمسة أقسام (٤) .

فتمتثلت من كل قسم منها بوصف بالعلو .

وأشارنا الى ان النازل يكون ايضا كذلك بالنسبة الى كونه ضد  
الأقسام العالية فكل قسم من أقسام العلو ضده قسم من أقسام  
النزول .

وقل في هذه الأقسام المميز بينهما .

وهو ، أعني النزول مفضول مرفوب عنه / على الصحيح عند أئمة  
هذا الشأن .

-----

(١) أخرجه البخارى ٤٨١/١٠ .

ومسلم ١١٨/١٦ .

(٢) في ر ما أدرج فيها .

(٣) لما فيه من التلبس وعزو الشيء الى غير قائله .

(٤) صفحة : ٤٤ .

انما لم تكن فيه فائدة راجحة على الملو .  
قال ابن المديني وغيره النزول شوم (١) وجنح بعضهم كما  
قد ضا الى تفضيله لأن التعب فيه اكثر بالنظر الى الفحص عن كل راو  
فالا جرفه أكثر .

ولكن ليس هذا بشي \* والمعتد تفضيل الملو (٢) .

ثم مسلسل وذاك ما ورد بحالة تمام في كل سند  
تريده حسنا ولكن خيره ما حقق اتصاله لا غيره  
كسورة الصف وتشبيك اليد وأوليه وعد في يد

التسلسل المتتابع والحديث المسلسل ما ورد بحالة واحدة ففى  
الرواة اوفى الرواية فماني الرواة تارة قولاً ومثل له بالمسلسل  
بقراءة يوسف الصف .

وهو حديث عبد الله بن سلام رضي الله تعالى عنه قال قمدا قوما  
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لوني علم أى  
الأعمال أحب الى الله تعالى لمطناه فأنزل الله تبارك وتعالى :  
\* سبح لله ما فى السموات وما فى الأرض وهو العزيز الحكيم \* (٣)  
حتى ختمها .

(١) مقدمة ابن الصلاح : ١٢٤ .

(٢) راجع صفحة ٢٤ .

(٣) سورة الصف آية : ١ .

قلل عبد الله رضي الله تعالى عنه فقراؤه علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها (١) .

قلت : واتصل ذلك ، أعني قراءة السورة من كل من رجال السند بنا وهو من خير السلسلات لأن رجاله كلهم ثقات (٢) .  
ومن أمثله أيضا السلسل يقول والله اني لأحبك (٣) ، ويقول حدثني والله فلان .

ونارة فصلا ومثل له بالسلسل بالتشبيك وهو حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال :

-----

(١) أخرجه الترمذي في جامعه ١٢/١٩٧ .

والحاكم ٢/٤٨٧ .

قال : وهو حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبي .

(٢) قال الحافظ في الفتح ٨/٦٤١ :

واسناده صحيح قيل أن وقع في السلسلات مثله

مع مزيد علوه .

(٣) وقد مثل له في تدريب الراوي بحديث معاذ بن جبل أن النبي

صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ اني أحبك فقل في دهر كل

صلاة :

" اللهم اعن على ذكرك وشكرك " .

تدريب الراوي ٢/١٨٨ .

شبهك رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي وقال : خلق الله الأرض يوم السبت: (١) وذكره .

وقد وقع لنا متصل للسلسلة في مسلسلات أبي القاسم التيمي (٢) وغيرها . وكذا ذكر من أمثله السلسل بعد اليد (٣) .

-----

(١) أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله عز وجل التربة يوم السبت.

صحيح مسلم بمشرح النووي ١٣٣/١٧ . قال ابن كثير وهذا الحديث من غرائب الصحيح وقد علله البخاري في التاريخ فقال رواه بعضهم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن كعب الأحمبار وهو الأصح .

تفسير ابن كثير ١٠١/٤ ط ١ مطبعة مكتبة النهضة الحديثة التاريخ الكبير للبخاري ١/١/٤١٣ .

قلت : انما جاءت الغرابة في هذا الحديث من حيث عدم ذكر خلق السموات وفيه ذكر خلق الأرض وما فيها في سبعة أيام وهذا خلاف القرآن .

لأن خلق الأرض وما عليها وما قدر فيها من أقوات كان في أربعة أيام ثم خلقت السموات في يومين .

(٢) هو الحافظ اسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي سمع ابن منده وعنه السلفي توفي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

تذكرة الحفاظ ١٢٧٧/٤ .

(٣) ومن أمثله حديث اللهم صل على محمد مسلسل بعد الكلمات الخمس في يد كل راو .



وما لم يذكره من أمثله السلسل بالصفحة ورفع الأيدي فسي الصلاة ووضع اليد على الرأس والالتكاء .

وأما التسلسل بصفة الرواية فمن أمثله الحديث السلسل بالأولية (١) لكن الصحيح / ان التسلسل انقطع فيه من سفيان بن عيينة ومن رفعه سلسلا من ثم فقد غلط أو كذب .

ثم ان التسلسل ما يزيد الحديث حسنا لما فيه من مزيد الضبط .

قال ابن الصلاح وغيرها يعنى السلسلات ما كان فيه دلالة على اتصال السماع وعدم التدليس وقل ما يسلم عن خلل في التسلسل لا في أصل المتن انتهى (٢) .

وأصحها قراءة الصف ثم الأولية وقد اعتنى بأفرادها غير واحد من الأئمة (٣) واقتديت بهم في تقييد جملة ما وقع لي في جزء لطيف (٤) .

(١) في حاشية ك ومنه الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ١٣٩ .

(٣) ومن أفراد السلسلات بالتأليف :

ابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ منه نسخة بالظاهرة .

وابن حمويه تاج الدين ابو محمد عبدالله بن ابي الفتح الجوهني منه نسخة بالظاهرة .

وسلسلات الكزبري عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المتوفى سنة ١٢٦٢ هـ . منه نسخة بالظاهرة .

(٤) وهو الجواهر المكلة بالأحاديث السلسلة .

ذكر في الضوء اللامع ١٦/٨ ، هدية المارفين ٢/٢٠٢ ،

ويرى الذهبي أن عامة السلسلات واهية واكثرها باطلة لكذب رواتها .

الموافقة لوحة هـ أ بالجامعة الاسلامية منه نسخة تحت رقم

اما للغريب فهو ما انفرد  
منه صحيح وضعيف وحسن  
عن حافظ راو لمتن أو سند  
ف fark الفرد وما شذ اذن

الغريب هو ما انفرد واحد بروايته .  
وكذا برواية زيادة فيه عن من يجمع حديثه كالزهري أحد الحفاظ وكقناة  
مثلا في المتن والسند .

وينقسم الى غريب صحيح كالافراد المخرجة في الصحيحين .

والى غريب ضعيف وهو الغالب على الفرائب .

واليه أشار الامام أحمد بقوله :

لا تكتبوا هذه الا حاديث الفرائب فانها شاكروعامتا عن الضمفاء (١) .

والى غريب حسن وفي جامع الترمذى لذلك مثله كثيرة (٢) .

وقوله : ف fark الفرد هو كما صرح به الناظم في بعض تصانيفه من حيثية  
انه ليس كما يعد من انواع الافراد معدودا في انواع الغريب كما في  
الافراد المضافة الى البلاد على ما سيأتي هناك .

-----

(١) شرح علل الترمذى لابن رجب ٣٠٠

(٢) ذكر الترمذى في جامعه ان أهل الحديث يستفربون الحديث

لمعان فرب حديث يكون غريبها لا يروى الا من وجه واحد

ورب حديث انما يستفرب لزيادة تكون في الحديث .

ورب حديث يروى من أوجه كثيرة وانما يستفرب لحال الاسناد .

وتركت الامثلة التي ذكرها لكل قسم للاختصار .

جامع الترمذى ١٢/٣٣٥ .

والحق كما قال شيخنا انهما مترادفان لفظة وكذا اصطلاحاً .  
فانهم يقولون في الفرد المطلق والنسبي \*  
يفرد به فلان واغرب به فلان لكنهم اكثر ما يطلقون الغريب على  
الفرد النسبي .

واكثر ما يطلقون الفرد على الفرد المطلق وهو الحديث الذي لا يعرف  
الا من طريق ذلك الصحابي .  
ولو تعددت الطرق اليه .

وحينئذ فلا مغايرة بينهما الا من حيث كثرة الاستعمال وقلة (١) .  
ولعدم ظهور فرق بينهما قال الزركشي انه يحتاج للنظر فيهما  
وقوله وما شذا اي وفارق الشاذ من حيثية انه ليس منه شيء صحيح  
ان شرط الصحيح عدم الشذوذ والله أعلم / (٢)

٩٢/ب

وهو العزيز ان رواه اثنان ثلاثة عن عالم رباني

لما فرغ من الغريب وانه هو الذي يفرد به واحد عن الحافظ ذكر العزيز  
وهو ما يفرد بروايته اثنان أو ثلاثة دون سائر رواة الحافظ  
المروى عنه .

هكذا عرفه ابن منده وابن طاهر (٣) .

-----

(١) نزهة النظر : ٢٨

(٢) والله أعلم بليست في ك د .

(٣) هو محمد بن طاهر بن علي الحافظ ابو بكر المقدسي ويعرف بابن

القيصري كانت وفاته سنة سبع وخمسمائة .

تذكرة الحفاظ ١٢٤٢/٤

وزعم بعضهم انه ما يرويه اثنان عن اثنين وهكذا من غير زيادة ولو  
 طولب بشئ \* من امثله لمزعليه وجوده بل امتنع .

ثم ان الناظم لم يتعرض تبعا لابن الصلاح لكونه كالغريب أيضا يكون  
 منه الصحيح والضعيف والحسن .

والرباني هو العالم الراشخ في العلم والدين والذي يطلب بعلمه  
 وجه الله تعالى .

وقيل هو (١) العالم الحامل المعلم وهو منسوب الى الرب بزيادة الالف  
 والنون للمبالغة .

وقيل هو من الرب بمعنى التهمة كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم  
 قبل كبارها (٢) .

ثم المعلل الذي بعمله تخفى ويدريها اطباء السنة

تري الحديث مستندا كالشمس فيعرفونها بغير لبس

تعرف في المتن وأونا في السند وبقرينه ترى فتنتقد

من أجل ذا قالوا يكاد علما يكون عند غيرنا تكهنا

المعلل ويقال المعلل وكذا المعلول لكنه عيب لفة (٣) .

(١) هو : سقطت من الأصل وك .

(٢) جامع البيان ابن جرير الطبري ٥٤٠/٦ .

البحر المحيط لابن حبان ٥٠٦/٢ ط ١ مطبعة السعادة .

(٣) قال المراقي في التقييد والايضاح : ١١٢ .

والأحسن ان يقال فيه معل بلام واحدة لا معلل فان الذي بلامين  
 يستعمله أهل اللفة بمعنى الهاء بالشئ \* وشغله به وأما الذي  
 بلام واحدة فهو الأكثر في كلام أهل اللفة وفي عبارة أهل الحديث  
 أيضا .

هو ما فيه علة وهي سبب قدح غامض مع ظهور السلامة منه ولذلك  
يخفى ادراكها على غير أهل الحفظ والخبرة والفهم .  
الصحيح لتطرقها الى الاسناد الجامع لشروط الصحة ظاهرا كالشمس .  
واما هم فلكونهم اطباء السنة بمعنى انهم حاذقون بأمورها عارفون  
بها كالطبيب الذي يعالج المرض صاروا يصرفونها بدون التباس .  
ثم العلة اما في الاسناد وهو الاكثر كوصل مرسل او منقطع ورفع  
موقوف .

وأما في المتن كالحديث الذي رواه مسلم في صحيحه من جهة الأوزاعي  
عن قتادة انه كتب اليه يخبره عن أنس رضي الله تعالى عنه انه (١) حدثه / ٩٣/٩  
انه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي  
الله تعالى عنهم فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون  
بسم الله الرحمن الرحيم في أول قراءة ولا في آخرها (٢) .  
فقد أعل الشافعي رحمه الله تعالى وغيره هذه الزيادة التي فيها  
عدم البسطة بأن سبعة أو ثمانية اغفوا على :  
الاستفتاح بالحمد لله رب العالمين خاصة دون نفي البسطة والمعنى  
انهم يبدأون بقراءة أم القرآن قبل ما يقرأ بعدها .  
ولا يعني أنهم يتركون البسطة وحينئذ فكأن بعض رواة فهم من  
الاستفتاح بالحمد نفي البسطة فصح بما فهمه وهو مخطي في  
ذلك .

-----

(١) انه : ليست في الأصل .

(٢) رواه مسلم باب حجة من قال لا يجهر بالبسطة ١١١/٤ .

ويتأيد بما صح عن أنس رضي الله تعالى عنه أنه سئل أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح بالحمد لله رب العالمين أو ببسم الله الرحمن الرحيم .

فقال للسائل : انك لتسألني عن شيء ما أحفظه ولا سألتني عنه أحد قبلك (١) .

وأهم من هذا في تحليل حديث الأوزاعي أن قتادة ولد أكمه وكاتبه لا يعرف (١) .

وعدرك بتفرد الراوى وبمخالفة غيره له مع قرائن أخرى تنبه على وهمه في وصل مرسل أو رفع موقوف .

أو إدراج حديث في حديث أو غير ذلك تحصل مصرفتها بكثرة التتبع وجمع الطرق مع الملكية القوية بالأسانيد والمتون وهو أجل علوم

-----

(١) قد يقول قائل كيف يكون الحديث في صحيح مسلم وقد ذهب ابن الصلاح وجماهير من العلماء إلى أن ما أخرجه الشيخان مقطوع بصحته ثم نرى من يعله كالشافعي والدارقطني وابن عبد البر ويجيب المراقي عن ذلك :  
بأن ابن الصلاح وإن كان قطع بصحة ما أخرجه إلا أنه اشتش أحرفا يسيرة ومنها هذا الحديث .

التقييد والايضاح : ١١٨ .

وقد تكلم المراقي على بيان علة الحديث ومن اعله وبيان طريقه في بحث مهم .

التقييد والايضاح ١١٨ - ١٢٤ .

(٢) فيحتمل أن يكون مجروحاً أو غير ضابط فلا تقوم به الحجة .

الحديث وأشرفها وأرقها ولذلك لم يتكلم فيه إلا القليل من أئمة هذا الفن :

كعلی بن الحديني (١) وأحمد (٢) والبخاري (٣) ويعقوب بن شبيب (٤) وأبي حاتم (٥) وأبي زرعة (٦) والدارقطني (٧) .

- 
- (١) كتاب علی بن الحديني المتوفى سنة ١٧٨ هـ ذكره ابن النديم في فهرسته ٢٣٦ والخطيب في آخر كتابه الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع لوحة ١٩٥ ب وطبع المكتب الاسلامي لابن الحديني جزء صغير في الملل بتحقيق الأعظمي سنة ١٣٩٢ هـ .
- (٢) كتاب الملل ومعرفة الرجال للإمام أحمد من رواية ابنه عبد الله طبع الجزء الأول منه بأنقرة سنة ١٩٦٣ م من نسخة بمكتبة أياصوفيا وكتاب معرفة الرجال والملل للإمام أحمد رواية أبي بكر أحمد المروزي ذكره ابن خیر في فهرسة مروياته ٣٢٨ منه قطعة مخطوطة بالمكتبة الظاهرية مجموع ٤٠ - من ١ - ٢٣ .
- (٣) مفقود .
- (٤) المسند الكبير للملّ ليعقوب بن شبيب المتوفى سنة ٢٦٢ هـ عشر على قطعة منه وهي مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه - طبع في بيروت بتحقيق سامي هدايه .
- (٥) و(٦) الملل لأبي حاتم الرازي وأبي زرعة مرتب على الأبواب الفقهية - طبع بالمطبعة السلفية بالقاهرة سنة ١٣٤٣ هـ .
- (٧) الملل للإمام أبي الحسن الدارقطني المتوفى سنة ٣٨٥ هـ مرتب على المسانيد مخطوط في خمس مجلدات بدار الكتب المصرية نسخة منه .
- وهناك نسخة ثانية في كدانش بالهند .

ومصنفه اجمع مؤلف في بابيه .

وقد شرعت في تلخيصه .

وقال بعض أئمتنا يكار علما يكون كهانة عند غيرنا .

وتوجيه هذه المقالة انه يخبر عن أشياء مستترة .

وقد كانت العرب تسمى كل من يتعاطى علما دقيقا كاهنا حتى ان بعضهم

كان يسمى الطبيب بذلك .

ولدقة هذا النوع واحتياجه لجمع طرق الباب او الحديث قل المتصف

بالخوض فيه بل يكار أن يكون مفقودا .

ومن وقف على مجالس في الاملاء على الاذكار / بان له ذلك ٩٤/ب

ولا قوة الا بالله .

ثم انه تارة لفظة ظنه بقوتها يضي الحكم وتارة يتردد فيقف

وتارة يقدر على اقامة الحجة على الملة .

وتارة لا كالصيرفي يحكم بعدم جودة الدينار ولا يقدر على بيان

ذلك .

وقد سئل أبو زرعة ما الحجة في تعليلكم الحديث فأرشد السائل الى

انه يسأل عن حديث ثم يسأل عنه بعينه حافظا آخر ثم آخر وينظر .

فان اتفق جوابهم فهو دليل على حقيقته قال ففعل الرجل ذلك فاتفقت

كلمتهم فقال اشهد ان هذا الحديث الهام (١) وكذا قال ابن مهدي (٢)

معرفة الحديث الهام لو قلت للمالم يحمل الحديث من أين قلت : هذا لم

تكن له حجة (٣) .

-----

(١) معرفة علوم الحديث للحاكم : ١١٣ .

(٢) عبد الرحمن بن مهدي ابو سعيد البصري مولده سنة خمس وثلاثين

مات سنة ثمان وتسعين ومائة . تذكرة الحفاظ ٣٣١/١ .

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم : ١١٣ .



وللفرد قسمان ففرد شذا يأتي وفرد من رواء فذّا

عن ثقة او بلد كذا كسرى لم يروه عن زيد غير عمرو

الأفراد على قسمين : أحدهما فرد مطلقا عن جميع الرواة كما سيأتي في الشاذ قريبا .

وثانيهما : فرد بالنسبة الى صفة خاصة كتقيد الفردية بثقة وهو تارة يكون من يحتمل تفرد كالك -

أولا يحتمل كأي زكير (١) على ما سيأتي في الزكير.

أو فرد بالنسبة لبلد معين كحكة والبصرة والكوفة .

ولا يقتضي شي من ذلك ضعفه من هذه الحيثية .

ثم انه قد يراد بتفرد أهل مكة تفرد واحد من أهلها فيكون حينئذ من القسم الأول .

وقد تكون الفردية بالنسبة لراو خاص واليه الإشارة بقوله : لم يروه عن زيد غير عمرو .

واكتفى بالتشيل عن التصريح بصورته وفي كل من معجمي الطهراني في الأوسط والصفير وسند البزار .

والأفراد للدارقطني وهي كافلة ( بهذا النوع في مائة جزء ) (٢)

-----

(١) في ك : زكير وهو خطأ من الناسخ .

(٢) ما بين قوسين وقع في د ، ك بعد ثلاثة أسطر من موقع اثباته في

الأصل وهو خطأ من الناسخ .

وكتاب الأفراد للدارقطني منه نسخة بدار الكتب المصرية .

فهرس مخطوطات دار الكتب ١٩٨/٢ .

والظاهرة مجموع ٣٥ القسم الثاني .

تاريخ التراث العربي لسزكين ١/٣٤١ .

لذلك أمثلة كثيرة .

وقد تنتقض دوى كل من الحافظين بما يوجد عند الآخر وذلك فيما  
يدعى أحدهما تغرد راويه ويدعى الآخر تغرد غيره به بل ربما  
يوجد ذلك .

للمصنف الواحد بالنظر لموضعين .

ولو اعتنى حاذق بأفراد ذلك كان حسنا .

فان نشط للنظر في / غيرها فهو أحسن .

ومن أنواع التغرد تغرد أهل بلد بسنة وفيه :

كتاب التغرد لأبي داود (١) .

والفد بالمعجمة الواحد وقد فذ الرجل عن أصحابه اذا شذ عنهم

وقوله عن ثقة ليس المراد به ان الراوى يتغرد به عن الثقة بل الثقة

نفسه هو المتغرد فكأنه قال : يكون أويجى\* عن ثقة .

وقوله كذكرى :

( اليا\* فيه ليست أصلية ) (٢) .

وانما أشبهت اليا\* فيه للنظم والمعنى كقول القائل لم يروه الى آخره

ويجوز أن تكون اليا\* ضمير .

وربما يتوهم انه أشار بها للفظه من مثال على عاداته في الاختصار

وليس كذلك .

-----

(١) قال الكتاني في رسالته وهو مصنف في السنن التي تغرد بكل سنة منها

أهل بلدة .

الرسالة المستطرفة : ٨٥ .

(٢) ما بين قوسين ليس في الأصل وضرب عليه في د .

وذلك بعد للاعتبار هل شرك  
 رواية الغمر فان كان مشترك  
 لفظا فمن معتبر متابعه  
 وشاهد ان كان معنى تابعه  
 كأخذوا اهابها للفظه  
 دبع اتى بها فتى عينيه  
 من مر والا ان عمروا تويعا  
 وجاء له شاهد عن رفعا  
 بمعنى للحكم بالتفرد يحصل بعد الاعتبار وهو تتبع الطرق لذاك الحديث  
 الذى يظن انه فرد هل شرك راويه راو آخر أم لا ؟  
 فان وجد (١) بعد ظن كونه فردا ان راو آخر من يصلح أن يخرج  
 حديثه للاعتبار والاستشهاد به وافقه . فان كان التوافق باللفظ :  
 سمي متابعه .  
 والحاصل من المصدر الذى هو الاشتراك المتابعة .  
 وان كان بالمعنى : سمي شاهدا وان لم يوجد من وجه بلفظه  
 أو بمعناه فانه يتحقق فيه التفرد المطلق حينئذ .  
 ثم أشار الناظم الى مثال اجتمع فيه الأمران ، أعنى المتابعة والشاهد  
 مما وهو حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما رفعه .  
 لو أخذوا اهابها فديفوه فانقموا به (٢) فابن عيينة رواه باثبات  
 الدباغ فيه هكذا عن عمرو بن دينار .  
 عن عطاء بن ابي رباح عنه .

-----

- (١) وجد : سقطت من الأصل .  
 (٢) أخرجه مسلم باب طهارة جلود الميتة ٥٢/٤ .  
 ورواه ابن جرير عن عمرو بن عطاء ولم يذكر فيه الدباغ فهو  
 متابع .  
 مسلم ٥٢/٤ .

ورواه ابن جريج عن عمرو ويذونه فنظرنا فوجدنا اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنهما رواه عن عطاء به فهذه متبعة .

ثم وجدنا له شاهدا وهو حديث لمحمد الرحمن بن وعلة عن ابن عباس / رضي الله تعالى عنهما مرفوعا

ايما اهاب دبع فقد طهر (١) .

فان قيل المتبعة في هذا المثال انما هي في شيخ الشيخ فالجواب ان البيهقي سمي مثل ذلك متبعة وهي لا انحصار لها في الشيخ بل متى وجدت في أي واحد من سلسلة السند كانت متبعة لكن تتفاوت بحسب بعدها من الراوي .

فان حصلت للراوي نفسه فهي التامة اولشيخه فمن فوقه فهي القاصرة ويستفاد منها التقوية .

قال ابن الصلاح ويجوز أن يسمى ذلك بالشاهد (٢) .

يعنى كما صنع الحاكم في المدخل حيث سمي المتبعة شاهدا والاثر في ذلك كما قال شيخنا سهل (٣) .

وقد استعمل الناظم غير اللام للضرورة .

وأدرج معرفة المتابعات والشواهد في خلال الأقسام التي سردتها أولا .

(١) السنن الكبرى للبيهقي ١٦/١ ط ١ حيدرآباد سنة ١٣٤٤ هـ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح ٣٩ .

(٣) نزهة النظر ٣٧ .

قال وقد تطلق المتبعة على الشاهد وبالعكس والاثر فيه سهل .

وراجع للطرق من الأُطراف وما لشيخ شيخنا فكاف

قصد الناظم الارشاد لحظة معرفة الطرق التي يحصل بها المتابعات والشواهد .

وتنتهي بها الفردية ولم يعمل شيئا .

فالكتب المصنفة في الأُطراق وقدمت كيفية وضعها في ذكر أشياء تتعلق بطالب الحديث (١) .

وهي الكتب المخصوصة كالسنة وشبهها ويفوتها من الطرق والعتون الكثير يعرف ذلك من مarse .

وأياها فالأُطراف بمجرد ها وان اهتدى منها لكثير من المتابعات لا يهتدى بها لمعرفة كون المتن مرويا عن صاحبي آخر بل التصانيف المبنية في هذا أصح .

وقوله : وما لشيخ شيخنا يوجد في بعض النسخ وما لشيخنا فشاف كاف وكلاهما صحيح .

فالأكول هو الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزى (٢) فان له أطراف السنة (٣) .

وعليه معمول من بعده مع ما عليه فيه من المأخذات التي أفرده شيخنا أكثرها في تصنيف (٤) واستدرك ما فاته كثيرا .

-----

(١) تقدم ص ١٥٧

(٢) تقدمت ترجمته : ٢٧ .

(٣) وقد طبع بالهند تحت اسم تحفة الاشراف بمصرفة الأُطراف سنة

١٣٨٤ هـ .

(٤) وسماه النكت الظراف على الأُطراف وهو مطبوع بهامش تحفة الاُشراف .

والثاني هو الحافظ العماد أبو الفداء<sup>١</sup> إسماعيل بن كثير (١) فإنه من شيوخ الناظم.

وهو أخذ كتاب شيخه المزى وضم إليه مسانيد أحمد والبزار وأبي يعلى ومجمع الطبراني فصارت عشرة / كتب وسماه جامع المسانيد والسنن (٢).

وعلى كلا الحالين فليس يكاف فكم من كتب الحديث موهبة مسندها بل وفي الأجزاء المنشورة والمعاجم والشيخات من طرق لم تودع في الكتب المشار إليها وذلك بحر لا ساحل له.

والشاذ أن يخالف الثقة ما تروى الثقة فيروى أن وهما

أو أفراد نقل من لا يحمل أفراد مثله فليس يقبل

الشاذ هو أن يروى الثقة شيئاً يخالف فيه الثقات فيظن أنه وهم فيه وتفسير الشاذ بذلك هو مذهب أهل الحجاز.

وهو معنى قول الشافعي رحمه الله : ليس الشاذ من الحديث أن يروى الثقة ما لا يروى فيه إنما الشاذ أن يروى الثقة حديثاً يخالف ما روى الناس (٣).

وخالف أبو يعلى الخليلي (٤) حيث قال الذي عليه حفاظ الحديث

(١) تقدمت ترجمته : ١٢

(٢) الموجود منه سبع مجلدات بدار الكتب المصرية .

(٣) الكفاية ١٤١

(٤) أبو يعلى الخليلي الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني الحافظ أحد أئمة الحديث .

كانت وفاته سنة ست وأربعين وأربعمائة .

شذرات الذهب ٢٧٤ / ٣ .

ان الشان ما ليس له الا اسناد واحد يشذ بذلك شيخ ثقة كلن او غير ثقة فما كان عن غير ثقة فمتروك .

وما كان عن ثقة يتوقف فيه ولا يحتج به (١) .

وقوله وما كان عن ثقة الى آخره هو شبهه قول الحاكم (٢) :

الشان ما انفرد به ثقة وليس له أصل يستابع وليس اطلاقهما بهجيد فلا بد ان يكون مع ذلك مخالفا لما رواه غيره .

والا فهو غريب .

وذكر ابن الصلاح ان الصحيح التفصيل فما خالف فيه المنفرد من حسن حفظه واضبط فشان مردود .

وان لم يخالف بل روى شيئا لم يروه غيره وهو عدل ضابط فصحيح او غير ضابط ولا يبعد عن درجة الضابط فحسن .

وان بعد فشان منكر (٣) .

وهو تفصيل حسن وعليه مشى الناظم حيث اقتصر على القسم الاول والثالث من الثاني .

لكن كلام ابن الصلاح مغل بمخالفة الثقة لمن هو مثله في الضبط وبيان حكمه .

-----

(١) الارشاد ابو يعلى الخليلي لوحة ٩ ب رقم بمكتبة الجامعة

الاسلامية . ٤ مصور عن نسخة تركية .

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم : ١١٩ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح ٣٧ .

والشكر الفرد لبعض والأصح      غصيلة فهو بنى الاعتان صح  
كمالك في عرو وممسرو      وكحديث بلح يتمر

اختلف في الشكر فقال الحافظ أبو بكر البرقجي (١) هو الحديث  
الذى ينفر / به الرجل ولا يصرف متنفه من غير روايته  
لا من الوجه الذى رواه عنه ولا من وجه آخر .  
والله الاشارة بقول الناظم والشكر الفرد لبعض .  
والصحيح كما قال ابن الصلاح (٢) التفصيل المذكور قريباً في الشكاز  
وانه ان كان المنفر عدلاً ضابطاً لم يخالف فهو صحيح وهو معنى قوله  
والأصح غصيلة .  
فهو ، أى المنفر به ذو الاعتان صح .

(١) أحمد بن هارون بن روح البرقجي نزيل بغداد ، كانت  
وفاته سنة احدى وثلاثمائة - تذكرة الحفاظ ٢/٢٤٦ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ٣٨ .



ثم أشار إلى مثلين أحدهما لما انفرد به ثقة يحمل ثفره ، وثانيهما  
لما انفرد به ثقة لا يحمل ثفره ، فالأول : هو حديث مالك عن  
الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد  
رضي الله تعالى عنهما رفعه :

( لا يرث المسلم الكافر ) ( ١ ) .

فإن مالكا خالف في تسمية راويه عمرو بن عثمان غيره حيث هو عندهم  
عمرو بفتحها .

وقطع مسلم وغيره على مالك رحمه الله تعالى بالوهم فيه .

-----

( ١ ) أخرجه البخاري في الفرائض ١٥٩/١٢

ومسلم ٥١/١١ والترمذي ٢٥٧/٨

قال الترمذي : وحديث مالك وهم فيه مالك وقد رواه بعضهم  
عن مالك فقال عن عمرو بن عثمان .

وأكثر أصحاب مالك قالوا عن مالك عن عمرو بن عثمان  
وعمر بن عثمان بن عفان هو المشهور من ولد عثمان ولا يعرف  
عمرو بن عثمان .

والصل على هذا الحديث عند أهل العلم .

قال العراقي في التقييد والابحاح : ١٠٦

في معرض نفي النكارة عن الحديث :

ولم أجد من أطلق عليه اسم النكارة ولا يلزم من ثفره مالك بقوله

في الاسناد عمران يكون المتن منكرا فالمتن على كل حال صحيح  
لأن عمرو وعمر كلاهما ثقة .

قلت : من أغفل أن لعثمان ابنا اسمه عمرو قد وهم وعلماء النسب  
لا يخطفون في ذلك .

تهذيب التهذيب ٤٨١/٧ .

وثانيتها حديث أبي زكير يحيى بن محمد بن قيس عن هشام بن  
 عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا :  
 "كلوا البلح بالتعريف" (١) الحديث ،  
 تفرد به أبو زكير وهو شيخ صالح أخرج له مسلم في كتابه غير أنه  
 لم يبلغ مبلغ من يحتل تفرد .  
 وقد ضعفه ابن معين وابن حبان وقال ابن عدي أحاديثه مستقيمة  
 سوى أربعة عد منها هذا (٢) ،  
 إذا عرف هذا فليس في كلام الناظم تبعا لابن الصلاح ومختصراته  
 ما يفصل الشاذ من المنكر بل اشرك بينهما في القسمين .  
 وقد فصل بينهما شيخنا حيث قرر أن الممتنع في تعريف الشاذ اصطلاحا ؛  
 انه ما رواه المقبول مخالفا لمن هو أولى منه .  
 وفي تعريف المنكر ما رواه غير المقبول مخالفا للثقات فالصدوق إذا  
 تفرد بشيء من غير تابع ولا شاهد ولم يكن فيه من الضبط ما يشترط  
 في الصحيح والحسن كان أحد قسمي الشاذ فان غولف مع ذلك كان  
 أشد في شدوده .  
 وربما سماء بعضهم منكرا .

(١) أخرجه ابن ماجه ١١٠٥/٢  
 والحاكم في مستدركه ١٢١/٤  
 ولم يصححه .  
 وقال الذهبي حديث منكر .  
 (٢) ميزان الاعتدال ٤٠٥/٤  
 المجروحين لابن حبان ١١٩/٣ مطبعة دارالوحي حلب سنة ١٣٩٦ هـ  
 فالحديث ضعيف لضعف أبي زكير يحيى بن محمد .

وان بلغ تلك الرتبة في الضبط لكنه خالف من هو أرجح منه في الثقة والضبط كان المرجوح شاذاً .

١/٩٩

وهو القسم الثاني / وهو الممتد في تسميته .

واما اذا تفرد المستور أو الموصوف بسوء الحفظ أو الضعف في بعض شيوخه دون بعض بشيء لا يتابع له فيه ولا شاهد فهذا أحد قسمي المنكر وهو الذي يوجد في اطلاق كثير من أهل الحديث . وان خولف مع ذلك فهو القسم الثاني وهو الممتد على رأى الاكبرين قال فبان بهذا فصل المنكر من الشاذ .

وان كلا منهما قسمان يجمعهما مطلق التفرد أو مع قيد المخالفة قلت : وهذا يتجه قوله في شرح النخبة بينهما عموم وخصوص من وجه لأن بينهما اجتماع في اشتراط المخالفة .

وافترقا في ان الشاذ رواية ثقة أو صدوق والمنكر رواية ضعيف . (١)

مضطرب ان يختلف راويه على التساوى في اختلاف فيه

مثل صل لم يجد ما ينصب وعند ترجيح فلا يضطرب

المضطرب هو الذى يروى على وجه مختلف متداخلة متفاوتة على التساوى في الاختلاف من واحد أو أكثر في السند أو في المتن مثاله في السند حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعا ( فسي المصلى اذا لم يجد صلى ينصبها بين يديه فليخط خطا ) (٢) .

(١) نزهة النظر : ٣٥ .

(٢) أخرجه ابوداود في كتاب الصلاة باب الخط ٢٥٨/١

وابن ماجه في كتاب اقامة الصلاة باب ما يستتر المصلى ٣٠٣/١

فقد اختلف في سنده على اسماعيل بن أمية ف قيل عن ابي عمرو بن

محمد بن حريث عن جده حريث عن ابي هريرة .

وقيل عن ابي عمرو بن حريث عن أبيه عن ابي هريرة رضي الله عنه .

وقيل عن ابي عمرو بن محمد <sup>(١)</sup> بن حريث بن سليم عن أبيه عن ابي

هريرة رضي الله تعالى عنه .

وقيل عن ابي عمرو بن حريث عن جده حريث وقيل عن حريث بن

عمار عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه .

وفيه من الاضطراب غير ذلك .

قال ابن عيينة لم نجد شيئا نشد به هذا الحديث ولم يجزى الا من

هذا الوجه (٢) .

وقد غدش شيخنا هذه المقالة بإيراده من غير هذا الوجه بل حقق

انتفاء الاضطراب عن هذا الحديث وذلك انه قال :

جميع من رواه عن اسماعيل عن هذا الرجل .

انما وقع بينهم / الخلاف في اسمه أو كنيته وهل (٣) روايته ١٠٠/ب

عن أبيه أو جده أو عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه بلا واسطة .

وانا تحقق الأمر فيه لم يكن فيه حقيقة الاضطراب لأن الاضطراب هو

الاختلاف الذي يوثر قدها واختلاف الرواة في اسم رجل لا يوثر ذلك .

لأنه ان كان الرجل ثقة فلا ضير وان كان غير ثقة فضعف الحديث

انما هو من قبل ضعفه لا من قبل اختلاف الثقات في اسمه

---

(١) محمد : ليست في الأصل .

(٢) مسند ابي داود ٢٥٨/١ .

(٣) في الأصل : ونقل .

وهو يد ذلك تصحيح ابن حبان (١) والحاكم وغيرهما له (٢) بل  
صحيحهم مقتضى لشبوت عدالته عندهم فما يضره منها ان لا ينضبط  
اسمه اذا عرفت ذاته .

قال : على ان الطرق التي ذكرها شيخنا، يعنى المراقي (٣) وابسن  
الصالح قابلة لترجيح بعضها على بعض والراجعة منها يمكن  
التوفيق بينها فينتفي الاضطراب أصلا ورأسا (٤) .  
يعنى فان الطرق اذا اختلفت وترجحت احدى الروايات على الأخرى  
بوجه من وجوه الترجيح بأن يكون راويها أحفظ أو أكثر صحة  
للمروى عنه أو غير ذلك .

فالحكم للراجعة ، ولا يكون الحديث مضطربا .  
واليه أشا ر الناظم بقوله وعند ترجيح فلا يضطرب .  
وهو تصريح بما فهم من قوله على التساوى .  
والضطرب ضعيف لاشعاره بعدم الضبط .

-----

(١) الاحسان ٤ لوحة ٤٣ .

فانه رواه من طريق عمر بن حريث عن جده عن ابي هريرة سماعا  
منه .

(٢) له : سقطت من الأصل .

(٣) يعنى المراقي : المباراة سقطت من د .

(٤) الفكت على ابن الصلاح ٥٥١/٢ تحقيق ربيع بسن  
هنادى .

وفات الناظم التصريح بالتنبيه على ذلك كما انه لم يتعرض لمثال الاضطراب في المتن .

وكأنه تركه لمزلة وجود مثال تمذر الجمع بين الاختلاف فيسسه كالإختلاف في تعيين الصلاة .

من قصة نذى اليمين ( ١ ) .

ويختلف بالنصب ولكنه سكه للضرورة .

والخير الموضوع كذب مختلق وهو أقسام فبعض اختلق

ذاك احتسابا كقواتح السور وليه النصف وذا القسم اضر

وبعضهم ظنا وبعض للهوى والبعض للدنيا وبعضهم غوى

ولم يجز في كلها رواية الا على الهيان والحكاية

الموضوع هو المكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال لــــه

المختلق / والمصنوع يعنى ان واضعه اختلقه ووضعته . ١٠١/أ

وهو بحسب قصد الواضع أقسام .

فبعض اختلقه واضعه الذى نسب الى الزهد والديانية احتسابا للخير

وتقربا الى الله عز وجل بزعمه وجهله .

( ١ ) الحديث أخرجه البخارى في صحيحه في كتاب السهوبات اذا سلم

في ركعتين ٩٦/٣ .

ومسلم ٦٢/٥ .

وذو اليمين رجل من بني سليم يقال له الخرياق ولقب بذى اليمين

لطول كان في يده .

الاستيعاب لابن عبد البر ٤٢٥/٢ .

كأبي عصمة نوح بن أبي مريم (١) في وضعه أحاديث فضائل السور (٢)  
من عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .  
وكذلك حديث أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه الطويل في فضائل  
سور القرآن سورة سورة (٣) .  
ولقد أخطأ الواحدى (٤) ومن قلده في ذكره في التفسير .

- 
- (١) أبو عصمة نوح بن أبي مريم يزيد بن عبدالله أبو عصمة المروزي  
عالم أهل مرو .  
قال مسلم وغيره متروك الحديث وقال الحاكم وضع حديث فضائل  
القرآن الطويل .  
وقال البخارى : منكر الحديث .  
مات سنة ثلاث وسبعين ومائة .  
ميزان الاعتدال ٢٧٩/٤ .  
المجروحين لابن حبان ٤٨/٣ .
- (٢) وقد سئل أبو عصمة من أين لك حديث فضائل القرآن عن عكرمة  
عن ابن عباس ؟  
قال : ان الناس اشتغلوا بحفازى ابن اسحاق وغيره فحرضتهم  
على قراءة القرآن .  
اللا لى \* المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي ٢٢٧/١  
ط ٢ مطبعة دار المعرفة ببيروت .
- (٣) قال ابن المبارك انه من وضع الزنادقة .  
اللا لى \* المصدوعة : ٢٢٦/١ .
- (٤) قلت : لقد سبق الواحدى الى ذلك الثعلبي فهو أولى بالتخطئة .

وكالكراميه من المبتدعة حيث جوزوا الوضع في الترغيب والترهيب  
وخالفوا اجماع المسلمين الذين يعتد باجماعهم .  
فوضعوا حديث صلاة ليلة النصف من شعبان (١) .  
وصلاة الرغائب (٢) .  
وفضائل صوم رجب (٣) وهذا القسم أضربا لهم لما رأوه قرينة لهم  
يرجموا عنه والناس يثقون بهم ويركنون اليهم لما نسبوا اليه من  
الزهد والصلاح .  
فسينقلونها عنهم .

(١) قال السيوطي بعد ان أورد الحديث وطرفه قال : هو حديث  
موضوع وجمهور رواته في الطرق مجاهيل وفيهم الضعفاء والحديث  
محال .

اللائي \* المصنوعة ٥٧/٢ .

(٢) حديث صلاة الرغائب حديث موضوع اتهموا له ابن جهضم  
قال السيوطي : قال ابن الجوزي وسمعت شيخنا عبد الوهاب  
يقول :

رجالهم مجهولون وقد فتشت عليهم في جميع الكتب  
فما وجدت لهم .

اللائي \* المصنوعة ٥٦/٢ .

(٣) أحاديث فضائل صوم رجب أحاديث موضوعة ورواتها  
مجاهيل .

قال الذهبي : بل لهم لم يخلقوا .

اللائي \* المصنوعة ٥٥/٢ .

تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق الكثاني ٩٠/٢ +



وبعضهم ظننا كما وقع لثابت بن موسى الزاهد (١) في حديث من  
كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار (٢) .  
حين دخل على شريك القاضي والمستلي بين يديه وشريك يقول  
حدثنا الأعشى عن أبي سفيان عن جابر رضي الله تعالى عنه ،  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكت عن إيراد المتن فلما  
نظر إلى ثابت وأعجبه سمته لزهده قال :  
من كثرت صلاته بالليل وذكره فظن ثابت أن هذا هو متن الاسناد  
الذي وقف عليه .  
ثم سرقه منه جماعة .  
وبعض للهوى والتمصب كأمون بن أحمد الهروي (٣) في وضعه  
حديث : يكون في أمي رجل يقال له محمد بن إدريس .

- 
- (١) ثابت بن موسى الضبي الكوفي الضرير عن شريك والثوري  
قال يحيى : كذاب ، وقال أبو حاتم وغيره : ضعيف ،  
وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بأخباره .  
المجروحين لابن حبان ٢٠٧/١ .  
ميزان الاعتدال ٣٦٧/١ .  
(٢) أخرجه ابن ماجه ٤٢٢/١ .  
(٣) أمون بن أحمد السلمي الهروي قال ابن حبان دجال  
وهو الذي اختلق حديث يكون في أمي رجل يقال له محمد  
ابن إدريس .  
المجروحين لابن حبان ٤٥/٣ .  
ميزان الاعتدال ٤٢٩/٣ +

وحكى الناظم في بعض تصانيفه انه رأى رجلاً قام يوم الجمعة والناس مجتمعون قبل الصلاة فشرع ليورده فسقط من قاسته مفسياً عليه .  
وكذا وضع نحو هذا في ابى حنيفة رحمه الله تعالى ونحو ذلك ما حكاه القرطبي من بعض أهل الرأي ان ما وافق القياس / الجلى ١٠٢/ب  
جسازان يمزى الى النبي صلى الله عليه وسلم (١) .  
وروى ابن حبان في مقدمة الضعفاء من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ ان رجلاً من أهل البدع رجع عن بدعته فجعل يقول انظروا هذا الحديث عن من تأخذونه فانا كنا اذا رأينا رأينا جعلناه حديثاً (٢) .  
وبعض المحدثين والتقريب للمطوك كفيات الدين بن ابراهيم النخعي (٣) في وضعه حديث المسابقة بالجناح للمهدي (٤) .

- 
- (١) فتح المغيث ٢٤٥/١ .  
(٢) المجروحين من المحدثين والضعفاء ٨٢/١ .  
(٣) قال أحمد ترك الناس حديثه ومن يحيى ليس بثقة وقال الجوزجاني كان يضع الحديث وقال البخاري تركوه .  
وهو الذي دس للمهدي في حديث لا سبق الا في نمل أو خف أو حافر دس فيه أو جناح .  
ولكن المهدي تفتن لذلك فلما قام من عنده قال أشهد ان قكاك ققا كذاب .  
المجروحين لابن حبان ٢٠٠/٢ ، ميزان الاعتدال ٣٣٧/٣ .  
(٤) حديث لا سبق الا في خف أو حافر .  
رواه أحمد في مسنده ٢٣٢/١٣ .  
النسائي ١٢٢/٢ ، والبيهقي ١٠١/١٦ .

( ونحو ذلك من يتكسب بها من القصاص وشبههم كأبي سعيد المدائني ) .  
 وبعض غوى كعبد بن سعيد الشامي الصلوب ( ٢ ) .  
 وغيره من الزنادقة حيث وضموها زندقة ليزلوا الناس الى غير ذلك  
 من المقاصد .

ولا يجوز رواية شئ من ذلك كله في أى معنى كان من الأحكام أو القصص  
 أو الأمثال أو الترفيب أو الترهيب مع الملم به الا مع البيان له من قبل  
 نفسه ان كان أهلاً أو الحكاية لذلك عن غيره من الأئمة بخلاف غيره  
 من الأحاديث الضعيفة التي يحصل صدقها في الباطن فانه لا يجوز  
 روايتها في الترفيب والترهيب والفضائل من غير بيان لكن بشروط يثبتها  
 في غير هذا المحل ( ٣ ) .

- 
- ( ١ ) ما بين قوسين ليس في د .  
 وأبو سعيد المدائني كان يضع الحديث .  
 ذكر ذلك عنه المراقبي في شرح الألفية ٢٦٥/١ .  
 تنزيه الشريعة ١٣٢/١ .
- ( ٢ ) شامي من أهل دمشق اتهم بالزندقة فسلم غيروا اسمه على وجوه  
 ستراله وتدلّيساً لضعفه .  
 قال أبو أحمد الحاكم : كان يضع الحديث وعن الثوري :  
 كذاب . ميزان الاعتدال ٥٦١/٣ .  
 وأورد الخطيب الاختلاف في اسمه في موضح أوهام الجمع والتفريق  
 ٣٤٣/٢ .
- ( ٣ ) فتح المغيب ٢٦٧/١ ، القول البديع : ٢٥٩ .  
 والشروط التي وضعها الملاحم لرواية الضعيف :  
 ١ — أن يكون الضعيف غير شديد فيخرج من انفراد من الكذابين  
 والمتهمين بالكذب .  
 ٢ — أن يتدرج تحت أصل معمول به .  
 ٣ — أن لا يمتدح عند العمل به ثبوته بل يمتدح الاحتياط .  
 تدريب الراوى ٢٩٨/١ .

ويصرف الموضوع لا بأن يقر واضعه بل من بنى لله شر  
وقد يكون بفساد المعنى وركه اللفظ وغير ممنى  
فحين النقاد كل هذا وميزوا من مان أو من هاندا

أى ويصرف الموضوع لا باقرار واضعه كما ذكر فانه قد يكذب في اقراره  
بوضعه ( مع ردنا لخبره هذا وغيره من رواياته ) ( ١ ) بل ذلك  
سر من أسرار النبوة .

قال الربيع بن خيثم ( ٢ ) ان للحديث ضوء كضوء النهار تعرفه  
وظلمة كظلمة الليل تنكسه ( ٣ ) .

وقد يستدل لذلك بفساد معناه من مخالفته أصول الشرع والمعلوم  
المقطوع به وثواب النبيين والصديقين على عمل قد لا يكون  
فيه عبادة أو فيه عبادة ما فيجازف في الوعد أو الوعيد .  
وكذا بركة لفظه وربما يجتمع الفساد والركة معاً .

-----

- ( ١ ) ما بين قوسين ليس في د .  
( ٢ ) هو بضم المعجمة وفتح المثناة بن عائد بن عبد الله ابو يزيد  
الكوفي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم رسلاً .  
وروى عن ابن مسعود وكان من اصحابه ، وهو ثقة  
زاهد .

كانت وفاته سنة ثلاث وستين .

التهديب ٢٤٢/٣ .

- ( ٣ ) الموضوعات لابن الجوزى ١٠٣/١ .

قال ابن الصلاح : قد وضعت / أحاديث طويلة يشهد —————  
بوضعها وكافة الفاظها ومعانيها (١) .

وكذا بغير ما ذكر من المعاني كقريئة حال الراوى .  
مثل ما يحكى عن مأمون بن أحمد (٢) انه ذكر في حضرته الخلاف  
في كون الحسن سمع من ابي هريرة رضي الله عنه فساق في الحال  
اسنادا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سمع الحسن من ابي هريرة  
رضي الله عنه .

ونحوه قصة غياث بن ابراهيم (٣) حيث دخل على المهدي فوجده  
يلعب بالحمام فساق في الحال اسنادا الى النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال : لا سبق الا في نصل أو غف أو حافر أو جناح ، ولم يخف  
صنيعه فيه على المهدي الذي وضعه من أجله .  
ثم المروى تارة بخرعه الواضع وتارة يأخذ كلام غيره كـ —————  
الاسرائيليات .

أو يأخذ حديثا ضعيف الاسناد فيركب له اسنادا صحيحا لمروج .  
فهيئ للنقاد جزاهم الله تعالى خيرا كل هذا وميزوا عن حديث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب والبهذيان .  
ولم تعدم الأئمة المحدثية في كل عصر من يقوم بحفظ السند وينقى  
عنها ما ليس منها .

(١) مقدمة ابن الصلاح : ٤٧ .

(٢) تقدمت ترجمته ٢٦١ .

(٣) تقدمت ترجمته ٢٦٢ .

وقد توسع ابن الجوزي في إيراد كثير من الأحاديث التي لا ترتقي  
إلى الوضع بل وفي بعضها ما هو صحيح ونحوه .  
بل أغرب من هذا إدخاله الكثير ما حكم عليه بالوضع في تصانيفه  
الوعظية وفسرها ساكتا عنها .  
فلم يمش في الطرفين على سنن واحد مع جلالته وأما مثله (١) .  
وقوله : ما هو من المين وهو الكذب .  
وهذا من الهذيان وهو الكلام الساقط وفيه وفي السطر قبله  
الجناس التام (٢) .

---

(١) ولعل المذر في ذلك لا ابن الجوزي انه كان كثيرا من  
التصانيف فيصنف الكتاب ولا يعتبره بـسـل  
يشغل بغيره .

وربما كتب في الوقت الواحد تصانيف عديدة وكان  
كثيرا ما ينقل من الكتب والمصنفات من غير أن يكون  
متقنا لذلك العلم من جهة الشيوخ والبحث .  
ولهذا نقل عنه أنه قال عن نفسه : ( أنا مرتب  
ولست بمصنف ) .

تنزيه الشريعة ١/١ من المقدسة .

(٢) تقدم تمريقه ١٩٨ .

والخير للمقلوب ان يكون عن سالم يأتي نافع ليرغبين

المقلوب وهو من اقسام الضعيف ان يكون حديث مشهور عن راو كسالم  
مثلا فيجعل مكانه راو آخر في طبقته نحو نافع ليصير لفرابتسه  
مرغوبا فيه .

فقوله يأتي نافع يعني بدل سالم .

ومن كان يفعله من الوضاعين :

اسماعيل بن أبي حية اليسع (١) وبهلول بن عبيد الكندي (٢) وحماد  
ابن عمر النصيب (٣) .

وقد ينقلب الحديث على رأويه بدون قصد ويقع / القلب في المتن ١٠٤/ب  
ايضا لكنه قليل بالنسبة الى السند .

وقد افرد الناظم في نوع سماه المنقلب .

وخالف شيخنا حيث جعل ما كان في المتن المقلوب وما كان في الا' سما'  
المبدل .

(١) ذكره الصراقي في شرح الألفية في بحث المقلوب وقال انه من

الوضاعين ٢٨٣/١ .

(٢) بهلول بن عبيد الكندي الكوفي قال ابو حاتم ضعيف الحديث ذاهب

وقال ابو زرعة ليس بشي' وقال ابن حبان يسرق الحديث .

المجروحين لابن حبان ٢٠٢/١ .

ميزان الاعتدال ٣٥٥/١ .

(٣) قال الجوزجاني كان يكذب وقال البخاري يكنى ابا اسماعيل منكر

الحديث وقال النسائي متروك الحديث .

ميزان الاعتدال ٥٩٨/١ .

وقيل فاعل هذا يسرق ثم مركب على ذا أطلقوا  
قلت وعندى انه الذى وضع اسناد ذا الضير كما وقع  
للمحافظ البخارى في بغداد والمزايا بابن عبد الهادى

أى انه قد قيل في فاعل هذا يسرق كما وصف بها جماعة وعدت في الفاظ  
التجريح .

وقد أطلق بعضهم على هذا النوع وهو ما كان مشهورا براو فجعل مكانه  
راويا آخر للمركب .

واختار الناظم انه غيره وهو اى المركب الذى وضع اسناده لمتن اسناد  
آخر و متنه لاسناد متن آخر .

كما وقع للبخارى المحافظ حين قدم ببغداد فامتنع محدثوها ووضعوا له  
مائة حديث مركبه الا سأنيد كل سند لمتن آخر وجعلوها عشرة عشرة  
مع كل محدث وحضروا مجلسه فأورد كل من العشرة حديثا حديثا لاسناد  
المركب حتى تمت المائة وهو يجيب على (١) كل حديث بلا أعلمه ثم  
التفت الى الاول فقال : حديثك الاول اوردته كذا وانما هو كذا حتى  
أتى على المائة فرد كل سند الى متنه وكل متن الى سنده فأذعنوا له بالفضل<sup>(٢)</sup>

(١) في د في كل حديث .

(٢) أنظر القصة مفصلة في تاريخ بغداد ٢٠ / ٢

حيث عقد الخطيب فصلا لها فقال :

باب ذكر عقد البخارى مجلس التحديث ببغداد وامتحان  
البغداديين له .

قال الحافظ بن حجر في هدى السارى ٤٨٦ :

ليس العجب من رده الخطأ الى الصواب فانه كان حافظا بل  
العجب من حفظه للخطأ على ترتيب ما القوه عليه من مرة واحدة .



وكما وقع للحافظ لبي الحجاج المزى صاحب تهذيب الكمال وغيره  
حيث جاءه الحافظ الشمس محمد بن عبد الهادي (١) صاحب المحرر  
وقال له انتخبت من روايتك اربعين حديثا اريد قراءتها عليك .  
فقرأ الحديث الاول وكان الشيخ متكئا فجلس فلما أتى على الثاني تيمم  
الشيخ وقال ما هو انا ذاك البخاري حكاه الناظم في بعض تعاليقه  
من شيخه ابن كثير .

قال وقال لي شيخنا يعني ابن كثير وكان هذا عندنا احسن من رده كل  
حديث الى سنده انتهى (٢) .

قال وعندى انه بالركب اشبه ولا مشاحة في الاصطلاح وهذا قد  
يقصد به / ايضا الاغراب فيكون كالوضع .

١/١٠٥

وقد يفعل اختصارا لحفظ المحدث .

وهل يقبل التلقين أم لا ؟

وتوقف المراقي فيه فقال وفي جوازه نظرا لا انه اذا فعله أهل  
الحديث لا يستقر حديثا (٣) والاعمال بالنيات .

ونحذف الناظم ياء النسب من كل من البخاري والمزى لضرورة النظم .

-----

(١) ابو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن

قدامة المقدسي ولد سنة خمس أو ست وسبعمائة .

اشتغل بالقراءة والحديث والفقه كانت وفاته سنة أربع

واربعين وسبعمائة .

تذكرة الحفاظ ١٥٠٨/٤ ، شذرات الذهب ١٤١/٦ .

القلائد الجوهريّة لابن طولون ٣١٣ / ٣١٥ تحقيق محمد احمد

دهمان ، ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٤٣٦/٢ .

(٢) فتح المغيث ٢٥٦/١ .

(٣) التنصرة والتذكرة للمراقي ٢٨٤/١ .

منقلب وأصله كما يجسب يسبق لفظ الراو فيه ينقلب  
كمثل للفارس سهمين الفرس للنار ينشئ \* الله خلقا انمكس  
ان بن مكثوم بليل يسمع وقبل جمعة يملأ أرسع

المنقلب وهو ان يكون على وجه فينقلب بعض لفظه على الراوى فيتغير معناه وربما انمكس .

وأشار الناظم لعدة أمثلة منها حديث (١) (اسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للراجل سهما ولل فارس سهمين).

فان الصواب فيه ولل فرس سهمين (٢) بدل الفارس فسبق اللفظ من حيث ذكر الراجل الى الفارس وصار منقلبها .

ومنها الحديث الذى رواه البخارى في أواخر صحيحه في باب :  
( ان رحمة الله قريب من المحسنين ) (٣) .

من حديث صالح بن كيسان عن الأعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه رفعه اختصمت الجنة والنار الى ربهما الحديث (٤) .

وفيه انه تبارك وتعالى ينشئ \* للنار خلقا صوابه كما رواه في مواضع آخر منها من طريق عبد الرزاق عن ممر عن هشام عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه بلفظ فأما الجنة فينشئ \* الله عز وجل لها خلقا (٥) فسبق لفظ

(١) حديث ليست في ك .

(٢) أخرجه ابوداود في الجهاد ١٠١/٣ ، وابن ماجه ٩٥٢/٢

الدارمي في سننه ٢٢٥/٢

وأحمد في الجهاد ١٠٣/٦ ، ١٩٤ ، ٢٤٧ ، ٢٨٤ .

(٣) سورة الاعراف آية ٥٦ .

(٤) البخارى ٤٣٤/١٣ من الفتح .

(٥) البخارى ٥٩٤/٨ من الفتح ، ومسلم في صفة الجنة والنار ١٨٢/١٧ .

الراوي من الجنة الى النار وصار منقلباً ولذلك جزم ابن القيم بأنه غلط  
ومال اليه الملقني حيث أنكر هذه الرواية واحتج بقوله ( ولا يظلم ربك  
أحداً ) (١) كما بسط في محله (٢) .

ومنها حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان ابن أم مكتوم رضي الله  
تعالى عنه يوم ذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسموا اذان بلال ، أخرجه  
ابن خزيمة .

وعنده أيضاً وكذا ابن حبان واحد وغيرهما من حديث انيسة رضي  
الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أذن ابن  
أم مكتوم / فكلوا واشربوا

ب/١٠٦

واذا أذن بلال فلا تأكلوا ولا تشربوا (٣) .  
انقلب على بعض الرواه .

وصوابه : ان بلالا يوم ذن بليل الحديث متفق عليه (٤) من حديث  
ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم .

ومنها حديث الصلاة قبل الجمعة اربعاً فان الصواب فيه كما أخرجه  
مسلم في صحيحه من حديث خالد بن عبد الله وزهير وسفيان الثوري  
وعبد الله بن ادريس كلهم عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة  
رضي الله تعالى عنه مرفوعاً كون الاربع بعدها (٥) .

- 
- (١) سورة الكهف آية : ٤٩ .  
(٢) فتح الباري ١٣ / ٤٣٥ .  
(٣) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٢١٠ / ١  
قال وهذا خبر اختلف فيه عن خبيب بن عبد الرحمن رواه شعبة عنه  
عن عمته انيسة فقال ابن ابن أم مكتوم او بلالا ينادي بليل .  
(٤) البخاري فني باب اذان الأعمى ٩٩ / ٢ من الفتح  
ومسلم ٢٠٢ / ٢  
(٥) مسلم في باب الصلاة بعد الجمعة ١٦٨ / ٦ .

فانقلب على بعض روايته كما نفهمه الناظم وان لم أقف على ذلك لأن  
 بل الذي رأيته إنما هو قلبه في السند .  
 نعم رواه ابىض بن أبان الثقفي عن سهيل بلفظ من كان صلياً فليصل  
 قلبها أربعا ويحمد ها أربعا .  
 وعد في أفرادها عن سائر الحفاظ من أصحاب سهيل فهو شاذ .  
 ومالم يذكره الناظم حديث إذا صلى أحدكم فلا يبرك كما يبرك  
 البصير (١) وليضع يديه قبل ركبتيه (٢) كذا رواه ابوداود (٣)  
 والترمذي (٤) وهو منقلب على بعض روايته .  
 وصوابه ولا يضع يديه قبل ركبتيه لأن أوله يخالف آخره فانه إذا وضع  
 يديه قبل ركبتيه فقد برك كما يبرك البصير .  
 لكن قد ادعى بعضهم في هذا النسخ (٥) وحينئذ فلا يكون من هذا الباب

-----

- (١) الواو سقطت من ك .
- (٢) في الأصل وك وليضع ركبتيه قبل يديه .
- (٣) ابوداود ٥٢٥/١ .
- (٤) قال الترمذي وحديث ابى هريرة حديث غريب لا نعرفه من حديث  
 ابى الزناد الا من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث عن  
 عبدالله بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم .
- وعبدالله بن سعيد المقبري ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره  
 سنن الترمذي ١٦٨/١ .
- (٥) قلت : هذا معارض لحديث وائل بن حجر قال رأيت النبي صلى الله  
 عليه وسلم إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل  
 ركبتيه . قال الخطابي في معالم السنن وهذا أثبت من حديث ابى  
 هريرة ثم قال وزعم بعض العلماء أنه منسوخ وروى فيه خبراً عن سلمة  
 ابن كهيل عن مصعب بن سعد قال كنا نضع اليدين قبل الركبتين  
 فأمرنا بالركبتين قبل اليدين .  
 معالم السنن للخطابي ٢٠٨/١ تحقيق محمد راغب الطباخ ط ١  
 المطبعة حلب ١٩٥١ م .

كما فعل ابن خزيمة في ثالث الا<sup>١</sup> حار<sup>١</sup>ديث (١) ان قال لا تضاد بين الخبرين  
ان من الجائز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم جعل الا<sup>٢</sup> اذان بالليل  
تناوبا بين بلال وبين ابن ام مكتوم رضي الله تعالى عنهما .  
فحين تكون نوبة احدهما ليلا تكون نوبة الاخر عند طلوع الفجر فجاء  
الخبران على حسب الحالين (٢) .  
واخذ هذا ابن حبان وجزم به (٣) فقال ليس بين الخبرين تضاد  
قال شيخنا وهذا بعيد .

ولو فتحنا باب التأويل لاندفع كثير من علل المحدثين انتهى .  
وقد افرد الجلال البلقيني رحمة الله تعالى عليه كثيرا من امثلة هذا  
النوع لكن لا يطيل بايرادها .

واسلفت قريبا في المثلوب عن شيخنا انه جعل هذه الا<sup>٣</sup> امثلة للمثلوب  
وما كان في الرواة سواه المبدل فعلى هذا يكون عند كل / من ١/١٠٧  
الناظم وشيخنا نوع لم يذكره ابن الصلاح والله العوف .

-----

- (١) وهو حديث انيسه المتقدم في اذان بلال وابن ام مكتوم .
- (٢) صحيح بن خزيمة ٢١٢/١ .
- (٣) الاحسان في ترتيب صحيح ابن حبان للا<sup>٤</sup> مير علا<sup>٥</sup> الدين الفارسي  
هـ لوحة ١٢٨ .

تدريجهم ان يروى القرين عن مثله وهو له يدس  
 مثل ابي هر مع الصديقه الاوزاع مع مالكم حقيقة  
 التدريج ( بالبدال المهبط والجيم ) ( ١ ) هو ان يروى القرين عن مثله  
 والقرين المروى عنه لقرينه يدين اى يجازى .  
 يقال ( كما عدى عدان ) ( ٢ ) .  
 اى كما تجازى تجازى بفعلك او بحسب ما عادت .  
 فالحاصل ان رواية كل من القرينين عن الآخر مأخوذ من ديهاجتى  
 الوجه وهما صفحتا الخدين ( ٣ ) .  
 قال ابن الصلاح التدريج رواية الاقران بعضهم عن بعض وهم المتقاربون  
 في السن والاسناد .  
 وربما اكتفى الحاكم ابو عبد الله فيه بالمتقارب في الاسناد وان لم يوجد  
 في السن ( ٤ ) .  
 ثم اشار الناظم الى مثالين له ( ٥ ) احدهما في الصحابة رضي الله عنهم

-----

- ( ١ ) ما بين قوسين ليس في د .
- ( ٢ ) هذا المثل ليزيد بن الصمق .
- انظر قصة المثل في جمهرة الامثال لابي هلال العسكري
- ١٦٨/٢ تحقيق محمد ابو الفضل ظ ١ ١٣٨٤ هـ .
- قال السخاوى في المقاصد الحسنة وهو حديث ضعيف من جميع طرقه
- بل وقيل موضوع : ٣٢٥ .
- ( ٣ ) الصحاح ٣١٢/١ .
- ( ٤ ) مقدمة ابن الصلاح : ١٥٥ .
- ( ٥ ) له : سقطت من الاصل .

وهو رواية كل من أبي هريرة وعائشة \* الصديقة رضي الله تعالى عنهما عن الآخر .

والآخر في التابعين وهو رواية كل من الأوزاعي وهو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي الشامي ومالك بن أنس رحمهما الله تعالى عن الآخر .

وكذا روى من التابعين كل من الزهري وعمر بن عبد العزيز عن الآخر ومن اتباع الأئمة كل من أحمد وابن أبي شيبة عن الآخر .

وفي المتأخرين كل من العزي والبرزالي (١) أحدهما عن الآخر وفي استيفاء أمثله طول مع كونه أفراد بالتأليف .

وقد روى أحد القرنين عن الآخر دون عكسه :

كسليمان التميمي (٢) حيث روى عن مسعر (٣) ولا نعلم لمسعر عن التميمي رواية وهما قرينان (٤) .

وربما اجتمع ثلاثة بل أربعة من الأقران ففي سلسلة (٥) .

-----

(١) أبو القاسم محمد بن البها\* بن محمد بن يوسف الدمشقي الحافظ

المتوفى سنة ٧٣٩ هـ .

شذرات الذهب ١٢٢/٦ ، النجوم الزاهرة ٣١٩/٩ .

(٢) تقدمت ترجمته . (١٧٢)

(٣) مسمر بن كدام بن طهيرة بن عبيد الهلالي الكوفي مات سنة ثلاث

وخمسين ومائة .

تذكرة الحفاظ ١٨٨/١ ، تهذيب التهذيب ١١٣/١٠

(٤) معرفة علوم الحديث للحاكم : ٢٢٠ .

(٥) كرواية أحمد عن أبي خيثمة زهير بن حرب عن ابن مسهر عن علي

ابن أبي شيبة عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن أبي بكر

ابن حفص عن أبي سلمة عن عائشة .

فتح المغيث ١٦١/٣ .

وقوله مثل ابي هر هو بالتكثير والتذكير نقلا من التصغير والتأنيث .  
وقوله الاوزاع استعمله بنقل حركة همزة الى الساكن قبلها وحذف  
الهمزة الاولى مع يا النسبة للضرورة .

فان كان بينهما بعد مدا طبقة ورتبة واسندا

أعلى عن ادنى فهو الاكبر تروى عن الاواخر الا صاغر / ١٠٨ ب

مثل النبي عن تميم الداري ومالك عنه روى الانصاري

أى اذا كان بين الراويين غاية بعيدة وهي المعبر عنها بقوله بعد مدا  
لان المدا الغاية وذاك البعد اما ان يكون في الطبقة بأن يكون  
الراوى اقدم طبقة واكبر سنا من المروى عنه واما ان يكون في الرتبة فقط  
بأن يكون أكبر قدرا في الحفظ والعلم والاتقان من المروى عنه .  
واما ان يكون فيهما معا واقتصر في النظم على التصريح به .  
وأسند الأعلى من هذه الأقسام عن الأدنى .

فهذا يسمى رواية الاكبر عن الاصاغر وهو مع الثلاثة بعده ما ادرجه  
خلال ما سرده من الأقسام الأولى .

ثم أشار بالتمثيل برواية النبي صلى الله عليه وسلم عن تميم الداري (١)  
رضي الله تعالى عنه كما في صحيح مسلم لحديث الجساسة (٢)

(١) تميم بن أوس بن حارثة كان نصرانيا وقدم المدينة فأسلم حدث  
عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث الجساسة وعد ذلك من مناقبه  
الاصابة في تمييز الصحابة للحافظ بن حجر ٣٦٢/١ تحقيق  
البيجاوى مطبعة دار نهضة مصر .

(٢) صحيح مسلم ٨١/١٨ - ٨٤ .



الى الاخير منها وهو اجل مثال في ذلك ولهذا قدمه .  
وفي بعض طرقه انه صلى الله عليه وسلم رأى تنبها فقال يا تعيم حدث  
الناس بما حدثتني .

فاستفيد من ذلك مشروعية طلب علو الاسناد وتنبيه الشيخ الطالب على  
الاخذ عن حدث عنه اذا كان حيا .

الى غير ذلك مما لا دخل له في هذا الباب .

ونحو هذا المثال ما يروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرني  
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه قال :

ما سبقت ابا بكر رضي الله تعالى عنه في خير الا سبقني (١) .

وكذا من امثله رواية المبادلة (٢) رضي الله تعالى عنهم عن كسب

والصحابه رضي الله تعالى عنهم عن التابعين وغير ذلك .

-----

(١) عبارة عمر هذه اوردها الامام احمد في مسنده (١/ ٢٣٠ ، ٢٧٠

والقصة كما في المسند ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات

ليلة فاستمع الى قراءة ابن مسعود فأعجبه فقال من سره ان

يقرأ القرآن رطبا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد .

قال عمر ففقدت لأ بشره فوجدت ابا بكر قد سبقني اليه فبشره

(ولا والله ما سبقته الى خير قط الا سبقني اليه) .

أقول : واما كون الرسول حكا ذلك عن عمر فما عثرت عليه .

(٢) والمبادلة هم ابن عمر ، وابن الزبير ، وابن عباس ، وابن عمرو

ابن الماص .

وسأتي توضيح هل عبد الله بن مسعود يعد منهم أو لا .

وبالتشيل برواية الانصارى وهو يحيى بن سعيد (١) عن مالك الى  
الاول منها فيحيى تابعي من شيوخ مالك مات بعد الاربعة ومائة .  
(٢) و مالك من اتباع التابعين ولا رواية له عن احد من الصحابة رضي الله  
تعالى عنهم مات في سنة تسع وسبعين ومائة .  
ولم يشر الى مثال الثانية لكون المتقدم في السند هو مطلوب الباب .  
وللخطيب في هذا النوع تصنيف حافل (٣) وكذا لغيره (٤) ومن فوائده

-----

- (١) يحيى بن سعيد ابو سعد المدني قاضي المدينة المتوفى سنة  
ثلاث واربعين ومائة .  
تذكرة الحفاظ ١٢٧/١ .  
تهذيب التهذيب ٢٢١/١١ .  
(٢) الواو : ليست في ك .  
(٣) للخطيب في هذا النوع كتابان :  
احدهما رواية الصحابة عن التابعين .  
والثاني : رواية الاتباء عن الابطناء .  
الرسالة المستطرفة للكتاني : ١٢٢ ط ٢  
وقد عقد في كتابه الجامع لاخلق الراوى فصلا بعنوان كتابة الاكابر  
عن الاصاغر - لوحة ١٦٧ أ  
أما كون الخطيب له كتاب بعنوان رواية الاكابر عن الاصاغر فلم  
اعثر عليه ولا رأيت من ذكره .  
(٤) كتاب ما رواه الكبار عن الصغار والاياء عن الابطناء للحافظ ابي  
يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن يونس بن المنجنيقي المتوفى  
سنة أربع وثلاثائة .  
الرسالة المستطرفة : ١٢٢ .

الا يتوهم / كون للمروى عنه اكبر أو أفضل من الراوى نظرا الى الاُقلب ١٠٩/١  
في ذلك فتجهل منزلتها .

وقد صح قول عائشة رضي الله تعالى عنها ( أمرنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم ) (١) .  
والاُصغر صفة للاُصاغر وهو زيادة للنظم .

وحدث الأبا عن الأبناء مثل وعكسه كثير جائس

هذان نوعان فأما أولهما فهو رواية الآبا عن الأبناء وهو يدخل في رواية الأكا  
عن الأصاغر لكنه أخص منه وله أمثلة كثيرة هو غن جليها من مصنف  
للخطيب (٢) في ذلك .

(١) أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه ٥٥/١ .

وابوداود في الأُطب ٢٦١/٤ .

معرفة علوم الحديث للحاكم ٤٩/ .

والحديث من رواية ميمون بن شبيب عن عائشة .

قال ابوداود ميمون لم يدرك عائشة .

قلت : هذا اعلال من ابى داود للحديث بالانقطاع .

ميمون بن شبيب الرهصي الكوفي روى عن معاذ بن جبل

وبعض الصحابة ضعفه ابن ميمون وقال ابوحاتم

صالح الحديث .

وثقه ابن حبان .

التهذيب ٣٨٩/١٠ .

(٢) رواية الآبا عن الأبناء .

الرسالة المستطرفة : ١٢٢ .

ومن فائدته الأيمن من توهم التصحيف ونحوه .  
 وقوله : مثلث اشار به الى ما حدث به ابنه ابو الخير (١) عن أخيه  
 ابي القاسم (٢) عن الناظم أبيهما .  
 عن ابي الثناء محمود بن خليفة أخبرنا الحافظ عبيد المومنين بن خلف  
 الدمياني أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل هكذا قرأته بخط  
 الناظم في بعض تعاليقه (٣) .  
 وأما ثانيهما فهو رواية الأئمة عن الآباء المشار اليه بقوله :  
 ومكسه وهو كثير الوقوع جدا .  
 وقد أفرد بالتصنيف (٤) أيضا ويظهر أن من فوائده كون ولد الرجل  
 وآله غالبا من حديثه بحيث يقدم ما يقع من ذلك على رواية  
 غيرهم من لم يكن كثير المخالطة له .  
 وأخص منه رواية الابن عن أبيه عن جده وأكثر ما بلغنا ما انتهت الآباء  
 فيه الى أربعة عشر أباً .

- 
- (١) محمد بن محمد بن محمد بن محمد ابو الخير وهو أصغر ابنه  
 غاية النهاية في طبقات القراء ٢٠٢/٢٥٢  
 (٢) هو ابو الفتح / محمد بن محمد بن محمد بن الجزري  
 وهو الأكبر .  
 غاية النهاية في طبقات القراء ٢٠١/٢٥١ .  
 في ك ابو القاسم على .  
 (٣) فتح المفيث ١٢٣/٢ .  
 (٤) لأبي نصر الواثلي الحافظ السجزي عبيد الله بن سعيد بن حاتم  
 ابن احمد السجزي الواثلي مات بعد سنة ٢٠٣ هـ .  
 له في ذلك كتاب .

وقد روينا عن مالك رحمه الله تعالى انه قال :  
في قوله عز وجل ( وانه لذكر لك ولقومك ) ( ١ )  
قال : هو قول الرجل حدثني ابي عن جدي ( ٢ ) .  
وقال غيره الاسناد بعضه عوالي وبعضه معالي وقول الرجل حدثني  
ابن عن جدي من المعالي ( ٣ ) .  
وللعلائي مصنف في ذلك ( ٤ ) لخصه شيخنا فشن وكفى .  
وذواشتراك سابق ولاحق في فرد شيخ وهو نوع لائق  
السابق واللاحق هو عبارة عن ( ٥ ) اشترك في الرواية عنه راويان  
متقدم ومتأخر تباين وقت وفاتيهما .  
تباينا شديدا .

-----

- ( ١ ) سورة الزخرف آية : ٤٤
- ( ٢ ) قال السيوطي ذكره الحاكم في المدخل .  
تدريب الراوي ٢ / ٢٥٧ .  
فتح المغيث ٣ / ١٢٦
- ( ٣ ) مقدمة ابن الصلاح : ١٥٨ .
- ( ٤ ) ذكر في فتح المغيث ان اسمه الوشيق المعلم فيمن روى عن ابيه  
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ٣ / ١٨٢ .  
وذكره الكتاني في رسالته المستطرفة : ١٢٢ .
- ( ٥ ) وقال في ذيل تذكرة الحفاظ انه في ستة عشر جزءا : ٤٤ .  
في الأصل عن امر .

فحصل بينهما امد بمقد وان كان المتأخر غير معدود من محاصري  
 الأول ومن طبقته / ومن امثله الفخر بن البخاري (١) روى عنه  
 السنذري (٢) ومات سنة ست وخمسين وستائة .  
 والصلاح بن أبي عمر (٣) ومات في سنة ثمانين وسبعائة .  
 والصلاح هذا سمع منه الحافظ الذهبي ومات سنة ثمان وأربعين  
 وسبعائة (٤) .  
 وآخر من لقيه من روى لنا عنه مات في سنة سبعين وثمانائة .  
 وشيخنا المعز بن الفرات (٥) روى عنه ابوه ومات في سنة سبع وثمانائة  
 وأصحابه ارجو بقاؤهم ان بقي الزمان الى قريب الأربعين مائة  
 القرن العاشر .

-----

- (١) طال عمره والحق الأسباط بالأجداد .  
 تقدمت ترجمته : ٩ .  
 شذرات الذهب ٥ / ٤١٤ .
- (٢) عبد العظيم عبد القوى بن عبدالله بن سلام الشامي المصري  
 الشافعي المتوفى سنة ٦٥٦ هـ .  
 طبقات الشافعية ٨ / ٢٥٩ .
- (٣) تقدمت ترجمته : ١١ .
- (٤) محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز التركماني الحافظ .  
 طبقات القراء ٢ / ٧١ .  
 نكت الهميان : ٢٤١ .
- (٥) عبد الرحيم بن محمد بن الفرات .  
 الضوء اللامع ٤ / ١٨٦ .

قال شيخنا وأكثر ما وقفنا عليه من ذلك ما بين الراويين عنه في الوفاة  
مائة وخمسون سنة .

وذلك ان الحافظ السلفي (١) سمع منه ابو علي البرداني (٢)  
أحد مشايخه حديثا رواه عنه ومات على رأس الخمسائة .  
ثم كان آخر أصحاب السلفي بالسماع سبطه ابو القاسم عبد الرحمن  
ابن مكي (٣) .

وكانت وفاته سنة خمسين وستائة .  
ومن قديم ذلك ان البخاري حدث عن تلميذه ابي العباس السراج (٤)  
بأشياء في التاريخ وغيره .

ومات سنة ست وخمسين ومائتين .  
وآخر من حدث عن السراج بالسماع ابو الحسين الخفاف (٥) .  
ومات سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

-----

- (١) تقدمت ترجمته . (٥٢)
- (٢) أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي الحنيلي .  
شذرات الذهب ٤٠٨/٢ .
- (٣) عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن المتوفى سنة ٦٥١ هـ .  
شذرات الذهب ٢٥٣/٥ .
- (٤) تقدمت ترجمته : ٤٥ .
- (٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الزاهد النيسابوري .  
شذرات الذهب ٤٥/٣ .

وغالب ما يقع من ذلك أن السمع منه قد يتأخر بعد أخذ الراويين  
عنه زمانا حتى يسمع منه بعض الأحداث ويعيش بعد السماع منه  
دهرا طويلا فيحصل من مجموع ذلك نحو هذه المدة .  
وللخطيب رحمه الله تعالى فيه تصنيف حسن (١) .  
وقد استدرك عليه الذهبي وغيره بهتات .  
ومن فوائده تقرير حلاوة الاسناد في القلوب ولهذا قال الناظم  
وهو نوع لائق .  
ويلتحق به ان ابا القاسم البغوي (٢) مات في شوال سنة سبع عشرة  
وثلاثمائة .  
ومات الحجار (٣) في صفر سنة ثلاثين وسبعمائة .  
فجطة ما بين وفاتيهما اربعمائة سنة وزيادة على عشرين .  
وبينهما في المدر أربعة أنفس .  
قال الذهبي : وهذا شيء لا نظير له في الانصار /

١/١١١

-----

- (١) هو كتاب السابق واللاحق فسمي تعاود ما بين وفاة الراويين عن  
شيخ واحد .  
منه نسخة بمكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم ٦٩ صور عن دار  
الكتب المصرية .  
(٢) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغدادي .  
تذكرة الحفاظ ٢/٧٣٧ .  
(٣) أحمد بن ابي طالب بن نعمة بن حسن الصالحي الحجار  
شذرات الذهب ٦/٩٣ .



وهو متعقب بالفخر على (١) واهي قلابة الرقاشي (٢) .  
 بين وفاتيهما اربعمائة واربع عشرة سنة .  
 وهاين كليب (٣) بعنه وبين ابن المبارك (٤) اربعمائة وبضع عشرة .  
 وهاين طبرزد (٥) واهن عليه (٦) بين وفاتيهما اربعمائة ونيف  
 وعشرون .  
 وبمئاشة ابنة عبد الهادي (٧) واهن ابي شريح (٨) بين وفاتيهما  
 نحو ذلك في اشياء لذلك فما العدد بين الراويين فيه اربعة أنفس  
 بحيث لو وزع القدر على الاربعة لخص كل واحد زيادة على مائة عام .  
 وانفاق تسلسل مثله نادر .

- 
- (١) هو الفخر بن البخاري على بن احمد تقدمت ترجمته : ٩ .  
 (٢) عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي البصري المتوفى سنة  
 ست وسبعين ومائتين - تاريخ بغداد ١٠ / ٤٢٥ .  
 (٣) ابو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعيد الحراني الحنبلي  
 المتوفى سنة ٥٩٦ هـ - شذرات الذهب ٤ / ٣٢٧ .  
 (٤) عبد الله بن المبارك بن واضح الامام المتوفى سنة احدى وثلاثين  
 ومائة - تذكرة الحفاظ ١ / ٢٧٤ .  
 (٥) ابو حفص موفق الدين عمر بن محمد بن معمر الدارقزي المتوفى  
 سنة سبع وستمائة - شذرات الذهب ٥ / ٢٦ .  
 (٦) اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدي المعروف بابه عليه المتوفى سنة  
 ١٩٣ هـ - التهذيب ١ / ٢٧٥ .  
 (٧) هي ابنة محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد كانت وفاتها  
 سنة ٨١٦ هـ - الضوء اللامع ١٢ / ٨١ .  
 (٨) عبد الرحمن بن ابي شريح ابو محمد الانصاري محدث هراه  
 كانت وفاته سنة ٣٩٢ هـ .  
 شذرات الذهب ٣ / ١٤٠ .

ثم المصحف واقطاعاً ورد في المتن لفظاً ثم معنى وسند

المصحف هو نوع جليل قام به الأئمة واعتنى به الحفاظ ولكل من الدارقطني (١) والخطابي (٢) والعسكري (٣) وابن الجوزي (٤) فيه تأليف وقل من يسلم من الوقوع فيه كما صرح به الامام احمد حيث قال ومن يصرى من الخطأ (٥) .

والتصحيف هو التغير وذلك اما ان يكون في نقط الحروف أو في حركاتها وسكناتها وربما لقب هذا الثاني بالمحرف ويقع فيهما ما يسمى تصحيف البحر .

وقد يقع في الكلمة تعديل موازينها فيسمى تصحيف السمع والى ذلك كله الاشارة بقوله لفظاً .

أولا يقع تعديل في صورتها بل في معناها فيسمى تصحيف المعنى وهو قليل بالنسبة الى اللفظ واليه الايمان بهم .  
( الى غير ذلك من الأقسام ) (٦) .

- 
- (١) نقل منه السيوطي في تدريب الراوى ١٩٥/٢  
وذكره صاحب معجم المؤلفين ١٥٧/٧  
(٢) فتح المغيث ٦٨/٣ .  
(٣) منه نسخة مصورة بمكتبة الجامعة الاسلامية عن دار الكتب تحت  
رقم ٣٧٦ . وقد طبع .  
(٤) فتح المغيث ٦٨/٣  
(٥) مقدمة ابن الصلاح : ١٤٠  
(٦) ما بين قوسين ليس في ك ، د .

ولا اختصاص للمتن بوقوعه بل يقع في السند أيضا ولذا قال وسند .  
أى ويرد في السند واقساما حال مقدم واستعمل في البيت الاقواء .

مثل حديث جابر رضى أبى بن ذرة وشق الخطيب

هذه أمثلة للتصحيح في المتن باعتبار البصروهي حديث جابر رضى الله  
تعالى عنه رضى أبى يوم الا حزاب على اكمله فكواه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم (١) .

صفحه غندر (٢) وقال فيه أبى بالاضافة وانما هو أبى بن كعب وابو  
جابر كان قد استشهد قبل ذلك في أحد (٣) .

وحديث أنس رضى الله تعالى عنه ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله

وكان في قلبه من الخير ما يزن / ذرة (٤) يفتح الذال المعجمة ١١٢/ب

-----

(١) أخرجه مسلم في كتاب السلام ١٤/١٩٣ .

وابن ماجه في الطب ٢/١١٥٦

(٢) محمد بن جعفر الهذلي البصري الحافظ .

روى عن شعبة والفياني وعن واحد ويحيى واسحاق وابن  
الدينى .

تذكرة الحفاظ ١/٣٠٠ تهذيب التهذيب ٩/٩٦

ميزان الاعتدال ٣/٥٠٢

(٣) الاستيعاب لابن عبد البر ٣/٩٥٤ تحقيق البجاوى .

(٤) أخرجه البخارى في كتاب الايمان ١/١٠٣ من الفتح .

ومسلم في اثبات الشفاعة وأخراج الموحدين من النار ٣/٥٩ .

مع ايراده تصحيح شعبة .

الاقواء تقدم تعريفه : ١٩٢ .

والتشديد قال فيه شعبة ذرهم المعجمة .  
 والتخفيف وأوقعه في ذلك سبق الشعر والحر .  
 وحديث معاوية رضي الله تعالى عنه لمن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الذين يشققون الخطب (١) بضم المعجمة تشقيق الشعر صحفه  
 وكعب بن الجراح بفتح المهلة فردة عليه ابونعيم بالخاء المعجمة  
 وكذا صحفه ابو حفص بن شاهين بجامع النصور فقال يعض الملاهيمن  
 يا قوم كيف نعمل والحاجة ماسة (٢) .  
 وما لم يذكره الناظم من اسئلة البصر حديث ابي ذر رضي الله تعالى  
 عنه تعين الصانع (٣) قال فيه هشام بن عروة بالضاد المعجمة  
 والتحتانية .

وهو كما رواه الزهري بالمهلة والنون ضد الاخرق وهو الذي ليس  
 بصانع ولا يحسن العمل .  
 وقال الزهري ان هشام صحفه وكذا قال ابن المديني وصوب الدارقطني  
 رواية الزهري على ان الرواية الاولى وجهت على أن المراد بالضائع  
 ذو الضياع من فقر اوعيا ل فيرجع الى معنى الاعمال .  
 قال اهل اللغة رجل اخرق لا ضيمة له (٤) .

- 
- (١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد عن معاوية قال لمن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الذين يشققون الكلام تشقيق الشعر .  
 وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف ١١٦/٨  
 الجامع لا غلاق الراوي لوحة ١٦١ .  
 (٢) اي ان تشقيق الخطب والعمل به من مهنتهم فلا يمكنهم الاستفناء  
 عنه .  
 (٣) رواه البخاري في كتاب المعتقد ١٤٨/٥ من الفتح  
 ومسلم في باب أفضل الاعمال ٧٢/٢ .  
 (٤) قال في القاموس المحيط ٢٢٥/٣ المخروق المحروم لا يقع  
 في كفة غنى .

وحدث من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال (١) صحفه أبو بكر الصولي  
فقال شيئا بالمعجزة والتحتانية .

وحدث عائشة رضي الله عنها في الكهان قرالد جاجة (٢) بالبدال المهبط  
صحفه أبو بكر الاسماعيلي وقال الزجاجة بالزاي .

وحدث يا أبا عمير ما فعل النفسير (٣) صحفه بعضهم (٤) عمير بالفتح

-----

(١) أخرجه مسلم في استحباب صيام ستة ايام من شوال ٥٦/٨

الترمذي ٢٩٠/٣ ، وابور اور ٨١٣/٢ ، ابن ماجة ٥٤٧/١

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الأرب ٥٩٥/١٠ من الفتح

ومسلم في السلاح باب تحريم الكهانة ٢٢٥/١٤

ولفظ الحديث قالت سأل اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ \* .

قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشئ \* يكون حقا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها

الجنى فيقرها في اذن وليه قرالد جاجة فيخططون فيها اكثر من

مائة كذبة .

(٣) الحديث عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا

حتى يقول الاغ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النفير .

البخاري في الأرب ٥٢٦/١٠ من الفتح

ومسلم في جواز التكنية ١٢٨/١٤

ابور اور في الأرب ٢٥٢/٥

والترمذي في الصلة والبر ١٥٧/٨ ، ١٢٨/٢

وابن ماجة في الأرب ١٢٢٦/٢

قال الزمخشري في الفائق ٨/٤ والنفير هو طائر صغير أحمر المنقار

ويجمع على نفران - حياة الحيوان للدوري ٤٩٤/٢ مادة النفر

قال والنفر بضم النون وفتح الميم المعجزة طير كالعصافير حمير

الناقير .

(٤) هو محمد بن يزيد بن عبد الله النيسابوري السلمي الطقب محمش :

معرفة علوم الحديث للحاكم : ١٤٦ .

والكسر ما فعل للبصير بالموحدة المفتوحة والمهملة المكسورة .

وحديث صلاة في أثر صلاة كتاب في عليين (١) صفه بعضهم (٢)  
كنار في غل (٣) .

وأكثر ما يقع ذلك لمن قلد الصحف وقد قيل كما سلف لا تأخذوا العلم  
من صفى (٤) ومعناه كما قال الخليل ان الصفى يروى الخطأ على  
قراءة الصحف باشتباه الحروف .

وقال غيره اصله ان قوما كانوا اخذوا العلم عن الصحف من غير ان يلقوا

فيه العلماء فكان يقع فيما يروونه التفسير فيقال عنده قد صفوا / أى  
رووه عن الصحف وهم مصحفون والمصدر التصحيف (٥) .

ومن أمثلة التصحيف في المتن باعتبار السمع ولم يذكره الناظم ما رواه ابن  
لهيعة (٦) عن كتاب موسى بن عقبة اليه باسناده عن زيد بن ثابت  
رضي الله تعالى عنه .

-----

(١) ابوداود في صلاة التطوع ٦٢/٢ .

(٢) قال في فتح المغيث ٦٩/٣ هو بعض مدرسي النظامية ببغداد  
اتفق انه اول يوم اجلاسه اورد هذا الحديث المصحف .

(٣) في الأصل كنار في عليين .

(٤) تقدم صفحة ١٤٨ /

(٥) تصحيف المحدثين للمسكوى لوحة ٢١١ مخطوط بمكتبة الجامعة  
تحت رقم ٣٧٦ .

(٦) عبد الله بن لهيعة بن عقبة المصري الفقيه ابو عبد الرحمن روى عن  
عطاء وعنه الثوري مات سنة اربع وسبعين ومائة .

تذكرة الحفاظ ٢٣٧/١ ، تهذيب التهذيب ٣٧٣/٥ ميزان الاعتدال

٤٢٥/٢ .

انه صلى الله عليه وسلم احتجم في المسجد وانظ هو بالراء احتجر في  
المسجد بخص أو حصر حجره (١) صلى فيها صفه ابن لهيعة  
لكونه اخذه من كتاب بغير سماع .

وقيل في كان اذا صلى نصب عنزة شاة الى الممنى ذهب  
وقال فيها المنزى لنا شرف صلى الينا المصطفى فما عرف

هذا مثال للتصحيف في الممنى مع اللفظ وهو كما ذكره الحاكم (٢) ان  
اعرابيا زعم انه صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى نصب بين يديه شاة  
فبدل معنى الكلمة وهو انه صلى الله عليه وسلم كان صلى الى عنزة  
بالفتحات وهي حرية تركن امامه صلى اليها وحرف صورتها حيث  
سكن النون فهو تصحيف اللفظ والممنى معا .

ثم أشار الى مثال للتصحيف في الممنى فقط وهو في هذا الحديث  
بصينه ايضا فقد ذكر الدارقطني في التصحيف أن ابا موسى محمد بن  
المثنى المنزى المعروف بالزمن شيخ البخاري (٣) قال لهم يوما

(١) أخرجه البخاري في باب صلاة الليل ٢١٤/٢

ومسلم في كتاب صلاة المسافر في صلاة النافلة في البيت ٦٩/٦  
وحجرة سقطت من الأصل .

(٢) مصرفة علوم الحديث للحاكم ١٤٨ .

(٣) هو محمد بن المثنى ابي موسى المنزى روى عن عبد الله بن ادريس  
وابي معاوية قال عبد الله بن احمد عن ابن معين ثقة وقال ابو هاتم  
صالح الحديث صدوق وقال النسائي لا بأس به مات سنة اثنتين  
 وخمسين ومائتين وقيل احدى وخمسين -

التهذيب ٤٢٥/٩

نحن قوم لنا شرف نحن من عنزة قد صلى اليها النبي صلى الله عليه وسلم يريد حديث :

انه صلى الله عليه وسلم / صلى الى عنزة (١) توهم انه صلى الى قبيلتهم وانما المنزة حرية كما تقدم فصحف معنى الكلمة مع بقا الصورة .

وابن مزاحم كذا ابن البذر صوابه مراجع والسند ر

هذا مثال للتصحيف في السند باعتبار البصر وهو حديث شعبة عن الموام

ابن مزاحم (٢) عن ابي عثمان النهدي (٣) عن عثمان رفعه لتو دون

الحقوق الى أهلها الحديث (٤) صحفه ابن معين فقال مزاحم

بالزاي والحاء المهبطه وصوابه بالراء والجيم .

ومن ذلك ما قاله ابو جعفر بن جرير الطبري فيمن روى عن النبي صلى الله

عليه وسلم من بني سليم عتبة بن البذر بالباء الموحدة وبالذال المعجمة

وانما هو / ابن النذر (٥) بالنون والمهبطه

١١٤/ب

-----

(١) أخرجه البخاري في سترة المصلى ٥٧٣/١ من الفتح

وسلم ٢٢٠/٤

(٢) هو بن حوشب الواسطي احد الاعلام عن ابراهيم ومجاهد ومنه

شعبة توفي ١٤٨

التهذيب ١٦٤/٨

(٣) في الأصل الهندي وهو تصحيف من الناسخ .

(٤) أخرجه مسلم في البر عن ابي هريرة ١٣٦/١٦

الترمذي في الزهد ٢٥٥/٩ ، قال وهو حديث حسن صحيح .

(٥) هو عتبة بن عبد السلمي كان اسمه عتبه فقير رسول الله صلى الله

عليه وسلم اسمه فسماه عتبة .

الاستيعاب لابن عبد البر ١٠٣١/٣



ومن امثلة التصحيف في السند باعتبار السمع ولم يذكره الناظم ما رواه  
احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن مالك بن عرفة (١)  
عن عبد خير (٢) عن عائشة رضي الله تعالى عنها انه صلى الله عليه وسلم  
نهى عن الدباء (٣) والمزفة (٤) قال احمد صحفه شعبة وانما  
هو خالد بن علقمة .  
وما ذكره الدارقطني في حديث عاصم الا حول (٥) رواه بعضهم فقال  
واصل الا حدب .

-----

- (١) مالك بن عرفة عن عبد خير قال الحافظ والصواب ان اسمه  
خالد - التهذيب ١٠٧/٣ ، ٢٠/١٠
- (٢) عبد خير بن يزيد ويقال ابن بجيد ارضه الجاهلية روى عن ابي  
بكر ولم يذكر سماعا وعن ابن مسعود عن الدارمي عنه يحيى  
ابن معين انه ثقة وقال المعجلي كوفي تابعي ثقة .  
التهذيب ١٢٤/٦
- (٣) الدباء : القرع واحده دباءة الصحاح ٢٣٣٤/٦
- المزفة هو المطلي بالزفت من الاواني - هدى السارى ١٢٧
- (٤) واخرجه البخارى في الاثرية ٥٨/١٠ من الفتح  
ومسلم ١٦٠/١٣
- (٥) المراد الحديث الذى رواه عن ابن مسعود ( اى الذنب اعظم )  
فتح المغيث ٧٢/٣
- عاصم بن سليمان الا حول ابو عبد الرحمن البصرى روى عن انس وعبد الله  
ابن سرجس -  
التهذيب ٤٢/٥

ومنه تصحيف بحذف قد يجي كقوله صليت قبل ان تجي  
وضده مثل حديث خطبته في الميد من رجليه في راحلته

هذا مثال للتصحيف بحذف البعض وهو حديث جابر رضي الله تعالى  
عنه : دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب  
فقال صليت قبل ان تجلس الحديث (١) .

رواه ابن ماجة فقال قبل ان تجي \* وهو تصحيف من بعض الرواة نسه  
عليه الحافظ المزى وقال غلط فيه الناسخ .

قال وكتاب ابن ماجة انما تداوله شيوخ لم يمتنوا به بخلاف الصحيحين  
فان الحفاظ تداولوها واعتنوا بضبطهما وتصحيحهما .

ثم ذكر الناظم مثالا لضعف هذا بمعنى التصحيف بالزيادة وهو حديث  
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في خطبة الميد .

كان صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الميد فيصل الناس ركعتين ثم  
يسلم فيقف على راحلته فيستقبل الناس وهم جلوس الحديث (٢) .

-----

(١) أخرجه ابن ماجة باب ما جاء فيمن دخل المسجد والامام يخطب

٣٥٣/١ - وذكر اسم الداخل وانه سليك الغطفاني .

(٢) حديث ابي سعيد الخدري أخرجه البخاري في كتاب الميد ٤٤٩/٢ من

الفتح وسلم ١٧٧/٦ .

ورواية التصحيف اوردها ابن خزيمة في صحيحه ٣٤٨/٢ .

وتلخيص الحبير في تخريج احاديث الرافعي الكبير ٩٢/٢ تحقيق

الدكتور شعبان محمد اسماعيل - مكتبة الكليات الازهرية .

وفي مجمع الزوائد للهيتمي ٢٠٥/٢ ط ٣ .

عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب

يوم الميد على راحلته قال : رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

والصواب والله اعلم فيقف على رجليه زاد فيه بعض الرواة الفا .  
ولا ريب في انه صلى الله عليه وسلم انما كان يخرج الى الصيد ما شيئا  
والعنزة بين يديه .

وانما خطب على الله عليه وسلم على راحلته يوم النحر .

وناسخ الحديث والمنسوخ يصرفه المجتهد الرسوخ

الناسخ والمنسوخ فن جليل مهم صعب حتى قال الزهري انه اعيس  
الفقهاء وأعجزهم (١) .

-----

(١) قال الحازمي في مقدمة كتابه الاعتبار في الناسخ والمنسوخ

من الآثار ١٧-١٨ .

هذا علم جليل ذو غور وغموض دارت فيه الرؤس وتاهت  
في الكشف عن مكنونه النفوس .

وقد توهم بعض من لم يحظ من معرفة الآثار الا بأشار ولم  
يحصل من طريق الأخبار الا الاخبار ان الخطب فيسه  
جلل يسير والمحصل فيه قليل غير كثير ومن أمسن  
النظر في اختلاف الصحابة في الأحكام المنقولة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم اتضح له ما قلناه .  
ثم "أورد" مقالة الزهري كدليل على ذلك .

ولخلفائه ادخل بعض المحدثين فيه ما ليس فيه ولهذا قال الناظم :  
يمر به المجتهد الرسوخ يمني الراسخ وقد كان للشافعي رحمه  
الله فيه / اليد الطولى بحيث قال احمد رحمه الله تعالى  
ما علمنا المجمل من المفسر ولا ناسخ الحديث من منسوخه حتى  
جالسناه (١) .  
وصنف فيه ابن ابي داود (٢) وابن الجوزي (٣) والحازمي (٤) وهو  
أوسعها وقد قرأه بعلو .

-----

- (١) الاعتبار ١٩ تحقيق محمد احمد عبد العزيز .
- (٢) قال في الفتح المفيث هو ابو داود صاحب السنن ٦١/٣ .
- (٣) قال في فتح المفيث ٦١/٣ وله مصنفين احدهما في الرد على  
جماعة من الملطاء دعوى النسخ في كثير من الاحاديث ثانيهما  
في تجريد الاحاديث المنسوخة وهو مختصر جدا وكتابه هـ :  
كتاب اخبار اهل الرسوخ في الفقه والتحديث بمقدار المنسوخ بمكتبة  
الجامعة الاسلامية منه صورة عن دار الكتب التونسية تحت رقم ٦٣٦ .  
وكتاب الناسخ والمنسوخ بها ايضا صور عن دار الكتب الظاهرية تحت  
رقم ١٥١٣ .
- (٤) وكتابه الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار وقد طبع عدة مرات .  
في الهند ١٣١٩ هـ والقاهرة سنة ١٣٤٦ هـ .  
وصال يذكره المصنف كتاب الناسخ والمنسوخ لقتادة بن دعامة  
السدوسي المتوفى سنة ١١٨ هـ وهو من اقدم من صنف في هذا  
العلم .  
وكتاب الناسخ والمنسوخ للحافظ ابي بكر احمد بن محمد بن الاثرم  
المتوفى سنة ٢٦١ هـ .  
ولا بن شاهين المتوفى سنة ٣٨٥ هـ فيه تأليف .

وللنسخ ما يرفع حكما قدما . . . . . بتأخر كمثل احتجاجا

النسخ لغة الازالة والتحويل من حال الى حال (١) واما في الاصطلاح (٢) ففيه عبارات اقتصر الناظم منها على انه رفع حكم متقدم بتأخر ونحو قوله في بعض تماثله انه رفع حكم شرعي بدليل شرعي متأخر عنه وقال انه اجود ما قيل فيه .

فاحترز بالرفع عن بيان مجمل (٣) وبالحكم عن رفع الاباحة الاصلية وبالمتقدم عن التخصيص المتصل بالتكليف كالاستثناء ونحوه .

ثم ان المراد برفع الحكم قطع تعلقه بالمكلفين والا فالحكم قديم لا يرفع ولذا قال شيخنا هو رفع تعلق حكم الى آخره (٤) .

والناسخ ما دل على الرفع المذكور وفي تسميته ناسخا مجاز لأن الناسخ في الحقيقة هو الله .

ثم أشار الناظم بقوله :

كمثل احتجاجا الى مثال لذلك وهو حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم (٥) .

-----

- (١) لسان العرب مادة نسخ ٦١/٣ بيروت
- (٢) المستصفى للفرزالي ١٠٧/١ المطبعة الأميرية ١٣٢٢ هـ
- (٣) لأن الرفع لا يكون الا بعد الثبوت فبيان المجمل ليس بنسخ وكذا تخصيص العام او تقييد المطلق .
- (٤) نزهة النظر ٣٨ ط ٣ .
- (٥) رواه البخاري في كتاب الصوم باب الحجامة والقيء للصائم ١٧٤/٤ من الفتح - ومسلم في كتاب الحج باب جواز الحجامة للمحرم ١٢٣/٨ ابوداود في كتاب الصيام باب الرخصة في ذلك ٥٥٣/١ الترمذي في كتاب الصيام باب ما جاء في الحجامة للصائم ٥٢٧/١ .

فان الشافعي رحمه الله تعالى قد بين انه ناسخ لحديث شداد بن اوس وغيره انظر الحاجم والمحجوم (١) .

لكونه متأخر عنه فانه كان في حجة الوداع سنة عشر والآخر كان زمن الفتح سنة ثمان وشداد ( رضي الله تعالى عنه ) معه صلى الله عليه وسلم حيث رأى رجلا يحتجم في رمضان .

واستفيد من التمثيل بهذا ان النسخ يعرف بالتاريخ وهو كذلك والطريق الى معرفته اما بتنصيص الشارع وهو اصرحهما كحديث بريدة رضي الله تعالى عنه من صحيح مسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الاخرة (٢) .

أوجبزم الصحابي بأنه متأخر كقول جابر رضي الله تعالى عنه : كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء ما مسّت النار (٣) .

والشافعي رحمه الله تعالى قد بين انه ناسخ لحديث شداد بن اوس وغيره انظر الحاجم والمحجوم (١) .

(١) رواه ابوداود في كتاب الصيام ٥٥٣/١ والدارمي باب الحجامة نظير الصائم ١٤٧/١ .  
والترمذي باب الحجامة للصائم ١٣٦/٣ وابن ماجه مختصرا في كتاب الصيام ٥٣٧/١ والطحاوي مختصرا في شرح معاني الآثار باب الصائم يحتجم .  
٩٨ - ٩٩ تحقيق محمد سيد جاد الحق مطبعة الانوار المحمدية القاهرة .

(٢) أخرجه مسلم ٤٦/٧ - وابوداود ٧٢/٢ - والنسائي ٢٨٥/١ والطحاوي ١٨٩/٣ - والحاكم ٣٧٥/١ - ٣٧٦ .

(٣) رواه ابوداود في كتاب الطهارة باب ترك الوضوء ما مسّت النار ٨٨/١ .

الطحاوي في شرح معاني الآثار باب اكل ما غيرت النار ٦٧/١ .

او بالاجماع على تأخيره (١) وقيل انه املاها لافادة الاجماع للمعلم ولا اثر / ١١٦ ب  
لتأخر اسلام الراوى لاحتمال ان يكون سمعه من صحابي آخر اقدم من  
المتقدم المذكور او مثله فأرسله .

لكن ان وقع التصريح بسماعه له من النبي صلى الله عليه وسلم فيتحجه  
ان يكون ناسخا بشرط ان يكون لم يتحمل عن النبي صلى الله عليه وسلم  
شيئا قبل اسلامه .

واما الاجماع على العمل بخلاف مضمّن خبر (٢) فليس بناسخ بل دال  
على وجوده .

وما في البيت اما موصولة او نكرة موصوفة .

-----

(١) مثل له النووي بحديث قتل شارب الخمر في الرابعة .  
ثم قال في شرح مسلم دل الاجماع على نسخه وان كان ابن  
هزم خالف في ذلك فخلاف الظاهرية لا يقدح فسي  
الاجماع .

مسلم بشرح النووي ٢١٧/١١ .

يراجع ابن هزم .

(٢) المقصود بهذه العبارة خبر ضمنا شيئا وقع الاجماع بخلاف

هذه المضمن هل يحتمل اجماعا ؟ .

مختلف الحديث معنى فيه ما يمكن أن يجمع ما بينهما  
كمثل لا عدوى من المجدوم فر ومرض على مصح فاعتبر  
ومنه ما لا يمكن الجمع فسان لم يظهر النسخ والا رجحان

هو فن مهم يضطر اليه جميع الطوائف من العلماء وانما تكفل بالقيام  
به الأئمة من أهل الحديث والفقه والأصول (١) والفواصون على المعاني  
وقد تكلم الشافعي رحمه الله تعالى في جزء من أجزاء الأُم على جملة  
منه تنبه المارف على طريقته .

سمعتة وقرأته أيضا (٢) ثم صنف فيه ابن قتيبة (٣) وكذا للطحاوي فيه  
تأليف حافل (٤) قابل للتخفيض في آخرين .

وحقيقته ان يوجد حديثان متضادين في المعنى بحسب الظاهر  
فيجمع بينهما بما ينفي التضاد عنهما كحديث لا عدوى ولا طيرة (٥)

-----

(١) الواو ليست في ك د .

اقول : لقد ثبت لشيخنا ان هذا الجزء ليس من الأُم وانما هو  
كتاب مستقل كتبه الشافعي بخط يده .

(٢) طبع على هامش الجزء السابع من كتاب الأُم طبعة بولاق سنة ١٣٠١ هـ

(٣) وكتابه تأويل مختلف الحديث طبع سنة ١٣٢٦ هـ بحصر .

(٤) وهو كتاب مشكل الاثار في اربع مجلدات طبع سنة ١٣٢٣ هـ

بالهند .

(٥) أخرجه البخاري في الطب باب لا عدوى ٢٤٣/١٠ من الفتح

ومسلم في السلام ٢١٣/١٤ .



مع حديث فر من المجدوم فوارك من الأسد (١) .  
 وحديث لا يورد مرض على مصح (٢) فان ظاهرهما التصادم لكن قد جمع  
 بينهما بأن هذه الأمراض لا تعدى بطبيعتها ولكن الله تعالى جعل  
 مخالطة المريض بها الصحيح سببا لاعدائه .  
 ثم قد يتخلف ذلك عن سببه كما في سائر الأسباب ففي الأول نفى  
 ما يمتقده الجاهل من كونه يعدي بالطبع .  
 ولهذا قال فمن اعدى الأول (٣) وفي الثاني اعلم بأن الله تعالى  
 جعل ذلك سببا لذلك وحذر من الضر الذي يغلب وجوده عند وجوده  
 بفعل الله عز وجل .

١١١٧

وهذا أعني امكان الجمع / هو احد القسمين الشارحيهما .  
 ومن جملة الأوصاف المتقدمة لم يشكل عليه شئ من ذلك ولهذا كان  
 ابن خزيمة يقول لا أعرف حديثين صحيحين متضادين فمن كسان  
 عنده فليأتني لا ولف بينهما (٤) .

-----

- (١) أخرجه البخاري في الطب باب الجذام ١٥٨/١٠ من الفتح
- (٢) أخرجه البخاري في الطب ٢٤٣/١٠ من الفتح
- وصلم في الصلاة ٢١٥/١٤
- (٣) هذا جواب من النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال لا عدوى فقام  
 اعرابي فقال أرايت الأهل تكون في الرمال اشال الظباء فيأتها  
 البعير الا جرب فتجرب .
- فتح الباري ٢٤٣/١٠ .
- (٤) محاسن الاصطلاح للبلقيني المطبوع على حاشية مقدمة ابن الصلاح

٤١٥ .

تحقيق بنت الشاطي .

والقسم الثاني ما لا يمكن الجمع بينهما فان علنا ان (١) احدهما  
ناسخ قد ضاع .

والا علنا بالراجح منهما ووجه الترجيح تزيد على المائة (٢) .  
كالترجيح بكثرة الرواة او بصفاتهم فان لم يظهر للمجتهد محل الترجيح  
توقف حتى يظهر .

وقيل يهجم فيفتي بواحد منهما او يفتي بهذا في وقت وبهذا في  
وقت كما يفعل الامام احمد رحمه الله تعالى ما يشهد له (٣) روايات  
اصحابه .

وما الثانية زائدة بخلاف ما قبلها وما بعدها فموصولة والله أعلم .

(١) ان : ليست في ك .

(٢) وقد بلغ بها الصراحي في نكته على ابن الصلاح المسمى بالتقييد

والايضاح ٢٨٦ - ٢٨٩ .

عشرة بعد المائة .

ثم قال وهناك وجه آخر للترجيح في بعضها نظر .

(٣) له : سقطت من الأصل .

## معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم

لما الصحابي فكل مسلم رأى النبي على الصحيح فهم

لما انتهى الناظم من بيان ما أجمله من الأنواع شيئاً فشيئاً مع ادخال  
أشياء كما سبق شرع في بيان كثير من الأنواع المختصة بالرواة بعد سبق  
أنواع لها أيضاً كالتدليس والأكابر وغيرهما.

ما كان ضم مع ما سيأتي اليق وهما معرفة الصحابة رضي الله عنهم  
والتصانيف فيه كثيرة (١) وفائدة معرفة الصحابي والتأبني تتميز

المفصل من المرسل .

واختلف في حد الصحابي فالمعروف عند أهل الحديث وجماعة من  
الأصوليين أنه كل من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسلم  
ومن صرح بذلك البخاري فإنه قال في صحيحه ومن صحب النبي صلى

(١) من أشهرها :

أ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر القرطبي

المتوفى سنة ٤٦٣ هـ طبع عدة مرات.

ب - أسد الغابة في معرفة الصحابة في خمس مجلدات لمزالدین

أبي الحسن علي بن محمد بن الأشير الجزري المتوفى سنة

٦٣٠ هـ طبع في مصر.

ج - تجريد أسماء الصحابة في جزأين للإمام الطهزي المتوفى سنة

٧٤٨ هـ طبع بالهند سنة ١٣١٠ هـ .

د - الإصابة في تمييز الصحابة لشيخ الإسلام الحافظ ابن حجر

المسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ .

ويشتهر كتابه : أجمع مصنف في هذا الباب.

وطبع عدة مرات على أن الكتاب المطبوع المتداول بين أيدينا لم

يكمل بعد كما أشار إلى ذلك السخاوي في كتابه الأعلان

بالتوضيح : ٩٣ مطبعة دار الكتاب العربي بيروت سنة ١٣٩٩ هـ.

أقله عليه وسلم أرواه من المسلمين فهو من أصحابه (١) .

وسيقه (٢) شيخه ابن المديني فقال من صحب النبي صلى الله عليه

وسلم أرواه ولو ساعة من نهار فهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

والتقيد بالمسلم يخرج من رآه من الكفار ولو اتفق اسلامه بعد موته

ولكن يرد عليه من رآه مسلماً / ثم ارد ولم يعد الى الاسلام كمبيد الله ب/١١٨

ابن جحش فانه لم يصب بصحابي اتفاقاً أما لو ارد ثم عاد الى الاسلام

ولكن لم يره ثانياً بعد عودة كالأشعث بن قيس (٣) فالصحيح

انه محدود في الصحابة رضي الله تعالى عنهم .

(١) ذكر ذلك في كتاب فضائل النبي ٣/٢ من الفتح .

وانظر كلام ابن الجوزي في تلقيح فهو أهل الأثر في عيون

التاريخ والسير : ١٠٠

(٢) في الأصل شعبه وهو تصحيف من الناسخ .

(٣) الأشعث بن قيس بن مديكر بن الكندي يكنى أبا محمد

كان من ارد بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم و جيس به

أسيرا الى أبي بكر فأطلق سراحه وزوجه اخته أم فروة

وحسن اسلامه .

الاصابة ١/٨٧-٨٩ .

وأما التقيد بالرواية فالمراد به مع زوال الطعن منهما كلين مكتوم فإنه كان اعصى وهو صاحبي جزما ولهذا قال الناظم في بعض تعاليقه تبعا لغيره انه لو قيل فيه من لقي بمعنى بدل من رأى لكان أحسن ليدخل فيه الاعصى كابين أم مكتوم وغيره (١) وحينئذ فالأحسن في تعريفه انه من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤذنا به ومات على الاسلام ولو تخللت ردة في الأصح . وكان الناظم انما صحح التعريف السابق بالنسبة لمن اشترط طول الصحبة له صلى الله عليه وسلم وكثرة المجالسة على طريق التبع له

-----

(١) ومن عرف بالاعصى في عهده صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم .

وأما بعده صلى الله عليه وسلم فقد عصى بعض الصحابة : كعنه العباس بن عبد المطلب وعبد الله بن عباس وابو سفيان ابن حرب وجابر بن عبد الله وعبد الله بن أرقم والحكم بن ابي العاص والبراء بن عازب وگمب بن مالك وحسان بن ثابت وعبد الله بن أوفى ، وقتادة بن النعمان وابو أسيد الساعدي .

أنظر كتاب الهيثم بن عدي المطبوع بذييل كتاب البرصان والمرجان والمميان والحولان للجاحظ : ٣٦٢ .

تحقيق محمد مرسى الخولى مطبعة دار الاعتصام القاهرة سنة

١٣٩٢ هـ .

وعقد ابن الجوزى في كتابه تلقيح فهو أهل الاثر / لكن عصى  
من الصحابة : ٤٤٦ .

والأخذ عنه ولغير ذلك من الأقوال كالبلوغ وللمتميز (١) .

افضلهم فالخلفاء لا ريسع	وهم بالاجماع عدول اجمع
فيمة النضوان والمكرصد	فستة فاهل بدر فاعيد
عائشة ابن عمر جابر انس	ابو هريرة ابن عباس انس

الصحابة بأسرهم عدول مطلقا لظواهر الكتاب والسنة قال تبارك و تعالى  
خطابا للموجودين حينئذ ( وكذلك جعلناكم أمة وسطا ) ( ٢ ) أى عدلا

(١) اطال العلماء رحمهم الله تعالى الكلام في تعريف الصحبة  
وأثروا بتعريفات غالبها لم يسلم من اعتراضات .  
والذى تميل اليه النفس وتركن اليه هو ما ذهب اليه خاتمة  
المحققين الحافظ بن حجر في الاصابة ٦/١ .  
حيث قال : وأصح ما وقفت عليه من ذلك ان الصحابي من لقي  
النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام فبدخل  
فيمن لقيه من طالت مجالسته له أو قصرت ومن روى عنه أولم يرو  
ومن غزا معه أولم يفرزو ومن رآه روية ولو لم يجالسه ومن لم  
يرح لمارض كالمى .

وقد أوفى العلائي رحمه الله في كتابه منهج الرتبة لمن ثبت له  
شريف الصحبة اقوال العلماء في حد الصحبة وأورد استدلالاتهم  
والمختار من ذلك فليراجع منه نسخة بمكتبة الجامعة الاسلامية  
ضمن مجموع تحت رقم ٨٧٨ لوحة ٣٤ أ صور عن الاسكوريال .

(٢) سورة البقرة آية ١٤٣ .

والجمهور على ورودها فيهم مع ترجيح كثير عمومها في الأمة (١) .  
 وقال أيضا ( كنتم خير أمة أخرجت للناس ) (٢) .  
 وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو اتفق  
 أحدكم مثل أحد ذهبها ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه (٣) .  
 وقال أيضا صلى الله عليه وسلم خير الناس قسمرني ثم الذين يلونهم (٤)  
 متفق عليهما في آيات كثيرة وأحاديث شهيرة تقتضى القطع بتعمد يلهم

-----

- (١) قال الخطيب في كفايته : ٤٦ وهذا اللفظ وإن كان عاما فالمراد به الخاص .  
 وقيل هو وارد في الصحابة دون غيرهم .
- (٢) سورة آل عمران آية : ١١٠  
 وقع في نسخة ك وقال أيضا : ثم اتبعها بمبارة ( والجمهور على ورودها فيهم مع ترجيح كثير عمومها في الأمة ) ثم جاء بالآية فحصل فصل بين القول والمقول .
- (٣) أخرجه البخاري في كتاب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب فضل أبي بكر ٢١/٧ من الفتح  
 عن أبي سعيد الخدري ،  
 وسلم عنه وعن أبي هريرة في كتاب فضائل الصحابة باب تحرير سب الصحابة ٩٢/١٦ .
- (٤) أخرجه البخاري في كتاب الشهادات باب لا يشهد على شهادة جور ٢٥٨/٥ من الفتح  
 قال عمران بن حصين راوى الحديث لا أدرى أنكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين أو ثلاثة .  
 وفي كتاب فضائل الصحابة ٣/٧ من الفتح .

ولذلك أجمع من يصعد به على ذلك سواء في التعديل من لا يس  
الفتنة منهم وغيره لوجوب حسن الظن بهم حملا للملابس / على  
الاجتهاد ونظر إلى ما تصد بهم (١) من المآثر من امتثال أوامره  
بعده صلى الله عليه وسلم وفتحهم الأقاليم وتبليغهم عنه الكتاب  
والسنة وهدايتهم للناس ومواظبتهم على الصلوات والزكوات وأنواع الثريات  
مع الشجاعة والبراعة والكرم والايثار والأخلاق الحميدة التي لم تكن في  
أمة من الأمم المتقدمة ولا يكون أحد بعدهم مثلهم في ذلك .  
كل ذلك بحلول نظره صلى الله عليه وسلم عليهم (٢) .  
وأفضلهم على الإطلاق عند أهل السنة أجماعا أبو بكر ثم عمر وأما من  
بعدهما فالجمهور على أنه عثمان .

قال ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كما نخير بين الناس في زمان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر ثم عثمان بن عفان (٣) .  
وفي لفظ كما في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر  
أحدًا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل  
بينهم (٤) انتهى .

ثم بعد عثمان علي رضي الله عنهم وحكى الخطابي عن بعض أهل السنة  
من الكوفة تقديم علي على عثمان رضي الله تعالى عنهما وبعضهم

- (١) في الأصل تصد بهم به وفي د تصد لهم .
- (٢) المقصود أي وجوده صلى الله عليه وسلم بين أظهرهم فكانت تنزل عليهم الرحمة باستغفاره لهم .
- (٣) أخرجه البخاري في مناقب أبي بكر ١٦/٧ من الفتح .
- (٤) أخرجه البخاري في مناقب عثمان ٥٤/٧ من الفتح .



توقف فيهما ولكن الذي استقر عليه مذهب اصحاب الحديث واهل السنة  
كما قال ابن الصلاح تقديم عثمان رضي الله تعالى عنه وهو رأي المهاجرين  
والانصار (١) .

واجتهد عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه في الشورى ثلاثة ايام بلياليها  
حتى سأل النساء في خدورهن والصبيان فلم يرهم يعدلون بعثمان  
رضي الله تعالى عنه احدا فقدمه .

ولهذا قال الدارقطني من قدم عليا على عثمان فقد أزرى بالمهاجرين  
والانصار (٢) .

قال الامام ابو منصور البغدادي (٣) اصحابنا مجمعون على ان افضلهم

-----

(١) مقدمة ابن الصلاح : ١٤٩

(٢) اختصار علوم الحديث الحافظ بن كثير ١٨٣

محاسن الاصطلاح للبلقيني المطبوع على هامش مقدمة ابن الصلاح

: ٣٣٣ تحقيق د . عائشة عبد الرحمن بنت الشاطي .

ونقل قصة اجتهد عبد الرحمن بن عوف السيوطي في كتابه تاريخ

الخلفاء نقلًا عن ابن عساكر .

تاريخ الخلفاء للسيوطي : ٦٦ تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم

ط دار نهضة مصر للطباعة .

(٣) لم أر هذا النص بعينه والذي رأيته لمجد القاهر في كتابه الفرق

بين الفرق في الفصل الذي مقدمه لبيان الاصول التي اجتمع عليها

اهل السنة قال : وقالوا بتفضيل ابي بكر وعمر على من بعدهما

وانما اختلفوا في التفاضل بين علي وعثمان .

ثم قال وقالوا ( اي اهل السنة والجماعة ) بموالاة المشرة من اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم وقطعوا بانهم من اهل الجنة وهم الخلفاء

الاربعة ثم ذكر باقي المشرة .

الفرق بين الفرق عبد القاهر البغدادي : ٣٥٠ ، ٣٥٢ تحقيق

محمد محي الدين عبد الحميد مطبعة دار المعرفة بيروت .

الخلفاء الاربعة ثم الستة تمام المشرة يعنى بهم طلحة والزبير  
وسعدا وسعيدا وعبد الرحمن بن عوف وابا عبيدة عامر بن الجراح  
رضي الله عنهم .

والهم أشار شيخنا بقوله الذي أنشد نيه غير مرة رضي الله عنه <sup>(١)</sup> / ١٢٠ ب

لقد بشر الهادي من الصحب زمرة بجنات عدن كلهم فضله اشتهر

سعيد زبير سعد طلحة عامر ابو بكر عثمان بن عوف علي عمر

وكذا عظمهم في بيت مفرد ابي الوليد بن (٢) الشحنة ولم يثبت عندي

اسبقهما فقال :

اسماء عشر رسول الله بشرهم بجنة الخلد عن من زانها وعمر

سعد سعيد علي عثمان طلحة أبو <sup>(٣)</sup> بكر بن عوف ابن جراح الزبير عمر

-----

(١) ذكر السخاوي هذين البيتين في معرض ترجمته للحافظ بن حجر

في كتابه الذيل على رفع الاصر : ٨٨ تحقيق الدكتور جودة  
هلال والاستاذ محمد محمود صبح .

(٢) في ع ابو الوليد الشحنة .

وهو محمد بن محمد بن محمود الحنفى القاضى محب الدين ابو

الوليد بن الشحنة ( ٧٤٩ - ٨١٥ هـ ) .

ذكر السخاوي البيتين في اثاء ترجمته له في الذيل على رفع

الاصر : ٤١٢

وانظر ترجمته في -الضوء- الاعم ٣/١٠ .

وشذرات الذهب ١١٣/٧ .

(٣) في د : بوبكر .

ثم أهل بدر ثم أحد ثم بيعة الرضوان بالحديبية وبذلك جزم ابن  
عبد البر في أواخر خطبته الاستيعاب (١) فإنه قال وليس في غزوات  
ما يخل بها معنى بدر في الفضل ويقرب منها إلا غزوة الحديبية  
حيث كانت بيعة الرضوان والمكثرون لهم ستة .

أبو هريرة وابن عباس وأنس وعائشة وابن عمر وجابر رضي الله عنهم وليسوا  
في الاكثار (٢) على هذا الترتيب .

بل لكثرتهم أبو هريرة رضي الله تعالى عنه ولا يعارضه استثناء ابن  
عمر من حصره الاكثرية فيه (٣) لأننا نقول هذا بحسب ما نقل عنه  
وذاك بالنسبة لما كان عنده .

ثم ابن عمر ثم أنس ثم عائشة ثم ابن عباس ثم جابر رضي الله تعالى عنهم  
وليس في الصحابة من يزيد حديثه على ألف سواهم وكذا أبو سمينة  
وابن مسعود وابن عمرو بن العاص المشار اليه .  
وكل هذا بالنسبة لمسند بقي بن مخلد خاصة .

(١) الذي رأته الابن عبد البر في آخر خطبته في الاستيعاب ١٨/١  
ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لم يشهد بدرا يشي بين  
يدي أبي بكر فقال تشي بين يدي من هو خير منك .  
وهذا لأنه كان قد اعلنا ذلك في الجلة لمن شهد بدرا او  
الحديبية ولكل طبقة منهم منزلة معروفة وحال موصوفة .

(٢) في د و ك : الكثرة .

(٣) يشير بهذا الى الحديث الصحيح الذي رواه البخاري باب كتابة

المعلم ٢٠٦/١ من الفتح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان  
يكتب ولا أكتب .

ولبعض المتأخرين من لقبه اصحابنا رضي الله تعالى عنهم :

(١)  
صحاب النبي ذو والاف عدتهم      قل سبعة تجب بالفضل قد رأوا  
أبو هريرة عبد الله عائشة      وجابر وابن عباس كذا \* أنس  
وهو سميد روى الفا ويتبعها      سمون مع مائة يجلى بها الخلس

والفاء في الخلفاء للضرورة وقيل ما بعدها للترتيب .

وبعض هو صوت يسكن به الراءى الناقصة (٢) عند الحلب كأنه قال  
أمسك لا تزدد .

ثم المبادلة ابنا عسر      زهير المباس عمرو وانحصر / ١٢١ / أ

المبادلة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم أربعة ابن عمرو ابن الزبير  
وابن عباس وابن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم .  
هكذا عددهم الامام احمد وغيره .  
وقيل للامام احمد غابن مسعود ، قال : لا .

-----

(١) في الأصل : الالف .  
وقد ذكرهم ابن الجوزي في كتابه طقيق فهو أهل الأثر : ٣٦٣  
المطبعة النموذجية القاهرة  
وما لكل منهم من الحديث ثم اعقب ذلك بأصحاب المشيخ والمائة  
والعشرات الى ان انتهى بهم الى أصحاب رواية الحديث الواحد .  
(٢) الصحاح : ٢ / ٩٠٥ .

ثم المبادلة ابنا\* عمرو زهير المباس عمرو انحصر / ١٢١ / ١

المبادلة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم اربعة ابن عمرو ابن الزهير  
وابن عباس وابن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم .  
هكذا عددهم الامام احمد وغيره .

وقيل للامام احمد فابن مسعود قال : لا .  
قال البيهقي (١) وهذا لتقدم موته بخلاف الآخرين فانهم عاشوا  
حتى احتيج الى علمهم فاذا اجتمعوا على شيء قيل هذا قول المبادلة  
او فعلهم .

لكن قد عدده فيهم ومضافا للمذكورين ابو عمر بن الحاجب (٢) فهم  
عنده خمسة والرافعي في الديات لكن مع ابن عمرو وابن عباس فقط  
والزمخشري (٣) مع ابن عمر وابن عباس فحينئذ هم عندهما ثلاثة  
وكذا عدده فيهم الجوهري في صحاحه بدلا عن ابن العباس

(١) مقدمة ابن الصلاح : ١٤٨

تهذيب الاسماء واللغات ١/٢٦٧ .

(٢) في كافيته والذي رأيت في الكافية المطبوعة هو ذكر ابن  
عباس وابن عمر فقط وعبارته العلم الغالب بالاضافة نحو ابن  
عباس غلب بالاضافة على عبد الله من بين اخوته  
وكذا ابن عمرو وغير ذلك .

الكافية لابن الحاجب ٢/١٣٦ مطبعة دار الكتب العلمية بيروت .

(٣) في المفصل قاله الزمخشري في المفصل : ١١ ط ٢ مطبعة  
دار الجيل بيروت .

قال : وقد يغلب بعض الاسماء الشائعة على احد المسميين به فيصير  
علما له بالفلية وذلك نحو ابن عمر وابن عباس وابن مسعود غلبت  
على المبادلة دون من عداهم من ابنا\* آبائهم

فيما حكاه النووى في صبهات التهذيب (١) وهو ثابت في بعض النسخ  
المتممة فيما قيل والذي رأيته في عبد في الصحاح (٢) ابن عباس  
وابن عمرو ابن عمرو (وابن مسعود) .

وفي الاُلف اللينة (٣) فيها ابن عمرو وابن عباس وابن الزهر ولكن المتمد  
اصطلاحا ما شى عليه الناظم تبعا لمن تقدمه وقد نظمهم بعضهم  
فقال :

ان المبادلة الاُخيار اربعة      مناهج العلم في الا سلام للناس  
ابن الزهر مع ابن الماص وابن أبى      حفص الخليفة والبحر ابن عباس  
وقد يضاف ابن مسعود لهم بدلا      عن ابن عمرو لو هم أولا لياس

-----

- (١) تهذيب الاُسماء واللفات للنووى ٢٦٧/١ .  
أقول كان على السخاوى ان ينبه الى ان مقالة النووى انما كانت  
تنبيهها ونقدا لصنيع الجوهرى في صحاحه من ذكره وابن مسعود  
واخراجه عبدالله بن عمرو بن الماص .  
فقد قال النووى ان فعله ذلك غلط ظاهر فيه عليه لئلا يختربه .  
(٢) الصحاح ٥٠٥/٢ . على أن ابن مسعود غير مذكور في مادة عبد في الصحاح  
الذى بين أيدينا .  
(٣) الصحاح ٢٥٦٠/٦ .

آخرهم موتا ابوالطفيل في مكة عام مائة فصرّف

آخر الصحابة رضي الله تعالى عنهم موتا على الاطلاق وبلا خلاف أبو الطفيل عامر بن واثلة (١) فانه على الصحيح مات بمكة سنة مائة وقيل سنة اثنتين وقيل سبع وقيل عشر وهو الذي صححه الذهبي (٢) وحينئذ فيكون آخر المائة التي أشار إليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله رأيتم ليلتكم هذه فانه ليس من نفس منقوسة يأتي عليها مائة سنة وهو حديث صحيح رواه مسلم (٣) .

وما تقر بان : ان قوله في مكة ليس للتقييد بل لافادة / ١٢٢ ب  
محل موته ولا يخدش في (٤) الاجماع ما قيل ان عكسراش

- 
- (١) الاصابة ٢٣٠/٧ - ٢٣١ .  
(٢) المبرر في خبر من غير للذهبي ١٣٦/١ تحقيق صلاح الدين المنجد .  
(٣) مسلم بشرح النووي ٨٩/١٦ .  
عن عبد الله بن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة المشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال : رأيتم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى من هو على ظهر الارض احد .  
وأورد رواية أخرى عن جابر ما على الارض من نفس منقوسة تأتي عليها مائة سنة .  
فهما روايتان أدرجهما السخاوي في رواية واحدة .  
(٤) في x ليست في الاصل .

ابن ذو ريب عاش بعد يوم الجمل مائة سنة فذلك غير صحيح  
وان صح سمناه انه استكمل المائة بعد الجمل لا أنه بقي بعدها  
مائة سنة نص عليه الأئمة (١) وكذا لا يחדش فيه بارتين (٢)  
ونحوه فان ذلك لا يروج على من له أدنى مسكة من العقل  
كما أوضحت ذلك في جواب مفرد وكذا القول بأن نافع بن سليمان  
المبدى عاش الى سنة عشرين ومائة جزم شيخنا بأنه باطل (٣)  
وقال واظن سليمان يعنى ابنه وهم في ذكر سن أبيه .  
واما آخر الصحابة موتاً بالاضافة الى النواحي فقد افردهم ابن منده  
في جزئه (٤) سمناه ولا نطيل بتلخيصه صغ ما يلائمه هنا .

-----

- (١) الاصابة ٤/ ٥٣٧ .
- (٢) هورتن ابن عبدالله الهندي ظهر على رأس القرن السادس  
قادمى الصحبة قال الذهبي شيخ رجال بلا ريب .  
نقل الحافظ ابن حجر كلام الذهبي في رد دعواه هذه .
- الاصابة ٢/ ٥٢٣ - ٥٢٨ .
- ميزان الاعتدال ٢/ ٤٥ .
- (٣) الاصابة ٦/ ٤٠٦ .
- (٤) ذكره الكافي في رسالته ٩ ط ٣ مطبعة دار الفكر .  
قال : وقال بعضهم انه بدى بيحمى وختم بيحمى .



مصرفة التابعين

والتابعي صاحب الصحابي سماعا أو لقاء على الصواب

التابعي ويقال له أيضا التابع هو من صاحب الصحابي قاله الخطيب (١) وقيل يكفي اللقاء وإن لم توجد الصحة المصرفية قياسا على الصحابي بل هو هنا أولى لاقتضاء لفظ الصحة أزيد منه وهو الذي عمل عليه  
الأمكرون .

وقال النووي : إنه لا يظهر (٢) ولذا قال الناظم على الصواب .  
ويستأنس له بقوله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن رآني وآمن به  
وطوبى لمن رأى من رآني الحديث (٣) .  
لما فيه من الاقتصار على مجرد الرواية والتسوية بينهما .  
ولكن اشترط ابن حبان أن يكون في سنن من يحفظ فإن كان صغيرا  
فلا (٤) .

(١) الكفاية : ٥٩ .

(٢) التقريب ٢٣٤/٢ بيروت .

(٣) أخرجه الحاكم في مستدركه ٨٦/٤ عن عبد الله بن عمر قال  
الذهبي فيه جميع بن ثوب وإه وقال الهيثمي فيه عند الطبراني  
بقية وقد صرح بالسماع فزالت الدلسة وبقية رجاله ثقات  
مجمع الزوائد للهيثمي ١٠/٦٧ .

(٤) قال ذلك في معرض ترجته لخلف بن خليفة الأشجعي في كتابه

مشاهير علماء الأئصار : ١٧٥ .

قال : وقد رأى عمرو بن حريث وهو صغير رؤيته لا اعتبار بها  
في صحبته .

وفائدة هذا الباب كما تقدم في الصحابة تميز القتل من العرسل .  
وأو ليست للتخيير ولا الشك بل لحكاية الخلاف كما قررنا (١) .

اعلاهم المخضرمون أسلموا وقت النهي ولم يروهم خضرموا  
منهم أبو مسلم والأودي أويس والأحنف والنهدي

أي أن أعلام التاهمين طبقة المخضرمون بمعنى بمجمعتين وشذ من  
أهل الأودي ثم رأه مهلة مفتوحة وقيل مكسورة (٢) .

١٢٣ / ٩

وهم من أدرك الجاهلية / وزمن النهي صلى الله عليه وسلم .

ولم يرد في خبر قط أنهم اجتمعوا بالنهي صلى الله عليه وسلم ولا رأوه .  
سواء أسلموا في حياته أم لا واقصر الناظم على الاسلام  
في حياته واحد هم مخضرم خضرم عما أدركه غيره أي قطع وناقصة  
مخضرمة قطع طرف أذننها .

ويقال أنهم لما أسلموا كانوا يخضرمون آذان الأبل أي يقطعونها  
لتكون علامة لسلامهم إذا أغير عليهم أو حوربوا (٣)

(١) في د كما قررناه .

ذكر البلقيني في معاصر اصطلاحه ٤٥٨

أن أول التاهمين موت أبو زيد معمر بن زيد قتل بخراسان وقيل  
أذربيجان سنة ثلاثين .

وأخبرهم موت خلف بن خليفة توفي سنة ثمان ومائة .

(٢) في الأصل وقيل مفتوحة وهو خطأ من الناسخ .

كان الأودي تقديم طبقة المخضرمين في النظم على التاهمين إذ كيف  
يجعل من ولد في حياته أو قبله وأدركه يلى من ولد بعده .

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم ٤٥ - غريب الحديث لأبي عبيدة ١٢٨ / ١

اللسان ١٢ / ١٨٥ .

وهذا هو يد كسر الراية لأنهم خضروا آذان الابل .  
 ويحتمل ان يكون بفتحها لأنه اقطع عن الصحابة وان عاصر النبي (١)  
 لعدم الرواية وقيل انهم لترددهم بين الصحابة للمعاصرة وبين  
 التابعين لعدم الرواية سموا بذلك ومنه لحم مخضرم لا يدري من ذكر  
 هو أم أنثى .  
 وقيل انه من المناصفة بين صفتين .  
 قال صاحب المحكم (٢) رجل مخضرم اذا كان نصف عمره في الجاهلية  
 ونصفه في الاسلام .  
 لكن لا يتشبه هذا على الاصطلاح لأن مقتضاه ان حكيم بن حزام  
 ونحوه مخضرم وليس كذلك (٣) .  
 وما قاله ابن حبان (٤) عند ذكر ابي عمرو الشيباني من ان الرجل اذا

- 
- (١) النبي : ليست في الأصل ، د .  
 (٢) المحكم لابن سيده ٢٠٠/٥ تحقيق ابراهيم الأبياري ط ١  
 مطبعة الحلبي سنة ١٣٩١ هـ .  
 (٣) هو حكيم بن حزام بن خويلد بن اخی خديجة زوج النبي  
 صلى الله عليه وسلم اسلم عام الفتح .  
 قال الحافظ ابن حجر وهو من عاش مائة وعشرين سنة شطرها  
 في الجاهلية وشطرها في الاسلام .  
 الاصابة ١١٢/٢ - ١١٣ .  
 (٤) فتح المغيث ١٥١/٣ .

كان في الكفر له ستون سنة وفي الاسلام ستون سنة يدعى مخضوما  
فكانه أراد من ليست له صحبة بقريضة ذكره لذلك عند ابي عمرو  
والا فهو من اعاجيبه .

والمخضرم ايضا الشاعر الذي أدرك الجاهلية والاسلام مثل لبيد (١)  
قال في الدلائل (٢) المخضمة من الابل التي نتجت بين المزاب  
واليمانية .

ورجل مخضرم اذا عاش في الجاهلية والا سلام قال وهذا اعجب  
القولين الي انتهى .

ثم ما المراد بالجاهلية فقل ما قل بمثته صلى الله عليه وسلم  
سموا بذلك لكثرة جهالاتهم قاله النووي عند قول مسلم (٣)  
وهذا ابو عثمان النهدي (٤) وأبو رافع (٥) الصائغ وهما من أدرك الجاهلية .

-----

- (١) لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك الشاعر المشهور .  
الاصابة ٢٨٩/٧ — واسد الغابة ٢٦٠/٤ — ٢٦٣  
الاغانى ٩٣/١٢ — الخوانة ٣٣٧/١ — ٣٣٨  
الشعر والشعراء ٢٣١/١ — طبقات فحول الشعراء ١١٣ — ١١٤ .  
(٢) وكتاب الدلائل لمحمد بن ثابت ابو محمد الموفى السرقسطي المتوفى  
سنة ٣٠٢ هـ .  
الاعلام ٧/٦ نفح الطيب محمد المقرئ التلمساني ٤٩/٢ دار  
صادر بيروت تحقيق الدكتور احسان عباس .

- (٣) فتح المفيض ١٥٢/٣ .  
مسلم بشرح النووي عند قول مسلم وهذا ابو عثمان النهدي وابو رافع  
الصائغ وهما من أدرك الجاهلية كانا رجلين قتل اليمثة .  
(٤) في الأصل الهندي .  
(٥) أنظر ترجمته في الاصابة ١٤٨/٧ — اسمه نعيم روى عنه ثابت البناني .

وقيل أدرك قومه أو غيرهم على الكفر قبل فتح مكة لزوال امر الجاهلية  
حين خطب صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وأبطل أمور الجاهلية  
إلا ما كان / من سقاية الحاج وسدانة الكعبة .

١٢٤/٣

ويشهد لذلك عدد مسلم في المخضرمين بشير بن عمرو (١) مع أنه  
إنما ولد بعد زمن الهجرة وكان له عند موت النبي صلى الله عليه وسلم  
دون عشر سنين فأدرك بعض زمن الجاهلية في قومه .  
إذا علم هذا فقد عدّهم مسلم عشرين نفساً وهم أكثر من ذلك ومن طالع  
الاصابة لشيخنا رأى جما غفيرا وهم فيما اتفق عليه علماء الحديث ومنهم  
ابن عبد البر غير صحابة وأحاديثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
مراسيل وقد أفصح من ذكر بعضهم في كتب الصحابة أنهم لم يذكروهم  
إلا لحقارتهم بتلك الطبقة لا أنهم صحابة .  
ومنهم من ذكره الناظم أبو مسلم الخولاني (٢) فانه هاجر إلى النبي صلى  
الله عليه وسلم فمات النبي صلى الله عليه وسلم وأبو مسلم في الطريق

-----

(١) بشير بن عمرو ولد في عام الهجرة قال بشير توفي النبي صلى الله

عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين .

توفي سنة خمس وثمانين .

الاستيعاب لابن عبد البر ١٧٦/١ تحقيق البجاوي .

(٢) هو عبد الله بن ثوب وقيل عبد الله بن عوف والأول أكثر .

الاستيعاب ١٧٥٧/٤ - ١٧٥٩ .

فلقى ابا بكر وعمر وابن ميمون الاودي (١) وأويس (٢) القرنس  
والأحنف (٣) بن قيس رضي الله عنهم ويقال ان النبي صلى الله  
عليه وسلم دعا له .

وأبو عثمان النهدي (٤) بفتح النون ثم هاـ ساكنة وما ذكره الناظم  
من انهم اعلا التابعين قد ينازع فيه .

جمل الحاكم التابعين على طبقات (٥) وقال فمن الطبقة الاولى قوم  
لحقوا العشرة المشهود لهم بالجنة فان يكن كذلك فلعلمه  
اختيار الناظم .

(١) هو عمرو بن ميمون الاودي ابو عبد الله وهو صاحب القصة الحجيبة  
ان صحت كما قال ابن عبد البر انه رأى قردة يرمون زناة  
منهم فرجم معهم .

الاستيعاب ٣/١٢٠٥-١٢٠٦

(٢) هو أويس بن عامر وقيل عمر القرني اخبر به النبي صلى الله  
عليه وسلم قبل وجوده .

الاصابة ١/٢١٩-٢٢٣ .

ونذكره مسلم في صحيحه في الفضائل ١٦/٩٤-٩٥ .

(٣) هو الأحنف صاحب الرأي الشديد والحزم .

الاصابة ١/١٨٧-١٨٩ .

(٤) تقدمت ترجمته : ٤١١

(٥) جعلهم الحاكم على خمس عشرة طبقة .

معرفة علوم الحديث للحاكم : ٤٢ .

الفقهاء السبعة

والفقيه السبعة ابن عتبة وابن المسيب وعروة السبي

خارجة ثم سليمان فتى يسار قاسم ابوسلمة

ومن كبار التابعين فقهاء المدينة السبعة وهم عند اكثر علماء الحديث  
كما قال الحاكم .

عبدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود (١) وسعيد  
ابن المسيب (٢) وعروة بن الزبير (٣) وخارجة

(١) عبدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ابو عبدالله الهذلي  
المدني الضرير احد الفقهاء السبعة أخذ عن عائشة وابي هريرة  
وابن عباس وابي سعيد الخدري .  
وعنه عراك بن مالك رفيفه والزهرى كان مع امامته في الفقه  
شاعرا محسنا وهو موثق ب عمر بن عبد العزيز .  
كانت وفاته سنة ثمان وتسعين على الصحيح .  
تذكرة الحفاظ ١/ ٢٨ - ٢٩ .

(٢) سعيد بن المسيب شيخ الاسلام وفقه اهل المدينة ابو محمد  
المخزومي أجل التابعين ولد لسنتين خذا من خلافة عمر وسمع  
من عمر شيئا وهو يخطب وسمع من عثمان وزيد بن ثابت وعائشة .  
قال قتادة ما رأيت أحدا أعلم من سعيد بن المسيب .  
اختلفوا في وفاته على أقوال اقواها سنة اربع وتسعين .  
تذكرة الحفاظ ١/ ٥٤ - ٥٦ .

(٣) عروة بن الزبير عالم اهل المدينة ابو عبدالله القرشي الأسدي  
المدني روى عن أبيه يسيرا وعن زيد بن ثابت واسامة بن زيد  
وعائشة وابي هريرة .  
ولد في خلافة عثمان وقيل ولد في آخر خلافة عمر مات سنة أربع  
وتسعين - تذكرة الحفاظ ١/ ٦٢ - ٦٣ .

ابن زهد بن ثابت (١) وسليمان بن يسار (٢) والقاسم بن محمد  
ابن أبي بكر الصديق (٣) وأبو سلمة بن عبد الرحمن (٤) واختلف  
في أبي سلمة فجعل ابن المبارك بدله سالم

-----

(١) خارجة بن زهد بن ثابت الأنصاري المدني من كبار العلماء إلا  
أنه قليل الحديث حدث عن أبيه وعمه يزيد وأسماء بن زيد  
وعنه ابنه سليمان وسالم أبو النضر وأبو الزناد وهو تلميذه في الفقه  
مات سنة تسع وتسعين وقيل مات سنة مائة .  
سير أعلام النبلاء للذهبي ٤/٤٣٧ - ٤٤١ ط (١٤٠١) هـ مؤسسة  
الرسالة .

(٢) سليمان بن يسار المدني الفقيه عن عائشة وأبي هريرة وزيد بن  
ثابت وعنه عمر بن دينار والزهرى كان من أئمة الاجتهاد .  
قيل كان المستفتى يأتي سميد بن المسيب فيقول له عليه السلام  
بسليمان بن يسار وقال مالك كان سليمان من أعلم الناس .  
قيل مات سنة سبع ومائة وقيل أربع ومائة - تذكرة الحفاظ ١/٩١ .  
(٣) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عتيق بن عثمان الإمام القدوة  
أبو عبد الرحمن القرشي التيمي المدني سمع عمته عائشة وابن عباس  
ومماوية وعنه ابنه عبد الرحمن والزهرى .  
قيل كان أعلم زمانه .

قيل مات في آخر سنة ست ومائة وأول سنة سبع وقيل مات سنة سبع ومائة .  
تذكرة الحفاظ ١/٩٦ - ٩٧ .

(٤) أبو سلمة بن عبد الرحمن أبو عوف الزهرى المدني الحافظ اسمه  
كنيته روى عن أبيه يسرا وعن عثمان وأبي قتادة وعنه أبو الزناد  
والزهرى قال الزهرى أربعة وجدتهم بحورا عروة بن الزبير وابن  
المسيب وأبو سلمة وعبيد الله بن عبد الله كان يناظر ابن عباس ويأمره  
توفي سنة أربع وتسعين وقيل مات سنة أربع ومائة .  
تذكرة الحفاظ ١/٦٣ .



ابن عبد الله (١) بن عمر وقال انهم فقهاء اهل المدينة الذين يصدرون  
عن (٢) آرائهم .

وجعل ابو الزناد بدله ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام (٣)  
ولفظه أدركت من فقهاء الذين ينتهي الى قولهم فذكرهم  
وقال / هم اهل فقهه وصلاحه وفضل (٤) انتهى .

١/١٢٥

واشتهر على الألسنة انه اذا كُتبت اسماؤهم ووضعت في شيء من  
الزاد والقوت بورك فيه وان كان قسما ونحوه لا يأكله السوس (٥) .

(١) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ابو عمرو يقال ابو عبد الله  
المدني الفقيه الحجة احد من جمع بين العلم والمحل .  
سمع أباه وعائشة وابا هريرة وعنه عمر بن دينار والزهرى .  
مات سنة ستة ومائة .

تذكرة الحفاظ ١/٨٩ .  
(٢) في الأصل : على .

(٣) أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة  
القرشي المخزومي المدني الفقيه يقال اسمه محمد والأصح  
ان اسمه كنيته روى عن أبيه وعن عمار بن ياسر وعائشة  
وابي هريرة وعنه عمرو بن دينار .  
مات بالمدينة سنة اربع وتسعين .

تذكرة الحفاظ ١/٦٤ .  
(٤) مصرف علوم الحديث للحاكم : ٤٣ .  
(٥) كان خليفا بالسخاوى ان يضرب صفحا عن ذكر هذا القول .

وضبطهم بمضالفضلاء (١) بالنظم ماشيا على قول ابي الزناد  
فقال :

الا كل من لا يقدي بأئمة فقسمة ضيزى عن الحق خارجة

فخذهم صيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجة

والمسيب بكسر التحتانية عند اهل المدينة وبفتحها وهو المشهور  
وحكى ان سميدا كان يكرهه قاله النووى في تهذيبه (٢)

-----

(١) سمى في فتح المفيث الضابط بأنه محمد بن يوسف بن  
الخضر بن هلاله الحلبي الحنفي القوفي سنة اربع  
عشرة وستمائة .

فتح المفيث ١٤٩/٣ .

(٢) قال النووى في تهذيب الاسماء واللفظ ٢١٩/١ .  
الفتح هو المشهور وحكى عنه انه كان يكرهه ومذهب اهل المدينة  
الكسر .

### الأخوة والأخوات

واعرف الأخوة مع الأخوات من الأئمة والسيرواة  
مثل ابني العاص وثابت معه ثلاثة بنوا شبيب الرضعة  
بنو سهيل ونوعيينه خمس بنو سيرين عدوا ستة

هذا فن مهم وهو معرفة الأخوة والأخوات من العلماء والرواة فمن  
أحثة الاثنين هشام وعرو بن العاص وزيد ويزيد بن ثابت وهو كثير  
في الصحابة والتابعين .

ومن الثلاثة سهل وعاد وعثمان بنو حنيف بالتصغير ووقع في عدة  
نسخ من النظم بنو شبيب بدل حنيف وحينئذ فهم عمرو وعمر  
وشبيب بنو شبيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص .  
ومن الأربعة سهيل وعبدالله الذي يقال له عاد (١)

(١) قال في فتح المفيث ١٦٤/٢ ووهم أبو أحمد بن عدي في كامله  
حيث جعل عبدالله وعادا اثنين .  
وابدل محمد بن يحيى مصرحا بأنه ليس فيهم محمد .  
أقول : توهم السخاوي لا بن عدي فيه نظر فقد تبيحت  
كامل بن عدي كله فما عثرت فيه على ابن عدي جعل عبدالله  
وعادا اثنين .

بل ولم أعثر فيه على ترجمة لمبدالله بن أبي صالح ذكوان السمان  
والذي رأيت في كامله .

رواية هكاها من يحيى بن معين قال :  
حدثنا ابن أبي بكير حدثنا عباس قال سمعت يحيى يقول : أبو  
صالح السمان كان له ثلاثة بنون سهيل وعاد وصالح كلهم ثقة  
==

.....

-----

== كامل ابن عدى لوحة ١٦٦/٢ أ

وان صح انه فعل ذلك في نسخة غير التي بين أيدينا فليس يدها في ذلك.

فقد ذكر ابن المديني ان ابنا أبي صالح ذكوان السمان ارمصة وهم سهيل بن أبي صالح . وعباد بن أبي صالح . وصالح بن أبي صالح . وعبدالله بن أبي صالح .

فقد جعل ابن المديني عبدا لله وعابدا اثنين .  
وان وهم الخطيب ابن المديني في ذلك .

موضح أوهام الجمع والتفريق ١٣٤/١ .

قال الخطيب : وعبدالله بن أبي صالح كان يلقب عبادا وليس عباد بأخ له نص على ذلك أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو حاتم وأبو داود وأبو العباس السراج .

موضح أوهام الجمع والتفريق ٢٦٤/١ ٢٦٥٠ .

وأما قول السخاوي انه ابدل محمدا يحيى فلم اعثر عليه في كامله بل ولا عثرت على ترجمة لأحمد ولا يحيى المبدل به في الكامل الذي بين أيدينا ولا رأيت في مرجع من المراجع ان لأبي صالح ابنا اسمه يحيى .

وأما محمد فقد نقل الخطيب عن أبي حاتم :  
ان ابن معين سئل عنه فقال : لا أعرفه .

موضح أوهام الجمع ٢٢٠/١ .

كما ان البخاري غير متيقن من وجود أخ لسهيل وأخوته اسمهم محمد ويمضد ذلك انه قال في ترجمة صالح هو أخو سهيل وعباد وسودة ولم يذكر محمدا .

التاريخ الكبير ٢٨٤/٢ .

ومحمد وصالح بنوا ابي صالح ذكوان السمان .  
وأغرب من ذلك أربعة ولدوا في بطن وكانوا علماء وهم محمد  
وعمر واسماعيل (١) .

ومن لم يسم بنوا ابي اسماعيل السلمي بل في الصحابة .  
عائشة وأسامة وعبد الرحمن ومحمد بنوا ابي بكر الصديق رضي الله  
تعالى عنهم .

ومن الخمسة سفيان وآدم وعمران ومحمد وابراهيم بنوا عيينة .  
هذا يفيد من روى منهم وأما مطلقا فبنوا عيينة .  
اكثر من ذلك (٢) .

ومن الستة محمد وأنس ويحيى ومعبد وحفصه وكريمه أولاد سيرين  
وهو لا / الستة كلهم من التابعين وكان هذا أيضا تقييد  
الرواية والا فقد قال ابن قتيبة في المعارف ولد لسيرين ثلاثة  
وعشرون ولدا من أمهات أولاد (٣) .

-----

- (١) وقال في فتح المفيث ١٦٤/٣ ولم يسم البخاري والدارقطني  
الرابع وسماه ابن الحاجب في آخر مختصره الفرعي (علما)  
وأفاد انه هو ومحمد وعمر بلفوا ثمانين عاما .  
(٢) قال المراقي في نكته على ابن الصلاح : ٣٣٨ وقد ذكر  
غير واحد انهم عشرة .  
(٣) المعارف لابن قتيبة : ٤٤٢ مطبعة دار المعارف بمصر ط ٢ .  
وسيرين هو أبو محمد عبد الأنس بن مالك كاتبه على عشرين ألف  
وكان من سبي ميسان وكانت أمه صفية مولاة ابي بكر الصديق  
رضي الله عنه .  
المعارف : ٤٤٢ .

وقد صنف في هذا النوع غير واحد من الأثثة كملى بن المديني (١) وأبي داود (٢) والنسائي (٣) وغيرهم (٤).  
وفائدة معرفته الأمن من توهم من ليس بأخ أخا للاشتراك في اسم الأب .

وكذا من توهم تحريف اسم أحدهما من الآخر .

تنبيهان :

أحدهما : قوله في النظم بنو سهيل سهو فسهيل أحدهم لا أبوهما كما بينته .

ثانيهما : اقتصر في النظم على الانتها\* لستة مع ذكر ابن الصلاح السبعة وإيراد أمثال لها .

وهم في الصحابة بنو مقرن (٥) وكذا أورد غيره من اشلتهمما فسي القابضين بنى أبي بكره وهم عبد الرحمن وعبد العزيز وعبد الله

-----

(١) كتاب الأخوة والأخوات لابن المديني فسي ثلاثة أجزاء حديثه

معرفة علوم الحديث للحاكم ٠٧١

(٢) فتح المغيث ١٦٣/٣

(٣) فتح المغيث ١٦٣/٣

(٤) كسلم وأبي المباس السراج والجماهي والدماطي .

فتح المغيث ١٦٣/٣

(٥) بنو مقرن وهم النعمان بن مقرن وأخوته مقل وعقيل وسويد وسنان وعبد الرحمن .

قال ابن الصلاح وسابع لم يسم لنا .

وذكر ابن عبد البر أن اسمه نعيم قال وكان عمر بن الخطاب يحرف لنعيم والنعمان موضحهما .

مقدمة ابن الصلاح ١٥٦

الاستيعاب لابن عبد البر ١٥٠٩/٤ طبعة نهضة مصر .

ومسلم وداود ويزيد وكهسه وبنى عبدالله بن عمروهم سالم وعبدالله  
وعبدالله وحمزة وزيد ولال وعمر .

وكانه أعرض عن ذلك كله لزيادة عدد كل من الأثلة الثلاثة  
على السبعة .

كذا تعرض بعضهم للزيادة على السبعة قال ابن الصلاح ولم نطل بها  
زاد عليها (١) .

من لم يرو عنه الا واحد

ثم الذى لم يرو الا واحد عنه كمر وفي الصحيح وارد (٢)

هذا النوع لمن لم يرو عنه الا راو (٣) واحد من الصحابة والتابعين  
ومن بعدهم ولمسلم فيه كتاب جليل (٤) وكذا

-----

(١) مقدمة ابن الصلاح : ١٥٦ .

وقد بلغ بهم المراقى الثلاثة عشر مع الأثلة لهم ثم قال  
وأكثر ما رأيت مسمى من الأخوة والأخوات من أولاد  
المشهور سميد بن أبي وقاص .

سمى له ابن الجوزى خمسة وثلاثين ولدا .  
وقد كان أولاد أنس بن مالك يزيدون على المائة .

التقييد والايضاح : ٣٤٣ - ٣٤٥ .

(٢) في الأصل واحد .

(٣) راو : ليست في الأصل .

(٤) المنفردات والوحدان منه نسخة بمكتبة الجامعة الإسلامية

تحت رقم ٢٢٨٢ ، ٢٢٨٣ .

مصور عن مكتبة كذا نجش بالهند . وهو مطبوع .

لأنه الفتح الأزدى (١) .  
ومن أمثله كما أشاء إليه الناظم رواية الحسن البصري عن عمرو بن تغلب  
التي أخرجها البخاري في الصحيح (٢) .  
فإن عمرا لم يرو عنه غير الحسن كما قاله مسلم والحاكم .  
هذا مع دعوى الحاكم في صحيحه أنهما لم يخرججا فيهما  
لمن لم يرو عنه إلا واحد .  
ولكنه ناقض نفسه أيضا في اختصاص ذلك بما عدى الصحابي  
كما بينته في شرح الألفية (٣) .

-----

- (١) محمد بن حسين الأزدى . التوفى سنة ٣٦٤ .  
شذرات الذهب ٨٤/٣ .
- (٢) أخرجها البخاري في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى  
( إن الإنسان خلق هلوعا ) ٥١١/١٣ من الفتح .  
والحديث كما في صحيح البخاري :  
حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن الحسن حدثنا  
عمرو بن تغلب قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى  
قوما ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا .  
فقال : إني أعطى الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من  
الذي أعطي .  
أعطى أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما  
إلى ما جعل الله في قلوبهم من الفنى والخير .  
منهم عمرو بن تغلب فقال عمر ما أحب أن لي بكلمة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حمرا النعم .
- (٣) فتح المغيث ٢٩٥/٣ .



على أن هذا المثال متعقب بقول ابن أبي حاتم أن عمرا روى عنه الحسن  
والحكم بن الأعرج (١).

لكن قد تبع الناظم في التمثيل به ابن الصلاح في امثلة كثيرة سالمة  
ما ذكر /

١/١٢٧

من له أسماء مختلفة ونموت متعددة

ومن له أسماء أو صفات فاعرف ففيها دلس الرواة

مثل أبي سعيد غير الخدرى وسيلان سالم والنصرى

أى اعرف من كثر أسماءه أو نموته ففى ذلك دلس كبير حسن  
الرواة وهو فن جليل تدعو الحاجة لمعرفة صنف فيه عبد القس  
ابن سعيد (٢) والخطيب (٣).

وقاعدته الا من من جعل الواحد اثنين وتوثيق الضعيف وتضعيف الثقة  
والاطلاع على صنيع المدلسين.

ومن أمثله محمد بن السائب الكلبى (٤) المفسر هو أبو الخير

(١) قال في الجرح والتعديل عمرو بن تغلب له صحبة روى عنه الحسن

البصرى والحكم بن الأعرج - ٢٢٢/٣/١ ط ١

(٢) ذكر السخاوى أن اسمه ايضاح الاشكال. فتح المفيض ١٩١/٣

وذكر السيوطي أنه لخص منه . تدريب الراوى ٢٦٨/٢

(٣) وكتاب الخطيب هو الموضح لا وهام الجمع والتفريق وقد طبع فى

مجلدين بطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد

الدكن عام ١٣٧٨ هـ .

(٤) هو المفسر المشهور قال ابن معين ليس بثقة وقال الجوزجاني وغيره

كذاب . قال ابن حبان لا يحمل ذكره فى الكتب فكيف الاحتجاج

به . المجروحين لابن حبان ٢٥٤/٢ .

ميزان الاعتدال ٥٥٦/٣ - ٥٥٩ .

الذى روى عنه ابو اسحاق وهو حماد بن السائب الذى روى عنه ابو أسامة  
وهو ابو سعيد الذى يروى عنه عطية الموفى موهما انه الخـندرى  
وهو أبو هشام الذى روى عنه القاسم بن الوليد .  
ومن ذلك سالم بن عبد الله النصرى بالنون والصاد المهبط أبو عبد الله  
المدني هو سالم بن عبد الله سيلان بفتح المهبط ثم الموهـبـة  
وأخوه نون مولى مالك بن أوس بن الحدثان وهو سالم مولى شداد  
ابن الهادي (١) وهو سالم مولى النصرىين وهو سالم سيلان وهو  
سالم مولى دوس وهو سالم . أبو عبد الله الدوسي وهو سالم مولى  
المهرى وهو أبو عبد الله الذى روى عنه بكير بن الأشج .  
وقال فيه عبد الملك بن مروان بن الحارث بن ابي ذباب أخبرني  
أبو عبد الله سالم سيلان وقال فيه أبو سلمة حدثنا أبو سالم أو  
سالم مولى المهري (٢) .

---

(١) في الأصل : الهادي .

(٢) ترجمته في كتاب الثقات لابن حبان ٣٠٧/٤ - ٣٠٨  
روى عنه سعيد المقرئ ونعيم المجرى وبكير بن الأشج  
مات سنة عشرين ومائة .  
التهذيب ٤٣٨/٣ .  
قال عنه أبو حاتم شيخ وقال المجلي ثقة .

المفردات من الأسماء والألقاب والكنى

كذلك مفردات الأسماء والألقاب مع الكنى ونحوها من النسب

مثل تدوم عن تبيع من بدل زريحيش وهيب مففل

سمير سندر وشكدانة كده سفينه وابصنة

أى كذا اعرف المفردات من الأسماء التي وضعت علامة على  
مسمياتها.

والألقاب وهي جمع لقب وهو الذى دل على رتبة أو صفة أو

والكنى وهي ما صدرت بأب / وأم .

والنسب وهي إما إلى قبيلة أو بلدة أو خطة أو حرفة .

والمفردات من كل ذلك نوع لطيف جدا الف فيه أهل الحديث (١) .

فمن الأسماء من الصحابة سندر (٢) بفتح أوله وثالثه مع اهما لهما

وقد قيل انه ليس بفرد وان ابا موسى المدينسي ذكر آخر (٣)

(١) وقد صنف فيه الحافظ أبو بكر أحمد بن هارون البرديجى المتوفى

سنة ٣٠١ هـ وان تمقب عليه في مواضع مقدمة ابن الصلاح : ١٦٣ .

كما في الاكمال لابن ماكولا مسنه الكبير .

(٢) هو أبو الاسود وقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

أوصى بي ، قال : أوصى بك كل مسلم ، قيل انه كان خصيا وقيل

ان الخصى أبوه وقيل ابنه . الاصابة ١٩١/٣ - ١٩٣

(٣) آخر : ليست في الأصل .

ولكن قد قال ابن الأثير يغلب على ظني انها واحد (١) .  
 وكلمة بفتحات والبدال المهلة بن الحنبل بمهلة بعدها نون ثم  
 موحدة ولا م (٢) .  
 وهيب (٣) وهو موحدين صفر بن مفلل بضم أوله وسكون الموحدة  
 ثم فاء مكسورة بعدها لا م .  
 ووابصة (٤) وهو موحدة مكسورة ثم مهلة بن معبد .  
 ومن الأسماء من غيرهم تدوم (٥) وهو بفتح المثناة الفوقانية أو  
 التحتانية فيما قيل وبدال مهلة مضمومة بن صبيح وقيل صبيح  
 الحميري .

- 
- (١) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير الجزري ٤٦٤/٢ -  
 ٤٦٥ طبعة الشعب .  
 تحقيق محمد إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور ومحمود عبدالوهاب  
 قاسم .  
 (٢) كدقن الحنبل ويقال كدة بن عبدالله بن الحنبل بن مالك بن  
 عاهد بن كدة الجمحي .  
 التهذيب ٤٤٤/٨ .  
 (٣) هيب بن مفلل الفخاري شهد فتح مصر .  
 الاصابة ٥٢٩/٦ .  
 (٤) وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث الأسدي وقيل ان معبد  
 لقب وان اسمه وابصة بن عبيدة .  
 وفد على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع - الاصابة ٥٩٠/٦ .  
 (٥) تدوم بن صبيح الكلاعي عن تبع الحميري ابن امرأة كعب  
 الأخبار .  
 فتح المغيث ١٩٦/٣ .

وقوله عن تبع (١) هو بضم أوله ثم موحدة مصفرا بن عامر الحميري  
 الحمصي وليس هو من المفردات بل هم جماعة يسمون كذلك  
 وكان الناظم لم يذكره إلا لفادة أنه شيخ تدوم وما عرفت  
 النكبة فمراختصاصه دون غيره ممن ذكره بذلك (٢)  
 وزر (٣) هو بكسر المجمة أوله ثم را مشددة بن حميش بالمهمل  
 أوله والمجمة في آخره بينهما موحدة وتحتانية مصفرا  
 وأبناه في النظم بالاضافة اليه كمفعل .  
 وسعير (٤) بالمهمل مصفر بن الخمس بكسر المجمة وآخره مهمل بينهما  
 ميم وقد تبع الناظم في ذكره مع زر ابن الصلاح وهو متعقب فيهما  
 ففي الصحابة أخراسه زر ابن عبدالله بن كسيب

- 
- (١) وتبع هو ابن امرأة كعب الأحمار صاحب الملاحم والحوادث  
 شهد فتح مصر يقال أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
 المؤتلف والمختلف في أسماء الرواة عبد الفتي بن سعيد  
 الأزدى لوحة ١٩١ — مصور عن دار الكتب الظاهرية .  
 منه نسخة بالجامعة الإسلامية تحت رقم ١٦٦٣ .  
 تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٣/ ٣٢٩ مطبعة روضة الشام ١٣٣١ هـ .
- (٢) يقصد السغاوى أن غيره لهم شيوخ فلم لم يذكرهم ولم خص هو  
 بذكر شيخه .
- (٣) زر بن حميش بن حباشة بن أوس بن بلال من كبار التابعين  
 روى عن عمرو عثمان وعلى مات سنة ثلاث وثمانين أو قبلها بقليل .  
 الإصابة ٢/ ٦٣٤ .
- (٤) هو ابن الخفاف التميمي كان عاملا للنهي صلى الله عليه وسلم  
 على بطون تميم وأقره أبو بكر .  
 الإصابة ٣/ ١٢٠ .

الفقيمي (١) أحد المهاجرين وآخران اسم كل منهما سمير أحدهما  
ابن عدّ ٥١ والآخريين سواده (٢) .  
ويقال أن اسم ثانيهما سفيان ويمكن أن تكون الفردية في كل  
منهما بالنظر لاسم أبيه أيضا فالله تعالى أعلم .  
ومن الألقاب في الصحابة سفينة وزن مدينة مولى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم .

واختلف في اسمه على أقوال كثيرة والسبب في اشتهاؤه بذلك أنه  
كان في سفر فكان يمشي القسوم إذا أوى القى عليه ثوبه حتى  
حصل / من ذلك شيئا كثيرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
ما أنت إلا سفينة (٣) .

ومن غيرهم مندل (٤) وميمه مثلثة فابن الصلاح ضبطها بالكسر  
وغيره بالضم قال ابن ناصر الصواب الفتح (٥) بن علي المنسوي

- 
- (١) الإصابة ٥٦٣/٢  
وذكر في الإصابة آخر وهو زرين جابر بن سدوس بن أصمع الطائي  
النبهاني ٥٦٣/٢ .  
(٢) الإصابة ١٢٠/٣ .  
(٣) أصله من فارس اشترته أم سلمة واعتقه واشترطت عليه أن يخدم  
النبي صلى الله عليه وسلم .  
الإصابة ١٣٢/٣ .  
(٤) هو مندل بن علي بكسر الميم روى عن الخطيب وغيره ويقال كثيرا  
بفتح الميم وهو لقب واسمه عمرو .  
مقدمة ابن الصلاح : ١٦٤ .  
(٥) قاله المراقي في نكته : ٢٦٢ نقلا عن أبي الحجاج نقلا من  
خط ابن ناصر .

واسمه فيما قيل عمرو . وشككده (١) وهو يضم أوله وثالثه أوفتحه  
 قاله أبو نعيم الفضل بن دكين لعبد الله بن عمر بن محمد بن أبان  
 الكوفي لكونه رأى ثيابه نظيفة ورائحته طيبة فان الشككده  
 وهاء المسك بالمجمة فقيت لقها للمذكور .  
 هو لا الذين اقتصر عليهم الناظم لكنه لم يميز الأسماء من  
 الألقاب ولا الصحابة من غيرهم لضيق النظم فميزتهم للفائدة  
 وكذا لم يذكر للكفى والأنسب مثلاً فمن الكنى (٢) أبو المبيدين  
 وهو ضم المهلة ثم موحدة مفتوحة بمدّها تحتانية ثم مهلطة  
 مفتوحة تثنية عید بالتصغير واسمه معاوية بن سبرة (٣)

(١) هو عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الكوفي .  
 قال الخطيب وقد سألته من سمّاه بهذا الاسم فقال ذاك المحدث  
 قلت : من هو قال أبو نعيم والله ما كان إلا زائلة المحدثين  
 قلت : لم سمّاك قال رأى ثيابه نظيفة ولحيته طيبة فقال  
 ما أنت إلا شككده فقيت عليّ .  
 الجامع لأخلاق الراوى للخطيب البغدادى لوحة ١٢٠ ب .  
 وما قال أبو نعيم ما قال إلا من قيل المزاح الذى عرفه  
 والملاطفة التى عهدت عنه كما قال ذلك الخطيب فى جامع  
 لوحة ١٢١ أ .

(٢) الكنى سقطت من : ك .  
 (٣) معاوية بن سبرة بن حصين السوائى العامرى أبو المبيدين الكوفى  
 الأعشى وثقه ابن معين وكذا ابن حبان .  
 مات سنة ثمان وتسعين .  
 التهذيب ١٠ / ٢٠٦ .

وأبو العشرة الدارمي (١) وهو بضم المبهمة أوله ثم معجمة مفتوحة  
ومن الأنساب :

اللبقى بفتح اللام ثم الموحدة بعدها قاف وهو على بن سلمة (٢) .  
فائدة :

في الرواة محدث لا نظيره في اسمه بل في سائر نسبه وهو مسدد بن  
مسره بن مسريل بن مفريل بن مسرعيل بن ارندل بن بسرندل بن  
عرنذل بن ماسك (٣) بن المستورد وانفرد بسياق هذا النسب هكذا  
منصور الخالدي ولم يتابع عليه (٤) والله تعالى أعلم .

-----

(١) وقد اختلف في اسمه ف قيل يسار بن بكر .

وقال ابن حبان اسمه عبدالله وقيل اسمه بلال .

التهذيب ١٢/١٦٢ .

(٢) قال في اللباب في تهذيب الأنساب ٣/١٢٧ .

واللبقى بفتح اللام والياء الموحدة وفي آخرها قاف عرف بهذه  
النسبة جماعة منهم على بن سلمة اللبقي يروي عن سبابة بن سوار  
وفيره .

ما أختلف خطه واختلف لفظه للجواني لوحة ٩١ أ ( تقييد المهمل  
وتمييز الشكل ) .

(٣) في الأصل ناسك .

(٤) قال في فتح المغيث قال احمد العجلي وكان ابراهيم يعني الفضل  
ابن دكين يسألني عن نسبه فأجزه به .

فيقول يا احمد هذه رقية العقرب ٣/١٩٢ .

وفي جامع الخطيب لوحة ١٢٠ ب .

قال أبو نعيم لو كان في هذه النسبة بسم الله الرحمن الرحيم كانت  
رقية العقرب .



الكُنَى

اما الكنى فقسما لتسعة  
وقد تكون اسما وقد تجى لقب  
فقد تكون كنية لكنية  
واتين أو أكثر من غير سبب  
وتارة في الاسم لا الكنى اختلف  
وتارة فيها والاسم قد عرف  
وفيها أخرى وأونا عرفنا  
أو انها تجى من اسم اعرفا

معرفة الاسماء والكنى فن جليل يحتاج اهل هذا العلم الى تحقيقه  
وقد صنف فيه جماعة واجمع تصنيف فيه للحاكم ابي أحمد (١) لكنه ترتيب  
مجيب وقد لخصه الذهبي (٢) .

والقصد بيان اسماء ذوى الكنى ان ربما ذكر الراوى مرة بكنته  
ومرة باسمه / فيتوهم التعدد مع كونها واحدا .  
والمحققون من علماء الحديث يتحفظونه ويمتنون به ويطارحونه  
فيما بينهم وهم على تسعة أقسام .

-----

- (١) الحاكم الكبير ابو احمد النيسابورى المتوفى سنة ٣٢٨ هـ وكتابه الكنى  
يرى حاجي خليفة انه من احسنها ترتيبا كشف الظنون ٨٧/١  
وقد وصل الينا بعضه يوجد منه مجلد في مكتبة الجامع الا زهرى شتمل  
على عدة أجزاء تبعدى من اثنا الجزء الثانى وتنتهى بأول الجزء  
الثامن عشر وتقع في ٣١١ ورقة .  
أنظر فهرس الكتب الموجودة في المكتبة الزهرية ٢٦٥/١ .
- (٢) في كتاب سماه المقتنى في سرد الكنا .  
فتح العفيث ٢٠١/٣ ، الرسالة المستطرفة للكتاني : ٩١ .

الأول : أن تكون كنية لصاحب كنية أخرى غيرها ولا اسم له غيرها  
ومثال ذلك كما ذكره ابن الصلاح أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث  
أحد الفقهاء السبعة كنيته أبو عبد الرحمن (١) .

وأبو بكر بن محمد بن عمر بن حزم الأنصاري كنيته أبو محمد ولا نظير  
لهما في ذلك كما قاله الخطيب (٢) وقيل في ابن حزم أنه لا كنية  
له .

قلت : وكذا قيل في الآخر اسمه وكنيته واحد بل جزم به ابن حبان (٣)  
وقال العزى (٤) أنه الصحيح وقيل محمد وكذا قيل في كنيته أبو محمد  
وحيثئذ فالتشيل بكل منها مخدوش .

-----

(١) مقدمة ابن الصلاح : ١٦٥ .

قال العراقي في نكته على ابن الصلاح ٣٦٩ :  
وما جزم به ابن الصلاح من اسمه أبو بكر وكنيته أبو عبد الرحمن  
قول ضعيف رواه البخاري في التاريخ وفيه قولان آخران :  
أحدهما : أن اسمه وكنيته أبو بكر وهو الذي ذكره البخاري  
في التاريخ في المحدثين ١٤٦/١ .

والصحيح أن اسمه كنيته .

(٢) الخطيب : لم أعثر عليه .

(٣) قال ابن حبان : أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم من سادات

التابعين اسمه كنيته مات سنة عشرين ومائة .

شاهير علماء الأنصار لابن حبان : ٧٦ .

(٤) تهذيب الكمال ٩ / لوحة ١٥ .

الثاني : أن تكون الكنية اسم ولا كنية له غيرها كأبي بلال الأشعري (١) عن (٢) شريك .

وكأبي حصين الرازي (٣) روى عنه أبو حاتم الرازي .

فانه روى عن كل منهما قوله اسمى وكنتي واحد وأمثله كثيرة .

الثالث : أن تكون الكنية لقبا وله اسم وكنيه غيرها كأبي تراب لعلی

ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنه (٤) أبي الحسن وأبي الزناد

لعبد الله بن زكوان (٥) أبي عبد الرحمن وكان يفضب من أبي الزناد .

-----

(١) أبو بلال الأشعري روى عنه محمد بن بشر بن مطر البغدادي

موضح أو هام الجمع والتفريق الخطيب البغدادي ٢/٤٢٧ .

مطبوعة مجلة دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد الدكن الهند

١٣٧٩ هـ .

(٢) في الأصل : غير .

(٣) يحيى بن سليمان الرازي وثقه ابن أبي حاتم والطبراني .

التهذيب ١٢/٧٥ .

(٤) ساء به النبي صلى الله عليه وسلم .

وما كان لعلی اسم أحب إليه منه وإن كان ليفرح إذا دعى به

وقصة تسميته في الصحيحين عن سهل بن سعد .

البخاري في كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب علي ٧/٢٠

من الفتح .

مسلم في فضائل علي بن أبي طالب ١٥/١٨٢ .

(٥) عبد الله بن زكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي

الزناد مات سنة ثلاثين ومائة وقيل إحدى وثلاثين .

وهو ثقة .

التهذيب ٥/٢٠٣ - ٢٠٥ .

الرابع : ان تكون له كمية أخرى غيرها أو أكثر من غير سبب لذلك . يعنى  
فى الغالب والا فربما يكون ذلك لتعدد الأبناء وغيره .  
ومن أمثلة ذى الكيتين عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح (١) يكنى  
أبا خالد وأبا الوليد .

وعبد الرحمن السهلي يكنى أبا القاسم وأبا زيد وكثيرون .  
ومن أمثلة الثلاثة منصور الفراوى (٢) يكنى أبا بكر وأبا الفتح وأبا القاسم  
حتى كان يقال له ذو الكسى .

الخامس : ان تكون كنيته لا خلاف فيها وفي اسمه اختلاف كإبي بصرة  
الففارى (٣) قيل فى اسمه جميل بالجيم المفتوحة ابن بصرة وقيل  
بالحاء المهمل المضمومة / وفتح الميم وهو الأصح .

وأبي جحيفة (٤) بجيم ثم مهمله وفاء مصفر السوائى قيل وهب بن عبد الله  
وقيل وهب الله .

-----

(١) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح الأُموى مولا هم أصله روى أحمد

الأئمة الثقات مات سنة تسع وأربعين ومائة وقيل سنة خمس

التهديب ٤٠٢/٦ - ٤٠٦ .

(٢) فى الأصل و ك الفزارى .

كانت وفاته سنة ثمان وستائة . شذرات الذهب ٣٤/٥ .

(٣) إبي بصرة الففارى بن بصرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه

ابو هريرة توفي بحصر . الاصابة ٤٣/٧ .

(٤) وهب بن عبد الله بن مسلم بن جنادة السوائى قدم على النبي

صلى الله عليه وسلم فى آخر عمره وحفظ عنه ثم صحب عليا بعده

وولاه شرطة الكوفة لما ولي الخلافة .

الاصابة ٦٢٦/٦ .

وأبي هريرة وأبي عمرو بن العلاء (١) وفي اسميهما اختلاف كثير .  
 السادس : عكسه ان تكون كنيته مختلفا فيها دون اسمه كأبي بن كعب (٢)  
 قيل في كنيته أبو المنذر وقيل أبو الطفيل .  
 وأسامة بن زيد (٣) الحب قيل أبو زيد وقيل أبو محمد وقيل أبو عبد الله  
 وقيل أبو خارجة .  
 السابع : ان يكون في كل من اسمه وكنيته اختلاف كسفيته (٤) مولى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لقب وقيل في اسمه صالح وقيل عمير (٥)  
 وقيل مهران .  
 وكنيته قيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو البختري وأشار الى هذا القسم  
 بقوله وفيهما أخرى أى اختلف في الاسم والكنية تارة أخرى .

-----

- (١) تأتي ترجمته لوحة ١٨٠ ب .
- (٢) الاصابة ٢٨-٢٧/١
- هو أبي بن كعب بن قيس الأنصاري أبو المنذر وأبو الطفيل سيد  
 القراء كان من أصحاب العقبة الثانية وشهد بدرًا فما بعدها من  
 المشاهد . قال له النبي صلى الله عليه وسلم ليهنك العلم أبا  
 المنذر وقال له ان الله أمرني أن أقرأ عليك . مات في خلافة  
 عمر وقيل في خلافة عثمان سنة ثلاثين .
- (٣) أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن زيد حب رسول الله  
 ابن حبه يكنى أبا محمد ويقال أبو زيد مات النبي وله عشرين سنة  
 مات سنة أربع وخمسين .
- الاصابة ٤٩/١
- (٤) تقدمت ترجمته . (٣٧٨)
- (٥) في ك : عمر .

الثامن : عكسه وهو من اتفق عليهما معا كأصحاب المذاهب المتبوعة آباء  
عبد الله بن أنس ومحمد بن ادریس الشافعي واحمد بن حنبل .  
وهذا أكثر الأقسام واليه الإشارة بقوله وأونا أي مرة عرفا أي عرف الاسم  
والكنية .

التاسع : من هو بكنيته أعرف أي أشهر منها باسمه كأبي ادریس الخولاني<sup>(١)</sup>  
اسمه عائذ الله .

وأبي اسحاق السبيعي<sup>(٢)</sup> اسمه عمرو .

والامام أبي حنيفة اسمه النعمان .

-----

(١) أبو ادریس الخولاني عائذ الله بن عبد الله بن عمرو ويقال عبد الله

ابن ادریس أبو ادریس الخولاني العوزي روى عن عمر بن الخطاب

وأبو الدرداء وهو ثقة .

قال ابن معين مات سنة ثمانين .

التهذيب ٨٥/٥ - ٨٧ .

(٢) أبو اسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله ويقال ابن أبي شعيرة أبو

اسحاق السبيعي روى عن علي بن أبي طالب .

والمغيرة بن شعبة وقيل لم يسمع منهما ولا رأهما رمي بالتدليس

مات سنة ست وعشرين ومائة وقيل سبع وقيل غير ذلك .

التهذيب ٦٣/٨ - ٦٦ .

### الأسماء

ثم الذي يعرف باسم رتبها      على الحروف وهو فيها أغلب  
وخير ما ألف في الرجال      تهذيب شيخ شيخنا الجمال  
فانه لما حواه اسمه      وليس بعده لحسن غاية

لما انتهى من الكنى ارفها بالأسماء وكان الأتسب ان يكون عاشرا  
للأقسام السابقة فان عكس آخرها من عرف باسمه ولم يشتهر بكنيته  
ولكن الظاهر انه لم يرد الا الأسم من ذلك .

وفي الأسماء تأليف مختلفة الصنيع في الترتيب والأحسن من رتبها  
وهو الأغلب على حروف المعجم وهم في ذلك مختلفون فمنهم من يراعي  
الترتيب حتى في اسم الأب والجد وان علا وفي النسبة / ومنهم  
من لا يعتد ذلك وخير مؤلف في الرجال جمعا وترتيبها يعنى  
بالنسبة لرواة الكتب الستة (١) تهذيب كمال عبد الفنى بن سعيد  
الحافظ لشيخ شيخ الناظم حافظ وقته الجمال ابي الحجاج يوسف  
ابن الزكى عبد الرحمن المزى فانه شفى في ذلك وكفى (٢) وكل  
من جاء بعده فهو كل عليه .

-----

- (١) الستة : ليست في الأصل .  
(٢) وهو تهذيب الكتاب لكمال في معرفة الرجال للمقدسي  
الجماعلي ، المتوفى سنة ٦٠٠ هـ .

وقد اُعتنى به الأئمة تلخيصاً وانتقاءً واستدراكاً وأنفع مختصراته تهذيبه<sup>(١)</sup>  
لشيخنا ثم اختصره في تقريبه<sup>(٢)</sup> .

\*

### الألقاب والأُنساب

مع الذين عرفوا بالنسب	ثم الذين عرفوا باللقب
صاعقة غندر مع نيدار	كالضال والضعيف مع غنجار
والشافعي والنسائي والشاطبي	يموت الأُخفش الرضى وشعلب

الألقاب نوع مهم لأنها قد تأتي في سياق الأُسَائد مجردة عن أسائها  
فمن لا يعرفها يوشك أن يظنها اسماً فيجعل من ذكر باسمه في موضع  
و يلقبه في موضع آخر شخصين وهما واحد .

-----

- (١) توالى العلماء ما بين مهذب ومختصر لكتاب المزى تهذيب الكمال  
حتى كان من آخرهم الحافظ بن حجر في كتابه تهذيب التهذيب  
الذى طبع في اثنا عشر مجلد بمطبعة دائرة المعارف العثمانية  
بالهند سنة ١٣٢٥ هـ .
- وميزه ابن حجر في كتابه هذا أنه اقتصر على ما يفيد الجرح والتعديل  
وحذف ما أطال به الحافظ المزى كتابه من إيراده لمرويات لـ  
من عاليه ومختلفة .
- (٢) وقد طبع في جزئين بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف .



وكذا من المهم معرفة الأَنساب فكثيرا ما تكون نسبة لقبيلة أو بطون  
أوجد أو بلد أو صناعة أو مذهب أو غير ذلك مما أكثره مجهول عند  
العامة وهو معلوم عند الخاصة فيقع في كثير منه التصحيف ويكثر الفلط  
والتحريف وفي كل من هذين النوعين تصنيف (١) .

وقد أشار الناظم إلى أمثلة كل منهما .

فمن الأول الضال بصيغة اسم الفاعل من ضل وهو بالتشديد وخفف  
ضرورة والضعيف ضد القوى .

وقد قال الحافظ عبد الفنى بن سميد المصرى رجلا جليلا  
لزمهم بالقبحان قبيحان (٢) مما ويؤيد

-----

(١) فقد صنف في الألقاب جماعة من الأئمة :

كأبي بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازى المتوفى سنة ٤١١ هـ  
كتابه الألقاب والكنى .

وأبو الفضل على بن الحسين الفلكي ( ت ٤٢٧ هـ ) كتاب منتهى  
الكمال في معرفة القاب الرجال .

وأبو الوليد بن الفرغى ( ت ٤٠٣ هـ ) كتاب مجمع الآداب في  
مجمع الأسماء والألقاب .

وأجمعها كما قال السخاوى في فتح المغيث ٢٠٧/٣ .

كتاب الحافظ بن حجر ( ت ٨٢١ هـ ) نزهة الألباب .

منه نسخة بمكتبة الجامعة الإسلامية باسم :

نزهة الألباب في الألقاب تحت رقم ٧٠٤ .

مصور عن مكتبة سالار حيدر آباد الهند .

(٢) قبيحان : ليست في الأصل .

ابن عبد الكريم الضال (١) وانما ضل في طريق مكة .

وعبد الله بن محمد الضعيف وانما كان ضعيفا في جسمه لا فسيحي حديثه انتهى .

وكذا لقب بالضعيف غير المذكور .

والحق ابن الصلاح من نمطهما ثالثا وهو عارم ابو النعمان محمد بن

الفضل السدوسي شيخ البخاري (٢)

فانه كان عبد صالحا بعيدا من المراقبة / يعني شدة / ١٣٣ / أ  
الفساد (٣) .

-----

(١) رواه ابن الصلاح عن عبد الغني بن سعيد .

مقدمة ابن الصلاح : ١٦٩

قال الحافظ بن حجر في نزعة الالباب لوحة ٨٣ أ

والضعيف هو عبد الله بن محمد الطرسوسي شيخ النسائي كان من  
الثقات وكان نحيف الجسم فلقب بذلك .

التقريب لابن حجر (١/٤٤٨) قال وهو ثقة من الماشرة .

معاوية بن عبد الكريم الثقفي البصري المعروف بالضال

روى عن الحسن البصري وعنه ابن مهدي وعلي بن المديني وثقه

ابن معين وابوداود . توفي سنة ١٨٠ هـ - التهذيب ١٠/٢١٣ .

(٢) هو لقب لأبي عثمان محمد بن الفضل البصري من علماء البصرة لقبه

الأُسود بن سِيان عارم وكان بعيدا من المراقبة وبقي اللقب عليه روى

عنه يحيى بن يحيى الذهلي وابو حاتم الرازي والبخاري قيل انه اخطط

في آخر عمره .

الأنساب للسمعاني نسخة الصورة بمكتبة الحرم المكي ٢ / ٣٧٨

الجامع لأخلاق الراوى لوحة : ١٢٠ ب

التاريخ الكبير للبخاري ٢٠٨ / ٩

(٣) قال في تاج الصروس ٨ / ٣٩٥ : رجل عارم خبيث شرير .

وكذا من أمثله غنjar وهما اثنان بخاريان احدهما ابو أحمد عيسى بن موسى التميمي ويقال التميمي يروي عن مالك والثوري ولقب بذلك لحمرة لونه .

والآخر ابو عبد الله محمد بن احمد الحافظ صاحب تاريخ بخاري مات سنة اثنتي عشرة واربعائة (١) .

وصاعقه وهو ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم الحافظ احد شيوخ البخاري لقب بذلك لشدة حفظه (٢) .

وغندر وعولقب لسبحة كل منهم اسمه محمد بن جعفر منهم ابو بكر البصري (٣) صاحب شعبة لقبه به ابن جريج لكونه كان يكسر الشفب عليه وأهل الحجاز يسدونه الشفب غندرا (٤) .

قال أبو جعفر النحاس في كتاب الاشتقاق انه من الغدر وان نونه زائدة وداله تضم وتفتح (٥) .

-----

- (١) ترجمتهما في الأنساب للسماعي ٤١٢/٢ .
- تذكرة الحفاظ ١٠٥٢/٣ غنjar الحافظ .
- (٢) تهذيب الكمال للمزي ١٣٣٤/٦ صور عن دار الكتب
- التهذيب ٣١١/٩ مطبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند .
- (٣) تهذيب التهذيب ٩٦/٩
- تذكرة الحفاظ ٩٦٠/٣ .
- (٤) قاله ابن الصلاح في مقدمته : ١٧٠
- (٥) كتاب الاشتقاق كتاب مفقود ولم أر من أشار اليه ممن ترجم لأبي جعفر النحاس .
- قال في فتح المغيث ٢٠٩/٣ وأغرب ابو جعفر النحاس في زعمه هذا .

- وابو الحسين (١) الرازي يروي عن ابي حاتم الرازي وغيره .  
 وابوبكر البغدادي الحافظ الجوال يروي عنه ابو نعيم وغيره (٢) .  
 وابو الطيب بن دران (٣) البغدادي يروي عن ابي خليفة الجمحي .  
 وآخر اسم جده العباس مات سنة تسع وسبعين وثلاث مائة (٤) .  
 ذكره الخطيب وكذا القب به اثنان أيضا .  
 اسم كل منهما محمد أحدهما ابن الصهلب الحراني كذبه ابن معين (٥)  
 وثانيهما ابو يوسف الهروي (٦) .

- (١) قال في تذكرة الحفاظ شيخ قديم الوفاة نزيل طبرستان يروي  
 عن ابي حاتم وعلى بن الحسين بن الجنيد .  
 تذكرة الحفاظ ٩٦٢/٣ .  
 (٢) وهو محمد بن جعفر البغدادي ابوبكر الفاسي مات سنة سبعين  
 وثلاث مائة .  
 تذكرة الحفاظ ٩٦٣/٣ - شذرات الذهب ٧٣/٣ .  
 (٣) وهو صوفي محدث جوال لقي الجنيد وطبقته وعنه الدارقطني  
 توفي سنة سبع وخمسين وثلاث مائة .  
 تذكرة الحفاظ ٩٦١/٣ .  
 (٤) في تذكرة الحفاظ انه توفي سنة سبع وتسعين وثلاث مائة . وفي ك :  
 تسع وتسعين وكلاهما خطأ كما تبين .  
 تذكرة الحفاظ ٩٦٣/٣ - شذرات الذهب ٩٦/٣ .  
 (٥) محمد بن الصهلب الحراني ابو الحسين خالد الشيرازي .  
 قال بن عدي كان يحكذب .  
 تذكرة الحفاظ ٩٦٤/٣ .  
 (٦) محمد بن يوسف بن بشير الهروي .  
 تذكرة الحفاظ ٩٦٤/٣ .

وثلاثة أيضا اسم كل منهم أحمد ، احدى هم ابن آدم (١) شيخ لا أحمد  
ابن محمد بن الحجاج بن رشد بن .  
وثانيهما : ابن عبد الرحمن الجرجاني ، روى عن ابي الصفيحة عبد القدوس  
ابن محمد بن عيسى الملوي (٢) .  
وبندار وهو بضم الموحدة لقب لجماعة اشتهرهم محمد بن بشار البصري (٣)  
أحد شيوخ الشيخين قال ابن الفلكي (٤) انما لقب بهذا لأنه كان  
بندار الحديث أي كثيرا منه (٥) .  
والبندار من يكون كثيرا من شيء يشتري منه من هو اسفل منه وأخف حالا  
ثم يبيع ما يشتري منه من غيره قاله أبو سعيد بن السمعاني (٦) .  
ويصوت (٧) وهو محمد بن الزرع بن يموت البغدادي اخباري كان يقول

(١) يروى عن ابن المديني وغيره .

تذكرة الحفاظ ٩٦٣/٣ .

(٢) لم أعثر عليه .

ابن بن أبي عمير

(٣) التهذيب ٢٠/٩ .

(٤) هو أبو الفضل علي بن الحسين الفلكي المتوفى سنة

٤٢٧ هـ - الرسالة المستظرفة : ٩٠ .

(٥) الاكمال لابن ماكولا ٣٥٦/١ ط ١ مطبعة مجلس دائرة المعارف

المثمانية حيدرآباد الدكن الهند .

(٦) في الأصل أبو سعيد / قال وهي لفظة أعجمية الانساب

السمعاني ٢٣٥/٢ .

(٧) مات بطبرية وقيل دمشق سنة ثلاث وثلاثمائة .

بغية الوعاة للسيوطي ٣٥٣/٢ .

شذرات الذهب ٢٤٣/٢ .

فيما روينا عنه بلينة بالاسم الذي سماني به أهلي فاني اذا عدت  
مريضا / فاستأذنت عليه فقبل من ذا اسقط اسمي و أقول  
ابن المزرع .

والأخفش وهو من يكون صغير العينين مع سو\* بصرهما (١) .  
لقب لجماعة نجويين وقرا\* منهم احد بن عمران (٢) البصري متقدم  
يروى عن زيد بن الحباب وغيره وله (٣) غريب الموطأ .  
والحسن بن معاذ بن حرب بصرى كان يستطي للفلاس (٤) .  
وأبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد (٥) المذكور في كتاب سيبويه  
وأبو الحسن سميد بن مسعدة صاحب سيبويه وراوى كتاب عنه (٦) .  
وأبو الحسن على بن سليمان بن الفضل صاحب ثعلب والمبرد ويقال له  
الأخفش الصغير (٧) والذي قبله الأوسط والذي قبلهما الكبير .

-----

(١) قال الجوهرى في الصحاح ١٠٠٥/٣ والأخفش صفر في الصين  
وضعف في البصر .  
قلت : وقد عد السيوطي من الأخفش احد عشر في آخر كتابه  
بغية الوعاة .

(٢) روى عن وكيع وزيد بن الحباب وصنف غريب الموطأ .  
بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي ٣٥١/١  
ط ( الحلبي تحقيق محمد ابو الفضل .

(٣) له : سقطت من الأصل .  
(٤) نزهة الألباب في الألقاب الحافظ بن حجر لوحة ٨ ب .

(٥) بغية الوعاة ٧٤/٢ .  
(٦) بغية الوعاة ٥٩٠/١ - ٥٩١ .  
(٧) بغية الوعاة ١٦٧/٢ - ١٦٨ .

- ومن القراء\* ابو عبد الله هارون بن موسى بن شريك الكبير (١) .  
 ومحمد بن خليل ابو بكر الدمشقي الاخفش الصغير (٢) .  
 وشخص من فقهاء المالكية يقال له عبد الطك بن سفيان (٣) بن مرزوق اللخمي  
 السكندري .  
 وآخر في وسط المائة السابعة اسمه محمد بن عبد القوى بن عبد الله بن  
 علي الشاعر الكاتب (٤) .  
 والرضا وهو يفتح الضياد علي بن موسى الكاظم (٥) .  
 وبكرها ابو الحسن محمد بن أبي الطاهر الموسوي الشريف الشاعر  
 المشهور (٦) . ولقب بها بعده جماعة سوى من يقال له رضي الدين .

-----

- (١) توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين معرفة القراء\* الكبار للذهبي  
 ١٩٩/١ - ٢٠٠ .  
 تحقيق محمد سيد جاد الحق ، مطبعة دار التأليف بمصر .  
 غاية النهاية في طبقات القراء\* لابن الجزري ٢٤٧/٢ .  
 (٢) مقرئ ضابط محقق قال لداني هو قديم الموت احسبه مات  
 بعد سنة ستين وثلاثمائة .  
 غاية النهاية ١٣٨/٢ .  
 (٣) مات سنة احدى وأربعين ومائتين - نزهة الألباب في الألقاب  
 لابن حجر لوحة ٨ ب .  
 (٤) نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر لوحة ٨ ب .  
 (٥) كان الأمين عقد له العهد من بعده ثم رس اليه فيما ذكر بعد  
 ذلك سافعات منه له نسخة يرويها عن آبائه .  
 مقاتل الطالبين لأبي الفرج الأصفهاني : ٥٦١ تحقيق  
 السيد أحمد صقر .  
 الاكمال لابن ماكولا ٧٥/٤ مطبعة مجلس دائرة المعارف المثمانية .  
 (٦) اشعر الطالبين على كثرة المجيد بن فيهم مولده ووفاته بهفدان توفي  
 سنة ٤٠٦ هـ - تاريخ بهفدان ٢٤٦/٢ .

وشعيب وهو جماعة أشهرهم النحوى (١) أبو العباس أحمد بن يحيى  
ابن زيد (٢) .

( ومحمد بن عبد الرحمن البصرى (٢) كان نحويًا أيضًا لقبه بذلك الأعرابي  
وقد لقبه الطبراني (٤) .

ومحمد بن عبد الله بن أبي بشير الهروى (٥) .

وعلي بن يوسف المحتسب بشيراز مصرى الأصل حدث عن بكير بن  
سهل .

ومن الثانى الشافعى وهو امام المذهب محمد بن ادریس بن الميماس  
ابن عثمان بن شافع واليه انتسب .

وابن عمه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الميماس (٦) .  
وجده لامه محمد بن علي بن شافع .

-----

(١) فى الأصل و أبو العباس .

(٢) امام أهل الكوفة فى النحو واللغة مات سنة ٢٩١ هـ

بغية الوعاة للسيوطى ٣٩٦/١ .

(٣) محمد بن عبد الرحمن النحوى البصرى روى عن عبد الله بن ايوب

المخزومى حدث عنه الطبرانى .

بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة للسيوطى ١٥٩/١ .

(٤) ما بين قوسين سقط من الأصل .

(٥) هو الحافظ ابو عبد الله بن عبد الرحمن الهروى روى عنه ابن حبان

وهو واحد شيوخه .

توفى سنة احدى وثلاث مائة .

تذكرة الحفاظ ٦٩٢/٢ .

(٦) ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن الميماس بن عثمان بن شافع .

جمهرة أنساب العرب : ٧٣ ط ٤ دار المعارف .



والنسائي وهو يفتح النون والسين وبعد الألف همزة نسبة لمدينة  
بخراسان يقال لها نسا (١) .

وينسب اليها أيضا نسوي وهم جماعة منهم صاحب السنن أبو عبد الرحمن  
أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان (٢) .

أ/١٣٥

والشاطبي نسبة لشاطبه / من بلاد المغرب (٣) .

وهو جماعة منهم صاحب القصيدة في القراءات المسماة حرز الأمانس  
ووجه التهاني التي اتقنها وأبدع فيها (٤) :

أبو محمد قاسم بن فيرة بن أبي القاسم خلف بن محمد الرعيني  
الضري القرى (٥) .

-----

(١) قال ياقوت في معجم بلدانه ٢٨١/٥ بمرور نسا مدينة بخراسان

بينها وبين سرخس يومان والسبب في تسميتها ان المسلمين لما

دخلوها لم يجدوا غير النساء فقالوا هو لا نسا والنساء

لا يقاتلن فتركوهم حتى يحضر الرجال .

(٢) تذكرة الحفاظ ٦٩٨/٣ تهذيب ٣٦/١ طبقات الشافعية

١٤/٣ .

(٣) قال في معجم البلدان : وشاطبه مدينة في شرقي الأندلس وشرقي

قرطبة ٣٠٩/٣ .

(٤) وقد طبعت القصيدة بمطبعة الحلبي .

(٥) كان عالما بالحديث والتفسير واللفظة قال ابن خلكان كان اذا قرئ

عليه صحيح البخاري وسلم والموطأ تصحح النسخ من حفظه .

الديهاج المذهب لابن فرحون ٢٢٤ مطبعة السمادة ط ١

وفيات الاعيان وأنباء ابن الزمان لابن خلكان ٢٣٤/٣ مطبعة النهضة

تحقيق محمد محي الدين .

معرفة القراء الكبار للذهبي ٤٥٢/٢ غاية النهاية في طبقات القراء

لابن الجزري ٢٠/٢ .

المنسوب الى غير أبيه

وميزوا لمنسب ذي أم وأب      من اللى غيرهما قد انتسب  
مثل بن قتيبة بنى عفراء      وابن بختيار بنى بيضاء  
وابن أبي في سلول أمه      ومثل مقدار لزوج أمه

هذا نوع مهم وهو من نسب الى غير أبيه ويأتي على ضربين اعتنى الأئمة  
بتمييزها .

فالأول : من نسب الى أمه مثل يعلى بن منبه (١) بضم الميم وسكون  
النون بعدها تحتانيه .

ويقال بل هي جدته واسم أبيه أمه .

ومعاز (٢) ومعوز (٣) ومعوز (٤) ويقال عوف بنو عفراء (٥) وهي  
أمهم وأبوهم الحارث بن رفاعه .

-----

(١) هو يعلى بن أمية بن عبدة بن همام بن الحارث وهو الذي يقال  
فيه ابن منبه يقال انه قتل في صفين .  
الاصابة ٦/٦٨٥ .

(٢) معاذ بن الحارث الأنصاري الحزرجي المصروف بابن عفراء شهد  
بدرًا وشرك في قتل أبي جهل مع أخيه - الاصابة ٦/١٤٠ .  
(٣) معوز بن الحارث الأنصاري شهد بدرًا واستشهد فيها .  
الاصابة ٦/١٩٣ .

(٤) وهو ثالث أبناء عفراء ويقال عوف وهو الأصح .  
الاصابة ٤/٧٣٨ .

(٥) بنت عبدة بن ثعلبة قال الحافظ لها خصيمة لا توجد بخيرها .  
انها صاحبة لها سبعة أولاد شهدوا الكهيم بدرًا .  
الاصابة ٨/٢٦ .

وعبد الله بن يحيى<sup>(١)</sup> بضم للموحدة ثم مهمل مفتوحة صفرواؤه مالك  
وبني بيضاء وهم سهل<sup>(٢)</sup> وسهيل<sup>(٣)</sup> وصفوان<sup>(٤)</sup> واسم بيضاء دعسند  
وأبوهم وهب .

والثاني من نسب إلى جدته ومنهم عبد الله بن أبي بن سلول<sup>(٥)</sup> فسلول  
هي أم أبيه أبي ولهذا يقال فيه عبد الله بن أبي منونا ابن سلول غير  
مصرف وثبت الألف في ابن كتابه .  
والثالث من نسب إلى زوج أمه كالمقداد بن الأسود<sup>(٦)</sup> واسم أبيه عمرو  
ابن ثعلبة .

ولم يذكر الناظم مثالا لمن نسب لأبيه لكونه الجاهل .

وكذا لم يذكر الناظم من نسب إلى جده ومنه قوله صلى الله عليه وسلم :

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب<sup>(٧)</sup>

-----

(١) عبد الله بن مالك بن القشيب قال البخاري أن من ساء مالك بن  
يحيى فقد أخطأ . الإصابة ٢٢٢/٤ .

وبحيثة هي بنت الحارث قسم لها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من خيبر ثلاثين وسقا -  
الإصابة ٥٣٠/٧ .

(٢) سهل هو الذي مشى إلى النفر الذين قاموا في أمر الصحيفة .

(٣) وأما سهيل فذو هجرتين .

(٤) وأما صفوان فشهد بدرا وقتل شهيدا .

الإصابة ٢٠٧/٣ ، ٢١١ ، ٤٣٤ .

(٥) عبد الله بن أبي سلول رئيس المنافقين وهي جدته نسب إليها وابنه  
عبد الله بن عبد الله من فضلاء الصحابة بدرى قتل رضي الله عنه  
يوم البعثة .

جمهرة أنساب العرب ابن حزم : ٣٥٤ تحقيق عبد السلام محمد  
هارون ط ٤ - دار المعارف بيروت .

(٦) المقداد بن الأسود الكندي شهد بدرا فما بعده مات سنة

ثلاث وثلاثين في خلافة عثمان - الإصابة ٢٠٢/٦ ، ٢٠٤ .

(٧) الحديث متفق عليه عن البراء . أخرجه في باب قول الله تعالى

( ويوم حنين ) الآية ٢٨/٨ من الفتح

ومسلم في فزوة حنين ١٢/١١٨ .

أوطان الرواة وقبائلهم وبلدانهم والمولى

ولا زم معرفة الأوطان مع القبائل من البلد ان

كذلك المولى من الصريح من الدعيين من الصحيح

معرفة أوطان الرواة وقبائلهم وبلدانهم من اللازم الذى يفتر الى حفظ الحديث فانهم يتوصلون بذلك الى الاسمين المتفقين فى اللفظ بأن ينظر / فى الشيخ والذى روى عنه فحيث يكون أحد المتفقين ببلده يغلب على الظن انه هو المذكور فى السند (١) لا سيما اذا لم يعرف له سماع بغير بلده .

وأما فقد يستدل بذكر وطن الشيخ او ذكر مكان السماع على الإرسال بين الراويين اذا لم يكن لهما اجتماع عند من لا يكتفى بالمعاصرة وكذا من اللازم معرفة المولى الذى هو أعم .

من كونه ولا عتاقة أو إسلام او حلف لنفسه أو لأحد من آباءه من الصريح أى الخالص نسبة من ذلك كله .

السالم منه بحيث يميز أحدهما من الآخر ولا يخفى عليه من انتسب بالولاة قرشياً مثلاً فيظنه من خالصهم تسكاً بظاهر الاطلاق .

وكذا معرفة الدعيين جمع دعي وهو المنتسب الى غير عشيرته وقبيلته من انتسابه صحيح لا ادعاء فيه .

وفائدة ذلك كله التمييز وقد تظهر فائدته فى الأحكام الشرعية فى الأمور المشترط فيها النسب كالإمامة المظنية والكفاءة فى النكاح .

والمستحب فيها كالتقدم فى الصلاة ونحو ذلك .

---

(١) فى الأصل : السنة .

الأُتساب التي باطنها على خلاف ظاهرها

وقد يكون باطن الأُتساب على خلاف ظاهر الصواب

مثل أبي مسعود البدرى نزل بدرا سليمان على تيم حصل

أى ( وقد ) ( ١ ) يكون الراوى منسوبا بنسبة يتبادر الى ذهن ظاهرها

والصواب في النسبة خلاف الظاهر وهو المعنى في النظم بالباطن

كأبي مسعود عقبة بن عمرو البدرى ( ٢ ) .

فانه لم ينسب كذلك لشهوده بدرا في قول الجمهور .

وان عده البخارى في صحيحه فيمن شهدها وانما كان نازلا يعنى ساكنها ( ٣ ) .

( ١ ) قد : سقطت من د .

( ٢ ) هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن سبرة الخزرجي الأُتسارى أبو مسعود

البدرى مشهور بكنته قال في الاستيعاب لا يصح شهوده بدرا

الاصابة ٢٤٤/٤ - الاستيعاب لابن عبد البر ١٠٧٥/٣

تحقيق البجاوى .

( ٣ ) قال البخارى في صحيحه في كتاب المغازى ٣١٧/٧ من الفتح .

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير

يحدث عن ابن عمر عن عبد العزيز في امارته .

اخبرنا القتيبة بن شعبة العصري وهو امير الكوفة فدخل أبو مسعود

عقبه ابن عمرو الأُتسارى جد زيد بن حسن .

شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جهنم ففلى ففلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم خمس صدقات ثم قال هكذا أمرت .

وقد أطلال الحافظ بن حجر الكلام في صحة نسبة شهوده بدرا

من عدمها ثم رجع ما ذهب اليه البخارى من انه شهدها .

فتح البارى ٣١٨/٧ - ٣١٩ .

وكسليمان بن طرخان التيمي (١) ليس من تميم بل نزلها أيضا في جماعة  
وهو ما يحتاج اليه فقد وقع لكبار اهل الحديث من ذلك اوهام  
ومن هذا الباب من ينتسب حسينا لسكناه بها (٢) فيظن انه من  
ذرية الحسين سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أ/١٣٧

رضي الله / تعالى عنه

أوزيمريا لمحله يقال لها الزبيرية (٣) فيظن انه من ذرية الزبير  
ابن الموام حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنه  
أوجعفر بالمحلة (٤) أيضا فيظن انه من ذرية جعفر بن أبي طالب رضي  
الله تعالى عنه في اشباه ذلك عم الفرر به (٥).

-----

(١) هو شيخ الاسلام ابوالمعتمر التيمي البصرى نزل في بني تميم  
ف قيل التيمي روى عن أنس بن مالك وعن ابي عثمان النهدي .  
توفي بالبصرة في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين ومائتين  
سير أعلام النبلاء للذهبي ١٩٥/٦ تحقيق شعيب الأرنؤوط  
مطبعة الرسالة ١٤٠١ هـ.

(٢) الحسينية من اعمال الغربية وذكر انها من كفور محلة مالك  
واسحاق .

القاموس الجغرافي للبلاد المصرية ١/٥٥ مطبعة دار الكتب المصرية  
سنة ١٩٥٣ م.

(٣) الزبيرية تقع بالوجه البحرى من جزيرة بني نصر وبالحديث عن  
سكان هذه القرية ومكانها تبين انها زالت بالكلية بسبب فعل  
استداد النيل وجريانها واقتطاعه لأراضي .

القاموس الجغرافي للبلاد المصرية تحقيق محمد رمزى ١/٦٥ مطبعة  
دار الكتب المصرية سنة ١٩٥٣ م.

(٤) هي مجلة مشهورة في الجانب الشرقى من بغداد وهناك قريتان بهذا  
الاسم في مصر .

معجم البلدان ياقوت الحموى ٢/١٤٤ - دار صادر بيروت ١٣٧٥ هـ  
(٥) في د : بها .

الصهيحات

وأعرف من الأسماء ما قد ابهما فانه الأكل عند العلماء

كمثل رجل كذا عن اسمه وعن فلان وكذا عن اسمه

أى وأعرف من الأسماء من قد ابهم في الحديث اسنادا أو متنا من الرجال والنساء والتوصل لمعرفة ذلك بجمع طرق الحديث غالبا وهو فن جليل الف فيه غير واحد من الحفاظ .

وكتاب أبي القاسم بن بشكوال اجمع مصنف فيه (١) .

قلت : ويشهد للاهتمام به قول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما  
لم أزل هوينا ان أسأل عمر رضي الله تعالى عنه عن اللتين قال  
الله تبارك وتعالى لهما (٢) ( ان تتوبا الى الله ) (٣) حتى سألته  
حين حج فقال رضي الله تعالى عنه وأعجبا لك يا ابن عباس هما فائضة  
وحفصة رضي الله تعالى عنهما (٤) .

(١) وهو كتاب : الخوامض والصهيحات .

منه نسخة بمكتبة الجامعة الاسلامية مصورة عن ولي الدين بتركيا

تحت رقم ١٠٩٩

قال في الرسالة المستطرفة وهو اجمعها وانفسها : ٩١

(٢) لهما سقطت من النسخ وهي في فتح الصفيث ٢/٢٧٥ .

(٣) سورة التحريم آية : ٤ .

(٤) القصة أوردتها البخارى في صحيحه في كتاب التفسير باب قول

الله تعالى ( ان تتوبا الى الله فقد صفت قلوبكما ) ٨/٦٥٩

من الفتح .

وهو أقسام أهمها عن رجل أو عن امرأة مثاله في السند ابراهيم

ابن ابي عليه عن رجل عن وائلة .

فالرجل هو الفريفي بالمعجمة المفتوحة (١) .

ومثاله في المتن حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه في

ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بحيسى فلم يضيفوهم فليدخ

سيدهم فرقاه رجل منهم بفتح الكاف على ثلاثين شاة (٢) الحديث

فالرجل الراقي هو الراوي ابو سعيد رضي الله تعالى عنه .

(١) الفريفي : هو ابن عياش بن فيروز الديلمي ابن أخي الضحاك

ابن فيروز وقد ينسب الى جده روى عن جده فيروز ووائلة ابن  
الأسقع .

قال ابن حبان له صحة روى عنه ابراهيم بن ابي عليه .

الثقات لابن حبان ٢٩٤/٥ .

تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٤٤/٨ .

(٢) أخرجه البخاري في فضائل القرآن باب فضل فاتحة الكتاب ٤/٩ هـ

من الفتح . وسلم في السلام في جواز اخذ الأجرة على الرقية

١٨٢/١٤ — المطبعة المصرية .

الا انهما لم يسميا الراقي أهوا هو سعيد أو غيره .

وقد جاء التصريح بأنه ابو سعيد عند الترمذي في الطب باب

ما جاء في أخذ الأجرة على التمويه ٢٦٨/٢ مطبعة الفجالة

تصحيح عبدالرحمن محمد عثمان .

قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح .

وحاول المراقي الجمع بين الروايات التي جاءت صريحة باسم

الراقي والتي ابهته او ذكرت انه شخص آخر غير ابي سعيد .

ثم قال وقد يقال لعل ذلك وقع مرتين مرة لأبي سعيد ومرة لغيره

ولا مانع ايضا من ان يقع لجماعة .

التقييد والا يوضح للمراقي : ٤٢٧ — ٤٢٩ .



وكذا ما يجسى عن فلان عن امه كالحسن البصرى عن امه خيره (١)  
بالخاء المعجمة .

وعن فلان كقول عبد الميز بن ابي حازم حدثني فلان عن ابي  
برزة فان فلانا هو عمه لكنه لم يسم .

وكذا ما يجسى عن فلان عن عمه كرواية الحارث بن عبد الرحمن بن ابي  
ذباب عن عمه نعمة سماه ابن حبان في ثقاته (٢) .

عبد الله / بن المغيرة بن ابي ذباب ولذلك أمثلة كثيرة  
( والذي يكون من ذلك في أصل السند هو المفتقر اليه لتوقف الحكم  
على الاسناد عليه والله أعلم ) (٣)

- 
- (١) خيره : مولاة ام سلمة روت عن مولاتها عائشة وعنها ابنها  
الحسن وسعيد بن ابي الحسن .  
الثقات لابن حبان ٢١٦/٤ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية  
الهند - التهذيب لابن حجر ٤١٦/١٢ .
- (٢) وقع في ثقات ابن حبان ٣٤/٥ .  
عبد الله بن المغيرة بن ابي ذباب الدوس من أهل المدينة  
يروى عن ابي هريرة روى عنه ابن أخيه الحارث بن عبد الرحمن  
ابن المغيرة بن ابي ذباب .  
وقع في ثقات ابن حبان المطبوع ذباب .  
قلت : الهمز في ذباب خطأ والصواب ذباب كما هو الحال  
في كل من ترجم له .  
قال في شتبه النسبة للذهبي ٢٨٣/١ تحقيق الجاوى ط ١ :  
الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب المدني . فما وقع في كتاب  
الثقات بالهمز فهو خطأ من الناسخ .  
وكذا في الاكمال الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب يروى  
من سليمان بن يسار وسالم بن عبد الله وغيرهما روى عنه عاصم  
ابن عبد الميز وأنس بن عياض .  
الاكمال ٣٠٩/٣ .
- (٣) ما بين قوسين ليس في د .

المو\* تلف والمختلف والمتفق والمفتـرق

وحققن مو\* تلفا من مختلف متفقا مفترقا كما اصـف

هذان نوعان مهمان ، أحدهما المو\* تلف والمختلف وهو ما يأتلف  
أو يتفق صورته خطأ ويختلف صيغته لفظا وذلك ما يقبح جهلـه  
بأهل العلم خصوصا أهل الحديث وهو منتشر لا ضابط لا كـره وقد  
الفت فيه كتب كثيرة اكملها الاكمال للحافظ الأثيرابي نصر بن ماكولا (١) .  
ونزيل عليه الحافظ عبد الغني من نقطه (٢) .

وعلى ابن نقطه كل من الحافظين جمال الدين الصابوني (٣) ومنصور  
ابن سليم (٤) .

وعليهما الملا\* مفلطاي (٥) .

واجمعها مصنف عبد الرزاق بن الفوطي الحافظ (٦) .

- 
- (١) طبع من الكتاب عدة اجزاء ولا بن ماكولا المتوفى سنة ٤٧٥ هـ  
كتاب آخر وهو تهذيب مستمر الأوهام على ذوى التمنى  
والأحلام .
- (٢) المتوفى سنة ٦٢٩ هـ وكتابه المستدرك على الاكمال منه نسخة  
بدار الكتب .
- (٣) محمد بن على الصابوني المتوفى سنة ٦٨٠ هـ .
- (٤) منصور بن سليم الاسكندري ابن العمادية المتوفى سنة ٦٧٣ هـ .
- (٥) علا\* الدين مفلطاي بن فليح بن عبد الحنفى التركى المصرى  
المتوفى سنة ٧٦٢ هـ .
- (٦) عبد الرزاق بن احمد الفوطى المتوفى سنة ٧٢٣ هـ .

وأخصرها كتاب للحافظ أبي عبد الله الذهبي (١) لكنه أحال على ضبط  
الخط فربما يدخل فيه الخلل .

وقد لخصه شيخنا وأتى بزيادات كثيرة بحيث جاء كتابا لا مزيد عليه  
في الحسن مع صفر حجمه (٢)

ثانيهما : المتفق والمفترق وهو ما اتفق خطأ ولفظا واختلف معانيه  
وهذا بخلاف النوع الذي قبله بل هو من قبيل ما يسميه الأصوليون  
المشترك .

وقد زل فيه جماعة من الكبار كما هو شأن المشترك في كل علم .  
وللخطيب في هذا النوع صنف جليل (٣) شرع شيخنا في اختصاره  
 فلم يكمل فشرعت في إكماله (٤) .

- 
- (١) وهو كتاب المشتهر في الأسماء والألناساب وقد نشر الكتاب في  
ليدن عام ١٨٨١م نشره المستشرق ندى يونغ الهولندي ثم  
نشره البجاوى عام ١٩٦٢م .
- (٢) وهو كتاب تبصير المنتبه بتميز المشتهر نشره البجاوى في أربعة  
أجزاء تحقيق محمد على النجار .
- (٣) وهو كتاب المتفق والمفترق منه نسخة بمكتبة الجامعة الإسلامية  
تحت رقم ٢١ - ٢٢ .
- عن نسخة بمكتبة أسعد افندى استانبول .
- (٤) تكملة تلخيص المتفق والمفترق .
- الضوء اللا مع ١٦/٨ .

كثل احمد فتي عجمان محمد بن اتش الصدهماني

هذا شروع من الناظم رحمه الله في أمثله اول هذين النويين  
وهو الموء تلف والمختلف قصدا للضبط .

فمنها أن جميع الرواة احمد بالحاء الصهبة الا احمد يعني بالجيم  
من عجمان بصهبة ثم جهم ثم تحتانية كعثان .

وقيل بفتح الجيم وتشديد التحتانية كمليان مشهد فتح مصر (١)

ومنها اتش (٢) بمشناه / فوقانية بعد الهزة ثم معجسة

وليس لهم كذلك الا محمد بن الحسن بن اتش الصدهماني نسبة لصنحاء

بنون ساكنة من اقربان عبدالرزاق واخوه على والهاقون انص بالنون

والصهبة والله تعالى اعلم.

(١) احمد بن عليان وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح

مصر .

ذكره ابن يونس في تاريخه وقال لا اعلم له رواية ومن ضبطه

بالحاء الصهبة فقد وهم .

الاصابة ٣١/١ - الاكمال لابن ماكولا ١٧/١ .

(٢) هو عبدالله بن محمد بن الحسن بن اتش اليماني الصدهماني

حدث عن سليمان بن وهب الانباري .

روى عنه أحمد بن حنبل ونسبه الى جده .

الاکمال لابن ماكولا ١٢/١ .

أسيد كبر لا فتى حضير والد عقبة فتى ظهير

مع كنية وفي ابنه مع يحيى مع ابن رافع خلاف يحيى

يعنى كل ما كان أسيد فهو بالهمزة المفتوحة ثم المهلة المسكورة  
بمدها تحتانية ثم دال مهلة وهو المعنى بقوله كبر .

الافتى يعنى ولد حضير بالحاء المهلة الضمومة ثم الضاد والمصجمة  
مضفر فهو أسيد مضفر لا مكبر وهو صحابي مشهور (١) .

وكذا والد التابعي عقبة بن أسيد الصدفي (٢) وفتى امى ولد ظهير (٣)  
بالظاء المصجمة ثم هاـ مضفر فهو أسيد الصحابي .

مع كنية أى مع كنى من ذكر من الثلاثة وهو ابو أسيد الساعدي (٤)  
الصحابي المشهور مالك بن ربيعة لوافقة كنيته لا أسمائهم  
وفي ابنه ايوفي ابن ابي أسيد وهو أسيد بن أسيد الساعدي (٥)

(١) أسيد بن حضير بن سماك الأنصاري أحد النقاء ليلة الحقة  
قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم نعم الرجل أسيد بن حضير  
الاصابة ٨٣/١ .

(٢) عقبة بن أسيد الصدفي حدث عن ابن عمرو روى عنه الحارث بن  
يزيد بن ابي حبيب — الاكمال ٧١/١ .

(٣) أسيد بن ظهير بن رافع الأنصاري ابن عم رافع ابن خديج له  
صحبة — الاصابة ٨٤/١ .

(٤) أبو أسيد الساعدي من كبراء الأنصار شهد بدرا واسمه مالك  
ابن ربيعة . سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٨٨/٢ تحقيق الأرئوط

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ١١/٢ .  
وانظر كلام الخطيب في موضح اوهام الجمع والتفريق ٧١/١ في  
توهيم البخاري في نسبة أسيد بن ابي أسيد .

مع يحيى بن ابي أسيد البصرى (١) ابي مالك التميمي .  
مع ابن رافع وهو أسيد بن (٢) رافع شيخ مجاهد بن جبر خـسلاف  
أى انه اختلف فى هو لا . الثلاثة .  
فقل فىهم بفتح الهمزة كالجادة والاصح الضم والى ترجيحـــــــــــــــــه  
الاشارة بقوله أحيى .  
فالحاصل ان جميع ما لهم أسيد بالفتح الا أسيد بن حضير وعقبة  
ابن أسيد بن ظهير وأبا أسيد الساعدى بلا خلاف .  
وأسيد بن أبى سيد الساعدى ويحيى بن ابي أسيد البصرى وأسيد  
ابن رافع على الراجح .  
وما لم يذكره الناظم ما هو بالضم أيضا ابو أسيد بن ثابت (٣)  
صاحب حديث كؤ الزيت (٤) .

- 
- (١) عن ابن عمر روى عنه حيوة بن شريح وغيره من الصحبة تبصير  
المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر ١٢/١ تحقيق محمد طلى  
النجار .
- (٢) أسيد بن رافع بن خديج تبصير المنتبه لابن حجر ١٢/١ .
- (٣) أبو أسيد بن ثابتة الانصارى الزرقى المدني روى حديثه فى  
فضل الزيت الدارمى والترمذى والنسائى والحاكم من طريق  
عبد الله بن عيسى وقد غلط بمضى المورخين بينه وبين الساعدى  
الاصابة ١٥/٢ .
- (٤) الحديث رواه الدارمى فى سننه ٢/٢٠٢ مطبعة الاعتدال دمشق  
١٣٤٩ هـ وتام الحديث فانه مبارك وايتدوا به وادهنوا به فانه  
يخرج من شجرة مباركة .  
والترمذى فى جامعه ٤٣/٨ ط . شرح ابن الصوري .  
قال وهذا حديث غريب من هذا الوجه انما نصرفه من حديث  
سفيان الثورى عن عبد الله بن عيسى .

- (١) وأبو أسيد (بن) علي بن مالك مذكور في الصحابة أيضا .  
 وأبو أسيد صحار بن ابجر المجلي (٢) تابعي .  
 وهمزة وسعد والحنذر أولاد أبي أسيد الساعدي (٣) المذكور  
 وأسيد بن ثعلبة (٤)  
 وأسيد بن ساعدة (٥) بن عامر الأنصاري الحارثي صحابي / ١٤٠ ب  
 وابن ثانيهما يزيد (٦) وأسيد بن الحكم بن سعيد أبو الحارث الواسطي (٧)  
 وأسيد المنبري (٨) روى عنه أخوه توبة .  
 وأسيد الكلابي (٩) عن مكحول .

- (١) ابن : سقطت من النسخ .  
 وهو أبو أسيد بن علي بن مالك الأنصاري -  
 الإصابة ١٦/٢  
 (٢) وقع في جميع النسخ وأبو أسيد صحار .  
 وفي تبصير المنتبه لابن حجر ١٢/١ .  
 أبو أسيد بن حجار وكذا في الأكمال أبو أسيد حجار بن ابجر  
 المجلي كناه المدائني يروي عن علي بن أبي طالب ومعاوية  
 وصفيان وعنه سداك بن حرب ٢١/١ .  
 (٣) ذكرهم ابن حجر في تبصيره ١٦/١ .  
 (٤) أنصاري شهد بدرا وصفين مع علي - الإصابة ٨٢/١ .  
 (٥) ابن عامر الأنصاري الحارثي شهد أحدا - الإصابة ٨٤/١ .  
 (٦) يزيد بن أسيد بن ساعدة بن عامر الأنصاري الحارثي .  
 الأكمال ٦٢/١ .  
 (٧) روى عنه صفيان بن عيينة ويزيد بن هارون وغيرهما .  
 الأكمال ٦٨/١ .  
 (٨) الأكمال ٦٨/١ .  
 (٩) يراجع علل الترمذي لابن رجب .

كنا للبطين كنية لا مسلم      ابو حصين عكسه واحجمو  
 حصين منذر خبيب بن عدي      كابن الزهر كنية والجهيم ذي  
 خبيب حارث عقيل خالد      بنو عقيل وليهمي والسند  
 اشتملت هذه الأبيات على خمسة تراجم الأولى ابو البطين  
 بضم الموحدة وفتح الصهلة تصغير بطن قيل انها كنية للطفيل (١)  
 ابن أبي كعب الأنصاري التميمي لمظم بطنه .  
 ولكن الذي كناه به ابن سمد (٢) أبو البطن بالتكثير نسم ذو  
 البطن لقبالاً سامة بن زيد بن حارثة الحب ابن الحب .  
 كما وقع في الايمان من صحيح مسلم (٣) .  
 فقال سمد وانا والله لا أقتل مسلماً حتى يقتله ذو البطين بنفسه  
 اسامة فلعل الناظم عناه وتوسع في الاطلاق على اللقب سب  
 كنية .

- 
- (١) الطفيل بن أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية  
 من بني النجار .  
 الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٧٦ .  
 (٢) قال ابن سمد في طبقاته ٥/٧٧ .  
 وكان الطفيل بن أبي يلقب ابا بطن وكان صديقاً لعبد الله  
 ابن عمر روى عن عمر بن الخطاب وعن ابيه وعن ابن عمر وكان  
 ثقة صالح الحديث .  
 (٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الايمان باب تعزيم قتل الكافر  
 بحد قول لا اله الا الله ٢/٩٩ .



والهطين بفتح الموحدة وكسر المهطة لقب أيضا لسلم بن عمران (١) الكوفي  
المحدث المشهور على انه قد لقب به أيضا جماعة .

الثانية : أبو حصين وهو عكس ما قبله فالكى كلها بفتح المهطة الاولى  
ثم كسر الثانية والاُسْداء بالضم ثم بالفتح مصفر فمن الاول عثمان بن  
عاصم (٢) تميمي مشهور .

ومن الثاني عمران بن حصين (٣) صحابي مشهور .  
الثالثة : حصين بمهملتين كه مصفرا الا حصين بن المنذر (٤)  
أبا ساسان صاحب علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه فهو  
باعتجام ثانيه ومثله والد يحيى أيضا (٥) .

- 
- (١) قال في الاكمال والهطين بفتح الهاء المصجمة بواحدة وكسر  
الطاء فسلم الهطين وغيره .  
الاکمال لابن ماكولا ٣٣٤/١ .
- (٢) عثمان بن عاصم حصين ابو حصين الاُسْدَى الكوفي من  
جابر بن سمرة وابن عباس روى عنه شعبة الثوري ذكره ابن  
سعد في الطبقة الرابعة توفي سنة ١٢٧ هـ .  
تبعير المنتبه ٤٤٢/١ .
- (٣) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف يكنى أبا نجيد من  
فضلاء الصحابة وفقهائهم .  
الاصابة ٧٠٥/٧ .
- (٤) تبعير المنتبه ٤٤٤/١ .
- (٥) وقع في تبعير المنتبه وابنه يحيى بن حصين له خبر مع الفرزدق  
وذكره في شمره ٤٤٤/١ .

والى هذه الترجمة اشار بقوله ولعجبوا حضين منذر بمعنى أن  
حصينا بالصاد الصبغة كثير لا ينضبط والمنضبط فرد وهو حصين  
ابن المنذر .

الرابعة : خبيب بمعنى بضم المصجمة ابن عدى صحابي مشهور (١)  
وأبو خبيب كنية عبدالله بن الزبير (٢) وذلك واسع .

وخبيب بن الحارث (٣) بضم الجيم صحابي / مشهور ايضا وهو فرد  
الخامس : عقيل بالضم ابن خالد (٤) ويحيى بن عقيل (٥) .  
وبالفتح بنو عقيل (٦) .

-----

(١) هو ابن مالك بن عامر الأوسى الأنصارى شهد بدرًا .

الاصابة ٢/٢٦٢ .

(٢) قال في تهصير المنتبه ٤٠٩/١ :

وخبيب بن عبدالله بن الزبير وبه كان يكنى والده .

(٣) خبيب بن الحارث .

عن عائشة قالت جاء خبيب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

يا رسول الله انى رجل مقراف للذنوب قال فتب الى الله

عز وجل .

قال ابن منده : حديثه غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه

الاصابة ١/٤٥٩ .

(٤) عقيل بن خالد الأبلج .

تهصير المنتبه ٣/٩٥٩ .

(٥) يحيى بن عقيل البصرى روى عنه واصل بن بولي ابن عيينه .

تهصير المنتبه ٣/٩٦٠ .

(٦) قال في تهصير المنتبه : وعقيل بالفتح ابن ابي طالب وبنيه

طائفة ٣/٩٦٠ .

ووقع في المنظم للملص حيث وسط بين الموضوعين بالمفتوح فان والد  
مصطوف على خالد وكل من حضين وخبيب وعقيل مضاف فـ  
النظم لا يبيسه .

سلام خفف أب عبد الله ثم محمد شيخ البخاري في الأثم  
باين أبي الحقيق خلف والسفر لذي الكنا وساكن الأثم استقر  
اشتعل هذان البهتان على ترجعتين الأولى سلام وأشار إلى أنه  
بالتخفيف منضبط ولذلك استوعبه فذكر والد عبد الله بن سلام (١)  
الحبر الصحابي المشهور .

ووالد محمد بن سلام من الفرع البيكندی شيخ البخاري (٢)  
وأشار بقوله في الأثم إلى ما قيل فيه من أنه بالتشديد وان الأثم  
من الاختلاف التخفيف .

ونحوه قول ابن الصلاح أنه أثبت (٣) .  
وهو الذي جزم به فنجار في تاريخ بخاري والخطيب (٤)

(١) عبد الله بن سلام هو الحبر الصحابي كنيته أبو يوسف أسلم أول  
قدوم النبي صلى الله عليه وسلم شهد مع عمر بن الخطاب فتح بيت  
المقدس توفي سنة ٤٣ هـ — الإصابة ١١٨/٤ .

(٢) محمد بن سلام بن الفرع البيكندی شيخ ما وراء النهر من أبي  
اسحاق الفزاري ومالك وابن المبارك روى عنه البخاري توفي  
سنة ٢٢٧ هـ — تهذيب التهذيب ٢١٢/٩ — الأكمال ٤٠٥/٤

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ١٧٢

(٤)

وابن ماكولا (١) وصنف فيه المنذرى وسلام بن ابي الحقيق اليهودى (٢)  
 اختلف فيه هل هو بالتخفيف أو التشديد كما أشار لذلك بقوله خلف .  
 وبالتخفيف جزم المبرد (٣)  
 وما لم يذكره الناظم ما هو في كتاب ابن الصلاح سلام بن مشكم (٤)  
 غمار كان في الجاهلية .  
 وقال المصروف فيه التشديد وسلام بن محمد بن ناهض (٥) ووقع  
 عند الطبراني حيث روى عنه بزيادة هاـ باخرة وزاد المراقى سلام

(١) وقع في نسخة الأصل وابن ماكولا والخطيب والأولى تقديم  
 الخطيب لتقدمه على ابن ماكولا .  
 الاكمال ٤٠٥/٤ .

(٢) يهودى من أكابر بني النضير كان ضمن الوفد الذى قدم على  
 قرشى لتأليبهم على قتال النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم نزل  
 قوله تعالى ( ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون  
 بالجبوت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هاؤلاـ أهدى من الذين  
 آمنوا سبيلا . . . ) قتله العرب قبل غزوة خيبر .  
 الآية من سورة النساء : ٥١ .

(٣) قال المبرد في كامله ليس في العرب سلام مخفف اللام الا والد  
 صد الله بن سلام وسلام بن ابي الحقيق . لم أعثر على مكانه في كامل  
 ابن المبرد نقله السخاوى عنه في فتح المفيض ٢١٦/٣  
 مقدمة ابن الصلاح : ١٢٢ .

(٥) هو أبو طالب احمد بن نصر الحافظ سمع هاس بن محمد الدورى  
 ويحيى بن عثمان وعنه الدارقطنى وابن المظفر —  
 الاكمال ٤٠٢/٤  
 تذكرة الحفاظ .

ابن أخت عبدالله بن سلام (١) معدود في الصحابة رضي الله تعالى عنهم .

ومحمد بن يعقوب بن اسحاق بن محمد بن موسى بن سلام المسمى  
السلامي نسبه لجدّه مات بعد الثلاثين واربعمائة (٢) .

وسعد (٣) بن جعفر بن سلام السدي (٤) مات سنة أربع عشرة  
وستمئة .

وزاد بعضهم (٥) علي بن يوسف بن سلام بن أبي الدلف الهذلي

١٤٢/٢

شيخ / الديماطي فكل هو لا بالتخفيف .

وكذا في التأخيرين جماعة .

الثانية : السفر بالتحريك في الكس والسكون في الأسماء كما  
جزم به المزي فانه قال الأسماء بالسكون والكس بالتحريك (٦) .  
فمن الكس عبدالله بن أبي السفر واسم أبي السفر

-----

(١) قال وهو معدود في الصحابة عدّه فيهم ابن فتحون في تذييله  
على الاستيعاب .

التبصرة والتذكرة ١٣٣/٣ .

(٢) في شتبه النسبه للذهبي ٣٧٩/١ وتهصرة المراقي ١٣٣/٣ .

محمد بن يعقوب بن اسحاق بن محمد بن موسى بن سلام

النسفي السلامي .

(٣) في ك سعيد بن جعفر .

(٤) في شتبه النسبة ٣٧٨/١ سعد بن جعفر بن سلام السدي

عن البطن .

(٥) في د ، ك : غيره .

(٦) نقل ذلك الذهبي في الشتبه عن المزي ٣٦١/١ .

سميد (١) . ومن الاسماء السفر بن نسير بن ابي هوية  
رضي الله عنه وابو الفيز يوسف بن السفر (٢) .

حرام الانصارى في قریش زای ومن بصره جاء الحيش

والشام عنس وكوف مس امن واضم كامين الميسى

اشتمل هذان البيتان على ثلاثة تراجم لكنه لم يحصل ضبط فسي  
واحدة منها .

فالاولى حرام بمهملتين مفتوحتين وحزام بمهملة مكسورة ثم  
معجمة .

فالاول في الانصار والثاني في قریش (٣) .

(١) سميد بن محمد الهمداني الثوري ابو السفر بفتح المهمله والفاء  
الكوفي . عن ابي الدرداء مرسل وابن عباس وعنه ابن عبد الله  
والاعمش . وثقه ابن معين مات سنة اثنتى عشرة ومائة .

تهذيب التهذيب ٩٦/٤ . الاكمال ٣٠٠/٤

(٢) ذكرهما الذهبي في شتبه النسبة ٣٦١/١ .  
قال في الاكمال يوسف بن السفر ابو الفيز منكر الحديث يروى  
عن الانصارى — الاكمال ٢٩٩/٤ .

(٣) قال المراقى في التقييد والايضاح : ٣٨٤ .  
وقد يتوهم من عبارة ابن الصلاح انه لا يقع الاول الا في قریش ولا  
الثاني الا في الانصار وليس ذلك مراد المصنف وانما اراد انما  
وقع من هذا في قریش يكون بالزای وما وقع من ذلك في الانصار  
يكون بالراء .

وقد ورد الامران في عدة قبائل غير قریش والانصار واكثر ما وقع  
في بقية القبائل بالراء المهمله .  
وقد يقع الامران مما في خزاعة .

وهذا الضبط إنما هو بالنسبة لما فيها خاصة والا فقد وقعا في غير  
قريش والأُنصار وحينئذ فلا شبهة باق بل قد يمر الراوى ولا يدري  
الطالب أهو من قریش أو من الأُنصار .

وكذا في بعض الرواة من اسم جده خُرام بخاء (١) معجمة مضمومة  
وراء مشددة .

ومثله لكن بفتح أوله وزاى (٢) .

الثانية : عيسى تحتانية ثم معجمة ونسبى بنون ثم مهمل مضمومة  
وهس مثله لكن بموحدة .

فالأول في البصريين والثاني في الشاميين والثالث في الكوفيين  
وظاهر كلام ابن ماكولا عدم الحصر في الأولين لقوله في الأول :  
عائتهم بالبصرة .

وفي الثاني وعظم عنس بالشام (٣) .

(١) شيخ للمالينى يوصف بالحفظ كنيته ابو الحسن توفسى  
سنة ٣٧٨ هـ .

المشتبه الذهبي ٢٢٤/١ الاكمال ٤١٩/٢ .  
ونذكر في الاكمال آخر وهو عمر بن حصويه بن خُرام ابو سعيد حدث  
عن ابي جعفر بن المنادى .

الاكمال ٤١٩/٢ .

(٢) قال الذهبي في المشتبه ٢٢٥/١ :  
الشيخ أحمد مقرئ الجناز يلقب بالخزام شاخ ومات سنة ٧٢١ هـ .  
ونذكر في الاكمال آخر ٤١٩/٢ :

ابوبكر محمد بن الخضر بن زكريا الدقاق البغدادي يعرف بابن  
خزام .

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٣٣٥/٦ .

وكذا في المصدود في المكوفين عمار بن ياسر وهو عنس بالنون (١) .

وأما بلال بن يحيى الكوفي فضبطه المسكوى بالنون .

وابن سعد (٢) بالموحدة (٣) .

وقد ذكر الحاكم في هذه الترجمة القيس بكاف ثم تحتانية بعدها

صهلة .

قال : والقيسون يبنى بالقاف بطن من تميم (٤) .

١/١٤٣

الثالثة : آمين بالمد وكسر / الميم .

وأمين بالضم وفتح الميم فالأول عبد الرحمن بن آمين (٥) ويقال يامين

فيه ضعف فرد لا نظيره .

ولو سماه الناظم لا تضبط من عداه .

والثاني اقتصر الناظم منه على أمين الميم (٦) وأشار بكاف التشبيه

إلى أن ثم غيره وهو كذلك .

-----

(١) الأكمال ٣٥٣/٦ .

(٢) في د : ابن سميد .

(٣) قال ابن سعد وبلال العبسي روى عن عمار أنه صلى بهم الجمعة .

طبقات ابن سعد ٢١٣/٦ .

(٤) مصرفة علوم الحديث للحاكم : ٢٢١ قال وهم رهط قيس بن

عاصم .

(٥) وهو بالمد وكسر الميم : عبد الرحمن بن آمين ذكره ابن الطحان .

روى عن أنس بن مالك وابن المسيب والزهرى وقال البخارى :

عبد الرحمن بن يامين قال الدارقطني الأول أصح .

الأكمال ٥/١ — تبصير المنتبه ٢٥/١ .

(٦) حكاه عنه سميد بن عفير في الأخبار المشتبه ٣٣/١

الأكمال ٦/١



فلهم في الأسماء أمين بن عمر المفاخرى (١) أبو خارجة تابعي  
وأمين بن ذروة (٢) بن فضلة روى عنه ابنه الجنيد .  
وفي الكنى أبو أمين (٣) عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .  
وأبو أمين البهراني (٤) عن القاسم أبي عبد الرحمن .

حناط غباط وخباط أتي (٥) كل لمسلم وعيسى (٦) ثبتا

الأول بمهطة بمد هان ون والآخران بمعجمة فأولهما بمد هان فيه موحدة  
والثاني تحتانيه وثبتت الأوصاف الثلاثة لمسلم بمن أبي مسلم (٧)

-----

- (١) أبو خارجة مصري يروى عن عبد الله بن عمرو مشهور بكنته .  
الاكمال ٦/١ - المشتبه للذهبي ٢٢/١ .
- (٢) وأمين الخرماني عن جده نضله وعنه ابنه الجنيد .  
الاكمال ٦/١ تبصير المنتبه ٢٥/١ .
- (٣) وعنه أبو الوزاع جابر بن عمر .  
قال يحيى بن معين لم أسمع بأبي أمين إلا في حديث أبي هريرة  
قال في الاكمال وهو آخرهم موتاً ٦/١ .  
تبصير المنتبه ٢٥/١ .
- (٤) تبصير المنتبه ٢٥/١ - الاكمال ٧/١ .
- (٥) في الأصل : أنا بالالف .
- (٦) في الأصل : وعيسى بالالف .
- (٧) مسلم بن أبي مسلم من تابعي أهل الكوفة شهد مع علي بن أبي طالب  
حرب الخوارج بالنهروان وحدث عن عبد الله بن مسعود وحذيفة بن  
اليمان . روى عنه أبو اسحاق السبيعي .  
الاكمال ٢٧٥/٣ .  
ترجم له الخطيب كتابه المتفق والمفترق لوحة ٥٤ منه نسخة بمكتبة  
الجامعة الإسلامية تحت رقم - ٢٢ .

- وعيسى بن ابي عيسى (١) كما قاله الدارقطني وابن ماكولا (٢) .  
وكذا قاله ابن معين في عيسى خاصة .  
بل حكاه محمد بن سعد عن عيسى نفسه ولكن اشتهار مسلم بالمعجزة  
والموحدة والاخران بالمهيلة والنون .  
ولذلك رجح الذهبي (٣) في كل منهما ما اشتهر به .  
ثم ان الناظم لم يتعرض لتمييز بعض أهل هذه الترجمة من بعض .  
فهم بفاء كحسين فهم والقاف في نهاس بن قهم  
أشار الى أن حسين بن فهم ( وهو صاحب يحيى بن معين ) (٤) بالفاء (٥)  
والنهاس بن قهم (٦) بالقاف ولكن لم تنضبط هذه الترجمة لاشتباه الحاق

-----

- (١) عيسى بن ابي عيسى الففارى ابو موسى ويقال ابو محمد المدني  
مولى قريش أصله كوفي واسم ابيه ميسرة روى عن أبيه وأنس والشعبي  
وابن الزناد ونافع مولى ابن عمر وروى عنه مروان بن معاوية ووكيع  
توفى سنة ١٥١ .  
الاكمال ، ابن ماكولا ٢٧٥/٣ .  
(٢) قال في الاكمال وقد اجتمع في كل من مسلم وعيسى الثلاثة .  
الاكمال ٢٧٥/٣ .  
(٣) مشته النسبة للذهبي ٢٥٢/١ .  
(٤) ما بين قوسين ليس في الأصل .  
(٥) حسين بن فهم : البفدادى يروى عن يحيى بن معين وابي مصعب  
احمد بن ابي بكر الزهرى وغيرهما . الاكمال لابن ماكولا ٧٥/٧ .  
(٦) النهاس بن قهم البصرى حدث عن شداد ابي عمار والقاسم بن عوف  
الشيباني وقتادة روى عن يزيد بن زريع ومسمود بن وصل وغيرهما  
الاكمال ٧٥/٧ .

قهم بن هلال (١) بن للنهاس بن قهم ابن رجاء .

وقهم بن الجابر (٢) وهو بالقاف بأى القسمين .

وان امكن الاعتناء به في أولهما .

وقيس قهد صاحب عسل كسر لابن ذكوان بفتحيتين ذكر

اشتغل على ترجمتين الأولى قهد بالقاف وقهد بالقاف فالأول كثير (٣)

والثاني قيس بن قهد له صفة (٤) ولذا قال صاحب ولا يقال انه بقى

من بالقاف جماعة فاعتصار الناظم على قيس لم يحصل به ضبط فالباقون

سليم بن قيس بن قهد شهد (٥) بدرا وهو والد المذكور .

وكذا هزم ابن السكن بأنه والد غولة ابنة قيس .

-----

(١) قهم بن هلال بن النهاس يكنى ابا رجاء حدث عنه عبد الطك

ابن شعيب .

الاكمال ٧/٢٥٠

(٢) قهم بن الجابر بن عبد الله بن قادم بن زيد بن عريب بن همدان

الاكمال ٧/٢٥٠

(٣) في الأصل : الكثير .

(٤) قيس بن قهد الأنصارى من بنى مالك بن النجار قال مصعب الزبيرى

هو جد يحيى بن سميد الأنصارى قال ولم يكن قيس بن قهد بالصمود

في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال ابن ابي خيثمة هذا وهم

من ابي عبيد الله .

الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبد البر ٣/١٢٩٨ .

(٥) سليم بن قيس بن قهد ويقال ابن قهيد والأشهر والأكثر قهد واسم

قهد خالد بن قيس بن ثعلبة الأنصارى شهد بدرا وأحدا والخندق

والشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في خلافة عثمان

الاستيعاب ٢/٦٤٧ .

وجزم مصعباً أنه جد يحيى وسعد / وعبد ربه بنى سعيد بن قيس ١٤٤/ب  
ابن قهد .

وجوز ابن الحذاء أنه الذي وقع في الحوطاً أن حجاج بن عمرو بن غزية  
كان جالسا عند زيد بن ثابت فجاءه ابن قهد رجل من أهل اليمن .  
نعم في كونه والد خولة جد يحيى خلاف فان ترجح ذاك ثبتت  
الايراء .

وكذا في الرواة محمد بن عبد الرحمن بن سيد بن غالب بن قهد بالقاف  
المذحجي (١) .

الثانية غسل يكسر اوله ثم مهطة ساكنة وغسل بفتحهما فالأول كثير .  
والثاني غسل بن ذكوان الأخباري البصري (٢) ضبطه الدارقطني  
وغيره ولا نظيره ولذلك استثناه .

لكن حكى ابن الصلاح (٣) أنه وجد بخط أبي منصور الأزهري في  
تهذيبه (٤) كالجادة قال (٥) ولا أراه ضبطه .

(١) محمد بن عبد الرحمن بن سيد بن غالب بن قهد المذحجي الملقب  
عن أبي مروان بن سراج مات بسعد سنة ٥٣٠ هـ تبصير الضبطه  
لا بن حجر ١٠٨٥/٣ .

(٢) قال في الاكمال ٢٠٧/٦ :  
واما غسل بفتح العين والسين فهو غسل بن ذكوان اخباري .  
وقال في تاج المروس اخباري معروف لقي الأحمصي / تاج المروس  
لمرتضى الزبيدي مادة ( غسل ) ١٧/٨ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح : ١٧٣ .

(٤) ما أشار إليه ابن الصلاح من كونه موجوداً في تهذيب اللغة لم يمتثل عليه  
العلماء قبل ولا عثر عليه في مادة غسل في تهذيب اللغة للأزهري  
٩٣/٢ باب العين والسين مع اللام تحقيق محمد علي النجار إلا أنه  
كما قال العراقي في التقييد والايضاح : ٣٨٧ لا يلزم من كونه أخباري  
بنقل كلامه وهذا هو الظاهر فان المصنف رآه في التهذيب بخطه  
فلا يرد عليه بقول من لم يره في هذا الباب .

(٥) قال ليست في .

ليس في هذا الباب ان لا ينقل الأزهري  
عنه شيئاً في بقية كتابه فانه

غنام لا عثام وهو ابن علي مثلث التاء والعين لـمـسـل

أى غنام كـه بالمعجمة ثم النون الشددة الا عثام بن علي (١) فهو  
بالتاء المثلثة والعين المهطة المامرى الكوفى .

وكذا حفيده عثام بن علي بن عثام (٢) ولولم يقل الناظم وهو لسلم  
من ايها كونه واحدا .

كل الصحيحين اتى يسار واب بندار فقط بـشـار

يعنى كل ما أتى في الصحيحين البخارى ومسلم فهو يسار بالتحتمانية  
ثم المهطة الا والد بندار محمد بن بشار (٣) أحد شيوخهما فهو بالموحدة  
ثم المعجمة .

-----

(١) عثام ابو علي الكوفى المامرى بن علي بن عجير بن بجير بن زرة  
روى عن الأعمش وهشام بن عروة واسماعيل بن خالد والثورى وغيرهم  
وعنه محمد بن ابي بكر المقدسي .  
ومسدد و خليفة بن خياط .

قال النسائي ليس به بأس وقال ابو زرة ثقة وقال ابو حاتم صدوق  
صات سنة خمس وتسعين ومائة روى له الجماعة سوى مسلم .  
تهذيب الكمال للمزى ٤/ل ٩٠٧ .  
نسخة مصورة بمكتبة الحرم المكي عن دار الكتب المصرية .

(٢) تصير المنتبه ٣/١٠٤٨

(٣) محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان المبدى ابو بكر البصرى  
بندار وانما قيل له بندار لأنه كان بندارا في الحديث .

والبندار الحافظ روى عن عبد الوهاب الثقفي وغندر وعليه الجماعة  
مات في رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

تهذيب الكمال ٥/ل ١١٢٧ .

كذا لعبد الله بسرفاضم كاهن سعيد مهمل والحضرمي

بريد بردة البريد في على برند في عرعة الكل اهل / ١٤٥ /

أى كذا ليس في الصحيحين بسربوحدة مضمومة ثم مهمل الا عبد الله بن  
بسر (١) بن ابي بسر المازني وبسر بن سعيد المدني (٢) وبسر بن  
عبد الله الحضرمي (٣) .

وما عدا هو \* لا \* الثلاثة فهو بشر بوحدة مكسورة ثم مصجمة .

-----

(١) عبد الله بن بسر بن بسر المازني له ولاؤه صحبة زارهم النبي  
صلى الله عليه وسلم واكل عندهم روى عن النبي صلى الله عليه  
وسلم وعن ابيه وعنه ابو الزاهرية حدير بن كعب وسليم بن عامر .  
مات سنة ثمان وثمانين بالشام وآخر من مات بالشام من الصحابة  
تهذيب الكمال ٣/ ل ٦٢٠ .

(٢) بسر بن سعيد المدني العابد مولى الحضرمي روى عن ابي هريرة  
وعثمان واهي سعيد بن ابي وقاص وعنه سالم بن النضر وبكير بن  
الأشج .

قال ابن معين والنسائي ثقة وقال ابو حاتم لا يسأل عن مثله .  
مات بالمدينة سنة مائة وقيل مائة وواحد .

تهذيب الكمال ١/ ل ١٤٦ .

(٣) في الأصل بسر بن عبد الله .

بسر بن عبد الله الحضرمي الشامي روى عن وائلة وعمر بن عبسه ورويف  
وعنه عبد الله بن الملا .

وثقه النسائي والمجلي .

تهذيب الكمال ١/ ل ١٤٧ .

فقوله فاضم اى اوله وهو الموحدة وقوله كاهن سعيد اى كسرين سعيد  
 حال كونه مهمل اى مهمل السمين والحضري كذلك .  
 يعنى ان كل ما في الصحيحين يزيد ( بالمشاة ) ( ١ ) التحتانية ثم الزاى  
 المنقوطة الا يزيد تصغير بردة بن عبدالله بن ابي بردة بن ابي موسى  
 الأشعري ( ٢ ) .

وهو المشار اليه في النظم ببريد بردة فهو بالموحدة المضدومة ثم  
 الراء المهطة .

قلت : واما ابو بريدة ( ٣ ) الذى وقع في حديث مالك بن الحويرث في صفة  
 صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال في آخره كصلاة شيخنا ابي  
 بريد ( ٤ ) عمرو بن سلمة الجرمي .

فاختطف في ضبطه فقليل بالموحدة والمهطة مع التصغير .  
 وقيل كالجادة والا أول أرجح ( ٥ ) ولكن الناظم اعرض عنه تبعاً لابن الصلاح .

---

( ١ ) بالمشاة ليست في ك  
 ( ٢ ) يزيد بن عبدالله بن ابي بردة بن ابي موسى الأشعري ابو بريدة  
 الكوفي روى عن الحسن البصري وابيه عبدالله بن ابي بردة وعنه  
 السفينان وحفص بن غياث وابو معاوية .  
 قال النسائي ليس به بأس وقال ابن عدى روى عنه الأئمة وقال ابو حاتم  
 ليس بالمتين يكتب حديثه .  
 تهذيب الكمال ١ / ١ ل ١٤٥ .

( ٣ ) في الأصل : يزيد .  
 ( ٤ ) الحديث أخرجه البخارى في صحيحه في كتاب الأذان باب من صلى  
 بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم  
 ١٦٣ / ٢ من الفتح .

( ٥ ) وهو ما جزم به الذهبي في مشته النسبة ٢٦٨ / ٢ مطبعة عيسى  
 الحلبي تحقيق البجاوى حيث قال : وابو بريد عمرو بن سلمة الجرمي  
 وبعضهم كناه أبا يزيد .

وقد يجاب عنه بأنه لم يلتزم إلا الرواة وهو لم يقع فيهما في غير هذا الموضع  
مكتبا .

والا البريد يمتنى بفتح الموحدة ثم مهلة مكسورة بعدها تحتانية وهو  
على بن هاشم (١) بن البريد (٢) روى له مسلم وأشار إليه الناظم بقوله  
في على أي في نسب على .

والا البرند يعنى بكسر الموحدة في الأشهر وقد تفتح وبكسر الراء مع  
سكون النون .

وهو جد محمد بن عرعة بن البرند (٣) واليه أشار الناظم بقوله :  
أيضا في عرعة أي في نسب (٤) عرعة .

وقوله الكل أهل أي أهل الراء من الثلاثة ولم يتعرض لضبط ما عداها  
اكثاف بما علم من الوزن في النظم .

-----

(١) في ك : هشام .

(٢) على بن هاشم بن البريد البريدي العائذي مولا هم ابو الحسن الكوفي

الخزاز روى عن هشام بن عمرو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى

وعنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين .

عن أحمد بن حنبل ليس به بأس قال ابو زرعة صدوق وقال أبو حاتم

كان يتشيع ويكتب حديثه .

قال الحافظ بن حجر ذكره ابن حبان في الضعفاء بعدما ذكره في

الثقات .

تهذيب الكمال ٥/ل ٩٩٦ تهذيب التهذيب ٢/٣٩٢ .

(٣) قال في الاكمال ١/٢٥٢ :

والبرند بكسر الباء والراء وقبل الدال نون فهو عرعة بن البرند بن

النعمان بن عبدالله وابنه محمد بن عرعة يروى عن شعبة .

(٤) فوك : نسبه .



برّا \* أبو معشر عم والمالية حلوشة للحالا يزيد جليسه

واين قدامة وحا حريزر من ابن عثمان ابي حريزر

اشتلا على ثلاثة تراجم الاُولى ان كل ما فيها ايضاً برّا \*

بفتح الموحدة ثم را \* مشددة بعدها (١) الف من برى النشاب وغيره

أبو معشر واسمه يوسف بن يزيد البصرى العطار (٢) كان يهرى النبل

واليه الاشارة بأبي معشرهم يعنى الرواة .

وأبوالمالية البصرى (٣) كان يقال له ايضاً البرّا \* لهرى النبل واليه

الاشارة بالمالية وبعطفه .

-----

(١) الها \* : سقطت من الاصل .

(٢) يوسف بن يزيد البصرى أبو معشر البرّا العطار كان يهرى النبل روى

عن عبيد الله بن الاُخفش وسعيد بن عبد الله بن جبير وعنه زيد

ابن الخطاب ويحيى بن يحيى النيسابورى ضعفه ابن معين

وقال ابو حاتم يكتب حديثه .

تهذيب الكمال ١٦٥٤/٧/٢ .

(٣) أبوالمالية الرياحى روى عن مهران الرياحى أدرك الجاهلية

واسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين روى عن علي وابن

مسعود وابن موسى وغيرهم .

وعنه خالد الحذاء ومحمد بن سيرين وقتادة .

قال اللالكائي مجمع على ثقته ووثقه كل من ابن معين وأبو زرعة

وابو حاتم مات سنة تسعين وقيل ثلاث وتسعين وقيل سنة مائة وستة

والصحيح الاُول .

تهذيب ٢٨٤/٣

استفنى عن امادة الكنية .

واختلف في اسمه على أقوال (١) .

١٤٦/١

وما عداها فهو البراء بالتخفيف كالبراء بن عازب (٢) وغيره /

الثانية ان كل ما فيها ايضا حارثة بالحاء المهطة والمثلثة الا جاريه

جد عبد الرحمن (٣) ومجمع بن يزيد بن جاريه (٤) .

وجاريه بن قدامة (٥) فهما بالجيم والتحتانية واليهما أشار بقوله

-----

(١) قيل اسمه زياد بن فيروز وقيل ابن اذينة وقيل اذينة وقيل ان

اذينه لقب واسمه كثوم .

تهذيب ابن حجر ١٤٣/١٢ .

(٢) البراء بن عازب الصحابي له ولائبه صحبة غزا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم اربع عشرة غزوة وقيل خمس عشرة وهو الذي افتتح الري

سنة اربع وعشرين .

مات سنة اثنتين وسبعين .

الاصابة ٢٧٨/١ تحقيق الجاوي .

(٣) جاريه جد عبد الرحمن : هو جارية بن قدامة .

(٤) مجمع بن يزيد بن جارية الانصاري المدني اخو عبد الرحمن

ابن يزيد بن جاريه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه وقيل

انما يروى عنه بواسطة . استيعاب ابن عبد البر ١٣٦٣/٣ .

(٥) جارية بن قدامة بن زهير ويقال ابن مالك بن زهير بن الحصن

أبو يزيد البصري مختلف في صحبته .

الاصابة ٤٤٥/١

لا يزيد جارية وابن قدامة على ان كون جارية بن قدامة في الصحيح  
 وقته (١) والناظم في ذلك متابع لابن الصلاح (٢) .  
 وكذا تبعه الذهبي أيضا (٣) .  
 وهو متعقب في ذلك .

وكذا تمقب بأن فيهما غيرهما أيضا عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن  
 جارية الثقفي (٤) .  
 وفي مسلم وحده (٥) الا "سود بن الملا" بن جارية الثقفي (٦) .

-----

- (١) قول السخاوي ان كون جارية بن قدامة في الصحيح وقته ان كان  
 يقصد من حيث الرواية فذلك والا فهو مذكور في صحيح البخاري  
 فقد قال المراقي في كتابه التقييد والايضاح انه مذكور في صحيح  
 البخاري في كتاب المتق قال فيه فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي  
 حرقه جارية بن قدامة . التقييد والايضاح للمراقي : ٣٩٤ .
- (٢) مقدمة ابن الصلاح : ١٧٥ .
- (٣) قال الذهبي في مشتبته النسبة ١/١٢٦ .
- جارية جماعة وفي الصحيحين منهم اثنان جارية بن قدامة . ويزيد  
 ابن جارية .
- (٤) عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي المدني حليف بني  
 زهرة روى عن ابي موسى الاشمري وابن عمر وعنه الزهري .  
 التهذيب ٨/٤١ .
- (٥) في ك : وجدّه .
- (٦) الا "سود بن الملا" جارية الثقفي روى عن ابي سلمة وعنه أيوب بن  
 ابي موسى وابن ابي نثب .  
 قال أبو زرعة شيخ ليس بالمشهور .  
 تهذيب الكمال ١/١١٤ .

الثالثة ان كل ما فيها جبر بالجم والرايين الا حريز بن عثمان للرحمن (١)  
الحصني روى له البخاري .

وكذا ابو حريز عبدالله بن حسين الأزدی (٢) قاضي سجستان علق  
له البخاري .

أيضا فيها بالحاء المهمة وآخره زای منقوطة واليهما (أشار) (٣) الناظم  
بقوله ابن عثمان ابن حريز فاقتضى ان ما عداهما بجم ومهملتين وعمو  
كذلك .

لكن قال الصراقي (٤) انه ربما يشته بهذه الترجمة على بعض

(١) حريز بن عثمان بن جبرين ابو عثمان ويقال ابو عون الشرقي .  
روى عن عبدالله بن بسر المازني الصحابي وخالده بن معدان .  
وعنه اسماعيل بن عياش وثور بن يزيد .

قال أحمد بن حنبل ثقة وقال ليس بالشام اثبت من حريز .  
ووثقه ابن معين وقال ابن المديني لم يزل من ادركناه من اصحابنا  
يوثقونه مات سنة مائة وثلاث وستين وقيل اثنان وقيل ثمان وستين  
تهذيب الكمال ٢/ل ٢٤٩ .

(٢) عبدالله بن الحسين الأزدی ابو حريز البصري قاضي سجستان  
روى عن الشمي وابي اسحاق السهيمي وعنه سعيد بن ابي  
عروبة .

قال عبدالله بن أحمد عن ابيه منكر الحديث وقال أبو زرعة ثقة  
وقال أبو حاتم حسن الحديث .  
تهذيب الكمال ٣/ل ٦٧٢ .

(٣) اشار : ليست في ك .

(٤) التمهيد والتذكرة ٣/١٦١ .

حديث (١) بضم الحاء وفتح الدال المهملتين وآخره را\* مهملات أيضا  
وفي المغازي من صحيح البخاري ذكر لزيد وزياد ابني حدير من غير  
رواية .

وفي مسلم رواية لعمران بن حدير .

هارون جمال لموسى والد والجيم غيره كثيرا و ارد  
يعنى أن كل ما فيهما من الجمال بالجيم الا هارون بن عبد الله  
الجمال (٢) وولده (٣) موسى (٤) فهما بالحاء المهملة

-----

- (١) حدير بن كريب الحضرمي ويقال الحميري روى عن حذيفة وابي  
الدرداء قال الدارقطني لا بأس به اذا روى عنه ثقة قيل  
مات سنة ١٢٩ هـ وقيل سنة مائة .  
تهذيب الكمال ٢/٢٤٢ .
- (٢) هارون بن عبد الله الجمال والد موسى بن هارون روى عن ابن عيينة  
وابي داود الطيالسي .  
وعنه الجماعة سوى البخاري وروى عنه ابو حاتم واهوزعة .  
قال النسائي ثقة ذكره ابن حبان في ثقاه وقال مات سنة  
ثلاث وأربعين ومائتين وقيل تسع وأربعين والصواب الأول .  
تهذيب الكمال ٦/١٤٣٠ .
- (٣) في الأصل ووالده موسى وهو خطأ من الناسخ .
- (٤) موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان سمع أباه وعلى بن الجعد  
وأحمد بن حنبل .  
مات سنة أربع وتسعين ومائتين .  
تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/٦٦٩ .

بل قل ابن الصلاح (١) لا يعرف في رواية الحديث أوفين ذكر منهم  
في كتب الحديث المتداولة الحال بالحاء المهتلة صفة لا اسم الأهارون  
والد موسى فحرز بالصفة عن أبيه بن حال (٢) الصحابي (٣) وغيره  
وبالرواية عن جماعة من الفقهاء والزهاد وأن تعقب بجماعة من الرواة بما  
ذكر في محله (٤) .

-----

- (١) مقدمة ابن الصلاح ١٧٤  
(٢) في الأصل : أبيه بن جمال .  
(٣) أبيه بن حال ابن مرشد له صحبة روى حديثه أبو داود والترمذي  
والنسائي في الكبرى وابن ماجه وابن حبان في صحيحه .  
استقطع النبي صلى الله عليه وسلم لما وفد عليه الطلح الذي  
بمأرب فأقطعه إياه ثم استعاد منه .  
الاصابة ٢٤/١ .  
(٤) قال المزي في التقييد والايضاح : ٣٩٠ - ٣٩١  
وقد روى الحديث جماعة موصوفون بالحال منهم بنان بن محمد  
الحال الزاهد أحد أولياء مصر .  
وحفيد المذكور أبو القاسم مكي بن علي بن محمد بن بنان بن  
محمد الحال . .  
ومنهم أبو العباس أحمد بن محمد بن الديلمي الحال أحد شيوخ  
أبي الترمذي .

حراش ريمى بها كهازم واعمجا محمد بن خازم

اشتعل على ترجمتين الاولى كل ما فيها خراش بالمصمتين اوله

والآخره الا ريمى / بن خراش (١) فهو بمهطة اوله . ١/١٤٧

الثانية كل ما فيها من خازم بالحاء المهطة أيضا الا محمد بن خازم (٢)

وهو ابو معاوية الضير فهو بالمصجمة واليه الاشارة بقوله واعمجا .

حبان موسى وعطيه اكسر زبيد الياي فوحد صفر

اشتعل أيضا على ترجمتين الاولى ان حبان (٣) بن موسى السلسى المروزى

-----

(١) ريمى بن حراش بن جحش بن عمرو بن عبد الله الميسى روى عن  
 عمر وعلى وابن مسعود وعنه عبد الطك بن عمير وابو مالك الاشجعى  
 والشعبي - مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وقال : ابو عبيد  
 مات سنة مائة وواحد وقيل مائة واربعة .

تهذيب الكمال ٢/ل ٤٠٥ .

(٢) محمد بن خازم التميمى السعدى ابو معاوية الضير روى عن عاصم  
 الاشحول وابى مالك الاشجعى .

وعنه ابن جريج ويحيى القطان واحمد بن حنبل .

قال يعقوب بن شيبه كان من الثقات وربما دلس وثقه النسائي

تهذيب الكمال ٦/ل ١١٩٢ .

(٣) حبان بن موسى بن سوار السلسى ابو محمد المروزى الكشميهنى روى  
 عن ابن المبارك وعنه البخارى ومسلم .

ذكره ابن حبان في ثقاته وقال مات سنة ٢٣٣ هـ .

تهذيب ٢/١٧٤ .

الذي روى له الشيخان في صحيحيهما ويأتي غير منسوب عن عبد الله  
ابن المبارك وحبان بن عطية السلمي (١) المذكور في البخاري في قصة  
حاطب بن ابي بلتمعة رضي الله تعالى عنه (٢) كلاهما بكسر أوليه  
ومن عداهما فيهما بالفتح وهو في ذلك تابع لابن الصلاح (٣)  
وقد تمقّب في الحصر فيهما بحبان بن المرقه (٤) المذكور في الصحيحين  
فالمشهور فيه كسر أوله وقيل بالفتح .

- (١) حبان بن عطية السلمي قال الحافظ ابن حجر ان ذكر هذا الرجل  
في رجال البخاري عجيب فانه ليس له رواية فلو كان المزي يذكر كل  
من له ذكر ولا رواية له ويلتزم ذلك لا استدراكا عليه طائفة  
كبيرة منهم لم يذكرهم .  
ولم أعرف من حال هذا الرجل شيئا من جرح أو تعديل .  
التهذيب ١٧٢/٢ .
- (٢) قصة حاطب بن ابي بلتمعة في ارساله الى مشركي قريش كتابا يعلمهم  
فيه ويحذوهم من خروج الرسول وبعض ما يريد بهم قصة مشهورة  
في كتب السيرة والسنة وفيه نزل قوله تعالى ( يا أيها الذين  
آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء ) الايات من سورة الممتحنة : ١٤  
صحيح البخاري كتاب التفسير سورة الممتحنة ٦٣٣/٨ من الفتح .
- (٣) مقدمة ابن الصلاح : ١٧٦ .
- (٤) هو حبان بن قيس بن معيص بن عامر وهو الذي رمى سعد بن معاذ  
يوم الخندق قال الواقدي : ابن المرقه بفتح الراء وأهل مكة  
يقولون ذلك والمرقة قلابة بنت سعد بن سهم .  
الاكمال لابن مأكولا ٣١٠/٢ .  
فتح الباري ٤١١/٧ .



وكذا قيل في ابن عطية انه بالفتح والمعتد فيهما الكسر .  
وكذا يتعقب الناظم بحيان (١) بفتح أوله ثم ( مشاة تحتانيه ) (٢) وهو  
حيان بن حصين ابو الهياج الأسدي وحيان (٣) ابن عمير ابو الملا  
البصري الجريوي وهما في مسلم .  
وربما تشبه هذه الترجمة بجبار (٤) بن صخر الصحابي وهو بجيم  
ثم موحدة وآخره را .  
وخيار جد عبيد الله بن عدي بن الخيار (٥) وهو بكسر المعجمة  
ثم مشاة تحتانيه وآخره را . وحديثه في الصحيحين والأول له ذكر عند  
مسلم .

- 
- (١) حيان ابن الحصين ابو الهياج الأسدي الكوفي روى عن علي وعمار  
وعنه الشعبي وثقه المجلي ذكره ابن حبان في ثقاته .  
التهذيب ٦٧/٣ .
- (٢) ما بين قوسين سقط من ذ .
- (٣) حيان بن عمير القيسي ابو الملا البصري روى عن عبد الرحمن بن  
سرة وعنه سليمان التيمي وثقه النسائي .  
مات بين التسعين والمائة .  
تهذيب ٦٨/٣ .
- (٤) جبار بن صخر بن أمية كان من اهل العقبة وشهد بدر مات سنة  
ثلاثين في خلافة عمر .  
الاصابة ٤٤٩/١ .
- (٥) عبيد الله بن عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي  
ولد علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات زمن الوليد بن  
عبد الملك .  
روى عن عمر وعثمان قتل أبوه يوم بدر كافرا .  
الاستيعاب لابن عبد البر ١٠١٠/٣ .

الثانية زيد (١) بموحدة تصغير زيد هو بن الحارث (٢) أبو عبد الرحمن اليامي أخرج له الشيخان في صحيحيهما وليس فيهما اسم بهذه الصورة غيره نعم في غيرهما زيد (٣) مثله لكن (بتحتانيتين مشناتين) (٤) وقوله فوجد اشار به الى أنه بالموحدة وأنه واحد لا نظير له أيضا .

كذا حكيم لرزيق والسيد حكيم عبد الله أيضا واحد

كما أن زيدا بالتصغير كذا رزيق بالراء أوله بن حكيم (٥) كل منهما صفر وكتبه رزيق أبو حكيم أيضا .

-----

- (١) زيد سقطت من ك .
- (٢) زيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمر بن كعب اليامي ويقال الأيامي روى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وأبي وائل .  
وعنه ابنه عبد الله وعبد الرحمن وشعبة والثوري .  
قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي ثقة مات سنة ١٣٢ وقيل ١٢٤ هـ  
التهذيب ٣ / ٣١٠ .
- (٣) زيد : قال ابن ماكولا في الاكمال ١٧١ / ٤ وهم جماعة منهم زيد بن الصلت اخو كثير بن الصلت روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وابنه الصلت بن زيد .  
وعبد الله بن زيد مولى علي بن أبي طالب .
- (٤) ما بين قوسين سقط من د .
- (٥) رزيق بن حكيم أبو حكيم الأيلي واليها روى عن عمرة بنت عبد الرحمن وسميد بن المسيب وعنه مالك وابن عيينة قال النسائي ثقة ذكره ابن حبان في ثقاته .  
التهذيب ٣ / ٣٧٣ .

له ذكر في البخارى في باب الجمعة في القرى والمدن (١) .

قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بولدرى ١٤٨/٢

القرى هل ترى ان اجمع ورزيق يومئذ على ابيه (٢) .

وكذا حكيم بن عبد الله (٣) يحنى ابن قيس بن مخرمة القرشى المصوى

مصفرا أيضا .

روى له مسلم في صحيحه ثلاثة احاديث ويسمى أيضا الحكيم بالالف واللام

وهو كذلك في بعض طرق حديثه .

وقوله واحد اى في الاسماء فان الاول انا هو والد الراوى وجميع من

عداهما ممن في الصحيحين حكيم بفتح الحاء كبير (٤) .

(١) ذكره البخارى في كتاب الجمع باب الجمعة في القرى والمدن

٣٨٠/٢ من الفتح السلفية .

وفي الخبر: ورزيق عامل على أرض يعطها وفيها جماعة من السودان

وغيرهم فكتب ابن شهاب وانا اسمع بأمره ان يجمع يخبره ان

سالما حدثه ان عبد الله بن عمر يقول سالت

رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول كلکم راع . . . الخ

(٢) ايلة بفتح الهمزة وسكون اليا بعد ها لام بلدة معروفة في طريق الشام

بين المدينة ومصر على ساحل البحر الا حمر وكان رزيق اميرا عليها

من قبل عمر بن عبد العزيز .

فتح البارى ٣٨١/٤ السلفية . معجم ما استمعتم لابي عبيد

البكرى ٢١٦/١ .

(٣) حكيم بن عبد الله بن قيس بن مخرمة روى عن عامر بن سميد بن ابي

وقاص وعبد الله بن عمر وعنه عبد الله بن لهيعة والليث بن سعد قال

النسائي ليس به بأس ذكره ابن حبان في ثقاه توفي سنة ثمانى

عشرة ومائة - تهذيب الكمال للمزى ٢٢٥٧/٢

(٤) في ك مكبرة .

سليم حبلن لغتحن وسلمه لا من الانصار فاكسر سلمه

واختلفوا في اب عبد الخالق والسلس لهم وضم من بقى

ففيهما ثلاثة تراجم الاولى سليم وهو بفتح اوله مكبر ابن حبان (١)

بفتح اوله ثم مشاة تحتانية وحديثه في الصحيحين .

وباقى من فيهما بهذه الصورة سليم بضم ثم فتح صغر .

الثانية سلمة بفتح اللام كثير الا لقبيلة من الانصار فيكسرهما (٢) .

واختلف في والد عبد الخالق هل هو سلمة بفتح اللام كما قال يزيد

ابن هارون .

أوبكسرهما كما قال ابن علفيه حكاهما ابن ماكولا (٣) .

-----

(١) سليم بن حبان بن بسطام الهذلي البصري روى عن ابيه وسعيد

ابن مينا وعمرو بن دينار وعنه ابنه عبد الرحمن وابن مهدي .

قال أحمد والنسائي وابن ميمون ثقة وقال ابو حاتم ماله بأس .

ذكره ابن حبان في ثقاته .

التهذيب ١٦٨/٤ .

(٢) السلس بفتح السين المهملة وفتح اللام هذه النسبة الى بني سلمة

حي من الانصار وهذه النسبة وردت على خلاف القياس كما سطره

سفرى .

وهذه النسبة عند النحويين وأصحاب الحديث يكسرون اللام على

غير قياس النحويين .

الأنساب للسماني ١٨٤/٧ ط ١ مطبعة مجلس دائرة المعارف

العثمانية - حيدرآباد الدكن .

(٣) ذكره ابن ماكولا في الاكمال ٣٣٦/٤ فيمن اختلف فيه .

قال : عبد الخالق بن سلمة الشيباني روى عن سعيد بن المسيب

وعنه شعبة يقال فيه سلمة بفتح اللام .

الثالثة السلي بنفتح المعطة واللام في الاُنصار وهو نسبة الى بنى  
سلمة بالفتح ثم الكسر وفتحت في النسب كالنمرى والمدفسي  
ونحوهما على أن أهل الحديث كما قاله السمعاني (١) .  
او أكثرهم كما قال ابن الصلاح (٢) يكسرون اللام على الاصل .  
ولذلك اقتصر ابن بطيش (٣) في المشتبه عليه .  
وجعل المفتوح نسبة الى سلمية (٤) من عمل حماه قال ابن الصلاح  
والكسر لحن .  
ومن عدى المنسوبين الى بنى سلمة فهو بالضم والى ذلك الاشارة بقوله  
وضم من بقى .  
والضمير في لهم راجع الى الاُنصار في البيت الذي قبله .

-----

- (١) الاُنساب للسمعاني ١٨٤/٧ .  
(٢) قال ابن الصلاح واكثر اهل الحديث يقولونه بكسر اللام على الاصل  
وهو لحن .  
مقدمة ابن الصلاح : ١٧٩ .  
(٣) وهو اسماعيل بن هبة الله ابن باطيش فقيه شافعي محدث من  
أهل الموصل توفي سنة ٦٥٥ هـ .  
الأعلام ٣٢٧/١ طبقات الشافعية للسبكي ١٣١/٨-١٣٢  
(٤) وهي بلدة من اعمال حماة بينهما مسيرة يومين وكانت تمتد من اعمال  
حمص وقد ضبطها بعضهم بفتح أوله وثانيه وسكون الميم ويا مشاة  
خفيفة وعزا ذلك الى بيت للمتنبي جاء فيه :  
" تراها سلمية مسبطرا " .  
معجم البلدان لياقوت الحموي ٢٤٠/٣ - دار صادر بيروت .

سريح يونس ونعمان اهملًا كاهن ابي سريح احمد انقلا

أى سريح بضم المهملة وآخره جيم ثلاثة اثنان كل منهما اسمه سريح .  
أحدهما ابن يونس (١) وحديثه في الصحيحين وهو أحد من سمع منه  
مسلم / من لم يرو عنه البخارى الا بواسطة .  
وثانيهما ابن النعمان (٢) روى عنه البخارى وزعم الجياني (٣) ان مسلما  
روى عنه .

(١) سريح بن يونس بن ابراهيم البغدادي ابو الحارث العماد مروزي

الأصل روى عن هشيم والوليد بن مسلم ووکیع وعنه مسلم .

قال ابن خيثمة وغيره ليس به بأس وعن ابن معين كذلك وزاد  
وهو كيه .

وقال أبو حاتم صدوق وقال النسائي ليس به بأس ذكره ابن حبان  
في ثقاته .

مات سنة خمس وثلاثين ومئتين وقيل أربع وألأول أصح .

التهذيب ٣ / ٤٥٧ .

(٢) سريح بن النعمان بن مروان الجوهرى اللؤلؤى ابو الحسين ويقال

أبو الحسن البغدادي روى عن قليح بن سليمان ونافع ابن عمر الجمحي

وعنه البخارى وأبو حاتم وأحمد بن حنبل .

وثقه ابن معين وقال المجلي ثقة وقال النسائي ليس به بأس .

مات سنة سبع عشرة ومائتين .

التهذيب ٣ / ٤٥٧ .

(٣) الجياني ابو علي الحسين بن محمد بن احمد الفساني الأندلسي

المتوفى سنة ٤٩٨ هـ .

وفيات الأعيان ١ / ١٥٨ - بغية الطمسن : ٢٤٩ .

وعبارة الجياني في كتابه تقييد المہمل وتمييز الشكل لوحة ٦٥ أ وروى

مسلم أيضا عن رجل عنه - الكتاب بمكتبة الجامعة الإسلامية نسخة منه

مصورة تحت رقم ١٨٦٨ - ١٨٦٩ .

أقول : لم يقل الجياني ان مسلما روى عن سريح بن النعمان مباشرة

فعبارة السابقة روى عن رجل عنه .

والثالث أحمد بن أبي سريح (١) روى عنه البخارى في صحيحه ومن عدى  
الثلاثة في الصحيحين فهو شريح بمجمة وآخره مهلة قوله انقلا أى  
الزم النقول في ذلك .

عبدة افتح اب عامر فتى حميد سفيان وسليمان اتى

أى ان عبدة بفتح أوله ثم موحدة مكسورة وآخرها تاء تأنيث فنى  
الصحيحين منهم أربعة أسماء لا خامس لهم عبدة والد عامر (٢)  
ابن عبدة مذكور في بيان الأحكام من البخارى .  
وعبدة ( فتى ) (٣) يعنى ابن حميد (٤) روى له البخارى .

- 
- (١) أحمد بن أبي سريح الرازى المقرئ روى عن أبي عليه ووكيع  
وعنه البخارى وأبو داود والنسائى وقال ثقة قال أبو حاتم صدوق  
ذكره ابن حبان في ثقاته .  
مات بمعد الأريمين .  
التهذيب ٤٤/١ .
- (٢) وعامر : هو عامر بن عبدة الباهلي البصرى رأى انس بن مالك  
حدث عنه شعبة وحماد بن زيد وغيرهما وثقه ابن معين وقال أبو  
حاتم صالح الحديث .  
الاكمال ٥٢/٦ فتح البارى ١٤٠/١٣ وذكر فيه الوجهين عبده  
وعبيده - التهذيب ٧٩/٥ .
- (٣) فتى ليست فى د .
- (٤) عبدة بن حميد بن صهيب التميمى الكوفى المعروف بالحداء روى عن  
عبد الملك بن عمرو عنه الثورى وأحمد بن حنبل .  
وثقه ابن معين قال النسائى ليس به بأس ذكره ابن حبان في ثقاته  
مات سنة تسعين ومائة . التهذيب ٨١/٧ .

وعبيدة فتى يعنى ابن سفيان الحضرمي (١) روى له مسلم حديثا واحدا  
وعبيدة السلماني (٢) وهو ابن عمرو ويقال ابن قيس حديثه في الصحيحين  
وفيه اشارة الى من عداهم من في الصحيحين .  
عبيدة بالضم مصفر وفي البخارى عبيدة بن سعيد بن العاص مختلف  
فيه (٣) .

عباد لا قيس عباد اضمم اذن محمد فتى عبادة افتحمن

اشتغل على ترجمتين احدهما عباد وهو بالفتح ثم التشديد كثير في  
الصحيحين الا قيس بن عباد (٤) فانه بالضم يعنى والتخفيف كما علم  
من الوزن وليس فيهما كذلك غيره .  
الثانية عبادة بضم أوله كثير الا محمد فتى يعنى ابن عبادة (٥) الواسطي  
شيخ (٦) البخارى فهو بفتحة وليس في الصحيحين بالفتح غيره .

-----

- (١) عبيدة بن سفيان بن الحارث الحضرمي اسمه عبد الله بن عماد بن  
أكبر الحضرمي روى عن أبي هريرة .  
وثقه المجلي وذكره ابن حبان في ثقاته - التهذيب ٨٣/٧ .
- (٢) عبيدة بن عمرو ويقال ابن قيس السلماني اسلم قبل وفاة النبي  
صلى الله عليه وسلم بسنتين ولم يلقه روى عن علي وابن مسعود وعنه  
ابراهيم النخعي وابو اسحاق السبعمي وثقه المجلي .  
مات سنة اثنتين وسبعين وقيل ثلاث وقيل اربع ذكره ابن حبان في  
ثقاته وذكر انه توفي سنة اربع وسبعين - التهذيب ٨٤/٧ .
- (٣) عبيدة بن سعيد بن العاص .
- (٤) قيس بن عباد القيسي الضبي ابو عبد الله البصري روى عن عمرو وعلى  
وثقه المجلي والنسائي ذكره ابن حبان في ثقاته .  
التهذيب ٤٠٠/٨ .
- (٥) محمد بن عبادة البخثري الاسدي وقيل المجلي روى عن ابي أحمد  
الزبير وبزيد بن هارون وعنه البخارى وابو داود وابن ماجه قال  
ابن ابي حاتم ثقة صدوق .  
تهذيب الكمال للمزي ٦/١٢١٧ .
- (٦) شيخ سقطت من الأصل .



حمزة والرا حالك بن حمزة والجيم من كنية نصر حمزة

يعنى ان كل ما في الصحيحين فهو حمزة بالحاء المهملة والسين الزاى  
الا حالك بن حمزة ابا عطية الوادعي (١) فهو بمهملتين اولاهما  
مضمومة .

والا ابا حمزة كنيته نصر بن عمران الضمعي (٢) وحديث كل  
منهما في الصحيحين .

---

(١) مالك بن حمزة أبو عطية الوادعي الهمداني الكوفي

اسمه مالم بن عاصر .

روى عن ابن مسعود وأبي موسى وعائشة وعنه محمد بن سيرين

وأبو اسحاق السبيعي .

وثقه ابن معين .

التهذيب ١٦٩/١٢ .

وفي الاكمال مالك بن أبي حمزة ٥٠٢/٢ .

(٢) نصر بن عمران بن عصام وقيل ابن عاصم بن واسع أبو حمزة

الضمعي البصري .

روى عن أبيه وابن عباس وابن عمرو عنه ابنه علقمة وأبو هوانسة

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ثقة ذكره ابن حبان في

ثقاته .

التهذيب ١٠/٤٣١ .

وخلف البزار بالراء عينوا كذا حتى الصباح وهو الحسن / ١٥٠

أى ان خلف بن هشام البزار (١) أحد شيوخ مسلم آخره راء مهطمة  
كما عينه أهل الضبط من أئمة الحديث وكذا الحلل فنى يعنى  
ابن الصباح (٣) البزار من شيوخ البخارى .  
قال ابن الصلاح (٤) ولا نعلم فى الصحيحين بالراء المهطمة غيرهما  
وهو إشارة الى ان من عداها فيها بالزاي المكسورة .

(١) خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادي المقرئ روى عن مالك  
وعمر بن زهد وأبي عوانة وعنه مسلم وأبو داود وابن أبي شيبة  
أحد القراء المشرة . وثقه النسائي مات سنة ٢٢٩ هـ .  
قال ابن حبان فى ثقته كان خيرا فاضلا .  
التهذيب ١٥٦/٣ .

غاية النهاية فى طبقات القراء لابن الجزرى ٢٧٢/١ .  
(٢) الحسن بن الصباح البزار أبو على الواسطى البغدادي روى عن  
ابن عيينه ووكيع وعنه البخارى وأبو داود .  
قال أحمد ثقة قال أبو حاتم صدوق ذكره ابن حبان فى  
ثقاته وقال مات سنة ٢٤٩ هـ .  
التهذيب ٢٨٩/٢

(٣) فى الأصل ابن الصلاح وهو تصحيف من الناسخ .

(٤) مقدمة ابن الصلاح : ١٧٨ .

ومالك بن أوس عبد الواحد      وسالم النصرى نون الواقدي  
بالقاف مع واقد كعب الستة      والفاء ابن موسى حسب مع سلامة

اشتغلا على ترجعتين الأولى النصرى بالنون يمشى والصاد المهيمنة  
وهم ثلاثة مالك بن أوس بن العدثان (١) النصرى مخضرم اختلف  
في صحبته وحديثه في الصحيحين .

وعبد الواحد (٢) بن عبدالله النصرى له في صحيح البخارى حديث  
من واثلة رضى الله تعالى عنه .

وسالم (٣) النصرى مولى النصرين وهو مولى مالك بن أوس النصرى  
المتقدم روى له مسلم واما الناظم باقتصاره عليهم الى ان من هداهم  
من في الصحيحين بالباء الموحدة المكسورة على الأصح .

-----

(١) مالك بن أوس بن العدثان النصرى يكنى أبا سعيد روى من  
العشرة من المهاجرين وعنه محمد بن جبير والزهرى .  
توفى سنة اثنتين وتسعين وقيل غير ذلك .

قال البخارى وابو حاتم الرازى وابن حبان لا تصلح له صحبة .  
الاصابة ٥/٧٠٩ .

(٢) عبد الواحد بن عبدالله بن كعب بن عمير بن هوازن النصرى  
ابو بشر الدمشقي روى عن أبيه واثلة ابن أسقع .  
وعنه الأوزاعي وثقه المجلى وقال ابن ابى حاتم حسن  
أبيه صالح الحديث . قال الدارقطني : ثقة .  
التهذيب ٦/٤٣٦ .

(٣) تقدمت ترجمته : فيمن له اسماء مختلفة ونعوت متعددة ٣٣٤/١ .

الثانية الواقدي باللقاف وهو محمد بن عمر (١) المشهور .  
وكذا واقدي (٢) باللقاف وليس في الكتب الستة وافدي بالفاء  
لكن في خارجها وافدين موسى (٣) الذراع (٤) روى حسن  
عبد الفغار بن داود الحراشي حديث بالثفور (٥) وغيرها .

(١) محمد بن عمر بن واقدي السهمي الأسلمي بالولاء أبو عبد الله  
الواقدي .

ولد بالمدينة . من أقدم المؤرخين في الإسلام .  
ولي قضاء بغداد واستمر فيها إلى أن توفي .  
تذكرة الحفاظ ٢١٧/١ .  
وفيات الأعيان ٥٠٦/١ .

(٢) وهم جماعة : التهذيب ١٠٦/١١ .

(٣) قال فـسـال في الأكمال ٣٨٣/٧ وافدين  
موسى أبو سعيد الذراع ، يروى عن عبد الفغار بن داود  
وسعيد بن المغيرة وغيرها .

(٤) في الأصل الذراع .

في تبصير المنتبه وتحريم المشتبه ابن حجر ١٤٦٦/٤  
وافدين موسى الذراع .

(٥)

ووافد بن سلامة (١) روى عنه ابو ضمرة أنس بن عياض وحكسى  
ابن مأكولا (٢) فيهما القاف أيضا .  
وقوله : وحسب يعنى فى الاسماء .  
أما الآباء فلهم جماعة منهم محمد بن يوسف بن واقد .

والتوزى محمد بن الصلت شد فى ردة عند البخارى ورد  
يعنى أن التوزى وهو بفتح المثناة فوقانية وكذا الواو المشددة  
( كما أشار اليه بقوله شد ) (٣) والزاي نسبة الى توز من بلاد  
فارس (٤) .  
ويقال توج بالجمع محمد بن الصلت (٥) سكن البصرة وكنيته  
أبو يعلى /

١/١٥١

- 
- (١) واقد بن سلامة عن يزيد الرقاشى ضعفه سمع منه ابن وهب  
وتأخر وروايته عنه منقطعة .  
قال ابن عدى واقد بالفاء أصوب .  
ميزان الاعتدال ٣٣٠/٤ .
- (٢) الاكمال ٣٨٣/٢ .
- (٣) ما بين قوسين ليس فى د .
- (٤) قال فى معجم البلدان توز بالفتح وتشديد ثانيه وفتح  
أيضا وزاي بلدة بفارس وهي توج ٥٨/٢ .
- (٥) محمد بن الصلت أبو يعلى التوزى روى عن الوليد بن مسلم وابن  
عبينه وعنه البخارى وروى النسائى عن الذهلي عنه .  
قال أبو حيان صدوق وربما وهم . ذكره ابن حبان فى ثقاته .  
وقال مات سنة ثمان وعشرين ومائتين .  
التهذيب ٢٣٣/٩ .

ثم أشار الناظم إلى أن البخاري روى عنه في كتاب الرد من صحيحه  
بمعنى حديث المرتين (١) .

ومن عداه من في الصحيحين فهو ثوري بالثلثة والراء .  
ويشتد التماس محمد بن الصلت بأبي يعلى الثوري (٢) .  
بالثلثة والراء وحديثه أيضا في الصحيحين من حيث (٣) اتفاق  
كثيرهما أشار إليه صاحب الشارح (٤) .

- 
- (١) كتاب المعارين من أهل الكفر والردة باب لم يحسم  
النبي صلى الله عليه وسلم المعارين من أهل الردة حتى  
هلكوا ٢٠١/٨ مطبعة الحلبي .
- ثم قال حدثنا محمد بن الصلت أبو يعلى حدثنا الوليد  
حدثني الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة عن أنس  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع المرتين ولم  
يحسمهم حتى ماتوا .
- (٢) أبو يعلى الثوري من بن يعلى الثوري أبو يعلى الكوفي  
روى عن محمد بن علي بن أبي طالب والربيع بن خيثم وعنه  
الأعشى والثوري .
- وثقه ابن معين والمجلى وذكره ابن حبان في  
ثققاته .
- التهذيب ٣٠٤/١٠ .
- (٣) في الأصل : من حديث .
- (٤) الشارح للقاضي عياض ١٢٢/١ .

كأجريرى وبهاء مهملية يحيى بن بشر مع فتح نقله

أشار أيضا الى ان كل ما في الصحيحين فهو أجريرى بضم الجيم  
وفتح الراء وسكون التحتانية ثم راء نسبة الى جرير بالتصغير من  
عباد (١) بضم العين وتخفيف الموحدة .

أما ببهاء مهملية مفتوحة فهو يحيى بن بشر أجريرى (٢) فقسط  
روى عنه مسلم في صحيحه دون البخارى .

أما الجريرى بفتح الجيم وكسر الراء نسبة لجرير البجلي وهو يحيى بن  
أيوب (٣) فهو وان وقع في البخارى فلم يقع فيه منسوبا ولذلك اعرض  
الناظم فيما لشيخه المراقى عن ذكره (٤) .

(١) قال السمعاني في الأنساب ٢٦٦/٣ الجريرى بضم الجيم  
وفتح الراء الأولى وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها  
بمدّها راء أخرى .

هذه النسبة الى جرير بن عباد اخى العارث بن عباد بن  
ضبيعة بن قيس .

(٢) يحيى بن بشر بن كير الحسرى الأسدى ابو زكريا الكوفى  
روى عن معاوية بن سلام ومرووف أن الخطاب وعنه مسلم عن  
الدارقطنى انه ثقة ذكره ابن حبان في ثقاته .  
مات سنة سبع وعشرين ومائتين .

التهذيب ١٨٩/١١ .

(٣) يحيى بن أيوب بن ابي زرة بن عمر بن جرير البجلي روى عنه  
جده والشمسي وعنه ابن المبارك والفرياهي .  
عن ابن معين ليس به بأس ذكره ابن حبان في ثقاته .

(٤) التهذيب ١٨٦/١١ أشار الى ان ابن الجزرى تتلمذ على المراقى ولم يذكر  
ابن الجزرى نفسه حين ترجم للمراقى انه كان شيخا له كما هو صنيعة  
حينما يترجم لأحد من شيوخه — غاية النهاية في طبقات القراء لابن  
الجزرى ٣٨٢/١ .

والهمداني مع فتح اعجما واسكنه مهلا وزا في القديما

يعنى أن الهمداني بفتح الميم يكون بالذال المعجمة وهم المنسوبون الى مدينة همدان (١) .

ومنهم أبو (٢) أحمد المرار بن حمويه (٣) روى عنه البخارى في صحيحه لكن غير منسوب وباسكانها يكون بالذال المهملة وهم المنسوبون الى القبيلة (٥) وهذا هو الاكثر في المتقدمين قال الذهبى فى المشتبه (٦)

(١) همدان مدينة من أطراف المجمع وهي الان من مدن ايران

وفتح مدينة همدان بديل بن عبدالله بن ورقاء سنة ثلاث

وعشرين .

الروض المعطار في خبر الاقطار محمد بن عبدالمنعم الحميرى :

٥٩٦ — تحقيق الدكتور احسان عباس مطبعة دار القلم بيروت .

(٢) أبو : ليست فى ك .

(٣) أبو احمد عن محمد بن يحيى ابي غسان الكنانى عنه البخارى

يقال انه مرار بن حمويه ويقال محمد بن عبد الوهاب الفراء

التهذيب ٥/١٢

(٤) فى الاصل : يكون الدال .

(٥) همدان ، قال السمعاني فى الانساب ٥٩١/٢ قبيلة من

اليمن نزلت الكوفة وهي همدان بن أوسلة وهمدان بن مالك

قال فى الاكمال ٤١٩/٢ والهمداني فى المتقدمين يسكنون

الميم اكثر ويفتح الميم فى التأخرين اكثر .

(٦) مشتبه النسبة للذهبي ٦٥٤/٢ ، ٦٥٥ .



والصحابه والتابعون وتابعوهم من القبيلة وأكثر المتأخرين من المدينة.

قال : ولا يمكن استيعاب واحد منها .

قال ابن الصلاح ( ١ ) وليس في الصحيحين والموطأ الهمداني

بالذال المنقوطة قال صاحب الشارح ( ٢ ) .

لكن فيهما من هو من مدينة همدان ببلاد الجبل الا انه غير منسوب

في شيء من هذه الكتب .

قال الا ان في البخاري مسلم بن سالم الهمداني وخطه الاصيل ( ٣ )

يسكون الميم بخطه وهو الصحيح .

قال : ووجدته في بعض النسخ للنسفي بفتح الميم وذال معجمة

وهو وهم وانما نسيه نهدى ويعرف / بالجهني لانه كان لمازلا ١٥٢/

فيهم وكأنه أشار الى ما نسيه عليه الجياني .

في كون أبي فروة الواقع في البخاري عند ذكر ابراهيم من كتاب

الأنبياء اسمه عروة بن الحارث لا مسلم بن سالم .

وان وقع كذلك مسمى فيه ان مسلم انما هو نهدى يعرف بالجهني

لا الهمداني .

وقد ذكره ابن أبي خيثمة على الصواب ولكن في الجملة ضبط هذه

النسبة حسن لوقوعها في البخاري وان تبين الوهم فيها .

وقد كان ابن مهدي لا يفصل بينهما .

---

( ١ ) مقدمة ابن الصلاح : ١٧٩ .

( ٢ ) الشارح ٢٧٦/٢ .

في الشارح الجهني .

( ٣ ) تقدمت ترجمته قريباً ٤٠٢ / .

وابن أحمد الخليل متفق مع الفقيه الحنفى فيفترق

هذا شروع في المتفق والمفترق وقد تقدم تسميته (١) وهو عشرة  
أقسام فأكثر اقتصر منها الناظم على ثلاثة الأول أن يتفق  
في الاسم واسم الأب ويفترقا في الجد مثاله .  
الخليل بن أحمد النحوى (٢) صاحب العروض وأول من استخرجه اتفق  
هو والخليل بن أحمد الفقيه الحنفى (٣) قاضى سمرقند في الاسم  
واسم الأب .

وافترقا المسميان فالأول اسم جده عمرو والثاني اسم جده الخليل .  
وذاك كنيته ابو عبد الرحمن وهذا أبو سميد .  
وذاك توفي قريب السبعين ومائة .

وهذا سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة في آخرهن كل منهم اسمه الخليل  
ابن أحمد استوعبت أيراد من علمته منهم في حاشية شرح الألفية (٤) .

---

(١) صفحة ٣٦٧ .

(٢) أنظر ترجمته سمر أعلام النبلاء للذهبي ٤٢٩/٧ .

الفهرست لابن النديم ٤٣/١ .

وفيات الأعيان لابن خلكان ١٥/٢ تحقيق محمد معي الدين

معجم الأديباء ٧٢/١١ مطبعة دار المأمون .

(٣) معجم الأديباء ٧٧/١١ .

معجم المؤلفين رضا كحالة ١١٣/٢ .

(٤) فتح المغيث ٢٤٦/٣ .

أحمد جعفر بن حمدان أبو بكر قطيمي وبصري انسبوا

هذا مثال لقسم ثان من أقسام هذا النوع وهو الاتفاق في الاسم  
واسم الأب والجند واقتصر على ذكر اثنين من طبقة واحدة كل منهما  
أحمد بن جعفر بن حمدان يكي أبا بكر ويروي عنه أبو نعيم  
الأصبهاني .

فأحدهما اسم جد أبيه مالك (١) بفدادي قطيمي (٢) سمع  
المسند والزهد من عبدالله بن أحمد بن حنبل مات سنة  
ثمان وستين وثلاثمائة .

(١) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيمي صدوق  
في نفسه تغير قليلا قال الخطيب لم نر أحدا ترك الاحتجاج  
به . وقال الحاكم : ثقة مأمون .  
قال ابن الصلاح اختل في آخر عمره حتى كان لا يسمو شيئا  
ما يقصراً عليه .

قال الذهبي في ميزانه ٨٨/١ :  
هذا القول فيه غلو واسراف وقد كان أبو بكر سند أهل زمانه  
لسان الميزان ١٤٥/١ مطبعة مجلس دائرة المعارف المثمانية ط١  
اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ٢٧٣/٢ .  
الكواكب النيرات لابن الكيال ٩٢ ط١ دار المأمون للتراث دمشق  
سنة ١٤٠١ هـ .

(٢) في حاشية ك بفتح القاف والكسر الى قطيعة الدقيق محل  
بفداد .

قطيمي : من قطيعة الدقيق محلة في أعلى غربي بفداد  
الكمال ١٥٠/٧ .

وثانیهما اسم جد أبیه عیسی (١) سقطی بصری یروی عن عبدالله / ١/١٥٣  
ابن احمد بن ابراهیم الدورقی وغیره مات سنة اربع وستین وثلاثائة .  
فی آخرین اسم کل منهم احمد بن جعفر بن حمدان لا تطیل بامیرانهم . (٢)

ثم أبو بکر بن عیاش اعلم ثلاثة کوف وحصی سلمی

هذا مثال لقسم ثالث من هذا النوع وهو الاتفاق فی الکنية واسم  
الأب و مثل له فی النظم بأبی بکر بن عیاش ثلاثة أولهم اسم  
جده سالم (٣) اسدی کوفی مقری راوی قراءة عاصم اختلف فی  
اسمه علی ازید من عشرة أقوال .

(١) احمد بن جعفر بن حمدان بن عیسی السقطی البصری روى عن  
عبدالله بن احمد بن ابراهیم الدورقی والحسن بن الحسن عنه  
أبونصیم الاصبهانی .

الأنساب للمسفانی ١٥٢/٧ .

قال فی الأنساب ١٥١/٧ والسقطی بفتح السین المهملة  
وفتح القاف وكسر الطاء المهمة هذه النسبة إلى بیع السقط  
وهی الأشياء الخسيسة كالخز والطلاع .

(٢) عدهم فی فتح المفیث ٢٥٠/٣ - ٢٥١ .

فقال وثالثهم یکنی أبا الحسن الطرسوسی روى عن عبدالله بن  
جابر و محمد بن الحسن الطرسوسیین وعنه القاضي أبو الحسن  
الخصیب بن عبدالله بن محمد بن جعفر الخصیبی المصری وغیره .  
ورابعهم الدینوری حدث عن عبدالله بن محمد بن سنان الروحی  
نسبة لشیخه روح لا کاره عنه .

(٣) و ذکرهم ابن الجوزی فی کتابه تلخیص مفہوم أهل الأثر ٦٠٣ .  
أبو بکر بن عیاش الکوفی المقری أحد الأئمة الأعلام صدوق ثبت فی  
القراءة لکنه فی الحدیث یفلط ویبهم وقد اخرج له البخاری وهو  
صالح الحدیث . مات سنة ثلاث وتسعمین ومائة وله سبع وتسعون سنة

میزان الاعتدال ٤٩٩/٤ - ٥٠٣ .

غایة النهایة فی طبقات القراء لابن الجزری ٣٢٥/١ .  
التہذیب ٣٤/١٢ - وقع فی میزان الاعتدال ان وفاته كانت سنة  
ثلاث و سہمین وهو خطأ .

- وصحح ابن الصلاح (١) والمزى (٢) ان اسمه كنيته .
- وصحح ابو زرعة (٣) ان اسمه شعبه مات في عشرين المائة .
- وثانيهم واسمه حسين (٤) واسم جده حازم السلي مولا هم الباجدائي (٥) .
- روى عن جعفر بن برقان وعنه علي بن جميل الرقي (٦) وغيره .
- قال الخطيب (٧) وكان فاضلا اديبا له مصنف في غريب الحديث مات سنة اربع ومائتين بباجدائي قاله هلال بن الملا .
- وثالثهم حمص (٨) روى عن عثمان بن شباك الشامي وعنه جعفر بن حسن
- حميد الواحد الهاشمي .
- قال الخطيب عثمان وأبو بكر مجهولان وجعفر كان في وثقة .

- 
- (١) مقدمة ابن الصلاح : ١٦٢ .
- (٢) تهذيب الكمال للمزى ١٤/٩ صور عن دار الكتب المصرية .
- (٣) مقدمة ابن الصلاح ١٦٤ .
- (٤) أبو بكر بن عباس السلي عن جعفر بن برقان وعنه علي بن حسن حميد .
- ميزان الاعتدال ٥٠٣/٤ .
- التهذيب ٣٨/١٢ .
- (٥) في هامش ك نسبة الى باجداي بفتح الجيم و تشديد الهيمطة قرية بنواحي بغداد .
- (٦) في هامش ك بالفتح والتشديد نسبة الى رقة مدينة حلب الفرات .
- (٧) المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ٣ لوحدة ١٢٢ ب رقه بمكة الجامعة ٢٢ .
- (٨) ميزان الاعتدال ٥٠٣/٤ .

گمشل موسیٰ بن علی مصفرا      وغیرہ کالختلی کبرا

ويألف أسما\* ابويهما في الخط و يفتقان في اللفظ .

واسم ابي الاول على بضم العين مصفر بن رباح اللخمي المصري (١)

أمیر مصر اشتہر بالضم و صحیح البخاری (۲) / صاحب سبب ۱۵۴/ب

أبيه والزهرى وعنه اسامة بن زيد وابن الحارث .

وثقه أحمد وابن معين والمجلى والنسائي .

مات بالاسكندرية سنة ثلاث وستين ومائة .

التهديب ١٠ / ٣٦٣ .

میزان الاعتدال ۴/ ۲۱۵ •

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥١٥/٧ دار بيروت وصادر ،

حسن المحاضرة الشقات لابن هبان ٤٥٤/٧ •

(۲) التاريخ الكبير ۴/۲۸۹ قال البخاري: موسى بن هاني بن

رياح اللغصى المصرى ويقال على .

المشأرق (١) الفتح .

وقيل هو بالضم لقسه وبالفتح اسمه وروى عنه انه قال (اسم أبي علي  
بمعنى بالفتح ولكن بنو أمية قالوه بالضم وفي هرج من قاله بالضم) (٢)  
وروى عنه انه قال لم أجمله في حل ونحوه قول أبيه لا أجمل (٣) أحدا  
في حل بصفر اسمي .

قال ابن سمد (٤) أهل مصر يفتحون بخلاف أهل العراق .

وقال الدارقطني كان يلقب بملي وكان اسمه عليا .

وقد اختلف في سبب تصغيره فقال ابو عبد الرحمن المقرئ كانت بنو  
أمية اذا سمعوا بحولود اسمه على قتلوه فبلغ ذلك اباه فقال هو  
على .

وقال ابن حبان (٥) في الثقات كان أهل الشام يجعلون كل على عندهم  
عليا لخفضهم عليا رضي الله تعالى عنه .

-----

(١) قال في المشأرق والصحيح فيه الفتح ١١٠/٢ .

(٢) ما بين قوسين ليس في الأصل .

(٣) في الأصل لا اجد

(٤) وذكر ذلك الجياني في كتابه تقييد المهمل وتمييز المشكك

لوحة ٢٧٢ .

(٤) قال ابن سمد في طبقاته اما أهل مصر فيقولون علي بن رباح

واما أهل العراق فيقولون علي بن رباح وكان ثقة روى عن عمرو

ابن العاص وغيره .

الطبقات الكبرى لابن سمد ١٢/٥ مطبعة دارالاحياء

بيروت .

(٥) الثقات لابن حبان ٤٥٤/٧ ط ١ مطبعة مجلس دائرة المعارف

المثمانية حيدرآباد .

ومن أجله قيل كان علي بن رباح ووالد مسلمة بن علي بالضم  
واسم أبي الثاني علي بفتح الميم مكبرا وهو كبير .

منهم موسى بن علي أبو عيسى الختلي (١) .

ثم أبو عمرو وهو الشيباني شبه أبي عمرو أي الشيباني

هذا مثال للثاني وهو اتفاق الكيتين لفظا واختلاف النسبتين فأبو عمرو

كسبة لكل منهما فأحدهما الشيباني بفتح الميم ثم سكون

التحتانية بمدها موحدة وهو سعيد بن إياس الكوفي (٢)

تأهض مخضرم حديثه في الكتب الستة مات سنة ثمان وتسعين .

-----

(١) أبو عيسى موسى بن علي الختلي يروي عن رجاء بن سعيد وداود

ابن رشيد .

وعبد الله بن عمر بن أبان وأبي يعلى المنقري صاحب الأصبغ

حدث عنه أبو بكر الأتباري وأبو بكر بن مقسم وأبو علي بن

الصواف .

الأنسب للسهماني ٥/٥ مطبعة مجلس دائرة المعارف المشانقة

مات بعد الثلاثمائة - فتح المغيث ٣/٢١٠

(٢) أبو عمر الشيباني سعيد بن إياس الكوفي يروي عن ابن مسعود

وعلى وحذيفة وعنه أبو إسحاق السبيعي .

عن ابن ميمون أنه ثقة ووثقه المجلي مات سنة ثمان وتسعين

التهديب ٣/٤٦٨ .

الثقات ٤/٢٧٣ .

قال ابن حبان : كان قد حج في الجاهلية حجتين وكان في أيام

النبي صلى الله عليه وسلم صبيا يعقل وليست له صحة مات سنة

أحدى وولائة .

شاهر علماء الأندلس ١٠٠ .



وآخر اسمه هارون بن عنترة بن عبد الرحمن (١) كوفي أيضا من اتباع  
 التابعين حديثه في سنن أبي داود .  
 والنسائي وقيل انه يكتى أبا عبد الرحمن .  
 والاقتصار عليه كما قال المصراقي وهم (٢) .  
 وآخر اسمه اسحاق بن مرار (٣) بكسر الميم او فتحها وشدد ه بعضهم  
 كصّار كوفي أيضا نزل بغداد نحوى لغوى له ذكر في صحيح مسلم  
 بكنيته فقط .  
 مات سنة عشرين ومائتين .

(١) هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني ابو عبد الرحمن  
 ابن ابي وكيع الكوفي روى عن أبيه ومعارب وسميد بن جبير  
 وعنه الثوري وحمزة الزيات عن احمد انه ثقة وقال ابو زرعة  
 لا بأس به مستقيم الحديث وعن الدارقطني انه متروك لكتبه  
 ويحتج بأبيه مات سنة اثنتين وأربعين ومائة —  
 التهذيب ٩/١١ .

(٢) قال المصراقي في التقييد والايضاح : ٤٢١ اقتصر ابن الصلاح  
 على ذكر اثنين بالثخين المعجمة وترك ثالثا وهو أولى بالذكر  
 من ابي عمر الشيباني اللغوى لكونه أقدم منه ولكون حديثه  
 في السنن وليس لأبي عمر الشيباني النحوى حديث  
 في شيء من الكتب الستة انما له عند مسلم ان احمد بن حنبل  
 سأله عن اخنوع اسم فقال أوضع وهذا الذي لم يذكر اسمه .

هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني والمصروف ان كنيته أبو عمر .  
 أبو عمر الشيباني النحوى اللغوى الكوفي نزيل بغداد اسمه اسحاق  
 بن مرار روى عن أبي عمر بن الملا وعنه ابنه عمرو وأحمد بن حنبل .  
 قيل مات سنة عشرين ومائتين روى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام  
 ووثقه — التهذيب ١٢/١٨٤ .  
 نزهة الاله في طبقات الأدياء : ٩٣ — تحقيق محمد أبو الفضل  
 ابراهيم — دار نهضة مصر للطباعة .

وثانيهما للسيهاني بفتح السين المهمة والباقي سواء تلبسوا  
مخضرم أيضا في أهل الشام اسمه زرجبة (١) وهو عم الأوزاعي ووالد  
يحيى بن أبي عمرو له عند البخاري في كتاب / الأئمة (٢) حديث ١٥٥/أ  
واحد موقوف على عقبة بن عامر.

وبقي أيضا من ذلك أن يتفق الاسمان وتختلف النسبتان (٣) .  
أو يتفق الاسمان خطأ ويختلفان لفظا (٤)

-----

(١) أبو عمر السيهاني الشامي الفلسطيني اسمه زرجبة  
وهو عم الأوزاعي روى عن عمر وابي الدرداء وأبي  
هريرة .

التهذيب ١٢/١٨٢ .

(٢)

(٣) قال في فتح المغيث ٣/٢٦١ :  
ومثاله محمد بن عبد الله اثنان : أحدهما مخرمى بضم  
الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المشددة نسبة إلى المهزم  
من بغداد واسم جده المبارك ويكنى أبا جعفر قوشسبي  
بغدادى قاضى حلوان وأحد شيوخ البخارى .  
والآخر مخرمى بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة  
وفتح الراء قال ابن ماكولا : لعله من ولد مخرمة بن نوفل  
وهو مكي يروى عن الشافعي .

(٤) تقدم مثاله في موسى بن علي وموسى بن علي .

ويتفق اسماء ابويهما لفظا او تتفق النسبة لفظا ويختلف الاسمان  
لفظا (١) .

او تتفق النسبة لفظا وتختلف الكيتان لفظا (٢) الى غير ذلك من  
الاقسام التي محلها مع امثلتها المطولات .

-----

(١) ومثل له في فتح المغيث ٢٦١/٣ .  
بحنان بفتح المهملة والنون المخففة ويترك الصرف وحيان بفتح  
المهملة وتشديد المثناة التحتانية كل منهما اسدى .  
فالاول نسبة لبنى اسد بن شريك بضم المعجمة بصرى بوى  
عن ابي عثمان النهدي .  
والاخر اثنان تابميان .

(٢) قال في فتح المغيث ٢٦٢٠/٣  
نحو ابي الرجاء بكسر الراء وتخفيف الجيم .  
وابي الرجال بفتح الراء وتشديد المعاء .  
انصارى كل منهما .  
ونحو ابن عفيرة بالمهملة وابن عفيرة بالمعجمة مصريان .

من وافق اسمه اسم والد الآخر واسم والده اسمه

وقد يكون الشبه في اسم ونسب

بحسب انقلاب الابن مسج أب

كالاُسود بن يزيد النخعي

مع ابن الاُسود يزيد فاسمع

هذا فن حسن وهو موافقة اسم الراوى لاسم والد راو آخر واسم ابيه  
لاسمه فربما اتفق انقلاب احدهما بحيث يكونا متفقين في الاسم  
واسم الأب .

وللخطيب فيه رافع الارتباب (١) .

مثال الاُسود بن يزيد ويزيد بن الاُسود فالأول هو النخعي المشهور (٢)

(١) قال في فتح المغيث وقد صنف فيه الخطيب رافع الارتباب في

المقلوب من الأسماء والأنساب وهو في مجلد ضخم .

فتح المغيث ٢/٢٦٤ .

(٢) الاُسود بن يزيد بن قيس النخعي ابو عمرو يقال ابو عبد الرحمن

روى عن أبي بكر وعمر وعلى وعنه ابنه عبد الرحمن وابو اسحاق

السبيعي عن أحمد انه ثقة وعن يحيى انه ثقة توفي

بالكوفة سنة خمس وسبعين وقيل أربع وسبعين .

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٢٠ - ٢٥ .

التهذيب ١/٣٤٢ .

قال ابراهيم النخعي من كبار التابعين وعلمائهم حديثه في الكتب الستة .

والثاني الخزامي (١) له صحبة وله في السنن حديث واحد .  
قال ابن حبان (٢) عداده في أهل مكة .  
وقال المزي (٣) في الكوفيين .  
وبزید بن الأسود الجرشي (٤) تابعي مخضرم يكنى أبا الأسود  
سكن الشام واستسقوا به فسقوا للوقت حتى كادوا لا يبلغون  
إلى منازلهم .

(١) يزيد بن الأسود ويقال ابن أبي الأسود المامري ويقال الخزامي  
حليف قرشي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى الله عليه  
وسلم صلى خلفه فكان إذا انصرف انحرف .  
الاصابة ٦/٦٤٨ .

(٢) الثقات لابن حبان ٤٤٢/٣ ط ١  
يزيد بن الأسود الخزامي المامري السوائي والد جابر بن  
يزيد بن الأسود له صحبة عداده في أهل مكة .

(٣) تهذيب الكمال للمزي ١٢٩/٨  
(٤) يزيد بن الأسود الجرشي قال ابن الصلاح في مقدمته :  
أدرك الجاهلية واسلم وسكن الشام ثم ذكر قصته الاستقامة به  
وهذه الحادثة تذكرنا بفصل عمر بن الخطاب مع العباس عم النبي  
صلى الله عليه وسلم حينما استسقى به في وقت أصابهم القحط  
وقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا محمد عليه السلام إذا  
قعطنا فتسقينا وانا نتوسل اليك بمم نبينا عليه السلام فاسقنا فما  
رجعوا حتى سقوا .

صحيح البخاري باب ذكر العباس ابن عبد المطلب ٧٧/٧ من الفتح  
الطبقات لابن سعد ٢٨/٤  
وقال ابن حبان في كتابه مشاهير علماء الأصناف : ١١٨  
يزيد بن الأسود الجرشي من عباد أهل الشام وزهادهم وكان  
استسقى به الضحاك بن قيس الفهري فسقى .

### غريب ألفاظ الحديث

ولغة الحديث والغريبها فاعرف لتدعى عالما أريبها

غريب لفظ الحديث وهو ما جاء في المتن من لفظ غامض بعيد عن الفهم  
لقلة استعماله .

نوع مهم تتمين العناية به يقح جهله بالمحدثين خصوصا وبالعظماء  
عموما وجميع الناظم الغريب مع اللفظة من ذكر الخاص بمد العام  
ولغة مفعول مقدم (١) والأريب الفطن .

١٥٦/ب

ويجب أن يتثبت /

في هذا الباب ويتحرى فقد سئل الامام احمد مع جلا لته عن حرف  
من غريب الحديث فقال سلوا أصحاب الغريب فاني أكره ان أتكلم  
في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظن (٢) ونحوه فمن  
الأصمى .

وهو كالأسماء منه فرد مؤ تلف متفق مفترق ومختلف  
أي والغريب منه ما هو كالأسماء المفردة ومنه ما هو كالمؤ تلف والمختلف  
كأن تأتي كلمة لمنى ومصنفها لمنى آخر فيأتلغا في الخط  
ويختلفا في النطق .

ومنه ما هو كالمتفق والمفترق (٣) بأن تأتي الكلمة لمنيين فأكثر  
وسيتضح ذلك كله انشاء الله تعالى مفصلا .

(١) في الاصل مفعول لغة مقدم .

(٢) فتح المفيث ٤٧/٣ وفيه بالظن ( فأخطى ) .

تدريب الراوى ١٨٤/٢ .

(٣) في الأصل المفترق والمتفق .

كأدبته غلظت مد أقصر      مؤخرة الرجل أي آخر الكسر

هذا شروع من الناظم في اللفاظ الغريب وساقها على الترتيب في حروف المعجم لكن من غير مراعاة لما بعد الحرف الأول ولوراعى ذلك مع فصل ما هو كالموءطف والمختلف وكالمثقف والمفترق وغير ذلك مما ذكره لكان أحسن . لكن ضيق النظم فيما يظهر منعه من ذلك على أنه رحمه الله تعالى قد انفرد بتنقيح الكلام في هذا الباب فان ابن الصلاح ومن تبعه لم يتعرضوا لما أورده من اللفاظ .

وغاية ما ذكره في هذه الترجمة البحث على تعلمه وذكر من صنف فيه ونحو ذلك وان أصح ما جاء تفسيراً في رواية أخرى ان كان واجمع كتب هذا النوع النهاية لابن الأثير (١) وقد اعتمد الأئمة وتنافسوا في تحصيله واختصاره والاستدراك عليه ونحو ذلك .

وأما مشارق الأنوار (٢) للقاضي عياض فانه اجل كتاب جمع بين ضبط اللفاظ واختلاف الروايات وبيان المعنى مع ما أضاف اليه من مشتبه الأسماء والأنسب وقد نظمه الشيخ شمس الدين (٣) محمد بن محمد بن عبد الكريم الموصلی (٤) اخذ عنه الناظم وأحسن ما شاء .

-----

- (١) وقد طبع عدة مرات .
- (٢) وهو مطبوع عدة طبعات في جزئين الأولى بفاس سنة ١٣٢٩ هـ . ثم بتونس والقاهرة .
- (٣) شمس الدين سقطت من الأصل .
- (٤) محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان الموصلی ولد سنة ٦٦٩ هـ ومات سنة ٧٧٤ هـ .  
الدرر الكامنة ٣٠٦/٤ .  
شذرات الذهب ٢٣٦/٦ .

وقوله كآدمته أشار / به الى ما في حديث أنس (١) رضى الله تعالى عنه ١٥٧/٩  
وعصرت عليه أم سليم عكة لها فآدمته أى خلطته وجعلت فيه اداً  
يوه كـل .

وقال في التهذيب (٢) آدمته بعد الهمزة وتخفيف الدال وهو الاكثـر  
ويقال بضمـه .

ورواه القزازعي (٣) فى الموطأ بتشديد الدال على التكثير .  
وقوله موخرة (٤) هي بضم أوله ثم همزة ساكنة واما الخاء المعجمة  
ففيها الكسروية جزم ابو عبيد والفتح وهـ جزم مكى .

(١) صحيح البخارى باب اذا حلف الا بآدم ٥٧٠/١١ من الفتح  
النهاية فى غريب الحديث ٣١/١ مطبعة الحلبي .

غريب الحديث لابي عبيد ١٤٢/١ .

(٢) تهذيب اللغة لابي منصور الا زهرى ٢١٦/١٤ .

(٣) هو أبو المظفر عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الانصارى  
والقزازعي أصله من قرطبة .

ولد سنة ٣٤١ وتوفى سنة ٤١٣ هـ .

الجدوة للحميدى : ٢٦٠

فاية النهاية فى طبقات القراء ٣٨/١ .

شذرات الذهب ١٩٨/٢ .

الديهاج المذهب لابن فرحون ١٥٢ .

(٤) فى هذا اشارة الى الحديث الذى أخرجه ابو داود فى كتاب الصلاة

باب ما يستتر المصلى ٢٥٧/١ من حديث طلحة بن عبيد الله قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اذا جعلت بين يديك مثل مؤخرة  
الرمل فلا يضرك من مربين يديك .

والترمذى فى كتاب الصلاة باب ستر المصلى ١٢٩/٢ ط ١

قال و هذا حديث حسن صحيح والمصل عليه عند اهل العلم .



وأنكره ابن قتيبة (١) وقيل فيها الفتح لكن مع تسهيل للهزة .  
وقال في التهذيب (٢) أيضا مؤخرة الرجل هي بالهمز (٣) والسكون  
لغة قليلة في آخرته وقد منع منها بعضهم ولا يشدد كفا هو الحد يست  
إذا وضع أحدكم يمين يديه كأخرة الرجل فلا يقال من مر وراءه (٤) .  
وهي بالمد الخشبة التي يستند اليها الراكب من مور البعير .  
وفي النهاية (٥) وفي حديث آخر مثل مؤخرة وساق نحوه .

- 
- (١) مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض ٢١/١ .  
ط. دار التراث القاهرة .  
قال فيه : قال ابن مكى لا يقال مقدم ولا مؤخرة بالكسر  
الا في العين خاصة و غيره بالفتح .
- (٢) الذى رأته في التهذيب هو قوله : ان التخفيف جاء في  
العين خاصة يقولون مؤخرة العين ومقدمها ثم قال  
ويقولون مؤخرة الرجل وأخرة الرجل .  
تهذيب اللغة للأزهري ٥٥٦/٧ - ٥٥٧ - تحقيق عبد السلام  
ميرخان مطبعة الدار المصرية للتأليف .
- (٣) في د هي بالهمزة .
- (٤) النهاية في غريب الحديث ٢٩/١ .  
اللسان ٦٨/٥ .
- (٥) النهاية في غريب الحديث ٢٩/١ .

اذنه استماعه ببيان اي واحد ولا تقل ببياننا

ففيه لفظتان احدهما مد الهمزة مع المعجمة وهي اذنه وأشار بها الى حديث ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتفنى بالقرآن (١) وهي بفتح الهمزة والذال المعجمة.

قال في المشرق (٢) كذا في اكثر الروايات وهو المعروف فيه ومعناه ما استمع لشيء كاستماعه لهذا.

وهو سبحانه وتعالى لا يشغله شأن عن شأن وانما هي استعارة للرضى والقبول لقراءة وعلمه والثواب عليه.

وكذلك اذا جاء اذن من الاذن بمعنى الاباحة فهو مثله في الفصل مقصور الهمزة مكسور المعجمة الثانية.

وهي من الموحدة مع مثلها وهي بيان بموحدتين مفتوحتين الثانية مشددة لا مخففة كما هو مراده بقوله ( ولا تقل ) (٣) بياناً يبنى بالتخفيف وان كان لا يمنع الوزن تشديده وتخفيف الاول.

وأشار بذلك الى قول عمر رضي الله تعالى عنه لولا ان اترك آخر الناس بياناً واحداً ما فتحت / على قرية الاقسمتها (٤)

ب/١٥٨

-----

(١) صحيح البخاري كتاب فضائل القراءات باب من لم يتفنن بالقرآن ٦٨/٩ من الفتح.

ومسلم كتاب صلاة المسافرين باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن ٥٢٨/٦

(٢) المشرق ٢٥/١ (٣) ما بين قوسين سقط من ك.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي غزوة خيبر ٤٩٠/٧ من الفتح قال البخاري حدثنا سعيد بن أبي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن أبيه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك آخر الناس بياناً ليس لهم شيء ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها.

أى تركهم شيئاً واحداً لأنه كما قال في النهاية (١) إذا قسم البلاد المفتوحة على الفاتحين بقي من لم يحضر الفتيمة ومن لم يجىء بعد من المسلمين بغير شئ منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعاً .

بالام ثور بذخاى اشرا ضم ابرد والحصى وبالظهرا كسرا

أشار إلى عدة ألفاظ من الموحدة أولها باللام ففي الحديث ما أدام أهل الجنة قال باللام ونون (٢) .

وفسر في الحديث بأنه الثور والنون ( بالهوت ) (٣) .  
والأولى عبرانية والثانية عربية (٤) .

ثانيهما بذخا بالموحدة ثم المعجمتين كما في حديث الزكاة وذكر الخيل ورجل اتخذها اشرا (٥) وبطرا وبذخا وهي الفاظ متقاربة المعنى .

- (١) النهاية في غريب الحديث ١ / ٩١ .
- (٢) أخرجه البخارى في كتاب الرقائق باب يقبض الله الأرض يوم القيامة ٣٧٢ / ١١ من الفتح .
- (٣) سقطت من ك .
- (٤) قال في النهاية ١ / ٩١ وأما بالاً فقد تحلوا لها شرحاً غير مرضى ولعل اللفظة عبرانية .
- قال الخطابي لعل اليهودى أراد التعمية فقطع الهجاء وقدم أحد الحرفين على الآخر وهي لام ألف ويا يريد لآى بوزن لمى وهي الثور الوحشى فصحف الراوى اليا بالباء وقال وهذا أقرب ما وقع لي فيه .
- (٥) أخرجه مسلم من حديث سهيل بن أبى صالح عن أبى هريرة رضي الله عنه .
- كتاب الزكاة باب اثم مانع الزكاة ٦٧ / ٧ مسلم بشرح النووي .

(١) فقد قال ابن الأثير (٢) الأشر البطر وقيل لشد البطر والبذخ جالتحريك  
الفخر والتطاؤل ونحوه قال النووي انه بمعنى الأشر والبطر .  
قلت : ولذلك فسر الناظم بالأشر .

ثالثها : ابردوا الحى وهو بضم الراء بمعنى مع الوصل وحكى فيه الكسمر  
مع الهمز .

لكن قال الجوهري انها لفة رديئة (٣) .

وأما قوله ابردوا بالظهر (٤) فهو بكسر الراء جزما أى اخروها عن وقت  
شدة الحر وهو من الابراد والدخول في البرد .

-----

(١) في الأصل فقال قال .

(٢) النهاية في غريب الحديث ٥١/١

(٣) قال في الصحاح ٤٤٢/١ مطبعة دار الكتاب بمصر .

وبردته تبريدا ولا يقال ابردته إلا فى لفة رديئة .

(٤) أخرجه البخارى من حديث ابي صالح عن ابي سعيد قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابردوا بالظهر فان شدة  
الحر من فيج جهنم .  
كتاب مواقيت الصلاة ١٨/٢ من الفتح .

وللبازق الخمر كبتع من عسل ويصر عيني سمع اننى هذا أجل

في هذا البيت أيضا عدة (١) ألفاظ من الموحدة اولها البازق وهو في

حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما سبق محمد البازق (٢) .

قال في النهاية (٣) وهو بفتح المصجمة الخمر تعريب ياذة وهو اسم

الخمر بالفارسية اي لم يكن في زمانه .

أو سبق قوله فيه وفي غيره من جنسه (٤) .

وقال في المشارق (٥) هو نوع من الاشربة وهو الطلاء المصير المطبوخ .

ثانيهما : البتع وهو بكسر الموحدة باتفاق وسكون المثناة الفوقانية

وذكر بعض أهل اللغة فتحها كقع وقع شراب العسل .

وفي النهاية (٦) نبيذ العسل وقد جاء مفسرا في الحديث وهو خمسر

أهل اليمن (٧)

(١) في الأصل في هذا البيت هذه الفاظ .

(٢) صحيح البخارى كتاب الاشربة باب البازق ٦٢/١٠ من الفتح .

(٣) النهاية في غريب الحديث ١١١/١ .

غريب الحديث لأبي عبيد ١٢٨/٢ .

(٤) في النهاية من جنسها ١١١/١ .

(٥) مشارق الأنوار ٨٢/١ .

(٦) النهاية في غريب الحديث ٩٤/١ .

(٧) أخرجه البخارى في صحيحه من حديث عائشة في كتاب الاشربة باب الخمر

من العسل وهو البتع ٤١/١٠ من الفتح .

فمنها رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع

- وهو نبيذ العسل وكان أهل اليمن يشربونه - فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام .

فقولها وهو نبيذ العسل وكان أهل اليمن يشربونه تفسير منها للبتع .

ومسلم في الاشربة باب بيان ان كل مسكر خمر وان كل خمر حرام ١٦٩/١٣ .

- ثالثها بصر عيني وسمع اذني (١) واختلف / في ضبط الصاد والميم ١٥٩/٩  
 فروى بصر وسمع بضم الصاد وكسر الميم على الفعل .  
 وروى بصر بفتح الصاد وضم الراء على الاسم وسمع بسكون الميم وروى بفتح يدهما  
 حكاهما في النهاية (٢) .  
 وروى بسكون الصاد والميم وفتح الراء والعين .  
 ووجهه (٣) النصب على المصدر لأنه لم يذكر المفعول بعده وهو  
 الذي اختاره الناظم كما أشار اليه بقوله ذا أجل لكن قال في الشارح (٤)  
 والرفع في الأولى أوجه .  
 واقتصر شيخنا (٥) على قوله بصر بضم الصاد اذا نظرت اليه بغيمس  
 مانع قال الاسم منه البصر بالضم ثم السكون .

- 
- (١) في هذا اشارة الى الحديث الذي اخرجه مسلم في صحيحه من حديث  
 ابي اليسر في باب الزهد ١٢٥/١٨ .  
 وفي الحديث فأشهد بصر عيني هاتين ووضع اصبعه على عينيه  
 وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي هذا وأشار الى مناط قلبه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : من انظر معسرا أو وضع  
 عنه أظله الله في ظله .  
 (٢) النهاية في غريب الحديث ١٣١/١ .  
 غريب الحديث لابي عبيد ١٢٦/٢ .  
 (٣) في ك ، د : ووجه .  
 (٤) شارح الأ نوار ٩٦/١ .  
 (٥) هدى السارى للحافظ بن حجر : ٨٨ المطبعة السلفية .

والبضع فرج ويكسر في العدد وبضعة لفتح قطعة من الجسد

أى من الموحدة البضع وهو بالضم الفرج قال شيخنا ويطلق على الجماع .  
والمباضة اسم الجماع وأما بكسر الموحدة فهو في المدر ما بين ثلاث  
الى تسع على المشهور وقيل الى عشر .

وقيل من اثنين الى عشرة ومن اثنى عشر الى عشرين وقيل سبع وقيل مائة  
واحد الى أربعة .

والبضعة بفتح الموحدة القطعة من الجسد بل قال شيخنا القطعة من كل  
شيء \* ومنه فاطمة بضعة مني (١) .

أصبح فليتبع أحيل وأعجم  
ثقافة نبت أجدح أى حرك بها  
يعنى السوق وجئت ارتعت  
والجمظرى الجواظ فظ كسره

اشتعل على ألفاظ من ثلاثة حروف فمن المثناة في حديث الحوالة :  
وإذا اتبع أحدكم على ملي \* فليتبع (٢) .

-----

(١) هدى السارى : ٨٨

أخرجه البخارى في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب مناقب فاطمة  
١٠٥/٧ من الفتح .

من حديث المسورين مخرمة انه صلى الله عليه وسلم قال :  
( فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني ) .

ومسلم في فضائل فاطمة ٣/١٦ شرح النووي .

(٢) أخرجه البخارى في صحيحه في كتاب الحوالة عن ابي هريرة رضي الله  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ( مطل الفنى ظلم فاذا  
اتبع أحدكم على ملي \* فليتبع ) .

٤٦٤/٤ من الفتح .

ومسلم في المساقاة باب تحريم مطل الفنى ١٠/٢٢٨ .

أى اذا لحيل على قادر فليحتل وهو في الأول يسكون المثلة وكسر الوحدة  
على البناء للمفمول .

وفي الثاني يسكون العشاء .

وقال الخطابي (١) : أصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد التاء وصوابه  
يسكونها بوزن كريم وليس هذا امرا على الوجوب وانما هو على الرفق والادب  
والاباحة .

ومن المثلة شفاة في حديث اتى بابي قحافة يوم الفتح وكان رأسه  
شفاة (٢) .

وهو يفتح المثلة ثم معجمة نبت ابيض / الزهر والشر يشبه به (٣)  
الشيب . ١٦٠/ب

وقيل هي شجرة تبيض كأنها الثلج وأخطأ من فسر به أنه طائر أبيض .  
ومن الجيم اجدح في قوله صلى الله عليه وسلم انزل فاجدح لنا (٤) .

-----

(١) معالم السنن للخطابي كتاب البيوع باب المظل ٦٥/٣ ط ٢  
بيروت ١٤٠١ هـ .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب اللباس باب استحباب خضاب الشيب  
٧٩/١٤ .

وفيه ورأسه ولحيته مثل الثغام او الثقامة فأمر أو فأمر به  
الى نساءه قال غيروا هذا بشىء .

(٣) في الأصل يشبه .

وفي النهاية (١/٢١٤) يشبه به الشيب

غريب الحديث ٢٧٨/٢ .

(٤) صحيح البخارى كتاب الصوم باب متى يحل فطر الصائم ١٩٦/٤ من  
الفتح .

ومسلم في كتاب الصوم وقت انقضاء الصوم وخروج النهار ٢٠٩/٢ .



- وهي صيغة لمربى الجيم وفتح للدال المهملة وآخره حاء .
- قال في النهاية (١) هو ان يحرك السويق بالما\* يخوض حتى يستوى وكذلك اللبن ونحوه .
- والمجدح عمود مجنح الرأس نشاط به الاشرية .
- وربما يكون له ثلاث شعب .
- ومنها جئشت بمعنى (٢) في قوله صلى الله عليه وسلم في حديث بد\*  
الوحى : فرفعت رأسي فاذا الملك الذى (٣) جاءنى بحرا\* فجئشت  
منه (٤) .
- وهو بضم الجيم بعدها همزة مكسورة ثم مثناة ثم تا\* الضمر كذا لكافة  
الرواة .
- وقيل بثلثة بدل الهمزة .
- وقال في المشارق (٥) اى رعبت واليه الاشارة بقوله ارتعت (٦) .
- ونحوه قول ابن الاثير (٧) اى فزعت وخفت .
- قال وقيل معناه قلعت من مكاني من قوله تعالى ( اجتثت من فوق الارض )<sup>(٨)</sup>
- 
- (١) النهاية في غريب الحديث ٢٤٣/١ .
- (٢) في الاصل بمعنى .
- (٣) الذى : سقطت من الاصل .
- (٤) اخرجه مسلم ٢٠٥/٢ .
- (٥) مشارق الانوار ١٣٧/١ .
- (٦) فى ك ارتعت
- (٧) النهاية في غريب الحديث ١٣٢/١ .
- (٨) سورة ابراهيم آية ٢٧ .

ومنها للجمعظري والجواظ بمعنى في حديث لاهل النار كل جمعظري  
جواظ (١) .

فالجمعظري بفتح الجيم وسكون الميمطة بعدها معجمة مسالة مفتوحة  
ثم راء تحانية هو اللفظ الغليظ المتكبر (٢) .

وقيل هو الذي ينتفخ بما ليس عنده (٣) .

والجواظ بفتح الجيم أيضا ثم واو مشددة وآخره معجمة مشالة أيضا  
هو الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته .

وقيل القصير البطين (٤) .

وقال في المشارق (٥) وقيل انه الفاجر وقيل الذي لا يستقيم على أمر  
واحد يصامع هنا وها هنا .

( ولعل الناظم فسرهما بالأمريين بعد ما على طريق اللف والنشر  
المرتب (٦) ) .

ويكون تفسير الجواظ بالكرة (٧) تفسير بالمعنى ولا يمنع ذلك نقل

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب التفسير : ( عتل بعد ذلك زعم ) ٦٦٢/٨

مسلم في كتاب الجنة ١٨٦/١٧ .

(٢) المتكبر ليست في د .

(٣) المشارق ١٤٨/١

(٤) في المشارق القصير البطن .

(٥) المشارق ١٦٥/١ .

(٦) ما بين قوسين ليس في د .

(٧) في الأصل : الكرية .

المجمل (١) في تفسير اللفظ .

وهو بفتح الفاء وتشديد المعجمة المشالة انه الكرية الخلق .

ونحوه قول ابن الاثير انه السى الخلق (٢) .

( فان الناظم رتب كما قد ضا الفاظ هذا الباب على الحروف وهو الآن

١/١٦١

في الجيم لا الفاء / (٣)

وحبة الحميل بزر البقل حبلا من الحبال كتب الرمل

يعنى أن من غريب الحاء المهمة قوله الحبة في حديث اهل النار فينبتون

كما تنبت الحبة في حميل السيل (٤) وهي بكسر المهمة ثم موحدة

مشددة بزر البقل قاله الفراء .

وقيل حب الرياحين بالفتح واحده حبة بالكسر وقيل نبت صغير ينبت

في الحشيش (٥) وقيل غير ذلك .

والحميل ما يجى السيل به واما الحبة بالفتح فهي الحنطة والشعير

ونحوهما .

-----

(١) المجمل لابن فارس ٢/لوحه ٩٨ ب رقه بمكتبة الجامعة الاسلاميه

٦٥٦ . قال : وذكر بعض أهل اللغة أن الرجل اللفظ الكرية الوجه

مشتق من فظ الكرش لأنه ما لا يتناول الا ضرورة يقال افتظ ما

الكرش اذا اعتصرها .

(٢) النهاية في غريب الحديث ٣/٤٥٩ مطبعة الحلبي .

(٣) ما بين صوسين ليس في د .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الاذان ٢/١٢٩ من الفتح

وكتاب التوحيد ١٣/٤١٩

ومسلم في الايمان ٣/٣٢ .

(٥) المشارق ١/١٧٤ .

وقوله حبلا الى آخره اشار به الى قوله في حديث جابر في صفة الحج كما  
أتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تصعد (١)

وهو يفتح المهطة وسكون الموحدة التل اللطيف من الرمل الضخم والى  
ذلك الإشارة بقوله من الحبال كتب الرمل .

والكتيب بالمثلثة الرمل المستطيل المحدود ب (٢) .

وخاتم النبي زر الحجلة زر كبير للمستور فضله

يعنى أن الحجلة في قوله كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم مثل زر  
الحجلة (٢) بالتحريك بيت كالقبة يستر بالثياب ويكون له ازرار كبار  
ويجمع على حبال (٤) .

وقيل فيه غير ذلك ضبطا وتفسيرا .

والى ترجيح هذا أشار الناظم بقوله فضله .

والزر بكسر الزاى وتشديد الراء واحد الازرار التى تدخل فى المرا  
كأزرار القميص .

(١) هذا بعض من حديث جابر في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم

أخرجه مسلم ١٧٠/٨ - ١٩٤ .

(٢) النهاية في غريب الحديث ١٥٢/٤ .

(٣) صحيح البخارى كتاب المناقب باب خاتم النبوة ٦١/٦ من الفتح

كتاب المرض ١٢٧/١٠ من الفتح .

ومسلم كتاب الفضائل اثبات خاتم النبوة وصفته ٩٨/١٥ .

(٤) النهاية في غريب الحديث ٣٤٦/١ .

قال فى المشارق ١٨٣/١

وقيل الحجلة من حجل الفرس قيده بعضهم بضم الحاء وسكون

الجيم ومنهم من ضم الحاء ومنهم من كسرهما .

بنات حذف صفار غنم حذف السلام والحما فاعجم

بمعنى أن بنات حذف وهي جمع بنت في قوله في حديث الصلاة  
سدوا خلل صفوفكم لا يتخللكم الشيطان كأنها بنات حذف (١) .  
بإهمال أوله وتحريك الذال الممجمة وآخره فاء هي الفم الصفار  
الحجازية واحدها حذفة بالتحريك أيضا (٢) .  
وحذف السلام بمعنى في قوله حذف السلام في الصلاة سنة (٣) .  
هو أيضا باعجام الذال وهو تخفيفه وترك الإطالة فيه (٤) .

-----

- (١) أبو داود باب تسوية الصفوف ٤٣٤/١ ط ١ سنة ١٢٨٨ هـ  
فريب الحديث لأبو عبيد ١٦١/١
- (٢) قال في النهاية ٣٥٦/١ وقيل صفار جرد ليس لها آذان ولا  
أذناب - يحا - بها من جرش اليمن .  
قال أبو عبيد وأولاد حذف هي ضأن صفار سود جرد تكون  
باليمن وهو أحب التفسيرين التي ١٦١/١ .
- (٣) أخرجه أبو داود في سننه ٣٦١/١ .  
والحاكم في المستدرک ٢٣١/١ قال وهذا حديث صحيح على  
شرط مسلم .  
وفي اسناد هذا الحديث قرّة بن عبد الرحمن .  
عن أحمد أنه منكر الحديث جدا وضعفه يحيى وقال أبو حاتم  
ليس بقوى .  
میزان الاعتدال ٣٨٨/٣ .
- (٤) النهاية في فريب الحديث ٢٥٦/١ .

وأما المحض والمراد بذلك قوله في رمي الجمار عليكم بمثل حصى الخذف<sup>(١)</sup>  
فهو بمجمعتين الثانية ساكنة .

قال في المجلد (٢) حذف الحصاة اذا رميتها من / بين اصبعيك  
يعنى الابهام والسبابة .

وهذا في رمي الجمار .

وفي الصيد نهى عن صيد الخذف ونهى عن الخذف (٣) .

بخرية جناية فافتح وضم درجة سقط وخرقة تضم

أى ان خربة في قوله ان الحرم لا يعيد عاصيا ولا فارا بخرية في

غائه المحجة الفتح والضم ويطلق على كل جناية .

قال في المشارق (٤) ضبطه الاصل بالضم وغيره بالفتح وهو الذى ضبطناه

في كتاب مسلم والراء في كليهما (٥) ساكنة بعدها موحدة واقتصر

-----

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحج ٤٢/٩ .

عن جابر بن عبد الله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة  
بمثل حصى الخذف .

(٢) المجلد لابن فارس ٢ / لوحة ٨٢ ب مخطوط بالجامعة الاسلامية  
تحت رقم ٦٥٥ .

(٣) أخرجه البخارى في كتاب الصيد باب صيد الخذف ٦٠٢/٩ .

وكتاب الأوب باب النهي عن الخذف ٥٩٩/١٠ من الفتح .

ومسلم في كتاب الصيد وكراهة الخذف ١٠٥/١٣

(٤) المشارق ٢٣١/١ .

(٥) في المشارق والراء في كلها ساكنة .

شيخه في الفتح (١) على الفتح وانها كما ثبت تفسيرها في رواية المستطى في العلم من الصحيح السركة .

ونقل البخارى في المفازى عن ابي عبيدة انها البلية (٢) .

وأما قول ابن الاثير انه قد جاء في سياق الحديث في البخارى انها الجناية والبلية فما وقعت الآن عليه وقيل الفساد .

وبفتح الفملة الواحدة من الخرابة وهي السركة .

وأشار ابن المصري (٣) الى ضبط ثالث وهو بكسر أوله وبالزاي بدل الراء والتحتانية بدل الموحدة جملة من الخزي .

والمعنى صحيح .

لكن لا تساعد عليه الرواية .

-----

(١) قال الحافظ ابن حجر في هدى الساري : ١١١ ضبطوه بفتح أوله الا الاصل فبالضم والراء ساكنة .

(٢) صحيح البخارى كتاب المفازى باب منزل النبي يوم الفتح ٢٠/٨ وأخرجه مسلم في كتاب الحج باب تحریم مكة و تحریم صيدها

١٢٨/٩

(٣) قال ابن المصري في شرحه على صحيح الترمذى ٢٥/٤ ط ١ المطبعة

المصرية ولا قارا بخربة بفتح الحاء المهملة بمعنى بسرقة والخارب

سارق الابل وان كان بضم الحاء فهي تعود الى المعاصى .

وان روى بجزية بكسرهما والزاي والياء المعجمة باثنتين من تحتها

فهي تعود الى المعنى أيضا .

اي شىء يجزى فيه اى يستحق من ذكرها أو فعلها اذا ذكرت أو

فعلت .

وقوله درجة . يعني في قوله كن نسا\* اي بحثن بالدرجة (١) وهي  
بكسر الدال وفتح الراء\* والجيم جمع درج بالضم وسكون الراء\* مشل  
خرجة وخرج .

السفط الصغير وشبهه والسفط ما تضع فيه المرأة طيبها وحليها وخف  
متاعها (٢) .

كذا رواه الجماعة وفسروه .

وقال ابو عمرو هو بضم الدال وسكون الراء\* قال كانه تأنيث درج .

وقال عياض (٣) ويحتمل ان يريد بها خرقة يجمع فيها هذا الكرشف (٤)  
وهو القطن الذي احتشثت به .

فقال قال ابو عبيد (٥) .

-----

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الحيض باب اقبال الحيض

وادباره ٤٢٠/١ من الفتح .

قال ابيخاري وكن نسا\* اي بحثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرشف

فيه الصفرة فتقول لا تمجلن حتى ترين القصة البيضاء\* تريد

بذلك الطهر من الحيضة .

(٢) النهاية في غريب الحديث ١٠٩/٢

(٣) المشارق ٢٥٦/١ .

(٤) قال ابو عبيد الكرشف القطن : غريب الحديث ٢٧٨/١ .

(٥) غريب الحديث لا يبي عبيد القاسم بن سلام ٢٧٩/١ ط ١

مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد الدكن .



الدرجة الخرقه التي تلف وتدخل في حياء الناقة اذا أعطت على ولد غيرها .

واذا كان هذا معنى هذه الرواية فهو أشبه في الاستعمال من الدرج المستعمل لغيره / شبهوا الخرقه التي تستعمل في هذا ويلف فيها ١٦٣ / الكرشف بثلثك .

رموهم رشقا ارموا سكتو تسبخى تخفض معجسة

كأنه يشير الى قوله رموهم برشق في نبل (١) بكسر الراء وهي السهام اذا رميت على يد واحدة لا يتقدم منها شيء على الآخر (٢) .  
واما رشقوهم بالنبل رشقا (٣) فهو بفتح الراء وهو المصدر فليس فيه (رموا) (٤) قاله أعلم .

-----

- (١) أخرجه مسلم في كتاب الجهاد باب غزوة حنين ١٢ / ١٢٠ من حديث الهراء .
- (٢) قال فرموهم برشق من نبل كأنها رجل من جراد فانكشفوا .  
النهاية في غريب الحديث ١ / ٢٢٥ .
- قال ابو عبيد : الرشق الوجه من الرمي اذا رموا وجهها بجميع سهامهم قالوا رمينا رشقا .  
غريب الحديث ١ / ١٩ .
- (٣) أخرجه مسلم في كتاب الجهاد باب غزوة حنين ١٢ / ١١٨ .
- (٤) سقطت من الأصل .

وارمى بمعنى في قوله فطأرم القوم بفتح الهمزة والراء وتشديد الميم معناه  
سكتوا (١) .

وتسبى بمعنى في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انه صلى الله  
عليه وسلم سمعها تدعو على سارق سرقها فقال صلى الله عليه وسلم لا ت  
تسبى عنه بدعائك عليه (٢) وهو بخاء معجمة .  
أى لا تخفنى عنه الاثم الذى استحقه بالسرقة (٣) .

-----

(١) أخرجه أبو داود من حديث حطان بن عبد الله الرقاشي قال صلى  
بنا أبو موسى الأشمري فلما جلس في صلاته قال رجل من القوم  
أفرايت الصلاة بالبر والزكاة فلما انفلت أبو موسى أقبل على القوم  
فقال ايكم القائل كلمة كذا وكذا قال فأرم القوم حتى قالها مرتين .  
قال الخطاب : أرم القوم يريد انهم سكتوا مطرقين يقال ارم فلان  
حتى ما به نطق .

معالم السنن للخطابي ٢٢٩/١ ٢٣٠٠ .

قال في الشارق ٢٩١/١ :

أرم القوم اطبقوا شفاعهم وهي المروسة من غير الناس من بهائم  
الحيوان وروى فأرم القوم .

وانظر النهاية في غريب الحديث ٤٦/١ قال والرواية المشهورة فأرم  
بالراء وتشديد الميم .

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب الدعاء ١٦٨/٢ ط ١ ، ١٣٨٩ هـ  
وفي الحديث ان المسروق لها طحفة .

والأرب باب الرجل يدعو على من ظلمه ٢١٢/٥ .

(٣) غريب الحديث لأبي عميد القاسم بن سلام ٣٣/١ .

النهاية في غريب الحديث ٣٣٢/٢ .

سقط من جرت سوادى يستمع سرى افتح الشخص مصيخ مستمع

يعنى في اللفظة الاولى قوله فسقط في نفسى من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية (١) .

وهو يضم السين المهمل وكسر القاف واخره طاء مهمله مبنى لما لم يسم فاعله .

قال القاضي (٢) كذا قيد ناه عن شيوختنا ومعناه تحيرت يقال سقط في يده اذا تحير في أمره .

وقوله سوادى اشار به الى قوله وأن تسمع سوادى (٣) وهو كسر السين المهمله لى سرى .

قال أبو عبيد (٤) لأن السر لا يكون الا (٥) بادناء السواد من السواد .

-----

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين باب بيان ان القرآن على

سبعة أحرف ١٠١/٦

(٢) المشارق ٢٢٧/٢ .

(٣) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب عند ترجمة ابن مسعود ٩٨٨/٣

مطبعة نهضة مصر .

قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذنك على ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادى حتى انهاك . وكان يصرف في الصحابة بمصاحب السواد والسواك .

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٣٩/١ .

(٥) الا : سقطت من الأصل .

ومنهم وفيهم صاحب السواد اي السريمنى عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه .

وأما قوله : افتح فأشار به الى ان السواد يفتح السين المهمة هو الشخص (١) ومنه لا يفارق سوادى سواده (٢) .

وقوله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله تعالى عنها انت السواد الذى رأيت أمامي (٣) .

وقوله صلى الله عليه وسلم مصبح يبنى به ما في حديث ما من دابة الا وهي مصيخة (٤) وهي بضم الميم بعدها صاد مهمة وبضم التحتانية غاء مجمعة اي مستمعة مقبلة على ذلك (٥) . وقال مالك مصيخة مستمعة مشقة (٦) .

-----

- (١) المشارق ٢٢٩/٢ .
- (٢) صحيح البخارى كتاب فرض الخمس باب من لن يخدم الا سلاب ٣٤٦/٦ من الفتح .
- (٣) أخرجه مسلم في كتاب الجنائز باب ما يقال عند دخول القبور ٤٢/٧ .
- (٤) أخرجه مالك في الحوط فى الجمعة ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة ٢٢٣/١ وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفا من الساعة الا الجن والانس .
- والنسائي في سننه في الجمعة باب ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة ١١٤/٣ بشرح السيوطي مطبعة احياء التراث العربي لبنان بيروت .
- (٥) النهاية في غريب الحديث ٦٤/٣ قال والاصل بالصاد وقد يروى بالسين مصيخة ٤٣٣/٢ .
- (٦) المشارق ٥٣/٢ .

### شعبه افتح المصدع و طرف الجبل

فاكسر ولا ضرورة فاهمسل / ١٦٤/٥

- يعنى بالشعب قوله اتخذ مكان الشعب بسلسلة (١) وهو يفتح الشين  
المعجمة بعدها عين مهلة وآخره موحدة .  
أى مكان الصدع والشق فيه (٢) .  
واما الذى بالكسر ومنه فى شعب من الشعاب فهو طرف الجبل (٣) .  
وقوله لا ضرورة يعنى فى حديث لا ضرورة فى الاسلام (٤) .  
وهو بالصاد المهلة معناه التبتل وترك النكاح (٥) .  
أى انه لا ينبغي لأحد ان يقول لا أتزوج .  
والضرورة أيضا الذى لم يحج وليس المراد فى الحديث .

- 
- (١) أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب فرض الخمس باب ما ذكر من درع  
النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقده وخاتمه ٢١٢/٦  
من الفتح .  
عن أنس بن مالك رضى الله عنه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم  
انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة .  
(٢) المشارق ٢/٢٥٥ قال ويقال شعبت الشي شعبا لا منه وشعبه  
أيضا اذا مزقته مخففا .  
(٣) المقصود بالطرق هنا الطريق فى الجبل قال فى الصحاح الشعب  
بالكسر الطريق فى الجبل .  
(٤) أخرجه ابوداود فى سننه عن ابن عباس باب لا ضرورة فى الاسلام  
١٩٢/٢ مطبعة السعادة .  
(٥) تقدم ص / ٢٩٠ .

ضمّر سكت لعجما طب مسحر وطبقا عم وقرنا وفقسـ

أما ضمّر وهو بالمعجمة والراء فيشير به الى ما وقع في تفسير ( وأولات  
الأنعام ) (١) .

من رواية ابي الهيثم ضمّر لى بعض اصحابه يعنى سكتسنى (٢) .  
وقال القاضي عياض (٣) هذه الرواية أشبه .

وصوابها ضمرنى بالنون بدل اللام .

وللقايسى ضمربى بالوحدة وعند الأصيلى فضمن بتشديد الميم  
وآخره نون .

وضبطه شيخ الهروى بتخفيف الميم وكسرهما قال القاضي (٤)

وكل غير معلوم من كلام العرب فى معنى يستقيم به مفهوم هذا  
الحديث .

وأما طَبَّ وهو فعل ماض منهى للمجهول بطاء مهطة وموحدة  
فيشير به الى حديث الرجل مطبوب أى مسحور قال من طبه

-----

(١) سورة الطلاق آية : ٤

(٢) صحيح البخارى كتاب التفسير ٦٥٤/٨ من الفتح والرواية  
عنده ضمز بالزاي .

(٣) المشارق ٦٠/٢ .

(٤) قال فى المشارق ٦٠/٢ وكل هذه غير معلومة فى كلام العرب  
فى معنى يستقيم به مفهوم هذا الحديث .

وأشبه ما فيه عندى رواية الهيثم ضمزلى بالزاي لكن صوابه  
ضمزلى بتشديد الميم أى سكتسنى .

أى من سحره قال لبيد بن الأصبم (١) :  
والطب السحر وهو من الأضداد وقيل كنسو بالطب عن السحر تفاؤلا  
كما سحر اللديغ سليما (٢) .  
وأما طبقا فالذى بمعنى العموم يشير به الى حديث وكل رحمة طباق (٣)  
ما بين السماء والأرض أى ملوها كأنها تمصها فتكون طبقا لمصها  
ومنه حديث الاستسقاء وأطبقت عليهم سبعا (٤) أى عصمهم مطرها .

- 
- (١) صحيح البخارى كتاب الطب باب السحر ٢٢١/١٠  
ومسلم كتاب السلام باب السحر ١٧٤/١٤ .  
ولبيد بن الأصبم يهوى من يهود بنى زريق وقيل هم  
رجل من بنى زريق حليف اليهود وبنو زريق بطن من الأنصار  
مشهور من الخزرج .  
قال الحافظ : فيحتمل ان يكون قيل له اليهودى لكونه  
من حلفائهم لا أنه كان على دينهم وكان بين كثير من الأنصار  
وبين كثير من اليهود قبل الاسلام حلف واخاء وود فلما جاء  
الاسلام ودخل الأنصار فيه تبرأوا منهم .  
فتح البارى ٢٢٦/١٠ .
- (٢) فى ك كما سحر اللديغ هو الذى لدغ من ذوات السم وبالمعجمة  
بالنار واليمين المهطة سليما .
- (٣) أخرجه مسلم فى كتاب التوبة باب سعة رحمة الله ٦٩/١٧ .
- (٤) أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الاستسقاء باب اذا استشفع  
الشركون بالمسلمين ١٠/٢ من الفتح .

والذى بمعنى القرن يشير به الى ما جاء في شعر العباس (١) اذا  
مضى عالم بدا طبق .

يقول اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبق لانهم طبق ينقرضون  
ويأتى طبق آخر .

والذى بمعنى الفقر يشير به الى حديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنه  
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف .

بنا عن مساقه (٢) / فيسجد له كل مو من ومو منة  
ويبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعه فيذهب ليسجد  
فيصود ظهره طبقا واحدا أى فقاره واحدة فلا يقدر على الانحناء  
والسجود (٣) .

(١) هذا عجز بيت من أبيات يتدح فيها العباس رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وصدر البيت :

تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق  
أنظر المعاني الكبير في أبيات المعاني لابن قتيبة ٥٥٧  
تصحیح سالم الكرنكوى

النهاية في غريب الحديث ١١٣/٣ .

(٢) أخرجه البخارى في صحيحه في كتاب التفسير باب قول الله

تعالى ( يوم يكشف عن ساق ) ٦٦٣/٨ من الفتح .

وكتاب التوحيد باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة ٤٢٠/١٣  
من الفتح .

(٣) النهاية في غريب الحديث ١١٤/٣ .

غريب الحديث لابي عبيد ٧٢/٤ .



وعرکت حاضت عبيط اى طرى والعلقه النزر وفرصة اكسر

اشتمل على عدة ألفاظ من حرفين فمن الصين المهلة عرکت وهو يفتح الراء  
أى حاضت والمارك الحائض .

والمارك الحيض (١) .

وعبيط بمعنى فى حديث دم الحيض عبيط (٢) وهو (٣) يفتح المهلة  
بعدها موحدة ثم تحتانية وطاء مهلة اى طرى غير متغير قاله  
في المشارق .

قال وكذلك لحم عبيط (٤) .

وفي المجلد الدم المبيط الذى لا غلط فيه الطرى (٥) .

والملقة بمعنى فى حديث عاشئة الملقة من الطعام (٦) وهي

(١) في ك : الحائض .

(٢) أخرجه الدارمي في الوضوء ٢٠٤/١  
عن الضحاك ان امرأة سألت فقالت انى امرأة استحاض فقال  
اذا رأيت دما عبيطا فأمسكى ايام اقراءك .

(٣) في الأصل : وهي .

(٤) المشارق ٦٤/٢ .

(٥) المجلد لابن فارس لوحة ٥٦ ب مادة عبيط مخطوط

بالجامعة الاسلامية تحت رقم ٦٥٦ .

(٦) أخرجه البخارى في صحيحه .

٢٦٩/٥ من الفتح .

في حديث الافك ( وكان النساء ان ذاك خفافا لم يشقن ولمس  
يفشهن اللحم وانا يأكلن الملقة من الطعام .

ومسلم في التوبة حديث الافك ١٠٢/١٧ .

بضم المبهمة وسكون اللام ثم قاف وهاء (١) النيزر بالنون ثم الزاي  
ثم الراء اليسير الذي فيه بلفة (٢) .  
ومن الفاء فرصة بمعنى في حديث خذي فرصة مسكة (٣) وهي بكسر  
الفاء وسكون الراء بعدها صاد مبهمة قطعة من قطن أو صوف طيبة  
بالمسك وقيل ذات مسك أي بجلدها (٤) .

والفخ الخاتم لا يفص      وقل تفلتا عن التفصصي  
يشير إلى حديث بلقين الفتح (٥) وهو بفتح الفاء والمشناة الفوقانية  
وآخره معجمة فسر في البخاري بالخواتيم المظام .  
تمسكها النساء .  
وقيل هي خواتيم تلبس في الرجل واحدتها فتحة بفتح الفاء  
والتاء .  
وقال الأصمعي هي خواتيم لا فصوص لها .

- 
- (١) في الأصل وهما .  
(٢) الشارق ٨٤/٢ والبلغة هي ما يتبلغ به من الممشى .  
(٣) أخرجه البخاري في كتاب الحيض باب ذلك المرأة نفسها إذا تطهرت  
من الحيض ٤١٤/١ من الفتح .  
مسلم في كتاب الحيض باب استحباب استعمال الحفيسة من الحيض  
فرصة مسكة ١٣/٤  
(٤) النهاية في غريب الحديث ٤٣١/٣ .  
غريب الحديث لأبي عبيد ٦١/١ .  
(٥) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العيدين باب موعظة الامام  
النساء يوم العيد ٤٦٦/٢ من الفتح .  
ومسلم في العيدين ١٧١/٦ .

ويجمع أيضا فتاها وفتحات وفي الجمهرة (١) الفتحة حلقة من ذهب  
أو فضة لافس لها .  
وربما اتخذ لها فص كالخاتم .  
وأما قوله : وقل إلى آخره .  
فأشار به إلى حديث أشد تفصيا من صدور الرجال (٢)  
والتفصى بالمثناة بعدها فاء ثم مهطة التقلت .  
قال في المشارق (٣) تفصيا أي زوالا وخروجا يقال تفصيت الأمر أي  
خرجت منه وتخلصت .

- 
- (١) والجمع فتوح وفتح وكان النساء في الجاهلية وفي صدر  
الاسلام يتخذنها في عشاء بمهن .  
الجمهرة لابن دريد ٧/٢ مطبعة مجلس دائرة المعارف  
المثمانية هيدرا باد الدكن ط ١ سنة ١٣٤٥ هـ .  
فريب الحديث لأبي عبيد ٣١٧/٤ .  
(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل القرآن باب استذكار  
القرآن ٧٩/٩ .  
ومسلم في كتاب صلاة المسافر باب فضائل القرآن والأُسْر  
بتمهده ٧٦/٦ .

وقدح الراكب قدح سهم والقلب للسوار حيث ضموا

اما قدح يعني بفتح القاف والذال المهيطة وآخره مهيلة فيشير به

٢/١٦٦

الى حديث / لا تجعلوني كقدح الراكب (١)

وهو آنية مصروفة تروى الرجلين والثلاثة (٢) .

أى لا تجعلوا الصلاة على آخر الدعاء لأن قدح الراكب يخلق آخر

الرحيل وآخر ما يخلق .

واما قدح يعني بكسر أوله ثم سكون ثانيه بمدّها مهطلة

أيضا فهو السهم قبل ان يراش وينصل (٣) .

فاذا رهش ونصل فهو سهم .

وقوله : والقلب يشير به الى حديث فجعلت المرأة تلقى قلبها (٤)

-----

(١) الحديث عن جابر قال قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم :

( لا تجعلوني كقدح الراكب قيل وما قدح الراكب قال :

ان المسافر اذا فرغ من حاجته صب في قدحه ماء فان كان اليه

حاجة توضأ منه أو شربه والا أهرقه ) .

قال السخاوى وفيه موسى بن عبيد الريزى ضعيف .

القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع : (٢٢ ط ٣ سنة ٣٩٧ هـ)

مجمع الزوائد للهيثمى قال : وفيه موسى بن عبيد وهو ضعيف

١٥٥/١٠ .

ووصفه الشوكاني بأنه موضوع — الفوائد : ٣٢٧ .

(٢) النهاية في غريب الحديث ١٩/٤ .

(٣) الصحاح للجوهري ٣٩٤/١ .

(٤) أخرجه البخارى في كتاب الزكاة ٢٩٩/٣ من الفتح .

وهو يضم القاف كما علم من قول الناظم ثم لام ساكنة وأهـره موحدة  
هو السوار وقيل السوار من المعظم وقيل هو ما كان دارة واحدة (١).

وكرشى جماعتى وعيبتى كئانتى وحصر للكسيسة

أما الكرش والميمنة فيشير<sup>بها</sup> الى حديث الانصار كرشى (٢).

قال في المجل (٣) الكرش الجماعة من الناس وكرش الرجل عياله  
وصفار ولده.

وعيبتى بفتح المهملة ثم تحتانية ساكنة وموحدة مفتوحة أى موضع  
سرى وأمانتى (٤).

قال عياض يقال عيبتة الرجل أى موضع سره وأمانته مأخوذة  
من عيبتة الثياب التي يضع الرجل فيها متاعه (٥).  
وكانه أراد بالحديث أنهم جماعتى وصحابتى الذين أثق بهم واعتصم  
عليهم.

-----

- (١) المشارق ٢/٢٨٤.
- (٢) أخرجه البخارى في صحيحه كتاب مناقب الانصار ٢/١٢١ من الفتح.  
عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
الانصار كرشى وعيبتى والناس سيكرون ويقتلون فاقبلوا من  
محسنهم وتجاوز عن سيئهم .  
ومسلم باب فضائل الانصار ١٦/٦٨.
- (٣) في المجل كرش الرجل عياله من صفار ولده .  
المجل لابن فارس لوحة ١٥٣ أ مادة كرش مصور بالجامعة الاسلامية  
تحت رقم ٦٥٧.
- (٤) غريب الحديث لأبي عبيد ١/١٣٨.
- (٥) المشارق ٢/١٠٦.

وأما الكنانة وهي بكسر الكاف ونونين فهي ستودع النشاب (١)  
سميت بذلك لأنها تكنه أي تحفظه .  
قال أبو عبيدة : ولا أرى عيبة النشاب (٢) إلا مأخوذة من هذا .  
ولذا فسر الناظم المهمة بالكنانة .  
وأما الكسمة بمعنى في حديث ليس في الكسمة صدقة (٣) وهي  
بضم الكاف وسكون المهملة ومعناها عين مهطة فهي الحمير (٤) وقيل  
غير ذلك (٥) .

- 
- (١) الصحاح ٢/٦١٨٩ .  
(٢) في غريب الحديث لأبي حنيفة ١/١٣٨ .  
ولا أرى عيبة النشاب إلا مأخوذة من هذا لأنه إنما يضع  
الرجل فيها خير ثيابه وخير متاعه وأنفسه .  
(٣) الحديث عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال لا صدقة في الكسمة والجهينة  
والنخعة وفسره أبو عمر فقال الكسمة الحمير والجهينة الغنم  
والنخعة العبيد .  
قال الهيثمي في مجمع الزوائد رواه الطبراني في المعجم  
وفيه سليمان بن أرقم وهو متروك .  
مجمع الزوائد كتاب الزكاة باب ما لا زكاة فيه ٣/٦٨ ط ٣ سنة ١٤٠٢ هـ  
(٤) النهاية في غريب الحديث ٤/١٧٣ .  
(٥) قال ابن قتيبة : الكسمة التي لا صدقة فيها هي المواشى  
من الأبل والبقر والحمير وقيل لها كسمة لأنها تكسع أي تضرب  
مآخيزها إذا سبقت .  
غريب الحديث لابن قتيبة ١/١٨٨ .

وكفة الوزن اكسر والثوب ضم الظوا الزموا نفست النون ضم

يعنى أن كفة الميزان بكسر الكاف قالوا وكذا كل مسندير وكفة الثوب وهي بضم الكاف طرة تكون فيه من ديباج ونحوه .  
قالوا وكذا كل (١) مستطيل (٢) .

ومن الأول في الموطأ كفة الميزان (٣) ومن الثاني في اسلام مصر  
وعليه يعنى العاصم بن وائل قميص مكشوف (٤) أى له كفة .

والظوا يعنى في حديث الظوا بيان الجلال والاكرام (٥) / ١/١٦٧  
وهو بالظاء المعجمة أى الزموا واشتوا عليه .  
وأكروا من قوله والتلفظ به في دعائكم .

- 
- (١) كل : سقطت من الأصل .  
(٢) النهاية في غريب الحديث ١٩١/٤ .  
(٣) الحديث في الموطأ كتاب البيوع باب المراطة ٦٣٨/٢ مطبعة  
الخطي — مراجعة محمد فؤاد عبد الباقي .  
(٤) أخرجه البخارى في صحيحه كتاب مناقب الانصار باب اسلام  
مصرين الخطاب ١٢٧/٧ .  
(٥) أخرجه الترمذى في صحيحه في الدعوات ٥٠/١٣  
ط ١ سنة ١٣٥٢ هـ شرح ابن المبرى .  
عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : الظوا بيان الجلال  
والاكرام .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب وليس بمحفوظ وإنما يروى  
هذا عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن النبي صلى الله  
عليه وسلم وهذا أصح ومو\* مل غلط فيه فقال عن حماد عن حميد  
عن أنس ولا يتابع فيه .

يقال للفظ بالشئ \* الظاظة اذا لزمه وثلهر عليه (١) .  
ونفست يمتنى في حديث لملك نفست (٢) بضم النون هكذا ضبطه  
الأصلي وكثير من الشيوخ .  
قال عياض وكذا سمناه من غير واحد (٣) في الولادة فمتنفسست  
بعيد الله كذا أيضا ضبطناه بالضم .  
وقال الهروي يقال في الولادة بضم النون وفتحها وفي الحمض يفتح  
النون لا غير ونحوه لابن الأنباري .  
وذكر أبو حاتم عن الأصمعي الوجهين فمافيهما .  
والاسم من الولادة والحمض والصدر النفاسة والنفاس والولد منقوس  
والمرأة نفساء مضموم النون ومدود ونفسى مثل سكرى ونفساء بالفتح  
والجمع نفاس مثل كرام ونفس بضم النون والنفاء نفساوات ونفساوات  
بالضم والفتح (٤) .

- 
- (١) غريب الحديث ١٩٥/٢ .  
الفائق للزمخشري ٤٦٣/٢ ط الحلبي ١٣٦٦ هـ  
(٢) صحيح البخاري كتاب الحمض باب تقضى الحائض البطاسك  
كلها الا الطواف ٤٠٧/١ .  
ومسلم في كتاب الحمض باب الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد  
٢٠٦/٣ .  
(٣) في المشارق وفي الولادة بزيادة الواو ،  
وكذا في نسخة د .  
(٤) المشارق ٢١/٢ .



والنهي\* لم يفتح بهمزة ومد والنسي وهو الشحم ياو\*ه تشد

يعنى أن النهى\* بكسر النون والهمزة والمد اللحم الذى لم يفتح  
ومثله ان تلقى لحوم الحمر نيئة ونضيجة (١) .

والثوم النهى\* الذى لم يطبخ .

واما النسي الذى يفتح النون وتشديد الياء فهو الشحم (٢) .

نقع موضع ويهدب اكسر ضم وصوت الشاة قال تيمر

يعنى ان النقع وهو يفتح النون بعدها قاف ثم تحتانية وهين مهطة

موضع حماء النهى صلى الله عليه وسلم وا لخلفاء\* بعده .

وهو صدر وادى المقيق .

وذكره بعضهم بالياء الموحدة (٣) .

---

(١) أخرجه البخارى في المفازى باب غزوة خيبر ٤٨٢/٢

من الفتح .

ومسلم في الصيد تحريم أكل لحم الحمر الانسية ١٣/١٣ .

(٢) المشرق ٣٣/٢ .

اللسان ١٢٨/١ مادة ن ي .

(٣) قال في النهاية ١٠٨/٥ موضع قرب المدينة كان يستنقع فيه

الماء أى يجتمع .

معجم ما استمع .

واما يهدب وفيه اينعت له ثمرته فهو يهدبها (١) وهو  
بكسر الدال المهطة وضمها أى يجنبها .  
وتيمر يمنى في قوله أو شاة تيمر (٢) فهو يفتح الثناة بمدّها  
تحتانية وعين مهطة ثم را مهطة صاحت .  
يقال يمرت العنز تيمر بالكسر يمارا بالضم .  
واكثر ما يقال لصوت المعز (٣) .

-----

- (١) أخرجه البخارى في صحيحه في كتاب الجنائز ١٤٢/٣ .  
من حديث خباب رضي الله عنه .  
قال : هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتصم وجهه  
الله فوق أجرتنا على الله فمنا من مات لم يأكل من أجره  
شيئا فهم مصعب بن عمير ومنا من أينعت له ثمرته فهو  
يهدبها . . .  
ومسلم في كتاب الجنائز باب تكفين الميت ٦/٧ .  
ومعنى قوله أينعت له ثمرته فهو يهدبها :  
فيه اشارة لما فتح عليهم من زخرف الدنيا ومتاعها فكانوا لحرصهم  
على ثواب الآخرة يتخوفون من ان يكون ما فتح عليهم تصعبا  
لا جبر طاعتهم .  
(٢) أخرجه البخارى في صحيحه كتاب الهبة باب من لم يقبل الهدية  
لملة ٢٢٠/٥ من الفتح .  
ومسلم في كتاب الامارة باب تحريم هدايا المال ٢١٨/١٢  
(٣) النهاية في غريب الحديث ٢٩٢/٥ .

وما أتى بمهمل ومعجم      خنين صوت الأنف واهمل من فم

هذا نوع من الغريب أخص ما قبله وهو ما فيه الاعجام والاهمال قال  
في / النهاية الخنين بمعنى بالمعجمة في حديث كان يصنع  
خنيه في الصلاة (١) .

ضرب من الهكا دون الانتحاب .

قال وأصل الخنين خروج الصوت من الأنف كالحسنين بمعنى بالمهطة  
من الفم (٢) .

وحكى فيه القاضى في المشارق المهطة لكنه قال انه بالمعجمة  
أكثر .

قال وهو الصواب قالوا والاول وهم .

والخين بالمعجمة تردد في الهكا بصوت فيه غنة وقال أبو زيد  
هو الشديد من الهكا (٣) .

ذاته زمته خنقه      ذلف الأنوف فطيسها ذافته

ذاته بمعنى بالذال المعجمة بعدها همزة ومثناة فوقانية أى  
خنقه أشد الخنق حتى اذلع لسانه .

-----

(١) النسان ١٤٢/١٣٠

تاج الصروس ١٩٣/٩ .

(٢) النهاية في غريب الحديث ٨٥/٢ .

(٣) المشارق ٢٠٤/١ .

وهو كما قال في المشارق مثل ذعته وفي الحديث ان الشيطان هرض  
 يقطع الصلاة فأمكنى الله منه فذعته (١) أى خنقته .  
 والذعت بالذال والذال الدفع المنيف .  
 والذعت أيضا التمكن في التراب (٢) .  
 وقوله ذلف هو بضم المصجمة وسكون اللام قال عياض ورواه بعضهم  
 بالمهلة .  
 وكذا رويناه عن التميمي بالوجهين وبالمصجمة المصروف والاسم الذلف  
 بفتح اللام .  
 والرجل اذلف والمرأة ذلفاء مدود .  
 وقيل معناه فطس الاُنوف وهذا اللفظ جاء في الحديث (٣)

- (١) أخرجه البخارى في صحيحه كتاب العمل في الصلاة باب ما يجوز  
 من العمل في الصلاة ٨٠/٣ من الفتح .  
 ومسلم في كتاب المساجد جواز لمن الشيطان في أثناء الصلاة  
 ٢٨/٥
- (٢) المشارق ٢٥٩/١
- (٣) أخرجه البخارى في صحيحه كتاب الجهاد باب قتال  
 الترك ١٠٤/٦  
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تقوم الساعة حتى تقتلون الترك صفارا لا عين حمرا الوجوه  
 ذلف الاُنوف كأن وجوههم المجان المطرقة .  
 ومسلم في كتاب الفتن ٣٢/١٨

وقيل ممناه صفار الانوف وقيل هو قصر الانف وتأخير ارنبته .  
وقيل تطامن في ارنبته وقيل سموة تكون في ارنبته (١) .  
وقوله ذأفتبه بالذال المعجمة بمدّها همزة وفاء أي اجهزت  
عليه .

جاء في حديث خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه في غزوة بني  
جذيمة من كان معه اسير فليذأف عليه (٢) أي يجهز عليه ويسرع  
في قتله وقد روى بالمهملّة .

وشمف الجبال شمّت فرفض نهش ضئض قضته وهش

أي أن شمف بالشين المعجمة والميم المهملّة مفتوحتين وآخره فساء  
رؤه من الجبال ومنه تتبع بها شمف الجبال (٣) أي رؤه من الجبال  
وأطرافها هذا هو المشهور وهو لاكثر رواة العوطا .

واختلف على يحيى بن يحيى فمضهم يقول شمّت بضم المعجمة  
وآخره موحد ( أي أطرافها ونواحيها وما / انفرج منها )

أ/١٦٩

(١) المشارق ٢٧٠/١ .

النهاية في غريب الحديث ١٦٥/٢ .

غريب الحديث لابو عبيد ٢٠٩/٤ .

(٢) القصة في صحيح البخاري في كتاب المغازي ٥٦/٨ الا ان لفظه

( ذأف ) لم أشر عليها فيه .

وانظر لسان العرب ١٠٩/٩ .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الايمان باب من السجين الفرار

من الفتن ٦٩/١ .

كتاب بدء الخلق باب غير مال غنم يتبع بها شمف الجبال

والشعب ما انفرج بين الجبلين وهو بالفتح وعند ابن الصراط يفتح  
الشين المصجمة وهو وهم وعند الطرايلسي بالسين المصطة المفتوحة  
وآخره فاء وهو بصيد هنا از السلف جريد النخل (١).  
واما شمت بمعنى في تسميت العاطس فيقال بالمصطة والمصجمة وأصله  
الدعاء بالخير قيل أصله من الست وهو الهدى والقصد (٢).  
وقال أبو عبيد هو بالمصطة أعلى اللفتين (٣) وقال بعض المتكلمين  
انما أصله الشين من شماتة الشيطان وقمعه بذكر الله وحده .  
واما رفض والممنى ما جاء في حديث ابن صياد فرفضه .  
فقال النووي هو في أكثر نسخ (٤) بلا دنا رفضه بالضماد  
المصجمة (٥).

- 
- (١) الشارح ٢/٢٢٦ .  
(٢) النهاية في غريب الحديث ٢/٤٩٩ .  
الفائق ١/٦٧٤ .  
(٣) قال أبو عبيد وفي هذا الحرف لفتين سمّت وشمت  
والشين أعلى في كلامهم وأكسر .  
غريب الحديث ٢/١٨٤ .  
(٤) نسخ سقطت من ك .  
(٥) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه فسي كتاب الجنائز باب  
هل يمرض على الصبي الاسلام ٣/٢١٨ .  
ومسلم في كتاب الفتن باب ذكر ابن صياد ١٨/٥٣ .

وقال القاضي عياض روايتنا عن الجماعة بالصاد المهمله قال بعضهم  
الرفض (١) بالصاد المهمله الضرب بالرجل مثل الرفض بالسنتين  
قال فان صح هذا فهو معناه .  
قال القاضي لكن لم أجيد هذه اللفظة في أصول اللغاة ووقع  
في رواية التميمي فرفضه بضاد معجمة وهو وهم .  
وفي البخاري في كتاب الأُذُن (٢) فرفضه بضاد معجمة ورواه الخطابي  
في غريبه فرفضه (٣) بضاد مهمله أي ضبطه حتى ضم بعضه  
إلى بعض ومنه قوله تعالى .  
( بنيان مرسوم ) ( ٤ )  
قال النووي ويجوز أن يكون معنى فرفضه بالمعجمة أي ترك سوءه  
الإسلام لأسسه منه حينئذ ثم شرع في سوءه عما يرى (٥)  
وأما نهش (٦) وهو بهما معا كما حكاه عياض .

- 
- (١) في ك : الرفض .  
(٢) صحيح البخاري كتاب الأُذُن باب قول الرجل للرجل احتسأ  
٥٦٠/١٠ .  
(٣) في الأصل : فرفضه .  
(٤) سورة الصف آية ٤ .  
(٥) مسلم بشرح النووي كتاب الفتن باب ذكر ابن صياد ٥٤/١٨  
(٦) في هذا إشارة الحديث الصحيح الذي أخرجه البخاري في  
صحيحه في كتاب الأُطعمة باب النهش وانتشال اللحم ٥٤٥/٩  
من الفتح .  
مع أن البخاري لم يورد هذه اللفظة في أي من الحديثين المذكورين  
في الباب ففي أولهما ذكر أنه صلى الله عليه وسلم تمزق كسفا .  
وفي ثانياً نيهما أنه انتشل عرقاً من قدر .  
فهو إنما ذكره بالمعنى حيث قال تمزق كسفا والتمزق هو  
تناول اللحم الذي عليه بالقم وهذا هو النهش .  
فتح الباري ٥٤٥/٩ .

واقصر الأُصلي على الإهمال والنهش بالمهطة للأكل من اللحم وأخذه بأطراف الأُسنان وبالمجمة بالأُضراس .

وقال الخطابي هو بالمهطة ابلغ منه بالمجمة وقال ثعلب النهش سرعة الأكل (١) .

وأما صحيح فبالصاد المهطة مكسورة مهموز الوسط والأُخر قبيده أبو ذر وبعض رواة الصحيحين وقبيده جماعة وعامة الشيوخ من سلم بالمجمة قال عياض وكلاهما صحيح وبالمجمة رواية أكثر مشايخ الموطأ وبالوجهين عند التميمي فيهما ومثله الأُصل وقيل النسل (٢) /

ب/١٢٠

وأما قضته في باب من تسوك بسواك غيره (٣) فيالقاف والمهطسة أي شققته ( ثم فضفته أي لينته بأسناني وعند التميمي فقضته بفتح القاف .

وكسر المجمة أي قطعت رأسه بأسناني (٤) والقضم المضى

(١) المشارق ٣٠/٢ .

(٢) المشارق ٣٧/٢ غريب الحديث ١١/٣

الحديث أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى ( تخرج الملائكة إليه والروح ) ١٢/١٦٦ من الفتح .

من حديث أبي سعيد الخدري .

وفيه أن من ضعضى هذا قوما يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لأن أدركتهم لا قتلهم قتل عاد . وهذه المقالة قالها صلى الله عليه وسلم لحرقوص بن زهرو وهو رئيس

الخوارج .

وسلم في كتاب الزكاة باب إعطاء الموءلفة ومن يخاف على إيمانه ١٦١/٧ . أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجمعة باب من تسوك بسواك غيره (٣)

(٤) ما بين قوسين ليس في الأُصل . ٣٧٧/٢



وفي البخارى في الوفاة مثله للقبسى وابن السكن ولذلك اختلف فيه عند ابي ذر (١) .

واما وهى فقال ابن الحذاء (٢) في حديث فرميناخ حتى وهى (٣) بالضاد المجمة اى انخناه (٤) وعند غيره بالمهطة وأصله السقوط

ورواه بعضهم في غير كتاب مسلم رهضناه بالراء ومعناه حبسناه .

وأصله راء يأخذ الدواب في حوافرها بحيث لا تشفى الا مع فمى وعثار .

والرهض نفسه الفم والعثار قال النووى هو بهاء مفتوحة ثم صاد مهمل ساكنة ثم نون معناه رميناه رميا هديدا وقيل اسقطناه الى الأرض (٥) .

(١) في المشارق ١٨٨/٢ .

فقضته ثم مضته اى شققته ثم لينته بأسناني وفي كتاب التميمى فقضته بالضاد المكسورة اى قطعت رأسه بأسناني والقضم المض وفي البخارى في الوفاة مثله للقبسى وابن السكن وكذا اختلف فيه عن ابي ذر .

(٢) محمد بن يحيى بن أحمد التميمى المعروف بابن الحذاء من علماء

الاندلس توفى سنة ٤١٦ هـ - فهرست ابي بكر بن خنير ٩٣

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الاضاحي باب جواز الذبح بكل ما انهر

الدم ١٢٥/١٣ .

(٤) في المشارق ٢٩٧/٢ انخناه .

ولعل الصواب انخناه من ناخ البعير اذا برك .

(٥) مسلم بشرح النووى ١٢٧/١٣ .

والخف والثقل تضار مطرقة ونضر الله تضاموا حقيقته

هذا نوع آخر من الغريب وهو ما فيه التشديد والتخفيف معا ومنه  
حديث لا تضارون في رؤيته (١) بتشديد الراء واصله تضاروا من  
الضرر .

يروي بتخفيف الراء من الضرر ومعناها واحد .  
أى لا يخالف بعضهم (٢) بعضا فيكذبه وينازعه فيضره بذلك يقال  
ضاره يضره ويضوره .

وقيل لا يحجب بعضكم بعضا عن رؤيته فيضره بذلك .  
وقيل من المضايقة لا تضايقوا والمضارة المضايقة .  
وبصح أن يكون معناه لا تضارون بفتح الراء الأولى .  
أى لا يضركم غيركم بمنازعته وجرائته أو بمضايقته أو يكون تضارون  
بكسرها أى لا تضروا انتم غيركم بذلك .

لأن المجادلة إنما تكون فيما يخفى والمضايقة إنما تكون في الشيء  
يرى في هيز واحد وجهة مخصوصة وقدر مقدر والله تعالى  
متعال عن ذلك .

وقيل معناه لا تكونوا أهزبا في النزاع في ذلك .  
وقيل لا تضارون لا يمنكم منه مانع (٣) .  
وأما مطرقه في حديث كان وجوههم المجان المطرقة (٤) فمروى  
بتخفيف الراء / وتشديدها

أ/١٢١

- 
- (١) أخرجه البخارى في صحيحه كتاب التوحيد قول الله تعالى " وجوه  
يومئذ خاضرة " ٤١٩/١٣ .  
(٢) في د : بعضهم .  
(٣) المشرق ٥٧/٢ .  
(٤) أخرجه البخارى في صحيحه في كتاب الجهاد باب قال الترك  
١٠٤/٦ و مسلم في كتاب الفتن ٣٦/١٨ .

وأما نضر الله في حديث نضر الله امرأ سمع مقالتي (١) فقال عياض  
يروى بالتخفيف والتشديد والتخفيف (أكد) (٢) لأهل الأدب والتشديد  
لا كثر الشيوخ .

قال ابن خلد والتخفيف هو الصحيح وصحهما معا عياض .

ومعناه نعمة وقيل حسنة وقيل اوصله نضرة النعيم .

وقيل وجهه في الناس وحسن حاله .

ووجه ناضر ونضير ومنصور والاسم النضرة والنضارة (٣) .

وأما تضاموا فيروى بتشديد الميم وتخفيفها قاله عياض .

فمعنى الشددة من الانضمام أى لا يزدحمون حين النظر اليه .

وهذا اذا قرأناه تضامون بفتح الميم الأولى ويكون أيضا تضامون

بكسرها أى تزدحمون غيركم في النظر اليه كما في تضارون .

فمن خفف الميم فمن الضيم وهو الظلم أى لا يظلم بعضكم بعضا

في النظر اليه .

ويقدر على منعه عنه ( لسهولة ) (٤) .

(١) أخرجه الترمذى عن ابن مسعود وصححه تيسير الوصول الى

جامع الأصول ١٥٤/٣ .

مسند الامام أحمد ٩٦/٦ حديث ٤١٥٧ باسناد صحيح .

وانظر طرق الحديث والحكم عليها في مجمع الزوائد ١٣٧/١ .

١٣٩ .

(٢) في د : اكر .

(٣) المشارق ١٦/٢ .

(٤) في المشارق ١٦/٢ لشهرته .

تنسخ نسخا جهه قد غلطا حماره سيبه وبالجم غلطا

هذا نوع آخر من الغريب وهو مافيه وجهان ثانيهما غلط أو ضعيف  
ومنه النقر هي النخلة تنسخ بالحاء المهملة نسخا (١) أي ينحى  
عنها قشرها وتلمس وتنقر نقرا أي يحفر فيها للانتهاز .

قال القاضي كذا ضبطناه عن كافة شيو غنا وفي كثير من نسخ مسلم  
عن ابن مهران تنسخ بالجم وكذا ذكره الترمذي .

وهو غلطاً وتصحيف لا وجه له .

وكذا عند ابن الحذاق تبقر بقرا بالوحدة (٢) .

وأما حماره وأشار إلى حديث جابر رضي الله تعالى عنه فوضعه  
على حماره من جرهد (٣) فقال النووي هو بكسر الحاء وتخفيف  
الصم اعواد تملق عليها اسقية الماء (٤) .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الأشربة باب النهي عن الانتهاز في

المزفت ١٦٥/١٢ .

(٢) المشارق ٢٧/٢ .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الزهد من حديث جابر وهو  
حديث طويل ١٤٥/١٨ وفيه كان رجل من الأنصار  
يسهر لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في أشجابه لئلا  
على حماره من جرهد .

قال النووي في شرحه والأشجابه جمع شجب بأسكان الجيم  
وهو السقاء الذي قد خلق ويلى وصار شنا يقال شاجب  
أي يابس .

(٤) مسلم بشرح النووي ١٤٥/١٨ .

وفي النهاية هي ثلاثة افواد يشد بمسبى أطرافها الى بعض  
ويغالف بين أرجلها وتعلق عليها الاداة ليبرد الماء وتسمى  
بالفارسية سبای (١) .

والحتمارف سبای كما فسرهما الناظم .

ب/١٧٢

ومن قال جمارة بالجيم فقد أخطأ وصحف /

وكافر بالعرش الضمان صح مسبك شدد وافتح العيم صح

(٢) بمعنى أن قوله في شمس الحج فعلناها وهذا يومئذ كافر بالعرش  
صح فيه ضم العين والراء واخره معجمة كذا رواه الأشياخ وعنده  
بعضهم بفتح العين وسكون الراء قال بعضهم وهو خطأ وتصحيف .  
والأشهر في معناه ما هو الظاهر منه وانهم تفتوا قبل اسلام هذا  
وقيل معنى كافر مقيم بالكفور بالضم وهي القرى والعرش البيوت .  
هنا جمع عرش وهو كل ما يستظل به والسقف يسمى عرشاً (٣) .  
قال ولا تحمد هذه الرواية على هذا التأويل فمن أسماء مكسة  
العرش بفتح العين وسكون الراء (٤) .

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٤٣٩/١ .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحج باب جواز التمتع ٢٠٥/٨ .

(٣) النهاية في غريب الحديث ٢٠٧/٣ .

الفائق للزمخشري ١٣٨/٢ .

(٤) في الشارح ٧٩/٢ .

قال أبو عبيد في غريب الحديث ٢١/٤ بيوت مكة سميت العرش

لأنها عيدان تنصب ويظل عليها .

وقوله مسيك يشير الى قول امرأة ابي سفيان رضي الله تعالى عنهم  
ان ابا سفيان رجل مسيك (١) .

اگر الرواة يضبطونه بكسر الميم وتشديد السين المهمة ومعناه العالقة  
في الهغل .

ورواية المتقين واهل المربة مسيك بفتح الميم وكسر السين الخفيفة .  
وكذا ضبط (٢) المستمل .

قال عياض وكذا قيدناه عن ابي بحر في مسلم وبالوجهين قيدناه  
على ابن الحسن (٣) .

والمسيك البخيل وكذا ذكره اهل اللفظة (٤) ( والله سبحانه )  
وتعالى أعلم (٥) .

وصوب الجيم بنجل اغتسل عائرة شاة وبالقلب وهمل

اي ان النجل في حديث ثامة فانطلق الى نجل (٦) وذكر اغتساله  
بفتح النون وسكون الجيم وهو الفدير الذي لا يزال فيه الماء .  
وقيل وروى بالخاء المعجمة .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب المظالم باب قصاص المظلوم اذا وجد

مال ظالمه ١٠٧/٥ .

ومسلم في كتاب الأفضية باب قضية هند ٩/١٢ .

(٢) في المشارق ضبطه .

(٣) في ك ، د الحسين وهو خطأ .

(٤) المشارق ٣٨٧/١ .

(٥) ما بين قوسين ليس في ك ، د .

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب وفد بني حنيفة

قال عياض كذا هي رواية بالخاء وذكره ابن دريد (١) بالجم  
وهو الماء الجاري (٢) .

وهو الذي أشاء الناظم الى تصويره وقوله عايرة بمعنى الوارد غي  
صفة المنافق ان قال كالشاة المائرة (٣) .

يفتح المهلة وبعد التعتانية را مهلة اي مترددة بين فئتين تحير  
الى هذه مرة والى هذه مرة فتذهب وتجي .

لا تدرى الى أيهما ترجع (٥) /

وقوله وبالقلب اي ومن قال غايرة او راغية بالمعجمة فهو وهمل  
أي غلط .

ويستحلون الحر الخزأصح لم يستتر ويأثر تبتتر ص (٦)

يعنى ان قوله يستحلون الحر (٧) الاهمال وتخفيف الراء وهو  
اسم لفرج المرأة معلوم .

ورواه بعضهم بتشديد الراء وهو خطأ والأول الصواب (٨)

-----

(١) الجمهرة لابن دريد ١١٢/٢

(٢) المشارق ٥٠٤/٢

(٣) في ك ان قال كان كالشاة

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه صفات المنافقين ١٢٨/١٢

(٥) المشارق ١٠٦/٢ ، النهاية ٣٢٨/٣ .

(٦) في الأصل يمتتر

(٧) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الاشرية باب ما جاء فيمن

يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه ٥١/١٠ .

(٨) المشارق ٧٥/١ .

وصحح الناظم الخبز بالخاء والزاي المعجمتين .  
واما ما لم يستثر وهو الذي وقع في حديث أبي سعيد الخدري  
رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان قلبكم .  
اتاه الله مالا ولدا فلما حضر قال لنيه اي أب كنت لكم قالوا  
خيبرا أب قال فانه لم يستثر عند الله خيبرا (١) .  
فضبط بفتح التحتانية وسكون الموحدة وفتح المثناة الفوقانية  
بعدها تحتانية مهوزة وآخره راء مهملة .  
وفسره قتادة لم يدخره .  
وهكى فيه يستثر بفتح التحتانية وسكون الهمزة وفتح المثناة الفوقانية .  
وكسر الموحدة وهما صحيحان والمعنى واحد والأول أشهرهما (٢)  
ولذلك صححه الناظم ولكنه سكن همزته لضرورة النظم وفي اللفظ  
غير ذلك مما لا نطيل به هنا .  
( والله تعالى أعلم ) (٣) .

- 
- (١) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى يهدون  
أن يبدلوا كلام الله ٤٦٦/١٣  
ومسلم في كتاب التوبة باب سمة رحمة الله ٧٣/١٧ .  
(٢) قال في المشارق ٧٥/١  
ابتأرتيه وابتجرتيه اذا ادخرته وخبأته ومنه قيل للحفيرة  
البويرة .  
(٣) ما بين قوسين ليس في ك ، د .



### طبقات الرواة ووفياتهم

وطبقات الناحية ميز لنجيد      في أي وقت كان راو وولد

أميز طبقات الناس من الرواة والعلماء فانه امر مهم قد افترض بسبب  
الجهل به جماعة من المؤلفين وينشأ من النظر فيه معرفة العواليد  
والوفيات غالباً .

ومن رروا عنه وروى عنهم ويحول به الاسكال من المشتركين  
في التسمية اذا كانا من طبقتين حيث يحصل التمييز بينهما .  
وكذا ان كانا من طبقة واحدة فانه تارة يزول بتفاير من يروى عنهما  
وتارة بشيوخهما نعم ان اشتركا فيهما مما فهو المشكل ولا يميز ذلك  
الا أهل النقد والمعرفة .

والطبقة في الاصطلاح / جماعة اشتركوا في السن ولقاء الشائخ  
او تقارب شيوخهم (١) .

ثم قد يكون الراوى من طبقة باعتماد ومن أخرى باعتبار آخر كأنس  
ابن مالك رضي الله تعالى عنه فانه من حيث ثبوت الصحة يمد في  
طبقة المشرة مثلاً .

ومن حيث صغر السن يمد في طبقة يمد هم فمن نظر الى الصحابة  
باعتبار الصحة جمل الجميع طبقة واحدة ومن نظر اليهم باعتبار قدر  
زائد كالسبق الى الاسلام وشهود المشاهد الفاضلة جملهم طبقات .

---

(١) نزهة النظر شرح نخبة الفكر : ٦٨ ط ٣ .

كذلك من جاء بعد الصحابة وهم التابعون من نظر اليهم باعتبار الاخذ  
عن بعض الصحابة فقط جعل الجميع طبقة واحدة .  
ومن نظر اليهم باعتبار اللقاء قسمهم وكذلك من بعدهم .  
قال شيخنا ولكل منهم وجه (١) .  
ومن سلك الطريقة الاولى ابن حبان في ثقاته .  
والثانية ابو عبدالله بن محمد بن سعد البغدادي في طبقاته  
وكتابه عظيم الفوائد وهو اجمع مصنف للمتقدمين في ذلك .  
وهو ثقة لكنه يروى عن الضعفاء لا سيما شيخه الواقدي (٢) ولا ينسبه (٣)

- 
- (١) نزهة النظر : ٦٩ ط ٣ .  
(٢) محمد بن سعد بن منيع البصري الحافظ يعرف بكاتب الواقدي  
سمع هشيم وسفيان بن عيينه وابن علية والوليد بن مسلم وطبقهم  
واكثر الرواية عن الواقدي .  
وعنه ابن ابي الدنيا وآخرون .  
كانت وفاته سنة ثلاثين ومائتين .  
تذكرة الحفاظ ٤٢٥ / ٢ .  
(٣) اقول : لا يضر هذا ابن سعد فانه ثقة صدوق كما قال ابن  
حاتم وغيره .  
ميزان الاعتدال ٥٦٠ / ٣ .  
فتى روى لنا عن الثقات قلنا روايته .  
واذا روى لنا عن الضعفاء توقفنا في روايته .

كذلك تاريخ وفاة العلماء واضبطه بالجمل حتى يعلم  
ايقع بكر جلش لامت هنت وسخ زعند حفص طصظ بترتيب وسخ

أى كذاك ميزوفيات العلماء من الصحابة فمن بعدهم بل وسائر السرواة  
فهو فن جليل تتمين معرفته على المحدثين خصوصا وسائر العلماء  
عموما وقد صرح الامام ابو عبدالله الحميدى الاُندلسى بوجوب  
تقديم الاهتمام (به) (١) مع شيئين غيره من علوم الحديث (٢)  
ومعرفته يظهر الخلل في مدعى اللقاء ويتبين الانقطاع ونحوه  
غالبها .

وفيه كتب كثيرة لكن غير مستوعبة .

(١) به سقطت من الاصل .

(٢) قال ابن الصلاح في مقدمته : ١٩٠

وبلغنا عن ابي عبدالله الحميدى الاُندلسى انه قال ما تحريره  
ثلاثة اشياء من علوم الحديث يجب تقديم التمهيم  
بها .

أ — الملل واحسن كتاب وضع فيه كتاب الدارقطني .  
ب — والموء تلف والمختلف واحسن كتاب وضع فيه كتاب  
ابن ماكولا .

ج — ووفيات الشيوخ وليس فيه كتاب .  
قال ابن الصلاح فيها غير كتاب ولكن من غير استقصاء  
وتصميم .

ثم أشار الى ضبط ما سيورده من ذلك بحروف الجمل (١) وسردها .  
وهي تسع كلمات (٢) كل كلمة منها ثلاثة احرف من حروف المعجم  
الا الاولى فأربعة .

وترتيبها الراسخ الثابت عند اهل الحساب ان الحرف / ١٢٥ /  
الاول من كل هذه الكلمات التسع آحاد والثاني منها عشرات والثالث  
مئتين والفين وهو الحرف الرابع من الكلمة الاولى بألف .

(١) المقصود بحروف الجمل اى حساب الجمل وهو حساب كان  
متداولاً عند اليهود وقد حاولوا بواسطته معرفة مدد اصهار  
هذه الامة ومدة بقاء ملكها من خلال الحروف المقطعة الواردة  
في أوائل السور .

وقد أورده ابن كثير في تفسيره حديثاً طويلاً يشهد لذلك  
مداره على محمد بن السائب الكلبى وهو من لا يحتاج بمسألة  
انفراد به .

تفسير ابن كثير ٣٨ / ١ ط ١ مطبعة الفجالة ١٣٨٤ هـ .  
ولم يكن حساب الجمل هذا معروفاً عند العرب وانما اقتبسوه من  
اليهود ضمن ما اقتبسوه من علوم الامة الاخرى .  
لذا يرى ابن دريد في الجمهرة انه ليس عربياً صحيحاً .  
حيث قال وحساب الجمل لا أحسبه عربياً صحيحاً .  
الجمهرة لابن دريد ١١١ / ٢ ط ١ مطبعة مجلس دائرة  
المعارف العثمانية حيدرآباد الدكن .

(٢) أقول : ذكر السخاوى رحمه الله بعض ما لحروف هذه الكلمات  
التسع من المدد وترك الاخر اكفاءً منه بالاشارة الى سدة الوفاة  
مع بيانها للقاعدة في هذه الاحرف . وقد رأيت ان أضع امام  
كل حرف من احرف هذه الكلمات التسع الرقم العوائق له ليسهل

.....

-----

== على القارى الرجوع اليه .  
فأولى هذه الكلمات : ( ايقغ ) :

أ : ١  
ى : ١٠  
ق : ١٠٠  
غ : ١٠٠٠  
الكلمة الثانية : ( بكر ) :

ب : ٢  
ك : ٢٠  
ر : ٢٠٠  
الكلمة الثالثة : ( جلس ) :

ج : ٣  
ل : ٣٠  
ش : ٣٠٠  
الكلمة الرابعة : ( دست ) :

د : ٤  
م : ٤٠  
ت : ٤٠٠  
الكلمة الخامسة : ( هنت ) :

هـ : ٥  
ن : ٥٠  
ث : ٥٠٠  
الكلمة السادسة : ( وسخ ) :

و : ٦  
س : ٦٠  
خ : ٦٠٠

و مرتبة كل من الآحاد والعشرات والمائتين في المدد كهي غسي  
الوضع فالألف بواحدة والوحدة باثنتين والجيم بثلاثة وهكذا .  
والياء التحتانية بعشرة والكاف بعشرين واللام بثلاثين وهكذا .  
والقاف بمائة والراء بمائتين والسين المصجمة بثلاثمائة وهكذا .  
ثم ان الناظم لم يلتزم في وضع الحروف مراتبها مع كونه اسهل كأن  
يجعل الاحدى عشرة اى بل جعل لذلك ياء +  
وكذا أكثر من استعمال التلفيق بحرفين بل بأكثر فيما يكفى فيه حرف  
واحد .  
كجمله الخمسمائة حروف يكسى لضرورة النظم ولم يراع الترتيب في المشرة .  
ولا في القراء ونحوهما .  
واتفق له وقوع شئ حسن كقوله في الشافعي در وفي مسلم سرا فالحظ  
ذلك .

=== والكلمة السابعة : ( ز هـ ) :

ز : ٧

ع : ٧٠

ز : ٧٠٠

الكلمة الثامنة : ( هـ ف ) :

ح : ٨

ف : ٨٠

ض : ٨٠٠

الكلمة التاسعة : ( ط ص ظ ) :

ط : ٩

ص : ٩٠

ظ : ٩٠٠

سنة ياء النبي والمصدق جى مكرج عثمان هل على لى

اشا رالى تميين سنة وفاته صلى الله عليه وسلم والخلفاء الا ربعة رضي  
الله عنهم (١) فاليا التحتانية والالف الى ان وفاته صلى الله عليه  
وسلم كانت في سنة احدى عشرة من الهجرة وذلك في ربيع الاول  
وبالجيم والتحتانية ايضا الى ان وفاة صاحبه وخليفته ابي بكر  
المصدق رضي الله تعالى عنه كانت في سنة ثلاث عشرة  
وبالكاف والجيم ايضا الى ان وفاة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى  
عنه كانت سنة ثلاث وعشرين وذلك في آخر يوم من ذى الحجة  
شهيدا .

وبالهاء واللام الى ان وفاة عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه كانت  
في سنة خمس وثلاثين وذلك في ذى الحجة أيضا شهيدا .

وباللام والتحتانية الى ان وفاة على بن ابي طالب رضي الله تعالى  
عنه كانت في سنة اربعين / وذلك في رمضان شهيدا .

١٢٦/ب

واستعمل فيه تلفيق الاربعة من حرفين (٢) مع الاستغناء عنهما  
بالجيم (٣) للضرورة كما أشرت اليه أولا .

(١) أقول : قد اكتفيت في بحث التراجم التي أوردتها برد القارىء

الى بعض النماذج التي ترجعت لهم .

واما ما يتعلق بالرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة فقد تركت  
ذلك خوفا طالة العواشي حيث ان الشهرة تغنى عن  
التصريف .

(٢) وهما اللام والياء حيث ان اللام بثلاثين والياء بعشرة .

(٣) التي هب بأربعين .

عبي أبو عمدة وسعد بن وطلحة الزهر لوسميدان

اشتمل على الاشارة لوفاة خمسة من المشرة المشهود لهم بالجنة رضي الله عنهم .

فبالهاء المبهمة والياء التحستانية الى ان وفاة ابي عمدة ابن الجراح (١) رضي الله تعالى عنه كانت في سنة ثمان عشرة وذلك اتفاقا شهيدا بالشام في طاعون عمواس (٢) .

ومن قال انها سنة سبع عشرة فقد شذ (٣) .

وبالهاء والنون الى ان وفاة سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه كانت في سنة خمس وخمسين على المشهور .

قاله المزي (٤) و تبعه شيخنا (٥) وهو الذي رجحه ابن حبان (٦)

(١) واسمه عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب أبو عمدة بن الجراح مشهور بكنيته وبالنسبة لجده أمين هذه الأمة وهو الذي انتزع الحلقة من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد : الإصابة ٥٨٦/٣

(٢) طاعون عمواس كان في سنة ثمان عشرة بناحية الأردن سمى بها لأنه ابتداء لم يسمع بطاعون مثله في الاسلام .  
شذرات الذهب ٢٩/١

(٣) الإصابة ٥٩٠/٣

(٤) تهذيب الكمال لوجه ٧٧

(٥) قال الحافظ في الإصابة ٧٤/٣ مات سنة احدى وخمسين وقيل ست

وقيل سبع وقيل ثمان والثاني أشهر ونقل عن الواقدي ان أشمت ما قيل في وقت وفاته انها كانت سنة خمس وخمسين .

(٦) ثقات ابن حبان ٣٤١/٢



وفيه اقوال أخر (١) في قصره بالمعيق وحمل فدفن بالمقبع وهو آخر  
المشرة موتا .

وباللام والواو الى ان كلا من طلحة بن عبيد الله والزبير بن العيص  
رضي الله تعالى عنهم كانت وفاته سنة ست وثلاثين . يعني في شهر  
واحد بل قبل وفي يوم واحد أيضا في وقعة الجمل .

وبالالف والنون

الى أن وفاة سميد بن زيد رضي الله تعالى عنه كانت في سنة إحدى  
 وخمسين بالمعيق على الصحيح فيهما .

جل ابن عوف وابن مسعود لا والعباس وابن هاشم دسا

أشار بالجهم واللام الى ان وفاة عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى  
عنه آخر من بقى عليه من المشرة رضي الله تعالى عنهم كانت فسي  
سنة ثلاث وثلاثين وهذا على أحد الأقوال والأشهر انها في سنة  
اثنين وقيل غير ذلك (٢) .

وبعد انتهاء من ذكر المشرة رضي الله تعالى عنهم .  
شرع في ذكر المبادلة الأربعة وقدم عليهم ابن مسعود لتقدم وفاته  
عليهم .

مع أنه ذكر فيهم أيضا كما أسلفته في الصحابة رضي الله / تعالى  
عنهم (٣) .

---

(١) الإصابة ٣ / ٧٤ ، ٧٥ .

(٢) الإصابة ٤ / ٣٤٩ .

(٣) تقدم .

ولشارب اللام والألف إلى أن وفاته رضي الله تعالى عنه كانت  
في سنة احدى وثلاثين وهذا غريب لم أراه فعمل الناظم  
اعتبر الهمزة مع الألف بحرفين وحينئذ فيوافق ما قاله أبو نعيم وفهر  
واحد أنها في سنة اثنتين (١) ( ويحتمل أن يكون الرمز لوفاته ففهر  
من النسخ وأنه كان بدل سواء فيوافق القول بأنها كانت سنة  
ثلاث (٢) كما بن عوف وقيل أنها كانت قبل عثمان وذلك بالمدينة.  
على الأثبت وقيل بالكوفة صلى عليه الزبير (٣) .

وبالسين والحاء المبهلتين (٤) إلى أن العبر وهو لقب عبد الله  
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لكثرة علمه كانت وفاته سنة  
ثمان وستين وذلك على الصحيح الذي قاله الجمهور بالطائف بل ادعى  
بعضهم الاتفاق عليه .

وبالذال والسين المبهلة والألف إلى أن عبد الله بن عمرو رضي الله  
تعالى عنه وهو ابن العاص رضي الله عنه كانت وفاته في سنة خمس  
وستين كما جزم به ابن يونس .

(١) الصحيح أن وفاته كانت سنة اثنتين وثلاثين بالمدينة ودفن بالقيع

وفي تاريخ بغداد أنه صلى عليه عمار بن ياسر وقيل صلى عليه  
عثمان بن عفان قال وهو أثبت عندنا .

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١/٤٩٠ .

(٢) ما بين قوسين وقع في نسخة الأصل بعد قوله وقيل بالكوفة .

(٣) في ك صلى عليه وقيل بالكوفة .

(٤) في الأصل : المبهلة .

وقاله الواقدي وغيره وقيل تسع وقيل ثلاث وقيل غير ذلك واستحصل  
الناظم فيه التلفيق (١) .

وابن الزبير عرج كا بن عمر ونح ابو هريرة للاكثر  
اشار بالمين المهطة والجهم الى ان عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى  
عنهما كانت وفاته يعني مقتولا في سنة ثلاث وسبعين في جماد  
الأولى .

وهو المحفوظ الذي قاله الجمهور وما رواه البغوي عن ابن وهب  
عن مالك انها على رأس اثنين وسبعين فكأنه اراد بعد انقضاءها .  
وكذلك عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما الجمهور  
(على) (٢) ان وفاته كانت في سنة ثلاث وسبعين وقيل سنة  
اثنين بل وقيل /أيضا سنة اربع ومه جزم غير واحد .

وبالنون والحاء / المهطة الى ان ابا هريرة (٣) رضي الله تعالى  
عنه كانت وفاته في سنة ثمان وخمسين .

ولكن قوله للاكثر فيه نظر فالأكثرون على انها في سنة سبع وقيل تسع .

(١) حيث استخدم ثلاثة حروف مع امكان الاكفاء بحرفين وهما الهاء

وهي بخمس والسين وهي بستين .

(٢) على سقطت من د .

(٣) وابو هريرة كنيته وليست اسمه وانما كناه رسول الله صلى الله عليه

وسلم بذلك حينما رآه يحمل هرة في كفه وقد اختلف في اسمه

على اقوال فقيل عمير بن عامر . وقيل عبد الله بن عامر وقيل

عبد الله بن عبد شمس .

وأصح الروايات ان اسمه عبد الرحمن بن صخر وهو ما صححه الحاكم

في الكنى .

الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبد البر ٤/ ١٧٦٨ - ١٧٧٢ .

وابن المسيب صبا الزهري كهق وحسن مع ابن سيرين ولاق

لما انتهى مما أراد ذكره من العشرة ثم المبادلة ومن الحقه بهم  
من الصحابة وهو ابو هريرة رضي الله تعالى عنه شرع في ذكر جماعة  
من التابعين .

واشار بالصاد المهبط والوحدة والالف الى أن سعيد بن المسيب  
رضي الله تعالى عنه كانت وفاته في سنة ثلاث وتسعين كما قاله  
ابو نعيم وقيل اربع وذلك في خلافة الوليد كما قاله الواقدي وقيل تسعين  
سنة (١) خمس ومائة (٢) واستعمل فيه التلقيق أيضا (٣) .

وبالكاف والهاء والقاف الى ان الزهري وهب محمد بن مسلم بن  
سعيد الله بن شهاب كانت وفاته في سنة خمس وعشرين ومائة  
وذلك في رمضان .

-----

(١) سنة سقطت من د .

(٢) سير اعلام النبلاء للإمام الذهبي ٢١٧/٤ - ٢٤٦ تحقيق

الأرنؤ ط ط ١ مطبعة الرسالة ١٤٠١ هـ

قال الذهبي : وأما ما قاله المدائني وغيره من انه توفي سنة

خمس ومائة فغلط و تبعه عليه بعضهم وهي رواية

عن ابن معين .

سير أعلام النبلاء ٢٤٦/٤ .

حلية الأولياء لأبي نعيم ١٦١/٢ .

(٣) حيث كان بإمكانه استخدام الجيم التي هي بثلاث هجلا

من الباء والالف .

كما قاله ابن يونس وغيره وقيل سنة اربع وقيل سنة ثلاث (١) .  
وبالواو والدا والقف الى ان وفاة كل من الحسن البصري (٢) ومحمد  
ابن سيرين (٣) كانت في سنة عشرومئة فأما الحسن ففسي  
شهر رجب واما ابن سيرين فيمده في شوال واستعمل الناظم  
التلفيق أيضا (٤) .

- 
- (١) تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٨/١  
وفيات الأعيان لابن خلدان ٥٦٢/٤ مطبعة دار صادر بيروت .  
تهذيب التهذيب ٤٤٥/٩  
سير اعلام النبلاء ٣٢٦/٥  
(٢) طبقات ابن سعد ١٥٦/٧  
المعارف لابن قتيبة ٤٤٠ مطبعة دار المعارف بصرط ٢  
تذكرة الحفاظ ٦٦/١  
تهذيب التهذيب ١٢٢/١  
سير اعلام النبلاء ٥٦٢/٤  
(٣) طبقات ابن سعد ١٩٣/٧  
تاريخ بغداد ٣٣١/٥ مطبعة دار الكتاب العربي بيروت  
تهذيب التهذيب ٢١٤/٩  
شذرات الذهب ١٣٨/١  
(٤) حيث كان بإمكانه استخدام الياء التي هي بمشرب بدلا من الواو  
والدا .

وعاصم زيق ونافع سقط  
حمزة نقو والكسائي فقط

لما انتهى من ذكره من التاممين شرع في ذكر جماعة من أئمة القراء  
واقصر على الاثنى عشر (١) ولكنه لضيق النظم لم يجل السبعة  
(على التوالي) (٣) .

(١) في هذا إشارة من السخاوي الى ما اشتهر من ان القراء الذين

تلقى الناس قراءتهم اربعة عشر قارئاً .

الا ان السبعة منهم وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم  
وحمزة والكسائي .

قراءتهم متواترة اتفاقاً .

وكذلك الثلاثة وهم ابو جعفر ويعقوب وخلف على الصحيح المختار  
اما الاربعة فوق العشرة وهم :

ابن مهيمن واليزيدي والحسن والاعشى فقراءتهم شسادة  
وقد أجمع العلماء على ان الشاذ ليس بقرآن ولا تجوز القراءة به  
على انه قرآن .

اما ان قرأ البيهقان أحكام أدبية فلا مانع

يراجع في هذا : اتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر  
عبد الفني الديمياطي : ٦ ، ٧ تصحيح محمد علي الضبياع  
طبعة الشهيد الحسيني .

(٢) وترتيبهم المتداول عند أئمة القراء والمشتغلين بهذا الفن كالتالي  
اولهم نافع ثم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي

(٣) على التوالي : سقطت من الأصل .

وأشار بالزاي المنقولة والتحتانيتين بينهما علف الى ان وفاة  
عاصم وهو ابن ابي النجود بن بهدلة الكوفي في سنة سبع وعشرين  
ومائة وقيل انها في سنة ثمان (١) .

وبالسين والطاء المهملتين بينهما قاف الى ان وفاة نافع وهو ابن محمد  
الرحمن بن ابي نعيم المدني في سنة تسع وستين ومائة (٢) .  
وبالنون والقاف والواو الى ان وفاة حمزة /

١/١٢٩

ابن هبيب الزيات الكوفي كانت في سنة ست وخمسين ومائة (٣) .  
وبالفاء والقاف والطاء المهملتين الى ان وفاة الكسائي وهو ابو الحسن  
علي بن حمزة الكوفي في سنة تسع وثمانين ومائة (٤)  
يوم توفي الامام محمد بن الحسن صاحب الامام ابي حنيفة (٥) وقيل في  
وفاته غير ذلك.

-----

- (١) التاريخ الكبير ٤٨٧/٦ الجرح والتعديل ٣٤٠/٦  
وفيات الاعيان ٩/٣ دار صادر بيروت
- طبقات القراء ٣٤٦/١ سير اعلام النبلاء ٢٥٦/٥
- (٢) مشاهير علماء الاقطار ١٤١ تهذيب التهذيب ٤٠٧/١٠  
طبقات القراء لابن الجزري ٣٣٠/٢ شذرات الذهب ٢٧٠/١
- (٣) طبقات ابن سعد ٣٨٥/٦ المعارف : ٥٢٩  
الجرح والتعديل ٢٠٩/٣ ميزان الاعتدال ٦٠٥/١  
طبقات القراء ٢٦١/١ .
- (٤) غاية النهاية في طبقات القراء ٥٣٥/١ وفيات الاعيان ٢٩٥/٣  
تاريخ بغداد ٤٠٣/١١ انباء الرواة للقطبي ٢٥٦/٢
- (٥) محمد بن الحسن تفقه بأبي حنيفة ثم بأبي يوسف قال فيه الشافعي  
لو قلت ان القرآن نزل بلفظ محمد بن الحسن لفصاحته لقلت  
وقد تلقى عنه الشافعي كانت وفاته سنة  
شذرات الذهب ٣٢١/١ .

وانما قيل للكسائي لانه دخل الكوفة وجاء الى حمزة الزيات وهو  
ملتف بكساء فقال حمزة من يقرأ فقيل له صاحب الكساء فبقى عليه  
وقيل انما احرم في كساء فنسب اليه (١) .  
والله سبحانه وتعالى اعلم .

يعقوب هـ ابن كثير هم يقي وخلف كرت ابن فارس يقي  
أشار بالهاء والراء الى ان يعقوب وهو ابن اسحاق بن زيد الخضري  
كانت وفاته في سنة خمس ومائتين وذلك في ذي الحجة (٢) .  
قاف  
وبالتحتانيتين بينهما الى ان ابن كثير وهو عبد الله المكي كانت وفاته  
في سنة مشرين ومائة (٣) .  
وبالكاف والراء والطاء المهملتين الى ان وفاة خلف بن هشام البغدادي  
البحار بالراء المهلة كانت وفاته في سنة تسع وعشرين ومائتين وذلك  
في جمادى الآخرة (٤) .

- 
- (١) قال ابن الجزري في طبقات قراء وهذا أصحابها ٥٣٩/١ .  
(٢) غاية النهاية ٣٨٦/٢ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ١٢٩/٢  
المؤسسة المصرية العامة للتأليف .  
مرآة الجنان للمافضي ٣٠/٢ ط ٢ بيروت مؤسسة الأعطى .  
(٣) الجرح والتعديل ١٤٤/٢/٢ التيسير للداني : ٤  
وفيات الاعيان ٤١/٣  
غاية النهاية ٤٤٣/١ التهذيب ٣٦٧/٥ .  
(٤) المعارف لابن قتيبة ٢٦٤  
الفهرست لابن النديم ٣١  
التيسير للداني : ٧ استانول مطبعة الدولة ١٩٣٠ م  
تاريخ بغداد ٣٢٢/٨  
غاية النهاية ٢٧٢/١ التهذيب ١٥٦/٣ .



وبالحاء للمهحلة والقاف والتحتانية الى ان وفاة ابن عامر واسمه همد الله  
 المحصى الدمشقي كانت في سنة ثمانى عشرة ومائة وذلك في أول  
 ما شورا عن مائة وعشر سنين (١) . والله أعلم.

نقدا ابو عمرو ابو جعفر لق الأعمش قمح ابن محيصن كجق

أشا ربالنون والقاف والذال المهحلة الى ان وفاة ابي عمرو وهو ابن الملا  
 التميمي المازني البصري .

وفي اسمه اختلاف وقيل ان اسمه كنيته كانت في سنة أربع  
 وخمسين ومائة وقيل سنة سبع من ست وثمانين سنة (٢) .

وباللام والقاف الى ان وفاة ابي (٣) جعفر وهو المدني واسمه طلى

الأشهر يزيد بن القمقاع ولكنه انما اشتهر بكنيته فلى / ١٨٠ ب  
 سنة ثلاثين ومائة (٤) وقيل في سنة سبع وعشرين .

-----

(١) الجرح والتعديل ١٢٢/٢/٢

الفهرست لابن النديم ٢٩ التيسير للداني : ٥

غاية النهاية لابن السجزي ٤٢٣/١

ميزان الاعتدال ٥١/٢ التهذيب ٢٧٤/٥

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء ٢٨٨/١ وفيات الاعيان ٣٨٦/١

نزهة الألبا : ٣١

(٣) في الاصل : ابن .

(٤) طبقات ابن سعد ٣٥٢/٦ التاريخ الكبير ٣٥٣/٨

الجرح والتعديل ٢٨٤/٩ طبقات القراء ٣٨٢/٢

سير اعلام النبلاء ٢٨٧/٥ .

وبالقاف والميم والحاء الصهولة الى ان وفاة الاُعمش وهو سليمان بن مهران  
الاُسدي الكوفي كانت في سنة ثمان واربعين ومائة ونزلت  
على ما ذهب اليه الاكثر .

وقيل سنة سبع عن ثمان وثمانين سنة (١) واستعمل فيه النقل (٢)  
وحذف الهمزة الاولى كما يقرأ به ورش (٣) في احدى وجهيه (٤)  
وبالكاف والجيم والقاف الى ان ابن محيصن وهو (٥) مختلف  
في اسمه على اقوال فقل (عمر بن عبد الرحمن وقيل عمر بن  
محيصن) (٦) وقيل محمد بن عبدالله وقيل عبد الرحمن بن محمد بن  
محيصن وقيل محمد بن عبد الرحمن بن محيصن وقيل عبدالله بن محيصن  
وقيل غير ذلك كانت وفاته في سنة ثلاث وعشرين ومائة (٧) .

- 
- (١) تاريخ بغداد ٣/٩ تذكرة الحفاظ ١٥٤/١  
شذرات الذهب ٢٢٠/١ طبقات ابن سعد ٢٣٨/٦  
طبقات القراء ٣١٥/١ النجوم الزاهرة ١٠/٢  
(٢) النقل : هو نقل حركة الهمزة الى ما قبلها مع حذفها .  
(٣) هو عثمان بن سعيد بن عبدالله القرشي المصري القيرواني توفي  
بحصر سنة ١٩٢ هـ وهو احد راويي قراءة نافع والآخر قالون .  
غاية النهاية ٥٠٢/١  
شذرات الذهب ٣٤٩/١  
(٤) الوجه الآخر عدم النقل وتحقيق حركة الهمزة مع اثباتها .  
(٥) في الاصل ( وهو في )  
(٦) ما بين قوسين ليس في كـ .  
(٧) غاية النهاية في طبقات القراء ١٦٢/٢  
شذرات الذهب ١٦٢/١

والشافعي دروالة وزاعي نزق نق ابو حنيفة الشورى اسبق

لما انتهى من القراء الاثني عشر شرع في ذكر جماعة فيهم ائمة المذاهب  
الاربعة والائمة اصحاب الاصول الستة في طائفة من الائمة والحفاظ  
غير مميز طائفة من اخرى ولا مراعاة الاقدم فالأقدم لضيق النظم.  
واشار الى الدال والراء المهطتين الى ان الشافعي وهو الامام الاكظم  
ابو عبدالله محمد بن ادريس بن المباس القرشي المطلبى المكي ثم  
المصرى كانت وفاته سنة أربع ومائتين (١) وذلك عن اربع وخمسين  
على الاشهر بمصر ودفن بقرافتها (٢) واختلف في الشهر فالأكثر  
على أنه رجب .

- 
- (١) الجرح والتعديل لابن ابى حاتم ٢٠١/٣ الفهرست لابن  
النديم ٢٠٩ حلية الاولياء لابى نعيم ٦٣/٩  
تذكرة الحفاظ ٣٦١/١  
ترتيب المدارك للقاضي عياض ٣٨٢/٢  
حسن المحاضرة للسيوطي ٣٠٣/١  
طبقات الحنابلة ٢٨٠/١ طبعة السنة المحمدية القاهرة ١٣٧١ هـ  
طبقات القراء لابن الجزرى ٩٥/٢  
طبقات النحاة لابن قاضي شهبة ١٢١/١  
المبر ٣٤٣/١ .
- (٢) وهي خطة بالقسطاط من مصر يدفن فيها الموتى وهى  
متنزه جميل لأهل القاهرة .  
معجم البلدان ٣١٦/٤  
انظر ما قيل في القرافة وفضلها خطط النقرى ٤٥٠/٣

وما أحسن ما اتفق للناظم في كون الشافعي در .

وبالنون والزاي والقاف إلى أن الأوزاعي وهو الإمام الفقيه أبو عمرو  
عبد الرحمن بن عمرو الشامي نزيل بيمروت للمرابطة كانت وفاته في  
سنة سبع وخمسين ومائة (١) .

وذلك ببيروت في الحمام زلق بها فسقط وغشى عليه فلم يحلسم  
به حتى مات .

وبالنون والقاف إلى أن وفاة أبي حنيفة وهو الإمام النعمان بن ثابت  
الكوفي في سنة خمسين ومائة (٢) / وذلك على المحفوظ عن سبعة  
سنة وقيل سنة إحدى وقيل ثلاث .

وبالألف والسين المبهمة والقاف إلى أن الثوري وهو الإمام أبو عبد الله  
سفيان بن سعيد أحد من كان يقلد فيما مضى كانت وفاته في سنة  
إحدى وستين ومائة (٣) بالبصرة (٤) .

- 
- (١) تذكرة الحفاظ ١٧٨/١ تهذيب التهذيب ٢٢٨/٦  
المبر ٢٢٧/١  
(٢) البداية والنهاية لابن كثير ١٠٧/١ ط ٢ مكتبة المعارف ببيروت  
تاريخ بغداد ٣٢٣/٢٣ تذكرة الحفاظ ١٦٨/١  
تهذيب التهذيب ٤٤٩/١٠ شذرات الذهب ٢٢٧/١  
طبقات ابن سعد ٢٥٦/٦ طبقات القراء لابن الجزري ٣٤٢/٢  
اللباب ٢٦٠/١ وفيات الأعيان ٤٠٥/٥  
مرآة الجنان للشافعي ٣٠٩/١  
(٣) تاريخ بغداد ١٥١/٩ تذكرة الحفاظ ٢٠٣/١  
تهذيب التهذيب ١١١/٤ حلية الأولياء لأبي نعيم ٣٥٦/٦  
شذرات الذهب ٢٥٠/١ طبقات القراء ٣٠٨/١  
اللباب ١٩٨/١ النجوم الزاهرة ٣٩/٢ .  
(٤) في الأصل إحدى وستين بالبصرة ومائة .

ومالك قطع واحد أمر اسحاق رحيل والبخاري نور

أشار بالقاف والطاء والميم المبهتين الى ان مالك هو ابن أنس ابو عبد الله  
امام دار الهجرة كانت وفاته في سنة تسع وسبعين ومائة وذلك بالمدينة  
النبوية ودفن بالقيع (١) .

وبالالف والميم والراء المبهطة الى ان احمد هسو ابن محمد بن حنبل  
ابو عبد الله الشيباني البغدادي الامام الشهير كانت وفاته في سنة  
اخذى واربعين ومائتين وذلك على الصحيح ببغداد (٢) .  
وبالراء والحاء المبهتين واللام الى ان وفاة اسحاق هو ابن ابراهيم  
ابن محمد ابو يعقوب الحنظلي العروزي (٣) ثم النيسابوري المعروف

- (١) البداية والنهاية ١٧٤/١٠ تذكرة الحفاظ ٢٠٧/١  
تهذيب التهذيب ٥/١٠ حلية الاولياء ٣١٣/٦  
الديباج المذهب لابن فرحون ١٧  
شذرات الذهب ٢٨٩/١ طبقات ابن سعد ٤٥/٥  
طبقات الشيرازي ٩٧ تحقيق الدكتور احسان عباس نشر دار  
الرائد العربي بيروت  
طبقات القراء ٣٥/٢  
(٢) تاريخ بغداد ٤١٢/٤ تذكرة الحفاظ ٤٣١/٢  
تهذيب التهذيب ٧٢/١ حلية الاولياء ١٦١/٩  
طبقات الحنابلة ٤/١ النجوم الزاهرة ٣٠٤/٢  
مرآة الجنان للمافقي ١٣٢/٢  
طبقات الشيرازي : ٩١  
(٣) في الاصل وك المندري وهو خطأ .

بلبن راهويه الحافظ صاحب المسند كانت في سنة ثمان وثلاثين  
وماثنين وذلك ليلة النصف من شعبان (١) .

وبالنون والواو والراء الى ان البخارى وهو الامام ابو عبدالله محمد بن  
اسماعيل بن ابراهيم صاحب الصحيح الشهير وغيره كانت وفاته في سنة  
ست وخمسين وماثنين (٢) .

وذلك في ليلة عيد الفطر بخرتكنك (٣) قرية بقرب سمرقند من  
اثنين وستين سنة .

وما احسن من اتفاق في قول الناظم والبخارى نور وهو بفتح اوله وكسر  
ثانيه على وزن فعل .

-----

(١) تذكرة الحفاظ ٤٣٣/٢ ١ تهذيب التهذيب ٢١٦/١

حلية الاولياء ٢٣٤/٩ المبر ٤٣٦/١

طبقات المفسرين للداودي ١٠٢/١

وفيات الاعيان ١٩٩/١

(٢) البداية والنهاية ٢٤/١١ تاريخ بغداد ٤/٢

تذكرة الحفاظ ٥٥٥/٢ تهذيب التهذيب ٤٧/٩

طبقات الحنابلة ٢٧١/١

طبقات الشافعية للسيكي ٢١٢/٢

وفيات الاعيان ١٨٨/٤ الفهرست لابن النديم ٥٢١/١

(٣) خرتكنك بفتح أوله وتسكين ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق

ونون ساكنة وكاف قرية بينها وبين سمرقند ثلاثة قرايين

معجم البلدان ٣٥٦/٢ .

ومسلم سرا المسجستاني هرع والترمذى طراين ماجة جرع

اشا ربالسين والراء المهملتين والالف الى ان سدا وهو ابن الحجاج

القشيري النيسابوري مصنف الصحيح ثاني الكتب الستة كانت / ١٨٢ ب

وفاته في سنة احدى وستين ومائتين (١) وذلك في رجب ويقال ان سبب

موته انه ذكر له حديث فلم يصرفه .

فانصرف الى منزله وقدمت له سلة تمر فكان يفتش على الحديث ويأخذ

ثمرة ثمرة فأصبح وقد فني التمر .

ووجد الحديث (٢) .

وما أحسن ما اتفق للناظم في قوله ومسلم سرا .

وبالهاء والراء والعين المهملتين الى ان السجستاني وهو يفتح المهمة

وكسرهما الامام ابوداود سليمان بن الأشعث مصنف السنن احدى الستة

كانت وفاته في سنة خمس وسبعين ومائتين (٣) وذلك في شوال

بالبصرة .

-----

(١) تاريخ بغداد ١٠٠/١٣ تذكرة الحفاظ ٥٨٨/٢

شذرات الذهب ١٤٤/٢ المعبر ٢٣/٢

وفيان الاعيان ١٩٤/٥

(٢) انظر القصة في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٠٣/١٣

(٣) البداية والنهاية ٥٤/١١ تاريخ بغداد ٥٥/٩

تذكرة الحفاظ ٥٩١/٢ تهذيب التهذيب ١٦٩/٤

طبقات الحنابلة ١٥٩/١ مرآة الجنان ١٨٩/٢

اللباب ٥٣٣/١ طبقات الشافعية للسبكي ٢٩٣/٢

وبالعين والبطاء والراء المهملات الى ان وفاة الترمذى وهو بتثليث أوله  
وكسر الهم وقيل فيها (١) حيث ضمت التاء الضم ايضا .  
وبالذال المصحمة الا امام ابو عيسى محمد بن عيسى السلمى .  
صنف الجامع احد الستة كانت في سنة تسع وسبعين ومائتين (٢) وذلك  
في رجب باحدى قرى ترمذ (٣) .  
وبالجيم والراء والعين المهملتين الى ان ابن ماجه وهو الامام ابو عبد الله  
محمد بن يزيد القزويني صاحب السنن احد الستة كانت وفاته في سنة  
ثلاث وسبعين ومائتين (٤) وذلك في رمضان وقيل سنة خمس .  
وما جه فيما افاده الرافعي في تاريخ قزوين بالتخفيف فارسي لقب ليونيد .  
(٥)

- 
- (١) في ك فيهما .  
(٢) تذكرة الحفاظ ٦٢٣/٢ تهذيب التهذيب ٣٨٢/٩  
شذرات الذهب ١٧٤/٢ المبر ٦٣٣/٢  
ميزان الاعتدال ٦٢٨/٣ النجوم الزاهرة ٨٨/٣  
(٣) قال في الانساب ٤١/٣ والترمذى نسبة الى مدينة قديمة  
على طرف نهر بلخ الذى يقال له جيحون .  
(٤) البداية والنهاية ٥٢/١١ تذكرة الحفاظ ٦٣٦/٢  
تاريخ قزوين للرافعي : ١٦٥  
تهذيب التهذيب ٥٣٠/٩ شذرات الذهب ١٦٤/٢  
مرآة الجنان ١٨٨/٢  
(٥) قال الامام الرافعي وما جه لقب ليونيد والد ابي عبد الله كذلك  
رايت بخط ابي الحسن القطان وهبة الله بن زاذان وقد يقال  
محمد بن يزيد بن ماجه والأول أثبت .  
تاريخ قزوين : لوحة ١٦٥ .



والنسائي شبح ابن حبان ندش بزار صدر ابن سريجنا بدش

أشار بالمشين المصجمة والجيم الى ان وفاة النسائي وهو الامام ابو محمد  
الرحمن احمد بن سعيد صاحب السنن احد الستة كانت في سنة  
ثلاث وثلاثمائة وذلك بفلسطين في صفر (١) .

وبالنون والبدال المصطرة والشين المصجمة الى ان ابن حبان وهو بكسر  
اوله ثم موحدة ثقيلة الامام ابو حاتم محمد البستي الشافعي  
صاحب / التقاسيم والانواع المسمى لصحيح (٢) مات سنة ١٨٣/١  
اربع وخمسين وثلاثمائة (٢) .

-----

(١) الهداية والنهاية ١٢٣/١ تذكرة الحفاظ ٦٩٨/٢

تهذيب التهذيب ٣٦/١ شذرات الذهب ٢٢٩/٢

طبقات الشافعية للسبكي ١٤/٣

طبقات القراء لابن الجزري ٦١/١

المقد الثمين ٤٥/٣

(٢) وكتاب التقاسيم والانواع مخطوط اجزاء منه مصورة في معهد

المخطوطات رقم ٣٠٣ - ٣١٣ حديث

ورثه على ابواب الفقيه المحدث ابن بليان الفارسي قام

بتحقيقه احمد شاکر وطبع الجزء الاول منه بالقاهرة ثم

قام بطبعه محمد عبد المحسن الكتبي وصدر منه ثلاث اجزاء بالقاهرة.

(٣) البداية والنهاية ٢٩٥/١١ تذكرة الحفاظ ٩٢٠/٣

شذرات الذهب ١٦/٣ طبقات الشافعية للسبكي ١٣١/٣

المير ٣٠٠/٢ لسان الميزان ١١٢/٥

الوافي بالوفيات ٣١٢/٢

وبالمصاد والبدال والواو المبهلات الى ان وفاة للبزار وهو براء مهملنة  
آخره الحافظ ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق صنف المسند  
الشهير الكبير كانت سنة اربع وتسعين ومائتين (١) وذلك بالرملة .  
وبالموحدة والبدال المهملنة والشين الممجة الى ان وفاة ابن سريج  
وهو بالسين المهملنة وآخره جيم ابو العباس احمد بن عمر الفقيه  
الشافعي القاضي كانت في سنة ست وثلاثمائة (٢) .  
ولكونه شافعي اضا فة بقوله سرجينا اي الشافعية واستعمل  
فيه التلقيق (٣) .

-----

- (١) تاريخ بغداد ٣٣٤/٤  
تذكرة الحفاظ ٦٥٣/٢  
شذرات الذهب ٢٠٩/٢  
المعبر ٩٢/٢  
(٢) البداية والنهاية ١٢٩/١١  
تاريخ بغداد ٢٨٢/٤  
النجوم الزاهرة ١٩٤/١  
طبقات الشافعية للسبكي ٢١/٣  
وفيات الأعيان ٦٦/١  
(٣) حيث كان بإمكانه استعمال الواو التي هي ليست بدال من  
الباء والبدال .



النيسابورى الشافعى صاحب الصحيح (١) كانت في سنة احدى عشرة  
وثلاثائة وذلك في ذى القعدة (٢) .

وبالراء المهبط والهاء واللام الى ان وفاة ابن ابي شيمية وهو  
الامام الحافظ ابوبكر عبدالله بن محمد الكوفي صاحب المسند (٣)

والمصنف (٤) / بفتح النون كانت في سنة خمس وثلاثين ومائتين (٥)  
وذلك في المحرم .

وبالفاء والقاف الى ان سيهويه وهو لقب امام الفخرو ابي بشر  
عمرو بن عثمان بن قنبر البصرى كانت فسي

(١) صحيح ابن خزيمة طبع منه جزءان في بيروت بتحقيق الدكتور

محمد مصطفى الأعظمى .

(٢) البداية والنهاية ١٤٩/١١

طبقات الشافعية للسبكي ١٠٩/٢

تذكرة الحفاظ ٧٢٠/٢

طبقات القراء لابن الجزرى ٩٧/٢ شذرات الذهب ٢٦٢/٢

(٣) المسند غير وجود

(٤) طبع منه اثنا عشر جزءا بالهند .

(٥) البداية والنهاية ٣١٥/١٠ تاريخ بغداد ٦٦/١٠

تذكرة الحفاظ ٤٣٢/٢

شذرات الذهب ٨٥/٢

ميزان الاعتدال ٤٩٠/٢

الفهرست لابن النديم : ٢٢٦

النجوم الزاهرة ٢٨٢/٢

سنة ثمانين ومائة (١) شيأ على اصح الاقوال واشهرها والا ففيه  
من الاقوال غير ذلك .  
وبالدالين بينهما راه مهلات الى ان ابا صيدة .  
وهو صمر بن الحثنى البصرى النهوى اللغوى كانت وفاته سنة  
ثمان ومائتين (٢) وقيل فيه غير ذلك .  
واستعمل الناظم فيه التلفيق (٣) .  
وبالعين المهلة والقاف ان وفاة الخليل وهو ابن أحمد البصرى  
صاحب المروض وكتاب العين في اللغة مات سنة سبعين ومائة (٤) وقيل  
غير ذلك فيه .

- 
- (١) الهداية والنهاية ١٨٦/١٠ تاريخ بغداد ١٩٥/١٢  
طبقات النحويين : ٦٦  
الفهرست لابن النديم ٥١/١  
نزهة الاله للانبارى : ٧١  
معجم الادباء لياقوت الحموى ١١٤/١٦  
انباء الرواة للقطبي ٣٦٤/٢  
مرآة الجنان للياقصي ٤٤٥/١  
نفع الطبيب ٣٨٢/٢  
(٢) بغية الوعاة للسيوطي : ٣٩٥  
ميزان الاعتدال ١٨٩/٣ تاريخ بغداد ٢٥٢/١٣  
نزهة الألباء : ١٣٧ انباء الرواة ٢٧٦/٣  
(٣) حيث كان بإمكانه استعمال الحاء وهي ثمان بدلا من الدالين .  
(٤) التاريخ الكبير ١٩٩/٣ المعارف : ٥٤١  
الجرح والتعديل ٣٨٠/٣  
طبقات النحويين للزبيدي ٤٧ انباء الرواة ٣٤١/١  
البلغه في تاريخ أئمة اللغة ٧٩  
طبقات القراء لابن الجزرى ٢٧٥/١

والدارقطني<sup>شفه</sup> / الحاكم هت شوا ابو يعلى ابو عصم لت

أشبالشين المعجمة والفاء والهاء الى ان وفاة الدارقطني وهو يفتح الراء  
الحافظ ابو الحسن علي بن عمر البغدادي مصنف السنن والملل وغيرهما  
كانت في سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وذلك في ذي القعدة من  
ثمانين سنة (١) .

وبالهاء والثناة الفوقانية الى ان وفاة الحاكم وهو الحافظ ابو عبد الله  
محمد بن هذال بن محمد النيسابوري صاحب المستدرك وعلوم  
الحديث والتاريخ وغير ذلك كانت في سنة خمس وأربعمائة (٢)  
وذلك في صفر بنيسابور .

وبالشين المعجمة والواو والالف الى ان وفاة ابي يعلى وهو الحافظ  
أحمد بن علي بن المثنى الموصلي صاحب المسند وغيره كان مات

(١) البداية والنهاية ٣١٧/١١ تاريخ بغداد ٢٤/١٢

تذكرة الحفاظ ٩٩١/٣

شذرات الذهب ١١٦/٣

طبقات الشافعية للسبكي ٤٦٧/٣

طبقات القراء ٥٥٨/١

(٢) البداية والنهاية ٣٣٥/١١ تاريخ بغداد ٤٧٣/٥

تذكرة الحفاظ ١٠٣٩/٣

الجواهر المضيئة ٦٥/٢

شذرات الذهب ١٧٦/٣

طبقات الشافعية للسبكي ١٥٥/٤

طبقات القراء لابن الجيزري ١٨٤/٢

المنتظم لابن الجوزي ٢٧٤/٢ ميزان الاعتدال ٦٠٨/٣

في سنة سبع وثلاثمائة (١) وذلك في جماد الأولى واستعمل الناظم التلفيق (٢) .

وباللام المثناة الفوقانية الى ان وفاة ابي نصيم وهو الحافظ احمد بن عبدالله بن احمد الاصبهاني صاحب معرفة الصحابة والحليسة وغيرهما كانت في سنة ثلاثين (٣) واربعمائة وذلك في المحرم (٤) .

وابن جرير شي وورع بقى والجوهري شجص ونحت البيهقي

أشار بالشين المعجمة والمثناة التحتانية الى ان وفاة ابن جرير وهو  
الامام / ابو جعفر محمد الطبري صاحب التفسير والتصانيف ١٨٥ /  
الهاجرة وأحد أئمة المسلمين كانت سنة عشر وثلاثمائة (٥) .

- 
- (١) تذكرة الحفاظ ٢٠٢/٢  
(٢) حيث كان بإمكانه استعمال حرف الزاي الذي هو بسبع بدلا من الواو والالف .  
(٣) في الأصل ثلاث وهو خطأ من الناسخ .  
(٤) البداية والنهاية ٤٥/١٢ تذكرة الحفاظ ١٠٩٢/٣  
شذرات الذهب ٢٤٥/٣ طبقات الشافعية للسبكي ١٨/٤ .  
طبقات القراء لابن الجزري ٢١/١ الصبر ١٢٠/٣  
معجم البلدان ٢٩٨/١ ميزان الاعتدال ١١١/١  
وفيات الأعيان ٩١/١ النجوم الزاهرة ٣٠/٥  
(٥) البداية والنهاية ١٤٥/١١ تاريخ بغداد ١٦٢/٢ طبعة دار  
الكتاب العربي ببيروت تذكرة الحفاظ ٢١٠/٢  
طبقات الشافعية للسبكي ١٢٠/٣  
طبقات المفسرين للداودي ١٠٦/٢ طبقات المفسرين للسيوطي : ٣٠  
ميزان الاعتدال ٤٩٨/٣ وفيات الأعيان ٤٥٦/١

وبالواو والراء واليمين المهملتين الى ان بقيا وهو بالموحدة وكسر القاف  
ابن مخلد ابو محمد الرحمن الاندلسي الحافظ صاحب المسند (١) وفيه  
مات في سنة ست وسبعين ومائتين (٢) و  
وبالشين المعجمة والجيم والصاد المهملة الى ان الجوهرى وهو ابو نصر  
اسماعيل بن حماد صاحب الصحاح مات في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة (٣)  
وبالنون والحاء المهملة والمثناة الفوقانية الى ان البيهقي وهو الحافظ  
الفقيه ابو بكر احمد بن الحسين ابن على الشافعي صاحب التصانيف  
السائرة النافعة مات في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة (٤) وذلك  
في جمادى الأولى بنيسابور .

- 
- (١) هذا المسند غير موجود الآن . وأغلب الظن انه كان موجودا  
حتى القرن التاسع حيث ان الحافظ ابن حجر كان يقبس منه  
في الاصابة .  
تاريخ التراث العربي فؤاد سزكين ٢٣٩/١ .  
(٢) ارشاد الأريب ٣٦٨/٢ البداية والنهاية ٥٦/١١  
تذكرة الحفاظ ٦٢٩/٢  
جذوة المقبس للحميدى : ١٧٧ مطبعة الدار المصرية للتأليف .  
شذرات الذهب ١٦٩/٢ الصلة لابن بشكوال ١١٦/١  
(٣) معجم الأديباء ٢٦٩/٢ النجوم الزاهرة ٢٠٧/٤  
لسان الميزان ٤٠٠/١ نزهة الألبا : ٤١٨  
انباء الرواة ١٩٤/١ وفيه ان وفاته كانت سنة ٣٩٨ هـ .  
(٤) البداية والنهاية ٩٤/١٢ تذكرة الحفاظ ١١٣٢/٣  
طبقات الشافعية للشبكي ٨/٤ الصبر ٢٤٢/٣  
معجم البلدان ٨٠٤/١ المنتظم ٢٤٢/٨



جست الخطيبوا بن عبد البر والدان دمت للبراني نقري

أشار بالجيم والسين المهمة والفوقانية الى ان الخطيب وهو الحافظ  
أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي الشافعي الذي الصوم  
بعده في هذا الشأن انما هو علي كته .  
مات في شوال (١) سنة ثلاث وستين واربمعاة (٢) .  
وذلك في ذي الحجة ببغداد وكذا كانت وفاة ابن عبد البر وهو  
الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النصري  
القرطبي المالكي صاحب الاستيعاب في الصحابة وغيره في هذه  
السنة وذلك في سلخ ربيع الآخر منها بشاطبه من الاندلس  
من خمس وتسعين (٣) .

- 
- (١) شوال : ليست في د .  
(٢) ارشاد الأرب ٢٤٦/١  
البداية والنهاية ١٠١/١٢  
تذكرة الحفاظ ١١٣٥/٣  
طبقات الشافعية للسبكي ٢٩/٤ شذرات الذهب ٣١١/٣  
مرآة الجنات ٨٧٦٣ .  
(٣) بغية المتص لا بن عميرة الضبي : ٤٧٤ مطبعة رومن  
٠ م ١٨٨٤  
الديهاج المذهب ٣٧٥ تذكرة الحفاظ ١١٢٨/٣  
شذرات الذهب ٣١٤/٣  
الصلة ٦٧٧/٢ وفيات الأعيان ٦٦/٢ .

وبالذال المهمة والعم ( والثناة ) ( ١ ) الفوقانية الى ان الدائى  
وهو الامام الحافظ ابو عمر عثمان بن سعيد صاحب التيسير فـسـسـى  
القراءات وطبقات القراء وغيرهما من التصانيف مات في سنة اربع  
واربعين واربعمئة ( ٢ ) وذلك في شوال بدانيه ( ٣ ) .

وبالنون والقاف والراء المهمة والتحتانية الى ان الطبراني وهو

الحافظ ابو القاسم سليمان / بن احمد بن أيوب اللخـمـسـى ١٨٦/ب  
وهو منسوب لطبرية الشام ( ٤ ) مات في سنة ستين وثلاثمئة ( ٥ )

-----

- ليست
- ( ١ ) المثناة/ في ك د .
- ( ٢ ) ارشاد الأريب ٣٦/٥ انباء الرواة ٣٤١/٢  
تذكرة الحفاظ ١١٢٠/٣ الدياج المذهب : ١٨٨  
روضات الجنان : ٤٦٧ شذرات الذهب ٢٧٢/٣  
طبقات القراء لابن الجزرى ٥٠٣/١  
نفع الطبيب ١٣٦/٢
- ( ٣ ) مدينه بشرقى الاندلس على البحر عامرة حسنة منها ابو عمر الداني  
الحقري \* المصروف بأبن الصيرفي .  
صفة جزيرة الأندلس لعبد المنعم الحميرى : ٧٦ مطبعة  
لجنة التأليف القاهرة ١٩٣٧ .  
عنى بنشره ا . لافى بروفنصال .
- ( ٤ ) وهي بلدة مطلة على بحيرة طبرية من اعمال الأردن .  
معجم البلدان ١٧/٤ الباب في تهذيب الانساب ٢٧٣/٢
- ( ٥ ) البداية والنهاية ٢٧٠/١١  
تاريخ اصبهان ٣٣٥/٢ تذكرة الحفاظ ٩١٢/٣  
شذرات الذهب ٣٠/٣ طبقات الحنابلة ٤٩/٢  
مرآة الجنان ٣٧٢/٢ المنتظم ٥٤/٧  
ميزان الاعتدال ١٩٥/٢ وفيات الاعيان ٤٠٧/٢  
النجوم الزاهرة ٥٩/٤

وذلك في ذي القعدة ودفن الى جنب حميمه الدوسي بباب  
مديني جى (١).

قال الاستاذ ابن المصيد (٢) ما كنت اظن ان في الدنيا حلاوة  
الذ من الرئاسة والوزارة حتى شاهدت مذاكرة الطبراني والجماهي (٣)  
بحضرتي فكان الطبراني يغلب بكثرة حفظه وكان الجماهي يغلب  
بفطنته وذلك اهل بغداد حتى ارتفعت اصواتهما ولا يكاد أحدهما  
يغلب صاحبه.

الى ان قال الجماهي عندي حديث ليس هو في الدنيا الا عندي فقال  
هاتسه فقال حدثنا ابو خليفة حدثنا سليمان بن أيوب وذكره .  
فقال له الطبراني اخبرنا سليمان بن أيوب و منى سمعه ابو خليفة  
فاسمعه منى حتى يملوا اسنادك فانك تروى عن أبي خليفة عنسى  
فخجل الجماهي وغلبه الطبراني .

(١) جى بالفتح والتشديد اسم مدينة ناحية اصبهان

وتسمى عند المعجم شهرستان .

معجم البلدان ٢٠٢/٢ .

(٢) هو محمد بن الحسين المصيد بن محمد ابو الفضل وزير من أئمة

الكتاب ولي الوزارة لركن الدولة البويهى .

الاعلام خير الدين الزركلي ٣٢٨/٦ ط ٣ .

(٣) هو محمد بن عمر بن محمد بن سلم ابوبكر بن الجماهي

قاضى من كبار حفاظ الحديث .

توفي سنة ٣٥٥ هـ .

تذكرة الحفاظ ٩٢٥/٣ .

قال ابن الصمد فوجدت أن الوزارة والرئاسة لم تكن لي وكنت (١)  
الطبراني وفرحت مثل فرحة لا أجل الحديث أو كما قال (٢) انتهى .  
واستعمل الناظم فيه التلخيص (٣) .

ونوت لابن حزم وبه البغوي هياض دست ويسوخ النوى

أشار بالنون والواو والفوقانية الى ان وفاة ابن حزم وهو الامام ابو محمد  
علي بن احمد بن سعيد القرطبي الفقيه الحافظ الظاهري صاحب  
التصانيف كانت في سنة ست وخمسين واربعمائة (٤) وذلك في شعبان .  
وبالمثناة التحتانية والمثناة الى ان البغوي وهو الامام الفقيه  
الشافعي ابو محمد الحسين بن سمور الفراء صاحب شرح السنة  
والمصابيح وغيرهما كالتهديب في الفقه والتفسير كانت وفاته

(١) في الأصل : وكب .

(٢) القصة ذكرها الذهبي في تذكرة الحفاظ ٩١٥/٣ .

ومعجم البلدان ١٩/٤ .

والجامع لأخلاق الراوى لوحة ١١٨٦ أ

(٣) حيث كان بإمكانه استعمال الشين والسين بدلا من النون والقاف  
والراء والياء .

(٤) بنية الشمس لا بن عميرة الضبي/، مطبعة روخس ٤٠٣: ١٨٨٤ م

تذكرة الحفاظ ١١٤٦/٣

شذرات الذهب ٢٩٩/٣ الصلة ٤١٥/٢

المبر ٢٣٩/٣ وفيات الأعيان ٣٢٥/٣ .

في سنة عشر وخمسة (١) وذلك في شوال بحروالروذ (٢)  
وبها كانت اقامته ودفن عند شيخه القاضي حسين (٣)  
وبالذال الصهبة والصم والمثلة الى ان عياض وهو ابن موسى البهصي  
السبتي القاضي ابو الفضل احد الأعلام ومصنف / الشفا ١/١٨٧  
والمشارك وشرح مسلم وغيرها كانت وفاته في سنة أربع  
واربعين وخمسة (٤) وذلك في جمادى الآخرة .

(١) البداية والنهاية ١٩٣/١٢ تذكرة الحفاظ ١٢٥٧/٤

شذرات الذهب ٤٨/٤

طبقات الشافعية للسبكي ٧٥/٧

طبقات المفسرين للداودي ١٥٧/١ معجم البلدان ٦٩٥/١

وفيات الاعيان ١٣٦/٢ طبقات المفسرين للسيوطي ١٢٠

اغلب الروايات على ان وفاته كانت سنة ستة عشر وخمسة  
وهي الأصح .

(٢) قال في معجم البلدان الحرو الحجارة البيضاء والروذ بالذال  
المصححة هو بالفارسية النهر فكأنه حرو النهر وهي على نهر  
عظيم فلهاذا سميت بذلك .

معجم البلدان ١١٢/٥

(٣) الحسين بن محمد بن احمد ابو علي القاضي المروزي .

توفي سنة اثنتين وستين واربع مائة .

طبقات الشافعية للسبكي ٣٥٦/٤ - ٣٦٥ .

(٤) انباه الرواة ٣٦٣/٢ البداية والنهاية ٢٢٥/١٢

بغية المتس : ٤٢٥ تذكرة الحفاظ ١٣٠٤/٤

الديباج الذهب : ١٦٨ المبر ١٢٢/٤

النجوم الزاهرة ٢٨٥/٥ طبقات المفسرين للداودي ١٨/٢ .

وبالمثناة التحتانية والسين المهمة والواو والغا\* الممجمة الى ان وفاة  
النووي وهو الامام قطب الاولياء الكرام محي الدين ابو زكريا يحيى  
ابن شرف صاحب التصانيف النافسة كالتقريب والتيسير والارشاد  
وكلاهما في الاصطلاح وشرح مسلم والا\* نكار والرياض .  
كانت وفاته فسي سنة ست وسبعين وستائة (١) وذلك في رجب ببلدة  
نوى (٢) واستعمل الناظم فيه التلفيق (٣) .

وللسهيلي واهي موسى فشا غزال هت واهن عساكر مشا  
اشار بالفاء والثاء الثلثة والا\* لف الى ان وفاة كل من السهيلي وهو  
الحافظ ابو القاسم وابوزيد عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد  
الخصمي منسوب لسهيل قرية من قرى مالقة (٤) صاحب  
الروض على السيرة النبوية وصحبات القرآن (٥) وغيرهما (٦) .

- 
- (١) البداية والنهاية ٢٧٨/١٣ تذكرة الحفاظ ١٤٧٠/٤  
الدارس في اخبار المدارس ٢٤/١ شذرات الذهب ٣٤٥/٥  
طبقات الشافعية للسبكي ٣٩٥/٨  
المبر ٣١٢/٥ النجوم الزاهرة ٢٧٨/٧  
(٢) وهي بليدة من اعمال حوران وقيل هي قصبتها لدى عاصمتها  
قرية من دمشق .  
معجم البلدان ٣٠٦/٥ .  
(٣) حيث كان بإمكانه استعمال العين التي هي بسبعين بدلا من اليا\*  
والسين .  
(٤) قال في معجم البلدان ٢٩١/٣ ووادي سهيل بالا\* ندلس من  
كورة مالقة فيه قرى من احدى هذه القرى عبد الرحمن السهيلي  
صنف شرح السيرة المسمى بالروض الا\* نف .  
(٥) في الا\* صل القراءات .  
(٦) انباء الرواة ١٦٢/٢ البداية والنهاية ٣١٩/١٢  
بغية الوعاة ٨١/٢ تذكرة الحفاظ ١٣٤٨/٤  
الدياج المذهب : ٤٨٠/١ شذرات الذهب ٢٧١/٤  
طبقات القراء لابن الجزري ٣٧١/١ نكت الهميان : ١٨٧ .

وابي موسى هو الحافظ محمد بن ابي بكر عسرين ابي عيسى احمد  
ابن عمر المديني الاُصْلِيَّهَانِي (١) مؤلف الذيل على مصرفة الصحابة  
وغیره كانت في سنة احدى وثمانين وخمسمائة .

اما السهيلي ففي شعبان واما الآخر ففي جمادى الاولى بأصبهان .  
والسهيلي هو القائل :

يا من يرى ما في الضمير ويسمع	انت الممد لكل ما يتوقس
يا من يرجى للشدائد كلها	يا من اليه المشتكى والمفسزع
يا من خزائن رزقه في قول كن	امن فان الخير عندك اجمع
مالى سوى فقرى اليك وسيلة	وبالافتقار اليك فقرى ادقم
مالى سوى قرعى لبابك حيلة	فلئن ردت فأى باب اقصر
ومن الذى ادعوا واهتف باسمه	ان كان فضلك عن فقيرك يمنع
(٢) حاشا لجودك ان تقطع عاصيا	الفضل اجزل والمواهب اوسع (٣)

ويقال انه ما سأل الله بها أحد شيئاً الا أعطاه والله أعلم / ١٨٨ ب

(١) تذكرة الحفاظ ١٣٣٤/٤

شذرات الذهب ٢٧٣/٤

(٢) في الاصل يقط .

(٣) في الديباج زيادة بيت وهو :

ثم الصلاة على النبي وآله خير الانام ومن به يستشفع  
الديباج المذهب لابن نرعون ٣٨٠/١ تحقيق الدكتور محمد  
الاحمدى ابو النور مطبعة دار التراث القاهرة .

وبالهاء والثاء الثلثة الى ان وفاة الفزالي وهو صاحب الاحياء  
وغیره من التصانيف الهدیمة ابو حامد محمد بن محمد بن محمد الملقب  
الشافعي .

وهو بالتشديد نسبة الى الفزال ويقال انه بالتخفيف نسبة الى  
غزالة قرية من طوس ولكنه خلاف المشهور كانت في سنة  
خمس وخمسمائة (١) .

وبالعين المهملة والثاء الثلثة والالف الى ان وفاة ابن عساكر  
وهو الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله  
الدمشقي صاحب تاريخها الحافل في ستة احدى وسبعين  
وخمسمائة (٢) وذلك في رجب .

---

(١) البداية والنهاية ١٢/١٧٣

روضات الجنات : ١٨٠

شذرات الذهب ٤/١٠ المنتظم ٩/١٦٨

النجوم الزاهرة ٥/٢٠٣ الوافي بالوفيات ١/٢٧٤

طبقات الشافعية للسبكي ٦/١٩١

(٢) البداية والنهاية ١٢/٢٩٤

تذكرة الحفاظ ٤/١٤٢٨

شذرات الذهب ٤/٢٣٩

طبقات الشافعية للسبكي ٧/٢١٥

المبر ٤/٢١٢ مرآة الجنان ٣/٣٩٣

وفيات الاعيان ٣/٣٠٩ .



عبد الفنى المصرى تاج المقدسى      ترو الزمخشري حل يكتسى

أشار بالمشاة فوقانية (١) والألف والحاء المهيطة الى ان وفاة عبد الفنى  
المصرى وهو الحافظ ابو محمد بن سعيد بن على الأزدى أول من صنف  
في علم الموء تلف والمختلف كانت وفاته في سنة تسع واربعمائة (٢) .  
وذلك في صفر .

وبالتاء المشاة فوقانية ايضا والراء المهيطة الى ان وفاة المقدسى وهو  
الحافظ عبد الفنى بن عبد الواحد بن على بن سرور المقدسى الحنبلى  
صنف المدة وغيرها كانت وفاته في سنة ستمائة (٣) وذلك فسى  
ربيع الأول بمصر .

وبالحاء المهيطة واللام وجميع حروف يكتسى الى أن وفاة الزمخشري  
وهو ابو القاسم محمود بن عمر صاحب الكشاف ومن رمى بالاعتزال

---

(١) فوقانية . ليست في د .

(٢) تذكرة الحفاظ ١٠٤٧/٣

شذرات الذهب ١١٨/٣ .

واستعمل الناظم فيه التلقيق حيث كان بإمكانه استعمال الطاء  
التي هي بتسع بدلا من الألف والحاء .

(٣) البداية والنهاية ٣٨/١٣ .

تذكرة الحفاظ ١٣٧٢/٤

حسن المعايزة ٣٥٤/١

شذرات الذهب ٣٤٥/٤

المبر ٣١٣/٤      مرآة الجنان ٤٩٩/٣ .

كانت في سنة ثمان وثلاثين وخمسة (١) .

واستعمل الناظم فيه التلفيق (٢) .

كما استعمله في الذي قبله (٣) .

والشاطبي ثمن ابن جوزي ثزفي وللصغاني نخ وهوت للسلفي

أشأ ربالمثلثة والصيم والنون الى ان الشاطبي وهو ابو القاسم بن فيوة  
الرعياني الاندلسي ثم القاهري الضهير الشافعي أحد الأفاضل  
وناظم القصيدة اللامية البديعة (٤) في القراءات السبع التي كان  
يقول ما قرأها أحد الا نفسه الله تعالى بها لا نرى نظمها  
لله عز وجل .

والرائية (٥) وغيرها كانت وفاته في سنة تسعين وخمسة (٦)

-----

(١) ارشاد الأريب ١٤٧/٧

انهاه الرواه ٢٦٥/٣ البداية والنهاية ٢١٩/١٢

بغية الوعاة ٢٧٩/٢ تذكرة الحفاظ ١٢٨٣/٤

شذرات الذهب ١١٨/٤

معجم البلدان ٩٤٠/٢ ميزان الاعتدال ٧٨/٤

(٢) حيث كان بإمكانه الاكتفاء بالعامة واللام والثاء التي هي بخمسة .

(٣) في ترجمة عبد الفني بن سميد الأزدى .

(٤) المسماة بحر الأمان في القراءات السبع .

(٥) وهي المسماة بمقيلة اتراب القصائد في رسم القرآن وقد طبعت

مع حرز الأمان بتحقيق ومراجعة شيخ المقارى المصرية الشيخ

محمد علي الضباع مطبعة مصطفى الحلبي ١٣٥٤ هـ .

(٦) معجم البلدان ٢٩٣/١٦ طبقات الشافعية للسيكي ٢٧٠/٤

البداية والنهاية ١٠/١٣ طبقات القراء لابن الجزري ٢٠/٢

حسن المحاضرة ٢٨٤/١ نفع الطبيب ٣٣٤/١ .

وذلك في جمادى الآخرة بمصر .

وبالثاء / المثلثة والزاي المنقوطة والفاء والياء للتحتمية الى ان وفاة ١٨٩ /

ابن الجوزي وهو الحافظ ابو الفرج عبدالرحمن بن طلق بن محمد  
البغدادي الحنبلي صاحب التصانيف الكثيرة كانت في سنة ( سبع وتسعين  
وخمسة )<sup>(٢)</sup> .

وذلك في رمضان ببغداد ودفن بهاب حرب .  
واستعمل الناظم فيهما التلقيق (٣) .

وبالنون والهاء المعجمة الى ان وفاة الصفاني وهو الامام اللغوي رضي  
الدين ابو الفضل الحسن بن محمد بن الحسن الحنفي صاحب مشارق  
الانوار ورجال صحيح البخاري وشرحه وغيرها كالمصاب الذي لم  
يصنف في اللغة مثله في سنة خمسين وستمئة (٤) وذلك فجأة  
ببغداد ونقل الى مكة فدفن بها .

-----

(١) في لك سبع وسبعين وهو خطأ من الناسخ .

(٢) البداية والنهاية ٢٨/١٣ تذكرة الحفاظ ١٣٤٢/٤

شذرات الذهب ٣٢٩/٤ طبقات المفسرين للسيوطي : ١٧

الذيل على طبقات الحنابلة ٣٩٩/١

وفيات الاعيان ١٤٠/٣

(٣) حيث كان بإمكانه استعمال الصاد التي هي بتسمين في الاول بدلا

من الصيم والنون .

واستعملها في الثاني بدلا من الفاء والياء .

(٤) النجوم الزاهرة ٢٦/٧ شذرات الذهب ٢٥٠/٥

الجواهر المضيئة ٢٠١/١ .

وبالعين الصبغة والواو والثاء المثلثة الى ان وفلة السلفى وهو الحافظ  
ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد الاصبهاني الشافعى منسوب  
للقب جده سلفة بكسر أوله وفتح ثانيه كانت في سنة ست وسبعين  
 وخمسمائة (١) وذلك باسكندرية في ربيع الآخر فجأة وقد زاد طلى  
مائة سنة وحقق الله رجاءه حيث يقول :

انا من أهل الحديث وهم خير فئة  
جزت تسمين وارجوان أجوز العائنة (٢)

\*

وابن الاثير المجدوخ وخيا      لابن مفضل وجمع للضياء  
وابن الصلاح والسخاوى اذا      لابن دقيق العيد دماطى اذا

اشار بالواو والخاء المعجمة الى ان المجد بن الاثير وهو الامام ابو  
السعادات الحارث بن ابي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزرى

- (١) البداية والنهاية ٣٠٧/١٢ تذكرة الحفاظ ١٢٩٨/٤  
حسن المحاضرة ٣٥٤/١ شذرات الذهب ٢٥٥/٤  
طبقات الشافعية للسبكي ٣٢/٦ طبقات القراء لابن الجوزى ١٠٢/١  
اللباب ٥٥١/١ ميزان الاعتدال ١٥٥/١  
(٢) وفي طبقات الشافعية : قال ابو شامة سمعت الامام طم الدين  
السخاوى يقول سمعت ابا طاهر السلفى يوما ينشد لنفسه  
شمرا قاله قديما وهو :  
انا من أهل الحديث      وهم خير فئة  
جزت تسمين وارجو      ان أجوز العائنة  
طبقات الشافعية للسبكي ٤٠/١

الشافعي مصنف النهاية التي كا سورها في غريب الحديث ( وشاح  
مسند الشافعي ) ( ١ ) وغير ذلك مات في سنة ست وستائة ( ٢ ) .  
وذلك في سلخ ذي الحجة بالوصل .

وبالغاء المعجمة والمثناة ( ٣ ) التحتانية والألف الى ان وفاة ابن  
المفضل وهو الحافظ ( ٤ ) ابو الحسن على المقدسي الأصل الاسكندري  
ثم المصري المالكي كانت في سنة احدى عشرة وستائة ( ٥ ) وذلك  
مستهل شعبان ودفن بسفح المقطم ( ٦ ) .

وبالجم والميم والفاء المعجمة الى ان وفاة كل من الضياء وهو الحافظ  
أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسي ( ٧ ) الحنبليني  
صاحب / المختارة وغيرها

١٩٠/ب

- 
- ( ١ ) ما بين قوسين سقط من الأصل وك .  
( ٢ ) بغية الوعاة ٢٧٤/٢ وفيات الأعيان ١٤١/٤  
طبقات الشافعية ٣٦٦/٨ البداية والنهاية ٥٤/١٣  
شذرات الذهب ٢٢/٥ مرآة الجنان ١١/٤  
( ٣ ) المثناة ليست في د .  
( ٤ ) الحافظ ليست في د .  
( ٥ ) تذكرة الحفاظ ١٣٩٠/٤ شذرات الذهب ٤٧/٥  
( ٦ ) وهو بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الطاء المهبطه وفتحها جمل  
متصل بمصر يمر على جانبي النيل من فوق الفيوم .  
معجم ما استمعتم له لابي عبيد البكري ١٢٥١/٤ مطبعة لجنة  
التأليف ط ١ سنة ١٣٦٨ هـ .  
خطط المقرئ ٢٢٩/١ مصور عن طبعة بولاق .  
( ٧ ) تذكرة الحفاظ ١٤٠٥/٤ شذرات الذهب ١٢٨/٥

وابن الصلاح (١) وهو الحافظ التقى ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن  
ابن عثمان الكردى الشهرورى الموصلى ثم الدمشقي الشافعي صنف  
علوم الحديث الذى مول عليه فيه كل من بعده .  
والسغاوى وهو الامام علم الدين ابو الحسن على بن محمد بن عبد الصمد (٢)  
المصرى ثم الدمشقي الشافعي المقرئ كانت في سنة ثلاث وأربعين  
وستمئة وذلك بدمشق .  
فالنضياء في جماد الآخرة بسفح جبل قاسيون من صالحة دمشق (٣)  
ودفن هناك وكذا السغاوى في جماد الآخرة .  
وابن الصلاح في ربيع الآخر وحينئذ فقله وابن الصلاح والذى بعده  
بالجر مطلقا على ما قلناه .

- 
- (١) الأئس الجليل ١٠٤/٢ الهداية والنهاية ١٦٨/١٣  
تذكرة الحفاظ ١٤٣٠/٤ المبر ١٧٧/٥  
النجوم الزاهرة ٣٥٤/٦ وفيات الأعيان ٢٤٣/٣
- (٢) الهداية والنهاية ١٧٠/١٣ طبقات القراء لابن الجزرى ٥٦٨/١  
انباء الرواة ٣١١/٢ شذرات الذهب ٢٢٢/٥
- (٣) جبل قاسيون هو الجبل الذى تقوم مدينة دمشق عند اقدامه يتصل  
من جهة الغرب بسلسلة جبال لبنان ومن الشمال والشمس شرق  
بسلسلة جبال القلمون الممتدة الى منطقة حمص واما الصالحية  
فهى المدينة الواقعة بسفح الجبل على الضفة نهر يزيد الجنوبية  
انظر التصريف به وبالصالحية في كتاب القلائد الجوهرية  
في تاريخ الصالحية لابن طولون الصالحى : ١ فما بعدها  
تحقيق احمد محمد دهمان .

وبالالفين بينهما (١) زال مصححة الى ان وفلة لمن دقيق الصيد  
وهو ابو الفتح محمد بن علي بن وهب المنفلوطي الاصل القاهري  
المالكي ثم الشافعي احد الاعلام ومصنف الامام (٢) في الاحكام  
في نحو عشرين مجلدا .

عندى منه خمس مجلدات وهو القدر الذي وجد منه ويقال انه اكمله (٣)  
والانعام شرح منه قطعة في مجلدين (كبيرين) (٤) . وشرح  
المعدة والاقتراح وغيرها .

كانت وفاته في سنة اثنتين وسبعمائة<sup>(٥)</sup> وذلك في صفر بظاهر القاهرة  
ودفن بالقرافة .

وبالذالين احدهما مهمة والالف الى ان وفاة الدمياطي وهو الحافظ  
شرف الدين ابو احمد عبد العز من بن خلف الشافعي مصنف قبائل  
الخسرج ويطونها وافخاذها في كتاب .  
وقبائل الاوس ويطونها وافخاذها في آخر .  
واخبار بني المطلب واخبار بني نوفل .  
والاخوة والافخوات والمقد الشين فيمن تسمى بعد العز من

---

(١) بينهما ليست في د .

(٢) في الاصل الانعام

(٣) في الاصل ويقال انه الجملة .

(٤) كبيرين سقطت من الاصل .

(٥) تذكرة الحفاظ ١٤٨١/٤ حسن المعاصرة ٢١٧/١

الديباج المذهب ٣٢٤ هذرات الذهب ٥/٦

مرآة الجنان ٢٣٦/٤ الوافي بالوفيات ١٩٣/٤ ط ٢ ، ١٣٩٤ هـ .

والبلدانيات والكبر كانت وفاته سنة خمس وسبعمائة (١) وذلك فسي

ذي القعدة فجأة ودفن بباب النصر .

وفيه استعمل الناظم التلفيق (٢) .

ووقع في نسختين (٣) هذا بهاء بدل الدال المهبطه وحينئذ فالألف

في آخر البيت للاشباع لكنها طبسة (٤) .

والحافظ المزي هذا الذهبي ذبح ابن تيمية كحف فاحسب

أشأ ربالميم والموحدة والذال الممجة الى ان وفاة الحافظ المزي وهو

الجمال ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف الدمشقي

الشافعي .

مصنف تهذيب الكمال والا طرف اللذين عليهما ممول كل (٥) من جماء

بمده مات في سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة (٦) / ١٩١/أ

وذلك في صفر بدمشق ودفن بالقرب من ابن تيمية .

-----

(١) تذكرة الحفاظ ١٤٧٧/٤ حسن المعاصرة ٣٥٧/١

شذرات الذهب ١٢/٦ غاية النهاية في طبقات القراء ٤٧٢/١

(٢) حيث كان بإمكانه استعمال الهاء التي بخمس بدلا من الدال  
والألف .

والناظم ليست في د .

(٣) في ك و د ووقع ( رقه ) في نسختين .

(٤) حيث ان عدها مع الهاء يكون ستا وهذا تكون وفاته سنة ٧٠٦  
وهو خلاف الواقع .

(٥) كل سقطت من الأصل .

(٦) تذكرة الحفاظ ١٤٩٨/٤ الدرر الكامنة ٢٣٣/٥

شذرات الذهب ١٣٦/٦ النجوم الزاهرة ٧٦/١٠ .



وبالذال المعجمة والميم والحاء المهلة الى ان الذهبي وهو الحافظ  
الشمس ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الدمشقي الشافعي  
مؤلف تاريخ الاسلام وطبقات الحفاظ .

وسير النبلاء والمبر والاشارة .

وما يفوق الوصف في هذا الشأن كانت وفاته في سنة ثمان واربعمين  
وسبعمائة ( وذلك ) ( ١ ) في ذي القعدة بدمشق ودفن بمقابر  
باب الصغير ( ٢ ) .

وبالكاف والحاء المهلة والذال المعجمة الى ان ابن تيمية وهو الامام  
التقي ابو العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الحارثي  
ثم الدمشقي الحنبلي كانت وفاته في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ( ٣ )  
وذلك في ذي القعدة .

بقاعة قلعة دمشق ( وتيمية امرأة من سلام ينسب اليها ) ( ٤ ) .

وقوله فاحسب اشاره الى التيقظ في ضبط هذه السجروف والاعتناء  
بها خوفا من تصعيفها فيوقع في الغلط في ذلك .

( ١ ) في د : يميني

( ٢ ) الدرر الكامنة ٤٢٦/٤ شذرات الذهب ١٥٣/٦

طبقات القراء لابن الجزري ٧١/٢ النجوم الزاهرة ١٨٢/١٠

نكت السحيان : ٣٤١ الوافي بالوفيات ١٦٣/٢

( ٣ ) البداية والنهاية ١٦٣/١٤ الظائد الجوهريه لابن طولون ٣٢٨

الهدر الطالع للشوكاني ٦٣/١ تذكرة الحفاظ ١٤٩٦/٤

الدرر الكامنة ١٥٤/١ الذيل على طبقات الحنابلة ٣٨٧/٢

شذرات الذهب ٨٠/٦ مرآة الجنان ٢٧٧/٤

فوات الوفيات ٦٢/١

( ٤ ) ما بين قوسين ليس في د .

### آداب المحادث

ويعد أن يعرف هذا يصلح لأن يكون حافظا يصحح  
أي ويعد مصرفة ما تقدم من الفنون تقريراً واقتداراً على العمل به بحيث  
يكون بصيراً بطرق الحديث سيزاً لا سانيدها .  
ومن أجمع عليه أو اختلف فيه من نقلتها . و  
وبين مراتب التجريح ( ١ ) والتمديد وطبقات الرواة وتواريخهم وكذا بين  
الصيغ المقبولة من كل ثقة والمتوقف في قبولها من المدلس .  
والمرفوع ما ادرج فيه أو حصل الوهم بزيادته مدركاً للطلل القاذرة  
مع الشهرة بالطلب والأخذ من أفواه الرجال دون الصحف ( ٢ ) .  
واستحضر ركنين من المتن والاشتغال بالتخريج والتصنيف وتماهيد  
كتبه وأصوله بالطائفة .  
وقصر نفسه كما قال الخطيب ( ٣ ) على ذلك فهذا يصلح لأن يكون حافظاً  
تقل في التوهين والترجيح أقواله ويسلم له تصحيح الحديث  
وتحسينه وتعليقه .  
وهذا من الناظم شيء على الممتد في عدم انقطاع التصحيح والتحسين  
في الأزمان المتأخرة خلافاً لما ذهب إليه ابن الصلاح كما تقدم  
واضحاً في آخر الكلام على الصحيح ( ٤ ) .

( ١ ) في الأصل التخريج .

( ٢ ) في الأصل الصحف .

( ٣ ) قال الخطيب البغدادي عليم الحديث لا يملق يثنى علوقاً تاماً

الا بمن قصر نفسه عليه ولم يضم غيره من الفنون إليه .

الرسالة المستطرفة : ١٦٥ .

( ٤ ) راجع صفحة : ١٧٧

واختلفوا في سن من يحدث      قيل ابن خمسين هو المحدث  
وقيل اربعين والصحيح أن      من كان محتاجاً/قليجلسن/ ١٩٢/ب

اشار الى الاختلاف في السن الذي يستحب فيه التصدي للتحدث  
فقيل اذا استوفى الخمسين .

قال ابن غلاء الرامهرمزي لأنها انتهاء الكهولة وفيها مجتمع الاشد  
قال وليس يستنكر (١) ان يحدث عند استيفاء الاربعين .  
لأنها حد الاستواء ومنتهى الكمال (٢) .

وأنكرها القاضي عياض (٣) محتجاً بأن جماعة من السلف فمن بعدهم  
نشروا من العلم ما لا يحصى مع كونهم ماتوا قبل بلوغ ذلك كمصرهم  
عبد الميز (٤) .

(١) في الأصل و د . ينكر

(٢) المحدث الفاضل : ٣٥٢

قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين ونهى  
الاربعين تتناهى عزيمة الانسان وقوته ويتوفر عقله ويجود رأيه

(٣) قال القاضي في الالمام : ٢٠٠

واستحسنه هذا لا يقوم له حجة بما قال وكمن السلف المتقدمين  
ومن بعدهم من المحدثين من لم ينته الى هذا السن ولا استوفى  
هذا الممر ومات قبله وقد نشر من الحديث والعلم ما لا يحصى .

(٤) ولد سنة ٦١ وقيل ٦٣ وتوفي سنة ١٠١ هـ .

البداية والنهاية ١٩١/٩      المبر ١٢٠/١

تذكرة الحفاظ ١١٨/١      طبقات ابن سعد ٢٤٢/٥

تهذيب الكمال ٤٧٥/٢      النجوم الزاهرة ٢٤٦/١ .

ومن جلس للناس قبل ذلك بكثير مالك والشافعي وخلق (١) .  
ولكن قد حمل ابن الصلاح ما ذكره ابن خلدون على التصدي من غير  
براعة في العلم لأن السن المذكور في مظنه الحاجة اليه (٢)  
وبالجملة فالصحيح انه حتى احتج الى ما عنده استحب له التصدي  
لنشره والجلوس لذلك في أي سن كان .  
بل صرح الخطيب بأن من احتج اليه قبل ان يملو سنه يجب عليه  
التحديث ولا يمتنع لأن نشر العلم عند الحاجة اليه لا زم والممتنع  
من ذلك عاص آثم (٣) .

كذلك لا يمك حتى يخرقا — وينتهي الحال ان لا يخرقا  
كمالك في كبر وصفير — وانس وسهل عند الكبر  
أي كذاك اختلف هل يمك عن التحديث اذا بلغ سنا ممينا فقال  
ابن خلدون ايضا انه يمك اذا بلغ الثمانين لأنه حد الهرم  
الا ان يكون عقله ثابتا يمرف حديثه ويقوم به (٤) .

(١) الألباع : ٢٠١ - ٢٠٤

(٢) مقدمة ابن الصلاح : ١١٩

قال وأما من حدث قبل ذلك أي قبل الأربعين فالظاهر ان ذلك  
لبراعة منهم في العلم تقدمت ظهر لهم مصها الاحتياج اليهم  
فحدثوا قبل ذلك أو لأنهم سئلوا ذلك اما بصريح السؤال وأما  
بقرينة الحال .

(٣) الجامع لأخلاق الراوى لوجه ٢٧٢ .

(٤) المحدث لفاضل : ٣٥٤ .

ووجهه ما قاله ان من بلغ الثمانين ضعف حاله غالبا وخيف عليه  
الاختلال وان لا يفتن له الا بعد ان يخلط كما اتفق الجماعة من  
الثقات (١) .

ولكن الصحيح أيضا انه لا يمك ان خرف وانتهى الى حالة لا يحقل  
فيها فقد حدث خلق بعد مجاوزة الثمانين لما ساعدتهم التوفيق  
وصحبتهم السلامة كأنس بن مالك .

وسهل بن سمك وغيرهما من الصحابة رضي الله عنهم .  
وكذا حدث بعد مجاوزة هذا السن جماعة بعدهم كمالك والليث  
وابن عيينة (٢) .

وهينئذ ففصل مالك في ابتدائه كما قدما وانتهائه حجة على المخالف  
والى ذلك اشار بقوله في كهروصغر .  
بل حدث قوم بعد المائة كالحسن بن عرفة (٣) وابي القاسم الهخوي (٤)  
وابي اسحاق الهجيمي (٥) وابي الطيب الطبري (٦) والسلفي (٧) .

-----

- (١) اقول : الف ابن الكيال المتوفى سنة ٩٣٩ هـ كتابا في معرفة  
من خلط من الرواة الثقة منهم في باب طبع عن مركز البحث  
العلمي بجامعة أم القرى .
- (٢) مقدمة ابن الصلاح : ١٢٠
- (٣) تقدمت ترجمته : ٥٨٠
- (٤) تقدمت ترجمته : ١٩١ / ٥١١
- (٥) ابراهيم بن علي أبو اسحاق الهجيمي محدث البصرة توفى من ما يزيد  
من مائة سنة .
- تذكرة الحفاظ ٨٨٢ / ٣ شذرات الذهب ٨ / ٣ .
- (٦) تقدمت ترجمته : ٥٠٦
- (٧) تقدمت ترجمته : ٥٢

وليجلس بهيمة موقرا      مكلما طمينا مطهيرا / ١٩٣ / أ

يفتح المجلس بالشناء      والحمد وليختتم بالدعاء

اي اذا حضر مجلس التحديث فليجلس بهيمة ووقارتمكنا بمد ان  
يتطهروا ويتطهروا ويسبحون لهيته و يفتح المجلس بالشناء على الله عز وجل  
والحمد وكذا بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاء يلهيق  
بالحال بمد قراءة شيء من القرآن ويختتم بالدعاء له ولوالديه  
ومشائعه والعاشرين والمسلمين .

وان يكن حديثه قد اجمله      واختلف اللفظ بقل واللفظ له

وان أتى بلفظ كل حسن      وعند الاشتباه قد لا يحسن

اي وان يكن قد اجمل حديثه عن شيخين فأكثر وبينهما او بينهما  
تفاوت في اللفظ دون المعنى عين صاحب اللفظ الذي اقتصر عليه  
بأن يقول مثلا :

اخبرنا فلان وفلان واللفظ له اول فلان ونحو ذلك وهذا علمي  
سبيل الاستحباب للخروج من خلاف من لا يجوز (١) الرواية  
بالمعنى .

والا فلو قال اخبرنا فلان وفلان وثقارها في اللفظ جاز بل لو لم  
يقل وثقارها جاز أيضا .

أما من لا يجوز الرواية بالمعنى فيمنع من هاتين الصورتين ويوجب  
أحد شيئين :

---

(١) في الأصل : يجوز .

اما سياق الالكفاظ كلها او تميين صاحب اللفظ الذي اقتصر عليه ولا شك عند مجيز الرواية بالمعنى استحسان ذلك ولذا قال الناظم :

وان أتى بلفظا كل حسن فان حصل الاشتباه في تميين صاحب اللفظ فلا .

وكذا ان شك اهو محمد أم لا وحينئذ فتحمل قد في كلاه على انها للتحقيق .

وجوزوا في خبران يخلطا قلت حكاية والا فخطبا

اذا سمع بمعنى حديث من شيخ وبعضه من آخر جازله خلطه وروايته عنهما معا مع بيان الواقع كما فعل الزهري في حديث الافك (١) .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التفسير باب قول الله تعالى (لولا ان سمعتموه) ٤٥٢/٨ من الفتح . وفيه عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبد الله بن عبد الله بن هبيرة ابن مسعود عن حديث عائشة — قال وكل حدثني طائفة من الحديث وبمضى حديثهم يصدق بمضا وان كان بعضهم أوعى له من بعض . وسلم في كتاب التوبة حديث الافك ١٠٢/١٧ .

حيث رواه عن جماعة لهم (١) ابن الصديق وعروة ومحمد بن الحسن  
مدا الله بن عتبة وعلقمة بن وقاص .

وقال وكل حدثني طائفة من الحديث .

قالوا قالت عائشة وساق الحديث بتمامه ولا يجوز إسقاط أحدهما  
إذا ما (٢) من شيء \* من ذلك الحديث (٣) إلا وروايته له (٤) من  
كل من الشيخين محتملة حتى لو كان أحدهما مجروحاً .

ب/١٩٤

لم يجوز الاحتجاج بشيء \* منه ما لم يتبين أنه / عن الثقة

ثم إن محل الجواز لهذا كما قال الناظم .

إذا كان حكاية واحدة أو حديثاً واحداً .

أما إذا اختلفت الأحاديث والأخبار فلا يجوز خلط شيء \* منهما  
في شيء \* من غير تمييز وهو ظاهر .

وحيث قيل نحوه أو مثله أو بعضه مطلقاً على ما قبله

فهل يجوز بالسباق بفصل اختلفوا وعندنا بفصل

أي إذا روى الراوى حديثاً بسنده ومثله ثم أردفه بسند آخر ولم يبق  
لفظ المتن وقال نحوه أو مثله كمادة مسلم وغيره فأراد سامعه روايته  
بالسند الثاني .

(١) هم : ليست في الأصل .

(٢) في الأصل : إذا

(٣) الحديث : ليست في ك .

(٤) له : ليست في الأصل



وفصل الحتن من السند الأول فاختلفوا فيه فمنعه شعبة وجوزوه الثوري  
ان وقع من متحفظ معزبين الألفاظ وكذا جوزوه ابن معين في مثله  
خاصة بخلاف نحوه فانما يجوز على الرواية بالمعنى .  
واختاره ابن كثير (١) احد شيوخ الناظم واليه الاشارة بقوله وعندنا  
يفصل .

وقد قال الحاكم (٢) انه يلزم الحديثي (٣) من الاتقان ان يفرق بين  
مثله ونحوه فلا يحل ان يقول مثله الا اذا اتفقا في اللفظ ويحصل  
نحوه اذا كان بمعناه انتهى .

ونذهب بعض العلماء الى انه يقول الاسناد ثم يقول مثل حديث  
قوله مثله كذا واختاره الخطيب (٤) اذا تقرر هذا فقوله أخصه  
فيه نظر فان ظاهره استواء هذه الصورة مع اللتين قبلها وليس  
كذلك بل اذا ساق الراوى الاسناد ثم قال :  
ونذكر بعضه لا يسوغ الاتيان باللفظ الأول جزما .

---

(١) اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير : ١٤٩ .

(٢) أنظر مقدمة ابن الصلاح : ١١٦ .

(٣) في الأصل الحديثيين .

(٤) الكفاية باب ما جاء في المحدث يروى حديثا ثم

يتبعه باسناد آخر : ٢١٢ .

ومن تعلی بصفات الحفظ      يعمد للاملاء مجلسا من لفظ

وليتخذ مستمليا يبلغ      ففایة الحافظ هذا هلغ

يقول من ذكرت او من اخبرك      أونحوه من كل لفظ مشترك

أى من تعلی بصفات الحفظ الماضی الاشارة اليها فينبغي له مقصد

مجلس لاملاء الحديث من لفظه فذلك غاية ما يبلغه الحفظ .

ولغلبة عدم معرفة هذا الشأن حلق لذلك من لم يتميز في الطلب

فلا قوة الا بالله .

وهو أعلى مراتب الرواية لأن الشيخ يتدبر ما يطله والكاتب يحقق

ما يكتبه بخلاف / القراءة من الشيخ أو عليه فربما وهم فيه اعداهما . ١٩٥/أ

وليتخذ مستمليا محصلا متيقظا يبلغ عنه اذا كثر الجمع جريا طنسي

عادة جماعة من الحفاظ .

وفاعده تبليغ الحميد لكن من كان بعيدا ولم يسمع الا منه لا يجوز

له روايته على المولى الا مع البيان ( مفصحا ) ( ١ ) بصورة الحال

ويستطلى على مكان مرتفع أو قائما ان احتج الى ذلك .

ويبلغ لفظ المولى على وجهه ويستنصت الناس بمد افتتاح

المجلس كما تقدم بالحمد والثناء والصلاة على رسول الله صلى الله

عليه وسلم والدعاء .

ثم يقل على المولى ويقول من ذكرت اى من الشيوخ او من اخبرك او

ما ذكرت اى من الاحاديث رحمك الله أو رضى الله عنك .

قال يحيى (١) بن اكرم بلفت (٢) القضاء وقضاة القضاة والوزارة  
وكذا وكذا ما سررت بشي\* مثل قول المستطلى من ذكرت وحمك الله (٣)  
وكما مر ذكر النهي صلى الله عليه وسلم صلى وسلم عليه أوالصحابي  
يترضى عنه .

وليحسن ثناء من عنه روى ويذكر الألقاب من غير هوى

أى وليحسن المولى الثناء على شيخه حال الرواية عنه بما هو أهل له  
ويدعوه ولا بأس بذكره بما يعرف به من لقب أو نسب  
ولوالى أم أو صنعة أو وصف في بدنه مقتصرا على قدر الحاجة  
حيث لم يكن يعرف بدون ذلك لاسيما ان كان يكرهه متجنباً ففى  
ذلك كله الهوى فلا يرفع منقطع الرتبة عن منزلته ولا يقصر بالرفع  
القدر عن مرتبته بعد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بانزال الناس  
منازلهم (٤) .

(١) فى الأصل محمد

ويحيى بن اكرم هو : قاضى القضاة ابو محمد المروزى البغدادى  
توفى سنة اثنتين واربعمائة .

تاريخ بغداد ١٩١/١٤

شذرات الذهب ١٠١/٢

(٢) فى د : نلت

(٣) الجامع لأخلاق الراوى للخطيب البغدادى لوحة ١٢٠

(٤) تقدم تخريجه : ٢٧٩ .

وان رأى للحافظ في كتابه غير الذى يحفظ فلا أولى به  
اصاك ما يحفظه ان كان من شيوخه استحفظه او قليرجمن

اي وان رأى المحدث في كتابه خلاف حفظه فان كان قد حفظه  
من قسم شيوخه وهو محقق لذلك اعتمد حفظه وتمسك به وان كان  
انما / حفظه من كتابه رجع اليه واعرض عما في حفظه  
وان تشكك في ذلك حسن الافصاح بصورة الحال فيقول حفظي كذا  
وفي كتابي كذا وكذا .  
ان ( كان ) ( ١ ) خالفه فيه غيره من الحفاظ فيقول حفظي كذا  
وقال فلان كذا .

وليحمل الحديث من مذهبه ولينشر العلم ولا يبخل به  
وليعلن بأنه قد قلدا امرا عظيما من يكون مقتدا  
وانه عن لفظه مسوول فليثق الله بما يقسول  
اي وليحمل من مذهبه اصفا الحديث وتبمه والنظر في رجاله  
ومتونه والحرص على نشره وعدم البخل به ولولم ير من الطالب حسن نيته  
في أخذه منه واشتغاله به فانه يرجى له تصحيحها ( ٢ ) .

( ١ ) كان : ليست في د .  
( ٢ ) اذكر ان للامام الغزالي عبارة في هذا المعنى حيث قال  
( طلبنا العلم لغير الله فأبى ان يكون الا لله ) .

كل ذلك ابتغاء الجزيل الأجر ورغبة في احياء السنة الشريفة  
فقد قال البخاري فيما روينا في مقدمة الجامع للخطيب (١) :  
أفضل المسلمين رجل احيى سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم  
قد أميتت فاصبروا يا أصحاب السنن رحمكم الله تعالى فانكم أهل الناس .  
هذا وعلم الحديث كان ان ذاك غضا طريا والاتسام (٢) به محبوبا  
شها والدواعي اليه اكبر والرغبة فيه اكبر فكيف بالوقت السيئ  
قل فيه الطالب واضمحل الرفيق المناسب وعز من يدري هذا الشأن  
على وجهه .

واحترز الجاهل كبه ظنا منه ان يكون بذلك من أهله .

بل ربما بالقرائن يتبين انه يجب على شخص معين والأعمال  
بالنيات وليعلم من صار مقتدى به في ذلك انه قد تقلد أمرا عظيما  
يستدعي التصحيح والتحسين والتوثيق والتليين فليثق الله ويتحوز ما  
يتكلم فيه من ذلك فانه سوء ل عنه وللخوف من غائلة ذلك قال مسمر (٣)  
من أراد بهي السوء فجمله الله مفتيا أو محدثا .

وقال بعض العلماء اعراض المسلمين حفرة من حفر النار وقف على شفيرها / ١٩٧ / أ  
طائفتان من الناس المحدثون والحكام (٤) .

(١)

(٢) في الأصل ود : الارتسام

(٣) تقدمت ترجمته : ٢٧٥ .

(٤) هذا القول منسوب لابي الفتح القشيري .

أنظر مقدمة لسان الميزان للمافظ بن حجر ١٦ / ١ .

وها هنا قد تمت الهداية      جامعة معالم الرواية  
حوت لما لم يحويه مصنف      ولا اهتدى لذكره مؤلف  
أبياتها معدودة لمن روى      ثلاثمائة وسبعون سنوى  
بمد الصلاة والسلام الدائم      على النبي المصطفى من هاشم

أشار إلى ما يسمي به همة الطالب على الاعتناء بهذه الأجزاء  
والحرص على تحصيلها جريا على سنن المصنفين في التنبيه على  
فوائد مصنفاتهم لا يقصد الزهو والاعجاب .  
وهي بلا شك اشتملت مع صغر حجمها على زيادة أنسواع  
ومسائل انفرد بأكثرها عن غيره كما بين ذلك في محاله من هذا  
الشرح .

واقصر على العدد المذكور مع زيادتها على ذلك بثلاثمائة (١)  
أبيات أما للسهو في العدد أو لتجدد الحاقها بمد الفراغ  
أو لولا لطريقة من يلقى الكسر .  
وختم بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ابتدأ  
بها رجاء لقبول ما بينهما وحصول النفع والله سبحانه  
وتعالى الموفق .

---

(١) عدة أبيات المنظومة ثلاث وسبعون وثلاثمائة بيت .

وهذا آخر كتاب النهاية في شرح منظومة ابن الجزري الهداية  
وكان الفراغ من كتابة ذلك يوم السبت المبارك سابع شهر

ربيع الثاني الذي هو من شهر سنة احدى وثمانين

وألف المربية على يد أضعف خلق الله

والأخوج الى عفوره المعطى

هد الصمد بن الشيخ

هد الجواد الديماطى

غفر الله

له

ولوالديه ولاخوانه وشائعه ومحبيه ولكل المسلمين أجمعين  
آمين ولمن دعاه ولل المسلمين بالمغفرة ولمن رأى فيه

نقصا أوتحريفا فأصلحه آمين /





الفهارس

- ١ — فهرس الآيات القرآنية .
- ٢ — فهرس الأحاديث الشريفة والآثار .
- ٣ — فهرس الأعلام .
- ٤ — فهرس مراجع التحقيق .
- ٥ — فهرس الموضوعات .

أولا	فهرس الآيات الكريمة :	الصفحة
	( وكذلك جعلناكم أمة وسطا )	٣٠٦
	( نساؤه كم حرث لكم )	٢٠٠
	( كنتم خير أمة أخرجت للناس )	٣٠٧
	( ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت )	٣٧٦
	( يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله )	٣١
	( لهم دار السلام عند ربهم )	١٧
	( إن رحمة الله قريب من المحسنين )	٢٧٠
	( إنك كنت عند ربك )	٣
	( أرجع إلى ربك )	٣
	( اجتثت من فوق الأرض )	٤٣٧
	( فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة )	١٣٠
	( وتحسبهم ايقاظا وهم رقود )	٣١
	( ولا يظلم ربك أحدا )	٢٧١
	( خلفوا عوا الصلاة )	٣٠
	( وإن الله لهادي الذين آمنوا إلى صراط مستقيم )	١٥
	( ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه )	١٣٠
	( وكان عند الله وجهها )	١٧٣
	( ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له )	٦٨
	( وأتيناها الحكمة وفصل الخطاب )	٢٠
	( وإنه لذكر لك ولقومك )	٢٨١
	( أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون )	٦٥
	( لقد رأى من آيات ربه الكبرى )	٢٠١

الصفحة

- ١٧ ( هو الله الذي لا اله الا هو الطك القدوس )
- ٣٩٦ ( يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم )
- ٢٣٤ ( سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم )
- ٤٦٧ ( بنما ن مرصوص )
- ٤٥٠ ( وأولات الأنعام أجهلن )
- ٣٦٣ ( ان تتوبا الى الله فقد صفت قلوبكما )
- ٢٣٠ ( لتركبن طبقا عن طبق )
- ٣٩ ( وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين )

ثانياً	فهرس الا حاد يث والآثار :	الصفحة
الحديث :	حرف الالف	
" ابروا بالظهر "	٤٣٢	
" الناحيات لله "	٢٣٠	
" أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال "	٣٣٢	
" اتخذ مكان الشعب سلسلة "	٤٤٩	
" أتى باهي قحافة "	٤٣٦	
" احتجر صلى الله عليه وسلم في المسجد "	٢٩١	
" احتجم صلى الله عليه وسلم وهو صائم "	٢٩٧	
" اغتصمت الجنة والنار "	٢٧٠	
" اذا أتبع احدكم على طبعه فليتبع "	٤٣٥	
" اذا أذن بن اهلكوم "	٢٧١	
قول وكيع : اذا أردت حفظ الحديث فاعمل به	٨٧	
قول عمرو بن قيس الملائي : اذا يلفك شيء من الخير فاعمل به	٨٦	
" اذا جعلت بين يديك مسئلة مؤخرة الرجل "	٤٢٨	
" اذا طأ فأفطر "	٢١٩	
" اذا لم يجد مضي ينصبها بين يديه فليخط خطا "	٢٥٥	
قول الا خفش : اذا نسخ الكتاب ولم يعارض	٧٨	
" الراحمون يرحمهم الرحمن "	٣٢٧	
" ارأيتكم ليلتكم هذه "	٣١٥	
" الرجل مطبوب "	٤٥٠	
" ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء "	٢٢٧	

- ٤٤٦ " ارم القوم "
- ٢٣١ " اسبغوا الوضوء "
- ٢٧٠ " اسبغهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للراجل سبما "
- ٤٥٥ " اشد تقصيا من صدور الرجال "
- ٤٣٤ " اشهد بصرعيني وسمع اذني "
- ٤٥١ " اظيقت عليهم سبما "
- ٢٩٨ " انظر الحاجم والمحجوم "
- ٥٣٦ " افضل المسلمين رجل احب سنة "
- ٢٢٠ " اتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بئر "
- ٤٥٩ " الاوبياذا الجلال والاكرام "
- ٢٧٩ " امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم "
- ٣٥٩ " انا النبي لا كذب "
- ١/٤٧٣ " ان ابا سفيان رجل مسبك "
- ٢٧١ " ان ابن ام مكتوم يوم ذن بليل "
- ٢٧١ " ان بلالا يوم ذن بليل "
- ٤٣٦ " انزل فاجدح لنا "
- ٤٤٨ " انت السواد الذي رايت امامي "
- ٤ " ان تلد الامة ربتها "
- ٤٦٤ " ان الشيطان عرض يقطع الصلاة "
- ١٤٧ " ان كذبا على ليس ككذب على أحد "
- ٤٤٢ ان الحرم لا يحمى عاصيا ولا قارا بخبره
- قال ابراهيم بن ادهم : ان الله يدفع البلاء عن هذه الامة برحلة
- ٦٨ اصحاب الحديث
- ٢٦٤ قال الربيع بن خيثم : ان للحديث ضوء كضوء النهار تعرفه

- ٣٩ " انما الاُعمال بالنيات "
- ٣٠ " ان هذا لعلم دين "
- ٤٧٥ " انه لم يسهثر عند الله خيرا "
- ٢٩٣ " أى الذنب " اعظم "
- ١٠٤ " أى الخلق اعجب اليكم ايماننا "
- ٢٤٨ " ايما اهاب دبح "
- ٤٦٢ " اينحت له ثمرته "

قال ابن المواق : اهل العلم محمولون على العدالة حتى يظهر  
منهم خلاف ذلك

#### حرف التاء

- ٤٦١ " تلقى لحوم الحمر الاُهلية نيئة و نضيجة "

#### حرف الجيم

- ٤٥٦ " جعلت المرأة تلقى قلبها "

#### حرف الحاء

- ٤٤١ " حذف السلام في الصلاة سنة "

#### حرف الخاء

- ٤٥٤ " خذى فرصة ممسكة "
- ٢٣٦ " خلق الله الاُرض يوم السبت "
- ٣٠٧ " خير الناس قرني ثم الذين يلونهم "

#### حرف الدال

- ٤٥٣ " دم الحيض عيب "

حرف الذال

٧٣ " ذكاة الجنين ذكاة امه "

حرف الراء

٢٠١ " رأى رفرقا اخضر سد أفق السماء "

٤٥٠ " الرجل مطبوب "

٤٣١ " رجل اخذها اشرا وطرا "

٢٠٩ " رحم الله حارس الحرم "

٤٤٥ " رشقوهم بالنبل رشقا "

٤٤٥ " رموهم برشق في نبل "

٢٨٧ " رمي ابي يوم الا حزاب "

حرف السين

٤٣٣ " سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتاع "

٤٣٣ " سبق محمد الباقر "

٤٤١ " سدوا خلل صفوفكم "

٤٤٧ " سقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية "

١٤ " سلام عليك فاني احمد الله "

٥٥ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور

حرف الصاد

٢٤١ صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم واهي بكر وعمر وعثمان

٢٩٤ صليت قبل ان تجلس

٢٩٠ صلاة في اثر صلاة كتاب في علمين

حرف الضاد

٤٥٠ ضمير لى بعض اصحابه

حرف الطاء

٣١٧ طوى لمن رآني وآمن بي

٤١ قال الامام احمد : طلب الاسناد العالي سنه عن سلف

حرف الميم

٤٢٨ مصرت عليه ام سليم عكة لها فادته

١٨٩ عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل

٤٤٢ عليكم بمثل حصي الخذف

حرف الفاء

٤٣٥ " غاطمة بضمة مني "

ب/٤٢٣ " فانهلق الى نجل "

٤٣٧ " فرقصت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحرا "

٣٠١ فر من المجدوم فرارك من الاسد

١/٤٢٣ فعلناها وهذا يومئذ كافر بالعرش

حرف القاف

٤١٠ قطع النبي صلى الله عليه وسلم المريئين

قال جد الله بن سلام : قعدنا قوما من اصحاب رسول الله

٢٣٤ صلى الله عليه وسلم

١٧٣ قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع

يدعوه لى رجل وذكوان

٤٦ " قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن "



حرف الكاف

- كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما  
مصت النار ٢٩٨
- ” كان وجوههم المجان المطرقة ” ٤٧٠
- كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم مثل زر الحجلة ٤٤٠
- ” كالشاة العائرة ” ٤٧٤
- كان يستمذب له الماء من بيوت السقيا ٢٣
- كان صلى الله عليه وسلم يخرج يوم العيد فيصلى بالناس ركعتين ٢٩٤
- كان يسمع خنينه في الصلاة ٤٦٣
- كان يصلى الى عنزة ٢٩١
- كان النساء يأكلن الحلقة من الطعام ٤٥٢
- كانت اليهود تقول من اتى امرأته من دبرها في قلبها جاء  
الولد أحول ٢٠٠
- كل امرئى بال ١٣
- كل جمظرى جواظ ٤٣٨
- قال ابن عبد البر : كل حامل علم معروف المنابة به ٢٦
- ” كل رحمة طباقي ” ٤٥١
- ” كلكم راع ” ٣٩٩
- ” كلوا البلح بالتمر ” ٢٥٤
- كلما أتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تصعد ٤٤٠
- ” كلوا الزيت فانه مبارك ” ٣٧٠
- ” كن نساءا يسمثن بالدرجة ” ٤٤٤
- ” كنت نهيتكم عن زيارة القبور ” ٢٩٨

حرف اللام

- ٢٩٢ " لتوء دن الحقوق الى أهلها "
- ١٦٧ " الأئمة من قريش "
- ٢٣٥ " اللهم اغنى على ذكرك "
- ١٨ " اللهم زد هذا البيت تشريفاً "
- ٢٣٦ " اللهم صل على محمد "
- ١٧٠ " للسائل حق وان جاء على فرس "
- ٢٨٨ " لمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يشققون الخطب "
- ٤٦٠ " لملك نفسي "
- ٢٢٨ " المتشبه بما لم يعط كلابس ثوبي زور "
- ٢٥ " من قول عمر : المسلمون عدول بعضهم على بعض "
- ٢٠٢ " الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه "
- ٢٤٧ " لو اخذوا اهابها فذبفوه "
- ٤٣٠ " من قول عمر : لولا ان اترك آخر الناس بيانا "
- ٥١ " قال ابن المبارك : ليس جودة الحديث قرب الاسناد "
- ٤٥٨ " ليس من الكسعة صدقة "
- ٢٢١ " ليكونن في أمتي قوم يستحلون الخمر "

حرف الميم

- قال سفيان : ما اعلم على وجه الارض من الاعمال شيئاً افضل من طلب الحديث
- ٢٢
- ٤٣٠ " ما أذن الله لشئ " كاذنه لنبي يتفنى بالقرآن "
- ٤٣١ " ما ادام أهل الجنة "
- من قول ابي هريرة : ما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ٣١١ احد اكثر حديثاً مني

- ٤٤٨ " ما من دابة الا وهي مصيخة "
- ١٧١ " ما وسعني سمائي ولا أرضي "
- ١٦٦ " من بنى لله مسجداً "
- ٢٨ قال الاوزاعي ويحيى بن ابي كسير : مثل الذي يكذب ولا يعارض
- ١٣٦ " من حدث عني بحديث يرى انه كذب "
- ٢٠٠ من السنة اذا تزوج البكر على الثيب
- مرناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم علي هي فلم
- ٣٦٤ يشفقوهم
- ٢٨٩ " من صام رمضان واتبعه ستا من شوال "
- ٧٦ " من صلى على في كتاب "
- ٢٤٤ قال ابن مهدي : معرفة الحديث الهام
- من قول حماد بن الوليد :
- ٤٦٥ " من كان معه أسير فليذأف عليه "
- ٢٦١ من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار
- ١٢٠ " من كذب علي متعمداً "

#### حرف النون

- ٤٧١ " نضر الله امرأاً سمع مقالتي "
- ٢٣٤ قال ابن المديني : النزول شوام
- ١١٧ نهى عن اتباع شجرة النخيل حتى تزهر
- ٢٩٣ نهى عن الدباء والعزفت
- ٤٤٢ نهى عن صيد الخذف

#### حرف الواو

- ٤٧٢ وضعه علي حمارة من جريد

حرف الياء

- ٢٨٩ " يا أبا عمير ما فعل النفسير "
- قال بشر الحافي : يا اصحاب الحديث ادوا زكاة هذا الحديث ٨٦
- ٢٣ يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله
- ٢٨٧ يخرج من النار من قال لا اله الا الله
- ٤٧٤ يستحلون الحر
- ٤٥٢ يكشف رينا عن ساقه
- ٤٣٩ ينيبتون كما تنبت الحبة في حقل السيل

حرف اللام الف

- قال بشر الحافي : لا اعلم على وجه الارض عملا افضل من طلب العلم ٢٢
- ٢٣٢ " لا تهاضوا ولا تحاسدوا "
- ١١٧ " لا تهيموا الذهب بالذهب الا سوا بسوا "
- ٤٥٦ " لا تجعلوني كقدح الراكب "
- ٣٠٧ " لا تسبوا اصحابي "
- ٤٤٦ " لا تسبخي منه بدعائك عليه "
- ٤٧٠ " لا تضا رون في رؤيته "
- ٤٦٤ " لا تقوم الساعة حتى تقاتلون الترك "
- ٤٤٩ " لا ضرورة في الاسلام "
- ٢٣٨ قال احمد : لا تكتبوا هذه الاحاديث الغرائب
- ٢٦٢ " لا سبق الا في نعل أو خف أو حافر "
- ٣٠٠ " لا عدو ولا طيرة "
- ٢٢٣ " لا نكاح الا بولي "
- ٢٥٣ " لا يرث المسلم الكافر "

- ۱۲۹      کان صلی اللہ علیہ وسلم : لا یسرہ الحدیث کسرکم
- ۲۰۳      " لا یصلی احدکم وهو یجد الخبیث "
- ۴۴۸      " لا یتفارق سوادى سواده "
- ۳      " لا یقولن احدکم ہدی "
- ۱۸      قال مجاهد : لا ینال العلم مستہی ولا مستکبر
- قال سفیان ووكیع : لا یكون الرجل من اهل الحدیث حتی یكذب
- ۷۱      عن دونه

الصفحة	ثالثا — فهرس الأعلام :
	<u>حرف الألف</u>
٨٨	ابراهيم بن ادهم بن منصور البلخي
١٠٦	ابراهيم بن اسحاق البغدادي الحريري
٧	ابراهيم الجعفي الخليلي ابو اسحاق
٢٨	ابراهيم بن عبدالله بن عبد المنعم ابن ابي الدم
٥٢٨	ابراهيم بن علي ، الهجيمي
١٠٥	ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران ، ابو اسحاق الاسفرائيني
٤٢	ابراهيم بن هدية الفارسي ، ابو هدية
١٥١	ابراهيم بن يعقوب ، ابو اسحاق الجوزجاني
٣٩٤	ابيض بن جمال
٣٤٥	ابي بن كعب بن قيس الانصاري
٣٦٨	احمد بن طيان
١٩٩	احمد بن ابراهيم بن اسماعيل ، الاسماعيلي
٩٤	احمد بن ابي خيثمة زهير بن حرب
٤٠٣	احمد بن ابي سريح الرازي
٢٨٤٠ ٤٩	احمد بن ابي طالب بن نعمة ، الحجار
١٠٧	احمد بن اسحاق بن ايوب ، ابو بكر الصبفي
٤١٦	احمد بن جعفر بن حمدان بن عيسى ، السقطي
٤١٥	احمد بن جعفر بن حمدان ، ابو بكر القطيعي
٤٩٧	احمد بن حنبل ، الامام
٥٩	احمد بن سليمان بن ايوب ، ابن خذلم
٥٠١	احمد بن شعيب ، النسائي

- ٥٢٤ أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ، ابن تیمیة
- ٦٣ أحمد بن عبد الرحیم ، الولی المراقی
- ٥٠٦ أحمد بن عبد الله بن أحمد الاصبهانی ، ابو نعیم
- ٥٠٨ أحمد بن علی بن ثابت / الخطیب البغدادی
- ٥٠٢ أحمد بن عمر ابن سرج
- ٥٠٢ أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، البزار
- ٤٩ أحمد بن عمر بن یوسف ، ابن جوصاء
- ٥١٩ ، ٥٢ أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد الاصبهانی ، الحافظ السلفی
- ٢٨٣ أحمد بن محمد بن أحمد البغدادی ، ابو علی البردانی
- ٢٨٣ أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الزاهد ، ابو الحسن الخفاف
- ٢٠٣ أحمد بن محمد البوقانی
- ١١ أحمد بن محمد بن سلیمان ، ابن الشیرازی
- ١٠٠ أحمد بن محمد بن محمد ، ابن الصباغ
- ٢٥ أحمد بن محمد بن هارون ، الخلال
- ٢٥٢ أحمد بن هارون بن روح ، البردجی
- ٥٠٥ ، ٥٥ أحمد بن یعلی بن الحثنی الموصلی ، ابو یعلی
- ٣٢٢ الاحنف بن قیس
- ٣٥٤ من اسمه الاُخفش
- ٢٠٣ ادریس بن صبیح الاودی
- ٣٤٥ اسامة بن زید
- ٤٩٨ اسحاق بن ابراهیم ، ابن رهویه
- ٤٢١ اسحاق بن مرار اللغوی
- ٢٢٣ اسرائیل بن یونس ، ابو اسحاق السبعمی
- ٢٨٥ اسماعیل بن ابراهیم بن مقسم ، ابن علیه

٢٦٧	اسماعيل بن ابي حبة المسع
٥٠٧	اسماعيل بن حماد ، الجوهري
١٢	اسماعيل بن عمر ، الحماد بن كثر
٤٠	اسماعيل بن نجيد الصوفي ، ابو عمر
٤٠١	اسماعيل بن هبة الله ، ابن باطيش
٣٦٩	اسيد ( من اسمه اسيد صفراؤكيرا )
٣٩١	الاسود بن العلا ، بن جارية الثقفي
٤٢٤	الاسود بن يزيد التميمي
٤٣	الاشج المصربي ، ابو الدنيا
٣٠٤	اشعث بن قيس الكندي
٣٨٠	امين ( من اسمه امين صفراؤمكعد )
١٨	اويس القرني

#### حرف الهاء

٣٢٥	ابوبكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
٤١٦	ابوبكر بن عياش السلمي
٤١٦	ابوبكر بن عياش ، الكوفي المقرئ
٣٤٤	ابو بصرة الففاري
٣٤٣	ابو بلال الاشعري
٣٩٠	الهراء بن قازب
٣٨٧	بريد بن عبد الله بن برد
٣٨٦	بسر بن سعيد المدني
٣٨٦	بسر بن سعيد الله الحضرمي
٣٢١	بشر بن عمرو



٥٠٧	بثمة بن مخلد
٢٢٧	بثمة بن الوليد
٣٥٣	بندار ( من اسمع بندار )
٢٦٧	بملول بن هيب الكندي

حرف المتا

٣٣٧	تبجح بن عامر الحميري
٣٣٦	تدوم بن صبيح الكلاهي
٢٧٦	تميم الداري

حرف الثاء

٢٦١	ثابت بن موسى الزاهد
٢٥٦	ثعلب ( من اسمع ثعلب )

حرف الجيم

٣٩٠	جارية بن قدامة بن زهير
٣٩٧	جبار بن صخر
٣٧٤	جبيب بن الحارث
٦٦	جبير بن مطعم بن عدي القرشي

حرف الحاء

٣٩٦	حيان بن عطية السلمي
٣٩٥	حيان بن موسى السلمي
٣٩٣	حدير بن كريب الحضرمي
٣٩٢	هرير بن عثمان الرهبي
٤٨٩	الحسن البصري

٢٣١	الحسن بن الحر بن الحكم
٤٠٦	الحسن بن الصباح البزار
٥٨	الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي
٥١٨	الحسن بن محمد بن الحسن ، الصفاني
٣٨٢	حسين بن فهم البغدادي
٤٠٢	الحسين بن محمد بن أحمد ، الفساني الجبلي
٥١٢	الحسين بن محمد بن أحمد ، القاضي
٥١١ ، ١٩١	الحسين بن محمود البغوي الفراء
٣٢٣	حسين بن المنذر
٣١٩	حكيم بن حزام بن غويلد
٣٩٩	حكيم بن عبدالله بن قيس بن مخرمة
٢٠٣	حماد بن زيد بن درهم الأزدی
٢٦٢	حماد بن عمر النصيبي
٤٩١	حمزة بن حبيب الزيات
٥٨	حمزة بن محمد بن علي المباسي
٣٩٢	حيان بن الحسين ، أبو الهياج
٣٩٢	حيان بن عمر

### حرف الخاء

٣٢٤	خارجة بن زيد بن ثابت ( أحد فقهاء السبعة )
٣٢٤	خبيب بن عدي
٢٥٨	الخواق ( ذو الیدین )
٤٩٢	خلف بن هشام البزار
٥٠٥ ، ٤١٤	الخليل بن أحمد النحوي

- ٤١٤ الخليل بن أحمد الفقيه الحنفي  
٢٥٠ الخليل بن عبدالله بن أحمد القزويني  
٢٦٥ خيرة أم الحسن . ومولاه أم سلمة

حرف الدال

- ٥٠٢ داود الظاهري

حرف الراء

- ٢٦٤ الربيع بن خيثم بن عائد  
٢٩٥ ربهني بن خراش بن جحش  
٢١٦ رتن بن عبدالله الهندي  
٢٩٨ رزيق بن حكيم  
٢٨٩ رويغ بن مهران ، أبو العالية الرياحي

حرف الزاي

- ١٥٤ زاذان أبو عبدالله الكندي الكوفي  
٢٩٨ زبيد بن الحارث بن عبد الكريم  
٢٣٧ زرين حبش بن حباشة  
٢٣٨ زرين عبدالله بن كليب الصلي  
٤٢٢ زرة أبو عمر السيماني  
٢٣١ زهير بن معاوية ، أبو خيثمة  
٢٩٨ زياد بن الصلت

حرف السين

- ٢٢٥ سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب  
٢٣٤ سالم بن عبدالله النصري

٤٠٢	سريخ بن النعمان بن مروان
٤٠٢	سريخ بن يونس بن ابراهيم البغدادي
٤٢٠	سعد بن اياس ، ابو عمرو الشيباني
٢٢٧	سعيد بن الخفاف التميمي
٢٢٨	سعيد بن سواده
٢٢٨	سعيد بن عدا
٤٧٨٠٢٢٢	سعيد بن المسيب
٢٧٨	سعيد بن محمد الهمداني
٢٦٢	ابو سعيد الدائني
٢٧٨	السفر بن نسر بن
٤٩٦٠٢٢	سفيان الثوري
٢٢٨	سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٧٦	سلام بن ابي الحقيق اليهودي
٢٧٦	سلام بن محمد بن ناهض
٥٠٩	سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني
٤٩٩	سليمان بن الاشعث ، ابو داود
١٧٢	سليمان بن ايوب بن موسى التميمي
١٠٨	سليمان بن حمزة القاهي
٥٥	سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي
٣٦٢	سليمان بن طرخان التميمي
٢٣٦	سليمان بن محمد بن الفضل ابو القاسم التميمي
١٢٠	سليمان بن معبد بن كوسجان ، ابو داود السنجي
٤٩٤	سليمان بن مهران الاُعمش
١٢٨	سليمان بن موسى الاُسدي

٣٢٤	سليمان بن يسار ( احد الفقهاء السبعة )
١٤٥	سلم بن ايوب بن سليم الرازي
٤٠٠	سليم بن حيان بن بسطام
٣٨٣	سليم بن قيس بن قهد
١٢١	سليم بن قتيبة
٣٢٤	ابو سلمة بن عبد الرحمن
٣٣٥	سندر

#### حرف الصاد

٢٠٩	صالح بن محمد بن زائدة
١١	صلاح الدين احمد بن العز ، الصلاح بن ابي عمر

#### حرف الطاء

٢٢٨	أبو طاهر المخلص
٣٧٢	الطفيل بن ابي بن كعب

#### حرف الظاء

١١٩	ظالم بن عمر بن سفيان ، أبو الـأَسود الدؤلي
-----	--------------------------------------------

#### حرف العين

٣٤٦	عائذ الله بن عبد الله بن عمر ، أبو ادريس الخولاني
٦٠	عائشة بنت علي بن محمد الكنانية
٢٨٥ ، ٤٨	عائشة بنت محمد بن عبد الهادي
٤٩١	عاصم بن ابي النجود
٢٩٢	عاصم بن سليمان الـأَحول
٤٠٣	عامر بن عبيدة الباهلي

- ٢١١ عامر بن عبدالله بن سمود الهذلي  
٣١٥ عامر بن وائلة ، ابو الطفيل  
٩٢ عبد الكريم بن محمد القزويني الرافعي  
٣٥٩ عبدالله بن ابي بن سادول  
٣٨٦ عبدالله بن بسر  
٣٩٢ عبدالله بن حسين الازدى  
٣٢١ عبدالله بن ثوب ، ابو مسلم الخولاني  
٣٤٣ عبدالله بن ذكوان القرشي ، ابو الزناد  
٣٢٥ عبدالله بن سلام  
٣٣٩ عبدالله بن حمير بن محمد ، مشككاته  
٤٩٢ ، ٢٠ عبدالله بن كثير ، المقرئ  
١٩٠ عبدالله بن ماهان  
٢٨٥ عبدالله بن المبارك  
٣٦٨ عبدالله بن محمد بن الحسن بن أثن  
٢٨٤ عبدالله بن محمد بن عبد العزيز ، ابو القاسم البغوي  
٥٠٤ عبدالله بن محمد الكوفي  
٤٥ عبدالله بن مسلمة ، القمني  
٣٩٣ عبدالله اليحصبي ، ابن عامر المقرئ  
٣٨٠ عبد الرحمن بن أمين  
٢٨٥ عبد الرحمن بن ابي شريح  
٥١٣ عبد الرحمن بن عبدالله ، السهيلي  
٥١٨ عبد الرحمن بن علي بن محمد ، بن الجوزي  
٤٩٦ عبد الرحمن بن عمرو ، الاوزاعي  
٥٦ عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله ، الزركشي الحنبلي

٤٢٨	عبد الرحمن بن مروان ، المقناري
٢٨٣	عبد الرحمن بن مكي ، سبط السلفي
٢١١	عبد الرحمن بن مل ، ابو عثمان النهدي
٢٤٤ ، ١٣٩	عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري
٢٨٢	عبد الرحيم بن محمد بن الفرات
١٢٤	عبد المزيز بن محمد بن عبيد
٢٨٢	عبد المظالم بن عبد القوي المنذري
٥١٦ ، ١٢٥	عبد الخني بن سميد الازدى ، الحافظ
٥١٦	عبد الخني بن عبد الواحد
٩٢	عبد الكريم بن محمد القزويني ، الرافعي
٥٢٢ ، ٨٣	عبد الموه من بن خلف الدماطي
٣٤٤ ، ١٠٠	عبد الطك بن عبد المزيز ، ابن جريج
١٢٠	عبد الطك بن قريب الاصمعي
٥٥	عبد بن حميد بن نصر الكسي
٢٩٢	عبد خير بن يزيد
٣٢٣	عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
٣٩٧	عبد الله بن عدي بن الخيار
٤٠٣	عبيد بن حميد بن صهيب
٤٠٤	عبيد بن سفيان بن الحارث الحضرمي
٤٠٤	عبيد بن سمير السلطاني
٢٩٢	عتبة بن عبد السلمي ، ابن الندر
٣٨٥	عثام بن علي الكوفي
٣٨٥	عثام بن علي بن عثام
٣٧٣	عثمان بن حصين

٤٩٤	عثمان بن سعيد بن عبدالله
٥٠٩٤ ٢١٧	عثمان بن سعيد الداني
٥٢١	عثمان بن عبد الرحمن ، ابن الصلاح
٣٨٨	عروة بن البرند
٣٢٣	عروة بن الزهير
٣٨٤	عسل بن ذكوان الاخبارى
١٥٤	عطاء بن السائب ، أبو محمد الثقفي
٣٦١	عقبة بن عمر البدرى
٣٧٤	عقيل بن خالد
٣١٥	عكراش بن زهير
٥٨	الملاء بن موسى الباهلي ابن ابي الجهم
٥٠٠	علي بن احمد بن سعيد ، ابن هزم الظاهري
١٣٢	علي بن هبيب الماورى
٥١٥	علي بن الحسن بن هبة الله ، ابن عساكر
٣٥٣	علي بن الحسين الفلكي ، ابن الفلكي
٤٩١	علي بن حمزة الكوفي الكسائي
٣٤٠	علي بن سلمة اللبقي
٥٠٥	علي بن عمر البغدادي ، الدارقطني
١٤٤	علي بن الفضل بن الحسين ، ضمن الأئمة
٢١٧	علي بن محمد بن خلف المماقرى ، ابو الحسن القاهسى
٦٠	علي بن محمد بن عبدالله ، ابن بشران
٢٥	علي بن محمد بن القطان
٥٢١	علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوى



٥٢٠٠٥٢	علي بن مفرج بن حاتم المقدسي وابن الفضل
٣٥٥	علي بن موسى الكاظم
٣٨٨	علي بن هشام بن البريد
٣٧٣	عمران بن حصين
١١	عمر بن حسن بن مزيد بن اميلة
٢٨٥	عمر بن محمد بن طبرزد
١٤٤	عمر بن محمد بن عمر ، الخبازي
٣٩١	عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية
١٢٧	عمرو بن هون الواسطي
٨٦	عمرو بن قيس الملائي الكوفي
٣٢٢	عمرو بن ميمون الاودي
٣٤٦	عمرو بن عبدالله ابو اسحاق السبيعي
٥٠٤	عمرو بن عثمان ، سيويه
٥١٢٠٦١	عياض بن موسى اليحصبي
٣٨٢	عيسى بن ابي عيسى الفخاري
٣٤٠	ابو العشاء الدارمي
٤٩٣	ابو عمرو بن الملا

### حرف الغين

٣٦٣	الغريف بن عياض بن فيروز
٣٥١	غندر ( من اسم غندر )
٣٥١	غنجار ( من اسم غنجار )
٢٦٢	غياث الدين بن ابراهيم النخعي

حرف الفاء

الفخر بن البخاري

٩

حرف القاف

القاسم بن فيرة الشاطبي

٥١٧٠ ٣٥٧

القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق

٣٢٤

قسيمة بن سعيد ابورجا البلخي

٤٤

قهم بن هلال بن النحاس

٣٨٣

قيس بن ابي حازم البجلي

٢١١

قيس بن عباد القيسي

٤٠٤

قيس بن قهد الانصاري

٣٨٣

حرف الكاف

كلده بن الحنبل

٣٣٦

حرف اللام

لهيد بن الاقصم

٤٥١

لهيد بن ربيعة الشاعر

٣٢٠

حرف الميم

مالك بن انس

٤٩٧

مالك بن اوس بن الحدثان ، النصرى

٤٠٧

مالك بن حمزة ، ابو عطية الوادعي

٤٠٥

مالك بن عرفة

٢٩٣

مأمون بن احمد السلمي الهروي

٢٦١

المبارك بن ابي المكارم

٥١٩

٣٩٠	مجمع بن يزيد بن جارية
٥٦	محمد بن ابراهيم البهاني
٢٧٥	محمد بن البهاء ابو البقاء الدمشقي البرزالي
٥١٤	محمد بن ابي بكر بن عمر ، ابو موسى المديني
٧٢	محمد بن ابي الحسين ، الحافظ اليونيني
٣٥٥	محمد بن ابي الطاهر الموسوي
١٢٥	محمد بن احمد بن عبدالله ابو طاهر الذهلي
٢٦٩	محمد بن احمد بن عبد الهادي المقدسي
٥٢٤ ، ٢٨٢	محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز التركماني ، الحافظ الذهبي
١٨٨	محمد بن احمد بن عمر البصري ، اللؤلؤي
٤٩٥	محمد بن ادريس الشافعي
٤٥	محمد بن اسحاق بن ابراهيم ، ابو العباس السراج
٥٠	محمد بن اسحاق الاصبهاني ، ابن مندة
٥٠٣	محمد بن اسحاق النيسابوري ، ابن خزيمة
٤٩٨	محمد بن اسماعيل البخاري
٣٨٥	محمد بن بشار
٥٠١	محمد البستي ، ابن حبان
٤٠	محمد بن جعفر ابو عمر الزاهد
٣٥١ ، ٢٨٧	محمد بن جعفر الهذلي ، غندر
٤٩١	محمد بن الحسن ، صاحب ابي حنيفة
٥٠٩	محمد بن الحسين ، ابن العميد
٣٣٢	محمد بن حسين ، ابو الفتح الأزدي
٣٩٥	محمد بن خازم التميمي
١١١	محمد بن داود بن محمد الرلوي ، الصيدلاني

٦٤	محمد بن رافع بن هجرس ، ابن رافع
١٧	محمد بن رافع بن زيد ، القشيري
٣٣٣	محمد بن السائب الكبي
٤٧٧	محمد بن سعد بن منيع البصري
٢٦٣	محمد بن سميد الشامي الصواب
٣٧٥	محمد بن سلام بن الفرج البيكدي
٤٨٩ ، ١٠١	محمد بن سيرين الانصاري
٢٤٠	محمد بن طاهر بن علي ، ابن طاهر
٥٠٦	محمد الطبري ، ابن جرير
٤٠٩	محمد بن الصلت التوزي
٥٩	محمد بن صدر الدين ، الواسطي
٤٠٤	محمد بن عباد البختری
٤٨	محمد بن عبد البر السبكي ، البها ، ابو البقا
٦٤	محمد بن عبد الله بن احمد المقدسي ، ابن المحب
١٧٢	محمد بن عبد الله الانصاري
٥٠٥	محمد بن عبد الله بن محمد ، الحاكم
٥٨	محمد بن عبد الله بن الحثي ، الانصاري
٣٨٤	محمد بن عبد الرحمن بن سيد بن غالب
٩٠	محمد بن عبد الرحمن بن المفيضة ، ابن ابي ذئب
٢٢٨	محمد بن عبد الرحيم بن العباس البغدادي
٣٥١	محمد بن عبد الرحيم ، صاعقة
٥٢٠ ، ١٥٨	محمد بن عبد الواحد ، المقدسي ضياء الدين
٥٢٢	محمد بن علي بن وهب ابن دقيق العيد
٥٠٩	محمد بن عمر بن محمد ، الجماعي

٤٠٨	محمد بن عمر المولقى
٥٠٠	محمد بن هبى السامى ، المترمذى
٣٥٠	محمد بن الفضل السدوسى ، عارم
٢٩١	محمد بن الحثنى المنزى
٥٩	محمد بن محمد بن ابراهيم ، المهدومى
٢٧	محمد بن محمد بن عبدالله بن يحيى ، ابن سيد الناس
٤٢٧	محمد بن محمد بن عبد الكريم الموصلى
٥١٥	محمد بن محمد بن محمد الفزالي
٢٨٠	محمد بن محمد بن محمد بن الجزرى ، ابن الناظم
٢٨٠	محمد بن محمد بن محمد ابو القاسم ، ابن الناظم
٣١٠	محمد بن محمود ، ابن الشحنة الحنفى القاضى
٢٦	محمد بن يحيى ، ابن المواقى
٤٦٩	محمد بن يحيى بن محمد التميمى ، ابن الحذاق
٥٠٠	محمد بن يزيد القزوينى ، ابن ماجه
٣٧٧	محمد بن يعقوب بن اسحاق
١٢	محمود بن خليفة ، المنهجي
٥١٦	محمود بن عمر الزمخشري
٦٢	محمود بن الربيع بن سراقه
٣٥	محي الدين بن علي ، بن عري
٤١٢	المرار بن حمويه ابو احمد
٣٤٠	مسدد بن مسرهد بن مسرهد
٢٧٥	مسعر بن كدام بن ظهيره
٣٧٣	مسلم بن عمران البطين
٣٨١	مسلم بن ابي مسلم

٤٩٩	مسلم بن الحجاج القشيري
٣٥٩	المقداد بن الاسود الكندي
٣٣٩	معاوية بن سبرة ابو العبيد بن
٥٠٥	محمربن المثنى ، ابو صبيد
٣٣٨	مندل بن علي
٤١٠	منذر بن يعلى الثوري ، ابو يعلى
٣٤٤	منصور الضراوى
٩٩	منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني
٤٣	موسى الطويل
٤١٨	موسى بن علي بن رباح اللخمي
٢٠٢	موسى بن هارون بن عبد الله الحمال
٤٩٤	ابن محيصن
٢٩٢	ابن سراجم بن حوشب الواسطي

#### حرف النون

٤٩١	نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم
٤٥	نصر بن عمران بن عصام الضبي
٣٢٠	نفيح ابو رافع الصائغ
٤٩١	النعمان بن ثابت ، ابو حنيفة
٣٨٢	النهام بن قهم البصري

#### حرف الهاء

٣٩٣	هارون بن عبد الله الحمال
٤٢١	هارون بن عنصرة الشيباني
١٢٤	هشيم بن قاسم بن دينار الواسطي

حرف الواو

٣٣٦	وابصة بن معبد
٤٠٩	وافد بن سلامة
٤٠٨	وافد بن موسى اللذارع
٢٢	وكيع بن جراح
٣٤٤	وهب بن عبد الله بن مسلم ، ابو جحيفة
١١٣	وهب بن منه

حرف اليا

٧٧	يحيى بن ابي كثير بن صالح بن المتوكل
٥٣٤	يحيى بن اكم
٤١١	يحيى بن ايوب الحريري البجلي
٤١١	يحيى بن شرف بن كثير الحريري
٢٧٨	يحيى بن سعيد ، ابو سعد المدني
٣٤٣	يحيى بن سليمان ، ابو حصين الرازي
٥١٣	يحيى بن شرف النوى
٣٧٤	يحيى بن عقيل
٥٠٣	يحيى بن معين
٤٢٥	يزيد بن الاسود الجرشي
٤٩٥	يزيد بن الاسود الخزاعي
٢٥٩	يزيد بن عبد الله ، ابو عصدة
١٢١	يزيد بن عمر بن هيرة ، الاسير
٤٩٣	يزيد بن القمقاع ، ابو جعفر المدني
٤٩٢	يعقوب بن اسحاق بن زيد الحضرمي

٤٣	يعطى بن الأُشدق
٣٥٨	يعطى بن أمة بن عبيدة
٣٤	يلغيا الظاهري
٣٥٣	يموت بن المزرع
٥٢٣، ٢٧	يوسف بن الزكي عبد الرحمن ، أبو الحجاج للحزى
٣٧٨	يوسف بن المز
٥٠٨	يوسف بن عبد الله بن عبد البر
٣٨٩	يوسف بن يزيد البصري المطار
	<u>حرف اللام " الف</u>
١٧٢	لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي





رابعاً — فهرس مراجع التحقيق :

أولاً : المخطوطات

- ١ — الارشاد لأبي يعلى الخليلي .
- ٢ — البرهان لأمام الحرمين
- ٣ — الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع للخطيب الهفدادي .
- ٤ — الحاوى للماوردي .
- ٥ — الملل للدارقطني .
- ٦ — الاقتراح لابن دقيق العيد .
- ٧ — الكامل لابن عدي .
- ٨ — المؤتلف والمختلف في أسماء الرواة عهد الفني بن سعيد الأزدى
- ٩ — المجمل لابن فارس .
- ١٠ — المدخل الى كتاب السنن للبيهقي .
- ١١ — الحوقلة للذهبي .
- ١٢ — النكت على ابن الصلاح للحافظ بن حجر .
- ١٣ — بغية الراغب الفيني في ختم النساءى رواية ابن السني للسخاوى
- ( الشارح ) .
- ١٤ — بغية النقاد لابن المواق .
- ١٥ — بيان الوهم والايهام الواقفين في كتاب الأحكام لابن القطان .
- ١٦ — تاريخ قزوين للرافعي .
- ١٧ — تصحيح المحدثين لأبي أحمد الحسن العسكري .
- ١٨ — تقييد المهمل وتمييز المشكل للجواني .
- ١٩ — السنا الباهر بتكميل النور الساقر محمد بن أبي بكر الشبلي .
- ٢٠ — شرح النويرى على طيبة النشر .
- ٢١ — قريب الحديث لأحمد بن سليمان الخطابي .

- ٢٢- مختصر الارشاد للنووي .
- ٢٣- منيف الرتبة لمن ثبت له شرف الصحة للعلائي .
- ٢٤- نزهسة الألباب في الألقاب للمحافظ بن حجر .
- ثانيا : المطبوعات :
- ٢٥- الآداب الشرعية والمنح المرعية محمد بن مفلح مطبعة المنار  
القاهرة سنة ١٣٤٨ هـ .
- ٢٦- البحر المحيط ابو حيان النحوي محمد بن يوسف ط ٢ بيروت  
دار الفكر سنة ١٣٩٨ هـ .
- ٢٧- البداية والنهاية اسماعيل بن عمر بن كبير ط ٢ مكتبة المعارف  
سنة ١٩٧٧ م .
- ٢٨- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع محمد بن علي  
الشوكاني . القاهرة سنة ١٣٤٨ هـ .
- ٢٩- البرهان والمرجان والعيان والحولان عمرو بن بحر الجاحظ  
تحقيق محمد مرسى الخولي بيروت دار الاعتصام للطباعة والنشر  
سنة ١٣٩٢ هـ .
- ٣٠- البرهان في علوم القرآن بدر الدين الزركسي . نشر دار احياء  
التراث بيروت .
- ٣١- البلفة في تاريخ أئمة اللغة محمد بن يعقوب الفيروز آبادي تحقيق  
محمد المصري دمشق منشورات وزارة الثقافة سنة ١٣٩٢ هـ .
- ٣٢- التاريخ الكبير محمد بن اسماعيل البخاري حيدر اباد الدكن الهند  
مطبعة جمعية رائة المعارف المثمانية سنة ١٣٦٣ هـ .
- ٣٣- اتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر ، احمد بن محمد  
البننا القاهرة المطبعة الميمنية ١٣١٧ هـ .

- ٣٤- التبر المسبوك في ذيل السلوك محمد بن عبد الرحمن السخاوي  
القاهرة مكتبة الكليات الأزهرية سنة ١٠٥٣ هـ.
- ٣٥- التبصرة والتذكرة عبد الرحيم العراقي ، قاس محمد بن عبد السلام  
الحلو ، ١٣٥٤ هـ .
- ٣٦- الترغيب والترهيب من الحديث . عبد العظيم المنذرى القاهرة  
محمد هاشم الكبي .
- ٣٧- التفسير الكبير . محمد بن عمر الفخر الرازي ط ٢ دار الكتب  
المعلمية طهران .
- ٣٨- التقييد والايضاح . عبد الرحيم العراقي . تحقيق محمد عبد الرحمن  
عثمان . المدينة المنورة المكتبة السلفية ١٣٨٩ هـ .
- ٣٩- التصديق لما في العوطا من المعاني والاُسانيد لابن عبد البر .  
مطبعة الفضالة المحمدية المغرب .
- ٤٠- التيسير في القراءات السبع . عثمان بن سعيد ابو عمرو الداني  
تصحیح اتو برتزل . استنبول مطبعة الدولة ١٩٣٠ م .
- ٤١- الجرح والتمديد . عبد الرحمن بن محمد بن ابي حاتم . حيدر  
آباد الدكن . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ١٣٧١ هـ .
- ٤٢- الجمهرة لابن دريد . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية  
حيدرآباد ط ١ ١٣٤٥ هـ .
- ٤٣- الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية . عبد القادر بن محمد ابي الوفاء  
حيدرآباد الدكن مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ١٣٣٢ هـ .
- ٤٤- الاُحكام في اصول الاحكام . سيف الدين الامدي ط ١ ١٣٨٧ هـ .
- ٤٥- اختصار علوم الحديث . اسماعيل بن عمر بن كثير تحقيق محمد شاكر  
بيروت دار الفكر .
- ٤٦- ادب الملا والامتلاء للسيماني ط ١ دار الكتب بيروت ١٤٠١ هـ .

- ٤٧— ابن الكاتب . عبدالله بن مسلم بن قسبة تحقيق وشرح محمد محي الدين عبد الحميد ط ٤ القاهرة المكتبة التجارية الكبرى ١٣٨٢ هـ .
- ٤٨— الدر المنثور في التفسير بالمأثور عبد الرحمن السيوطي .
- ٤٩— الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة . الحافظ ابن حجر  
المسقلاني تحقيق محمد سيد جاد الحق ط ٢ القاهرة مطبعة  
المدني .
- ٥٠— الدياج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب لابن قزحون  
مطبعة السعادة .
- ٥١— الاذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار يحيى بن شرف النووي  
ط ٤ القاهرة مصطفى الحلبي ١٣٧٥ هـ .
- ٥٢— الذيل على رفع الاصغر تحقيق الدكتور جودة هلا . والصبيح  
مطبعة الدار المصرية للتأليف .
- ٥٣— الذيل على طبقات الحنابلة عهد الرحمن بن احمد بن رجب  
القاهرة مطبعة السنة المحمدية سنة ١٣٧٢ هـ .
- ٥٤— ارشاد الأريب .
- ٥٥— الرسالة المستطرفة محمد بن جعفر الكاظمي دار الكتب العلمية  
بيروت ط ٢ — ١٤٠٠ هـ .
- ٥٦— الرسالة محمد بن ادريس الشافعي .
- ٥٧— ازهار الرياض في اخبار عياض . احمد المقرئ التلصاني تحقيق  
مصطفى السقا ، ابراهيم الابيارى مطبعة لجنة التأليف القاهرة  
سنة ١٣٥٨ هـ .
- ٥٨— الروض المظفار في خبر الأقطار محمد بن عبد المنعم العمري  
تحقيق الدكتور احسان حاس مطبعة دار القلم بيروت .

- ٥٩- الاستذكار لمذاهب فقهاء الأقطار . ابن عبد البر يوسف تحقيق  
علي النجدي . ناصف القاهرة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية  
سنة ١٣٩١ هـ .
- ٦٠- الاستيعاب في معرفة الأصحاب . أبو عمر يوسف بن عبد البر  
تحقيق علي محمد البجاوي مطبعة نهضة مصر الفجالة .
- ٦١- اسد الغابة في معرفة الصحابة . علي بن محمد بن الأثير .  
القاهرة دار الشعب .
- ٦٢- الأسماء والصفات . أحمد بن الحسين البيهقي . مطبعة دار  
أحياء التراث بيروت .
- ٦٣- الشعر والشعراء . عبد الله بن مسلم بن قتيبة تحقيق وشرح أحمد  
شاكر القاهرة دار المعارف .
- ٦٤- الشفا بتصرف حقوق المصطفى للقاضي عياض مطبعة الحلبي  
سنة ١٣٦٩ هـ .
- ٦٥- الصحابي في فقه اللغة وسنن العرب أحمد بن فارس تحقيق الاستاذ  
السيد أحمد صقر مطبعة الحلبي .
- ٦٦- الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر تحقيق البجاوي .  
مطبعة نهضة مصر .
- ٦٧- الصحاح في اللغة والمعلوم . اسماعيل بن حماد الجوهري .  
مطبعة دار العلم بيروت .
- ٦٨- الصلة . خلف بن عبد الملك بن بشكوال القاهرة الدار المصرية  
للتأليف .
- ٦٩- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع محمد بن عبد الرحمن السخاوي  
دار  
بيروت مكتبة الحياة .
- ٧٠- الطبقات الكبرى . محمد بن سعد دار صادر بيروت ١٣٨٠ هـ .
- ٧١- الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار . محمد بن موسى الحارثي  
تحقيق محمد أحمد عبد الميز .

- ٧٢— المصير في خبر من خبر للحافظ الذهبي . تحقيق صلاح الدين المنجد .
- ٧٣— المقد الثمين في تاريخ البلد الامين محمد بن احمد القاسم . تحقيق فؤاد سيد القاهرة مطبعة السنة المحمدية .
- ٧٤— المقد الفريد . احمد بن محمد ربه ط ٢ مطبعة لجنة التأليف
- ٧٥— الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ السخاوي دار الكتاب العربي بيروت ١٣٩٩ هـ .
- ٧٦— الملل المتناهية لابن الجوزي نشر دار الكتب الاسلامية لاهور
- ٧٧— الاغانى لابي الفرج الاصفهاني مطبعة بولاق ١٢٨٥ هـ .
- ٧٨— الفائق في غريب الحديث . جلاله الزمخشري . تحقيق محمد علي البجاوي . محمد ابو الفضل ابراهيم مطبعة الحلبي .
- ٧٩— الفرق بين الفرق . عبد القاهر بن محمد البغدادى ابو منصور . تحقيق محمد محي الدين مطبعة دار المعارف بيروت .
- ٨٠— الفروق اللغوية لابي هلال العسكري ط ١ مطبعة دار الافاق .
- ٨١— الفهرست لابن النديم — ابو الفرج محمد بن ابي يعقوب .
- ٨٢— الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة . محمد بن علي الشوكاني تحقيق عبد الرحمن اليماني القاهرة مطبعة السنة المحمدية .
- ٨٣— القاموس الجغرافي للبلاد المصرية . محمد رمزي مطبعة دار الكتب المصرية .
- ٨٤— القاموس المحرط . محمد بن يعقوب الفيروزابادي بيروت مكتبة الحياة .
- ٨٥— التلائد الجوهرية لابن طولون تحقيق محمد احمد دهان .
- ٨٦— القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيح للسخاوي . نشر المكتبة العلمية بالمدينة .

- ٨٧ — الكافية في النحو عثمان بن عمر بن الحلبي مطبعة دار الكتاب العلمية بيروت .
- ٨٨ — الاكمال في رفع الارتباب . علي بن هبة الله بن مأكولا . تصحيح وتعليق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني مجلس دائرة المعارف المشتملة حيدرآباد الدكن ١٣٨١ هـ .
- ٨٩ — الكتاب لسيسويه . تحقيق عبد السلام محمد هارون . الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- ٩٠ — الكواكب السائرة بأعيان المائة الماشرة . نجم الدين الفزى . تحقيق جبرائيل سليمان جبور . دار الفكر بيروت .
- ٩١ — الكواكب النيرات لابن الكيال ط ١ دار المأمون للتراث .
- ٩٢ — اللاكيء المصنوعة في الاحاديث الموضوعة للسيوطي . دار المعرفة بيروت ط ٢ — ١٣٩٥ هـ .
- ٩٣ — اللباب في تهذيب الأنساب . عبد الكريم السمعاني دار صادر بيروت .
- ٩٤ — الالمام في معرفة أصول الرواية وتقييد السماع . القاضي عياض تحقيق الاستاذ السيد احمد صقر القاهرة دار التراث ١٣٩٨ هـ .
- ٩٥ — الامام الشافعي القاهرة دار الشعب ١٣٨٨ هـ .
- ٩٦ — المجروحين من المحدثين والضعفاء والتروكين . محمد بن حبان البستي تحقيق محمود ابراهيم زايد دار الوعي بحلب ط ١ ١٣٩٦ هـ .
- ٩٧ — المحدث الفاصل بين الراوى والواعي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي تحقيق محمد عجاج الخطيب بيروت دار الفكر ١٣٩١ هـ .
- ٩٨ — المحكم والمحيط الأعظم . علي بن اسماعيل ابن سيده تحقيق مصطفى السقا وحسين نصار مطبعة الحلبي ١٣٧٧ هـ .
- ٩٩ — المحلى لابن حزم علي بن احمد تحقيق احمد شاكر المطبعة المنيرية القاهرة ١٣٤٨ هـ .



١٠٠- المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري دائرة المعارف

المثمانية ١٣٣٤ هـ .

١٠١- المستقصى . ابو حامد الفزالي القاهرة المطبعة الاميرية ١٣٢٤ هـ .

١٠٢- السند للإمام احمد بن حنبل شرح احمد شاكر مصر دار

المعارف ١٣٦٦ هـ .

١٠٣- الصابح للنفوس المطبعة الخيرية ١٣١٨ هـ .

١٠٤- المعارف لابن قتيبة مطبعة دار المعارف بمصر ط ٢ .

١٠٥- المعاني الكبر في ابيات المماني عبدالله بن مسلم بن قتيبة

صححه سالم الكرنكي بيروت دار النهضة الحديثة ١٣٦٨ هـ .

١٠٦- الفصل للزمخشري مطبعة دار الجيل بيروت .

١٠٧- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الاحاديث المشتهرة للسخاوي

صححه وقدم له عبدالله محمد الصديق ، عبد الوهاب عبداللطيف

دار الكتب العلمية بيروت ط ١ - ١٣٩٩ هـ .

١٠٨- المنتظم لابن الجوزي مطبعة دائرة المعارف المثمانية ١٣٥٧ هـ .

١٠٩- الموضوعات عبدالرحمن بن علي بن الجوزي تحقيق عبدالرحمن

محمد عثمان نشر المكتبة السلفية بالمدينة ١٣٨٦ هـ .

١١٠- انباء الفخر بآباء الممر للحافظ ابن حجر . تحقيق حسن حبشي

القاهرة المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ١٣٨٩ هـ .

١١١- انباء الرواة على انباء النجاة على بن يوسف القحطي - تحقيق محمد

ابو الفضل ابراهيم القاهرة مطبعة دار الكتاب المصرية ١٣٦٩ هـ .

١١٢- النجوم الزاهرة في اخبار مصر والقاهرة يوسف بن تغري بردي

١١٣- الا\* نساب عبدالكريم السمعاني . مطبعة مجلس دائرة المعارف

المثمانية ١٣٨٢ هـ .

١١٤- النشر في القراءات المشرقة محمد بن الجزري . مطبعة محمد مصطفى

القاهرة .

- ١١٥- النهاية في غريب الحديث والأثر . المبارك بن محمد بن الأثير  
تحقيق احمد الزاوي محمود محمد الطناحي مطبعة عيسى الحلبي  
سنة ١٣٨٣ هـ .
- ١١٦- النور السافر عند القادر الميذروس مطبعة الفرات بغداد ١٣٥٣ هـ
- ١١٧- الأوائل . ابو هلال العسكري تحقيق محمد المصري ، وليد قصاب  
وزارة الثقافة والارشاد القومي دمشق ١٩٧٥ م .
- ١١٨- الوافي بالوفيات . صلاح الدين الصفدي ط ٢ ١٣٩٤ هـ .
- ١١٩- الوسائل الى معرفة الأوائل للسيوطي نشر مكتبة الخانجي .
- ١٢٠- بغية الطمأنينة في تراجم اهل الأندلس احمد بن يحيى الضبي  
مطبعة روجس سنة ١٨٨٣ م .
- ١٢١- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي تحقيق محمد أبو  
الفضل ابراهيم ط ١ - سنة ١٩٦٥ م .
- ١٢٢- تاج الصروس محمد مرتضى الزبيدي .
- ١٢٣- تاريخ التراث المصري . فؤاد سزكين الهيئة المصرية العامة  
للكتاب .
- ١٢٤- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي بيروت دار الكتاب العربي .
- ١٢٥- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه للحافظ الذهبي تحقيق محمد علي  
النجار ومراجعة علي محمد البجاوي القاهرة المؤسسة المصرية  
العامة ١٣٨٣ هـ .
- ١٢٦- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف  
القاهرة دار الكتب الحديثة وطبعة اخرى بيروت نشر المكتبة  
الملمية بالمدينة .
- ١٢٧- تذكرة الحفاظ . محمد الذهبي الحافظ بيروت دار احياء التراث  
المصري .
- ١٢٨- ترتيب صحيح بن حبان للفارسي تحقيق احمد شاكر مطبعة دار المعارف

٢٩- ترتيب العدارك وتقريب المسالك للقاضي عياض تحقيق احمد بكر

محمود بيروت دار مكتبة الحياة ١٣٨٧ هـ.

٣٠- تمجيد المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة للحافظ ابن حجر

دار الكتاب العربي بيروت .

٣١- تفسير القرطبي ( الجامع لأحكام القرآن ) محمد بن احمد القرطبي

مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ١٣٦٣ هـ .

٣٢- تفسير ابن كثير ط ١ مطبعة الفجالة القاهرة سنة ١٣٨٤ هـ

٣٣- تقريب النوى . للنوى مع شرحه تدريب الراوى .

٣٤- تلخيص الحبير في تخریج احاديث الرافعي الكبير للحافظ ابن حجر

تحقيق الدكتور شعبان محمد مطبعة الكليات الأزهرية ،

ونسخه أخرى بتحقيقه عبر الله لها شمس بخاري .

٣٥- تلخيص مفهوم اهل الأثر في عيون التاريخ والسير . عبد الرحمن بن

الجوزي القاهرة المطبعة النونجية .

٣٦- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشنيعة الموضوعة . علي بن محمد

بن عراق الكتاني . تحقيق عبدالوهاب عبد اللطيف . عبد الله

محمد الصديق . دار الكتب المصرية بيروت ط ١ - ١٣٩٩ هـ

٣٧- تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر ط ١ مطبعة مجلس دائرة

المعارف النظامية الهند ١٣٢٥ هـ

٣٨- تهذيب الاسماء واللفاظ . محي الدين النوى دار الكتب العلمية

بيروت .

٣٩- تهذيب الكمال للمزى - مصور عن دار الكتب المصرية .

٤٠- تهذيب اللفظة لابي منصور الأزهري مطبعة الدار المصرية للتأليف

٤١- تهذيب تاريخ دمشق الكبير . علي بن الحسن بن عساكر . رتبته

عبد القادر بدران ط ٢ بيروت دار المسيرة ١٣٩٩ هـ.

٤٢- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار . محمد بن اسماعيل

الصنعاني . تحقيق محمد محي الدين دار احياء التراث بيروت .

٤٣- ثقات ابن حبان . ابو حاتم البستي . حيدر اباد الدكن الهند ١٣٩٣ هـ.

- ١٤٤- جامع الاصول من احاديث الرسول لابن الاثير الجزري تحقيق محمد  
حامد فقي القاهرة مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٤ هـ .
- ١٤٥- جامع التحصيل في احكام المراسيل للعلائي نشر الحدا ر  
المصرية للطباعة تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ط ١ سنة  
١٣٩٨ هـ .
- ١٤٦- جامع البيان تفسير ابن جرير الطبري بيروت دار المعرفة ١٣٩٢ هـ .
- ١٤٧- جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر مطبعة دار الكتب بيروت
- ١٤٨- جذوة المقيس في ذكر ولاية الاندلس محمد بن فتوح الحمدي  
القاهرة الدار المصرية ١٩٦٦ م .
- ١٤٩- جمهرة الامثال ابو هلال العسكري تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم  
القاهرة المؤسسة المصرية الحديثة للطبع والنشر ١٣٨٤ هـ .
- ١٥٠- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة السيوطي ط ١ الحلبي  
سنة ١٣٨٧ هـ .
- ١٥١- حلية الاولياء وطبقات الاصفياء لابن نعم القاهرة الخانجي  
سنة ١٣٥١ هـ .
- ١٥٢- حياة الحيوان محمد بن موسى الدمري ، بيروت دار القاموس  
الحديث +
- ١٥٣- خزانة الادب عبد القادر البغدادي . تحقيق عبد السلام محمد  
هارون ط ٤ القاهرة دار الكتاب العربي ١٣٨٧ هـ .
- ١٥٤- خطط المقرئى صور عن بولاق
- ١٥٥- ديوان جرير مطبعة دار الاندلس .
- ١٥٦- ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي دار احياء التراث العربي بيروت .
- ١٥٧- ذيل طبقات الحنابلة . عبد الرحمن بن احمد بن رجب القاهرة  
مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٢ هـ .
- ١٥٨- الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي . تحقيق نور الدين عتر  
دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٥ هـ .

١٥٩- رسالة ابي داود الى اهل مكة تحقيق محمد زاهد الكوثري

مطبعة الانوار ١٣٦٩ هـ.

١٦٠- سراج القارى العتدى لابن القاصح المطبعة العثمانية ١٣٠٤ هـ.

١٦١- سنن ابي داود ط ٢ مطبعة السعادة ١٣٦٩ هـ.

١٦٢- سنن الترمذى مطبعة الصاوى ط ١ ١٣٥٣ هـ.

١٦٣- سنن ابن ماجه مطبعة الحلبي ١٣٧٣ هـ.

١٦٤- سنن النسائي المطبعة المصرية بالازهر.

١٦٥- سير اعلام النبلاء للحافظ الذهبي تحقيق الأرنؤط ط ١ مؤسسه

الرسالة .

١٦٦- شذرات الذهب في اخبار من ذهب عبدالحى ابن العماد الحنبلي

دار الافاق الجديدة بيروت .

١٦٧- شرح ديوان لبيد للطوسي تحقيق احسان عباس

١٦٨- شرح علل الترمذى عبدالرحمن بن احمد بن رجب تحقيق السيد

صبيحي جاسم الحميد مطبعة العائلي بفداد .

١٦٩- شرح معاني الآثار احمد بن محمد الطحاوى تحقيق محمد سيد

جاد الحق - مطبعة الانوار المحمدية .

١٧٠- شرف اصحاب الحديث للخطيب البفدادى تحقيق الدكتور محمد

سميد خطيب اوغلي نشر دار احياء السنة النبوية انقرة .

١٧١- شروط الأئمة الخمسة للحازمي تحقيق محمد زاهر الكوثري .

١٧٢- صحيح مسلم بشرح النووى المطبعة المصرية بالازهر ١٣٤٩ هـ.

١٧٣- صفة جزيرة الاندلس عبدالمنعم الحميرى مطبعة لجنة التأليف القاهرة

سنة ١٩٣٧ م .

١٧٤- طبقات الحنابلة محمد بن محمد بن ابي يعلى القاهرة - مطبعة

السنة المحمدية سنة ١٣٧١ هـ .

١٧٥- طبقات الشافعية الكبرى تقي الدين الجكي . تحقيق محمود محمد

الطناهي وعبدالفتاح محمد الحلو القاهرة عيسى الحلبي ١٣٨٣ هـ.

- ١٧٦— طبقات الشيرازى تحقيق الدكتور احسان هاشم بيهروت
- ١٧٧— طبقات فحول الشعراء . محمد بن سلام الجعفي دار المعارف ١٩٥٢ م
- ١٧٨— طبقات النحويين واللفويين محمد بن الحسن ابوبكر الزبيدي تحقيق  
محمد ابو الفضل ابراهيم القاهرة دار المعارف ١٩٧٣ م
- ١٧٩— طبقات المفسرين محمد بن علي الداودي تحقيق علي محمد عمر القاهرة  
مكتبة وهبة ١٣٩٢ هـ
- ١٨٠— عجائب الاثار في التراجم والاخبار للجبرتي ط ١ ١٩٥٨ م
- ١٨١— غاية النهاية في طبقات القراء محمد بن الجزري بيروت دار الكتب  
العلمية ١٤٠٠ هـ.
- ١٨٢— غريب الحديث لابي سعيد القاسم بن سلام الهروي طبع بمجلس  
دائرة المعارف المثمانية حيدرآباد الدكن الهند ط ١ — ١٣٨٤ هـ.
- ١٨٣— غريب الحديث لابن قسيمة بغداد مطبعة العاني ط ١ — ١٣٩٧ هـ.
- ١٨٤— فتح الباري شرح صحيح البخارى للحافظ ابن حجر المطبعة  
السلفية .
- ١٨٥— فتح المفيث شرح الفية المراقى للسغاوى تحقيق عبدالرحمن محمد  
عثمان ط ٢ المدينة المنورة .
- ١٨٦— فهرسة ابي بكر بن خير وما رواه عن شيوخه مطبعة قوش بقرقسطة  
ط ٢ سنة ١٣٨٢ هـ .
- ١٨٧— فهرس الفهارس للكتاني مطبعة الجديدة المغرب سنة ١٣٤٧ هـ.
- ١٨٨— فهرس المكتبة الازهرية مطبعة الازهر ١٣٦٩ هـ .
- ١٨٩— قواعد الاحكام عبدالعزیز بن عبد السلام . القاهرة المكتبة الحسينية  
١٣٥٣ هـ .
- ١٩٠— قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث . محمد جمال الدين القاسمي  
دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٩ هـ.
- ١٩١— كشف الخفاء ومزيل الالباس . اسماعيل بن محمد المجلوني .

١٩٢- لسان العيزان للحافظ بن حجر مؤسسة الأُعلى للطبوعات ببيروت لبنان

ط ٢ سنة ١٩٧١ م.

١٩٣- لسان العرب . محمد بن مكرم بن منظور . الدار المصرية للتأليف

١٣٠٨ هـ ، دار صادر بيروت .

١٩٤- ما ينصرف وما لا ينصرف . ابراهيم السرى الزجاج . تحقيق هدى

محمود قراعة . القاهرة المجلس الأُعلى للشئون الإسلامية (١٣٩١ هـ)

١٩٥- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى مطبعة دار الكتاب العربي

بيروت ط ٣ ١٤٠٢ هـ .

١٩٦- محاسن الاصطلاح سراج الدين عمر البلقيني وهو مطبوع على حاشية

نسخة من مقدمة ابن الصلاح حققها عائشة عبد الرحمن ( بنت

الشاطبي ) مطبعة دار الكتب ١٩٧٤ م .

١٩٧- مختصر المزني . اسداعيل بن يحيى على هامش الأُم للشافعي

١٩٨- مختصر المنتهى . عثمان بن عمر بن الحاجب . مراجعة وتصحيح شهبان

محمد اسماعيل - القاهرة مكتبة الكليات الأزهرية ١٣٩٣ هـ .

١٩٩- مرآة الجنان . عبدالله بن اسعد اليافعي ط ٢ بيروت مؤسسة الأُعلى

للمطبوعات ١٣٩٠ هـ .

٢٠٠- مسند لا شافعي . مطبعة شركة المطبوعات العلمية ط ١ .

٢٠١- مسند الدارمي ( سنن الدارمي ) دمشق مطبعة الاعتدال ١٣٤٩ هـ

٢٠٢- شاهير علماء الأُمصار . محمد بن حبان تصحيح م . فلايشهر . دار

الكتب العلمية .

٢٠٣- مشتهر النسبة في الرجال للحافظ الذهبي تحقيق علي محمد الهجاوي

الخليبي ١٩٦٢ م .

٢٠٤- معالم السنن لابي سليمان الخطابي المكتبة العلمية بيروت ط ٢ - ١٤٠١ هـ .

٢٠٥- معجم البلدان . ياقوت الحموي بيروت دار صادر ١٣٧٦ هـ .

٢٠٦- معجم ما استمع من أسماء البلاد والمواضع . عبدالله بن عبد العزيز

البكري . تحقيق مصطفى السقا . لجنة التأليف والترجمة .

- ٢٠٧— مصرفة القراء الكبار للحافظ الذهبي تحقيق محمد سيد جاد الحق  
مطبعة دار التأليف بمصر.
- ٢٠٨— مصرفة علوم الحديث للحاكم تصحيح السيد معظم حسين بيروت المكتب  
التجاري ط ١٩٧٧/٢ م.
- ٢٠٩— مقاتل الطالبين لأبي الفرج الأصفهاني تحقيق السيد احمد صقر  
دار المعرفة بيروت لبنان .
- ٢١٠— مقدمة ابن الصلاح دار الكتب العلمية بيروت سنة ١٣٩٨ هـ.
- ٢١١— مناهل العرفان عبد المظيم الزرقان مطبعة الحلبي .
- ٢١٢— موضح اوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي — مطبعة مجلس دائرة  
المعارف العثمانية حيدرآباد الدكن الهند ١٣٧٨ هـ.
- ٢١٣— ميزان الاعتدال في نقد الرجال للحافظ الذهبي تحقيق علي محمد  
الهجاوي — دار المعرفة للطباعة بيروت ط ١ / ١٣٨٢ هـ.
- ٢١٤— نزهة الالهاء في طبقات الأدياء عبد الرحمن بن محمد الأنباري —  
تحقيق محمد ابو الفضل مطبعة المدني .
- ٢١٥— نزهة النظر شرح نخبة الفكر للحافظ بن حجر نشر المكتبة العلمية  
بالمدينة دار صادر للطباعة ط ٣ .
- ٢١٦— نصب الراية لأحاديث الهداية محمد بن عبد الله الزيلعي نشر المكتبة  
الاسلامية ط ٢ — ١٣٩٣ هـ.
- ٢١٧— نظم المقيان في اعيان الأعيان المطبعة السورية الأمريكية .
- ٢١٨— نفح الطيب احمد بن محمد التلمساني المقرئ . تحقيق احسان حاس  
دار صادر بيروت .
- ٢١٩— نكت البهيمان في نكت العميان صلاح الدين بن ايوب الصفدي .
- ٢٢٠— نيل الأوطار من احاديث سيد الأخيار محمد بن علي الشوكاني  
دار الجيل بيروت سنة ١٩٧٣ م.
- ٢٢١— هدى الساري مقدمة فتح الباري للحافظ بن حجر . المكتبة السلفية
- ٢٢٢— هدية المارفين اسماعيل باشا البغدادي استانبول سنة ١٩٥٥ م.
- ٢٢٣— وفيات الاعيان وابناء الزمان لابن خلكان . احمد بن محمد تحقيق  
محمد محي الدين مطبعة نهضة مصر القاهرة.
- ٢٢٤— الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي المكتبة العلمية .
- ٢٢٥— تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف  
دار المعرفة للطباعة بيروت لبنان .



كلمة شكر وتقدير

المقدمة

الدراسة

١	الفصل الأول : عصر السخاوي
١	الحالة السياسية
٤	الحالة العلمية
٥	الفصل الثاني : ترجمة السخاوي
٥	اسمه وكنيته ولقبه ومولده
٦	نشأته وطلبه للمعلم
١١	رحلاته في سبيل الطلب والتحصيل
١٣	المناصب العلمية التي أسندت إليه
١٤	مصنفاته وآثاره العلمية
٢٥	وفاته وثناء العلماء عليه وتقريظهم لمصنفاته
٣٦	الفصل الثالث : أشهر العلماء المعاصرين له
٣٨	الفصل الرابع : التعريف بالكتاب
٣٩	وصف للمخطوطات التي اعتمدت عليها
٤١	منهج التحقيق

التحقيق

١	خطبة المؤلف
١	سبب تأليف السخاوي لهذا الشرح
٢	معنى الرجاء والمفوء والرب
٣	معنى النهي الوارد في أن يقول المملوك لسيده ربي
٥	معنى الرؤوف
٤	وجوب التحرز عند إطلاق كلمة الرب على غير الخالق
٦	نسبة ابن الجزري
٧	نسبة السلفي
٦	مقابلة تثبت ألف الوصل
٨ - ١٢	نبذة عن حياة ابن الجزري
١٣	معنى الحمد
١٤	معنى الهداية
١٥	الهادي : اسم من أسماء الله تعالى
١٥	معنى الحديث لغة واصطلاحاً
١٥	معنى السنة لغة واصطلاحاً

الصفحة	الموضوع
١٦	معنى الصلاة من الله على نبيه
١٧	مسألة الجمع بين الصلاة والتسليم وللتفريق بينهما والراجح في ذلك
١٨	الجناس التام
١٨	مسند الشافعي هل هو من تصنيفه
١٩	كلمة بعمد . معناها وأصلها . رأى الزجاجي فيها
٢٠	الخلاف في أول من قالها
٢٠-٢١	معنى القرآن لغة واصطلاحاً
٢٢-٢٣	بعض الآثار الدالة على طلب الحديث
٢٣	الحديث الضعيف يمكن أن يتقوى بتمدد طرقه
٢٣-٢٤	كلام العلماء على حديث " يحمل هذا العلم "
٢٠	معنى الخلف بالسكون والتحريك
٣١	المقصود بجناس التلحاق
٣٢	معنى : ( ها )
٣٢	المراد بعلم الحديث
٣٢	المراد بالمقدمة
٣٢	معنى الترتيب
	تحسين السخاوي ترتيب ابن الجزري لمنظومته على ترتيب ابن الصلاح
٣٢	والسبب في ذلك
٣٤	النظام لغة واصطلاحاً
٣٤	معنى الإستدارة
٣٤	والإشارة
٣٥	دار سعيد السعداء
٣٥	دار الشيوخونية
٣٦	معنى الفدو
٣٦	المراد بالبرهنة
٣٧	معنى التحصية
٣٨	آداب طالب الحديث
٣٨	معنى المتن
٣٨	المراد بالنوع
٣٩	من آداب طالب الحديث اخلاص النية في الطلب
٤١	الحث على طلب الاسانيد المالية واقتوال العلماء في ذلك
٤٢	انواع العلو :
٤٢	١- العلو المطلق
٤٤	٢- القرب من امام من أئمة الحديث
٤٤	٣- القرب بالنسبة الى رواية الشيخين
٤٨	٤- المطلوب بتقدم الوفاة
٥٠	٥- العلو بتقدم السماع
٥٣	الحث على سماع الكتب الستة
٥٣	مسألة المفاضلة بين الصحيحين وترجيح السخاوي لصحيح البخاري
٥٣ ٥٤ ٥٤	ميزة كل من الكتب الستة
٥٥	جامع مسند الشافعي
٥٥	الحث على سماع المسانيد
٥٧	الحث على سماع المعاجم

الصفحة	الموضوع
٥٧	الترغيب في سماع الأجزاء
٦١	الوقت الذي يصرح فيه السماع والطلب
٦٥	عدم اشتراط التأهل حين التحمل
٦٧	السن التي يكتب فيها الحديث
٦٨	الرجلة في طلب الحديث والحث عليها
٦٩	التواضع في طلب الحديث وعدم التكبر في الرواية عنه
٧٢	كتابة الحديث وضبطه
٧٢	العناية بالتصحيح وتحقيقه شكلا ونقلا
٧٢	الاقتناء بضبط الأسماء الطيبة
٧٤	وجوب الفصل بين كل حديثين بداره مميزة
٧٤	إذا اطلح الكاتب لنفسه رمزا فليبين المراد منه اما بأول الكتاب أو آخره
٧٥	يكره في مثل عبدالله : ان يكتب " عهد " في آخر السطر والباقي في أوله
٧٥	ينبغي الصلاة والسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم كلما ذكره لا يسأم
٧٥	من ذلك وان كتبه لا يفصل بين لفظ الرسول ولفظ الجلالة . . وكذا
٧٧	اختصار الاسم ( ص . صلعم ) .
٧٧	وجوب مقابلة ما كتبه بأصل سماعه وكتاب شيخه وفضل المعارضة
٧٨	العناية بالتصحيح والتضبيب والتمريض وضوابط علاماتها مسألة اللحق وصفتها
٨٠	الضرب الخفيف على ما وقع في الكتاب بما ليس منه افضل من الحك والمحو
٨٢	مسألة الإشارة بالرمز
٨٢	شروع الاقتصار على : نا ، انا ، ثنا ، ارنا
٨٣	إذا كان للحديث اسنادان او اكثر فانهم يكتبون عند الانتقال من اسناد الى اسناد ما صورته ( ح )
٨٤	ينبغي للطالب اذا انتهى من قراءة الحديث على الشيخ ان يستدعيه اليه
٨٥	ينبغي كتابة الطبقة السامعين من غير اسقاط لأحد منهم فيكتب اسما
٨٥	من سمع معه وتاريخ وقت السماع
٨٦	وجوب المحمل بما علم حتى يكون لعلمة ثرة
٨٧	الحذر من التمسب
٨٨	انواع الأخذ والتحمل
٨٨	السماع من لفظ الشيخ املا أو تحديثا من غير املا
٨٩	أرفع المبارات في نقله
٨٩	القراءة على الشيخ واكثر المحدثين يسميها عرضا
٩٠	الخلاف في كونها مثل السماع
٩١	الاجازة وانواعها
٩١	الاجازة لممين في ممين وحكمها
٩٣	الخلاف في الاجازة للمصدوم
٩٤	الاجازة للمجهول او بالمجهول وحكمها
٩٥	الرواية بالتمنن وحكمها عند المتقدمين
٩٦	من انواع الاجازة . المناولة . صورتها . حكمها
٩٨	من صور الاجازة . الكتابة . انواعها
٩٩	من انواع الاجازة . الاعلام . حكم الرواية به
١٠١	من انواع الاجازة الوصية . حكمها

الصفحة	الموضوع
١٠٢	من انواع الاجازة . الوجادة . مصدر استقاقتها . تمريفها . حكمها
١٠٤	تنبيه : مسألة الاعتماد على الخط في الرواية
١٠٦	تفريعات مهمة .
١٠٦	يشترط لصحة السماع حضور أصل الشيخ او الفرع المقابل عليه
١٠٩	صحة السماع من وراء حجاب اذا عرف الصوت
١٠٩	اذا حدث الشيخ الطالب ثم قال رجعت عن حديثك لا يعتد به
١١١	الا ان كان المنع استند الى انه اخطأ فيما حدثه به .
١١١	مسألة الرواية من الأصل والخلاف فيها
١١٣	صحة سماع الضمير والخلاف فيها
١١٤	مسألة النقل بالمعنى وشروطها
١١٦	مسألة النقل من بطون الكتب
١١٦	جواز رواية بعض الحديث واختصاره
١١٨	تقطيع المصنفين للحديث في الأبواب للاستشهاد وحكمه
١١٩	التحذير من اللحن والتصحيح والحث على تعلم النحو واللفظ
١٢٣	وكذا مشتببه الأسامي من اقواء العلماء .
١٢٣	بعض الأئمة الذين وصفوا باللحن
١٢٦	اول من وضع علم التصريف
١٢٨	التحذير من تقليد الصحف وعدم الضبط عن المشايخ ما يؤدى
١٢٨	للتصحيح
١٢٩	كيفية قراءة الحديث
١٣٠	شروط من تقل روايته
١٣٣	ما تثبت به عدالة الراوى
١٣٣	الفرق بين الجرح والتمديد في ذكر سببها
١٣٥	فائدة كتب الجرح والتمديد التي لا يذكر فيها سبب الجرح
١٣٥	حكم تعارض الجرح والتمديد
١٣٧	رواية المدل ليس تمديلا لمن روى عنه وسواء سماه أو لم يسمه الا أن
١٣٨	يكون من عادته انه لا يروى الا عن عدل .
١٤٠	الفاظ التمديد ومراتبها . اول من وضع هذه المراتب
١٤١	الفاظ التجريح ومراتبها
١٤٣	تحقيق كلمة مقارب الحديث
١٤٣	اقسام الجبهالة :
١٤٣	١- مجهول المين وتمريفه وحكم الرواية عنه
١٤٤	٢- مجهول الحال في المدالة ظاهرا وباطنا وحكم الرواية عنه
١٤٥	٣- مجهول الحال في المدالة باطنا لا ظاهرا . حكم الرواية عنه
١٤٦	حكم رواية المستور
١٤٦	قبول رواية التابع من الكذب والفسق الا من كذب على النبي متعمدا
١٤٦	اقوال العلماء في ذلك
١٤٩	تمريف البدعة
١٤٩	والمتدع
١٤٩	رواية المتدع ومذاهب المحدثين في قبولها وردها
١٥١	رد على السخاوى فيما ادعاه على ابن حبان
١٥٢	المختلطون من الثقات وحكم الرواية عنهم
١٥٥	الاكتفاء في هذه الأزمان بوجود الحديث في أصل الصحيح

١٥٦	مسألة التصحيح والتحسين في الأعمار التأخرة
١٥٧	ينبغي للطالب الفراغ من الطلب ان يخرج لنفسه احاديث من روايته
١٥٨	أو من رواية غيره من شيوخه و أقاربه
١٦٠	اختلاف المحدثين في طريقة تصنيفهم لكتبهم
١٦١	الغالب على مصنفى الأطراف ترتيبها على حروف المعجم
١٦٢	ينبغي الاعتناء بتصنيف الأولى فالأولى
١٦٣	أقسام الحديث :
١٦٩	المتواتر . واشتقاقه . وتصريفه
١٧٢	المشهور . واقسام أهل الفرق بينه وبين المتواتر
١٧٤	المشهور في اصطلاح الحديث
١٧٧	الحديث الصحيح . تعريفه
١٨١	المعاد بالسند :
١٨١	رجوع الى مسألة التصحيح والتحسين في الأعمار التأخرة
١٨٢	والرأى الراجح في ذلك .
١٨٥	الحديث الحسن : تعريفه عند أئمة الفن
١٨٦	تعريف الحسن عند الترمذى
١٨٧	المستند في تعريف الحسن
١٨٨	تحقيق الحافظ ابن حجر لمسألة قول الترمذى حسن صحيح
١٨٩	أو حسن صحيح غريب .
١٩٢	ترجيحنا لما ذهب اليه الحافظ ابن حجر
١٩٣	الحديث الضعيف : تعريفه .
١٩٤	الرد على دعوى ان ابن حبان قسم الحديث الضعيف الى/ضعيفين قسماً
١٩٥	قريب من
١٩٦	في كتابه الضعفاء
١٩٧	قول أهل الحديث هذا حديث صحيح السند لا يقتضى الحكم
١٩٨	للتن بالصحة وكذا اذا قالوا اسناد ضعيف لا يقتضى ضعف المتن
٢٠٤	المسند وحده
٢٠٥	المرفوع وحده
٢٠٦	ما يلتحق بالمرفوع والموقوف من قول الصحابي
٢٠٧	الموقوف وتصريفه واطلاقه على المروى عن التابعين
٢٠٨	الحديث المرسل وتصريفه واطلاقه على المنقطع والمفضل
٢٠٩	الكلام في حجة المرسل
٢١٠	احتجاج الشافعى بالمرسل
٢١١	معرفة المرسل الخفى ارساله . تعريفه
٢١٢	والمزيد في متصل الأسانيد
٢١٣	الرأى الراجح في سماع الحسن من ابى هريرة
٢١٤	المقطوع . تعريفه
٢١٥	المنقطع . تعريفه
٢١٦	المفضل واشتقاقه وتصريفه
٢١٧	الممنون والقول بارساله
٢١٨	الحديث الموءن والموءنان
٢١٩	استعمال المعلق فيما حذف أول سنده او كله
٢٢٠	تماليق البخارى وحكمها

٢٢٢	تعارض الوصل والارسال والرفع والوقف والحكم في ذلك
٢٢٥	المدلس . اشتقاقه وأقسامه وحكمه
٢٢٩	زيادة الثقات وحكمها
٢٣٠	المدرج وانقسامه الى مدرج العتن ومدرج الاسناد
٢٣٣	اقسام النزول ومقابلته لاقسام العلو
٢٣٤	المسلسل وتمريره واقسامه
٢٣٨	الضريب . تمريره واقسامه
٢٣٩	المزيز . تمريره
٢٤٠	الممثل واشتقاقه . وتمريره
٢٤١	العله و مكان وقوعها
٢٤٢	الجواب على اعلال بعض الاحاديث الصحيحة
٢٤٢	اوجه معرفة العلة
٢٤٣	اهمية هذا العلم و من تكلم فيه
٢٤٥	معرفة الافراد واقسام الفرد
٢٤٧	الاعتبار والتابعات والشواهد
٢٤٩	الطرق التي بها تحصل معرفة التابعات والشواهد
٢٤٩	كلمة عن الكتب المصنفة في الاطراف
٢٥٠	الشاذ وتمريره
٢٥٢	المنكر وتمريره
٢٥٥	المضطرب . تمريره و وقوعه في العتن والسند
٢٥٨	الموضوع و حده واقسامه
٢٦٤	طرق معرفة الوضع
٢٦٦	نقد لصنيع ابن الجوزي في كتابه الموضوعات
٢٦٧	المقلوب . من كان يستعمله من الوضاعين
٢٦٨	المركب . تمريره
٢٦٨	حادثة تركيب اسانيد الاحاديث واختبار البخاري بذلك
٢٧٠	المنقلب تمريره وامثله
٢٧٤	المدحج تمريره ورواية لا قران من الصحابة والتابعين بعضهم عن بعض
٢٧٦	رواية الاكابر عن الاصاغر . واجل مثال فيه
٢٧٨	بعض الكتب المصنفة في هذا الفن
٢٧٩	رواية الابهاء عن الابطناء
٢٨٠	رواية الابطناء عن الابهاء فائدته . بعض من صنف فيه
	السابق واللاحق من اشترك في الرواية عنه اثنان تباعد ما بين
٢٨١	وفاتيها وامثلة لذلك
٢٨٦	الصحف وتمريره و بعض من صنف فيه واقسامه و وقوعه في السند والعتن
٢٨٧	امثلة للتصحيح
٢٩٥	ناسخ الحديث ومنسوخه . اهمية معرفته بعض من صنف فيه
٢٩٧	تمرير النسخ . وامثله
٢٩٨	الطرق التي يصرف بها النسخ
	مختلف الحديث . اهمية هذا الفن . بعض من صنف فيه . حقيقته
٣٠٠	بعض أمثله
٣٠١	اقسامه . و بيان المراجعات
٣٠٣	معرفة الصحابة . حد الصحة . بعض المصنفات فيهم

٣٠٥	بعض من عمي في عهده صلى الله عليه وسلم من الصحابة
٣٠٦	التصريف الذي أرجحه في حد الصحبة
٣٠٦	عدالة جميع الصحابة سواء من لا بمن الفتنة وغيره
٣٠٨	افضل الصحابة اطلاقا
٣٠٨	المفاضلة بين عثمان وعلي والرأي الراجح في ذلك
٣١٠	فضل باقي المشرة على غيرهم
٣١١	فضل أهل بدر واحد وبهجة الرضوان بالحدسية على غيرهم
٣١١	المكثرون لرواية الحديث من الصحابة
٣١٢	نظم لبعض التأخرين فيمن زاد حديثه على ألف من الصحابة
٣١٢	المبادلة الأربعة
٣١٣	النكتة في عدم دخول ابن مسعود ضمن المبادلة
	وبعض من عده ضمن المبادلة
٣١٥	آخر الصحابة موتا على الاطلاق
٣١٦	أول الصحابة موتا
٣١٧	التابعي . تصريفه
٣١٨	فائدة معرفة التابعين
٣١٨	معرفة المخضرمين واشتقاق هذا الاسم لهم
٣٢٠	المراد بالجاهلية
٣٢١	عدة المخضرمين
٣٢٢	طبقات التابعين عند الحاكم
٣٢٣	فقهاء المدينة النبوية
٣٢٦	خط لفظه المسبب
٣٢٧	الأخوة والأخوات من الرواة . أهمية هذا الفن . أمثله
٣٢٧	رد على السخاوي في توهيمه ابن عدي
٣٣٠	بعض من صنف فيه
٣٣٠	تنبيهان
٣٣١	من لم يرو عنه الا واحد . بعض من صنف فيه
٣٣٣	من له أسماء مختلفة ونعوت متعددة . وفائده وأمثله
	المفردات من الاسماء والألقاب والكلى بعض من صنف فيه . أمثله
٣٣٥	في الصحابة والتابعين
٣٤١	معرفة الاسماء والكلى ومن اشتهر بها منهم . بعض من صنف فيه . انصاه (٣٤١)
	معرفة كنى المعروفين بالاسماء اختيارات الصنفين في ترتيب الاسماء
٣٤٧	خير مؤلف في الرجال
٣٤٨	معرفة القاب المحدثين وانسابهم . أهمية هذا الفن
٣٤٩	وأمثله
٣٥١	من اسمه غنجار
٣٥١	من اسمه غندر
٣٥٣	من اسمه بendar . معنى البندار
٣٥٤	من اسمه الأخفش ومعنى الخفش
٣٥٦	من اسمه ثعلب
٣٥٨	المنسوب الى غير أبيه . انواعه
٣٥٨	بنو صفراء
٣٥٩	بنو بيضاء

المفحة

الموضوع

٣٦٠	أوطان الرواة وقبائلهم وبلدانهم . أهمية معرفة ذلك والعوالى
٣٦١	الانساب التي باطنها على خلاف ظاهرها . أمثله
٣٦٢	الصيحات من الرجال والنساء . بعض من ألف فيه
٣٦٤	اقسامه :
٣٦٦	الموء تلف والمختلف . تصريفه
	بعض من ألف فيه .
٣٦٧	تصريف المتفق والمفترق
٣٦٨	أمثلة الموء تلف والمختلف
٤١٤	أمثلة المتفق والمفترق
	المتفق والمختلف والمفترق والموء تلف
٤١٨	نوع يتركب من النوعين قبله . صورته وأمثله
٤٤٢	من وافق اسمه اسم والد الآخر واسم والده واسمه أمثله
٤٢٦	غريب الفاظ الحديث : تصريفه أهميته للمحدثين
٤٢٧	انفراد الصنف بالتوسع في إيراد جملة من الفاظ الغريب
	مفروجا على ابن الصلاح ومن قلده .
٤٢٧	اجمع الكتب المصنفة في الغريب
٤٢٧	الشروع في ذكر جملة من الفاظ الغريب مع الاستشهاد لها
	بالحديث وتفسير معانيها
٤٧٦	مصرفه طبقات الرواة ووفياتهم . معنى الطبقة
٤٧٨	معرفة وفيات العلماء من الصحابة فمن بعدهم
٤٧٩	المقصود بحروف الجمل او حساب الجمل ومن كان يستعمله
٤٧٩	بيان ما لكل حرف من حروف الجمل التي ذكرها بالرقم الحسابي
٤٨٢	الشروع في ذكر سنة وفاته صلى الله عليه وسلم والخلفاء وجملة من العلماء
٥٢٥	آداب المحدث
٥٢٦	الاختلاف في سن من يحدث
٥٢٦	رأى بن خلد في ذلك . رد القاضي عياض عليه
٥٢٧	متى يمسك عن التحديث
٥٢٩	من آداب المحدث الجلوس بهيبة ووقار
٥٢٩	جواز الرواية عن اثنين مع سوق اللفظ لأحدهما
	جواز خلط حديث سمع بعضه من شيخ وبعضه من شيخ آخر وروايته
٥٣٠	عن الشيخين معا
٥٣١	الحكم اذا روى الراوى حديثا له اسنادان
٥٣٣	اتخاذ المحدث مجالس للإملاء . واتخاذ مستعليا
٥٣٤	من آداب المحدث الثناء على من يحدث عنه
٥٣٥	الحكم ان رأى المحدث في كتابه خلاف حفظه
٥٣٥	جملة من آداب المحدث
٥٣٧	خاتمة الكتاب
٥٣٩	الفهارس
٥٤٠	فهرس الآيات القرآنية
٥٤٢	فهرس الأحاديث الشريفة والآثار
٥٥٢	فهرس الأعلام
٥٧١	فهرس مراجع التحقيق
٥٨٦	فهرس الموضوعات